الثمن درهمان



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٤٤ صفحة

ISSUE 8043, SATURDAY, APRIL 5, 1997

أكد أن المبادرة الامريكية من مقترحاته الشخصية

نتانياهو يهدد بالتدخل العسكري في الضفة وغزة

■ واشنطن ـ «الاتحاد»: القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

■ هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «بتدخل عسكري» في مناطق سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية اذا وقعت هجمات جديدة ضد اسرائيل، وفي الوقت نفسه قال انه مستعد للمشاركة في قمة شبيهة بكامب ديفيد، وقالت مصادر امريكية ان واشنطن تجري اتصالات حول امكانية عقد محادثات فلسطينية ـ اسرائيلية في مكان منعزل بمشاركة أمريكية أكثر ايجابية وتقديم افكار للطرفين. وقال نتانياهو ان مقترحات واشنطن بهذا الشأن.. تستند الى اقتراحه الشخصي بشأن تكثيف مفاوضات المرحلة النهائية.

وبينما قال اسحق موردخاي وزير الحرب الذي يزور الولايات المتحدة حاليا، ان واشنطن لم تطلب من اسرائيل وقف البناء في مستوطنة جبل أبو غنيم اليهودية الجديدة في القدس الشرقية، انفجرت تظاهرات جديدة في الضفة الغربية امس ضد سياسة الاستيطان، ونشرت السلطة الفلسطينية «قوات انتشار سريع» لتفريق المتظاهرين.

وقال مسؤولون امريكيون ان دولا اخرى قد تدعى الى المفاوضات مثل مصر والاردن، وان واشنطن قررت ان تتبع أسلوبا جديدا في عملية السلام بهدف اخراجها من الازمة الراهنة.

وقالت المصادر ان الاتصالات الامريكية شملت بحث امكانات تسريع مفاوضات المرحلة النهائية وان يتم بحث قضايا الحل النهائي في الضفة وقطاع غزة بمشاركة الولايات المتحدة. واضافت المصادر ان واشنطن قررت ان تتقدم بأفكار ومقترحات للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي لبحثها والتشاور معها فيها.

وعلمت «الاتحاد» ان التوجه الامريكي الراهن والذي تم الاتفاق عليه مع الملك حسين، يقضي بان تدعو الولايات المتحدة الى مباحثات تتم في مكان بعيد عن أعين الصحافة، وتدخل الاطراف مباشرة خلالها في بحث العقبات التي أثرت

(التتمة ص ٢١)

متظاهرون فلسطينيون يقتلعون أعمدة كهرباء لمنع توسيع مستوطنة «ايلي» قرب نابلس (أ. ف. ب.)

تحليل اخباري:

فيتو اسرائيلي يهدد واشنطن!

■ واشنطن ـ هدى توفيق:

■ يدق بنيامين نتانياهو الطبول بعنف وهو في طريقه الى البيت الابيض، ليطلق «الفيتو» الاسرائيلي هذه المرة في وجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون ويعلن رفض محاولات ادارته تجميد المستوطنات او وقف البناء في جبل ابو غنيم. ورفضه وقف توسيع المستوطنات.

طبول نتانياهو.. وصلت واشنطن مسبقا. وبشكل مباشر مع وزير الحرب اسحاق موردخاي الذي امتاز ايضا

(التتمة ص ٢١)

عبدالمجيد:

مبادرة زايد أساس أي مصالحة عربية

■ دبي ـ «الاتحاد»: أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية، ان مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للم الشمل العربي هي الاساس لأي تحرك عربي نحو المصالحة.

وقال: نتصور أن الفرصة قائمة بقوة لعودة العراق الى الاسرة العربية بشرط حل قضية الاسرى، والالتزام بقرارات الشرعية الدولية. وقد اكد سموه اكثر من مرة أهمية رفع المعاناة عن الشعب العراقي، وهو بذلك كان يعبر عن رغبة شعبية عربية في انهاء هذه المأساة.

وحول ما يتردد عن احتمال قمة عربية قريبا، قال الدكتور عبدالمجيد، انه لم تجر اي اتصالات بهذا الشأن ولسنا في حاجة لعقد مثل هذه القمة.

وأضاف، ان قمة القاهرة التي عقدت في يونيو في عام ١٩٩٦ وضعت الاسس اللازمة للتعامل مع تطورات عملية السلام. واشار الى ان التوصية الأخيرة الصادرة عن المجلس الوزاري للجامعة تعد انعكاسا لقرارات قمة القاهرة التي تتحدث عن تحمل الجانب الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن انهيار عملية السلام.

(التفاصيل ص ١٩)

محمد بن زايد يفتتح اليوم مؤتمر أمن الخليج.. المنظور الوطني




الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال استقبال سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة.

■ يفتتح الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة اليوم في فندق أبوظبي «انتركونتننتال» مؤتمر أمن الخليج: المنظور الوطني والذي ينظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. وقد بدأت الوفود المشاركة في المؤتمر الوصول الى البلاد مساء امس حيث وصل سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث وكيل وزارة الدفاع والوفد المرافق له والفريق اول الركن سمو الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود والوفد المرافق

(طالع ص ٣) (التتمة ص ٢١)

في مؤتمر التعاون العربي الاوروبي

الدعوة لإنهاء الخلاف حول ضريبة الكربون

■ مثلت القضايا الاقتصادية يوم امس محوراً اساسياً لمؤتمر التعاون العربي الاوروبي في دبي وقد ركزت ورقة العمل الاوروبية التي قدمها جيكومو لوكياتا من ايطاليا على أهمية الخليج بالنسبة لأوروبا.

ونادى بضرورة التغلب على الخلاف بين دول التعاون واوروبا حول ضريبة الكربون وذلك عبر تطوير العلاقات بين المجموعتين حيث لا يمكن وجود تجارة حرة بين الجانبين مع اهمال منتجات البترول والبتروكيماويات.

(طالع ص ٢٩) (التتمة ص ٢١)

مبادرة أوروبية جديدة لاحياء المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ اعلن ميجيل انجيل موراتينوس المبعوث الاوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط ان الاتحاد الاوروبي تقدم بمبادرة جديدة لاحياء المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي وفقا لمبدأ الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل.

وقال موراتينوس في تصريحات خاصة «للاتحاد» على هامش مؤتمر الحوار العربي ـ الاوروبي في دبي «لقد تقدمنا بمقترحات حول احياء المفاوضات على المسار السوري قبل اسبوعين، وابدى الجانب السوري تفهمه وموافقته على استئناف المفاوضات، في حين ابلغتنا اسرائيل انها مازالت تدرس الموقف.

وحول اهم نقاط هذه المبادرة قال موراتينوس انها تستند لمجموعة من الخطوط العريضة التي تمثل الموافقة عليها بداية للجلوس من جديد حول مائدة التفاوض اهمها مبدأ الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل ومرجعية مؤتمر مدريد للسلام.

تهديدات اسرائيلية للمدنيين اللبنانيين

بيروت: جددت قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان تهديداتها باستمرار احتلالها للاراضي اللبنانية وبالتصدي للمقاومة لتقييد تحركاتها.

وقد جاء ذلك على لسان كل من الجنرال عميرام ليفين قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي والجنرال ايلي ميتاي قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في جنوب لبنان خلال تفقدهما امس لمواقع الاحتلال في الشريط الحدودي المحتل. ونسبت اذاعة جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل للجنرال ليفين قوله ان قواته ستبقى في لبنان حتى يتم التوصل الى اتفاقية سلام بين لبنان واسرائيل على ان تلحظ هذه الاتفاقية انضمام افراد الميليشيات الموالية للاحتلال في صفوف الجيش اللبناني. وهدد ليفين بتعريض المدنيين اللبنانيين لمخاطر مضاعفة عن المخاطر التي قد يتعرض لها جيشه والميليشيات العميلة. وعلى الصعيد الميداني فقد ذكرت معلومات من الشريط المحتل ان القوات الاسرائيلية نشرت على المناطق الحدودية صواريخ مضادة لصواريخ الكاتيوشا.

وكانت القوات الاسرائيلية قد واصلت اعتداءاتها بالاسلحة والقذائف الصاروخية لمناطق تلال الجبور وابو راشد في البقاع الغربي ومحيط مجدل رون وزبقين والمنصوري بالقطاع الغربي. (ا.ش.ا)

قرنق شكل حكومة

المتمردون يعلنون السيطرة على ٦ حاميات جنوب السودان

■ اسمرا ـ الخرطوم: استولى المتمردون السودانيون على ٦ حاميات في شمال غرب جوبا التي اصبحوا على بعد ٦٠ كيلومترا منها. وذكرت انباء صحفية ان جون قرنق زعيم المتمردين شكل حكومة لادارة الجنوب.

فقد اعلن ياسر عرمان المتحدث باسم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» انهم استولوا صباح امس على بلدات لوي ونموجا وبوجي وموبيا ولانيا وقضوا على لواءين للجيش السوداني، واضاف ان الجيش يهاجم جوبا من الجهتين الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية.

وكان الجيش الشعبي استولى على بلدة جامبو (١٦٠ غرب جوبا) أمس الاول مما دفع القوات الحكومية الى الفرار باتجاه الشمال الغربي نحو بلدة لوي وشرقا باتجاه بلدة روكون. كما غنم المتمردون دبابتين وعددا من الشاحنات.

وتابع المتحدث ان اللواء في الجيش السوداني الطيب الخنجير «جمع نحو ألف من رجاله لمهاجمة الجيش الشعبي من الخلف.. إلا انه تم القضاء تماماً على لوائه».

وقال مسؤولون في الجيش الشعبي في نيروبي امس ان القتال يدور في «راقوم» على بعد ٦٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من جوبا.

ومن ناحية ثانية ذكرت صحيفة «ألوان» السودانية غير الحكومية أمس ان جون قرنق زعيم المتمردين اعلن عن تشكيل حكومة جديدة اطلق عليها اسم السودان الجديد تمهيدا لإعلان ادارة منفصلة لحكم الجنوب السوداني والتخلي عن التجمع الوطني الديمقراطي الذي يشغل قرنق منصب قائده العام.

ونقلت الصحيفة عن صحيفة «القدس العربي» ان قرنق احتفظ بمنصب وزير الدفاع واسند منصب وزير الداخلية الى سليفاكير مايا رديت واحتفظ جيمس وان بمنصب الامين العام لحركة التمرد. كما شملت التعيينات باقان امون

(التتمة ص ٢١)

.. إلى الصين وعشق اباد

اللبناني: طائر فينيق لا يهدأ!

■ بيروت ـ رفيق نصر الله:

■ ربما لن يخلو من سجلات الدخول والخروج لأي دولة في الكرة الارضية اسم للبناني يحمل متاعه واحلامه كي يكون له مكان فيها حتى في الصين حيث تمكن أحد الأطباء اللبنانيين ويدعى فيليب حاتم من ان يحصل على الجنسية الصينية وان يصبح الطبيب الخاص للزعيم الصيني ماوتسي تونج.

انها الاحلام اللبنانية الطائرة بل المهاجرة حيث بات الاغتراب عرفا يكبر في عنق الوقت ليصير جزءا من شخصية اللبناني التواقة للبحث عن المختلف.

وكانت الهجرة الاولى الى امريكا الجنوبية في نهاية القرن التاسع عشر لتشمل البرازيل، الارجنتين. تشيلي ودولا أخرى، حتى عندما غرقت احدى اكبر سفن العالم وهي تنقل المهاجرين من كل انحاء الكون الى امريكا الجديدة كان بين الضحايا ٣١ لبنانيا.

لقد شكلت القارة الافريقية بعد الحرب العالمية الثانية المكان الارحب للتواقين الى الهجرة وغزا المهاجرون

(التتمة ص ٢١)

... السودان ... جنيها ـ مصر: جنيه مصري ـ لبنان: ... ليرة ـ الاردن: ٢٠٠ فلس ـ سوريا: ٦٠ ليرات ـ اليمن: ١٠ ريالات ـ انجلترا: جنيه استرليني ـ سويسرا: ٢,٥ فرنك ـ اليونان: ٧٠٠ دراخمة ـ قبرص: ٥٠٠ ملس ـ امريكا: ١,٥ دولار ـ كندا: ٢,٧٥ دولار

أشادت بدعم رئيس الدولة لمشاريع حماية البيئة
دراسة شرطية توصي بوضع برامج وطنية لحماية البيئة من الملوثات والنفايات

□ دبي - عيسى حميد:

■ اشادت دراسة شرطية باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في حماية البيئة واصداره لمشروع القانون الاتحادي بشأن المحافظة على البيئة. وقد تضمن هذا المشروع الضوابط والاسس لضمان الحد من التلوث البيئي وحماية البيئة بشكل يتفق مع الاهداف السامية للتنمية بمفهومها الشامل من خلال عدد من الاهداف اهمها مكافحة اشكال التلوث الناتج عن برامج التنمية الصناعية والزراعية والعمرانية وتحسين مستوى الحياة وتوفير اكبر قسط من الرفاهية الاجتماعية للانسان والمحافظة على الموارد الطبيعية وتنميتها وحماية البيئة المحلية من التأثير الضار للانشطة التي تتم خارج السيادة الوطنية للدولة والدعوة إلى اعادة استخدام المياه والمحافظة عليها.

واشارت الدراسة التي اعدها النقيب جمعة علي سعيد النعيمي من الادارة العامة لشرطة دبي الى دور الشرطة في مكافحة التلوث البيئي وذلك من خلال تنفيذ التشريعات المجرمة لاعمال التلوث واقتراح تجريم صور التلوث المكتشفة وتشديد العقوبات المقررة لكل منها بما يحقق عنصر الردع لها وهو الامر الذي يتطلب من اجهزة الشرطة المتابعة المستمرة لمختلف مصادر التلوث وسبل منع استمرارها والافعال التي يقتضي الامر تجريمها او الاثبات بها لمنع مخالفات تلوث البيئة.

واشارت الدراسة الى انه يجب على الشرطة ان تلعب دورا اساسيا في المحافظة على نظافة الطرق العامة كذلك لابد ان تقوم الشرطة بمراقبة المنشآت الصناعية وتضبط كافة المخالفات المتصلة باستخدام مصادر الطاقة غير المصرح بها مثل استخدام الفحم او المازوت وكذلك ضبط المخالفات المتصلة بعدم اتباع اجراءات الامن الصناعي.

واوصت الدراسة بوضع برنامج بشأن تعزيز القدرات الوطنية لحماية البيئة مع توفير الامكانيات والمعدات اللازمة وتطوير كفاءة الكوادر الحالية من خلال دورات تدريبية محلية واقليمية واستخدام التقنيات الحديثة في التخطيط المستقبلي في التحكم في كميات الملوثات وضرورة الاستفادة من مخلفات النفايات والزراعة لاغراض مفيدة وكذلك العناية بالبرامج الداعمة مثل التثقيف والتوعية والبيئة والاعلام البيئي المخطط والبرامج الموجهة الى شتى طبقات المجتمع. كما اوصت الدراسة باجراء الدراسات البيئية المترتبة على اقامة المشروعات بحيث تكون مطابقة للمواصفات الاقليمية وكذلك ادخال التربية البيئية في المناهج التعليمية للمراحل المختلفة.

المؤتمر العالمي للتعليم التقني يبدأ غدا بأبوظبي
الشامسي: المؤتمر يواكب حركة تطور التعليم في الامارات
اتجاه للتوسع في المدارس الفنية لسد حاجة سوق العمل

■ أكد السيد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم ان انعقاد المؤتمر العالمي للتعليم التقني والتنمية الوطنية الذي تبدأ اعماله غدا الاحد بفندق ابوظبي هيلتون تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ويفتتحه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي يعتبر مكسبا كبيرا للقائمين على التعليم التقني في الدولة وخاصة كليات التقنية العليا الجهة المنظمة للمؤتمر.

واضاف في حديث خاص لوكالة انباء الامارات أن المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه وزارات تعليم عال اجنبية ومنظمات اقليمية ودولية متخصصة ومؤسسات تعليم تقني كبيرة من مختلف انحاء العالم سيشكل عائدا ايجابيا كبيرا على حركة تطوير التعليم التقني والفني في الامارات نظرا لاوراق العمل المتخصصة التي ستقدم في المؤتمر تجارب الدول المشاركة فيه الامر الذي يساعد على البدء من حيث ماوصلت اليه ماحققته هذه الدول من نجاحات مؤكدة في هذا الحقل حيث ان دولة الامارات ليست بمعزل عما يجري في العالم الذي اصبح قرية كونية صغيرة تهب عليها كل حين رياح ثورة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الحديثة.

وردا على سؤال حول التنسيق والتعاون بين ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب وكليات التقنية العليا من خلال وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أكد السيد الشامسي ان التعاون والتنسيق القائم بين الجانبين وخاصة فيما يتعلق بحركة انسياب الطلبة من المدارس الثانوية الفنية والتحاقهم بكليات التقنية العليا مشيرا الى ان ادارة التعليم الفني تقوم باعداد الطالب لبرامج فنية عديدة يتمكن بعدها من اختيار الاستمرار في الدراسة بكليات التقنية العليا «حسب التخصص المطلوب» او الابتعاث الى الخارج او الالتحاق بسوق العمل وذلك نظرا لان التعليم الثانوي الفني في مفهومه يعني التعليم النظامي دون الجامعي ولمدة تتراوح مابين ٣ الى خمس سنوات بينما التعليم التقني يتم بعد المرحلة الثانوية من خلال الالتحاق بكليات التقنية العليا او الجامعات المتخصصة في الخارج.

واضاف ان المسؤولين في ادارة التعليم الفني وفي كليات التقنية العليا على اتصال دائم لتبادل الآراء كما انهم يعقدون اجتماعات شبه سنوية للوقوف على مايقدمه التعليم الفني للطلاب اضافة الى ان المسؤولين بكليات التقنية العليا اطلعوا على البرامج التي تقدمها المدرسة الفنية بالفجيرة ولمسوا المستوى التقني الجيد الذي وصلت اليه.

وكشف السيد سالم الشامسي النقاب عن ان ادارة التعليم الفني تجري حاليا دراسة لحصر المجالات الفنية الخاصة التي يمكن للطالبات الالتحاق بها في المدارس الفنية الثانوية مشيرا الى ان الادارة ستعمل على تطبيق هذه الفكرة بعد الانتهاء من بحث الخطط والبرامج الدراسية الجديدة التي تركز على اربعة محاور اولها التركيز على المواد الفنية التخصصة القائمة على التقنيات الحديثة ومواكبتها في مجال الكهرباء والميكانيكا والهندسة المدنية وغيرها

سالم الشامسي

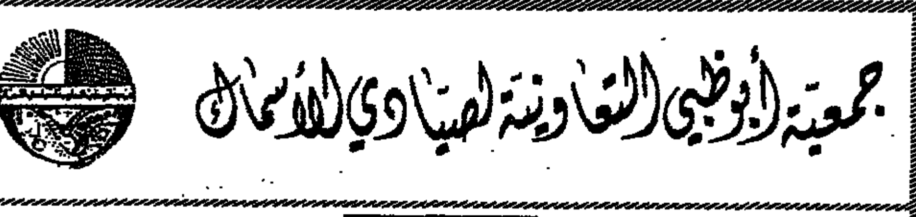
بينما المحور الثاني يركز على استخدام الحاسب الآلي واعتباره وسيلة من الوسائل الحديثة للتعليم الذي يجب اعتماده بشكل كبير في تدريس المواد المختلفة. أما المحور الثالث فهو محور اللغة والذي يتم فيه التركيز على اللغة الانجليزية للدارسين في مدارس التعليم الفني وبما يتناسب مع سوق العمل بينما المحور الرابع يركز على ضرورة التعامل مع الآلات والمعدات الحديثة المرتبطة التي تتناسب مع البرامج ومنها على سبيل المثال استخدام المكائن المرتبطة بشبكات الحاسب الآلي واستخدام الرسم الاوتوماتيكي «أوتوكاد» والذي يتم فيه استبدال الرسومات والخرائط اليدوية ببرامج «السوفت وير» وكذلك ادارة وتشغيل المصانع بواسطة الأتمتة الصناعية «التحريك الآلي» بدلا من التحريك اليدوي.

وأكد مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب ان سوق العمل في الامارات خلال الفترة من ١٩٩٦ الى عام ٢٠١٠ يحتاج سنويا الى ٩ آلاف وظيفة من مستوى خريجي المدارس الفنية الثانوية فقط لتغطية النمو السنوي وليس لعملية احلال الكادر الوطني محل العمالة الوافدة وذلك حسب الدراسة التي اجرتها المؤسسة الالمانية للتعاون الفني عام ١٩٩٦ لمسح حاجات سوق العمل وانواعها ومجالاتها بالدولة حتى عام ٢٠١٠ والتي وافقت الدولة على التعاقد معها كي تقوم بتطوير برامج التعليم الثانوي وتحديث مدارسه والمختبرات والورش التابعة لها بما يلبي الخطط والبرامج التطويرية.

واضاف ان حاجة سوق العمل هذه تعني بالنسبة لادارة التعليم الفني الثانوي التوسع الكبير في بناء المدارس الفنية لاعداد الكوادر المطلوبة للسوق مشيرا الى ان الدراسة المذكورة توزعت على مختلف المجالات الزراعية والفندقية والتجارية والصحية والصناعية والاعمارية وغيرها.

وقال ان العدد الحالي لطلاب التعليم الفني حوالي الفين طالب. كما ان عدد مدارس التعليم الفني الثانوي ارتفع خلال السنوات الثلاث الماضية من خمس الى ٩ مدارس على مستوى الدولة تضم المدارس المتخصصة والشاملة اي تلك التي تقوم بتدريس مادة واحدة فقط كالتعليم الصناعي او التجاري او الزراعي او تلك التي تشمل كل هذه المواد مشيرا الى وجود مشروع قيد التنفيذ لبناء ثلاث مدارس جديدة اخرى في دبي والفجيرة ورأس الخيمة لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الطلاب وتدريس البرامج والتخصصات المتنوعة والتي من المتوقع استلامها عام ١٩٩٩ وهي جزء من المشاريع الاستثمارية لوزارة التربية والتعليم التي اعتمدت بناءها حسب مواصفات المؤسسة الالمانية.

وردا على الصعوبات الحالية التي يواجهها التعليم الفني الثانوي أكد السيد سالم الشامسي ان عامل الوقت هو اهم هذه التحديات حيث تحتاج المشاريع المطلوب تنفيذها الى وقت محدد كما ان احتياجات الدولة من العمالة تزداد يوميا اضافة الى ان الاعتمادات المالية موجودة غير انها لاتلبي الاحتياجات المتزايدة من المشاريع المطلوبة. (وام)



مدينة الشارقة للخدمات تستضيف خبيرا دوليا في علاقة الأسرة بالمدرسة

■ الشارقة - تستضيف مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وجمعية أولياء أمور المعاقين بالامارات بالتعاون مع الملحقية الثقافية بالسفارة الامريكية الدكتور دانيال سافرن اختصاصي التربية والخبير الدولي في شؤون علاقة الاسرة بالمدرسة ومستشار منظمات ابتداء من اليوم. وتستمر زيارته لمدة اسبوعين يقوم خلالها بزيارة لمقر المدينة ومركز التدخل المبكر للوقاية من الاعاقة وعقد لقاء بأعضاء مجلس آباء جمعية أولياء أمور المعاقين والالتقاء بالمسؤولين في منطقة الشارقة التعليمية ومجلس آباء المنطقة وجمعية المعلمين ومكتب عجمان التعليمي ومركز الامارات للبحوث والدراسات في ابوظبي ومنطقة ابوظبي التعليمية. ويعقد الخبير الدولي قبيل ختام زيارته عددا من ورش العمل.

أسبوع للعمل الاجتماعي بمدرسة الخنساء

■ أقامت مدرسة الخنساء الاعدادية اسبوعا للعمل الاجتماعي تحت شعار

اقبل على النفس واستكمل فضائلها
فأنت بالنفس لا بالجسم انسان

ويتضمن الأسبوع فعاليات عديدة ومتنوعة. حيث قدمت مواقف تمثيلية عن ضرورة التعامل مع الآخرين برفق وذوق وتحضر. وعن الحجاب وغير ذلك من الاخلاقيات والسلوكيات ومسابقة أفضل وأجمل فصل. كما عقدت ندوة تحت عنوان «الشباب وأزمة الأخلاق» شاركت فيها الأمهات والمعلمات والطالبات. وخرجت بتوصيات منها، عقد حوار مفتوح مع الطالبات. كما أقيم يوم للحكم الذاتي للطالبات لادارة المدرسة. وتدريس الطالبات لمدة يوم واحد، لتعويدهن على تحمل المسئولين. ومعرفة طبيعة العمل في المدرسة.

تبدأ اعمالها اليوم في دبي
برنامج محاضرات دورة نظم المعلومات الأمنية للضباط

■ دبي - الاتحاد: تبدأ اليوم في قاعة الاجتماعات الكبرى بالقيادة العامة لشرطة دبي دورة نظم المعلومات الامنية للضباط رقم (١) والتي تستمر حتى يوم الثلاثاء ١٥ ابريل الحالي وينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي.

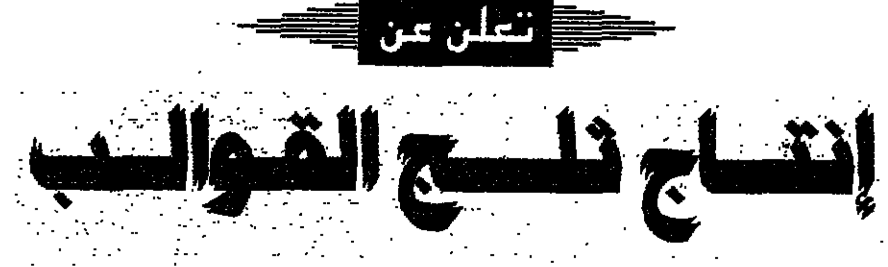
وتتضمن الدورة في اليوم الأول محاضرات حول: نظرة مستقبلية نحو نظم المعلومات يلقيها السيد علي قاسم. والادارة والحاسب الآلي ويلقيها السيد محمد الحرباوي.

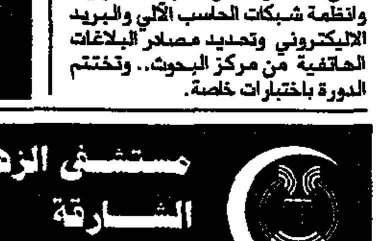
وفي اليوم الثاني تلقى محاضرات حول الحاسبات الآلية.. انواعها واستخداماتها يلقيها المهندس كامل السويدي، وانظمة تشغيل الحاسبات الالية «دوس» ويلقيها السيد حسام محمد الحرباوي، ومحاضرة حول «نحو ادارة بلا اوراق» يلقيها السيد خالد حميد. وفي اليوم الثالث تلقى محاضرات حول انظمة تشغيل الحاسبات الآلية يلقيها السيد حسام محمد الحرباوي، وشبكة الانترنيت ويلقيها السيد علي قاسم وتخطيط حوادث السير باستخدام الكمبيوتر ويلقيها الرائد محمد الزفين،

ويتضمن اليوم الرابع الثامن من ابريل ايضا محاضرات حول انظمة تشغيل الحاسبات الالية وندوز ويلقيها السيد حسام محمد الحرباوي، وانظمة تشغيل الحاسبات الآلية (وندوز ٩٥) ويلقيها السيد علي قاسم. وتقنية استرجاع النصوص والترجمة الالية ويلقيها السيد يوسف اديب.

ويوم الاربعاء التاسع من ابريل تلقى محاضرات الاتجاهات المستقبلية لتقنية المعلومات ويلقيها الدكتور عبدالله اسماعيل من جامعة الامارات، وادارة نظم المعلومات الامنية من جامعة الامارات وشبكة الانترنيت ويوم السبت ١٢ ابريل تلقى محاضرات حول نظم دعم اتخاذ القرارات في مجال الامن ل من جامعة الامارات. وامن الشبكات والانترنيت ويلقيها الدكتور محمد العيوطي، والرقيب الآلي

ويوم الاحد ١٣ ابريل تلقى محاضرات حول شبكة الانترنيت ويلقيها السيد علي قاسم وانظمة شبكات الحاسب الآلي والبريد الاليكتروني ويلقيها السيد معاوية الصباغ، والاستخدامات الامنية للوسائط المتعددة ويلقيها السيد اسامة الاحمر. والاثنين ١٤ ابريل تلقى محاضرات حول: شبكة الانترنيت ويلقيها السيد علي قاسم. انظمة شبكات الحاسب الآلي والبريد الاليكتروني وتحديد مصادر البلاغات الهاتفية والثلاثاء الموافق ١٥ ابريل تلقى محاضرات حول شبكة الانترنيت وانظمة شبكات الحاسب الآلي والبريد الاليكتروني وتحديد مصادر البلاغات الهاتفية من مركز البحوث.. وتختتم الدورة باختبارات خاصة.





بدء وصول الوفود المشاركة في مؤتمر أمن الخليج المنظور الوطني

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال استقبال الفريق اول الركن سمو الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان خلال استقبال صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

■ وصل الى البلاد مساء امس سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث وكيل وزارة الدفاع والوفد المرافق له والفريق اول الركن سمو الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود والوفد المرافق له للمشاركة في اعمال مؤتمر امن الخليج «المنظور الوطني».

وكان في استقبالهم بمطار البطين الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وادلى سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة بتصريح عقب وصوله قال فيه «يسعدني وانا اصل بلدي دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة أن اعرب عن خالص شكري وتقديري للدعوة الكريمة التي تلقيتها من سمو الاخ العزيز الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة للمشاركة في اعمال مؤتمر «امن الخليج المنظور الوطني» والذي سيكون مناسبة طيبة للالتقاء مع الاخوان المشاركين لتبادل الاراء والافكار في هذا المؤتمر المتميز الذي سيتناول العديد من القضايا التي تهم منطقتنا ودولنا. واضاف سمو رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث بان تنظيم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية لهذا المؤتمر يعتبر انجازا يضاف الى الانجازات العديدة التي حققها من خلال برامجه وانشطته التي تتناول بالبحث والدراسة والتحليل امورا ذات اهمية استراتيجية وحيوية لمنطقتنا ولها انعكاسات اقليمية ودولية مما جعل من هذا المركز معلما حضاريا يستحق كل التقدير والثناء. كما وصل الى البلاد مساء امس صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للمشاركة في مؤتمر «امن الخليج المنظور الوطني» الذي تبدأ فعالياته اليوم.وكان في استقباله والوفد المرافق له بمطار البطين سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وعدد من المسؤولين. (وام)

وفد مصري يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد مساء امس الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية المصري في زيارة للدولة على رأس وفد يضم الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والتجمعات العمرانية والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية بالاضافة الى ١٢ من رؤساء قطاعات الاعمال والشركات.

وكان في استقبال الوفد بمطار ابوظبي الدولي معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين.

ويجري الوفد المصري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين والفعاليات الاقتصادية في الدولة. (وام)

اختتام دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات الانجليزية بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اختتمت مساء أمس الدورة التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بمدارس المنطقة الغربية التعليمية وتضمنت الدورة محاضرات وورش عمل القتها السيدة/ جانيت ميلر خبيرة اللغة الانجليزية بالسفارة الامريكية بالدولة بدعوة من المنطقة الغربية التعليمية حيث تناولت الدورة الأساليب الحديثة في تدريس مادة اللغة الانجليزية في المراحل المختلفة واهمية القراءة بالنسبة للمعلم والطالب للتزود بمفردات اللغة الانجليزية باعتبار ان القراءة أحد أهم اركان اللغة الانجليزية واتقانها. وقد قامت الخبيرة يرافقها السيد/ بطي محمد الفلاحي نائب مدير المنطقة التعليمية للشؤون التعليمية والتربوية بزيارة لعدد من المدارس بقطاع مدينة زايد وقطاع الرويس اطلعت خلالها على اسلوب المعلم والمعلمة في توصيل المادة للطلاب والأدوات والوسائل الايضاحية المستخدمة لتعلم المادة. كما التقت في ختام زيارتها مع السيد/ سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية حيث قدم لها درع المنطقة التعليمية تقديرا لها ولمعلمي ومعلمات مادة اللغة الانجليزية والتي سيستفيد منها الكثير. ووجهت الخبيرة الشكر الى ادارة المنطقة كما اشادت بالمستوى الجيد للطلاب.

الاشغال تناقش اليوم خطط المرحلة القادمة

■ دبي - الاتحاد: يرأس معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان صباح اليوم بديوان الوزارة في دبي اجتماعا موسعا بحضور وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين ومديري الادارات ورؤساء الاقسام.

ويناقش الاجتماع الذي يعتبر الاول منذ اعلان التشكيل الوزاري الجديد خطط الوزارة للمرحلة القادمة والامور المتعلقة بشؤون وقضايا الاسكان بالدولة.

صباح الخير

كوكتيل الألسن

كثيرون هم اولئك المسكونون بعشق لغة الضاد. يتألمون كما تتوجع الزهور الندية امام عبث اليد التي لا تقدر جمالها. زميلنا المتبحر في هذا العشق محمد سعيد الصكار وصنوه عبدالحق البغدادي اكثر تألما لما آلت اليه لغة العاشقين والمتنسكين خلال زيارته لديارنا قبل بضعة اشهر، فلما انصرف الى حيث يقيم ضمن ألمه بين جوانح كلمته الاسبوعية في ملحق الاتحاد الثقافي لعل وعسى ان يتفاعل احد مع صدى ذلك العشق ولكن لقد اسمعت لو ناديت حيا يا أبا ريا. ما جدد الاوجاع والآلام في مآل واحوال لغتنا الجميلة شقيق قدم من موطنه ليحط رحاله بيننا. لم يمض وقت قصير حتى اصبح يخاطبنا بتلك اللغة التي التقطها من المعترك اليومي للحياة، واستسهل هذا المزيج وسيلة للتفاهم مع الآخرين. وفي لحظة صفاء بعيداً عن ذلك الكدر الناطق، اعترف صاحبنا بانه اعتقد ان هذا الخليط عاميتنا فطفق يحاول التخاطب بها مع من اختلف لسانهم عنه. واذا عرف السبب بطل العجب، سألنا الرجل ومن أين تولد لديك هذا الانطباع؟.

رد بثقة لقد لاحظت فيكم ذلك وانتم تتعاملون مع الفراش في المكتب، والخادمة في المنزل والبقال والتاجر.. وسلسلة طويلة من البشر لم تبذلوا كثير جهد في تصحيح اعوجاج السنتهم فجاريتموهم وانتم ظالمو انفسكم. صدق الرجل فيما ذهب اليه، ولم نملك الا الوجوم لبعض الوقت قبل ان ننهال عليه تقريعا ولم يشأ ان يجارينا فاختصر الكلام وغادر المكان، فودعه صغيرنا عند ردهة المجلس.. باي باي عمو.

تشكيل مجلس الأمهات والمعلمات بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تم تشكيل مجلس الأمهات والمعلمات لمدارس المنطقة الغربية برئاسة السيدة/ عائشة اليماحي وذلك خلال الاجتماع الذي عقده رؤساء مجالس الأمهات والمعلمات بقطاع الرويس وذلك بمدرسة الرويس الثانوية للبنات كما تم اختيار السيدة/ حمامة مطر المنصوري نائبة للرئيس والسيدة/ حراية عشوان المزروعي مسؤولة اللجنة التربوية والتعليمية والسيدة/ وضحية سويد خزان مسؤولة لجنة المشروعات والاعلام. وقد عقد مجلس الأمهات عقب تشكيله اجتماعه الأول برئاسة السيدة. موزة سيف المنصوري مديرة مدرسة الظفرة الثانوية نيابة عن مدير المنطقة التعليمية وبحضور السيدة/ فاطمة رستم موجهة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة. وأوصى الاجتماع على ضرورة التأكيد على دور المتابعة المستمرة من ولي الأمر والتعاون بين البيت والمدرسة وتفعيل دور الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة لمعالجة الضعف الدراسي لدى بعض الطالبات والتركيز على اثارة الدافعية للتعليم لدى الطالبات المواطنات اللاتي يمثلن نسبة ٨٠٪ من طالبات المنطقة. كما أوصى باقامة مهرجان لتكريم الطالبات المتفوقات في الانشطة والأوائل واختيار الأوائل على المنطقة وتكريمهن كأحد الحلول لمعالجة الظواهر السلوكية السيئة وتشجيع الطالبات وتحفيزهن. وقدمت السيدة/ فاطمة رستم موجهة الخدمة الاجتماعية في ختام الاجتماع ورقة عمل عن المشكلات الاسرية السائدة في مجتمع الامارات والمشروبات التي تم تنفيذها بالتعاون مع مجلس الأمهات خلال العام الدراسي الحالي كما وجهت السيدة/ موزة المنصوري نيابة عن مدير المنطقة الشكر لعضوات المجلس والمتابعة لدعم مسيرة التعليم بالمنطقة.

انتخاب الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات

■ العين - الاتحاد: قامت الجمعية العمومية العادية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات، فرع الامارات، بانتخاب الهيئة الادارية السابعة عشرة.

وتم انتخاب وتوزيع المناصب بين الهيئة الادارية الجديدة وفق ما يلي:

علي سعيد محمد الكندي - الرئيس، ومحمد عبدالله صقر المهيري - نائب الرئيس وعمر عبدالرحمن حسن - أمين السر وسلطان احمد الزريم السويدي المسؤول المالي واحمد ابراهيم عبدالله الاحمد المسؤول الاعلامي ويوسف سعيد العقريت الكويتي مسؤول العلاقات العامة ومبارك محمد احمد المهيري مسؤول شؤون الطلبة ومروان محمد خليفة المهيري المسؤول الثقافي وسلطان محمد خلفان المهيري المسؤول الرياضي.

فنانات بينالي الشارقة يزرن اندية الفتيات

■ الشارقة - قامت مجموعة من الفنانات التشكيليات والمشاركات في فعاليات الدورة الثالثة لبينالي الشارقة الدولي للفنون التشكيلية الذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة حاليا بزيارة صباح امس الى مقر اندية الفتيات الرئيسي بالشارقة حيث استقبلت ال[illegible]د السيدة فاطمة سالم الهولي [illegible]رة العامة للأندية والاستاذة صالحة غابش رئيسة رابطة اديبات الامارات في الاندية ثم نظمت جولة للزائرات تفقدن خلالها مرافق النادي المختلفة وبعد انتهاء الجولة قامت الاستاذة صالحة غابش بشرح دور الأندية وانشطتها وجوانب العمل الثقافي والاجتماعي التي يقيمها النادي لخدمة المرأة والطفل.

دورة تنمية الموارد السمكية تبدأ غدا بالشارقة

■ تحت رعاية معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية تعقد بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة خلال الفترة من يوم غد الاحد اجتماعات الدورة التاسعة للجنة تنمية الموارد السمكية وادارتها في الخلجان التابعة لهيئة مصايد المحيط الهندي والذي تنظمه منظمة الأغذية والزراعة العالمية التابعة للأمم المتحدة «الفاو» ويستمر حتى التاسع عشر من ابريل الحالي.

وقال السيد عزت فيضي امين عام اللجنة انه سوف يشارك في اجتماعات الدورة التاسعة وفود من الدول الخليجية والعربية اضافة الى مراقبين من الأمانة العامة لدول مجلس التعاون ومعهد الكويت للأبحاث العلمية والمنظمة الاقليمية للمحافظة على البيئة البحرية بدول الخليج في الكويت ومركز معلومات تسويق الأسماك والمشورة الفنية للدول العربية «انفوسك» في البحرين والبرنامج الانمائي للامم المتحدة. (وام)

من أجل استغلال طاقات الشباب واستثمار وقت الفراغ

اشهار جمعية المعسكرات والعمل التطوعي

ربط الشباب بقضايا المجتمع وبناء الشخصية أهم الأهداف

□ دبي - ابراهيم الدسوقي

■ الشباب هو شغل الدولة الشاغل.. حيث تحرص على توفير كل الامكانيات التي تؤهله ليتبوأ مكانته في المجتمع وتعمل على تأهيله ليكون قادرا على تحمل مسؤوليات المستقبل وحمايته من المظاهر السلبية الوافدة واعداده للارتباط والالتزام بقضايا وطنه.

وفي اطار هذه الجهود لاعداد شباب المستقبل تم انشاء جمعية المعسكرات والعمل التطوعي التي تهدف الى اعطاء اهتمام أكبر بقضايا الشباب وجذبهم بعد ان فشلت العديد من المؤسسات في غرس روح الترابط الاجتماعي في الشباب وتهيئة الأجواء المناسبة لهم للعمل العام وخدمة البيئة والمجتمع المؤشرات تؤكد ان هناك تفاؤلا بعد اشهار هذه الجمعية لانها ستكون مرتبطة بشكل مباشر بالشباب وقضاياهم ومشاكلهم.. ولكن المخاوف ايضا واردة من ان تتحول الى مجرد مقر ومكاتب وتصبح عبئا على المجتمع وعلى الشباب.

اذن ماهي رؤية المسؤولين في هذه الجمعية الوليدة.. وماهي الخطط التي ستنفذها لجذب الشباب.. وماهي الامكانيات التي ستوفرها لهم؟

السيد بلال البدور مدير ادارة الشباب بوزارة التربية والتعليم والشباب والرياضة أكد على ان العمل التطوعي اهم أساس لبناء شخصية الشباب لأنه الركيزة الأولى في المجتمع. وقال أن هذا الشباب اذا تمت تربيته على العمل التطوعي وانكار الذات في خدمة المجتمع استطاع عندما يكبر ان يكون قادرا على العطاء دون انتظار المقابل السريع لأن الهم عنده سيكون خدمة المجتمع.

وتاريخ شباب الامارات مع العمل التطوعي قديم سواء من خلال تركيبة المجتمع التي كانت تعتمد على التعاون والاسهام في خدمة البيئة والمجتمع سواء في البيئة الزراعية او البيئة الحضرية. وكذلك من خلال الخدمات التطوعية المختلفة.

والامارات مرتبطة بأنشطة تطوعية في ميادين متعددة محلية وخليجية وعربية ودولية لهذا كان الحرص على اشهار هذه الجمعية للم جهود الشباب المتطوعين وايجاد مؤسسة تنظم النشاط فيما بينهم سواء في المشاركات الداخلية او الخارجية مع مراعاة اختيار العناصر التي تتوخى فيها ذلك مع مراعاة التمثيل الجغرافي للدولة.

ويأتي اختيار السيد جمعة جعفر رئيسا للجمعية من منطلق خدماته السابقة التطوعية التي تمتد من فترات طويلة بدأ بالأندية الرياضية مثل نادي النصر على وجه الخصوص والاتحادات الرياضية حيث كان رئيسا لاتحادات الدراجات لفترة ١٨ سنة.

وأعرب عن أمله في تعاون مؤسسات المجتمع مع هذه الجمعية التي سيعود مردود نشاطها على المجتمع.



بلال البدور

جمعة جعفر

عيسى الغفلي

وأشار السيد بلال البدور الى نقطة مهمة وهي عدم تعارض وجود هذه الجمعية مع الجمعيات الأخرى وقال إن بعض الجمعيات الشبابية مثل الكشافة تشترط عدة أمور تنظيمية فيها لكي يحصل الشخص على شارة قائد مجموعة كشفية او رئيس مجموعة ولكن هذه الجمعية ابوابها مشرعة للجميع سواء كانوا شبابا او رجالا دون شرط الحصول على اية دورات تدريبية او تنظيمية. القضية هنا ليست في التعارض انما في رغبة الجميع في العمل ومجال الخدمات التطوعية متاح للجميع.

أهداف الجمعية

وقال السيد جمعة جعفر رئيس مجلس ادارة الجمعية إن هذه الجمعية ستكون لها فرق عمل في جميع امارات الدولة ومدنها وبالتالي تتيح لكل فرد امكانية خدمة منطقته ومدينته وامارته ومن ثم الدولة.. كما ان فعالياتها ستشمل كل الانشطة وتتداخل بالتنسيق مع كافة انشطة الجمعيات الاخرى دون تضار او تضارب فنحن نضع امكانيات شباب الجمعية في خدمة العمل العام ولهذا من الممكن ان يشارك شباب جمعيتنا في الانشطة العامة كأسابيع المرور والصحة والبيئة وغيرها.

واوضح ان الاهداف العامة للجمعية تتمثل في عدة نقاط وذلك بهدف تحقيق المصلحة العامة سواء للجميع او الشباب ومن أبرزها:

- استثمار وقت فراغ الشباب فيما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة.

- وربط الشباب بالمجتمع من خلال مشاركتهم في برامج تخدم المجتمع المحلي.

- وتدريب الشباب على العمل اليدوي وتعريفهم بأهميته وضرورته وترسيخ أهمية احترام العمل اليدوي لدى المجتمع.

- وحسن استغلال طاقات الشباب وتعويدهم الاعتماد على النفس.

- غرس روح العطاء والبذل لدى الشباب علاوة على بناء الشخصية المتكاملة للشباب من خلال برامج المعسكرات وخدمة البيئة.

- غرس روح الولاء في نفوس الشباب وتنمية روح الانتماء للوطن لديهم.

- الاسهام في مشروعات خدمة المجتمع مثل (معسكرات العمل التطوعية - أسابيع المرور - التشجير وحماية البيئة - دورات الاسعافات الاولية - التدريب على الدفاع المدني).

- الاسهام في اعمال الخدمة العامة عند الكوارث الطبيعية.

- تشجيع الشباب على ممارسة النشاط ونشره في الدولة وفقا لاحكام هذا النظام.

- توطيد وتطوير العلاقة بين شباب الدولة وشباب الدول العربية والاجنبية من خلال نشاط الجمعية. وتنفيذ خطط وبرامج الوزارة والتزاماتها في مجال العمل التطوعي.

ويقول السيد عيسى محمد عبد الرحيم الغفلي عضو مجلس الادارة اننا ومع بداية عمل الجمعية فأننا نتوقع لها نجاحا كاملا.. وقد اكون متفائلا ولكن لو نظرنا الى المجموعة التي تم اختيارها كمجلس ادارة نجدها بالفعل يملؤها الحماس وطالما هناك حماس فلابد ان يكون هناك عمل.

ويضيف ان المؤسسات الشبابية القائمة ربما تكون قد نجحت رياضيا في انشطتها ولكنها اخفقت بعض الشيء اجتماعيا وبالتالي لم تستطع ان تغرس روح العطاء والبذل. والعمل التطوعي في الشباب وخلق الشخصية المتكاملة وهذه لا تتكون الا من خلال الممارسة وبرامج المعسكرات والمشاركات سواء داخليا او خارجيا وكذلك خدمة المجتمع في اتجاهات عديدة سواء بيئية او اجتماعية او غيرها.

ويرى ان الجمعيات القائمة لم تنجح في استقطاب الشباب الا بنسبة لاتتجاوز ٣٠٪، ويقول: لا أزعم ان لدينا عصا سحرية لجذب الشباب ولكننا جميعا لدينا الخبرة والمقدرة على العمل لتحقيق ذلك.



الاستاذ الزائر ومساعده خلال المؤتمر الصحفي (تصوير - محمود صوالحة)

باستخدام عقار من الأعشاب والمعادن وبدون جراحة

أستاذ زائر يعالج البواسير بطريقة «الحقن»

الجلسة ٢٠ دقيقة والمريض يغادر المستشفى خلال يومين

■ صلاح الحفناوي:

■ اجريت بنجاح في مستشفى خاص بابوظبي ٥ عمليات غير جراحية لعلاج البواسير باستخدام الحقن الموضعي بمستحضر طبيعي من الاعشاب الطبية وبعض الاملاح المعدنية الطبيعية.. واجريت عمليات الحقن تحت مخدر موضعي وبدون اية مضاعفات او آلام.

صرح بذلك في مؤتمر صحفي امس الأول الدكتور قاسم العوم اخصائي الجهاز الهضمي والكبد ومدير المستشفى.. وقال ان العمليات اجراها البروفيسور العالمي تشي ذا هوكي رئيس الجمعية الصينية لامراض القولون والشرج واستاذ ورئيس الاكاديمية الصينية للطب التقليدي والطبيب الخاص للرئيس الصيني الراحل دينج سياو بينج وساعده فيها الطبيب الصيني تشن دونج نين اخصائي الجراحة في المستشفى العسكري العام والدكتور مجدي فلنوس اخصائي الجراحة في المستشفى.

وقال انه تم خلال هذه العمليات التي اجراها البروفيسور الصيني الزائر لاول مرة في الامارات والمنطقة العربية حقن البواسير التي هي عبارة عن ثلاثة اوردة دموية متمددة بالعقار الذي اكتشفه الطبيب نفسه والذي استخدم في علاج ١٠ ملايين مريض في الصين وملايين المرضى في اليابان وسنغافورة وهونج كونج وتايوان وعدد من دول اوروبا.. واستخدم الجراح الزائر ٦ امبولات من العقار الطبيعي تم حقنها باستخدام ابر خاصة متناهية الدقة ومماثلة للابر التي تستخدم في التخدير الموضعي في معالجات الاسنان.

واضاف الدكتور العوم ان هذه المادة الطبيعية التي خضعت لتجارب علمية طويلة اثبتت فعاليتها في العلاج النهائي للبواسير بدون جراحة حيث تحدث تليفا وتجلطا للدم في الاوردة المتمددة حيث تضمر تماما وتختفي البواسير باعراضها المؤلمة ونزفها المتكرر.. ويستطيع المريض بعد المعالجة التي تستغرق اقل من ٢٠ دقيقة - يستقطع الجزء الاكبر منها في عمليات التعقيم والتحضير - مغادرة المستشفى خلال يوم او يومين.. ولا يشعر المريض باي ألم سواء اثناء المعالجة التي تتم تحت مخدر موضعي بسيط او بعدها.

وقال البروفيسور تشي ذا هوكي ان هذه الطريقة العلاجية تستخدم بنجاح فائق كذلك في العلاج غير الجراحي لحالات السقوط الشرجي ومع اجراء جراحي بسيط جدا تحت المخدر الموضعي لعلاج حالات التسرخ الشرجي والناسور.. كما يمكن استخدامها عن طريق الحقن الشرجية في علاج التهابات القولون التقرحية حيث اثبتت نجاحا كبيرا في مثل هذه الحالات.

واضاف انه تم استخدام هذا العقار الطبيعي بنجاح في علاج نوالي المزيء النازفة عن طريق الحقن باستخدام منظار الجهاز الهضمي وبفعالية تفوق الحقن الكيميائي.. وكذلك كعلاج مخفف للآلام ومخفض للمضاعفات في الحالات المتأخرة جدا من سرطان القولون المنتشر والمستعصي على العلاج الجراحي حيث تقوم هذه المادة بتقليل تكوين الحمض النووي «دي. ان. ايه» في الخلايا السرطانية مما يؤدي الى تصغير حجم الورم وبالتالي تقليل معاناة المريض.

وقال البروفيسور العالمي الذي يزور الامارات حاليا لعلاج بعض الحالات المرضية باستخدام تقنيته العلاجية الجديدة ان العقار الذي يحمل اسم العشبة الحلبية الرئيسية المستخرج منها والمعروفة في اللغة الصينية باسم «زايو زيلنج» يستخدم بنجاح كذلك في علاج بعض حالات الامساك المزمن التي تتطلب تدخلا علاجيا جراحيا.. وفي هذه الحالة يتم الاستغناء عن الجراحة والاكتفاء بالحقن الموضعي للعقار في منطقة المعالجة الشرجية.

وقال ان هذا الاسلوب العلاجي يجنب المريض متاعب الجراحة التقليدية وعلى رأسها التخدير الكلي بمضاعفاته ومخاطره المحتملة والآلام الشديدة بعد الجراحة واحتمالات النزف الشديد والاقامة الطويلة في المستشفى مشيرا الى انه في الصين تتم هذه النوعية من المعالجة في العيادات العامة ويتوجه المريض مباشرة الى منزله.

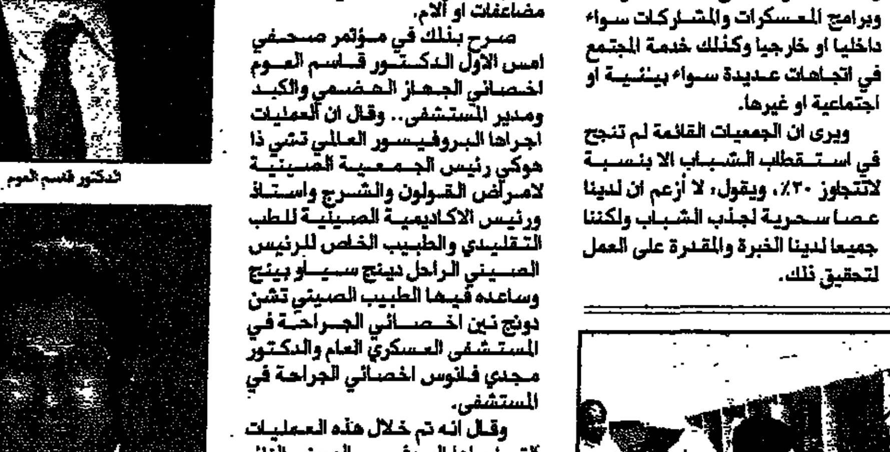
وردا على سؤال حول احتمال ارتداد البواسير بعد المعالجة قال البروفيسور الزائر انه بمتابعة ملايين المرضى الذين عولجوا بهذه الطريقة في الصين واليابان ودول اخرى لمدة ٥ سنوات تبين ان احتمالات ارتداد البواسير بعد هذه المدة لايتجاوز واحد بالمائة مقابل احتمال ارتداد يتجاوز ١٠ بالمائة خلال ٣ سنوات فقط من العلاج الجراحي.

واضاف انه اعتمد في تصنيع هذا العقار الطبيعي على التراث الصيني العريق في المعالجة بالاعشاب حيث لاحظ ان المعالجين الشعبيين يستخدمون احدى هذه الاعشاب في علاج البواسير فاخضعها للدراسة العلمية باستخدام مناهج الطب الحديث حيث اجرى عليها دراسات الفعالية والسمية واختبارات التأثير العلاجي ونجح في الوصول الى بعض الاضافات التي تزيد من الفعالية العلاجية شملت حمض التنيك واملاح البوتاسيوم والالومنيوم وسيترات الصوديوم والجلسرين وغيرها.. وهي جميعها مذابة في الماء المقطر على شكل محلول طبيعي جاهز للحقن.

وقال ان الحقن بهذه المادة لعلاج البواسير يتفوق على الحقن الكيميائي المستخدم حاليا لان الحقن الكيميائي لا يستخدم في حالات البواسير من الدرجتين الاولى والثانية (البواسير الداخلية البسيطة) ولا يصلح للدرجتين الثالثة والرابعة حيث يتوجب علاجهما جراحيا بعكس هذه المادة التي تصلح لعلاج جميع انواع ودرجات البواسير.. بالاضافة الى فعاليتها في علاج الشرخ الشرجي والسقوط الشرجي والالتهابات القولونية التقرحية والامساك المزمن وهو ما لا يمكن علاجه بالحقن الكيميائي.



الدكتور قاسم العوم



د. مجدي فلنوس



مدرسة الطبري تحتفل بيوم التربية السلوكية وتكرم الطلاب الاوائل

■ جمال أبوطالب:

■ شهد السيد جاسم الزعابي نائب مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية امس الاول الاحتفال بيوم التربية السلوكية في مدرسة الطبري بابوظبي كما حضر الاحتفال عدد من اعضاء مجلس آباء المنطقة.

وقد بدأ الاحتفال بآيات من القرآن الكريم للطالب مازن محمد حسن، ثم القى السيد ابراهيم المنصوري مدير المدرسة كلمة رحب فيها بنائب مدير تعليمية ابوظبي واعضاء مجلس آباء المنطقة واولياء الأمور.

وقال ان الاسرة التربوية والتعليمية تحرص على حمل الرسالة المقدسة لتحقيق امنيات الجميع ونجاح وتوفيق ابنائنا الطلاب. الذين نبني عليهم آمالا عظيمة لخدمة هذا البلد المعطاء وحتى يأخذ المجتمع مكانه اللائق دائما بين المجتمعات المتقدمة بفضل ابنائه المتعلمين في ظل قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وقال لقد تبوأت دولة الامارات مكانة مرموقة في المحافل الدولية والعلمية انطلاقا من العمل البناء والمثمر في بناء الاجيال على أسس العلم والاخلاق.. مؤكدا ما قاله صاحب السمو رئيس الدولة ان الشباب المتعلم عماد الامة حاضرها ومستقبلها.

وقال اننا في هذا اليوم وعند لقائنا باولياء الامور ضمن برنامج اللقاءات التربوية التي تتضافر فيها الجهود نحو الاهداف المرسومة في توجيه ابنائنا لحمل رسالة المستقبل نحو الرقي والتقدم.

واختتم كلمته بتهنئة المتفوقين من الطلاب متمنيا لهم النجاح والتوفيق على الدوام.

ثم بدأ عرض للطلاب المتفوقين حاملين صورة صاحب السمو رئيس الدولة واعلام دولة الامارات مؤكدين تمسكهم بحسهم الوطني تجاه قائدنا وراعي مسيرتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

ثم قام السيد جاسم الزعابي والسيد ابراهيم المنصور بتوزيع شهادات التفوق وجوائز التقدير على اوائل الطلاب. كما شارك ايضا عدد من اولياء الامور في توزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين.

ثم قام السيد جاسم الزعابي بعد ذلك بافتتاح المعرض الفني للمدرسة الذي ضم اعمال الطلاب في مختلف فروع الفنون والعلوم المختلفة.

برنامج تربوي للأطفال بروضة المقام

■ العين - الاتحاد: نظمت روضة المقام وتحت اشراف سماحة مبارك مديرة الروضة وعائشة رفيع وكيلة الروضة اسبوعا تربويا للاطفال وتضمن الاسبوع العديد من الانشطة والندوات والمحاضرات عن البيئة المحلية وكذلك قام الاطفال بتنفيذ مشروع الوعي الصحي لطفل الروضة. اضافة الى تنظيم زيارات الى مستشفيات العين لتقديم الهدايا الى المرضى كما تضمن الاسبوع التربوي تخصيص يوم مفتوح للاطفال كذلك تم تكريم الاطفال المشاركين في مشروع تحفيظ القرآن الكريم حيث قامت سماحة مبارك وعائشة رفيع بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الفائزين.

تعاونية الظفرة تناقش خطط النشاط

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: عقدت الجمعية العمومية لجمعية الظفرة التعاونية بالمنطقة الغربية اجتماعا لها بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة بمدينة زايد بالمنطقة الغربية وتم خلال الاجتماع مناقشة تقرير مجلس الادارة والميزانية العمومية لعام ١٩٩٦ وتقرير مراقبي الحسابات الختامية لعام ٩٦ كما ناقش الاجتماع الخطة السنوية لنشاط الجمعية لعام ١٩٩٧.

لقاء حول دور الجمعيات النسائية في الحركة الثقافية

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم رابطة اديبات الامارات في اندية الفتيات بالشارقة لقاء ثقافيا حول «دور الجمعيات النسائية في دعم الحركة الثقافية في الامارات» ويشمل شهادات وآراء مقدمة من قبل المسؤولات في الجمعيات النسائية بالدولة. وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء غد الاحد.










بمناسبة الاحتفال بيوم الصحة العالمي

الامارات خالية من الأوبئة .. والموقف الصحي ممتاز
التحذير من سوء استخدام المضادات الحيوية

الشارقة - حليمة الملا:

■ في اطار احتفالات الدولة بيوم الصحة العالمي، اكد الدكتور ابوالقاسم الصديق استشاري ورئيس قسم الامراض الباطنية بمستشفى القاسمي بالشارقة وعضو لجنة التثقيف الصحي، ان اختيار شعار الامراض المعدية المستجدة والراجعة ليوم الصحة العالمي لسنة ٩٧م يأتي ليدق ناقوس الخطر مبكرا لتلافي العواقب الوخيمة لتفشي الامراض المعدية في انحاء كثيرة في دول العالم. ومنها القديم الذي رجع بصورة اشد واقوى ومنها الجديد الذي لم يكن معروفا من قبل والذي لايعرف سبيلا للوقاية منه ولا سبيل لعلاجه.

وقال في حديث بمناسبة احتفالات الدولة بيوم الصحة العالمي وفي اطار برامج التوعية التي تنظمها وزارة الصحة لقد عودتنا هيئة الصحة العالمية ان تكون سباقة في الاستشعار المبكر للاخطار المحدقة بنا وكيفية الوقاية منها ودرء اخطارها والعلاج الناجح مشيدا بجهد منظمة الصحة العالمية المتواصل في هذا الصدد.

وقال: لابد ان ننتهز هذه الفرصة لحث الحكومات والهيئات الصحية والاعلامية وشعوب العالم كافة للتكاتف والتحرك سويا لمواجهة هذه الاوبئة والعمل الجاد للتخلص منها مشيرا الى مثال التخلص من مرض الجدري الذي كان يقتل ملايين الناس وتخلص العالم منه نهائيا بفضل العمل الجماعي والقيادة الرشيدة لهيئة الصحة العالمية وهي تعمل الان بالتعاون مع دول العالم للتخلص من مرض شلل الاطفال الذي سيلقى نفس مصير مرض الجدري وهو الانقراض التام والتخلص من شرور القاتلة والاعاقة الدائمة التي يسببها وكما حدث لامراض الطفولة الستة التي تمت السيطرة عليها وذلك بمواصلة التحصين منها وهي الحصبة والدفتريا والسعال الديكي والكزاز وشلل الاطفال والدرن.

وقال الدكتور ابوالقاسم الصديق وبالمقابل بدأت تظهر مجددا وتتفشى امراض كادت ان تختفي مثل الملاريا والسل الرئوي وامراض اخرى مثل الطاعون وحمى الدينج التهاب السحايا والحمى الصفراء والكوليرا وغيرها وذلك بعد انحسارها لسنوات طويلة.. بالاضافة الى ذلك ظهرت امراض معدية وقاتلة لم تكن معروفة سابقا منها على سبيل المثال وليس الحصر: مرض ايبولا والايدز والتهاب الكبد نوع (ج) مرض جنون البقر الذي يصيب المخ وانواع جديدة من الكوليرا والجزام وغيرها مما ليس له علاج او منه شفاء.

وقال الدكتور ابوالقاسم ان المشكلة الكبرى تكمن في ان معظم الميكروبات التي تسبب هذه الاوبئة صارت تقاوم المضادات الحيوية المعروفة وذلك لسوء استعمالها من الجمهور والصيادلة والاطباء وان عملية اكتشاف مضادات جديدة صارت صعبة ومكلفة وغير فعالة وتقاومها بسرعة الميكروبات لذلك وجب استعمال المضادات الحيوية بطريقة رشيدة ومثلى حتى لانرى اليوم التي تقتلها الميكروبات الذكية والمقاومة للادوية وبعدها نقف مكتوفي الايدي حيالها.

وذكر الدكتور اسباب ظهور الامراض الجديدة ورجوع الاخرى في انه يعود الى عوامل يمكن السيطرة عليها او تفاديها منها: ازدياد عدد السكان اي الانفجار السكاني وازدياد الانتقال بين البلاد ويقدر عدد المسافرين سنويا بخمسين مليونا واهمال وتلوث البيئة وتلوث مصادر المياه والحروب والهجرة الجماعية والتغيير في اعداد الطعام وتناول الاطعمة سريعة التحضير وازدياد تعرض الانسان للحشرات والحيوانات حاملة الامراض نتيجة انحسار الغابات والاستغلال غير الجيد للارض والفشل في السيطرة على البعوض والحيوانات المريضة والتراخي والفشل في برامج التطعيم والسلوكيات الخاطئة التي يمارسها الانسان مثل الشذوذ الجنسي وتعاطي المخدرات وانعدام التوعية الصحية خاصة في الدول النامية والفقيرة.

وفي الختام اشار الدكتور ابوالقاسم الى الموقف الصحي في دولة الامارات العربية المتحدة حيال الامراض القديمة والمستجدة وان الدولة قد وضعت الخطط والبرامج الفعالة لمكافحة هذه الامراض والعلل وصرفت المبالغ الطائلة ووفرت كل الامكانيات البشرية والمادية والمعنوية مما جعلها تكاد تكون خالية من هذه الاوبئة.

أخي الحاج

ان الوقاية والسلامة من الامراض لاتقتصر على السلطات الصحية وحسب انما يتحمل جزءا كبيرا منها الحجاج انفسهم بما يتبعونه من عادات سلوكية صحية في مقدمتها الحرص على نظافتهم الشخصية ونظافة الملابس والأواني بالاضافة الى نظافة البيئة اي نظافة الاماكن التي يتواجد بها الحجاج.

قسم التثقيف الصحي
الرعاية الصحية الأولية
دائرة الصحة والخدمات الطبية

من المهم ان تزود السيارات بطفاية حريق من نوع البودرة الجافة بعدد (١) للسيارات وعدد (٢) للباصات. وتزود المركبة بصندوق للاسعافات الأولية بها المواد والمستلزمات الضرورية. والعناية والصيانة بالمركبة اثناء الطريق يجنبك مخاطر الحريق. ولاتنس ان تغلق ابواب حجرات منزلك بشكل جيد مع فصل التيار الكهربائي عن الأجهزة الكهربائية وغلق صمام اسطوانة الغاز ويفضل ان تكون فارغة.

الادارة العامة للدفاع المدني

ارشادات صحية للحجاج

■ دبي - الاتحاد: دعت دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي حجاج بيت الله الحرام الى اتخاذ الحيطة اثناء اداء الفريضة.. وقالت الدائرة في اطار نشاطها لتوعية الحجيج انه لابد للحجاج الذين يعانون من امراض مزمنة كضغط الدم والسكري من مراجعة الاطباء الذين يشرفون على علاجهم قبل التوجه لاداء الفريضة للحصول على احتياجاتهم من الدواء والارشادات الصحية الواجب عليهم اتباعها.

واشارت الى انه في موسم الحج تتاح للمسلمين من مختلف دول العالم فرصة الالتقاء في ظروف ازدحام شديدة. ونتيجة لهذه الظروف فانه من السهل تواجد مناخ مناسب لانتقال عدوى الكثير من الامراض الوبائية. لذلك وقبل التوجه لاداء الفريضة على الحاج اخذ التطعيمات الضرورية من احد المراكز التي تقدم الخدمات الصحية الوقائية.. مع ضرورة الحصول على شهادة التطعيم اللازمة. حيث ان السلطات في المملكة العربية السعودية لاتسمح بدخول الحاج الى اراضيها دون ابرازها.

واكدت نشرة ارشادية للدائرة ان الدائرة على استعداد للكشف واعطاء التطعيمات اللازمة وشهادات الخلو من الامراض قبل السفر مجانا. وعلى الحجاج الذين يعانون من امراض مزمنة كالسكري او ارتفاع الضغط او الربو استشارة اطبائهم المشرفين على علاجهم لفحصهم.. وتنظيم ملف طبي يحتوي على جميع البيانات اللازمة للاستفادة منه من قبل بعثة الحج في حالة تعرضهم لاسمح الله لاي طارىء او مشكلة صحية، والتزود بكمية من العلاجات تكفيهم طيلة فترة اداء الفريضة. مع الانتظام بمواعيد تناولها واتباع ارشادات الطبيب المشرف.

وفي حالة توجه الحاج عن طريق البر عليه ان يحتاط باخذ بعض الأدوية البسيطة للصداع او لارتفاع درجة الحرارة والمطهرات. والقطن الطبي واكياس محلول الجفاف. وفي الديار المقدسة عليه الاهتمام بالنظافة الشخصية والتخلص الصحي من النفايات والفضلات بالقائها في الامكنة المخصصة لها.

واكدت الدائرة على ضرورة التأكد من نظافة الماء قبل شربه، وعدم استعمال اوعية شرب الماء والمرطبات التي استعملها الغير لتجنب الاصابة بامراض الجهاز الهضمي خاصة الاسهالات والتسممات الغذائية مع الحرص على عدم تناول الاغذية والحلويات المكشوفة لانها تسبب التسمم. وضرورة حفظ الطعام بالثلاجة وغسل اليدين بالماء والصابون جيدا قبل اعداده وتناوله لان هذا من شروط السلامة الصحية.

ودعت الدائرة الحاج الى عدم اهمال صحته والاهتمام بنوعية الاغذية التي تحتوي على العناصر الغذائية الضرورية مع الاكثار من تناول الخضراوات والفواكه لكي يستطيع اداء المناسك بسهولة ويسر وكذلك عليه تجنب الوجبات الدسمة التي تسبب سوء الهضم والخمول. وفي حالة الاصابة بالاسهال عليه الاكثار من تناول السوائل واستخدام محلول الجفاف لتعويض الاملاح والسوائل المفقودة تجنبا للاصابة بالجفاف الذي هو من مضاعفات الاسهال. وعلى الحاج ضرورة حماية نفسه من الاصابة بضربات الشمس والاجهاد الحراري. وذلك بتجنب الوقوف المباشر تحت اشعة الشمس. واستخدام المظلات الشمسية البيضاء.

وكذلك ضرورة التعرف على بعثة الامارات الطبية في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة لتقدم له العون في حالة حدوث اي طارىء. او الاستفسار عن اي مشكلة صحية.

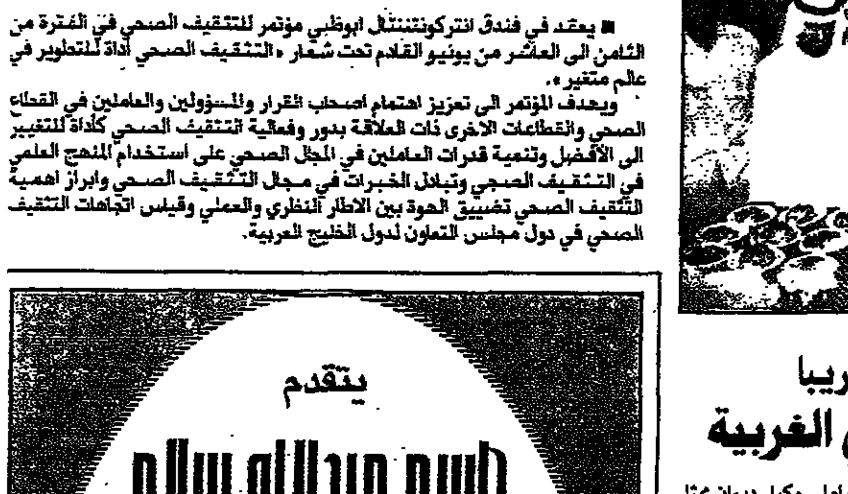
تحت رعاية نهيان

مؤتمر التطبيقات الذكية لنظم الاتصالات يبدأ غدا بالجامعة

العين - احمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات تنظم كلية الهندسة بالجامعة بالتعاون مع معهد المهندسين الكهربائيين والالكترونيين الدولي، مؤتمرا عاليا بعنوان التطبيقات الذكية في نظم الاتصالات والقوى يبدأ يوم غد الأحد ويستمر حتى يوم الثلاثاء الثامن من ابريل الحالي.

وصرح د. عيسى البستكي رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر بان هذا المؤتمر يهدف الى دعوة الخبراء والباحثين من مختلف دول العالم ممن يعملون في مجال النظم الذكية لتقديم ومناقشة التطورات الاخيرة في هذا المجال، وتبادل الآراء التي تساهم في عملية التطوير التكنولوجي في المستقبل، حيث بدأ علم الشبكات العصبية يأخذ اهتمام العلماء.. والذي يستقي نظرياته وطرق عمله والعناصر الاساسية ذات الاهتمام من: عمارة النظم الذكية، النمذجة، التحليل والتصميم، النظم المبنية على المعلومات، النظم التدريجية، الشبكات العصبية، الطرق الجينية. وتتفرع هذه العناصر وبناء على تطبيقاتها الى فرعين: فرع يعنى بالتطبيقات في مجال الاتصالات مثل: شبكات الاتصالات، ونظم الهواتف المتحركة، والاتصالات بالطيف المنتشر والترميز. والمدخل المتعدد للتقسيم الترميزي، والشبكة الرقمية للخدمة المتكاملة، ومعالجة الاشارات، وطرق التعديل الرقمي.. والفرع الآخر يعنى بالتطبيقات في مجال القوى مثل: تحكم العمليات، والتحكمات الذكية، ونظم القياسات والاجهزة، واكتشاف العطل ومعرفته، والنظم الهجينية وميكاترونيكس، والحول والاستقرار والعمليات.



د. عيسى عبدالرزاق البستكي

وقد تم تشكيل لجنة منظمة للمؤتمر تضم في عضويتها كلا من د. عبدالله اسماعيل، د. محمد الكوس، د. سعيد الظاهري، د. عادل شرف، السيد سالم القصير (مدير ادارة العلاقات العامة والثقافية)، المهندس عماد ابوخوصة والتي قامت بعمل الترتيبات اللازمة لانجاح هذا المؤتمر.. وقامت بزيارات ميدانية للمؤسسات المختلفة في الدولة.. لدعوتها للمشاركة ودعم المؤتمر نذكر منها: القوات المسلحة، وشركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك)، ومؤسسة الامارات للاتصالات، ودائرتا الماء والكهرباء في ابوظبي والعين حيث وعدت هذه المؤسسات بتقديم الدعم للمؤتمر.

واضاف د. عيسى البستكي ان اللجنة المنظمة للمؤتمر قد قامت باستخدام كل الوسائل الحديثة في الاتصالات عبر الانترنت والبريد الالكتروني استطاعت ان تستقطب العلماء العالميين واستطاعت كذلك تكوين اللجنة الفنية للمؤتمر.. واستخدمت البريد الالكتروني لمخاطبة المشاركين بأوراق بحثية ولولا وجود الانترنت لما تحققت هذه الانجازات في فترة قصيرة مشيرا الى ان لدى المؤتمر الصفحة الخاصة (هومبيج) به في الانترنيت والتي تبرعت بها مؤسسة الامارات لتكنولوجيا المعلومات.

وستشارك نخبة من العلماء العالميين المتخصصين بمجالات النظم الذكية الاصطناعية ونظم الاتصالات ونظم القوى، منهم د. فيجاي بارجاوا من جامعة فيكتوريا بكندا. والذي يقدم الورقة الرئيسية الاولى بالمؤتمر وعنوانها «التوجهات المستقبلية في الاتصالات اللاسلكية» ومحمد الشرقاوي من جامعة وشنطن بالولايات المتحدة الامريكية ويقدم ورقة ثانية حول النظم الذكية بين الحقيقة والخيال وتطبيقاتها.

ود. محمد جمشيدي من جامعة نيكومكسيكو بالولايات المتحدة الامريكية ويقدم ورقة بعنوان «الدراسة العامة في النظم الذكية بين الحقيقة والخيال وتطبيقاتها».

هذا بالاضافة الى ١٣ بحثا من قسم الهندسة الكهربائية بجامعة الامارات و٩ ابحاث من مؤسسة الامارات للاتصالات و٣ ابحاث من شركة ادكو وبحثين من شركة انجاز و٧ ابحاث من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالسعودية، وبحث من جامعة عجمان وآخر من جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان و٣ ابحاث من دائرة الماء والكهرباء في ابوظبي، وعدة ابحاث من بريطانيا واستراليا والولايات المتحدة.

وقد قامت شركة الامارات لتكنولوجيا المعلومات بعمل الصفحة الاليكترونية للمؤتمر والتي تضم جميع المعلومات الخاصة بالمؤتمر من برنامج ومقر واشراف وتنظيم وغيره وستتخلل المؤتمر دورتان علميتان اولاهما في مجال تطبيقات الشبكات العصبية في النظم الهندسية ودورة تكنولوجيا الحواسيب الشخصية بين الماضي والحاضر والمستقبل، وتعقد الدورتان الساعة الثالثة مساء اليوم السبت بفندق انتركونتننتال العين.

وصرح د. عبدالله اسماعيل بان الكلية قد عملت على مخاطبة خريجي كلية الهندسة المواطنين من قسم الهندسة الكهربائية لحضور حفل تكريمي يقام لهم يوم الاثنين القادم تحت رعاية مدير الجامعة.. وذلك ضمن فعاليات المؤتمر، وتأكيدا لتوجهاته في التواصل مع خريجي القسم لتوطيد العلاقات، وتقديم المساعدة اللازمة لهم واطلاعهم على المستجدات الهندسية في حقل تخصصهم.

مؤتمر للتثقيف الصحي في أبوظبي يونيو القادم

■ يعقد في فندق انتركونتننتال ابوظبي مؤتمر للتثقيف الصحي في الفترة من الثامن الى العاشر من يونيو القادم تحت شعار «التثقيف الصحي أداة للتطوير في عالم متغير».

ويهدف المؤتمر الى تعزيز اهتمام اصحاب القرار والمسؤولين والعاملين في القطاع الصحي والقطاعات الاخرى ذات العلاقة بدور وفعالية التثقيف الصحي كأداة للتغيير الى الأفضل وتنمية قدرات العاملين في المجال الصحي على استخدام المنهج العلمي في التثقيف الصحي وتبادل الخبرات في مجال التثقيف الصحي وابراز اهمية التثقيف الصحي تضييق الهوة بين الاطار النظري والعملي وقياس اتجاهات التثقيف الصحي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

خلال افتتاح السوق الخيري

تنظيم معرض للكتاب قريبا
افتتاح السوق الخيري في الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: افتتح سعادة أحمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية بالانابة السوق الخيري لفرع جمعية الهلال الاحمر بالمنطقة الغربية وحضر الافتتاح السيد/ سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية والرئيس التنفيذي لفرع الجمعية بالمنطقة الغربية ويشتمل المعرض على العديد من الاغراض المنزلية ولعب الاطفال والملابس شاركت في عرضها مجموعة من المحال التجارية بالدولة والتي يعود ريعها لصالح الأيتام والمحتاجين. ودعم المشروعات الخيرية المختلفة. ومن جهة ثانية يقيم فرع الجمعية ضمن نشاطه الخيري خلال شهر ابريل الحالي معرضا للكتاب باشراف القسم النسائي للجمعية وبالتعاون مع مكتبة جامعة الامارات وبعض المكتبات وذلك في بداية الاسبوع القادم بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة بمدينة زايد.

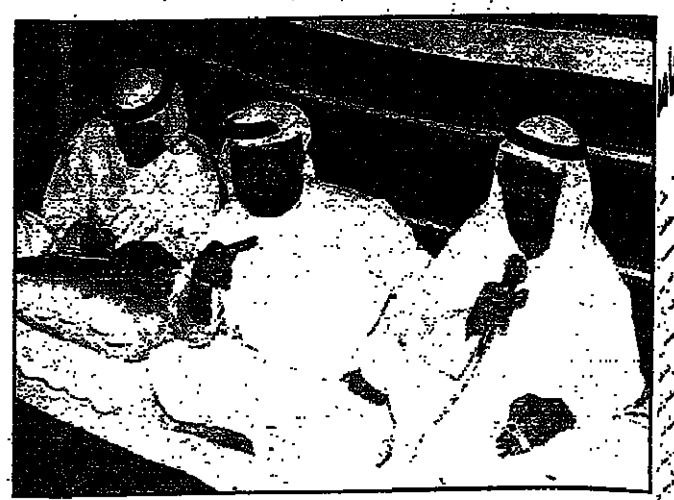
اختتام فعاليات اسبوع الخدمة الاجتماعية الوقائية بمدارس العين

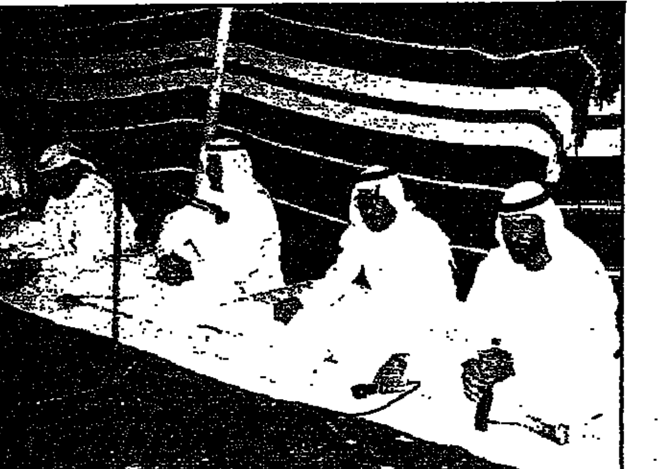
العين - فاطمة المطوع:

■ اختتمت صباح امس اول فعاليات اسبوع الخدمة الاجتماعية الوقائية بمدارس منطقة العين التعليمية باشراف الاخصائيات الاجتماعيات بالمدارس. وقد حفل الاسبوع بالعديد من الانشطة والفعاليات التربوية المختلفة. وذكرت شيخة علي الظاهري وكيلة مدرسة أم أيمن الاعدادية بان الاسبوع حقق العديد من النتائج الايجابية وذلك من خلال الندوات التربوية بين الموجهين والامهات حول كيفية الوقاية من الرسوب، اضافة الى برامج التوعية الوقائية للطالبات في مختلف الفصول. وتقول عائشة الكويتي ان التجاوب الكبير من جانب الطالبات ساهم في انجاح فعاليات الحلقات النقاشية التربوية وقد كانت للطالبات مشاركة فعالة في المناقشة الجادة حول اسباب الضعف الدراسي في المرحلة الاعدادية.

وأشارت شمسة الفلاحي بروضة ام حبيبة الى ان البرامج الوقائية والارشادات الخاصة باسبوع الخدمة الاجتماعية ساهمت في تعريف الاطفال بأهمية المحافظة على البيئة المحلية وكذلك تعزيز التواصل التربوي مع المجتمع المدرسي من خلال المشاركة الفعالة. اضافة الى ان برامج التوعية حققت العديد من الفوائد للأطفال.

واكدت كل من صالحة النعيمي وصفية الهرمودي ومنى النعيمي اخصائيات اجتماعيات.. على اهمية هذه البرامج الوقائية التي قامت بها المدارس في مجال استثمار الطاقات الابداعية في العمل الاجتماعي ورعاية الانشطة المدرسية باسلوب تربوي سليم وذلك باستخدام الطرق الحديثة في الخدمة الاجتماعية الوقائية.





الجروان في ندوة بيت الشيخ سعيد آل مكتوم

دبي عرفت المراكز التجارية منذ القدم

■ في اطار مهرجان بيت الشيخ سعيد آل مكتوم للثقافة والتراث وبمناسبة مهرجان دبي للتسوق ٩٧ اقيمت الليلة الماضية ندوة حول اهم الاسواق في دبي تحدث فيها محمد راشد الجروان وقدم للندوة الزميل عبدالله عبدالرحمن.

وفي بداية الندوة تحدث عبدالله عبدالرحمن عن اهمية المحاضرة والتي تختص بفترة قديمة من حياة دبي وخاصة ما يتعلق منها بالمركز التجاري للامارة، كما قدم سيرة ذاتية للباحث وتحدث بعد ذلك السيد محمد راشد الجروان حيث اشاد بحكام دبي وما عرف عنهم من انهم كانوا عاشقين للتجارة يحمونها ويدعمونها.

وقال ان دبي كانت عاصمة تجارية تزخر بالعديد من الاسواق وخاصة الاسواق المتخصصة والتي رغم بساطتها تشبه حاليا المراكز التجارية الكبرى.

كما تحدث عن دور حكام دبي في حماية التجار من السقوط في فترة الازمات المالية وخاصة بعد كساد تجارة اللؤلؤ. وشمل حديثه ايضا الاسواق التخصصية في دبي وقال ان من بينها سوق العرصه وكان من اشهر التجار عبدالله بالشالات وشخص يدعى السيداي. وسوق الخياطين وسوق العصا وسوق الاسلحة، والخناجر والذي موقعه حاليا سوق الذهب، وسوق البشوت وسوق القهوة، وسوق صناعة الفراش (الدواشق) وسوق الحرفيين المتخصصين في طلاء الاواني، وسوق المناظر والذي كانت تباع به الاكسسوارات والحقائب وسوق مكي والذي كان مشهوراً بتجارة الادوية، وسوق التمر وسوق الاسماك المجففة التي تصدر الى الخارج.

وتحدث الجروان عن التخصصية في الاسواق في دبي القديمة مشيرا الى ان كل سوق من هذه الاسواق كان يمتد لمسافة كبيرة ويجمع تجار المهنة الواحدة مع بعضهم. واشار في محاضرته الى طبيعة العلاقة التجارية التي كانت تربط دبي بالهند وخاصة قيام التجار الهنود بفتح اسواق لهم في دبي وقدرتهم على التبادل التجاري بين دبي والهند. وعقب ذلك فتحت المناقشة حيث تحدث العديد في مداخلات عن طبيعة التجارة في دبي وخصوصية الاسواق بها والتي اكدت على ان مؤهلات النجاح الاقتصادي لدبي لم تكن وليدة ظهور النفط بقدر ماكانت مرتبطة بطبيعة التوجه السليم لحكومة دبي وللتجار بها.

مسابقة للرماية بنادي جبل علي

■ اعلن رضا عطالله مدير نادي جبل علي للرماية عن تنظيم مباراة في الرماية يومي ٨ و٩ ابريل الجاري في الساعة الثالثة بعد الظهر بمناسبة مهرجان التسوق. وقال عطالله: يسعدنا ان نستضيف جميع محبي هذا النشاط للمشاركة في المباراة التي تبدأ بثلاث دورات لكل المشتركين في اليوم الاول وفي اليوم الثاني يشارك الفائزون الستة بدورتين اضافيتين ثم دورة لتحديد الفائز الاول. وتتضمن نشاطات نادي جبل علي للرماية مجموعة من التسهيلات تجعل منه المكان الملائم لاقامة بطولة مهرجان دبي للتسوق للرماية ومنها مجموعة ميادين تتسع لعشرة رماة وتسهيلات «شوزون» لاطلاق الاطباق الطائرة وهي مزودة باضواء كاشفة للرماية الليلية.

وستجري المباراة طبقا لقوانين «تراب الاولمبية» التابعة لبرنامج الرماية ضمن الالعاب الاولمبية والتي ستزيد من روح التحدي لدى المشاركين.

هيئة كهرباء دبي توفر كافة الخدمات لأنشطة المهرجان

■ في اطار الاهتمام الكبير الذي توليه هيئة كهرباء ومياه دبي لمهرجان دبي للتسوق ووضع كافة الامكانيات المتاحة في خدمة المهرجان وأنشطته المتنوعة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، التي تقضي بتضافر جهود كافة الدوائر والهيئات والمؤسسات لانجاح مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٧. ولاعطاء زائري المهرجان من كافة انحاء العالم صورة عما وصلت اليه دبي من رقي وتطور. قامت الهيئة بحشد وتجنيد كافة امكانياتها لتوفير الامدادات الكهربائية والمياه بالاحمال والكميات الكافية والمستقرة لفعاليات المهرجان في كافة مواقعها وبالقدرة المطلوبة مع عمل التركيبات والتوصيلات اللازمة سواء كانت محولات كهرباء بمختلف القدرات او كابلات ضغط عالي وضغط منخفض.

وقد تم انجاز وتأمين كافة متطلبات المهرجان الكبير من الطاقة الكهربائية. حيث تم تركيب ١٢ محول كهرباء. منها ١٠ محولات قدره ١٠٠٠ ك ف أ، و٣ محولات كهرباء قدره ٥٠٠ ك ف أ في مواقع مختلفة من دبي، وتمديد ٣٧٩٠ مترا من الكابلات ذات الجهد العالي، وقد استأثرت واحة السجاد بعدد ٦ محولات ذات القدرة ١٠٠٠ ك ف، كما تم تركيب ٣ محولات لقرية دبي العالمية ومحول واحد للسيرك المقام بشارع الرقة من ذات القدرة.

اما المحولات ذات القدرة «٥٠٠ ك ف» فقد تم تركيب أحدها مقابل مجلس بلدية دبي، والثاني في حديقة الممزر، أما الثالث فتم تركيبه في ميدان السباق بند الشبا لفعاليات كأس دبي العالمي الذي اقيم الخميس الماضي ضمن فعاليات المهرجان.

أما اعمال توصيلات الكهرباء ذات الجهد المنخفض، فقد تم انجاز ٤٧ توصيلة في مواقع مختلفة وتركيب ٥٧ لوحة توزيع. والقيام بعدد ١٩٨ عملية توصيل كابلات بلوحات التوزيع، حيث استلزم ذلك تمديد ١٦٦٧٦ مترا من الكابلات ذات الجهد المنخفض في زمن يسير. ومن ناحية توصيلات المياه لفعاليات المهرجان في مواقعها المختلفة فقد بلغت ١٠ توصيلات، تم انجازها على الوجه الأكمل حسب الاحتياجات اللازمة في هذا الشأن. وتقوم الهيئة على مدار الساعة بتقديم كافة التسهيلات. ومتابعة والتعامل مع اي شكاوى ترد اليها فيما يختص بالامدادات الكهربائية والمياه لكافة مواقع المهرجان والجهات المشاركة في فعالياته. وحلها على نحو عاجل.

تغطية : فريد وجدي. ابراهيم الدسوقي

تصوير : محمد سرور. محمد حنيفة

نسبة الاشغال بالفندق ١٠٠٪

شيكاغو بيتش ينظم سوق الشاطىء ظهر كل سبت

■ في اطار النشاطات العديدة المقامة بمناسبة مهرجان دبي للتسوق ٩٧، ينظم فندق شيكاغو بيتش بعد ظهر كل يوم سبت سوقا على الشاطىء تعرض فيها مجموعة كبيرة من المنتجات المتوفرة في اسواق دبي باسعار تنافسية.

ويتضمن هذا النشاط برنامجا متوعا للاطفال يشتمل على عروض ترفيهية العاب رياضية وتسهيلات عديدة لتسلية الاطفال بينما يقوم اهاليهم بالتسوق، اضافة الى تقديم وجبات غذائية على الشاطىء علما بأن اسعار الدخول الى السوق هي ٢٠ درهما للكبار و١٥ درهما للصغار.

كما يقدم الفندق وهو من الرعاة الفرعيين لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ الالعاب الاولمبية المصغرة ومباراة الازياء.

على هامش مهرجان دبي للتسوق

جوليا بطرس تطرب الجماهير وتنقلهم إلى لبنان

■ على مدى اكثر من ساعتين ومن الجبل الى الجنوب ومن ليل بيروت.. ومن كل الاحاسيس اللبنانية من روائح الارز وعبق الجو الفينيقي اللبناني انساب رقيقا وعذباً صوت جوليا بطرس ليمتع اكثر من ٢١٠٠ شخص حضروا الحفل الذي اقيم ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ مساء الخميس الماضي.

التهبت الأكف.. وتغنت الحناجر مع فن اصيل ومحترم لم تؤثر فيه تيارات يعرفها الجميع خلقت فنا راقصا لا يعني الكثيرون ممن يثقون في وجود جوليا ورفقائها الذين يسيرون في مضمار الفن الطويل على نهج احترام المستمع وتنمية حسه وذوقه بالفن الراقي.

وبمصاحبة الفرقة الموسيقية التي قادها المايسترو الفنان احسان المنذر صدحت جوليا بكلمات سميح القاسم قائلة:

ربما تسلبني آخر شبر من ترابي
ربما تطعم للسجن شبابي
ربما تطفىء في ليلي شعلة
ربما احرم من أمي قبلة
ربما تغنم من ناطور احلام غفلة
ربما تحرم اطفالي يوم العيد بدلة
ربما ترفع من حولي جداراً وجداراً وجدار..
يا عدو الشمس لكن لن اساوم
والى آخر نبض من عروقي سأقاوم
والى آخر نبض من عروقي سأقاوم
والى آخر نبض من عروقي سأقاوم.

وانتقلت جوليا خلال حفلها تطوف باغانيها وموسيقاها لبنان واحاسيسه لتنقل الحضور الى بلادها وتعود بهم فوق اجنحة فنها الراقي الذي لقى تجاوبا كبيرا من الجمهور اللبناني الكبير الذي حضر الحفل ليطرح تساؤلا كبيرا عن اسباب عدم تواجد الجمهور العربي لمتابعة هذا الفن المحترم وذلك بالرغم من وجود اعداد قليلة من الجمهور الخليجي وبعض الاسر من الجنسيات العربية الأخرى.

وتتحول جوليا الى طائر السنونو لتأخذ جمهورها بين كلمات انا مش إلك وتتغنى بكلمات رفيق روحانا قائلة:

أنا مش إلك بقفص صغير
بدك ياني كون وانا بدي طير
وجناحاتي تكون عا وسع الفلك
أنا مش إلك ولا قلبي إلك أنا مش إلك..

شو نفع الزمان ال ما ابتدا بوجودي
وشو نفع المكان وأنا مش موجودي
مين قلك رح تبقى ع قلبي ملك
لاتتعب وتشقى أنا مش إلك - آه.. أنا مش إلك..

نظرتك تنهلني من وسع الفضا
وتنسيني أهلي والعمر المضى
لا صوتك شغلني ولا قلبي امتلك
لا بقى تسألني ولا رح بسألك - آه.. أنا مش إلك..

ومن اجل طفلها المقبل الى العالم والذي وقفت جوليا تتغنى له امام جمهور كبير.. ومن اجل اطفال العالم حتى تعيش بحرية وكرامة قدمت جوليا بطرس الفنان الموسيقي اسامة الرحباني ليرافقها على البيانو لتشدو كلمات ويعزف هو الحان الفنان الكبير منصور رحباني في اغنية كرمالك يا طفلي وتقول:

كرمالك يا طفلي اللي جاي
تكرم كل عيون الأطفال
يا فرحي يا شمس الحكاية
الليل بعدا بيالي سؤال
تاتعيش بحرية وكرامة
رح اتحدر ايامي
كرمالك كرمال الاطفال

يا هالطفل اللي جاي لو فيي
ازرعلك طريقك عبير
اخترعلك لعب وبايديي
انسجلك بالذهب سرير
يا ابني في اطفال
بالغنى نفسيين
بالسعادة وفي ولاد
بالفقر متوجين
ويا ابني في حروب ومسال
عم تاكل ايام الاطفال

رح ابعتك يا صوتي رسالة
صديقة لكل الامات
تايرفعوا اصواتن عالعالي
من اجل السلام والحياة
وين وعود الكبار
وين ليالي الامان
تعدو على الطبيعة
واستعبدوا الانسان
جايين من الصمت الابطال
اسياد الزمان الاطفال

ويستمر تصفيق الجمهور لاكثر من ٥ دقائق.. وتقدر جوليا احترام الجمهور لفنها وتعيد الغناء لطفلها ولاطفال العالم مرة اخرى.. وتستمر الليلة الجميلة الى ان تنهيها جوليا باغنيتها الجميلة والتي تغنيها معها الجمهور «سمش الحق».

اقيمت هذه الحفلة التي قدمها مجلس العمل اللبناني في دبي والإمارات الشمالية، تحت رعاية قنصلية لبنان العامة وقال القنصل العام اللبناني حسن سعد «نشارك في مهرجان دبي للتسوق بعملين فنيين نؤكد من خلالهما استعادة لبنان لدوره وتكامله مع محيطه العربي وخاصة دبي».

واضاف: «نغتنم هذه المناسبة لنتقدم بالشكر للجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ولدائرة التنمية الاقتصادية ولبلدية دبي ولمركز دبي التجاري العالمي على المساعدات القيمة التي وفرت لنا كذلك الى جميع المؤسسات اللبنانية والاماراتية التي قدمت الدعم المادي والمعنوي لانجاح هذا العمل».

جوليا بطرس

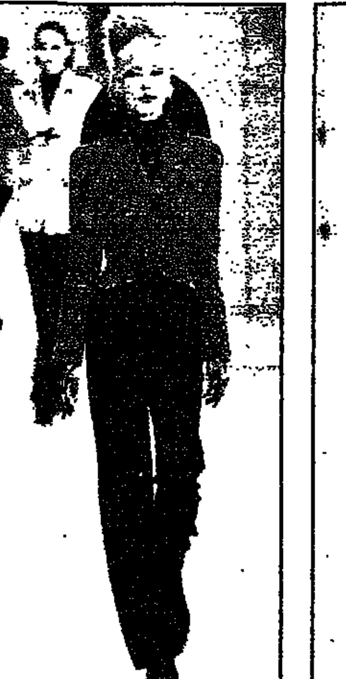
عروض لأزياء «جان فرانكو فيري» الايطالي بالمهرجان

■ تنظم وكالة «بروداي» اللبنانية لعرض الأزياء برعاية «ليناغلف» عرضا لمجموعة أزياء المصمم الايطالي الشهير جان فرانكو فيري لموسمي ربيع وصيف ٩٧، وذلك ضمن النشاطات العديدة التي يزخر بها مهرجان دبي للتسوق لهذا العام. يقام العرض في ٢٣ ابريل الجاري في فندق هيلتون بيتش ويتضمن تصاميم نسائية ورجالية موضوعة خصيصا لتناسب عادات وتقاليد وطقس العالم العربي. ويتزامن هذا العرض مع حضور المصمم الايطالي جان فرانكو فيري لافتتاح محلاته «فيري جينز جي إيفي ايفي» في دبي في ديرة سيتي سنتر وفي شارع المكتوم. وتقول حنان صوايا من وكالة بروداي: «تبرز الألوان الفاتحة والنقوش المزهرة والقشمة الشيفون والحرير في خطوط الموضة لأزياء فيري لهذا العام، اضافة الى الاحذية بكعوب عريضة عالية المنفذة بالجلد المادىء الألوان. ومن خلال رعايته للعادات العربية صمم فيري ملابس محتشمة بقبة عالية وأكمام طويلة وضيقة بألوان الترابية، المزينة باكسسوارات من النحاس والجلد».

وستقوم مجموعة من طلاب قسم تصميم الأزياء في الجامعة الامريكية في دبي بتنفيذ عرض آخر للمصمم الايطالي بعد العرض الرئيسي بمشاركة فرقة موسيقية.







«حلم دبي» تجسده نافورات الماء والليزر

نجاح كبير تشهده العروض المائية بقرية دبي العالمية

■ أعلن جان كولر مصمم العروض المائية الفرنسي عن اضافة عرض خاص بدبي ،ومهرجان دبي للتسوق نظرا للنجاح الكبير الذي تشهده العروض المائية في القرية العالمية.

وقال كولر: «يحمل العرض الجديد اسم «حلم دبي» وستقدمه كل يوم في الساعة ٧٫٣٠ مساء اضافة الى العروض الخمسة الاخرى التي تحمل عناوين «الليلة الكلاسيكية» «فولكلور العالم» «ليلة في السينما» رقصات من العالم و«موسيقى القرن العشرين».

واضاف: «ان العروض الخمسة الرئيسية عالمية المضمون والتصميم وأردنا ان ننظم شيئا مميزا لأمسيات دبي، لقد كان لنا شرف المشاركة في حفل افتتاح المهرجان ونعتبر ان هذا العرض الجديد الذي ننظمه بمثابة شكر نواجهه لمنظمي المهرجان ولمجموعة الرستماني التي استقدمتنا الى دبي».

ويتضمن هذا العرض مزيجا من الموسيقى العربية التقليدية والحديثة وتعكس الوجه العالمي لدبي التي تجمع جنسيات متعددة، ويضم «حلم دبي» عرضا للنوافير الملونة والليزر على أنغام الموسيقى أمام خلفية عن صور لتراث وشعب دبي والهندسة المعمارية فيها التي تنعكس على شاشة مائية خلف المسرح.

وذكر كولر ان موسيقى العرض مأخوذة من فيلم «مهمة مستحيلة» كتكريم لدبي، فوجود مدينة بهذه الروعة في وسط الصحراء هو حقا مهمة كانت مستحيلة وتحققت، وأطلقنا اسم «حلم دبي» على العرض لأننا نهدف من وراء الفكرة الى جذب الناس لمشاهدته والاستسلام للأحلام. ان جمال العرض ينسي المتفرج هموم النهار، فيسترخي ويستمتع بروعة ما نقدمه له».

ويحمل «حلم دبي» رقم ١٢٠ بين العروض التي صممها فريق جان كولر المؤلف من ثلاثة فنانين موهوبين. وكانت مجموعة الرستماني قد زودتهم بالموسيقى اللازمة التي استوحوا من خلالها تصاميم العرض. وأمضوا ١٠ ساعات لتنفيذها وتقديمها في عرض تجريبي في ٢ ابريل قبل اضافتها الى العروض الرئيسية.

وعبر مشاهدو العرض عن اعجابهم وتأثرهم بمستواه، وقالوا انه بالرغم من تركيزه على دبي وتراثها لكنه عالمي في تصميمه وتفاصيله، وذكروا انهم لم يشاهدوا مثل هذا العرض من قبل.



برنامج حافل للأطفال خلال أيام المهرجان

■ ضمن فعاليات مشاركة بلدية دبي في مهرجان دبي للتسوق لعام ٩٧ قامت ادارة الزراعة والحدائق العامة. باعداد برنامج حافل وذلك طوال ايام المهرجان. واكد محمد الفردان عضو اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق الثاني ورئيس مكتب برامج الترويح والترويج بادارة الزراعة والحدائق العامة. ان للأطفال الاحباء نصيب الأسد في هذه البرامج حيث سيتضمن ذلك برامج متنوعة منها الالعاب المتنوعة والمسابقات والمرسم الحر المفتوح، كما ستشارك جمعية النهضة النسائية في بعض الانشطة الفعالة وذلك لعدة ايام، وستشارك ايضا وزارة التربية والتعليم بشكل يومي في تقديم عروض مسرحية وفقرات غنائية راقصة، بالاضافة الى مسرح العرائس وفقرات عديدة سوف تكون مفاجأة للصغار الاحباء.

كما سيتم تخصيص قوارب صغيرة في خور دبي وذلك لعمل جولات سياحية يقوم بها الزوار في الخور تكون توثيقا حيا للوجه التراثي لامارة دبي الجميلة.

واضاف الفردان، هناك ايضا متحف الطفل الذي سوف يستمر طوال ايام المهرجان وذلك في «سيتي سنتر» الدور الثاني فوق متجر «ايكيا» ويفتح هذا المتحف أبوابه من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة العاشرة مساء. وهذا المتحف عبارة عن مجموعة من المحطات يمر بها الطفل للتعرف على ما بها من معلومات وذلك عن طريق اللمس، النظر، الحركة، والسمع.

وينقسم المتحف الى قسمين الاول عبارة عن محطات رياضية يكتشف من خلالها الطفل لياقته البدنية والفيزيائية ويحصل في نهاية الجولة على شهادة بذلك، أما القسم الثاني فإن الطفل يتعرف من خلاله على خفايا عالم الطيران كما يمكن للزوار الطيران على سجادة علاء الدين والحصول على شريط فيديو لهم مقابل مبلغ رمزي.

وقال الفردان من الاحداث المهمة التي سوف تأتي على هامش مهرجان دبي للتسوق معرض الزهور والذي سوف يقام في سوق الحمرية المركزي وذلك من ٤/٣ الى ١٩٩٧/٤/١٠م، وهذا المعرض أتى ليؤكد التطور السريع في نشر الرقعة الخضراء وتجميل المدينة بالنباتات والزهور بالاضافة الى الحاجة الملحة في التعرف على كل ما هو جديد في مجال النباتات الداخلية والخارجية والتعرف على الزهور والورود. بالاضافة الى عرض لمستلزمات الحدائق المنزلية المختلفة.

كما سيقدم على مسرح حديقة الخور الفلكلور العالمي ويتضمن ذلك تقديم رقصات تقليدية فلكلورية عالمية لعدد من البلدان المشاركة منها الهند. باكستان. اليمن. فلسطين، سوريا، الاردن. لبنان. سريلانكا، بنجلاديش، الفلبين، وتايلاند. ومن المنتظر اشتراك كل من ايطاليا، اسبانيا، واوكرانيا. وهذه العروض الفلكلورية سوف تقدم في عطلة نهاية الاسبوع وايام عيد الأضحى المبارك، حيث تبدأ العروض من الساعة السابعة مساء الى الساعة الحادية عشرة مساء.

وسيتم عمل جولات بالطائرة المروحية في نفس الحديقة وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية الساعة السادسة مساء، حيث سيتم عمل جولات بالطائرة المروحية في دبي وذلك انطلاقا من حديقة الخور ثم العودة إليها، وسوف تباع تذاكر ركوب الطائرة في الموقع نفسه.

ويمكن لزوار حديقة الخور ركوب المنطاد المملوء بغاز الهليوم والارتفاع لاعلى نقطة ممكنة حيث لا خوف عليهم لان المنطاد مثبت بحبل في الارض، واوقات ركوب المنطاد هي من الساعة التاسعة صباحا الى الواحدة ظهرا ومن الساعة الثالثة الى الساعة السادسة والنصف مساء وذلك طوال ايام المهرجان ومن الفعاليات التي سوف تقام في حديقة الخور ايضا عرض أزياء وذلك بتاريخ ٩٧/٤/١٨ وذلك على مسرح الحديقة، يبدأ من الساعة الرابعة مساءا الى الساعة السادسة مساء، وهناك ايضا حفل غنائي ساهر بتاريخ ٩٧/٤/٢٤ وذلك من الساعة السادسة مساء ولغاية منتصف الليل.

أما بالنسبة لمحبي الطائرات الورقية فانهم على موعد في حديقة الصفا وذلك في تاريخ ٣، ٤، ١٠، ١١، ١٧، ١٨ من ابريل الحالي وسوف تبدأ فعاليات هذه المسابقة من الساعة الثالثة ظهرا الى الساعة السادسة مساء وسيتم في هذا الحدث اجراء مسابقة بين هواة اللعب بالطائرات الورقية وسيتم تقييم احسن تصميم واجمل الألوان وأكبر طائرة وسوف يتم تقديم جوائز للفائزين في هذه المسابقة.

كما ستستقبل حديقة الممزر محبي عروض والت ديزني وذلك في الفترة من ١٣ الى ٢٦ ابريل عدا يومي ١٦ و٢٢، حيث ستقدم العروض على مدار ١٢ يوما بمعدل عرضين في اليوم الواحد يتم فيهما تقديم أفضل عروض ديزني التي ستشهد أكبر تجمع لاكثر من ٦٠ شخصية من شخصيات ديزني المحببة للاطفال مثل ميكي ماوس. وعلاء الدين. الأسد الملك، عروس البحر، بوكاهونتاس، اضافة الى ١٢ مغنيا من عالم ديزني ليغنوا اجمل الألحان ويسعدوا بها الاطفال.

كما ستصاحب العروض اليومية ألعاب نارية، ليزر، دخان ملون، وسوف يسمح للجمهور بدخول عرض واحد والمغادرة من المسرح فور انتهاء العرض ويبلغ سعر التذكرة الواحدة ١٠ دراهم، اما المدة الزمنية للعروض فهي ٤٥ دقيقة وستكون هناك استراحة بين العرضين مدتها ساعة واحدة. كما سيتم السحب على ارقام تذاكر الدخول يوميا هذا بالاضافة الى وجود قرية عالم ديزني لبيع منتجات ديزني الشهيرة.

هذا وتتمنى ادارة الزراعة والحدائق العامة قضاء اجمل واسعد الاوقات في حدائق وشواطىء دبي لجميع الزوار، مع الأخذ بعين الاعتبار المحافظة على نظافة هذه الحدائق والشواطىء كما يجب على اولياء الأمور مراقبة الاطفال وخاصة صغار السن منهم.

الندوة الفكرية لبينالي الشارقة تواصل أعمالها

أبحاث لنقاد غربيين وعرب في المسألة البصرية

الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ في الجلسة المسائية لليوم الثاني للندوة الفكرية قدمت مجموعة من أوراق العمل في موضوع الندوة، وترأس الجلسة الدكتور حسن مدن مسؤول الدراسات والنشر في دائرة الثقافة والإعلام.

«معنى الرؤية ومعنى الصورة في التشكيل» بحث مقدم من الفنانة الباحثة مي مظفر من العراق.. اشارت فيه الى ان كل عمل فني يستمد بالضرورة مادته من مشاهد فعلية واقعية، وباستثناء اللوحات الفنية التي تعتمد في تكوينها على سطوح لونية مصورة بمنطقية هندسية او بانفعالات لونية تتفاعل على السطح، فان التصوير الذي يعتمد التجريد في لغته التعبيرية يرتكز على الاطلاق مشاهدة يومية كانت قد استوقفت الفنان واثارت فيه احساسا. وقالت «هل بوسعنا ان نقول ان الرؤية هي حاصل التفاعل بين ما تقع عين الفنان عليه وما تسقطه الذاكرة عليه. فيختزل ويضيف، يسهل في نهاية الامر الى ما يمكن ان نطلق عليه التعبير الفني».

وقد حاولت ورقة مي مظفر ان تتابع نشأة الصورة وتفاعلها في ذهن الفنان وتحولها تدريجيا من واقع مشاهد الى واقع فني يحمل خطابه الذي يتجاوز فيه الزمان والمكان.

■ «الترتيب البصري والمفاهيمي» ورقة قدمها الناقد جاك لينبارت من فرنسا قال فيه: يعتبر التناقض الموجود بين كل من الخطاب المكرر بمنطقية، والفن المكرر بحساسية، قديما جدا وباتباع التقليد الفلسفي الغربي نستنتج: اما ان تكون الحساسية والفكر متناقضين او انهما ينتميان الى عالمين مختلفين. وقال: «وقد عزم افلاطون على ان يطرد من مدينته الفاضلة، الرسامين والشعراء لاعتبارهم اساتذة التقنية التشبيهية ولهم القدرة على مسخ الأرواح. فالفنون الصامتة التي تتقن اللعب على قدرة تجسيد الشيء كما هو، تعتبر بالنسبة لافلاطون كذبة.. والالفي سنة بعد افلاطون لم تخرج وثقافتنا من هذا المأزق. فالخطاب والشعار يتعارضان دائما مع عالم الصورة، كما يتعارض الخير مع الشر، وتطور التلفزة لم يفعل شيئا لتغيير هذا الوضع. وقال «وفي هذا الصدد اريد التطرق الى هذا الموضوع، اي الترتيب البصري والمفاهيمي، بالارتكاز على احد الفنانين الاكثر تفردا في هذا القرن وهو مارسيل دوشن «١٨٨٧ - ١٩٦٨» الذي عرض عام ١٩١٣ في نيويورك مبشرا بالمفاهيمية، ومعلنا التحول الفني الجديد.

■ «اللامادية والرؤية البشرية» ورقة من الباحث والناقد الالماني جينوت سايمن قال في الجزء الاول من بحثه: لقد افسد الفنانون الحديثون بنهاية الضغط الحضاري للمطابقة والتماثل، وفي استراتيجية مزدوجة، فان التكنولوجيا الحديثة جعلت ملائمة، ووسعت وتم تحويلها بشكل خيالي بارع. ولقد تم اختراق العلاقة بين الوسيلة والغاية.

وقال سايمون في الجزء الثاني من بحثه: ان حاستنا السادسة: فالتوازن وظيفة مدخل الأذن الداخلية، التي تتفاعل مع الجاذبية الارضية. لقد تم تحقيق هذا الحلم الى انعدام الوزن من عام ١٩١٥ فما فوق، ولقد جعلت الكتلة المادية والكثافة محايدة ومناسبة للرؤية البشرية.

وفي الجزء الثالث من بحثه قال سايمون: ان عصر المعلومات القادم يمنح امكانات جديدة لفن يولد بواسطة الكمبيوتر. اللامادية تتحول الى قطع صغيرة وانعدام الوزن الى التحول الالكتروني للبيانات. والمفاهيم مثل: العمل، الأصالة، الموضوع، الاستقلال.. يعاد تعريفها.

■ «الشعرية الجديدة في نهاية الألف عام» ورقة مقدمة من الفنانة والباحثة الفنية كرستين بوكانان من الولايات المتحدة الامريكية.

من مختزلات بحثها، يتأثر الفن بدور وعي بالبداية الثالثة للالف سنة الجديدة. ان الخوف والرعب والخيال، عوالم العقل البعيدة عن الحقيقة تقترب من الحقيقة والواقع من خلال تكنولوجيا الكمبيوتر. انا مازلت اجادل بشأن الشيء الفني الاصيل ثلاثي الابعاد. انا اريد شيئا ملموسا وحقيقيا، وليس حقيقة غير ملموسة، وكلما اصبحنا متعلقين بتكنولوجيا الكمبيوتر اكثر واكثر، نصبح بعيدين اكثر عن حواسنا. ما هو الشيء الوحيد الذي لا يستطيع الكمبيوتر تكريره.؟

هو الايماءة الانسانية الغورية، في روايته «الخلود» يناقش «ميلان كونديرا» الايماءة الانسانية والأصالة، او نقص الأصالة للإيماءة الانسانية.

■ «سيزان مناهض وثنية الشكل» بحث مقدم من الباحث الفني الدكتور محمد بن حمودة من تونس من المفاصل الاساسية في البحث، اقبل «سيزان» على الرسم وهو مهووس بالاسئلة التالية: كيف السبيل الى ما هو اكثر حقيقة من الحقيقي ذاته؟ اين يمثل ما هو مرسوم بالديمومة ومنزه عن الزمانية؟ أيضا، لم يسمح «سيزان» لنفسه بايقاف حركة قوى الطبيعة حتى تساير ثبات الاشكال علما، وان الاشكال لا تعدو ان تكون في خاتمة الأمر غير واقعة ذهنية. لذلك ما انفك «سيزان» يفتح الأشكال على مصراعيها. وذلك بمراكمة الانساق اللونية بحيث يصبح بالامكان اقامة علاقة تفصل بين ما تتصف به الخطوط من تشكل وما تتسم به الألوان من انسيابية. يمثل هذا الاجراء كان «سيزان» يأمل في شطب الاشياء البصري الذي اصبح سمة المجتمع الغربي. غاية «سيزان» من التشوهات التي ينتجها ليست الحصول على انعكاس دقيق للعالم الموجود فعلا. وانما الهدف هو المواءمة بين الآلي والبدني.. هكذا يدل وثنية الشكل. ترسي رسوم «سيزان» دعائم قداسة دينها اللامبالاة للديمومة. وهي اللامبالاة التي تحيل وبشكل مفارق على صبوة الوجود.

قراءة في فعاليات معرض الكتاب

فعاليات المجمع الثقافي.. الفعاليات التي كانت ومازالت تقدم لمرتادي معرض الكتاب اجمل ما عندها.. الذي تصورت انه جميل، الذي ارتأت انه يدخل في اطار تقديم المفيد للمتلقي، ليس على سبيل التسلية فقط، وليس على سبيل الاقتراب من منطقة الآخر من اجل ان يزداد جرعات معرفية، ولكنها نشاطات.. تقترب هذه النشاطات من المحيط، تنطلق منه في احيان، وتنطلق اليه في احيان اخرى، من الصعب جدا ان ينكر هذا الجهد الذي يقوم به المجمع الثقافي، من الصعوبة بمكان الا يجد هذا الفعل الضخم ذلك الصدى الذي هو بالفعل ردة الفعل المناسبة والتي تنجز القوة الطبيعية للتفاعل مع هذا الذي يحدث.. ما قدم خلال الايام الخمسة الماضية من عمر المعرض، كان شيئا رائعا.. شيئا لايمكن لمن يملك وعيا ومسؤولية ورؤية تخترق المجال المرئي المشاهد الا تأثيرها على صعيد المستقبل، لا يمكن ان يرى هنا دون ان يسجل كلمة شكر في مقام الروح التي تجسدت في هذا التفكير السليم، والذي هو بحد ذاته يعتبر انتصارا على الكيفية والنوعية، واستخدام البرامج تؤثر الفعل الثقافي على صعيدي الكبار والصغار، الرجال والنساء، الزوار والمقيمين، لذلك فالأمور في المجمع الثقافي.. تجد هذه التفعيلات التي لاتقدم سوى الأعجاب.

الامسيات الشعرية

لماذا يكل الجسد؟ ولماذا تنعدم المساحة المقترحة امام الحياة الصحية في زمن لايشهد سوى الموت الزؤام في مصائر اقوام وعوالم؟! الا يمكن للشعر ان يقترب من مناطق الذات والآخر ويرصد الخوافي. الايمكن لذلك الذي اندفع الى زمن الخواء ان يسند على جسد الحياة نبد ناعمة، بروح طلقة، بكلية تشف عن مكنونه في احتراقات منشدة الى الخوافي اكثر منها الى الظواهر؟! ربما تقترب بهذا التقديم من ضرورة الاقتران بالتلقي. ومن ضرورة الوعي من الشاعر. وعلى هذا الاساس فلابد ان ثمة رؤية لابد ان تقترب من ملامسة الواقع ابداعيا، ووعيويا. قدمت امسية شعرية وستقدم اثنتين اخريين.

صحيح ان التقديم بان الشعر اخذ حقه، ولكن هل كل الشعر اخذ حقه؟! انا كمتلق لابد لي من ان اعيش في زمن الشعر، في لحظة الشعر، واذا كان لابد لي ان اعيش هذه اللحظة فلابد ان اجلس امام شاعر يعي ما اعلى منه، لانه بكل بساطة اشد معرفة لما هو حاصل، واكثر حساسية والتقاطا لاشياء قد لاآبه لها.. في خضم الحياة وهذا الرتم من الجري واللهاث وراء المطالب الحياتية.. كأن الزمن الذي تعيشه تنتظر جديده فاذا الى طريقه ورقصته. عند ذلك انتزعنا زمن البكاء لتدخل زمن التحليل، وزمن التحليل يحتاج الى اسماء تدخلك الى مفصليات الاشكالات الحياتية. الشاعر الذي نريد هو من يمكن ان يفتح العينين على الخفي حين يتمرد على الواقع ويرفضه. لا حين يخضع الى الترنيم واحداث الميلان ووثبات الروح الى الاعالي في اجواء ليس بها سوى فضاء لاحدود له وكأنما يعيد على المشاهد ارضا بعيدة عن الواقع.. لاجل ذلك ان كان ولابد فالامر يحتاج الى شاعر لابد له من ان يقترب من الخطوط الحياتية التي تمس الالم، التي تجذب الى منطقة التوق.. مثل شاعر كبير كسركون بولص، الذي يتخذ من المعرض والمجمع مكانا يفتح فيه قلبه لكل الادباء والشعراء، يطرح تجربته وآفاقه، والروح العالية للشعر صاحب القضية، مثل هذا الاسم يعدل مئات الاسماء ان لم يكن يلغيها على ضوء تجربته الزمنية والابداعية وتعامله مع الحياة من منظور مبدع لا من منظور اعتباطي.

انها رؤية امل ان تجد الصدى الذي يخترق حواجز الصوت. ويصل الى زمن الاستماع الى الحقيقة، الى الواقع، الى الشعر الذي لاينافق ولايجامل، ولكنه يرصد الملامح، والوقائع، والاحداث، يصيغ من الوقائع واقعا ربما كان، وربما سيكون، ولكنه يقترب بشدة بل واظنه يمتزج مع علله بصورة حميمية عندها فقط.. سوف نعرف اننا نستمع الى الشعر، والى الافق الحقيقي للبنية والايقاع والقضية، بما هي توجه حياة وبما هي رصد وقلق.

الامسية الموسيقية:

كانت امسية ممتازة، الاستماع الى لغة الموسيقى.. ليست ككل الاجواء يمكن الاقتراب من جو الموسيقى، حينما تستمع الى موسيقى الطفل فانت تخلق المرح لديه، تجعله ينبسط وتتفرج اساريره، تقترب من الامتزاج بلغة السعادة وكل طفولة سعادة، فكيف اذا كانت مقترنة بالموسيقى.. (ليعذرني اطفال فلسطين وغيرهم فهم غير سعيدين) ولكننا نقترب من الطفل عموما، فالطفل حينما يعزف او يستمع الى عزف، تجد ان يديه تتحركان، وجسمه يهتز، وفجأة يدخل الى حلبة الرقص، تراه يندفع بطراوة، بابتسامته الندية من اجل ان يقدم رقصة ترضي ذلك الفرح، وترسم السعادة التي تختلج في صدره بصورة مجسدة، بحركات يسير بها في طريق الحياة بجانب اخوانه الاطفال الصغار الذين يرقصون ايضا.. ومع ذلك فالامر اكبر من هذا البعد.

الطفل.. الذي يحضر الى المجمع ليحضر حفلا موسيقيا، ويعزف يحس انه لايود العودة الى البيت. فالموسيقى اللغة التي لاتستعصي على احد ولايمكن ان نجد صعوبة في فك شفرات التجاوب معها. ان الطفل في كل لحظة من لحظاته. امتزجت بهاجس اكبر من ان يصفه الطفل بلغته الجميلة. ولكنه يعبر عن هذه السعادة حينما يصفق او يبتسم او يصعد الى المرقص ليرقص.. هكذا يجد الطفل سعادته. السعادة التي اتت من تأثير الحديث الموسيقي من موسيقى الحياة. بينما الكبار، الذين حضروا الامسية الموسيقية العربية.. اختلف الامر تماما.. الحضور كان يستمع بهدوء بصمت.. لاتكاد ترى حركة، ولاتسمع همسا، الامر كان في غاية الرمزية التي تخرج من الاطار المألوف.. كنت احسب، وانا انظر الى جموع المستمعين، ان هناك ثمة صمت، بينما الامر تحول الى شيء آخر، ففي الداخل كانت تضطرم بنيران اخرى.. النيران التي تؤجج الذكرى وتحفر الاطر من اقاصي السنين الماضية، تحفر السعادة من اقاصي العقود القادمة، ويمتزج هذا كله في لحظة الانصات. اللحظة التي كانت الموسيقى تقدم الحانها، وتجسد هذا بذلك الاندماج الجميل وذلك الميلان من عازف الكمان، او العود او القانون. او من الايقاع كانت اللحظة التي اصبغ فيها سمعا تترقرق دموع الرهبة من محجري، وربما في محجري آخرين، استدعيت الكثير من الاقاصي الماضية فلم اقاوم حيث غادرت المكان، ولكن الاخرين ظلوا يتحاورون مع لغة الموسيقى، مع الانشادات التي اخترقت الزمن، وخاطبت الذكريات، وخاطبت الاحلام، وتحدثت الى الافاق المستقبلية، لم يكن الامر سهلا، لقد كانت امسية رائعة، كان يمكن ان ينهب الكل وهم يعرفون انهم عاشوا لحظات كثيرة في الماضي والحاضر والمستقبل، في لحظة جلوسهم على الكرسي المهيأ لذلك. ولكن عاشوها بلغة الموسيقى، بلغة اللحن الذي يخترق كل سدود الذات، ويضرب في اطناب الذكرى ويحدث بلبلة وربما يزرع بذرة حياة في زمن حاضر لتثمر في زمن قادم.

ببساطة.. قرأت السعادة في عيون الحضور، وفي صمتهم، وفي لغة التصفيق المندمجة تماما مع النغم.

الندوة الصحفية للمرأة

جاءت المرأة في الامارات العربية المتحدة الى المجمع الثقافي من اجل ان تقدم رؤها حول ما قدمته للصحافة، وما قدمته الصحافة لها، وكيف تنظر الى واقعها الصحفي وكيف يمكن ان تؤسس لاستمرار صحافي يبرز شخصيتها ككاتبة، لها متطلبات، لها قدر من الوعي، لها صور من التفاعل مع الحياة. كل هذا كان من خلال المجمع الثقافي، ولجنة سيدات المجمع الفرصة اتيحت، والافكار تدولت والاسماء التي حضرت كانت ذات اثر فعال في المؤتمر. كان في البدء سؤال ما الذي تحتاجه المرأة الاماراتية من الصحافة؟! الاجابة سهلة ممتنعة، ولكن لكي تقدر على الاقتراب من مطالبها التي تتناسب وعصرها كان لابد لها ان تزرع ثقة اخرى في طريق آخر ثقة في زمنها الذي تعيشه، وفي المقدرة على اختراق هذا الحاجز لخلق صحافة نسائية اماراتية تقترب من رصد قضاياها، ومن طرح وجهة نظرها، ومن زرع الثقة في المستقبل القادم، ومن الاستيلاء على اللغة لتكون انثوية المصدر، التوجه، والانثوية القضية، البعد الانثوي للمرأة بطرح ما يمكن ان يعود عليها بكل ما يمكن ان يبث من اعماقها اولا، ولاصلاح واقعها بكل جرأة.. بكل ما يمكن ان نقوله ان المرأة الاماراتية جاءت الى المجمع الثقافي لكي تقر بروتوكولات الحياة الصحفية القادمة، ولكي تعتمد دستور علاقتها بالصحافة وكانت ان حضرت، وكان ان تحدثت وناقشت ونوقشت، واستمر الحديث وزفت رؤياها من داخلها الى الخارج، حيث يمكن ان تجسد تصوراتها ورؤيتها الى الحياة، كما هي تريد، وكما هي تتصور.

معرض الاطفال المعاقين:

الطفل المعاق، ذلك الطفل الذي ربما ظن انه خسر الحسنيين، الطفولة والمساهمة في خلق صورة جمالية في المجتمع، ولكنه في حقيقة الامر، قادر على البناء والعطاء بمقدوره وحسب ما يستطيع، بالفعل انه لن يكون بمثل عطاء السوي، ولكنه عطاء يبرزه طريق البناء، واضافة لبنة الى لبنات البناء الوطني. فمعرض زايد بن هزاع الاول للمعاقين، قدم هذه الصورة وقضى على هذه الاشكالية، الطفل المعاق الرجل المعاق، يقدر على ان يبدع، على ان يسهم، على ان يثير ويطرح الكثير، على انه يقدم صورا جديدة لها علاقة باستخدام الخيال الذي يختزنه في ذاكرته، لقد شارك المعاق في هذا المعرض، بصورة اكدت انه الشخص الآخر الذي يمكنه ان يساهم في اضافة الجديد الى الثقافة المحلية، والى النمو الوطني في معدلات الابداع.

اذن ما قدمه المجمع الثقافي في اطار فعاليات معرض ابوظبي الدولي السابع للكتاب، كان اكبر من ان يتصور، لقد قدم كل مايمكن ان يثير ويخلق الجو الايجابي للثقافة والبناء والوعي والمعرفة، ورصد الجديد في اطار التواصل مع المجتمع، وبث الوعي له من خلاله ومن خلال نماذجه المبدعة.

أحلامنا المختزلة

لماذا تضيق أحلامنا كل يوم أكثر؟
ولماذا تصحو دمعة مكان البسمة؟
ثمة خطأ فيما يجري لا أفهمه، رغم ما بذلت من محاولات الفهم والعقلنة؟
كنا نحلم بامرأة وردة، تفوح عبقا وعطرا أينما حلت، وصرنا نحلم - فقط - بأن يتسع لنا مكان في هذا العالم الفسيح.

كنا نحلم بنساء خارقات جميلات.. مناضلات.. قويات كالسنديان، بوعود ورؤى وأشياء كثيرة، وبتنا لا نجرؤ على ذكر الحرية او التفكير بها حتى على وسائدنا.

كنا نحلم بأوطان تتسع لنا.. تحتضن جراحنا وأفراحنا ورغباتنا في الطيران لا تعطله الاشارات المرفوعة في وجه الأحلام.

وبتنا نتحدث عن وطن مجرد حتى من المواطنة، وعن هوية لا تعرف هويتها، وعن ملامح تجهل نفسها في غياب المعنى، وأضحى الوطن الكبير أضيق، وبعد النشيد الصباحي لفلسطين الحرة، الكاملة، المستقلة، والقسم اللامع على حبها والتضحية من أجلها وحمل أماناتها في القلوب، صرنا نتكلم عن السلم والمسالمين وعن التطبيع والتقطيع والتوزيع، ونسينا الحقوق وسرها المقدس، ونمنا على أمل بأن لا تصل الريح الى الخيام.

«الدش» جاء، لم يترك حصانة لأحد. القناة الفضائية تفغر فمها لتبتلع كل شيء!

العولمة تسير حثيثا باتجاه هضم ثقافات الشعوب كلها، وصياغتها وقولبتها تحت أضراس النمط الأمريكي.

التربية وحدها تشكو الخسران وقلة الحيلة.

البرامج تبدأ بلا سبب، وتنتهي بلا سبب. مازالت تمارس عدم مفهوميتها بكل وقاحة غير عابئة بنا.

الأمهات الناضجات تخلين عن لعبة الحب والأمومة، وفضلن عليها لعبة الأزياء والمساحيق وتنظيف البشرة، والمثقفات المناضلات يكدن من الحزن يتركن - إن لم يكن قد تركن - كل أحلامهن العتيقة مرمية على بلاط المدائن المعاقة.

هكذا، اختزلت كل الأشياء الصغيرة والكبيرة، العامة كما الخاصة، المعنوية والمادية وكل ما له علاقة بالروح والجوهر والقلب يلغط أنفاسه في دهليز عتيق أغلقه جني خبيث، ورمى مفتاحه في البحر.

والبحر لا يبوح بالأسرار إلا للمحاربين، والغواصين والشرفاء الحالمين، وأين نحن منهم؟

بل أين نحن من كل ما يجري ولماذا اختزنا على هذا النحو البشع؟!

بكل هذا ذهبت الى معرض الكتاب تصفحت الوجوه كما الكتب، فلم يتغير في داخلي شيء.

فرح صغير نبت فجأة في قلبي حين رأيت طفلة تقرأ في كتاب لكنني خفت عليها من كل الذي ذكرت. ترى من يحميها لتظل ندية مثل تلك المرأة الشامخة التي عرفتها ذات مساء وغادرتني دون وداع؟!!

امسية شعرية لثلاثة شعراء

تواصلا مع فعاليات معرض ابوظبي الدولي السابع للكتاب، ورغبة من المجمع الثقافي في خلق جو من الروح اللطيفة الجميلة المسبقة على اجواء المعرض.. اقيمت امس الاول امسية شعرية قدم فيها عدد من الشعراء قصائدهم، وهم عارف الشيخ (الامارات) والفاتح الجزولي (السودان) وسيدي ولد الامجاد (موريتانيا) الامسية لم تأت في مستوى الطموح الذي كان يعقد عليه الامل، في ظل هذا العدد الهائل من مرتادي المعرض، ربما لان القصائد لم تخرج من اطار الموسيقى الاطرابية، ولم تدخل في صميم رصد مكامن الوجع في الانسان بالصورة التي تجعله متواصلا مع عالمه الشعر القضية غاب عن الامسية. حضر الامسية عدد لا بأس به من محبي هذا ا للون من الشعر.

ندوة ثقافية ضمن نشاط هذا اليوم

ضمن الانشطة والفعاليات التي دأب المجمع الثقافي على تقديمها في اطار التواصل مع معرض ابوظبي الدولي السابع للكتاب، تقام هذا اليوم السبت عدة نشاطات، حيث يلقي الدكتور عبدالعزيز الجلال محاضرة ثقافية بعنوان (نظرة تقويمية للتعليم في دول الخليج العربي) ثم يعرض فيلم فيديو بعنوان (باسم الأب) كما يعرض فيلم عربي يحمل عنوان (نزوة) وآخر الانشطة تقدم قراءة قصصية وعزفا موسيقيا، جميع الزوار القادمين للمعرض مدعوون لمتابعة هذه الفعاليات.

قصائد ومعلومات من المجمع الثقافي على «الانترنيت»

يمكن للمشتركين في خدمة «الانترنيت» في الامارات والعالم ان يتابعوا وان يحصلوا على الكثير من المعلومات الخاصة بمعرض الكتاب او المجمع الثقافي من خلال الصفحة الخاصة بالمجمع والتي عنوانها:

http //cultoval org qe

ومن خلالها يمكن قراءة العدد (٢) من مجلة (شعر وفن) والتي تحتوي على مجموعة كبيرة من الزوايا والمساهمات الادبية والفنية لكتاب وادباء من الامارات والخليج والعالم العربي. كما يمكن الحصول على معلومات عن المجمع الثقافي والاهداف والتوجهات والانشطة الثقافية لكل شهر كما يمكن طلب الشراء لاي من الكتب الصادرة من المجمع.. وفي الصفحة ايضا التقرير السنوي لعام ١٩٩٦ والذي يحوي المعلومات والاحصائيات وهنك ايضا «ارشيف الصور» الخاصة واللوحات والقطع الاثرية الموجودة بالمجمع. وكتاب عن زوار الصفحة وعدد الزائرين يوميا بحيث يعطي لكل زائر رقم. ومن الخدمات الاخرى (مواقع على الشبكة) تضم عناوين لبعض المناطق في شتى المجالات.

وما يمكن ذكره عن هذه الصفحة عدم استقرارها على شكل محدد ووجود عدد من الاخطاء الفنية خاصة في «الصفحة العربية» من حيث ان بعض الحروف مقلوبة او مكتوبة بالانجليزية مما يحير المتابع وهو امر نتمنى تلافيه مستقبلا.

«عيون» في عددها الجديد

■ صدر العدد الجديد لعام ١٩٩٧ من مجلة «عيون» وهي مجلة فصلية ثقافية. هذه المجلة تعرض لمواضيع ثقافية ونقدية وابداعية. وفق الممارسة الابداعية الحديثة. يحتوي العدد الجديد على عدة محاور من بينها سركون بولص الشاعر والخراب، دعاء من اجل نيبور المحزية، وهناك قصائد لعدد من الاسماء الشعرية العربية وهم: صلاح ستيتية وظبية خميس وصباح الخراط، ومحمد المزروعي اضافة الى عدد من القصص لمحمود جنداري ومحسن الخفاجي واحمد ناهد، وأمنيات سالم. ويقدم هاشم صالح دراسة حول الكاتب العربي ومشكلة الحرفية، وحول نقد المنظور اليهودي لتطور الشعر العربي يقدم شمونيل موريه رؤيته..

المجلة صدرت عن منشورات الجمل.. وهذا العدد هو الثالث في السلسلة.

ثلاث نساء لروبرت موزيل

■ أصدر القاص النمساوي روبرت موزيل مجموعته القصصية الجديدة بعنوان «ثلاث نساء»، احتوى الاصدار على اربع قصص هي: البحث عن الكمال، وجريجيا، والبرتغالية واخيرا تونكا، يعتبر هذا القاص من رواد النثر التعبيري. في هذه المجموعة يمكن تلمس المساحات الغرائبية لشخوصه. ثلاث نساء في مواجهة ثلاثة رجال لا يفقهون المصير، تعتبر هذه المجموعة جهدا قويا ومعبرا بصدق في مخاطبة النواحي الخفية واللواعية في أعماق الانسان. المجموعة صدرت عن منشورات الجمل. تقع المجموعة في ٢٧ صفحة من القطع المتوسط. قام بترجمة هذه المجموعة حسين الموزاني.

الواقعي والمسرحي جديد نعيم قطان

«الواقعي والمسرحي» عنوان الدراسة/ الكتاب الذي قام بتأليفه نعيم قطان. تناول الكتاب عددا من المحاور المتصلة بالمسرح وعلاقته برصد الواقع، أو ربط هذا الواقع بواقع آخر، من ضمن المحاور التي يحاور الكاتب بها الواقع من خلال المسرحي في محاولة للربط بينهما بلغة الواقعية نقرأ هذه العناوين «الواقعي والمسرحي»، «الصورة واللامرئي»، «الشيء والظل»، «الجماعة والرابطة»، «الممثل بالديكتاتور»، واخيرا «الكلمة والمكان». هذا الكتاب ربما يؤسس للغة مسرحية لها علاقة بالمكان ككيان بصورة تجذيرية، اي بتصور مختلف. ليس المهم شرح هذه الرؤية وهذا التصور. القارىء سوف يجد في قراءته هذا المتجذر المختلف.. كما يقول جان عروخان.. الكتاب صدر عن منشورات الجمل، يقع في ١٦٥ صفحة من القطع المتوسط.

الكتاب في حياتهم

علاقتي بالكتاب

■ تبدأ علاقة الانسان بالكتاب منذ نعومة أظفاره، حينما يدخل عالم العلم والكتاب منذ يومه الدراسي الاول.. هنا تعلمت وبدأت علاقتي بالكتاب لأقرأ العبارة الأولى مع «محمد قلم» هذه العبارة فتحت آفاقا كبيرة وطويلة.. تأكدت معها علاقتي بالكتاب.. خلال هذه المرحلة الزمنية الطويلة توطدت فيها هذه العلاقة واصبح الكتاب هو رفيق الدرب، وصديق العمر، وحبيب القلب.. بين دفتي الكتاب هذا وجدت ضالتي.. وجدت شخصيتي.. وبين خطوط هذا الكتاب وجدت مقار حياتي ومستقبلي.. بل وذاتي حيث يبحث كل واحد منا عن ذاته وفي هذا الكتاب وجدت طموحاتي وآمالي.. كما وجدت آلمي وأوجاعي وصداع رأسي، وتحول جسمي التي استمرت طوال فترة الدراسة في مختلف مراحلها الدراسية.. حيث كانت الكتب الدراسية الواجب الذي من خلاله تمكنت من المرور الى الحياة العملية.. ولكن هناك الكتب الأخرى التي أطالعها حينما أسرق الوقت من الكتب الدراسية، وهذه الكتب العامة ساعدتني الى حد كبير في الانطلاقة الحقيقية في علاقة حميمة مع الكتاب والكتابة كنت في هذه المرحلة أقرأ كما يقرأ الكثيرون ممن هم في عمري آنذاك روايات وقصص روائيين عرب كنجيب محفوظ، واحسان عبدالقدوس، ولا تخلو مطالعاتي لروائيين عالميين كديكنز واجاثا كريستي، ولكن تبقى القضايا والقصص ذات البعدين الاجتماعي والعاطفي هي اكثر القصص التي تستهويني آنذاك.. وفي نفس الوقت كانت الكتب ذات الثقافة العامة.

والمعلومات العامة التي تتضمن معلومات اضيفها الى حصيلتي الثقافية هي من الكتب التي تضمها مكتبتي في مراحل دراستي كمجموعة «سين جيم» لشريف العلمي وذلك من منطلق فهمي آنذاك بأن الثقافة هي ذلك الكم من المعلومات والمعارف التي تمكنني من الرد على الأسئلة.. ولاسيما تلك الاسئلة التي دائما احرص عليها من خلال المسابقات الرمضانية والمسابقات الاذاعية آنذاك.

ومن العوامل التي ساعدتني على الارتباط بالكتابة والكتب هوايتي للمراسلة حيث كانت هوايتي المحببة، حيث أقوم بمراسلة الكثيرين من ابناء الوطن العربي، ومنهم ابناء الإمارات.. اذ دفعتني هذه الهواية الى مناقشة اصدقاء المراسلة فيما اقرأه او أطالعه.. فضلا عن مساعدة هذه الهواية في تحسين قدراتي على كتابة الموضوعات الانشائية والرسائل.. بل وساعدتني على التحدث او الاقدام على التحدث باللغة العربية الفصحى ولنا في المرحلة الاعدادية بالرغم من انزعاج اصدقائي الذين لايترددون عن ضربي بل والشكوى مني عند أسرتي الامر الذي جعلني اتراجع عن التحدث باللغة العربية.



نجيب عبدالله الشامسي نائب رئيس اتحاد كتاب وأدباء الامارات

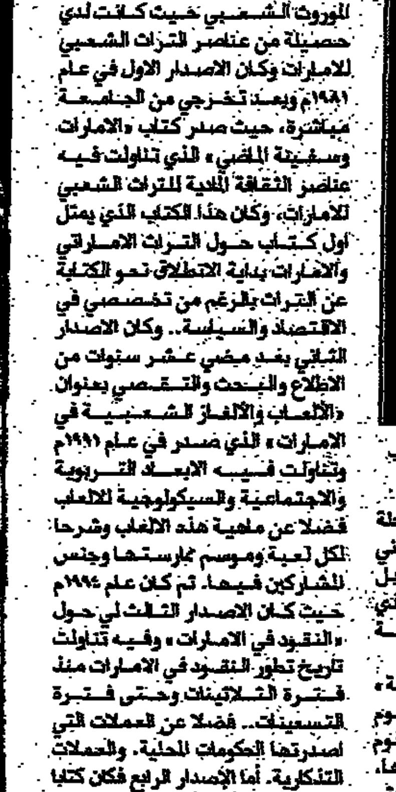
وفي المرحلة الدراسية «المدرسة» كنت أحرر الموضوعات التي اقوم بنشرها في مجلات الحائط التي اقوم بالمشاركة في اخراجها والكتابة فيها، ولعلي أتذكر عنوانها «الشروق»، ثم كانت النشرة الشهرية التي تصدرها اللجنة الثقافية حيث كنت احد المحررين لها.. ثم بدأت في الكتابة حول موضوعات مختلفة اقوم بنشرها من خلال المجلات المحلية والعربية مثل مجلة البلدية، ومجلة رأس الخيمة، ثم مجلة النهضة الكويتية، وغيرها من المجلات.. حتى كانت المرحلة الجامعية وبروز مجلة «الازمنة العربية» التي كانت تصدر من الشارقة. حيث كنت اقوم بالكتابة فيها وفي بعض الاحيان ينشر لي اكثر من موضوع في نفس العدد.. وبالفعل كانت هذه المجلة هي نقلة كبيرة في علاقتي بالكتابة.. ومن شدة حرصي على هذه المجلة، كنت اقوم باعداد تحقيقات واساعد صحفيي هذه المجلة في اعداد تحقيقاتهم عن الجامعة آنذاك او موضوعات عن رأس الخيمة، ولعل اهتمامي بهذه المجلة جاء من رغبتي في ان اكون اعلاميا حيث حال عدم وجود هذا التخصص في الجامعة، عن تحقيق رغبتي في ان اكون اعلاميا أحمل امانة الكلمة الواعية في مجتمع الامارات. ومع استمرار العلاقة بالصحافة، وكذلك بالانشطة الثقافية في الجامعة حيث كنت عضوا في اللجنتين الاعلامية والثقافية، ثم عضوا مؤسسا لاتحاد الطلبة التي كان يمثل لي النقلة الهامة في حياتي. مع هذا الاستمرار بدأت ابحث في الكتابة عن الموروث الشعبي حيث كانت لدي حصيلة من عناصر التراث الشعبي للامارات وكان الاصدار الاول في عام ١٩٨١م وبعد تخرجي من الجامعة مباشرة، حيث صدر كتاب «الامارات وسفينة الماضي» الذي تناولت فيه عناصر الثقافة المادية للتراث الشعبي للامارات، وكان هذا الكتاب الذي يمثل اول كتاب حول التراث الاماراتي والامارات بداية الانطلاق نحو الكتابة عن التراث بالرغم من تخصصي في الاقتصاد والسياسة.. وكان الاصدار الثاني بعد مضي عشر سنوات من الاطلاع والبحث والتقصي بعنوان «الألعاب والألغاز الشعبية في الامارات» الذي صدر في عام ١٩٩١م وتناولت فيه الابعاد التربوية والاجتماعية والسيكولوجية للالعاب فضلا عن ماهية هذه الالعاب وشرحا لكل لعبة وموسم ممارستها وجنس المشاركين فيها. ثم كان عام ١٩٩٤م حيث كان الاصدار الثالث لي حول «النقود في الامارات» وفيه تناولت تاريخ تطور النقود في الامارات منذ فترة الثلاثينات وحتى فترة التسعينات.. فضلا عن العملات التي اصدرتها الحكومات المحلية، والعملات التذكارية. أما الإصدار الرابع فكان كتابا اقتصاديا حول «اقتصاديات الامارات فيما قبل ١٩٧١» اي قبل قيام الدولة لتوضيح القاعدة الانتاجية التي يقوم عليها اقتصاد الامارات قبل حدوث الطفرة الاقتصادية النفطية وقد صدر الكتاب في عام ١٩٩٦م.

وتأتي مسرحية «كش ملك» كآخر اصدار فقد صدرت عام ١٩٩٦م وأتناول فيها لعبة الصراع على السلطة من ناحية، والتشرذم الذي اصاب امتنا العربية والوهن الذي جعلها تتراجع عن موقعها بين الأمم.. وهناك اصداران قادمان خلال المرحلة القادمة أمل ان يشكلا اضافة الى مكتبة الامارات.

من ناحية أخرى تتأكد علاقتي بالكتاب وبالكتابة من خلال مشاركتي في تأسيس اتحاد كتاب وأدباء الامارات قبل اثني عشر عاما، وتوليت فيه مسؤولية ادارية لفترات مختلفة.. فضلا عن علاقتي ومساهماتي في المؤسسات الثقافية والإبداعية.. واضيف الى ذلك وظيفتي ولسنوات طويلة في دائرة البحوث والاحصاء.. حيث الكتابة في المجالات الاقتصادية حيث شاركت في كتابة العديد من البحوث والدراسات الاقتصادية.

انها فترة طويلة من عمري شكلت العلاقة بيني وبين الكتابة والكتاب.. ولكن تبقى هذه العلاقة هي العلاقة الأجمل والأرقى في حياتي.

لسان الكاميرا



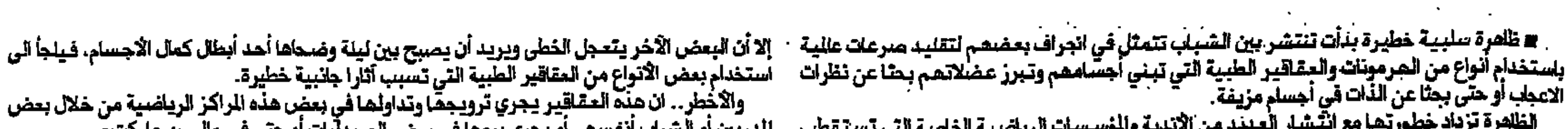


ماما: أريد هذه الشيكولاتة

تصوير: صلاح الباز

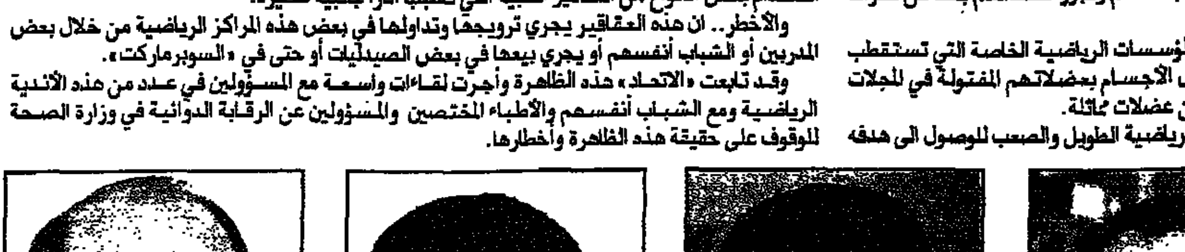
هكذا من الأصل





من المسؤول عن وقف انتشار هذه الظاهرة ؟

شباب يبنون «أجساماً مزيفة» باستخدام عقاقير طبية خطرة!



■ ظاهرة سلبية خطيرة بدأت تنتشر بين الشباب تتمثل في انجراف بعضهم لتقليد صرعات عالمية باستخدام أنواع من الجرمونات والعقاقير الطبية التي تبني أجسامهم وتبرز عضلاتهم بحثا عن نظرات الاعجاب أو حتى بحثا عن الذات في أجسام مزيفة.

الظاهرة تزداد خطورتها مع انتشار العديد من الأندية والمؤسسات الرياضية الخاصة التي تستقطب شرائح واسعة من الشباب الذين تغريهم صور أبطال كمال الأجسام بعضلاتهم المفتولة في المجلات الرياضية فيهرعون الى الانضمام الى الأندية الرياضية بحثا عن عضلات مماثلة.

البعض منهم يتمهل الخطى ويلتزم ببرنامج التدريبات الرياضية الطويل والصعب للوصول الى هدفه إلا أن البعض الآخر يتعجل الخطى ويريد أن يصبح بين ليلة وضحاها أحد أبطال كمال الأجسام. فيلجأ الى استخدام بعض الأنواع من العقاقير الطبية التي تسبب آثارا جانبية خطيرة.

والأخطر.. ان هذه العقاقير يجري ترويجها وتداولها في بعض هذه المراكز الرياضية من خلال بعض المدربين أو الشباب أنفسهم أو يجري بيعها في بعض الصيدليات أو حتى في «السوبرماركت».

وقد تابعت «الاتحاد» هذه الظاهرة وأجرت لقاءات واسعة مع المسؤولين في عدد من هذه الأندية الرياضية ومع الشباب أنفسهم والأطباء المختصين والمسؤولين عن الرقابة الدوائية في وزارة الصحة للوقوف على حقيقة هذه الظاهرة وأخطارها.

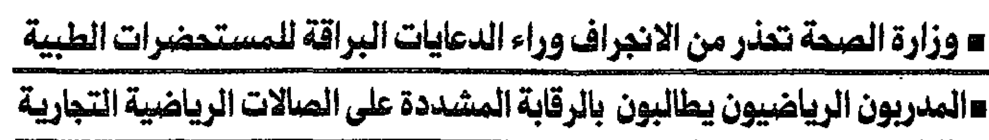



د. حسني رضوان


احمد ناصر


د. مريم كلداري


د. حارث سوادي



الاقبال كبير للشباب على المراكز الرياضية.. ولكن

■ وزارة الصحة تحذر من الانجراف وراء الدعايات البراقة للمستحضرات الطبية

■ المدربون الرياضيون يطالبون بالرقابة المشددة على الصالات الرياضية التجارية

■ في البداية التقت «الاتحاد» مع مجموعة من الشباب حيث يقول مبارك سالم محسن طالب بكليات التقنية العليا بأنه يمارس لعبة كمال الاجسام ورفع الأثقال منذ سنة ونصف السنة وعرف عن هذه المواد من خلال زملائه في اللعبة، مشيرا الى أن كثيرا من الشباب يستعجلون الأمر في ابراز عضلاتهم واظهار أنهم أقوياء ولكنها آنية وتسبب اضرارا كبيره.. حقيقه أنا أرى أن هذه العمليه تمثل ديكورا ظاهريا زائفا يستمر مرحلة وجيزة ينتهي بمعاناة كبيرة. ويضيف بأنه شاهد أمثلة كثيرة لهؤلاء الشباب ويصنفهم مبارك بقوله، منهم من يتعرف على هذه المواد وعلى أسمائها من خلال اطلاعه على المجلات الرياضية ولايستخدمها والنوع الثاني يستفيد من تجارب الآخرين ولايحاول حتى مجرد التجربة. والصنف الثالث من الشباب يعرفون هذه المواد ويستخدمونها ظنا منهم انه يمكنهم استخدام امصال دوائية أخرى تجنبهم الآثار الجانبية.. وقطعا لاينجحون في ذلك مما يجعلهم يعانون آثار ما اقترفوا في حق أنفسهم.. وقد رأيت من هذه النوعية عدة شباب.. كان الله في عونهم.. ويقول مبارك ان أغلبية الشباب يشترون هذه المواد من أماكن معروفة لديهم كالصالات الرياضية أو الصيدليات. ويقول ان الحبوب رخيصة يصل ثمنها الى حوالى ١٥٠ درهما، اما المواد السائلة يصل سعر الامبول الواحد الى ١٥٠٠ درهم لأن مفعولها قوي.. والمشكلة الأكبر ان بعض هذه الأدوية يأتي بها شباب من خارج الدولة.. من دول مسموح فيها تعاطيها.

ويطالب مبارك الاجهزة المختصة بتولي الحد من هذه الظاهرة، كما يطالب الأجهزة الاعلامية والنوادي الثقافية والمدارس والجامعات بتوعية الشباب من أخطار هذه المواد..

أنواع وأنواع

●● ويقول عمر البريكي طالب بكليات التقنية، أعرف نوعين من هذه الحبوب، الاول هو «الهورس» وهو مضر وتأثيراته الجانبية كثيرة منها مايؤدي الى العقم والضعف العام ويسبب أمراض الكبد والآخر غير مضر كما ينصح به الاطباء مثل حبوب البروتينات والفيتامينات.

ويضيف ان المشكلة تتمثل في ان بعض الشباب يبدأ بالتمرين لأول مرة وخلال الشهر الاول يريد أن يصل الى مستوى لياقة الشباب الذين سبقوه بخمس سنوات على الاقل، وبأي صورة وهذا مايجعلهم يلجأون الى تعاطي هذه المواد دون النظر الى عواقب الامور.. وفي نهاية حديثه طالب الشباب بالاستفسار عن الادوية والعقاقير الطبية من الاطباء قبل تناولها كما يطالب الجهات المختصه الحد من هذه الظاهرة قبل ان تستفحل ويصعب العلاج حيث ان هؤلاء الشباب هم امل الوطن.

●● ويقول محمد البلوشي أحد الشباب المترددين على الصالات الرياضية لممارسة رفع الأثقال وكمال الأجسام.. بالنسبة للفيتامينات فقد جربتها مشيرا الى أنه استشار الطبيب قبل تناولها وأكد له فائدتها وبناء على ذلك بدأ تعاطيها وهي تسمى «امينواسيد ١٠٠٠».. ويضيف اتناول ثلاثة أقراص اشعر بعدها بطاقة قوية الى حدما، ثم امارس بعد تناولها التمرين الرياضي وبعد الانتهاء اتناول ثلاثة أقراص أخرى لتعوض الطاقة التي بذلتها خلال التمرين مشيرا الى نصيحة الطبيب بفائدتها العمليه حيث أنها كما أعلم خلاصة البيض والسمك ومواد غذائيه أخرى مفيدة وضرورية للجسم..

ويضيف، أما بالنسبة للبودرة «ميغاماس ٤٠٠٠» فهي تعطي نفس مفعول الفيتامينات ويؤكد معرفته بهذه المواد ويتابع بالنسبة «للميغاماس» فهي تعطى لذوي البنية الضعيفة عضلات قوية. أما «الميتا XR» فهي لاتنمي أي عضلات اضافية. ويقول بجدية، أنا متأكد بأن هذه لاتوجد بها اية اضرار جانبية.

وعند سؤاله بالنسبة لمادة «الاستروئيد» قال، انصح الشباب بألا يفكروا في تعاطيها أبدا تحت أية ظروف، ويتابع أعرف شبابا يعالجون من التأثيرات الجانبيه لهذه المواد نتيجة تعاطيها، كان الله في عونهم.. ويضيف، ان بيع هذه المواد غالبا مايتم بين شباب داخل الصالات الرياضية أو في اماكن تجمع الشباب وسط اطراءات لتلك المواد وفاعليتها حيث يجلبونها من الخارج أو ويتم تحديد أسعارها من قبلهم حتى ان «الكورس» لبعض المواد يصل الى ١٨٠٠ درهم ويرتفع حسب النتائج السريعه.. ويقول للاسف ان هنك مدربين ينصحون الشباب بتعاطي تلك المواد لاعطاء سرعة في النتائج أملاً في الحصول على بطولات..

ألعاب دخيلة

●● ويقول خالد الياس ان، الملاحظ بشكل عام ان لعبة «رفع الحديد» وافدة الينا من الخارج أو الدول الغربية ونحن نقلدهم في كل شيء ونحاول ان نتابع ماتستجد لديهم من صرعات وفي كل مجال مع ان هذا لايتوافق مع طبيعة مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا ومعتقداتنا. لكن المصيبة الكبرى أن فئة من الشباب اختاروا الطريق السريع للحصول على أجسام رياضية فارغة «مجرد ديكور فقط» من خلال استخدام المواد المنشطة غير عابئين بما تسببه لهم من أخطار.. وللاسف يقوم بعض المدربين بالايحاء لهؤلاء الشباب باستخدام هذه المواد.. حيث أن المدرب يعتبر قدوة ورأيه هو الصواب وتجربته كبيرة، لذلك، يؤخذ كلامه على محمل الجد والاهتمام دون النظر الى آثارها الجانبيــة التي قد تودي بحياته..

وعن أماكن الحصول على هذه المواد يقول: عادة توجد في اماكن تجمع الشباب حيث كل منهم يروج تجربته الخاطئة مما يغري الآخرين بتجربة هذه المواد أو تعاطيها للحصول على نتائج قوية وسريعة.. ومن هذه المواد بودرة وحبوب ومواد سائلة معبأة في «امبولات» وتباع بمبالغ خيالية.. وفي نهاية حديثه يطالب الشباب بالوعي وعدم أخذ الأمور على علاتها لدرجة السذاجة والتقليد الأعمى واستشارة ذوي الاختصاص كما يطالب الجهات المسؤولة بمتابعة وضع دخول هذه الادويه عبر منافذ الدولة المختلفه مشيرا الى وجودها بشكل كبير بين ايدي الشباب..

اعتراف

●● ويقول ربيع خميس أحد الشباب من رواد رياضة كمال الاجسام.. لقد بدأت التمرين كهواية، ودفعتني الرغبة لاختصار الطريق، فلم أكتف بالبودرة ذات القيمة الغذائية العالية، وتسرعت الأمر حينما علمت أن بالامكان تعاطي أنواع جديدة من الحبوب الوردية التي تساعد على بناء الجسم، ولم يكن الحصول على هذه الحبوب بالأمر المتعذر، لأن هناك من الشباب المسافرين والذين هم من وسطنا الرياضي، كانوا يوفرون هذه المواد، لتعذر الحصول عليها من الصيادلة ولكن لم أكن أدري إن عملية البناء هذه تحمل الكثير من المضاعفات الجانبية، والأخطار التي تهدد الصحة. وإلا فما نفع الجسم القوي والمتين إذا كان الإنسان يعاني من أي مشكلة صحية.. ولذلك فإنني مجرد أن علمت بالمخاطر توقفت عن تعاطي هذه الحبوب وحاولت أن اتناول علاجات تمنع المضاعفات الجانبية للاستخدام الخاطيء لهذه المواد.. وعلمت أن الطريق الوحيد لبناء الجسم هو التدريب المنظم المدروس، والغذاء المتكامل والمواظبة على التمرين وهذا ماأنصح به الشباب كما أشدد على ضرورة توفير وعي صحي رياضي بين الشباب خاصة وأن الاقبال كبير من قبلهم على المراكز الرياضية وهذا سيزيد خلال الفترة القادمة نظرا لقرب الاجازة الصيفية.. ومحاولة البعض قضاء أوقات الفراغ في ممارسة الالعاب الرياضية المختلفة.

ضريبة باهظة

●● ويرى الكابتن مفلح ناجي مدرب التيكوندو في احدى الصالات الرياضية بالعين ان تعاطي هذه المواد تكسب اللاعب قوة ١٠٠٪ في زمن قصير ولكن الضريبة التي يدفعها: اضطراب في دقات القلب ويمكن ان يسبب فشلا كلويا وسرطانا بالجلد، وقد يصل الامر الى الشلل أو الموت. ويقول، ان هذه المواد غالبا مايستخدمها الرياضيون في بداية حياتهم ليحققوا مكاسب كبيرة في زمن قليل دون النظر الى النتائج السلبية.. ويضيف بان اغلبية اللاعبين الاجانب يأخذون جرعات من المواد المنشطه ولكن تحت اشراف طبي متخصص وتمارين مكثفة حتى يتم حرق السعرات الحرارية الزائدة التي اكتسبها من خلال الجرعة المعطاة..

ويؤكد ان مشكلة المشاكل هي في الصالات الرياضية التي تحاول الحصول على مكسب مادي كبير خلال فترة قصيرة بغض النظر عن صحة هذا الانسان الذي يتعاملون معه..

ويطالب الكابتن مفلح بالرقابة الصحية والرياضية من قبل الجهات المسئوله مشيرا الى أن اقل تعديل يطالب به أن يكون المدرب في هذه الصالات مؤهلا ومتخصصا في المجال الذي يدرب فيه..

أجسام مزيفة

●● ويقول الكابتن أحمد ناصر مدرب لعبة الكاراتيه مدير احدى الصالات الرياضية بالعين ان لعبة رفع الاثقال مهمة للعبة الكاراتيه والتفوق بها، كما أنها مهمة بشكل عام لكافة الالعاب الرياضية.. كما انه من المهم جدا ان يكون اللاعب قويا، وفي هذا المجال فقد تعاملت مع الكثير من الشباب الذين يرغبون بتعلم لعبة الكاراتيه بعد اكتفائهم من لعبة رفع الاثقال، وقد رأيت ماينذهل.. فمن خلال التجربه والخبرة الطويلة نعرف الاجسام الرياضية الحقيقية والمزيفة.. ومقدرة قوة الشخص على حمل أوزان معينة، وقد شاهدت من الشباب صغار السن يرفعون اثقالا بأوزان خيالية.. حيث ان أجسامهم غير طبيعية لدرجة ان هذا دفعني للاستفسار حول هذا الموضوع، فتبين لي ان هناك انواعا من «الحبوب» والحقن تستخدم في تضخيم عضلات هؤلاء الشباب بطريقة غير طبيعية وفي زمن قياسي وان هذه المواد لها آثار سلبية قوية قد لاتظهر بشكل سريع.. والمشكله الحقيقيه التي صادفتني ان بعض هؤلاء الشباب يعلم بمضار هذه المواد وبالرغم من ذلك يستخدمها للزهو بنفسه، واظهارها امام الاخرين ولسان حالهم يقول المهم الآن، ومايحدث عقب ذلك من علل يحدث.. ويشير احمد ناصر بان من يتعاطى هذه المواد هم من الشباب صغار السن الذين يمثلون امل هذا الوطن.. وفي هذا الخصوص يطالب الجهات المسؤولة بالالتفات الى هذا الموضوع واعطائه نوعا من الاهمية قبل ان يستفحل المرض ويصعب علاجه كما يطالب جمعية كمال الاجسام بالدولة ان تكون هذه الصالات الرياضية تحت اشرافها بشكل مباشر لتردع اية مخالفات يمكن ان تقوم بها مثل هذه المراكز أو الصالات الرياضية.. كما يطالب وزارة الصحة بوضع رقابة صارمة لبيع مثل هذه المواد.

سوق رائجة

●● ويؤكد محمد صالح مدرب باحدى الصالات الرياضية لكمال الاجسام ورفع الاثقال بالعين على ان الرياضة مفيدة .. في بناء الاجسام وتقويتها، مشيرا الى ان العقل السليم في الجسم السليم.. ويذكر ان هذه الالعاب الرياضية تحتاج الى كثير من الصبر والجهد والممارسة اضافة الى اتباع نظام غذائي جيد بعيدا عن تناول اية مواد كيماوية موضحا: ان معظم ممارسي هذه الالعاب هم من الشباب الواعد الذي يعلق عليهم الوطن الآمال الكبيرة. ويوضح محمد صالح بان من المواد التي يلجأ اليها الشباب هذه الأيام لتقوية أجسامهم مادة «الاستروئيد» مشيرا الى أنه يندرج تحت هذا الاسم حوالى ٢٥ صنفا من مشتقاتها منها الحقن مثل «ديكاديرابولين» و«تستاسترول» و «جروس هرمون» والمادة الشائعة بين الشباب هي«الهورس» وهذه المادة تعطى كحقن منشطة للحيوانات.. وللاسف يستخدمها هؤلاء الشباب دون علم أو دراية، ويضيف ان هناك مادة «الترانوبولين» وهي عبارة عن حقن كما توجد أيضا حبوب ويطلقون عليها اسم «الورديات» نسبة الى لونها، وهي لنفس الغرض، ويضيف: ان من خصائص هذه المواد بأنها تأتي بزيادة عضليه غير طبيعية اضافة الى زيادة الوزن وتتخلل هذا قوة غير عادية للشخص.. ومع الاستمرار علي تعاطي هذه المواد تستمر اللياقة بهذا الشكل، وأقصى حد يمكن ان تستمر به حوالي سبع سنوات، ثم تبدأ الأعراض الجانبية بالظهور أقلها الفشل الكلوي. كما تعمل على تضخم القلب وقد تسبب السرطان حيث يبدأ الشخص في العد التنازلي وتضعف قوته تدريجيا الى ان يصل الى ضعف عام في الجسم ونقصان في الوزن، ثم سقوط الشعر، ويقول محمد صالح انا لست طبيبا ولكن هذا بعض الذي شاهدت من خلال تجربتي الطويلة في المراكز الرياضية داخل وخارج الدولة.. إضافة الى بعض ماسمعته من الاطباء عند الاستفسار حول هذه المواد واثارها الجانبية ..

ويضيف المدرب محمد صالح بأن هناك ايضا بعض المواد مثل «الامينواسيد» وهي عبارة عن اقراص، وهي تمثل نوعا. من الاحماض الامينية قد تكون لها فائدتها في بناء الاجسام. مشيرا الى أنها يجب ان تؤخذ تحت اشراف طبي، ويستطرد قائلا، ان الشباب يتابعون مااستجد من هذه المواد حيث ان سوقها رائجة في وسطهم. وحول الاسعار لهذه المواد يقول ان الكورس من مادة «الاستروئيد» يبدأ من ثلاثة آلاف درهم وقد يصل الى عشرين الفا، وهذا الرقم قد يرتفع، وذلك تبعا للنتائج السريعة التي تحققها هذه المادة ، موضحا ان زبائن هذه المواد هم من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦و٢٥ عاما.. وهنا تكمن الخطورة.. ويؤكد بان نصيحته للشباب الا يأخذ احد منهم اية مواد أو أدوية قبل استشارة الاطباء والاستفسار حولها..

●● ويقول المدرب سامي خليل احد مدربي الصالات الرياضية ان ما يقوم به هؤلاء الشباب شيء مؤسف، مشيرا الى الأثار الجانبية لهذه المواد، ويقول ان المصيبة الكبرى ان الشباب يحصلون عليها من الذين يغدون الى الدولة من بلدان تسمح بتعاطى هذه المواد من الدول الاوروبية وبعض الدول الاسيويه، وبالتالى هؤلاء يروجون لهذه المواد بين الشباب حيث تلبى هذه رغبة لديهم لتكوين اجسام قويه وعضلات بارزة غير واعين بحجم الخطر الذي يمكن ان يحيق بهم على المدى البعيد..

■ الشباب : توجد سوق رائجة لهذه المواد وأسعارها تتراوح بين ٣ آلاف و٢٠ ألف درهم

مبارك سالم محسن

عمر سالم البريكي

محمد البلوشي

عبدالله الياس

آراء الأطباء

ويؤكد الصيدلي حسني رضوان عبدالمقصود.. إن تعليمات وزارة الصحة، بالنسبة للصيادلة واضحة بخصوص خطر إعطاء بعض الأدوية والعقاقير التي تتسبب في مضاعفات جانبية، أو التي يتسبب لمتعاطيها أي ضرر، إلا بوصفة طبية، مثل الحبوب المهدئة، وحتى المضادات الحيوية، أما بالنسبة للهرمونات البناءة مثل «ديكاديورابولين» فانها محظورة تماما إلا بموجب وصفة طبية. ولكن استخدام هذه المواد من قبل الرياضيين، إن تم فهو عن طريق غير مشروع.

ويضيف الصيدلي حسني أما بالنسبة لما يباع في بعض السوبرماركات، أو الصيدليات، من بودرة البروتين أو الاحماض الأمينية فهذه عبارة عن مواد غذائية لاضرر منها، إن تم استخدامها حسب التعليمات المرفقة.

وفي لقاء مع د. حارث سوادي الأستاذ المشارك في كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات، واستشاري الصحة النفسية للأطفال والشباب يقول، إن ظاهرة استعمال مواد الستيرويد وهي أكثر المواد شيوعا في المجال الرياضي مع مشتقاتها بدأ قبل نحو ٣٠ عاما، عندما

■ الأطباء: آثارها الجانبية تسبب أمراض القلب والكلى والسرطان وتخثر الشرايين وتشمع الكبد وتضخم البروستات وضعفا في جهاز المناعة

تحقيق : جميل رفيع
تصوير : ربحي سعد

اكتشف أن التفوق الرياضي الكبير لبعض بلدان أوروبا، ربما كان يعود إلى تعاطي رياضييها لتلك المواد المساعدة في بناء كتلة عضلية. وقد استعملت مادة التستوستيرون، بصورة خاطئة وهي مادة تفرزها غدد في جسم الإنسان، وخاصة اجسام الرجال.

أما المواد التي يتم استخدامها الآن، فمعظمها مواد شبه مصنعة، تم اكتشافها في أوائل الستينات من هذا القرن، وهذه المواد تسمى مواد «الستيرويد البنائية» نظرا لفاعليتها في زيادة الكتلة العضلية. وهو مايرغب فيه الرباعون«رافعو الأثقال، وأبطال الكمال الجسماني»

ويوضح د. حارث إن جسم الرجل يفرز مابين ٣-١٠ملغم من هذه المادة يوميا، بصورة طبيعية، إلا أن بعض الرياضين يستخدمون عشرة أضعاف هذه الكمية طمعا في تحقيق التفوق على أقرانهم، مما يشكل خطرا كبيرا عليهم على المدى البعيد، رغم المنفعة الآنية التي تتحقق، فمادة التستوستيرون، تعطي الرجل قدرات رجولية-ولكن الإفراط فيهايسبب له اضطرابات عديدة في وظائف الجسم، وأمراضا عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر أمراض القلب الناجمة عن اضطراب مادة الكولسترول في الجسم، واضطراب للجهاز التناسلي مثل ضمور الخصية، والعقم، وتشمع الكبد، وأورام الكبد، والنزف داخله، وتضخم البروستات، وأمراض الكلية، وارتفاع ضغط الدم، والاكتئاب، وهناك أبحاث عديدة تؤكد العلاقة بين حالات الهياج التي تصيب بعض الشباب وتعاطي تلك المواد.

آثار جانبية خطيرة

ويؤكد د. حارث سوادي إن من الأخطار الأخرى التي تهدد متعاطي هذه المواد البنائية، تحدث بسبب استعمال هؤلاء لبعض المواد التي تساعد في تجنب بعض الآثار الجانبية الناجمة عن تعاطي مادة الستيرويد، لأنه على الرغم من أن تلك المواد تحقق بعضا من ذلك الغرض إلا أن الخلط الكيماوي، ربما تسبب بأخطار أخرى، أكثر جسامة. وإن الحظر المفروض على تلك المواد، يجعل تعاطيها محاطا بشيء من السرية، مما يساعد بعض التجار على استخدام مواد ملونة، أومخلوطة، أومواد مشابهة. تكون لها آثار جانبية سيئة جدا على الشباب.

●● ويقول د. صيدلي مجدي النجار أحد مدربي لعبة التايكوندو.. معنى كلمة هرمون هي مجموعة من الاحماض الامينية تفرز عن طريق الغدد الصماء بجسم الانسان وهذه ليست لها اثار جانبية تذكر لأن جسم الانسان يفرزها عند الحاجة فقط.. فاذا تم اخذها خارجيا فهي بالطبع مواد كيماوية مخلقة «مصنعة» لذلك لها آثار جانبية عديدة منها انه يتوقف افرازها من الجسم بالشكل الطبيعي حيث يعتمد الجسم على الهرمونات المصنعه التي تناولها الشخص..

والجانب الآخر وهو خطير جدا يتمثل في ان تعاطي الهرمونات المصنعة غالبا ما يصيب جسم الانسان بالسرطان..

ضمور وضعف

●● ويؤكد الدكتور سالم نور الشنطي بان مركبات الكورتزون وهي مادة الاستروئيد ومشتقاتها لا تعطي الا في ظروف معينة يقررها الطبيب بعد الكشف علي المريض تبعا للحالة المرضية حيث يمنع استخدام هذه المواد في حالات كثيرة منها للمصابين بمرض السل والالتهابات الوضعية والعامة ومصابي قرحة المعدة النشيطة والامراض النفسيه ولين العظام والخلل الكلوي ومرضى السكرى والمصابين بالمياه البيضاء والزرقاء ومرضي ضغط الدم والضعف العضلي ومرضى تجلط وتخثر الشرايين

الدعايات البراقة

وتؤكد الدكتوره مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة ان الوزارة تقوم بدورها كاملا تجاه الرقابة على الادوية بشكل عام. ومادة الكورتزون ومشتقاتها بشكل خاص مشيرة الى قرار وزارة الصحة الذي يمنع صرف هذه المواد الا بوصفه طبيه وذلك على مستوى الدولة حيث يوجد مفتشون تابعون لادارة الصيدلة والرقابة الدوائية يقومون بدورهم في التفتيش الدورى على الصيدليات في كافة أنحاء الدولة لمتابعة صرف الدواء. وطالبت الجمهور بعدم الانجراف خلف الدعايات البراقة للمستحضرات الدوائيه بشكل عام حيث لابد من اتخاذ جانب الحيطة والحذر مؤكدة على ضرورة الاستشارة الطبية قبل تناول أى مستحضر طبى مصنع اذ لابد له من آثار جانبية..

وفي نهاية حديثها وجهت الشكر للجهات الرسمية التى أبدت تعاونا كبيرا بخصوص عدم دخول اية مستحضرات طبية مالم تخضع للرقابة الدوائية .. وناشدت الجمهور بشكل عام والشباب بشكل خاص بالاحتراز لتناول اية مستحضرات طبية دون مراجعة المختصين حفاظا على صحتهم لان مجتمعهم ووطنهم ينتظر منهم الكثير حيث أنهم يمثلون المستقبل.

انعكاس

بعد محاضرة في احدى المدارس التربوية سألتني لماذا لا تساهم وسائل الاعلام والصحف في خدمة الطالب وذلك ببث ونشر موضوعات ترتبط بالمناهج المدرسية لكي تساعد على فهم الموضوع بشكل اكبر..

وهذه في الحقيقة امنية كبيرة وحلم نتمنى ان يتحقق في المستقبل ولكن في الوقت الحالي هو مستحيل.. لسبب بسيط جدا هو ان اغلب المعلومات التي تدرس والمحشوة في الكتب المدرسية (العربية بشكل عام) معلومات قديمة، كما ان بعض النظريات أكل عليها الدهر وشرب وظهرت نظريات اكثر تطورا منها ولكن للاسف فان الطلاب لازال مفروضا عليهم ان يدرسوا كل ما هو قديم.. فما درسناه نحن ومن سبقونا يدرسه طلابنا اليوم ومن سيأتي بعدهم وهذا مزعج بالفعل.

ومن الاسباب التي ترجع اليها ذلك الوضع هو ما نعانيه من استعمار.. فعلى الرغم من خروج الاستعمار الاجنبي العسكري من الدول العربية الا ان هناك استعمارا ادخلناه نحن بأيدينا وبجهلنا ولاتدخل لاحد فيه وهذا الاستعمار هو «استعمار التخلف» الذي عشش في عقولنا وتربع على عروشها.. وأصبح هو الذي يسير حياتنا ويضربنا ليل نهار بسياطه التي جمدت عقولنا ويسجننا في زنزاناته فلا نستطيع ان نفكر او نطور او نجدد.. فقد احكم قبضته علينا بشكل مريب مما جعلنا في ذيل الامم وفي آخر عربات التقدم..

ولم يسلم اي مجال من هذا الاستعمار بما فيه التعليم الذي من المفترض ان يكون اكثر المجالات قدرة على مقاومة استعمار، الا انه كان من اوائل المجالات المستعمرة..

فمناهجنا متخلفة وقديمة اقصى ما تفعله هو ان تحجر عقول ابنائنا الذين هم مقبلون على القرن الواحد والعشرين ولازالوا يلقنون ما لقناه نحن ومن سبقونا!! وكذلك فان اسلوب التدريس عندنا لم يتغير ابدا فهو نفس الاسلوب منذ عرفناه. اسلوب بدائي جدا يلقن فيه المدرس تلاميذه مايريد ثم يخرج ولا يراهم إلا في الحصة التالية.. وليس هناك اي ابتكار او تطوير..

وهموم التعليم كثيرة والمجالات التي استعمرها التخلف اكثر.. ولكن كل ما نريده هو «ثورة في التربية والتعليم» وخصوصا في ظل وجود وزير جديد.. نريد ثورة حقيقية في التعليم فقد ازداد شوقنا للحاق بالعالم المتقدم الذي اصبح يتقدم عنا يوما بعد يوم..

وتلك الثورة لن تقوم في يوم وليلة ولن ينفذها شخص واحد وانما يشارك فيها الجميع ويقودها وزير التربية والتعليم..

ولاشك ان هذه الثورة ستحتاج الى وقت طويل ونحن لا نستعجل الثمار ويكفي ان تضع الوزارة الحالية «بذرة هذه الثورة» وترعاها وتتعهدها حتى تأتي وزارة اخرى وتواصل تعهدها لتلك النبتة التي لاشك انها ستصبح في يوم من الايام شجرة تعطي ثمارا طيبة ومرضية..

■ كل ما سبق اقول لتلك الطالبة لا يا صغيرتي فان ما تطلبينه يعني ان تتأخر الصحافة الى جانب التعليم على الاقل ثلاثين عاما وهذا ليس بالامر الهين وخصوصا اذا ادركنا ان اعلامنا هو المجال الوحيد الذي يقترب بسرعة من اعلام الدول المتقدمة.

محمد العبادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٢٠)
ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

جمال الكاسر

حديث الكاميرا

■ البعض يفضل ان يقضي وقته على كاسر الامواج وهو من اهم واجمل المعالم السياحية في مدينة أبوظبي وقد شهد العديد من المناسبات آخرها حفل افتتاح كأس آسيا.. فلقد انبهر العالم بسحر هذا الشاطئ وبروعة تناسقه مع الاضواء.. لهذا السبب نجده يجذب الجميع لزيارته... ولو بمرور عابر به.

تصوير وتعليق: جواهر. أبوظبي

اتصالات: المتحرك القديم تجاوزه الزمن

■ تلقينا الرد التالي من مسؤول مكتب المدير العام لمؤسسة الامارات للاتصالات:

تود «مؤسسة الامارات للاتصالات» ان تهديكم اطيب تحية ونشير الى الرسالة الواردة من القارئ الكريم السيد. (ع. ط). المنشورة في رأي الناس بجريدة الاتحاد الغراء بتاريخ ١٩٩٧/٤/١ حول خدمة الهواتف المتحركة من النظام القديم.

يرجى التكرم بالعلم ان اجهزة الهاتف المتحرك القديم والتقنية المستخدمة في نظام تشغيله شأنها شأن كافة الاجهزة والتقنيات الأخرى يكون لها دائما عمرها الافتراضي الذي تعمل في اطاره بكفاءة لكي تؤدي الغرض الذي استحدثت من أجله وقت ادخالها للمرة الأولى. وقد حرصت المؤسسة على الحفاظ على اداء هذه الشبكة بكفاءة عالية حتى اللحظة الاخيرة من عملها انطلاقا من التزامها الدائم بمصداقيتها لدى مشتركيها الكرام. ولم يكن ذلك بالامر الهين، فمن المعروف ان تقنية الهاتف المتحرك القديم عندما ادخلت لاول مرة في دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٨٢ كانت في بدايتها على مستوى العالم اجمع. وتمكنت المؤسسة طوال هذه الفترة بخبرة ابنائها وجهد لا يعرف الكلل من صيانتها وادخال التحسينات المستمرة عليها كي تستمر في اداء عملها على الوجه الأكمل.

الا انها وكما اسلفنا لا تعدو ان تكون في المحصلة النهائية واحدة من التقنيات والنظم المرحلية في مسيرة التطور الانساني والتي مآلها الى زوال في مرحلة معينة لكي تفسح المجال لغيرها من النظم والتقنيات التي يتسارع استحداثها في عالم اليوم بوتيرة لم يشهدها التاريخ الانساني من قبل. وقد ينظر الى المزايا الجديدة التي تأتي بها عجلة التطور المستمرة في بادئ الامر على انها نوع من الرفاهية، الا انها سرعان ما تتحول مع تطور الحياة الانسانية بصفة عامة وتعقدها الى ضرورة لا غنى عنها.

ففي عالم اليوم اصبحت مزايا معينة مثل التعرف على رقم الشخص المتصل والتجوال الدولي الذي يتيح استعمال مجرد بطاقة الهاتف المتحرك في العديد من انحاء العالم وتراسل البيانات على الهاتف (عن طريق ربط هاتف جي اس ام بجهاز الكمبيوتر الشخصي) وضمان خصوصية المكالمات بل حتى إمكانية استقبال الرسائل القصيرة على شاشة جهاز الهاتف المتحرك (من المتوقع ادخال هذه الخدمة في دولة الامارات العربية المتحدة في المستقبل القريب) الى جانب العديد من المزايا الاخرى المستقبلية التي يمكن ضمها لنظام «جي إس إم» الرقمي حال استحداثها. اصبحت مثل هذه المزايا ضرورة لا غنى عنها لمستخدمي الهواتف المتحركة.

ومع ذلك فلم تكن مجرد الرغبة في مواكبة التطور هي التي حدت بالمؤسسة الى التخلي عن نظام الهاتف القديم، وانما اصبح هذا هو الخيار الوحيد المتاح في ضوء توقف انتاج الاجهزة وقطع الغيار المستخدمة في هذا النظام لدى الشركات العالمية الأم المنتجة لها، وبصورة متزايدة اصبح من المستحيل معها استمرار هذه الشبكة في اداء عملها بنفس الكفاءة التي عهدها الجمهور في «اتصالات دائما».

لهذه الاسباب كان قرار المؤسسة بايقاف خدمات هذه الشبكة وتوفير البديل لها بمزايا حديثة لم تكن متوفرة في اي وقت مضى وبأسعار في متناول الجميع تعتبر ضئيلة للغاية مقارنة بأسعار اجهزة الهاتف القديم. شاكرين لكن حسن تعاونكم.

محمد نجيب فتحي

مسؤول مكتب المدير العام

■ عثر أحد القراء على مفكرة أرقام هواتف على صاحبها مراجعة رأي الناس لاستلامها.

دخان ووحشة

■ هناك الكثير من الناس تسول لهم انفسهم أن يرتكبوا الفواحش وان يعتدوا على الناس ان لم يكن باليد فبالتجريح باللسان ولهؤلاء أقول كيف ترضى الباكم ان تقوموا بمثل هذه الامور وهذا ما «يصنير ياناس» في احد الايام قررت ان اقضي اجازة نهاية الاسبوع في سكن جامعة الامارات لاقوم بتأدية وكتابة بعض البحوث والتقارير بعد تأنيب كثير من الشباب لبقائي وحدي وما ان اتى يوم الاربعاء حتى بدأ الشباب في الذهاب كل الى امارته والى اهله وانا انظر اليهم ولسان حالي يقول. لا عليك اصبر. اصبر وانا ارى الشباب يغادر الواحد منهم تلو الاخر حتى صار السكن الجامعي كالبيت المهجور الذي يتركه سكانه وبصراحة احسست بالوحشة ولو لم يكن هناك بعض طلاب مجلس التعاون وبعض الاخوة العرب استأنس بهم ما بقيت ولو للحظة واحدة في السكن الجامعي حتى إنني تعرفت عليهم الواحد تلو الآخر.

كنت في احد ايام الاسبوع مارا بأحد الاسواق وبينما أقوم بشراء بعض المستلزمات مر علي اثنان من الصبية لا يتجاوز عمر الواحد منهما العشر سنوات وفي يدي كل واحد منهما سيجارة يدخن وانا أراهما منهولا وأقول في نفسي الى هذه الدرجة وصل الصغار الى حد ان يدخنوا على مرأى ومسمع من جميع الناس فاستوقفت احدهما وقلت له مالي اراك تدخن الا تعلم انه ضار وانه خطير عليك وعلى صحتك فرد علي وانت ما دخلك (شو لك) انا حر وعلى كيفي فقلت له الا تخشى ان اخبر والديك فقال لي لا تخف ان ابي يعلم اني ادخن وان اختي الكبيرة كذلك تدخن ولا تقول لي شيئا فقلت في نفسي إنه كاذب الى ان تأكدت من احد المارة من الناس بالسوق وقال لي دعك منه ان اهله جميعا يدخنون فقلت في قرارة نفسي هل انتشرت هذه الانماط من السلوك، أين الاب المرشد؟ وأين الام النصوح؟ كلهم في فساد وانحراف ويبقى السؤال ما هو الحل؟ وما الذي يردع هؤلاء القوم من الناس؟ حتى لا تنتشر هذه الآفة في مجتمعنا وعلى شبابنا الصغار بالذات.

خالد النقبي. رأس الخيمة

جوائز تنتظر أصحابها

■ أبلغنا قسم المحاسبة بجريدة «الاتحاد» ان عددا من الفائزين بجوائز المسابقة الشعرية التي نظمتها الجريدة بمناسبة عيدي الجلوس والوطني لم يأتوا لتسلم جوائزهم وهم:
عبدالله مبارك شرتان ■ فاطمة محمد سيف ■ نائلة محمد الامام
يرجاء الاتصال بالجريدة بالهاتف رقم ٤٥٥٥٥٥/ الحاج عبدالرحمن

يستفتون جيوبهم!!

الوطن هو آخرة الدنيا.. أو هو آخرة من لايزالون على قيد الحياة.. او هو قيامة الأحياء.. منه نخرج واليه نعود.. والغربة هي دنيا في الدنيا.. تلهينا وتأخذنا احيانا من آخرتنا فنحط الرحال ونفتح الحقائب على مصاريعها ونبعثر حاجياتنا يمينا ويسارا ونعمل لغربتنا التي هي دنيانا في الدنيا كأننا نعيش ابدا وكأننا نغترب ابدا وننسى تماما في غمرة الصراع على دنيانا في الدنيا اننا قد نعود غدا او قد نموت غدا.

والموت هنا لا اعنى به ذلك الرقاد الذي ينقلنا من الدنيا الى الآخرة وانما اعنى به ذلك الموت الذي ينقلنا من الغربة الى الوطن.. وهو ايضا موت تتعدد اسبابه على الرغم من انه واحد.. تنتهي فترة الاعارة.. تنتهي مدة البعثة او المنحة الدراسية.. يصدر قرار التفنيش.. يحدث ما يجبرنا على تقديم الاستقالة.. كلها وغيرها اسباب ذلك الموت الذي ينقلنا من دنيا الغربة الى آخرة الوطن.

وقرار التفنيش يشبه موت السكتة الدماغية او القلبية.. والاستقالة تشبه موت الانتحار.. لكنه في كل الاحوال موت يعيد اهل الدنيا الى آخرتهم في الدنيا وهي الوطن.

واهل دنيا الغربة الذين طال عليهم الامد او الذين مزقوا تذاكر العودة واحرقوا كل السفن يود الواحد منهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه عن العودة الى الوطن آخرة الدنيا.. انهم موعظة وعبرة لمن لا يؤمنون بالآخرة وبيوم الحساب.. فاذا ارادوا ان ينظروا الى مجسم مصغر للدنيا والآخرة فليتابعوا اهل الغربة في غربتهم وفي عودتهم الى الوطن بعد عمر طويل.

وكما نشيع موتانا ونهيل عليهم التراب ثم نعود الى ما كنا فيه من لهو وانغماس في الدنيا كأننا نعيش ابدا.. يودع اهل دنيا الغربة موتاهم الذين قضي عليهم بالتفنيش او الاستقالة او انتهاء المدة او حتى الذين ماتوا بالسم.. سم الدس والتآمر والوقيعة.. ثم يعودون من الجنازة الى ما كانوا فيه من انغماس في دنيا الغربة وركون اليها كأنهم يغتربون ابدا.. ولا يقف الواحد منهم مع نفسه ليسأل عن المصير وليتعظ بمن سبق ومن طال عمره في دنيا الغربة لكنه في النهاية وبعد ان صال وجال وملأ دنيا الغربة ضجيجا وصخبا رقد رقدته الاخيرة في الوطن آخرة الدنيا.ومن اهل دنيا الغربة فريق لم يركن اليها ولم يطمئن لعطائها ولم يأمن غدرها وانقلابها فأبقى الحقائب مغلقة ورتب حاجياته ترتيب العائد غدا وسلك فيها كأنه ضيف او عابر سبيل.. وهؤلاء يضعون الموت بين اعينهم فلا يهابونه مهما تعددت اسبابه.. انهم يعملون للوطن كأنهم يعودون غدا فلا يضرهم تفنيش او انتهاء مدة او استقالة.وتأخذ الغربة اهلها كما تأخذ الدنيا أهلها.. بالمال والنجاح والشهرة والذيوع واللهو والتفرنج والترف.. وحين يأتي الرحيل من الدنيا او من الغربة يكتشف المرء ان كل هذا كان قبض الريح وانه كان كالذين قالوا ودعوا الله ان يؤتيهم في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق.. يكتشف حين يأتي وقت العودة الى آخرة الدنيا. الى الوطن ان الارحام تقطعت والانساب ضاعت والقطار فات وكرات الدم تغيرت ودقات القلب تحولت الى مجرد عداد للفلوس.. وان كل ما ادخره في دنيا الغربة لا يصلح لشراء شيء في آخرة الدنيا.. وان العملة التي يكومها في اعماقه تجاوزها الزمن وصارت مثل عملة اصحاب الكهف.

واهل الغربة مثل اهل الدنيا لا يذكرون محاسن موتاهم ولا يترحمون عليهم ولا يخطر ببالهم ابدا انهم سيلحقون بهم وان اهل الغربة واهل الدنيا معا يشبهون المصابيح الكهربائية التي نستضيء بها ونسعد بنورها لكنها فجأة تصاب بالسكتة وتحترق فلا نملك الا ان نرميها في سلة القمامة ونشتري غيرها.

واهل الغربة مثل اهل الدنيا في الهشاشة.. فهم بلا جذور يمكن لاى نسمة عابرة ان تطيح بهم.. يمكن لأى كلمة تقال عفوا وعرضا ان تهزهم وتطير النوم من عيونهم.. يعيشون في حالة توجس وحذر ورعب ويحسبون كل صيحة عليهم.. واذا ابديت اى ملحوظة بسيطة يعتبرون ذلك دسا ومؤامرة ووقيعة ويبرزون لك مخالبهم التي تشكلت تلقائيا من حالة الهلع التي يعيشونها.. فقد رتبوا انفسهم على ان الغربة هي حياتهم التي لا حياة بعدها. بعكس هؤلاء الذين اعتبروا الغربة محطة على طريق العودة الى المستقر والمستودع الدنيوي.. فتلك تراهم اهدأ بالا واكثر اطمئنانا وأقر عينا.وهذه الصفات السيئة التي يتصف بها اهل الدنيا واهل الغربة الذين يعملون كأنهم يعيشون ابدا تبدأ معهم كأسلحة دفاعية ضد اي محاولة حقيقية او موهومة لازاحتهم. وبمضي الوقت وطول الامد في الدنيا والغربة تتحول اسلحتهم المشتهرة دوما حتى وهم نائمون الى صفات اصيلة فيهم تلازمهم حتى عندما يعودون الى آخرة الدنيا.. الوطن.وعندما يعودون بصفاتهم هذه يخترعون اسبابا للتوجس والهلع والخوف ولاشهار المخالب بعد ان زالت الاسباب التي كانت في الغربة.. فمنهم من يخاف الحسد ومنهم من يعتبر كل المحيطين به لصوصا يريدون ابتزازه وسرقة تحويشة عمره.. ومنهم من يعتبر كل المحيطين به اصدقاء مصلحة.. يبتسمون له ويعانقونه من اجل فلوسه.. فيفر من الناس. كل الناس ويعد اصابعه اذا اضطر لمصافحة احد.وأهل الغربة مثل أهل الدنيا يعملون كأنهم يعيشون ابدا فيصابون بتشوهات اخلاقية ونفسية لا يفطنون اليها هم وانما يفطن اليها من عرفهم قبل الغربة ومن عرفهم بعد العودة منها.. لان للغربة لغة يتحدث بها اهلها ومع طوال المدة وامتداد العمر تصبح تلك هي لغتهم الرسمية التي يتقنونها ولا يجيدون سواها وينسون تلك التي كانوا يتحدثونها قبل الغربة.ولغة اهل الغربة مثل لغة اهل الدنيا هي الصراع حتى على الوهم والقابلية الحاضرة للاستفزاز والأرق المستمر بالنسبة لما يهدد الرزق وخصوصا هؤلاء الذين اغتربوا من اجل العمل وتحسين مستوى المعيشة واحرقوا كل سفنهم في الوطن من اجل هذا الغرض.هؤلاء لهم مفهوم عجيب للرزق يؤكد ان الغربة كل حياتهم وان اضطرارهم للرحيل هو الموت بعينه. فهم يقولون لمن يختلف معهم. انت تسعى لقطع رزقي. وذلك دليل آخر على ان ايمانهم يكاد يكون معدوما لانهم يجهلون او يتجاهلون ان الانسان مهما بلغت قوته وسطوته وعنفوانه وسلطانه عاجز عن قطع رزق بعوضة او ذبابة.. وان هناك حقيقة اخرى يجهلونها او يتجاهلونها هي ان الرزق لا ينقطع الا بالموت.. اما موت الغربة واعنى به التفنيش او الاستقالة او انتهاء المدة او حتى الدس والتآمر فانه لا يقطع الرزق وانما ينقله من مكان الى مكان ومن موقع الى موقع.

وهناك حقيقة اهم واعم هي ان الرزق ما نستهلك وليس ما نملك فقد يكون ملك الذي بذلت عمرك في كنزه وادخاره رزق غيرك.. رزق اولادك.. رزق اللصوص.. وقد اكون انا نفسي بلحمي ودمي رزقا للطيور الجارحة او الاسود.. فقد اسقط ميتة في غابة او صحراء ولا يعلم بموتي احد.. او ليس عجيبا ان يظن الانسان انه يصارع من اجل الحفاظ على رزقه وينسى انه هو نفسه بلحمه وعظامه ودمه قد يكون رزقا وطعاما طيبا لأحط مخلوقات الله واحقرها واقلها شأنا؟.اليس مثيرا للبكاء والضحك معا ان اظل انافق واداهن واتآمر وادس واصارع واخاصم واكره الآخرين بزعم المحافظة على رزقي وقمة عيشي المغموسة بكل الدنايا والسفالات ولا أستطيع بكل ما اوتيت من قوة وقدرة وعبقرية ان امنع كائنا دقيقا لا اراه بعيني من ان يقتات على امعائي ويسترزق من كبدي ويشرب من دمي؟هل انا التي جلبت رزقها ووفرت قوتها..؟ كلا بالطبع.. لذلك فان من جلب الرزق ووفره هو الذي يحافظ عليه.. ومن وصله هو الذي يقطعه.. لكننا دائما نحاول ان تكون لنا قدرات الهية بامكانات بشرية.. نحاول ان نجعل الرزق بيد الخلق.. فنقاتل من نظن انه يتآمر لقطع رزقنا وننافق ونداهن ونقبل الارض تحت قدم من يظن انه يملك قرار الرزق.. وان رزقنا تحت سن قلمه او تحت لسانه او بين شفتيه.

واهل الغربة الذين يعملون كأنهم يعيشون ابدا يغيرون ولاءاتهم كما يغيرون جواربهم بل واكثر لانهم قليلا ما يغيرون جواربهم ادخارا.. فولاؤهم يميل دائما مع مؤشر نيكي او داو جونز او فاينانشيال تايمز.. وبوصلة انتماءاتهم تتجه حيث تتجه العملات.. فهم كاذبون ومغرضون اذا مدحوا ودبجوا القصائد الطوال وكاذبون ومتحاملون اذا هجوا.. وقلوبهم هواء لا اثر فيها للوطن او لثوابت ومبادئ وقيم. مشحونة بالخوف والهلع من عفاريت واشباح اخترعوها وتوهموها.

أهل الدنيا في الدنيا أو دنيا الغربة مثل اهل الدنيا الذين ركنوا اليها وصدقوها.. لسان حالهم يقول: ما اظن الساعة قائمة وليس لما نحن فيه زوال.. يقولون ذلك لانهم يستفتون جيوبهم ولا يستفتون قلوبهم.

نظرة:

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها الا الاباطيل
فلا يغرنك ما منت وما وعدت
ان الاماني أوهام وتضليل

نور. العين

دموع الهبوط

■ هكذا الدنيا فيها اشياء كثيرة نحبها واخرى نحزن عليها لان الرياح قد تأتي بما لاتشتهي السفن. ومن الاشياء المحزنة هبوط الفريق الاول لكرة القدم بنادي الخليج العريق لاندية الدرجة الثانية بعد ان امتعنا في السنوات الماضية.

ورغم «جزراويتي» من الرأس حتى اخمص القدم وحبي الكبير لفريقي «الجزيرة» الا انه حقيقة سبقت دمعتي على هذا الهبوط دمعة الفرح لفريقي لصعوده لدوري الاضواء من جديد، عندما اطلق حكمنا الدولي علي بوجسيم صافرته معلنا نهاية المباراة «الفاصلة» بين الفريقين وسقوط فارس المنطقة الشرقية الى الثانية. وقبل ان اعتب على احد اوجه عتابي لنظام الدوري لفريقي «الجزيرة» وهو متصدر الدرجة الثانية وايضا لاسابيع في الدرجة الاولى.. لاشك انه لو حدث ذلك فسنصاب بحالة هستيرية قد لاتحمد عقباها.

عودة لموضوع ابناء الخور واقول لهم ان البكاء على اللبن المسكوب لا ينفع رب ضارة نافعة، مع ايماننا الكامل بان الظروف الصعبة التي مر بها النادي قد اثرت على مسيرته ومنها تغيير مجلس الادارة والمدربين، وبعد انتهاء الدوري يجب ان ينظر ابناء الخور الى مستقبل هذا الصرح الكبير بكل اخلاص ونكران الذات. فالجميع مطالب بذلك من لاعبين واداريين وجمهور.. والى الامام يارجال خورفكان، ووقت الشدائد تظهر العزائم وعودة قريبة يافارس المنطقة الشرقية الى الاضواء والشهرة.

خالد يوسف. ابوظبي

يمهل ولا يهمل

■ اطماع معظم الناس واهواؤهم او بالاحرى رغباتهم لن تتوقف بل تزداد يوما بعد يوم.. ويهدفون بهذه الاطماع الى فرض سيطرتهم على غيرهم ولا يعلمون انهم - بسعيهم الى تحقيق هذه الاطماع بلا حدود وتهورهم في تحقيق كل ما يتمنونه في اسرع وقت - ينسون الله عز وجل الذي خلقهم. واذا ما اصابتهم مصيبة او عقبة يعودون للصلاة والتعبد ويذكرون الله ليل نهار، ويجلسون بين الحين والآخر في المسجد او البيت يدعون ربهم ان يزيل العقبات التي وقفت امامهم وامام مصالحهم الدنيوية.. فاذا استجاب الله سبحانه وتعالى لهم ينسون مرة ثانية من ساعدهم في محنتهم.. ولكن الله عز وجل «يمهل ولا يهمل».

سامي قائد الرياشي. بني ياس

ثوب الغرب لا يناسبنا

■ نعلم ان الديمقراطية في بلاد الغرب هي العدالة وهي الحرية وهي الامان..

ونعلم انها نجحت بالارتقاء بالناس في معظم المجالات في الحياة، ولكن هل تصلح هذه الديمقراطية في النصف الاخر من العالم في بلاد الشرق.. وخاصة في دول العالم الثالث.

لو نظرنا الى تجارب بعض الدول التي جربت الديمقراطية لرأينا انها لم تنجح فمثلا في السودان بعد التحول الى الديمقراطية لم تستطع هذه الطريقة الجديدة في الحكم ان تحل مشاكل الشعب السوداني وكذلك لو نلاحظ التحول الذي حصل في الجزائر واجراء الانتخابات والفوز الذي تحقق لحزب الانقاذ الاسلامي والغيت نتائج الانتخابات فيها حيث لم ترض طموحات بعض الاشخاص ولم ير النور هذا النظام الديمقراطي الجديد في ذلك البلد.

ولو ننظر الى النظام الديمقراطي في دولة كباكستان او الهند فسنرى ظاهرا انه نظام ديمقراطي ولكن عندما نسأل الناس في البلدين وعلى مستويات مختلفة عن الديمقراطية سنسمع كثيرا عن الفساد الاداري وعن شراء الاصوات في الانتخابات وكذلك عن عدم وجود القانون في المناطق الجبلية والريف.

ولو نظرنا الى النظام الشيوعي سابقا في افغانستان او نظام سياد بري في الصومال فسنرى ان احوال الناس كانت احسن بكثير في معظم المجالات كالتعليم والصحة والاقتصاد وغيرها مع وجود الظلم واكتظاظ السجون بالمعارضين غير ماترى الآن من القتل الجماعي والدمار الواسع للمدن والقرى من جراء الحروب الاهلية بين الاحزاب المختلفة.

اما باقي الدول في هذه المنطقة من العالم فان فيها نظاما احادي الحكم ولكنها مستقرة ويوجد فيها بعض التقدم في بعض المجالات الا انها تعاني من الضعف في الاقتصاد ومشكلات كالتضخم والديون والبطالة وكذلك من الفساد في الادارة مع عدم وجود حرية الرأي.

اذن الى ماذا يعود النجاح للنظام الديمقراطي في الغرب؟ هل الى اختلافهم عن المسلمين في الديانة والثقافة، اذا كان الجواب نعم اذن لماذا لا نحاول ان نطبق النظام الذي يناسبنا وسبق ان نجح عندنا وبتفوق على الغرب وذلك في القرون الاولى للاسلام.

لماذا نركض وراء نظام لا يصلح لنا ولم ننجح في تطبيقه بل حصلنا على نتائج عكسية من هذا النظام الذي وضعه غيرنا.

ان النظام المثالي هو الشورى الاسلامية..

ابو راشد. الشارقة

المرأة على قرن ثور

■ أنا من المتابعات لعمود «من الاعماق» اليومي وهو في الحقيقة مس كثيرا من المشاكل في حياتنا ويحاول تفعيل الجهود على الاقل في التفكير.. وهو اهم مرحلة.. وقد لامست في المقال المنشور يوم الاحد بتاريخ ٩٧.٣.٣٠م جرحا ينكأ كل يوم في قلب كل ام عاملة.. فبين العمل والمنزل والحياة الشخصية للمرأة تبهت الحدود حتى لا يغدو اغلبنا نحن النساء العاملات وكأننا الكرة الارضية تدور على قرن ثور الاسطورة.

مطلوب من المرأة ان تكون اما متميزة لان الزمن يتطلب ابناء متميزين وليسوا عاديين حتى يحافظوا على الحد الادنى من القيد والفهم «ويستعدوا للزمن الآتي» ونحن منذ زمن لانزال نقبض فيه على الجمر وننام وقلوبنا تنضج على نار الاحتراق من اجل تربية الابناء وكذلك العمل الرسمي والوفاء بالمتطلبات الاجتماعية والحاجات النفسية للمرأة من الخلوة والمراجعة للنفس، والتسوق وغيره.

فكيف اربي ابنائي وليست هناك اماكن تساعدني حقا.. فمثلا للعب في الاجازات، هل هناك اماكن مغلقة مناسبة لجونا غير البحر الذي لا نستطيع ان نرتاده حتى نغض انظارنا عما لا يجوز الجهر به.. واين مؤسسات المجتمع التي تخدم المرأة؟ فمثلا النوادي، وهل استطيع ان ارسل ابنائي بمفردهم اليها واطمئن عليهم؟

ومطلوب من المرأة ايضا ان تكون عاملة متميزة وموظفة على كفاءة.. وفات أوان ترك العمل فقد تعودت ساعاتنا البيولوجية الداخلية على هذا النظام وهناك اخريات لا يستطعن ترك العمل لسبب او لآخر ومعظم هذه الاسباب قاهرة.. فهل يتيح لها عملها امكانية النمو المهني والتدريب والعطاء في جو بعيد عن المنافسات غير الشريفة والاساليب الوصولية حيث قانون «انا اولا احد» وليس قانون «انا وانت»؟؟ واين هي تلك المؤسسات التي تتيح لنا فرص التدريب؟؟ لنستنشق هواء نقيا مفعما بالامل في التحسن متفهما لظروف الاخطاء.

ثم مطلوب من المرأة ايضا على المستوى الشخصي ان تكون سيدة منزل من الطراز الاول تتمتع بشخصية جذابة متحلية بالجمال الروحي والشكلي (وهذا شيء نسبي).

وكل شيء له ثمن فالزمن تدفع ضريبته المرأة شكلا.. والحمل والولادة تدفع ضريبتها المرأة وزنا.. فأين الرجال الذين يقدرون؟؟

ها أنا ذا.. أطرح هذه التساؤلات واضمنها بعض الشكوى علنا نصل الى حل...!!

حمدة غالب ـ ابوظبي

الحال المايل

■ قلنا لهم ان السعادة بساطة وحكمة وليس من الضروري ان يعيش الإنسان في منزل فاخر.

راح كثير من الناس يبحث عن المنزل الفاخر المكون من غرفة الطعام وغرفة الجلوس وغرف النوم والحمامات الكبيرة والصغيرة، ثم عادوا يقولون اننا بحاجة الى فلوس للفرش ثم تسديد الديون للبنك بعد اخذ القرض وتوالي مشاكل الزواج التي لا تنتهي.

وبينا لهم انه في عهد الاسلام كان الناس ينامون على الوسادات والمراتب المحشوة من ليف النخيل ولا ضرر. فقالوا ما هذا الغباء. ثم راحوا يصنعون الاسفنج والفرش الوثيرة وغيرها وتعلن الصحف والمجلات عن الانواع الفاخرة والتكنولوجيا المتطورة ثم عادوا يبكون الأم الظهر والرقبة وانحناء العمود الفقري وغير ذلك.

وبينا لهم ان الناس قديما كانوا يفرشون ارضية المنزل بحصير مصنوع من اوراق شجرة الحلف ولا ضرر. فقالوا ما هذا الغباء. وراحت المصانع تصنع الموكيت والمحال تعرض الانواع الفاخرة ذات الوبر السميك ثم عادوا يبكون من امراض الحساسية التي تودي بحياة كثير من الاطفال والامهات ويشتكون بأن الصغار لا يجعلونهم ينامون ليلا من شدة البكاء بسبب التهاب حلق الصغار، والآباء يشتكون من زوجاتهم بأنهن غير مهتمات الا بأولادهن فقط، والمدارس تشتكي من كثرة غياب التلاميذ، والصحف والاطباء يشرحون كيف ان الميكروبات تتغلغل بداخل الموكيت والمكانس الكهربائية لا يمكنها سحب الغبار والميكروبات التي تستطيع الزحف ليلا واصابة الصغار والكبار.

وبينا لهم ان لا داعي لوضع النباتات داخل اماكن النوم فقالوا انها لمسات جميلة ثم عادوا يبكون ضيق التنفس والاطباء يتحدثون ان النباتات داخل الغرف تشارك الانسان في حظه من الاكسجين وتسلبه قدرته لارتفاع وانخفاض قفصه الصدري واتساع شعبه الهوائية. وبينا لهم ان الاسلام الحنيف نصح المراة ان تقر في بيتها ولا تتبرج وتخرج الى عامة الناس، فقالوا ما هذا وكيف لهذا المخلوق الضعيف والرقيق ان يجلس في البيت ولا يرى الحياة بالخارج ولا يشارك في بناء المجتمع، ونسوا او تناسوا ذلك وخرجت، وبعدها عادوا يتحدثون عن مشاكل الطلاق وان هذا الرجل شرقي ولا يعجبه الحال المايل، وهؤلاء الاطفال الذين ينقصهم الحنان، وهؤلاء الشباب الذين انحرفوا، واخبار صفحة الحوادث التي تنشر جرائم السرقة والمخدرات وغيرها، وبينا لهم ان الاسلام الحنيف يمنع اختلاط الفتاة بالشباب وخروجها بدون اذن اهلها، فقالوا ما هذا والدنيا قد تغيرت والناس وصلوا القمر وخرجت. ثم عادوا يبكون فقدهم لاحترام الابناء وعدم قدرتهم في السيطرة عليهم. ناهيك عن اخبار صفحة الحوادث عن الاغتصاب وخطف الفتيات والحكم بالاعدام او ضياع مستقبل شباب لا يتعدى العشرين عاما.

وبينا لهم ان الاسلام الحنيف يحرم اختلاط الرجال بالنساء، فقالوا ما هذا واين حرية المراة وحقوقها، وقامت بعض الجهات والمؤسسات على رأسها المرأة بالمطالبة بما يسمى (مساواة المرأة بالرجل) وبعدها عادوا يتحدثون عن مرض العصر الخطير والذي يجتاح العالم ونرى اللوحات بالمستشفيات فمنهم من يرسم له انيابا «وآخر يرسمه شجاعا اقرع»، ناهيك عن الاعلانات واخبار الصحف بأرقام عدد المتوفين من هذا «الايدز» وقلنا للمرأة اطيعي زوجك ولا تنطقي في ثورته حتى تظل منزلتك عالية عنده فلم تصدق وراحت تبحث عن وضع آخر شاذ وليس بشرقي، وقالت ان الرجل يريد ان يعيش في عصر (سي السيد) ناسية او متناسية ان (سي السيد) كان احن من الحنان على زوجته ونشأ من قوة نبرات صوته الخارج من قلبه اجمل واعظم اجيال. وكم سمعنا عن اسطورة دوام عمر الزواج في عصر (سي السيد) ثم راحت تبكي قسوة الرجل وغيابه عن المنزل. ناهيك عن انخفاض معدل الانتاج للدول بسبب المشاكل الزوجية والنوم على الطاولات صباحا عند الدوام لعدم النوم ليلا، وصراخ المحاكم من كثرة الدعاوى المرفوعة، وقصص المجلات الحائرة وصورة لطفل حزين تتصدر الموضوع بسبب مشاكل الانفصال، واحد القراء الذي يقهقه لانه قرأ بالجريدة قصة المأذون الذي طلق زوجين بعد اصرارهما على الطلاق في وقت اذان المغرب بشهر رمضان، وآخر يوضح مفهوم الاسلام للزواج وكيف اصبح الناس بهذه القسوة وهذا الجهل الاعمى. وبينا لهم ان الشباب الذي لا يعي المسؤولية يجب الا يقود السيارة، فصاحوا ما هذا! ايكون ابننا اقل من ابن الجيران الذي قاد السيارة! ثم عاد الناس يبكون الابن الوحيد الذي مات بحادث أليم. ونقرأ لأخينا الكاتب الذي يصف لنا احدى الحوادث وكيف ان السيارة استقرت فوق الشجرة بعد ان طارت في الهواء، وبينا لهم ان الكمبيوتر ضروري لمجاراة العصر في المفيد فراحوا يبحثون عن (الانترنت) وما ترتب عليه ثم عادوا يبكون فساد الشباب وضياع الوقت واحمرار العيون وتقوس الظهر لطول ساعات الجلوس.

قلنا لهم ان السعادة بساطة وحكمة فليتهم صدقونا منذ البداية.

مهندس ـ عرفة محمد ابراهيم

بريشة: عصام الدويري

أصدقاء الريشة

أتباع هتلر

■ كانت فرصة سعيدة وثمينة يوم التقى اصدقاء رأي الناس وتبادلوا الاحاديث الودية والآراء القيمة المثمرة التي تزيد صفحة رأي الناس نورا وضياء بما تشمله من موضوعات مفيدة.. انني بكل فخر وبكل المعاني الجميلة احيي المجلس الكريم، واتمنى له الخير والعطاء المستمرين والله جميعا يوفقنا لما فيه خير الوطن..

اما موضوعي اليوم فهو عن «التعصب».. التعصب بمعناه البسيط «حب الأنا» حب الذات تعصبه لنفسه او لعشيرته او ربما للفئة التي ينتمي اليها سواء كانت وسطا اجتماعيا معينا او مكانا او فكرة او اتجاها سياسيا، او لمذهب ديني معين. وباعتقاد المتعصب ان هذا التعصب يؤكد لصاحبه انه أسمى وأرقى وأرفع من بقية الفئات. وحتما ستكون بقية الفئات اقل شأنا ومكانة من تلك التي ينتمي اليها

هذا النوع من التعصب يخلق حساسية وضررا وبغضا وعداء.. انه يحدث نوعا من التصادم الاجتماعي ربما يكون عنيفا لانه خلق توترا. لذا يشعر الطرف الاخر بانه محتقر.. صغير (لا يساوي ذبابة).. هذا التمسك بالذات والانتماء بعيدا عن الوعي والمنطق.. طالما انه تنتج عنه علاقات متوترة تنفجر من حين لحين بسبب القوة التي يمارسها «المتعصب» فهو «الصح» ولا رأي مع رأيه. حتى الرأي الذي يمكن ان يكون موافقا لفكرته مرفوض قطعا.. مثل التعصب الديني. الدين الاسلامي دين سمح دين يسر وليس عسرا، واضح وصريح وحق، فما معنى ان تكون القوة فوق الحق.. انه التطرف والتعصب ويشعر صاحبه بانه اكثر ايمانا وانه الاقوى حجة والاكثر موضوعية لكن بالتجربة يثبت انه غير موضوعي وغير قادر على ان يستحوذ على محبة الناس نظرا لتعنته وتمسكه برأيه.. يرى المشاحنات والمصادمات امام عينيه وهو يتفرج مكتوف اليدين لانه هكذا يريد ولا احد يناقشه.. انه ينطبق عليه قول «القوة فوق الحق».

لانه ينتمي الى عشيرة فلا بأس من ان يمارس القوة عليهم.. لانه يؤمن بما يسمي التمييز العنصري.. وان الانسان الاعلى هو الهدف الذي يجب ان نسعى اليه وان الضعفاء لا يستحقون الحياة.. ينطبق عليه ما قاله نيتشه «الحق للقوة» ومن اتباعه هتلر..

شهيرة ـ الشارقة

كن محضر خير

■ ردا على مقالة القارئ «محمد سعيد الكعبي» ـ العين مصائب المصائد بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٣ التي رد فيها على مقالة مها ابوظبي تحت عنوان (يامرخص الحريم). والتي تطرقت فيها الى تعرف الفتاة بالشاب وبنائها للآمال الكثيرة والاحلام المنتظرة من ذلك الفارس حيث جاء الاخ محمد موضحا لها ان ذلك البيت شويعات وينهار وتفيق الفتاة من احلام اليقظة التي اخذتها الى عالم التنويم المغناطيسي. مالفت انتباهي هو ذلك التحامل واللوم من قبل الاخ محمد علي الشباب حيث انه نعتهم بالخفافيش عملهم سهر الليل ونوم النهار.. لماذا هذا التشبيه الذي اعتبره مبالغا فيه بعض الشيء ماذنب الشاب اذا كانت الفتاة هي من تعمل على رمي الشباك حوله ليقع فريسة في مصائدها؟ ما ذنبه وبذخ الوالدين يلتف عليه من كل جانب خذ هذا وخذ ذاك بدون ادنى تعب او مشقة يجد السيارة والهاتف والفلوس وهو في مكانه؟ لماذا يكون اللوم على الفتى او الفتاة وننسى الاسرة وننسى المجتمع والافراد المؤثرين فيه؟ ننسى الرفقة السيئة وننسى الكثير مما يجدر بنا ان نلقي عليه اللوم فهذا النعت الذي نعت به الشباب يجعلهم يتمادون في افعالهم ليس حبا في التباهي انما كبرا وعنادا.

والشاب كالطفل (كلمة توديه وكلمة تجيبه) فلماذا لا نكون محضر خير نقول شيئا ينفع ويفيد او نسكت حتى لا نزيد النار حطبا. ربما هذه فئة من الشباب ولكن هناك بالتأكيد فئة اخرى صالحة هداهم الله الى طريقه، لا يتسكعون في انصاف الليالي ولا يصطادون الفتيات. يقيمون صلواتهم ويقرأون كتاب الله فلماذا نظلم الكل كما يوجد فتيات من النوعين المستهتر والملتزم. فالكلمة الطيبة لها الاثر في النفس فتعالوا نعمل دوما على الاصلاح.

بنت العين ـ جامعة الامارات

صباح الغضب

■ بالخطوط العريضة تتناقل صحفنا اليومية آخر ما توصل اليه نتنياهو من قرارات وان صح التعبير (انفعالات) صهيونية فما هو يعلن استمرار العمل باقامة المستوطنات اليهودية ولا يلبث أن يعلن عن وقف عمليات الاستيطان، وتارة ثانية يحث الخطى لتهويد القدس العربية يعود بعدها ويؤكد امكانية التعايش السلمي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وثالثة يعد ببعض التنازلات في الجولان فيسارع حاخامات اسرائيل للالتفاف من حوله وتحذيره فيعود مسرعا للحديث عن استحالة اي انسحاب من الجولان.

وهكذا من هنا الى هناك ومن هناك الى هناك الى الجحيم الى الغضب الى العرب الى كل ما تحمله هذه الكلمة من معان مخيفة.

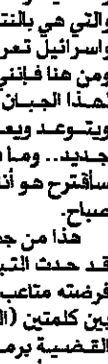
المستفيد الأكبر من الوضع العربي الراهن هو اسرائيل فهناك تناسب عكسي بين الأمن الاسرائيلي والتضامن العربي حيث ان الشعور العام بالأمن والطمأنينة لدى الشعب الاسرائيلي يتحسن (مع استحالة تحقيقه كاملا) عند حصول اي شرخ في الجدار العربي والشعور بالأمن (الحلم) الذي يراود الشعب الاسرائيلي ويصبو اليه ينذهب ادراج الرياح لمجرد الحديث عن أي تقارب بين الدول العربية. ورغم كل ما يعصف بنا من رياح مسمومة أتتنا من بلاد الغرب وكل ما تبعها من انهيارات وانقسامات وانكسارات يبقى هناك شيء يحقق لنا الطمأنينة ويمنحنا الثقة.

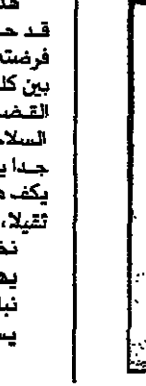
ماضينا يخبرنا بأننا لن نتوقف هنا واسرائيل تعرف تماما انه لا مجال للحديث عن اي من وسائل العلم والتقنية والتطور في ساحة المعركة والتي هي بالنتيجة معركة وجها لوجه واسرائيل تعرف وجوهنا حق المعرفة ومن هنا فإنني احيانا ألتمس العذر لهذا الجبان عندما يثور ويغضب ويتوعد ويعود ويهدأ ليثور من جديد.. وما دفعني لان أقترح ما سأقترح هو أنني مللت تصريحاته كل صباح.

هذا من جهة ومن جهة ثانية فإنه قد حدث التباس كبير عند العرب فرضته متاعب هذه الحقبة من تاريخنا بين كلمتين (السلام واللجام) وأرى ان القضية برمتها ابعد ما تكون عن السلام وأقرب ما تكون الى حل بسيط جدا يتلخص بحدوتين ولجام حتى يكف هذا الأبله عن جعل الصباح شيئا ثقيلا،

نخاطبه.
يهددنا
نباعده..
يسائلنا ويسألنا
يظن الدهر أرهقنا
يظن الدهر أهلكنا
ويحلم أنه معنا
ويحلم أنه منا
يطالبنا بأن ننسى
وأن نصفح..
أحيانا أرى الجاهل
وأحيانا أرى القاتل
وأقرأ ما يقرره
أقرر أنه سافل
يصرح انحا نثر
يعود بأنها شعر
وهذا الوغد يا أبتي
لم يفهم..
قصيدتنا

طالب العبدالله / دبي





قلمي

■ المعلم ذلك النبراس الذي يحترق ليضيء دروب الجهل.. ويتواصل عطاؤه كالنخلة صيفا وشتاء.. ماهي قيمته في المجتمع؟! هل هو مجرد موظف في وزارة التربية والتعليم فقط؟! أم له قيمة اخرى يجب ان يعرفها الجميع ويقدروها كذلك؟!

تحدث الكثيرون عن صورة المعلم المتعارف عليها.. سواء كان ذلك بفعل فاعل كالمشاهد التي تبثها القنوات عن الشكل العام لشخصيته.. او مانراه نحن مباشرة من خلال تعاملنا المباشر مع المعلم او المعلمة وبعيدا عن الخصائص التي يجب ان يكون عليها المعلم الناجح.. تعالوا نناقش معا سلبية محيرة تشكل ظاهرة غير صحية.. الا وهي عزوف شبابنا المواطن عن مهنة التدريس.

بداية.. سؤال اوجهه الى كل قارئ لموضوعي هذا.. هل تتمنى ان تكون مدرسا، او مدرسة؟!

لن أسأل لماذا؟! لان الاجابة قد يصفها البعض بالمثالية. ولكن الا تستحق مهنة التدريس عندنا بالامارات ان تقودها فئة مواطنة تصبغها بالطابع المحلي.. وترفع ما سقط منها؟!

لن اتحدث عن القسم النسائي.. فالحمد لله تشهد الدولة سنويا تدفق سيول الخريجات المواطنات الراغبات في الالتحاق بسلك التدريس، ولكن لا يقابل ذلك ارتفاع الطلبات من قبل شباب الوطن بشغل هذه المهنة المقدسة، وكلهم يبتعد لعدة اسباب اذكر منها ماسمعت والباقي بامكانكم ان تذكروه اذا شئتم:

■ الرقة الزائدة لدى بعض شبابنا المواطن والتي تدفع به الى الابتعاد عن مهنة التدريس التي كل مافيها تعب وتصحيح ومتابعة وطباشير.

■ وجود بدائل مريحة ادارية تغنيهم عن مهنة بح الصوت والمشاكل مع اولياء الامور؟!

■ قلة أدب بعض الطلاب وخاصة الذكور والتي تؤدي الى هدم جسور المودة بين المدرس والطالب، واولياء الامور غير المتفهمين لما تعنيه صفتا الطالب والمدرس، كأن يقول ولي امر الطالب للمدرس امام الجميع من طلبة وزوار:

«أسمع ياهذا.. انت موظف وتأخذ معاشا لتدريس الطلاب وتعطيهم درجات ومالك عليهم غير هذا وبس..» ماذا تتوقعون رد فعل المدرس، والمصيبة ماذا تتوقعون رد فعل الطالب نفسه؟!

رعد: كيف نجمع معادلة (التربية + التعليم) سواء كنا في البيت او في المدرسة؟

برق: مثلث المدرسة والطالب والبيت يجب ان يتصل بشكل دائري. مع مستطيل التربية ومربع التعليم.. ولا دخل لأي شكل آخر به..

مطر: شاب مواطن. ومهنة التدريس، هل هما قطبا مغناطيس لا يلتقيان..؟!!

بنت الذهلي

بل تودع القلم!

■ اسمحوا لي بأن أرد على ما كتبه محرر باحدى الصحف المحلية بتاريخ ٢٤ فبراير بعنوان «نودع هريرة أم التعليم» وذلك دفاعا عن نفسي وعمن ليس له ذنب من مدرسي وعما هو مقرر في مناهجنا الدراسية.

ذكر المحرر ان طالبين اتيا اليه لنشر مقالتيهما. فقال: ان اولهما كان طالبا جامعيا وان الثاني في الاول الثانوي. والطالب الجامعي الذي قصده هو انا فقد ذهبت اليه قاصدا نشر مقالتي كما قال.

وبعد ان قرأ المقالة وعاب اسلوبي سألني اسئلة. منها: ما هي الكتب التي تقرؤها. فذكرت له من كتب الادب كتاب (البيان والتبيين للجاحظ وادب الكاتب لابن قتيبة وكتب طه حسين وغيره) فنصحني بعدم قراءة هذه الكتب لانها كتب قديمة غير نافعة هذه الايام. وان كتب طه حسين ذات اسلوب صعب. ولعل ما يؤيد هذا الكلام وصفه في مقاله لغة هذه الكتب بالسلفية واهداني بديلا عنها كتابا طبع حديثا. ليس له هدف معين حيث يتحدث عن القتل تارة وعن الحب تارة وعن الطلاق تارة وعن التهديد تارة وقيل وقال وهكذا.

ويذكر في الموقف الثاني طالبا في الاول الثانوي يكره النحو والصرف والنصوص الشعرية الجاهلية للأعشى وغيره من الشعراء الجاهليين. ويلوم بعد ذلك المدرسين ومناهج التدريس وفي النهاية يختتم مقالته بكل طمانينة بسؤال وهو «هل نسيت شيئا اتركه للمهتمين؟!».

ايها المحرر الكريم، نعم قد نسيت انه لا يستوى من يعلمون ومن يجهلون فالظاهر انك لا تعلم ان هذه الكتب التى عبتها وعبت اسلوبها هي الكتب التى اكد اهل الادب والعلم انها محور هذا المجال. فقد روى عن ابن خلدون قوله «وسمعنا شيوخنا من مجالس التعليم ان اصول هذا واركانه اربعة دواوين هى ادب الكاتب لابن قتيبة وكتاب الكامل للمبرد وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لابي على القالي وما سوى هذه الاربعة فتبع لها وفروع عنها.

الا تعلم ان هذه الكتب قامت على اختيار ارفع النصوص الادبية من قرآن وحديث وخطب واشعار وغيرها.. مما يمثل ثقافة هذه الامة، ومن جهل هذا الادب فقد ثقافته وحضارته وهذه الحضارة صالحة لكل زمان ومكان دون استثناء. وأمة بلا حضارة وان كانت قوية، كقوة بلا علم وادب وفن. فان دخلت مناهج التدريس من هذا الادب فالفضل ان نودع التعليم.

وكيف على المحرر ان يلوم مناهجنا، ومناهجنا ثرية بهذه العلوم. فإنه مخطئ ثم مخطئ. وما ذنب المدرس الذى يحب مصلحة الطالب اذا كان الطالب نفسه يكره النحو والصرف والنصوص الشعرية وغيرها من هذه النصوص. فكيف على الطالب ان يتخرج دون هذه العلوم مدرسا او كاتبا او موظفا.. وهو لا يعرف الفاعل من المفعول وكتابة رسالة سليمة املائيا. كما وقع المحرر نفسه في اخطاء لغوية. كما في قوله «اما النحو والصرف فيسبب له الصداع» وسهو في قراءة بعض الابيات التى اوردها او غير ذلك.

ان اى موهبة ادبية او شعرية لا تصقل بقراءة الكتب الادبية القديمة، هى موهبة ستظل ناقصة ولعل ما يؤيد هذا هو ما نراه على الساحة من ادباء وشعراء لا يحسنون ان يقيموا جملة عربية صحيحة فصيحة. وكل معجمهم بعض الفاظ سمعوها من لغة الصحافة او اللغة العامية وليس الامر بمستغرب اذا كان بعض محرري صحفنا يوجهون مثل هذا التوجيه الذى وجهني اليه المحرر المذكور.

محسن صالح

تحريض إعلامي

■ بعد وصول وسائل الاعلام الينا وتأثيرها على كيفية تخطيط افكارنا ورسم طريقة حياتنا حتى في أدق خصوصياتنا وتحركاتنا. أصبحت مصدر الثقافة الوحيد والسريع للفرد، وفي ذلك جوانب سلبية واخرى ايجابية.

الاعلانات في وسائل الاعلام اصبحت شيئا رئيسيا وأساسيا.. وتتنافس شركات الاعلانات بتقديم الافضل في العرض والاغراء. واستطاعت بذلك التأثير حتى على نفقات الزواج. حيث فتحت ابوابا كثيرة للنفقة، وزادت بذلك لوازمه لدرجة ان الكماليات اصبحت من الضروريات. وان الشكليات والمظاهر صار لها تأثير كبير في متطلبات العرس. فوسائل الاعلام تحاصرنا من كل الجهات وبكل الحواس، ان لم نرها سنسمعها ونتذوقها ايضا.. التأثير يبدو واضحا جدا من خلال الاعلانات التي تركز على المجوهرات وشكل العارضة في ثوب العرس، وان لم تكن في ثوب العرس فستكون في ثوب سهرة، ويركز الاعلان ايضا على الحفلات والاعراس وكيف تبدو المرأة اكثر جمالا وتميزا بين النساء. ولم ينته دور الاعلام في التأثير من خلال الاعلانات بل هناك المسلسلات والأفلام ومشاهد ليلة العرس وكيف تبدو، وحتى اعلانات شركات السياحة في الصحف تقدم الاغراءات والتسهيلات للمتزوجين لقضاء شهر العسل وتعريفهم بأرقى الاماكن واجمل المناطق في العالم، وهذا ايضا بعد ليلة العرس. كأنهم يقولون نحن وراءكم.

ماذا يجب علينا ان نفعل تجاه هذا الزحف من الاعلانات، وهذا الكم الهائل من النفقات، وما هي الوسائل اللازمة التي يجب الأخذ بها؟

يجب ان نتحكم في تصرفاتنا وأن نزن الأمور وان ننفق بشكل سليم..

نعمة شليويح العامري ـ اعلام ـ صحافة

جامعة الامارات

غارات الشيطان

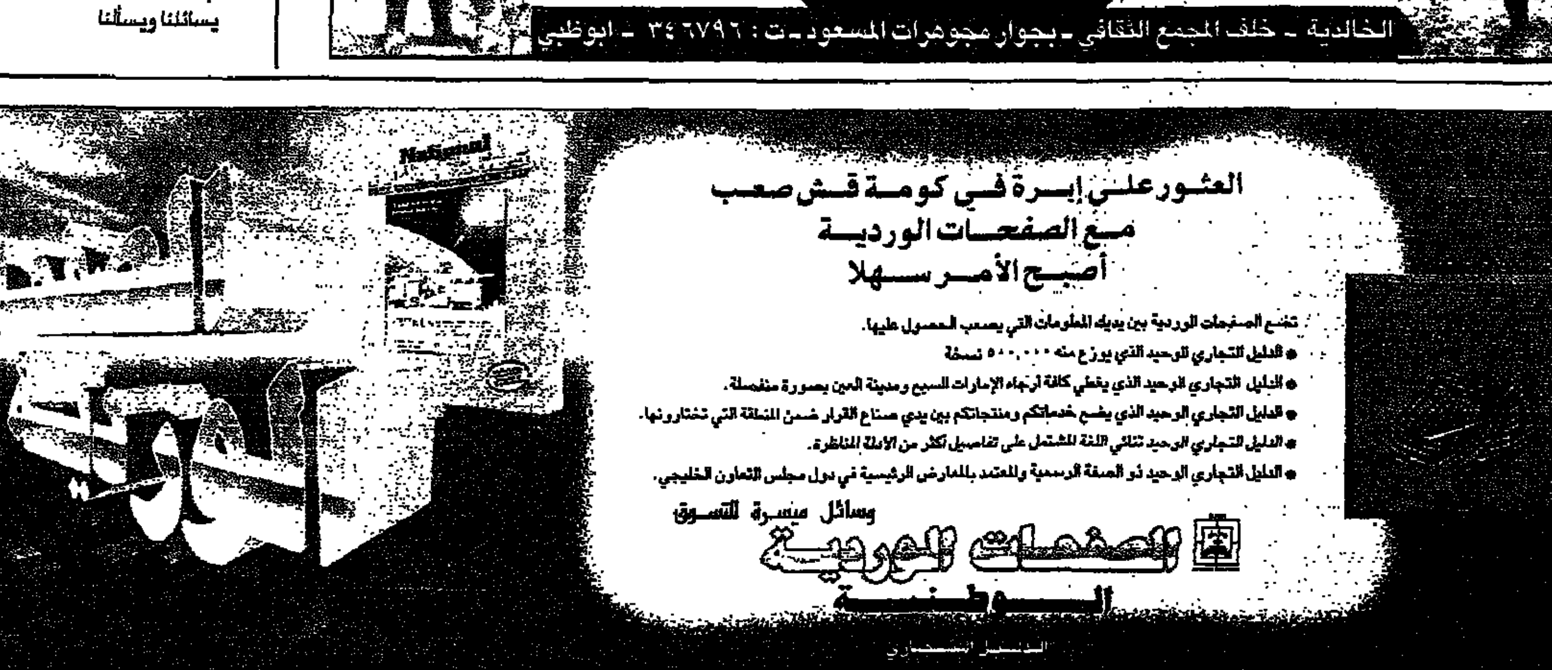
■ نستقبل كثيرا من أماني الحياة، فنبني عليها آمالا كبارا، فاذا تحققت واجتزناها تبين لنا انها ليست كما تخيلناها، فأزهدنا فيها الواقع، وأرخصها عندنا انها لم تكن بحجم تصوير الخيال. وهكذا دواليك تمر الاماني والآمال، وتتابع على الحي كما تتابع صفحات الكتاب حتى يصل الانسان الى آخر صفحة في كتابه، فاذا النهاية واذا دفة الكتاب تنطبق على اختها وينسدل الستار.

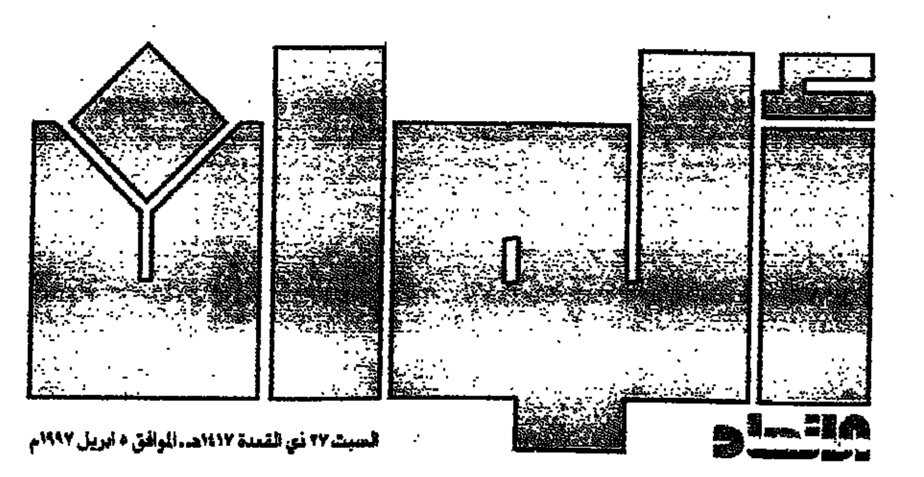
ان الانسان على هذا الكوكب عرضة لغارات الشيطان، وهو لكي يصد هذه الغارات، عليه ان يقف على المنافذ التي يتسلل عبرها هذا اللعين.

ان ابليس المدحور لايجد طريقا الى عدوه الانسان مثل الوسوسة له بالوعود والاماني الزائفة التي يغريه بها فيلهيه عن حقائق وجوده، وغايات خلقه، ويشغله بزخرف الدنيا وشهواتها، حتى يصبح اسيرا لرغبات غرائزه وشهوات نفسه، فلا يميز بين نور ولا ظلام ولا حق ولا باطل، فاذا حان الحين، واجهه وهو صفر اليدين، فقير الروح، دائم الحسرة والندامة، وذلك هو مراد الشيطان ودأبه ونعوذ بالله منه.

سعود العتيق ـ ام القيوين







الاتحاد
السبت ٢٧ ذي القعدة ١٤١٧هـ، الموافق ٥ ابريل ١٩٩٧م

لأول مرة نور الشريف مخرجا سينمائيا

قرر الفنان نور الشريف ان يخوض تجربة الإخراج للسينما لاول مرة وذلك من خلال فيلم جديد بعنوان (دخلة وداد) والذي رشح لبطولته الفنانة (بوسي). ويبدو ان اختيار (بوسي) للقيام ببطولة هذا الفيلم يأتي في إطار أن الفيلم من إنتاج نور الشريف أيضا.

يذكر ان نور الشريف تقدم بأكثر من سيناريو للرقابة من قبل ولكنها دائما ما كانت تقابل بالرفض.

نور الشريف

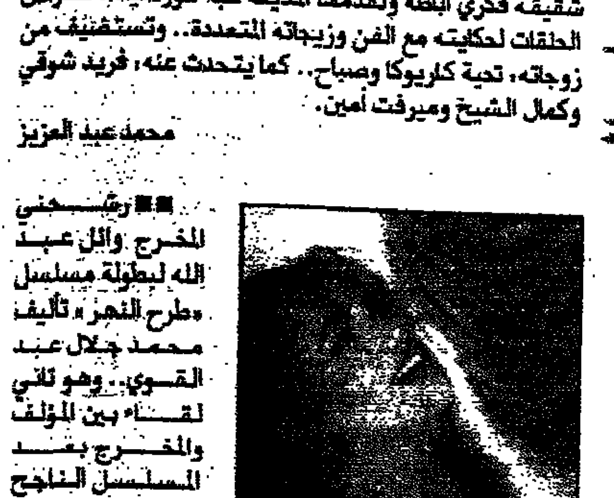
رد قلبي.. في حلقات تليفزيونية

السيناريست مصطفى محرم انتهى من كتابة ٢٥ حلقة من المسلسل التليفزيوني الجديد «رد قلبي».. قصة الراحل يوسف السباعي واخراج احمد توفيق.. ويتبقى ٥ حلقات حيث ان عدد حلقات المسلسل تصل الى الثلاثين.. من ناحية اخرى بدأ المخرج احمد توفيق الاعداد لتصوير المسلسل واختيار اماكن التصوير والتي تتناسب مع طبيعة الفترة التي يتناولها المسلسل.

همسات النجوم

■■ أقوم الآن بإخراج حلقات خاصة عن مشوار الفنان الراحل «رشدي أباظة» لاحدى القنوات العربية.. يكتبها شقيقه فكري أباظة وتقدمها المذيعة هبة خورشيد.. تتعرض الحلقات لحكايته مع الفن وزيجاته المتعددة.. وتستضيف من زوجاته، تحية كاريوكا وصباح.. كما يتحدث عنه، فريد شوقي وكمال الشيخ وميرفت أمين.

محمد عبد العزيز



■■ رشحني المخرج وائل عبد الله لبطولة مسلسل «طرح النهر» تأليف محمد جلال عبد القوي.. وهو ثاني لقاء بين المؤلف والمخرج بعد المسلسل الناجح «حياة الجوهري» الذي مثلته الزميلة يسرا.

ليلى علوي

الفنانة البحرينية دينا خنجي:

«غاب القطو».. لقاء جديد مع نجوم الامارات

■ الاتحاد - خاص: بعد أن شاهدها المخرج الاماراتي المتميز جمال مطر في مسرحية (سراديب) التي عرضت قبل عدة أشهر في الشارقة أعجب بأدائها التمثيلي وتعاقد معها على ان تلعب دوراً في مسرحيته الجديدة (غاب القطو) حيث تحدثنا الفنانة البحرينية دينا خنجي عن هذا الدور قائلة: انه دور البنت المظلومة وردة البيت ورمانته حيث كان عمري ست عشرة سنة حين أجبرني أخي حميد على الزواج من رجل كبير في السن سعياً وراء الجاه والمال، فيما كانت أمي مسافرة مع المطوع، والقصة اجتماعية تدور احداثها في سنوات الخمسينات، وتحكي عن الضغوط التي تحدث للمرأة في البيت حيث لا رأي لها في قضية مصيرية وهي قضية الزواج، اذ أن الأب أو الأخ يزوجانها وفق مايريدان. المعرس هو الفنان جابر نغموش والمطوع هو ابراهيم سالم، وأخي حميد يمثله حميد سجيح أما الأم فتلعب الدور صابرين.

■ ماذا أضاف لك هذا الدور من جديد؟

- أضاف لي شيئا جديدا وجميلا رغم الحزن الذي أعايشه خلال البروفات، وتقمص الشخصية، وهنا أنوه بجدارة الأستاذ جمال مطر مخرج المسرحية وفضله في هذا المجال، فهو مخرج هادئ يكسب الممثل ثقة بالنفس، وفرصة كافية للتعبير عن الذات من خلال توجيهاته الصائبة والسديدة وهذه بحد ذاتها اضافة لمخزون الخبرات عندي.

■ مارأيك في الممثل الاماراتي الذي تعرفت عليه عن كثب خلال عملين متتاليين أخرجهما الفنان محمد الدوسري والفنان جمال مطر؟

- الفنان الاماراتي مجد في عمله، ومتعاون الى أبعد الحدود، وعنده رغبة كبيرة في العمل، والانتاج المتميز والمتواصل. وفي الامارات هناك اساتذة متمرسون في الفن، ولهم باع طويل وتجربة ممتدة منذ سنوات عديدة.

■ وجود العديد من الوجوه الفنية النسائية في البحرين ظاهرة تستحق التأمل، كيف تنظرين لها من زاوية فنية؟

- تدل على التطور الثقافي والاجتماعي، والرقي الحاصل في الوعي البشري، ويعطيني رغبة لتقديم الأجود في ظل المنافسة الشريفة، فأنا أحب التعامل مع زملائي في العمل لابراز العمل الفني.

■ ماذا تقرأين باعتبارك فنانة ترغب في تطوير أدواتها الفنية؟

- أحب قراءة مسرحيات شكسبير وقد أديت مسرحية (مكبث) حيث أتقنت العمل لحبي لهذه الشخصية، كذلك أهوى كتابة الخواطر الخاصة بي.

■ هل أنت راضية عن أعمالك؟

- نعم وبكل تأكيد حتى لو لم ينل بعضها جوائز في المهرجانات، فأنا لاأستعجل الخطى نحو الشهرة او النجومية، لأن ذلك قد يكون مطبا يسقط فيه الفنان.

■ ما الذي يدفعك للتمثيل؟

- حبي للفن، كرسالة أحقق فيها ذاتي، وأقدم فيها للجمهور مايفيدهم ويسليهم ويسعدهم من فن راق، أحب أن أشارك أبناء جيلي في العمل وأظهر بصورة جيدة، أن هذا العشق الداخلي للفن يريح الأعصاب، لأنه يستولد في أعماقي إحساسا جميلا بروعة الحياة.

■ هل يرافقك زوجك في رحلاتك الفنية الى الخارج؟

- أحيانا يرافقني شرط ألا يكون مرتبطا بعمل، أما اذا كانت ظروفه لاتسمح فإنني أسافر بمفردي، وفي الواقع فانه يرافقني في هذه الرحلة لأنه لديه اجازة تمتد اربعة اشهر فأنا أخوض تجربتين فنيتين ممزوجتين بعسل الزواج على أرض الامارات.

■ هل تغيرت نظرة زوجك لك كفنانة بعد الزواج؟

- بالعكس ازدادت ثقته رسوخا، واعجابه تضاعف، فهو من الذين وقفوا الى جانبي يشجعونني، في مجال الفن، وكذلك أمي التي لها الفضل الاكبر.

■ هل حصلت على جوائز فنية مشتركة أنت وزوجك؟

- نعم كان ذلك في المهرجان الخامس للأندية الوطنية لدولة البحرين فأنا أحسن تمثيل وزوجي أفضل اخراج وديكور.

دينا خنجي



زايد بن هزاع في جولة بالمعرض (تصوير - صلاح البنا)



من المعروضات

.. دعوة لقهر الاعاقة

٦٤ لوحة في معرض زايد بن هزاع السنوي الأول للمعاقين بالمجمع الثقافي

□ هدى عزت

■ تحت شعار: «لا تقل إعاقة.. بل هي انطلاقة».. وبرعاية وحضور الشيخ زايد بن هزاع افتتح سعادة خلفان المصبح مدير مؤسسة (الثقافة والفنون) معرض زايد بن هزاع السنوي الأول للمعاقين في قاعة المرسم بمركز الأطفال في المجمع الثقافي ليشمل أعمال أولئك الصغار ممن شاءت أقدارهم أن يفقدوا بعضا من حواسهم أو ملكاتهم.. دون أن يفقدوا القدرة على العطاء في التنمية والبناء.. لتزدان القاعة بلوحاتهم وأعمالهم اليدوية التي دلت بمعظمها على قدرتهم بالاندماج والمساواة مع المجتمع..

ولأن العبرة بالاعمال لا بالمظاهر.. ومن خلال التأهيل والتدريب استطاع أولئك الصغار القادمون من «مركز المعاقين» و «مركز التأهيل الطبي» تجاوز اعاقتهم ليخطوا على المساحات البيضاء رسوما رائعة حاكتها مخيلتهم البريئة التي استمدت مواضيعها من مشاهداتهم الطفولية.. فها هي الزهور الملونة تغذي البصر بالحس الجمالي.. وها هي البيوت التراثية تؤكد عزة وفخر أولئك بانتمائهم لوطنهم الامارات.. ومن بين الأمواج تبرز المراكب الشراعية مبحرة في بحور العمل.. عزم واصرار فجر طاقات كامنة لمواضيع عدة تنوعت بتنوع الأداء... فإلى جانب اللوحات التي بلغ عددها ٦٤ لوحة شكلت بمعظمها أداء رائعا وقدرة على الخلق والابداع.. جاءت المشغولات اليدوية المميزة مثل، التطريزات المحاكة والسلال القشية والألعاب الخشبية وغيرها كثمار انتاج لمن حملوا شعارا يقول:

«سلاحنا الايمان... وعطاؤنا العرفان.. طريقنا الخلان.. وغرسنا اطمئنان.. وثمارنا عنوان!»

ولا يبقى سوى ان نؤكد انه بفضل جهود المسؤولين ورعايتهم لتلك الفئة من البشر ولأن «الحد من الاعاقة مسؤولية وطنية».. أصبح الجميع يعتز بطاقات المعاقين المتفجرة التي قهرت دون شك ما يسمى «بالاعاقة».. لتستبدل بالانطلاقة!

قوس قزح

في بيتنا مذيعة... من يستضيفها..!!

■■ حرصت خلال الايام الماضية ان اتابع الحفلات الختامية للأنشطة المدرسية... وبصراحة فالمستوى الذي شاهدته يفوق كثيرا مستوى المحترفين في مجالات الغناء والفنون الشعبية والاداء الدرامي وأيضا الالقاء... وهو ما يؤكد ان البذرة موجودة بيننا ولكنها مهملة لا تجد من يتعهدها بالرعاية والاهتمام لتكبر وتنمو وتزدهر... وصدقوني لن أكون مبالغا ان اقول انني شاهدت في جماعات الاذاعة المدرسية اصواتا أجمل واقوى وأكثر وقعا في النفس من تلك التي نسمعها في المحطات الاذاعية والتلفزيونية... وعلى خشبة المسرح هناك نجوم كبار أفضل كثيرا من نجوم المسرح الاماراتي... في مجال الغناء هناك اكثر من نجم ونجم واكثر من عازف على مستوى رائع... ولكن يبقى السؤال من يرعى هذه العناصر ومن يحتضنها ويربيها ويوفر لها الرعاية.

اتصور انه بعد ان اصبحت وزارة التربية والتعليم معنية ومكلفة بأمور الشباب ان هذا سيكون مسؤوليتها ودورها... ولهذا اقول مرة اخري ان البداية الصحيحة لا بد ان تكون من هنا... من المدرسة... اذا اردنا ان ننهض فنيا واعلاميا علينا ان نهتم بالمدرسة... واذا اردنا نجوما علينا بالمدرسة... اقول هنا... واقول بصدق ان مستوي المدارس الخاصة في الانشطة افضل عشرات بل ومئات المرات من مستوى مدارس الدولة في هذه الانشطة... وبصراحة اكثر لا بد ان نعمل للمستقبل وللغد... علينا ان نبني جيلا كاملا من الاذاعيين والاذاعيات المتميزين... وعلينا ان نكون جيلا من الفنانين المثقفين... علينا ان ننمي ذوق الشباب الموسيقي... وكل هذا لا بد ان يبدأ من خلال خطة يتم وضعها وبدقة... وتخصص لجنة للاشراف على التطبيق... حتى نقول جميعا قريبا... هذا الجيل صنع في الامارات.

... بصراحة كلما شاهدت برنامج (في بيتنا نجم).. اصاب بحالة من الأرق والقلق والتوتر... مذيعة تملأ الشاشة كلها.. ولا تعرف اي شيء عن الشخصية التي ترافقها الى زيارة اسرة وأيضا لا تسمح لأي شخص بالحديث... تقاطع الاساتذة دون ان تدري انها تتحدث خطأ ومعلوماتها ناقصة وغير دقيقة...

وبصراحة لقد اصبحت اضبط المنبه على موعد البرنامج ليعلن ان موعد البرنامج قد جاء حتى ابحث عن محطة اخرى... وبصراحة اكثر اقترح ان نغير اسم البرنامج الى (في بيتنا مذيعة)...! وان كنت اشك ان احدا سوف يستضيفها..!!

وحياكم الله



حسن مصطفى وعبدالرحمن أبوزهرة في لقطة من مسلسل «لعبة القرية»

مشكلة احتجاز الصيادين المصريين في أريتريا يجسدها مسلسل «لعبة القرية»

■ القاهرة - زكي عبد المنعم

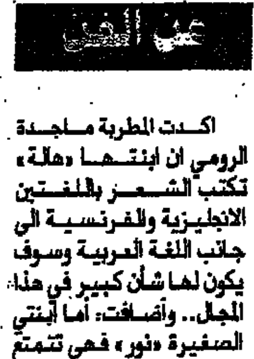
■ انتهى المخرج التليفزيوني حسن بشير من «مونتاج» المسلسل الجديد «لعبة القرية» قصة الروائي محمد جلال.. سيناريو وحوار سمير الجمل، بطولة معالي زايد واحمد بدير ونهلة سلامة وحسن مصطفى وأبو بكر عزت وعبد الرحمن أبو زهرة وسميرة عبد العزيز وحمدي احمد وحنان شوقي وفتوح أحمد وشوقي شامخ ومخلص البحيري وجليلة محمود واحمد خليل.

تدور أحداث المسلسل في ١٧ حلقة وصورت أحداثه.. سينمائيا.. بكاميرا قدري أبو العلا في احدى قرى الصيادين حيث الصراع المعروف حول مناطق الصيد.. كما تتناول الأحداث - لأول مرة - قضية احتجاز الصيادين المصريين في اريتريا ومدى انعكاس تغير قرية الصيادين ومحاولات تطويرها على أهل القرية أنفسهم.

المسلسل استمر تصويره ثلاثة أشهر مابين القاهرة والاسكندرية وقد استغرق السيناريست في كتابته سنة كاملة وافق خلالها المؤلف على العديد من التغييرات التي أدخلت على المعالجة الدرامية، كما وافقت رقابة التليفزيون المصري على عرضه وأشادت به الآن دوره.. في العلب.. تمهيدا لعرضه على الشاشة الصغيرة.

بعيدا عن الفن







ماجدة الرومي

اكدت المطربة ماجدة الرومي ان ابنتها «هالة» تكتب الشعر باللغتين الانجليزية والفرنسية الى جانب اللغة العربية وسوف يكون لها شأن كبير في هذا المجال.. وأضافت: أما ابنتي الصغيرة «نور» فهي تتمتع بصوت جميل وتردد بعض اغاني البومالتي مثل «كن صديقي» ومع الجريدة وهي قصائد صعبة على طفلة في عمرها.

بينالي الشارقة .. ازدحم بالألوان وافتقد الجمهور

المعرض خريطة بانورامية لفنون العالم في الوقت الراهن

□ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ بدا مثل غابة جميلة، ازدحمت بألوان وأعمال من كافة مناطق العالم، وتضاريسه التشكيلية.. وانتصبت في ردهات بينالي الشارقة الدولي للفنون مئات الأعمال الفنية ذات الرؤى المتعددة، والأشكال المتعددة، جميعها تشكل خريطة بانورامية لفنون العالم في الوقت الراهن..

بينالي الشارقة الثالث، قد ترسخ مؤسسة فنية تعقد حدثا مهما كل عامين، هذا الحدث، يفاجئك منذ البوابة الخارجية ان شيئا ما يجري داخله، وعلى نحو فريد ومختلف.. فالجمهور داخله جد قليل، وهذه صارت واحدة من الطبيعيات التي اعتادها الفنان، والمنظم والمنظر والناقد على حد سواء.. وهي اشكالية صارت مزمنة، وتؤرق النقاد والباحثين ومؤرخي الفن التشكيلي..

الفنان السوري الباحث الدكتور احمد المعلا تساءل في الندوة الفكرية عن هذه الاشكالية المؤرقة للفنان.. واقترح على الفنانين للخروج منها بالفن الطقسي الذي يشرك الناس، ويتخلق العمل الفني امام الناس.. وإلا ما الخروج، وكيف نقترب من الناس والمجتمع، ونحن نشهد هذه القطيعة بين اللوحة والمتلقي العريض؟.

مئات الفنانين، اشتبكوا فيما بينهم، داخل خيمة كبيرة تعرف تجاريا بإكسبو، وهي الآن تقدم هذا الخليط الكبير المعقد من الاعمال الفنية من كافة اتجاهات الأرض.. تعرض اللوحة المؤطرة ذات المعايير التقليدية، وتعرض اللوحة المفاهيمية، التي فجرت البرواز الخارجي والقت بنفسها على الأرض، وتسلقت الأشياء والجدران كما في تجربة حسن شريف، ود. عبدالكريم السيد، ومحمد ابراهيم ومهدي مطشر وسوزي حاج ليفي وكثير غيرهم..

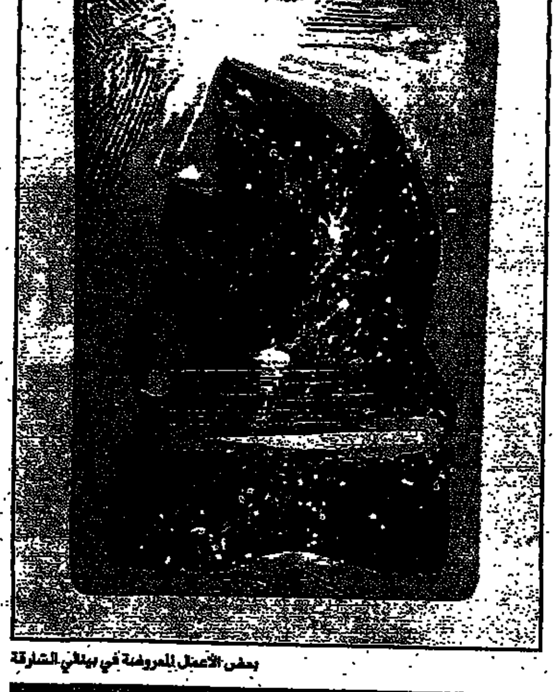
أعمال فنية من آسيا من اليابان والصين، ذلك الطرف القصي بخطوطه وألوانه ورؤاه وحويته، الى أعمال فنية من افريقيا ذات الخامة البيئية المعجونة بالتراب الأسمر، والهم الأسمر المائل الى القتامة، في تماثل مع المسألة الافريقية برمتها، وثمة أعمال من أوروبا، من دول عديدة في هذه القارة المزدهرة بعطائها وبثقتها وبمركزيتها، المزدهرة أيضا بفنانيها ومنظريها للفن، بالأساتذة أصحاب المدارس والاتجاهات وقادة تيارات التشكيل في العالم؟!

والأجنحة كثيرة، لحوالي ٤٥ دولة عربية وأجنبية، جميعها عرضت آخر التجارب الفنية لنخبة مختارة من الفنانين وعرضت آخر المحاولات التي بذلها الفنان خلال تشكيله وصياغته لهذا العالم؟! أليس هذا ما يبتغيه الفنان، وما يتتبعه الناقد والباحث الفني؟

وأجنحة أخرى لأفراد، جاؤوا بصورة فردية يحملون على ظهورهم وفي قلوبهم الفن وقصيدة اللون، ليعرضوا بضاعتهم في سوق عكاظ - الشارقة، وكل واحد هدفه ان يعرض ويرى ويصغي، ويتأمل خريطة الفنون العلمية في هذا البينالي.. وآملا بدرجة اقل ان يحظى بجائزة تنافسية في المعنى، وليس في المادة فجوائز البينالي كثيرة في الرسم والنحت والتصوير، وفي التجربة برمتها.

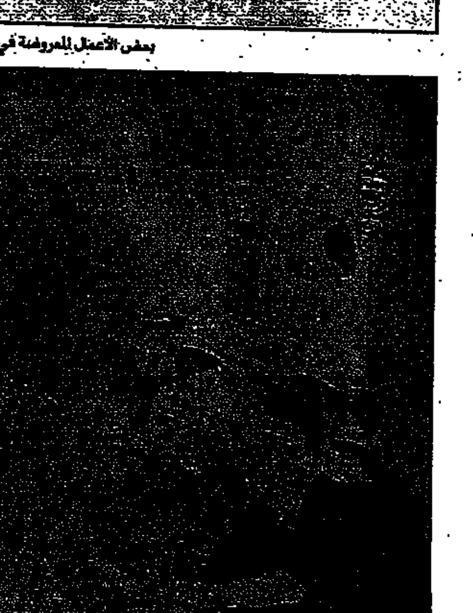
فعاليات كثيرة تقام على هامش البينالي، ورش فنية، عرض تجارب بصرية، وهناك مكرمون، حلقات حوار، ومحاضرات وأمسيات موسيقية.. منها أمسية أطلق عليها، ترانيم على أوتار عراقية للفنان سرمد الموسوي ومصاحبة الفنان الجزائري وسيم فارس..

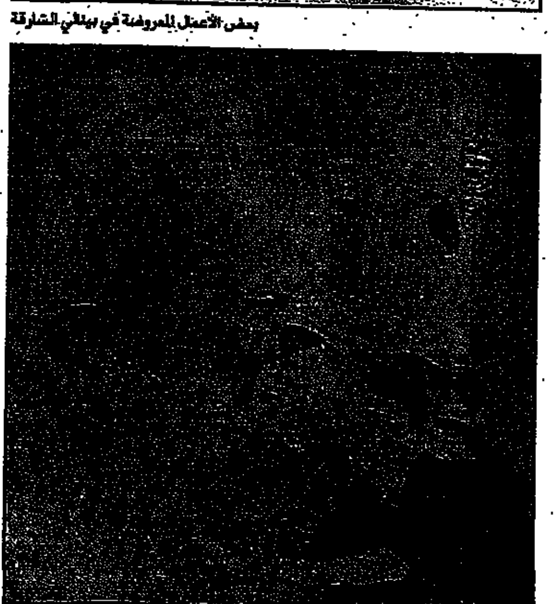
احداث أخرى كثيرة تجري يوميا، صباحا ومساء بين أروقة البينالي سنحاول ان نعرض منها ما أمكن.

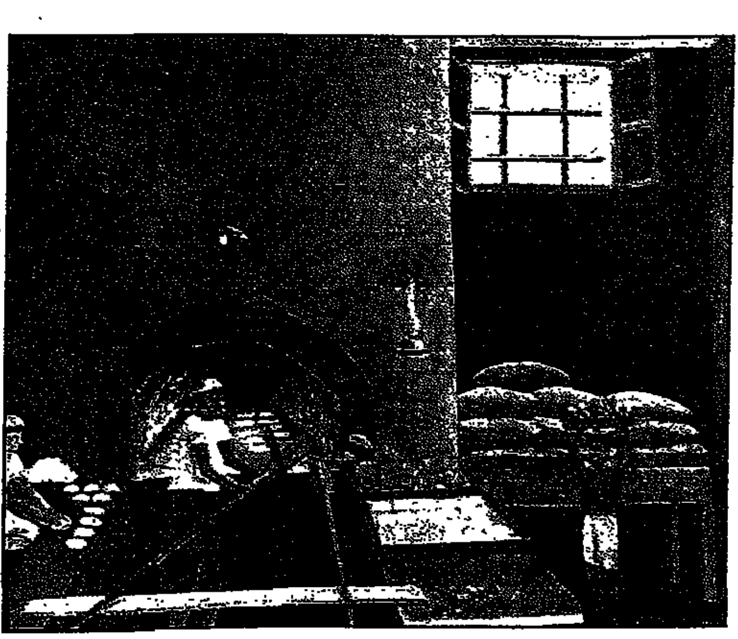


بعض الأعمال المعروضة في بينالي الشارقة










بفرحة ممزوجة بحمد الله وشكره
يتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى الوالد الغالي
بمناسبة حصول الأخ الحبيب
على شهادة الماجستير في الإدارة العامة
بتقدير جيد جداً
من الولايات المتحدة الأمريكية
وفقكم الله لما يحبه ويرضاه في خدمة وطننا الغالي
فرصة لا تعوض
المسعود
AL MASAOOD
الكشف الشامل + تبديل الزيت + الفلاتر
نيسان ديزل
استفيدوا من العرض الخاص الذي تقدمه شركة محمد بن مسعود وأولاده بالتعاون مع نيسان ديزل في الفترة من ٢٩ مارس إلى ١٠ ابريل
NISSAN DIESEL
الكشف العام بواسطة مهندسي الشركة وفريق فني من نيسان ديزل (اليابان)
على عمرات المحركات التي يتم التعاقد عليها طوال فترة العرض.
على جميع الاصلاحات شاملة قطع الغيار طوال فترة العرض.
هدايا قيمة للعملاء خلال فترة العرض
كفالة لمدة ١٢ شهرا أو ٢٠٠٠٠ كيلومتر
شركة محمد بن مسعود وأولاده
قسم الشاحنات والمعدات الثقيلة
للحجز المسبق يرجى الاتصال بكراج الديزل بالمصفح: هاتف: ٥٥٣٥٥٤ ـ ٥٥٤٤٦٣ ـ ٥٥٣٥٠٣ ـ فاكس ٥٥٥٨٤٦
مواعيد العمل من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساءً
نيسان ديزل

عزيزي الزوج . . قوامتك تعتمد أساساً على تكفلك بنفقات البيت . . فلا تنتظر شيئاً من راتبي.

(.....)

نقسو لنرحم..

مريم

احياناً نقسو لنرحم. حقيقة لا مهرب منها. ان القسوة قد تكون هي الطريق الأنسب الذي نضطر لاختيارد في مشوارنا للوصول الى الرحمة التي نبتغيها لمن يهمنا امرهم. القسوة قد تكون باباً للرحمة.

تلك الحقيقة تغيب عن اذهان الكثيرين. لذا فهم انتهجوا نهجا غريبا في التربية وهو ان من نتولى تنشئتهم لابد ان نتعامل باللين والتساهل معهم. لنعبر لهم عن اهتمامنا بهم وحبنا لهم. وحناننا تجاههم. في حين ان تلك الطريقة في التعامل قد يكون لها أثر سلبي في التربية. فسخاء العطاء المادي للنشء قد يفسدهم. والتعامل الشفاف والمرهف معهم وكأنهم مواد قابلة للكسر قد يؤدي الى الاساءة اليهم وتشويه شخصياتهم. والتغاضي الدائم عن اخطاء النشء قد يؤدي الى افسادهم.

ذلك ما دار في ذهني وانا أسترجع ما قاله لي أحد الاخصائيين الاجتماعيين: «تسبب شغب طلاب أحد صفوف المرحلة الابتدائية في المدرسة الى احداث ضرر بمحتويات الفصل. فقد عمد ثلاثة طلاب الى تحطيم كراسيهم والادراج الخاصة بهم. لم أجد بدا من معاقبتهم وكان ذلك العقاب بأننا لم نزودهم بطاولات او كراسي جديدة رغم توفرها في مخزن المدرسة فاضطر الطلاب الى الجلوس على الأرض والكتابة عليها. ذلك الامر اثار استياء اولياء امور الطلاب. وسخطهم. وكان أكثر ردود الفعل شدة ما فعلته احدى الامهات. حيث اصرت على شراء كراسي وطاولات جديدة من حسابها الخاص. تلقيت كل ردود الفعل دون ان أغير العقاب الذي كنت ومازلت مقتنعا به. وكلما زاد تذمر الطلاب من طول مدة العقاب أصررت على انها الطريقة الوحيدة لتعليمهم قيمة المحافظة على ما يملكونه. وذلك ما كنت أردده على مسامع أولياء الامور حتى اقتنعوا بأن قسوتي لصالح الطلاب وليست ضدهم».

وموقف ذلك الاخصائي يستحق التحية فأولئك الطلاب اذا لم يتعلموا كيف يحافظون على الكرسي الذي يجلسون عليه اليوم فلن يعرفوا كيف يحافظون على ممتلكاتهم. أسرهم او حتى حياتهم. والتغاضي عن فقدان قيمة الممتلكات لدى النشء يؤدي بهم الى الاستهتار بقيم كثيرة.

ولكن ما نعيشه في تعاملنا مع النشء وللأسف يناقض اسلوب التربية الصحيح. فنحن نعبر دائما بالاهتمام الزائد والسخاء في الحب وفي العطاء المادي عن العاطفة. لذلك فإذا كسر احد اطفالنا لعبته سعينا لشراء لعبة جديدة له. واذا رغب الطفل الصغير في الحصول على لعبة في يد أحد آخر سارعنا لتلبية ما يريده بحجة انه صغير. ونجهل اننا بذلك نعمد الى تنشئة الاطفال على عدم احترام ملكية الآخرين ونسلبهم قيمة المحافظة على الاشياء التي يمتلكونها. ومسؤوليتهم في ذلك.

والواقع ان القسوة المدروسة في التعامل وسيلة تربوية ويجب ان تتم توعية الآباء والأمهات بها. وتحطيم اعتقادهم القائم على ان القسوة هي دليل كره. فإن نقسو احيانا لا يعني اننا لا نحب من نقسو عليهم ولكن ذلك يعني أننا نريد ان نعبر لهم عن حبنا الحقيقي ورحمتنا بهم.

بهدف تبادل الخبرات والتعاون المشترك

وفد نسائي كويتي يقوم بزيارة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية

كتبت. حليمة الملا:

■ قام وفد نسائي كويتي من وزارة الشؤون الاجتماعية بزيارة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية مؤخراً. استمرت لمدة اسبوع اطلع فيها على تجربة التدخل المبكر واقسام المدينة وشارك في محاضرة عن التدخل المبكر وحلقة ارشادية لامهات الاطفال من ذوي الحاجات الخاصة كما قام بزيارة اطلاعية الى مركزي رعاية وتأهيل المعاقين والرعاية الخاصة بدبي. رأست الوفد الاستاذة سليمة غلوم سليمان المشرفة العامة على مركز التدخل المبكر للاطفال المعاقين التابع لقطاع الرعاية الاجتماعية في الوزارة الكويتية وضم في عضويته الاستاذة سليمة سليمان .. وجاءت الزيارة بهدف تبادل الخبرات ودراسة امكانية التعاون والاستفادة من تجربة مركز التدخل المبكر خصوصا لتماثل الظروف الاجتماعية والبيئية بين بلدينا وكذلك الاطلاع على تجربة مركز التدخل المبكر ايجابياتها وسلبياتها وتجنب الوقوع في الاخطاء المتوقعة خصوصا وان عملية التدخل المبكر عملية متشابكة ومعقدة وتتطلب تضافر جهود عدة وزارات وجهات أهلية.

تقول رئيسة الوفد الكويتي «بحثنا مع سمو الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بعض التفاصيل المتعلقة في هذا المجال ونأمل ان نستفيد استفادة قصوى من هذه التجربة لضمان بداية قوية لمركز التدخل في الكويت كإمكانية ارسال كوادر كويتية للتدرب في الشارقة او ارسال خبراء من المركز لتقديم الرأي والمشورة نظرا للسمعة الطيبة التي يتمتع بها مركز التدخل في الشارقة. وحقيقة لقد استفدنا من هذه الزيارة».

وعن مركز التدخل في الكويت قالت.. ان تجربتنا لاتزال في طورها الاول وقد انشأ المركز بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عام ١٩٩٦ ويختص بخدمة وارشاد وتهيئة الاطفال ذوي الاعاقات المختلفة والمعرضين لخطر الاعاقة سواء لاسباب بيولوجية أو بيئية وذلك منذ الولادة وحتى سن تسع سنوات عن طريق اخصائيات يقمن بزيارات منزلية لارشاد وتهيئة وتدريب الطفل ووالديه بالاضافة الى تقديم البرامج التربوية التدريبية المتخصصة الى اكبر عدد ممكن من الاطفال المعاقين واسرهم بالمركز وذلك في محاولة للحد من اسلوب الرعاية الايوائية لدى المؤسسات الاجتماعية ذات التكلفة العالية. وقالت لقد بدأنا للتو بتسجيل بعض الحالات بعد توفير الارضية التخصصية الملائمة وبلغ عدد هذه الحالات ١٨ طفلاً وبدأنا باستقبال الأسر ولدينا لجنة استشارية برئاسة الدكتور عيسى السعدي وعضوية شخصيات لها اهتماماتها وخبرتها القديمة برعاية المعاقين لوضع الأسس والسياسات العامة للمركز ونأمل بتقديم خدمة متكاملة للاطفال المعاقين في اقرب وقت ممكن. وعن الآفاق المستقبلية للمركز قالت الاستاذة سليمة «سنركز ان شاء الله على نشر الوعي بالاعاقة بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية كمركز الامراض الوراثية والرعاية الأولية ووسائل الاعلام بكافة اشكالها ونطمح بأن تكون الأسرة في المستقبل البيئة الأمثل لرعاية الطفل المعاق ونركز ايضا على اجراء البحوث والدراسات وحصر فئات الاعاقة واسبابها وهي عملية ذات فائدة كبيرة رغم الصعوبات التي تكتنفها.

اسبوع للعمل الاجتماعي في مدرسة الزهراء الثانوية

الشارقة. مريم يوسف:

■ نظمت ادارة مدرسة الزهراء الثانوية للبنات بالشارقة الاسبوع الماضي اسبوع العمل الاجتماعي تحت شعار «دور الخدمة الاجتماعية نحو جيل واع» بإشراف الاخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة وهن هبة محمد وعائشة حمد وفوزية خميس.

وقد حفل برنامج الاسبوع بالعديد من الفعاليات التي تخدم الاهداف التي تدعو إليها الخدمة الاجتماعية بالمدرسة. وقد تضمنت هذه الفعاليات العديد من المحاضرات النفسية والاجتماعية والصحية والدينية والتثقيفية بمشاركة الجهات الحكومية في انشطة هذا الاسبوع كشرطة الشارقة ووزارة الاوقاف وكلية عجمان الجامعية وغرفة صناعة وتجارة دبي والخدمة النفسية بمنطقة الشارقة التعليمية ومستشفى القاسمي والصحة المدرسية واندية الفتيات.

حيث ألقيت في اليوم الاول محاضرة نفسية للاستاذة أمل بالهول الاخصائية النفسية بمنطقة الشارقة التعليمية بعنوان «اتجاهات الطالبة نحو القسم العلمي والادبي والهدف من المحاضرة توعية الطالبات وذلك لاختيار ما يناسب قدراتهن وامكانياتهن نحو التخصيص وهذا كوقاية من التعرض للفشل وبالتالي الشعور بالتشتت.


أمل بالهول

كما شاركت غرفة صناعة وتجارة دبي في محاضرة اخرى تدعو الى الانتساب الى المعهد الخاص بها كمساهمة في تشجيع الطالبات الى الانتساب بالمعهد بعد التخرج من الثانوية العامة والمستهدفات طالبات الصف الثالث الثانوي.

أما اليوم الثاني من الاسبوع: تضمن محاضرة توعية حول المخدرات بعنوان «كيف تقين ابنك من براثن الإدمان» والمستهدفات أمهات وطالبات وقد ألقى المحاضرة الرائد عبدالرحمن القردان من قيادة شرطة الشارقة وتضمنت المحاضرة كيفية التعرف على المدمن. كما وجه المحاضر مجموعة من الارشادات التي تقي الجيل من التعرض للإدمان.

أما اليوم الثالث للاسبوع نظمت فيه محاضرة دينية بعنوان «العمل التطوعي» وقد ألقى المحاضرة الاستاذ سالم علي رحمة من الاوقاف فكانت المحاضرة دعوة للعمل التطوعي وقد استشهد المحاضر بآيات قرآنية واحاديث شريفة حول هذا الموضوع وذكر مواقف اسلامية تضمنت العمل التطوعي ودعوة الاسلام إليه.

في اليوم الرابع ألقيت محاضرة استاذ جامعي من قبل كلية عجمان الجامعية وتضمنت المحاضرة كيفية الدراسة ونوعيتها بالكلية والتخصصات الموجودة فيها.

كما تم تنظيم محاضرة صحية وهي عبارة عن توعية حول زواج الاقارب والامراض الناجمة عنه الى جانب طبيعة مرحلة المراهقة جسميا. وقد ألقت المحاضرة الدكتورة منى صلاح الدين والاستاذة نعيمة خميس الاخصائية النفسية بمستشفى القاسمي بالشارقة.

هذا وتضمن اليوم الأخير من الاسبوع حملة توعية صحية لمنطقة الخان قامت بها طالبات جماعات الخدمة الاجتماعية بإشراف الاخصائية هبة محمد وبمشاركة الزائرة الصحية الاستاذة هانم وجماعة الصحة حيث قامت الطالبات بتوعية صحية لبعض الأسر كما تم توزيع مجموعة من المستحضرات الصحية الخاصة بالنظافة على الاهالي. كما تم دعوة أمهات الطالبات الراسبات والضعيفات خلال اسبوع العمل الاجتماعي لمناقشة احصائية الرسوم وكيفية معالجة اسباب الرسوب وقد أشرفت الاخصائيتان عائشة حمد وفوزية علي على لقاء امهات الضعيفات والراسبات ومدرسات المواد. حيث دار النقاش حول موضوع الرسوب واسبابه وقدمت بعض الامهات والمدرسات مقترحات بهذا الشأن ووعدت الاخصائيتان برفع هذه المقترحات الى الادارة المدرسية. كما اقيمت على هامش اسبوع العمل الاجتماعي انشطة متنوعة جانبية كتوزيع نشرات توعية للطالبات والامهات حول الموضوعات المطروحة في الاسبوع. وتنظيم سوق خيري طيلة ايام الاسبوع يرصد ريعه للحالات الاقتصادية بالمدرسة. وعرض موضوعات شاملة في الاذاعة المدرسية. وعرض وسائل ورسوم كاريكاتير من اعمال الطالبات تضمنت الموضوعات المطروحة كما تم عرض لآراء الطالبات عن طبيعة عمل الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة.

اخفيت حبك عن جميع جوانحي
فوشت عيوني والوشاة عيون
وددت ان جوانحي وجوارحي
مقل تراك وما لهن جفون
يا ليت قيساً في زمان صبابتي
حتى أريه العشق كيف يكون

محمد بن عمر


الفنانة الشابة مع احدى لوحاتها

قدمتها لجنة رعاية الموهوبين بأندية الفتيات بالشارقة

فنانة شابة ترسم لوحاتها بالحس والفكر

■ الفنانة الشابة ندى عبدالله. اقيم لها معرضها الشخصي الاول في اندية الفتيات بالشارقة ونظمته لجنة رعاية الموهوبين وهي اللجنة التي انشأتها الاندية حديثا بهدف اكتشاف المواهب وابرازها وتنمية قدرات ومهارات الموهوبات من خلال تنظيم برامج وفعاليات. لتشجيعهن على الاستمرار. ويعتبر معرض الفنانة ندى هو المعرض الأول ايضا للجنة رعاية الموهوبين. وتضمن أكثر من ٤٠ لوحة في مختلف الموضوعات. تقول ندى عن بدايتها.. منذ الصغر وانا اعبث بالألوان على كل مساحة بيضاء أمامي.. لم أكن ادرك منذ طفولتي المبكرة سوى ان الألوان تمنحني بهجة داخلية كبيرة وهذه البهجة الجميلة التي تشير لها ندى بالغة الاهمية في حياة الانسان خاصة اذا وجد من ينميها ويشغلها وهذا ما حدث لها فسرعان ما امتدت لها الكثير من الايدي داخل الفصل وخاصة من صديقاتها اللاتي كن يحتفظن بأعمالها في دفاترهن وكذلك التشجيع من افراد الأسرة التي بدأت تمنح الفتاة فرصتها لترسم. وقالت وقد استوعبت بعد ذلك حقيقة هامة وهي ان الرسم موهبة تخلق مع الانسان كأية موهبة اخرى وعلينا ان ننميها فحاولت ان اتعرف على اعمال غيري من الفنانين لاكتسب منهم الخبرات لان فن الرسم له قواعد واصول سواء في الخطوط او اللون. بدأت ولله الحمد أسمع كلمات التشجيع والاطراء وان لي خطوطي المتميزة الجريئة وتقول الآن عمري ١٨ سنة وادرس في الثانوية العامة ورسمت حتى الآن أكثر من ١٠٠ لوحة جميعها نالت استحسان الجمهور. وترسم ندى ما تحس به واللوحة عندها حالة تعبر عن الفرح أو الحزن وخلاصة فكر وفيض احساس وانفعال نفس وتقول ان المحاولة الفنية ما هي في حقيقتها إلا فرصة للتنفيس واخراج هموم الذات.. انها علاقة صداقة حميمة تساعدني على التأمل والوصول الى حالة جميلة من الصفاء الفني.. وانني اسعى نحو محاولة صادقة للتعبير عن النفس بأفضل الوسائل وهي الالوان. تقول الفنانة المتميزة ليلى صاحر والتي حضرت افتتاح معرض الفنانة ندى.. ان لوحات الفنانة الناشئة ندى مزيج بين الواقعية والتجريدية ودائما تبحث عن شيء ما لتستفز به خيال المتلقي فلذلك ترفض ان تسمي أو تعنون لوحاتها حتى لا تقيد الخيال من الانطلاق - وان الخطوط عند الفنانة ندى جريئة بالرغم من عمرها الصغير وخبرتها القليلة ولكنها تحتاج الى صقل موهبتها في التلوين. أكثر اللوحات استخدمت فيها قلم الرصاص وهذا من الادوات الصعبة نوعا ما في الرسم لانه يعتمد العمل كثيرا الى المعرفة بالظلال وكذلك رسمت بالالوان المائية ثم الباستيل وكذلك المزج بين الفحم والباستيل وهناك الرسم بالجرافيك.

هذه الحلقات ليست ترجمة حرفية لهذا الكتاب او حتى لأجزاء منه، والذي كان حصيلة اوراق وأفكار تقدمت بها مجموعات دراسية مكلفة من مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك (وهو منظمة غير حكومية)، بهدف تطوير اساليب بناءة لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين. يحمل الكتاب عنوان، (من لاجئين الى مواطنين - مشروع شكل التسوية العربية الاسرائيلية). هذه الحلقات التقاط لأهم القضايا الواردة وتقديم عرض لها اعده الكاتب والمترجم محمد عبد القادر، مصحوباً بتعليق موسع من الاستاذ توفيق ابو بكر في كل حلقة من الحلقات. لقد استفادت المؤلفة دونا آزرت استاذة القانون الدولي في جامعة سيراكيوز من الأوراق والأفكار المقدمة من عدد كبير من الشخصيات السياسية والفكرية الثقافية في بلدان المنطقة في إطار المجموعات الدراسية سابقة الذكر وخاصة حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين من حيث الاطار التاريخي والاجتماعي والسكاني ومفاهيم العودة والتهجير والطرد الجماعي ومواقف القانون الدولي في مسائل حق التعويض والجنسية وغياب الدولة وكذلك توفير معلومات هامة تشكل مادة مرجعية للباحثين والسياسيين والمفاوضين وانتهاء بتوفير ديناميات حل شامل وأفكار خلاقة يتحول معها اللاجئون الى مواطنين.

من لاجئين... الى مواطنين | مشروع شكل التسوية العربية الاسرائيلية | الحلقة السادسة

■ تأليف: دونا آزرت ■ ترجمة: محمد عبد القادر ■ تعليق: توفيق ابو بكر

مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في اطار القانون الدولي

لكل يهودي حق العودة لاسرائيل فلماذا لا يحق لكل فلسطيني العودة إلى وطنه؟

■ القرار ١٩٤ هو الأكثر تحديداً واتصالاً بمسألة عودة اللاجئين ■ ميثاق نورمبيرج لعام ١٩٤٥ يعتبر الترحيل الجماعي جريمة ضد الإنسانية



■ بعد الاطارين التاريخي والاجتماعي، لابد من مناقشة مجموعة الاعتبارات الثالثة التي تشكل الاساس لحل مشكلة اللاجئين كما ترد في اطار القانون الدولي. لقد ظهرت الكثير من الدراسات العلمية والكتابات المثيرة للجدل خلال العقود الثلاثة الماضية حول الشرعية الدولية للاحتلال الاسرائيلي، بما في ذلك ترحيل الفلسطينيين وبناء مستوطنات يهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبالرغم من الأهمية السياسية لهذه القضايا، إلا انها ليست ذات صلة مباشرة بهذا البحث. فعلى سبيل المثال، إذا كان التعويض حقا للفلسطينيين لقاء الممتلكات التي خلفوها وراءهم لدى مغادرتهم البلاد في عام ١٩٤٨ و١٩٦٧، فإن هذه المسألة لا تتأثر بمشروعية أو لا مشروعية المستوطنات في الضفة الغربية وغزة بعد عام ١٩٦٧. علاوة على ذلك. إذا كانت الحقوق الفلسطينية تستند الى مشروعية / لا مشروعية الاحتلال، فسوف يكون في أفضل الأحوال - حق لمليوني فلسطيني فقط في ممارسة حقوقهم في العودة وتقرير المصير، وهم أولئك الذين يعيشون في الارض المحتلة، بينما سيحرم منها ثلاثة ملايين آخرين يعيشون خارج هذه الارض.

ولابد ان يكون واضحاً لأي مراقب لشؤون الشرق الأوسط ان اية أطروحات قانونية اخرى حول موضوع الاحتلال العسكري لن تسهم في تحسين فرص المصالحة او تسهيل عملية التفاوض حول السلام الدائم. في الآونة الأخيرة اوضح دبلوماسي اسرائيلي «ان القانون الدولي، كما يطبق في الشرق الأوسط، قد اتخذ منذ مدة طويلة شكل المجادلات الجنائية، وهو ما يوفر للمحامين ساعات طويلة جدا ومجزية جداً، لكنها عقيمة الجوهر». بالمقابل، فإن القانون الدولي حول حرية الانتقال يقدم بعض التعريفات والعلاقات الهامة في حل الجوانب الخاصة بمشكلة اللاجئين في التسوية السلمية. وفي نهاية المطاف، سوف يتحقق السلام من خلال آلية الانتقال عبر الحدود لكل من الاشخاص والبضائع. ان السمات القانونية لمفاهيم العودة والطرد والترحيل الجماعي، ووضع اللاجئين والتعويض والجنسية وغياب الدولة كلها مفاهيم ذات صلة مباشرة بموضوع اللاجئين الفلسطينيين.

وتقدم المناقشة التالية وصفا لما يعرف «بالقانون الدولي الصلب» وهو جملة المعاهدات والاعراف الملزمة والمعترف بها عموماً وبصورة ثابتة، ثم «القانون الدولي اللين» وهي مجموعة المبادىء التي لا تحظى بقبول كامل واجماع تام ويتم استخلاصها من الاعلانات (التصريحات) الصادرة عن المنظمات الدولية، وهي بصورة ما غير ملزمة. كما هو الحال في الجمعية العامة للأمم المتحدة. بالرغم من سمة القانون الدولي «الصلب» الملزمة، إلا ان في نصوصه من الغموض مايكفي لأن نقول انه وحده لن يكون قادرا على حل جميع الصراعات بين الاطراف. ولابد من صياغة اعراف جديدة في القانون الدولي في سياق العملية السلمية العربية - الاسرائيلية التي ستساعد في توفير حلول للصراعات المستقبلية، سواء أكانت في منطقة الشرق الأوسط أو خارجها.

أ. مفهوم «العودة»

لقد قيل الكثير من الكلام حول حق العودة للاجئين الفلسطينيين، حتى بات هذا المفهوم يتطلب فحصا دقيقا. ولنا أن نتساءل عما اذا كان هنالك شيء يدعى حق العودة في القانون الدولي يتسم بالوضوح والاكتمال. ان ما هو متوفر لدينا من النصوص يتسم بالغموض والنقص. فالإعلان العالمي لحقوق الانسان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد عام واحد فقط من اقرار الجمعية العامة ذاتها لمشروع تقسيم فلسطين الى دولة يهودية وعربية ينص على انه «لكل انسان الحق بمغادرة أي بلد، فيما في ذلك بلده هو، وأن يعود الى بلده». ولكن ماذا لو انه عند المغادرة الأولية لم يعد بلده قائما؟ وهل يستطيع ابناؤه واحفاده الذين لم يعيشوا هم انفسهم في تلك البلاد، ان يعودوا بعد بضعة اجيال لاحقة؟ ليس من المؤكد ان الذين صاغوا تلك النص قد أخذوا بعين الاعتبار هذه المسائل.

كما انه ليس من المؤكد ايضاً انهم يقصدون ان يؤدي النص الى شمول الانتقال الجماعي للاجئين، كعمل مغاير لحقوق الافراد بالسفر في ظل الأوضاع والظروف العادية.

وفي وقت لاحق تم تعديل لغة «الاعلان العالمي» في شكله الاتفاقي (المعاهدة) المعروف باسم الميثاق الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية، بحيث اصبح النص على النحو التالي: «لا يجوز ان يحرم بصورة عشوائية من حقه في دخول بلده».

وفيما يتجنب هذا النص استخدام كلمة «العودة» التي تعني كما يبدو وجودا اوليا في ذلك البلد ثم مغادرته. فإن النص ذاته ينطوي على لغة غامضة حول المقصود بكلمة «بلده». ولأن عودات الى الاوطان كهذه حالات نادرة للغاية، فلم يوضع هذا النص موضع التطبيق قط. كما انه لم يخضع لتعريف محدد او تفسير قطعي.

وقد قيل عن كلمة «عشوائي» في هذا السياق انها تحرم المنع غير القانوني والتمييزي في دخول الوطن مرة اخرى، كالمنع على أسس العرق، أو الدين أو الجنسية.

ولكن النص ذاته ينطوي ايضاً على انه في بعض الحالات يمكن ان يكون هناك منع قانوني وغير عشوائي لأشخاص يريدون العودة هم يتمتعون بحق العودة. وهي حالات تستند الى الأمن القومي والنظام العام.

وربما ينبغي تفسير عبارة «وطن الانسان» بصورة مرنة تتضمن الوطن الذي يرتبط المرء به بروابط الاسلاف والدين والثقافة، ناهيك عن الجغرافيا والسياسة. وفي النهاية، يطلب القانون الدولي بأن يتم تفسير الحقوق الانسانية طبقا لمضامينها الانسانية الاساسية لا مضامينها الفنية. ان هذا المفهوم الواسع «للوطن» هو نفسه الذي يجسد السياسة الاسرائيلية الكامنة وراء «قانون العودة» الاسرائيلي الذي يسمح لأي يهودي دون اعتبار للاقامة السابقة لأن يصبح مواطنا لدى هجرته الى اسرائيل. لكن هذا المفهوم «للعودة» هو حق منحته السلطات الاسرائيلية لذاتها وليهود العالم، لكنه ليس مبدأ من مبادىء القانون الدولي. واذا كان الاسرائيليون قد تبنوا هذا المفهوم، فلماذا لا يستطيع شعب آخر ان يتبناه، كالشعب الفلسطيني مثلاً؟ واذا كان لكل يهودي الحق في العودة الى اسرائيل، فلماذا لا يحق لكل فلسطيني العودة الى فلسطين؟.

ومع ذلك، يمكن القول ان القانون الدولي بمعناه الأكثر قبولاً والاوسع انتشاراً ينص على حق دخول بلد كان موجودا سابقا من قبل فرد كان ينتمي إليه فيما مضى. وهذا أمر مختلف الى حد بعيد عن السماح لمن هم غير اسرائيليين بالعودة الجماعية الى اسرائيل (يهود العالم).

وانها لمسألة تعكس تعقيد هذا الوضع ان نجد ثلاث معاهدات اقليمية حول حقوق الانسان، هي الاوروبية، والامريكية والافريقية، ولا نجد من بينها إلا المعاهدة الافريقية التي تنص على حق العودة، والذي ينحصر في اسباب ذات صلة بالأمن القومي واسباب اخرى.

وفي السياق الخاص للوضع الفلسطيني، فإن ابرز الدلائل على حق العودة في اطار القانون الدولي «اللين» هو ذلك القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة تحت رقم ١٩٤، بتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٤٨، وبيوم واحد فقط بعد الإعلان العالمي لحقوق الانسان. وقد أنشئت بموجب القرار رقم ١٩٤ لجنة التوفيق والمصالحة حول فلسطين، والتي خولت بالمساعدة في تحقيق «تسوية نهائية لجميع القضايا المعلقة» بين الاطراف المختلفة. بما في ذلك التنمية الاقتصادية والاماكن المقدسة وادارة القدس. والفقرة (١١) من هذا القرار هي الاشهر بين الفقرات الاخرى وتنص على «وجوب السماح بالعودة في اقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة الى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات اولئك الذين يقررون عدم العودة الى ديارهم، وعن كل مفقود او مصاب بضرر، عندما يكون من الواجب وفقا لمبادىء القانون الدولي والانصاف، ان يعوض عن ذلك الفقدان او الضرر من قبل الحكومات والسلطات المسؤولة».

واوصت فقرة فرعية ثانية من الفقرة (١١) بتسهيل عودة اللاجئين واعادة توطينهم وتأهيلهم اقتصاديا واجتماعيا، وهي كلمات تنطوي على استيعابهم في بلد آخر كما في اسرائيل. والقانون ١٩٤ يتحدث بشكل محدد عن «بيوت Homeâ» وعن فقدان الممتلكات.

ويشير بعض المعلقين الاسرائيليين الى ان الفقرة هذه لا تشتمل في أي موقع على كلمة «حق» فيما يتصل بموضوع العودة. وفي الحقيقة فإن الكلمة الانجليزية «Should» التي استخدمت في الفقرة المذكورة ثلاث مرات تختلف في مضمونها القانوني عن كلمة «Shall». ذلك انه فيما تشير كلمة «Should» الى التزام اخلاقي لا يصل الى درجة الالزام القانوني، فإن كلمة «Shall» هي المفردة التي تعني الالزام القانوني.

علاوة على ذلك فإن كلمة «اللاجئين ليست محصورة بالفلسطينيين فقط. ولذا فإنه بالاشارة الى عبارة «الحكومات والسلطات المسؤولة». يمكن شمول لاجئين يهود من دول عربية ايضاً.

لقد اكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مرات ومرات على القرار رقم ١٩٤ مضيفة إليه كلمة «حق» و«تقرير المصير». واذا ما أخذنا بعين الاعتبار الغموض والنقص فيما أطلق عليه اسم القانون الدولي «الصلب»، فإن القرار رقم ١٩٤ يبقى هو النص الدولي الأكثر تحديدا والأكثر اتصالاً بمسألة عودة اللاجئين الفلسطينيين.

واذا كانت اسرائيل ستقبل اية عودة لأي عدد من اللاجئين «كالرقم ٧٥ الفا» الذي اشرنا إليه في حلقة سابقة، فإنها ستفعل ذلك انطلاقا من تصرف ذاتي لدولة ذات سيادة لا بموجب التزام قانوني دولي. اضافة الى ذلك، وحيث ان اسرائيل تتمتع بحق، في اطار القانون الدولي، في حماية الأمن القومي والنظام العام، فإن اسرائيل قد تقلص من الحد الاعلى للعائدين وقد تختار من تريد من اللاجئين وضمن أي جدول زمني تراه.

واذا كان للفلسطينيين «حق» في العودة الى الماضي الى اي مكان، فسوف تكون عودة الى دولة فلسطينية مستقلة اينما تم انشاؤها. ولهذا السبب فإن اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة مسألة مركزية في ارساء دعائم سلام عادل وتوفير حل عملي لمشكلة اللاجئين.

الطرد والترحيل الجماعي

ان الحق المقابل لحق العودة هو الحق في عدم الطرد من الوطن دون ارادة المواطن. والقانون الدولي يسمح بطرد الافراد الاجانب في ظروف محدودة للغاية كحالات الجرائم الخطيرة او خرق انظمة الهجرة والضرورة العسكرية المؤقتة أو تهديد الأمن القومي، واسباب تتصل بالصحة العامة أو النظام العام. وفي كل الاحوال فلابد من اتخاذ الاجراءات الرسمية اللازمة ازاء حالات من هذا القبيل. وبالمقابل. فالقانون الدولي يحرم الطرد الجماعي للأجانب بشكل مطلق.

لقد اعتبر «ميثاق نورمبيرج» لعام ١٩٤٥ الترحيل الجماعي زمن الحرب جريمة ضد الانسانية. كما يحرم «ميثاق جنيف المتعلق بمعاملة المدنيين في اوقات الحرب لعام ١٩٤٩ الطرد والتهجير بالاكراه. سواء أكان فرديا أم جماعيا.

ومع ان أية معاهدة دولية لا تحرم بوضوح الطرد الجماعي للمدنيين في زمان السلم إلا ان بعض العلماء وبعض معاهدات حقوق الانسان الاوروبية والافريقية تشير الى ان تصرفا كهذا لا يمكن قبوله على نطاق واسع.

وبالرغم من هذا المنع، إلا ان التاريخ الحديث مليء بالأمثلة على الترحيل، فمن الطرد بالقوة للآسيويين في أوغندا عام ١٩٧٠ الى الطرد للمهاجرين بصورة غير قانونية من نيجيريا في علم ١٩٨٣م و١٩٨٥، الى حملات التطهير العرقي في يوغسلافيا السابقة وروانداً. وهناك امثلة في الشرق الاوسط اقدمت فيها دول عربية على ترحيل جاليات عربية اخرى لأسباب سياسية واقتصادية وغيرها.

وليست امثلة التاريخ كلها «ترحيلات» من جانب واحد. فهناك عمليات طرد ثنائية، هناك اتفاقات حماية كما هو الحال بين اليونان وتركيا واليونان وبلغاريا بعد الحرب العالمية الأولى واتفاقية نيودلهي بين الهند وباكستان بعد الحرب الثانية، حيث تم التفاوض على اعادة أقليات قومية الى دول تسكنها اغلبيات قومية اخرى. ويسمح القانون الدولي مجالات من هذا النوع شريطة ان تتم بطريقة انسانية منظمة، وان يتم دفع التعويضات عن الممتلكات المتروكة. وان تكون طوعية حقاً. بحيث يعطي المرحلون خياراتهم الفردية في البقاء على ترابهم الوطني بدون تدخل اية قوة بشكل مباشر اوغير مباشر.

وفي اطار الصراع العربي - الاسرائيلي، طالما دعا المتطرفون من جميع الاطراف الى حملات «ترانسفير» و«اعادة توطين في الخارج»، و«تحرير» البلاد ومسميات اخرى عديدة لما هو طرد عمليا. وبينما يصبح مفهوما ان يتفاوض اطراف التسوية على «ترانسفير» منظم وطوعي وانساني، او على «اتفاقية حماية» من شأنها مثلا ان تؤدي الى ابدال فلسطينيين بمستوطنين يهود في الضفة الغربية وغزة، فإن اية تسوية تتواءم مع اعراف حقوق الانسان لابد لها ان تأخذ بعين الاعتبار امكانية ان تقوم اقلية ملموسة باختيار البقاء في جانب ما من الحدود الدولية.

مجموعة اخرى لابد من منحها الخيار الحر بالمغادرة أو البقاء هم اللاجئون الفلسطينيون في لبنان. الذين ما فتئت السلطات هناك تعلن بين الحين والآخر عن اعتزامها ترحيل هؤلاء اللاجئين. والسبب الذي تبرر به هذه السلطات نواياها هو الحفاظ على التوازن الطائفي في البلاد هو سبب لا يقره القانون الدولي.

أما الدول العربية الأخرى التي تقوم بين الحين والآخر بطرد مجموعات كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين من اراضيها كعقاب للقيادات الفلسطينية على العملية السلمية فلابد من توجيه اللوم والادانة لها لعدم التزامها بتحريم عمليات الطرد الجماعي.

التعليق

ثمة تناقض واضح في هذه الحلقة، ففي الوقت الذي ترى فيه الدراسة أن موضوع عودة اللاجئين ليس قانونيا بحتا. تعود مرة اخرى للتفصيل في بعض بنود الإعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الأول للحقوق المدنية والسياسية لتصل الى وجود تفسيرات عديدة لمسألة العودة وخاصة لجيل ثان او ثالث ولبلد قد لا يعود موجوداً. بالنسبة لنا، عربا وفلسطينيين. ثمة ضرورة كبرى للتمسك بقرارات الشرعية الدولية وروح هذه القوانين التي تطالب بالعدالة وذلك لسبب رئيسي هو ان ميزان القوى فوق ارض الواقع واقصد القوى المستخدمة في الصراع ليس لصالحنا ولهذا نحتاج دعم العالم لتعديل الميزان المختل. وفي هذه المرحلة التاريخية حيث دخلت البشرية الجيل الثالث من اجيال حقوق الانسان وهو جيل الاخاء العالمي بعد جيلي الحرية والمساواة فإن الفلسطينيين يأملون ان ينعكس هذا التضامن الانساني حيث تحول العالم الى قرية كونية كبرى. لصالح التدخل من اجل انصافهم بعد حرمان وتجاهل عالمي طويل، بل انهم في واقع الحال يطالبون العالم الذي اهمل مأساتهم في مراحل الاستقطاب والحروب الباردة ان يكفر عن ذنوبه في مرحلة «العولمة» الجديدة - مرحلة النظام العالمي الجديد الذي تشكل قضية حقوق الانسان عموده الفقري. وحق عودة المطرودين الى وطنهم بات الآن منصوصا عليه في عشرات الاتفاقات الدولية الحديثة المتعلقة بحقوق الانسان وليس فقط في الإعلان العالمي والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والذي تعسفت الباحثة في تفسير حكاية عدم السماح بالعودة بصورة عشوائية الواردة فيه ورأت ان هذا النص يسمح بعدم السماح بصورة قانونية (غير عشوائية).

لابد من البحث عن روح القانون وروح ومضمون العهد الدولي وليس الإمساك بكلمة واخراجها من سياقها الموضوعي واعطائها تفسيرات لم تكن في ذهن المشرع أصلاً ولا تنسجم مع الاطار العام الذي يعطي الانسان حقه في العودة لوطنه. إلا في حالات استثنائية يكون فيها الشخص خطرا على الأمن العام وذلك استثناء محدود لا يمكن ان ينطبق على شعب بكامله. وتعبير «صورة عشوائية» يعني صورة تعسفية ولا يجوز اعطاؤه مثل هذه التفسيرات التي وردت في سياق الدراسة. وقرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨م يتحدث عن اللاجئين الفلسطينيين تحديدا ولا ينطبق على لاجئين يهود واليهود القادمون من الدول العربية لا يطالبون بحق العودة الى اوطانهم الاصلية والابواب مفتوحة امامهم اذا شاءوا ذلك. لقد قامت منظمة التحرير بحملة واسعة مطالع السبعينات لإفساح المجال امام يهود الدول العربية بالعودة لأوطانهم وكان لي شرف افتتاح الحملة الاعلامية - بالتنسيق مع منظمة التحرير. في صحيفة «القبس» الكويتية لتهيئة الرأي العام نحو قبول ذلك الموضوع الذي كان محرما في ذلك الزمان وشارك عشرات الكتاب والسياسيين في تلك الحملة الصحفية مما ساعد في اقناع صانعي القرار العربي بالموافقة على عودة من يريد من هؤلاء اليهود الذين غادروا اوطانهم بمحض ارادتهم وتم اعلان ذلك رسميا ومع ذلك كان الحصاد قريبا من الصفر حيث لم يعد أحد تقريبا. اسرائيل تعرف جيدا مضمون القرار ١٩٤ الذي لا يحتمل اثقاله بهذه التفسيرات وتعرف انه يعني السماح بالعودة للفلسطينيين من حيث المبدأ ولأسباب سياسية وليست انسانية ولهذا فإن قادة حزب العمل الاسرائيلي ناشدوا الجانب الفلسطيني وتحادثوا خلف ابواب مغلقة مع زعاماته ابان انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في غزة في ابريل ١٩٩٦، من اجل الضغط لعدم ذكر القرار ١٩٤ تحديداً ولم يتحقق لهم ذلك بالطبع فقد نص القرار الصادر في تلك الدورة على ان المجلس الوطني يؤكد تمسكه التام بتطبيق القرار ١٩٤ الخاص باللاجئين الفلسطينيين وقد اعتمدت لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الأطراف هذا القرار كأساس لبحث قضية اللاجئين والذي يتضمن حقهم في العودة الى وطنهم. والفكرة التي طرحتها الدراسة حول امكانية استخدام مباني المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة لاسكان لاجئين في اطار حل سياسي شامل فكرة تستحق مزيداً من التعمق، وتتطلب التوقف عن القيام بمزيد من الاستيطان. في نهاية الأمر يجب ان يقتنع الاسرائيليون باستحالة توفر سلام عادل دون دولة فلسطينية مستقلة وذلك يتطلب بدوره قبول فكرة «الاخلاء» لهذه المستوطنات من حيث المبدأ. قد يبدو هذا الأمر غير مقبول في الساحة الاسرائيلية في اللحظة الراهنة ولكن الأمور خاضعة للتغيير ففي مرحلة حكم حزب العمل حيث ازدهرت افكار الإخلاء والتبادل وجدت استطلاعات الرأي العام ان ثمة قبولا محدوداً لهذه الفكرة في اوساط بعض المستوطنين وقد اشار لذلك استطلاع الرأي العام الذي اجراه مركز نابلس للبحوث السياسية في اوساط مستوطنين حين رأت نسبة ضئيلة منهم امكانية لقبول تعويضات سخية مقابل حزم الحقائب والرحيل نحو الشاطىء بعدما كانت تلك النسبة صفرا «في الماضي». أما معاقبة الفلسطينيين في الاقطار العربية بسبب المواقف السياسية للقيادة الفلسطينية التي كانت تتعارض مع موقف هذا البلد العربي او ذاك فهو موضوع يحتاج لمجلدات عديدة ولا يمكن تقزيمه بتعليق قصير. على امتداد العقود الثلاثة الماضية اختلفت القيادة الفلسطينية في اجتهاداتها مع انظمة عربية عديدة في مراحل مختلفة ودفع الفلسطينيون في تلك البلدان ثمنا باهظا. كافة الدول العربية. تقريبا. اعتبرت الفلسطينيين الذين يعيشون في بلدانها أسرى يمكن التصرف بهم ومعهم كذلك كلما اصدر قائد فلسطيني تصريحا لم يعجب قائدا عربيا. بل انه جرى عقاب الفلسطينيين في حالات معينة في هذا البلد العربي أو ذاك حين كان القائد الفلسطيني يمتدح سياسات دولة عربية ثانية ويتجاهل القادة الأفذاذ لذلك البلد سأكتب كثيرا جدا حول الموضوع. ولكن في الوقت المناسب.







الى حضرة صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

والى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

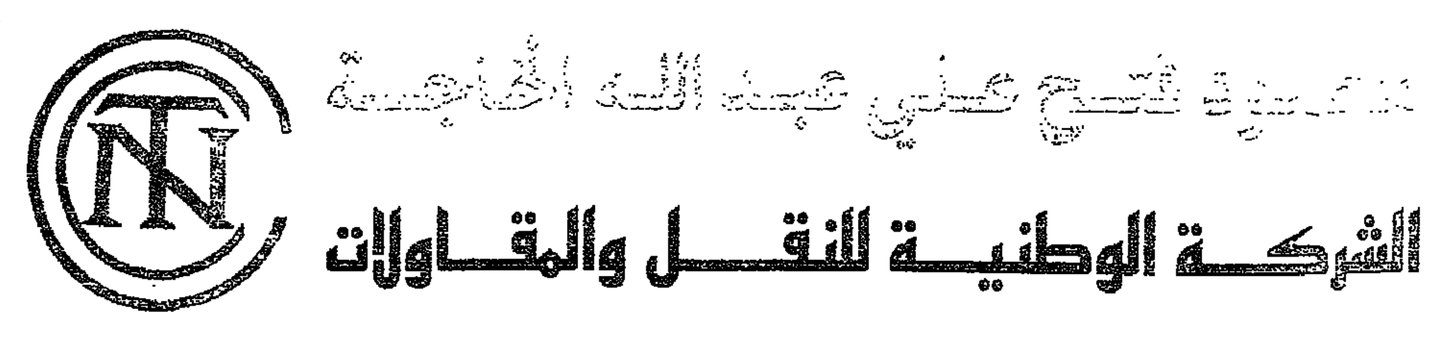
بمناسبة زفاف سمو الشيخ

سلطان بن زايد آل نهيان

نائب رئيس مجلس الوزراء

جعله الله زفافا مباركا وبالرفاء والبنين

ودامت الأفراح والمسرات في ديار آل نهيان



تقرير اخباري من بيروت

أبعاد استقالة رئيس المجلس الدستوري اللبناني

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ انها أصغر من فضيحة وربما اكبر من أزمة، فالقنبلة الصوتية التي احدثتها استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط تركت صداها المؤثر والمدوي في البلاد، وطرحت اكثر من سؤال حول الاسباب والمعطيات الحقيقية التي تقف وراء هذه الاستقالة.

ولعل السؤال الأهم، من هي الجهة او الجهات السياسية التي حاولت ان تمارس ضغوطاً على المجلس الدستوري كي تؤثر على قراراته وهو يدرس ١٩ طعناً ضد نواب حيث اشارت الطعون الى شكوك بنتائج الاصوات التي حصل عليها هؤلاء النواب.

وزاد من حدة هذه الاسئلة اللغط الدائر فعلاً حول بعض هذه الدوائر الانتخابية والمعلومات التي بدأت تتسرب حول قرارات هامة سيتخذها المجلس الدستوري وبينها الاعلان عن عدم فوز بعض النواب فعلاً، الامر الذي يعني الوقوف امام ازمة بستورية-قانونية قد تكون الأولى من نوعها في لبنان.

لقد أقر اتفاق الطائف الذي تحول الى ميثاق جديد للبلاد تشكيل المجلس الدستوري، وتنص المادة التي اشارت الى ذلك على ان مجلس النواب هو الذي يعين خمسة اعضاء من اصل عشرة بينما يقوم مجلس الوزراء بتعيين خمسة وتعتبر قرارات المجلس نهائية وغير قابلة للنقاش.

وفعلاً سبق لهذا المجلس ان طعن بقانون الانتخابات النيابية واضطرت الحكومة الى احداث تعديلات عليه قبل اجراء الانتخابات الصيف الماضي.

لقد بررت الاستقالة بعجز المجلس عن مواجهة الضغوط والمداخلات السياسية لقبول هذا الطعن او ذاك. وتحدثت المعلومات عن سجال ساخن بين اعضاء المجلس حول هذه القضية حيث حاول بعض الاعضاء مسايرة هذه الضغوط بينما رفضها البعض الآخر، مما احدث انقساماً داخلياً ادى الى تعطيل اتخاذ قرارات نهائية. وقدم ملاط ووفق ما ينص عليه الدستور استقالته الى رئيس مجلس النواب نبيه بري وبات من الضروري اختيار رئيس جديد للمجلس خلال مدة شهر من تاريخ تقديم الرئيس الحالي لاستقالته خاصة وان ملاط اعلن بصراحة أصراره على الاستقالة وعدم التراجع عنها.

وفي أول صدى للاستقالة طالب العديد من النواب باجراء تحقيق برلماني حول الاسباب الحقيقية لهذه الاستقالة.

وتقول اوساط المجلس ان الجلسة الاخيرة كانت ساخنة بصورة في ضوء التقارير التي اعدت حول نتائج التحقيق بطعون مقدمة من مناطق المتن، الشمال وبيروت اضافة الى الجنوب.

واستقالة ملاط ستفتح الباب مجدداً امام جدل واسع حول دور المجلس الدستوري مستقبلاً وكيفية ايجاد مخرج لمضمون التقارير التي اعدت حول الطعون وما اذا كان رئيس المجلس الجديد سيعدل بها أم ان الاطلاع عليها ايضا سيكشف حقائق جديدة.

والغبار الذي احدثته الاستقالة انما يطال مرجعية دستورية هامة في البلاد كون تشكيلها يرتبط باتفاق الطائف ويشكل نوعاً من الضمانة ذات البعد الدستوري والقضائي في البلاد بعد الملاحظات التي كانت تصدر سابقاً حول ضرورة ايجاد مرجعية قانونية يمكن اللجوء لها في ظروف كتلك التي رافقت الانتخابات النيابية الاخيرة.

لقد نص اتفاق الطائف في المادة ١٩ من الدستور على انشاء المجلس وحددت له مهمة تحت عنوان مراقبة دستورية القوانين والبت في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية.

وقد تم انشاء المجلس فعلاً عام ١٩٩٣ تحت الرقم ٢٥٠، وتم نشره في الجريدة الرسمية وأنتخب كل من: وجدي الملاط، محمد المجذوب، كامل ريدان، ميشيل تركية وجواد عسيران من قبل المجلس النيابي، فيما قام مجلس الوزراء بتعيين كل من: انطوان خير، سليم العازار، بيار غناجي، خالد قباني واديب علام.

وحددت ولاية المجلس الدستوري بست سنوات غير قابلة للتجديد.

وتم انتخاب ملاط رئيساً لهذا المجلس والدكتور محمد المجذوب نائباً للرئيس وذلك لمدة ٣ سنوات فقط.

وقد وافق مجلس النواب على نص القانون المتعلق بمهمتين اساسيتين:

أولا: مراقبة ودرس مدى انطباق القوانين والمراسيم الاشتراعية مع احكام الدستور مع صلاحية ابطال كل قانون او مرسوم اشتراعي غير مطابق مع نصوص الدستور.

ثانيا: النظر في الطعون التي تقدم في صحة انتخابات النواب ورئيس مجلس النواب وفي صحة انتخاب رئيس الجمهورية، مع صلاحية ابطال انتخاب رئيس الدولة ورئيس مجلس النواب والنواب. واذا ارتأى المجلس ان انتخابهم لم يكن صحيحا. وتتمتع قرارات المجلس الدستوري بقوة القضية المحكمة وهي ملزمة لجميع السلطات العامة والمراجع القضائية والادارية وهي قرارات مبرمة لا تقبل اي طريقة من طرق المراجعة العادية أو غير العادية.



شرطي ايطالي يحمل صبيا ايطاليا انتشله من مركب صيد يقل ٥٣ لاجئا البانيا الى الشواطيء الايطالية.

احد عناصر قوات الشرطة الخاصة يقوم بحراسة نقطة تفتيش قرب المسجد الجامع بوسط تيرانا. (ا ب)

العصابات المسلحة تصعد هجماتها في البانيا

إطلاق نار على مقر اقامة السفير الأمريكي

■ تيرانا: شنت عصابات مسلحة خارجة على القانون هجمات امتدت من العاصمة الالبانية الى الحدود الجنوبية مع اليونان خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية رغم الانتشار المتوقع لقوات أمنية متعددة الجنسيات بقيادة إيطاليا. واطلق المسلحون النار على مقر اقامة السفير الامريكي في تيرانا امس الاول ولم يصب احد بجراح بينما اقتحمت إحدى العصابات المسلحة القنصلية اليونانية بالقرب من الحدود طلبا لتأشيرات دخول.

ولا توجد مؤشرات الى انتهاء حالة الفوضى التي اجتاحت البانيا على مدى ثلاثة اشهر برغم الانتشار المزمع لقوة متعددة الجنسيات قوامها ستة الاف جندي.

واغارت الشرطة على المنازل القريبة من منزل السفير الامريكي وضبطت كمية من الاسلحة والقت القبض على عدد من الاشخاص.

وترك أغلبية الدبلوماسيين العاصمة الالبانية الشهر الماضي بعد وقوع البلاد في الفوضى عقب انهيار شركات رئيسية لتوظيف الاموال.

وعاد رئيس الوزراء الالباني باشكيم فينو من زيارته إلى أثينا بعد أن ضمن تأييدا كان في أشد الحاجة إليه من الاتحاد الاوروبي ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا. وحصل فينو من الاتحاد ومنظمة الامن والمسؤولين اليونانيين على تعهد بتقديم العون بكافة اشكاله اضافة الى قوة بقيادة ايطاليا لحماية مساعدات الاغاثة.

واجتمع فينو مع رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي قبل زيارته لليونان التي التقى فيها برئيس الوزراء كوستاس سيميتس ومبعوث منظمة الامن والتعاون في اوروبا فرانتيسكي ووزير خارجية هولندا هانز فان ميرلو الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا.

ومن ناحية اخرى وصلت سفينة محملة باللاجئين الألبان الى سواحل ايطاليا. وذلك في اول محاولة ناجحة من جانب اللاجئين لعبور البحر الادرياتيكي منذ الاسبوع الماضي عقب مصرع حوالى ثمانين شخصا في حادث غرق قارب.

وفي الوقت نفسه انتهت أمس لجنة الخبراء التي تم تشكيلها للتحقيق في قضية غرق السفينة الالبانية وعلى متنها ١٢٠ مواطنا البانيا على بعد ثلاثين ميلا من ميناء بريندیزی الايطالي من وضع آخر المواصفات الفنية للبدء في عملها.

ونقلت وكالة الانباء الالبانية عن البيرت بيجور رئيس الادارة القنصلية بوزارة الخارجية الالبانية قوله ان الجانب الالباني سيتعامل مع الحادث المأساوى على المستوى الرسمى بين الدولتين نظرا لفداحة المأساة. ويذكر ان الحكومة الايطالية كانت قد استجابت فورا لطلب باشكيم فينو الخاص بالقيام بعملية تحقيق واضحة يباشرها خبراء من الجانبين.

ومن ناحية اخرى وقع شاكر فوكاش وزير الدفاع الالباني خلال زيارته مؤخرا لايطاليا بروتوكولا ينص على وضع حراسة بحرية مشتركة لوقف عملية اللجوء من جانب البانيا.

(وكالات)

الليزر لمواجهة صواريخ المقاومة

واشنطن تزيد مساعدتها لمشاريع اسرائيل العسكرية

■ واشنطن: اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية، ان وزير الدفاع ويليام كوهين ووزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي، اتفقا على زيادة النفقات في مجال مكافحة «الارهاب» كما عرضت الولايات المتحدة على اسرائيل منحها مساعدات مالية اضافية لمساعدتها في الاسراع بتطوير دفاع مضاد للصواريخ بما في ذلك تقديم تمويل اضافي لمشروع الصاروخ «آرو» المضاد للصواريخ وسلاح ليزر عالي الطاقة لمواجهة صواريخ «كاتيوشا» التي تطلقها المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان واشنطن اضافت ٢٥ مليون دولار الى ميزانية مكافحة «الارهاب» التي كانت قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

اعلن ذلك المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية كين بيكون عقب محادثات بين وزير الحرب الاسرائيلي الزائر اسحق مردخاي، ووزير الدفاع الامريكي وليام كوهين امس الاول.

وقال ان المساعدات الامريكية الحالية لبرنامج الصاروخ آرو التي تبلغ نحو ٢٠٠ مليون دولار على خمس سنوات ربما تزاد بنسبة تصل الى ٢٥ في المائة بعد التشاور مع الكونجرس.

وكانت اسرائيل قد اجرت تجارب ناجحة لاسقاط صواريخ باستخدام الصاروخ «آرو».

وقال بيكون «التفاصيل لم توضع تماما بعد. ولكنا سنزيد استثمارنا في مشروع الصاروخ (آرو) وهذا سيساعد في التجارب وغيرها من جوانبه».

ولم يذكر بيكون ارقاما اخرى. لكنه قال ان الولايات المتحدة عرضت ايضا على اسرائيل، تقديم مزيد من الاموال من اجل العمل المشترك في مشروع سلاح الليزر الامريكي عالي الطاقة المعروف باسم «نوتيلوس» الذي تأمل اسرائيل استخدامه ضد صواريخ الكاتيوشا من النوع الذي يطلق احيانا على شمال اسرائيل من الجنوب اللبناني.

وتطور اسرائيل حاليا الصاروخ «آرو» بغرض اسقاط الصواريخ من نوع «سكود» وغيره. وقال بيكون ان اسرائيل تعتبر هذا السلاح بالغ الاهمية لامنها.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية في بيان بعد محادثات كوهين ومردخاي، ان الوزيرين اتفقا على تعزيز برنامج الدفاع المضاد للصواريخ لاهميته للدفاع عن اسرائيل.

وقال بيكون ان الولايات المتحدة وافقت ايضا على مساعدة اسرائيل في معركتها ضد «الارهاب» الا انه لم يذكر تفاصيل.

واكد كوهين في تصريحات مقتضبة للصحفيين، ان الولايات المتحدة ماتزال ملتزمة بضمان تفوق اسرائيل عسكريا على الدول الاخرى في الشرق الاوسط.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد ابلغت الكونجرس يوم الاربعاء، ان اسرائيل تنوي شراء ١٥ طائرة هليكوبتر حربية امريكية الصنع من طراز «يو - اتش - ٦٠ ال» بلاكهوك. و٣٤ محركا لطائرات هليكوبتر في صفقة قيمتها الاجمالية نحو ٢٠٠ مليون دولار.

والطائرات من انتاج فرع «سيكورسكي» لصناعة الطائرات التابع لشركة «يونايتد» في حين تصنع «جنرال الكتريك» محركات الطائرات التي ستشتريها اسرائيل.

وقال مسؤولون دفاعيون ان ثمن الطائرات الهليكوبتر الناقلة للجنود سيدفع من المساعدات الامريكية لاسرائيل والتي تتجاوز قيمتها ثلاثة مليارات دولار سنويا.

واضافوا ان تزويد اسرائيل بالطائرات والمحركات يعد دليلا آخر على التزام واشنطن بأمن اسرائيل.

واجتمع موردخاي في اطار زيارته للولايات المتحدة امس، مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وساندي بيرجر مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي.

(وكالات)

يرفضه المتمردون وانصار موبوتو

اختيار تشيسكيدي لرئاسة الوزارة في زائير يزيد الازمة تعقيدا



الازمة في زائير انعكست على اللاجئين الروانديين ولم يسلم الاطفال من مأساة التشرد. (ا ب)

متظاهرون ضد رئيس الوزراء الجديد في العاصمة الزائيرية كينشاسا. (ا ب)

■ كينشاسا: ازدادت الأزمة السياسية تعقيدا في زائير بعد تعيين زعيم المعارضة ايتان تشيسكيدي رئيسا للوزراء حيث طالب المتمردون باقالته.

في يومه الاول في السلطة اعلن تشيسكيدي تشكيل حكومته المكونة من ٢٦ وزيرا والتي استبعد منها الشخصيات المقربة الى الرئيس موبوتو سيسي سيكو. وابقى تشيسكيدي ستة مناصب وزارية للمتمردين الذين يتزعمهم لوران كابيلا والذين يسيطرون على نحو ربع اراضي زائير. لكن الثوار رفضوا الاشتراك في الحكومة. وهم يطالبون بتنحي موبوتو عن الحكم.

ورفض الثوار ايضا مطلب تشيسكيدي بالدخول في محادثات مباشرة في زائير واصروا على ان تجري المفاوضات في الخارج.

واعلن تشيسكيدي حل البرلمان الذي يسيطر عليه انصار موبوتو.

وستنتقل السلطة التشريعية الى المؤتمر الوطني المستقل الذي بدأ تحول زائير الى الديمقراطية منذ سبع سنوات وحرم موبوتو نظريا من معظم سلطاته.

وقال معلق محلي ان تشيسكيدي «فتح جبهة جديدة ضد موبوتو» بالاضافة الى جبهة القتال مع المتمردين.

وادان حليف مقرب الى موبوتو حل البرلمان باعتباره غير دستوري بينما حذر آخرون من انصار موبوتو من ان رئيس الوزراء يواجه احتمال اقالته بسبب هذا الاجراء. وقال بانزا موكايال نائب رئيس حزب الحركة الشعبية الثورية الذي يتزعمه موبوتو ان تشيسكيدي «ليس من سلطته حل البرلمان. هذا جنون».

وقال حليف آخر لموبوتو ان الجيش لن يقبل حل البرلمان. واضاف ان تشيسكيدي قد يقال من منصبه للمرة الثانية في ست سنوات.

ورغم التأييد واسع النطاق لتشيسكيدي في العاصمة كينشاسا فان الكثيرين ومنهم بعض حلفائه يعترفون بأنه ربما أثار ازمة في مؤسسات الدولة تهدد استقرار البلاد.

وقد شهدت امس مدينة لوبومباشي عمليات سلب ونهب واطلاق نار من جانب القوات الحكومية بينما يقترب المتمردون من المدينة التي تعتبر عاصمة الماس في زائير.

لكن الاستعدادات استمرت لعقد محادثات سلام في جنوب افريقيا. ووصل أونوريه نجبانда مستشار لشؤون الامن الى جنوب افريقيا على رأس وفد الحكومة. ويتوقع ان يصل في وقت لاحق ممثل الثوار بيزيما كاراها مسؤول الشؤون الخارجية في تحالف القوى الديمقراطية لتحرير زائير الذي يتزعمه كابيلا.

أزمة لاجئين

وعلى صعيد آخر طلبت الامم المتحدة من زعيم المتمردين الزائيريين لوران كابيلا السماح للمنظمات الانسانية بالقيام «وايقاف المجازر» بحق اللاجئين الروانديين.

وطلبت وزارة الخارجية الامريكية بدورها من كابيلا تسهيل عودة هؤلاء اللاجئين الى بلادهم واعادة النظر في رفضه المشاركة في حكومة اتيان تشيسكيدي الجديدة. فقد اعربت الأمم المتحدة عن قلقها العميق حيال مصير ١٠٠ الف لاجيء من الهوتو الروانديين قرب كيسنجاني. وقال المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة في نيويورك فريد ايكهارد «اننا ندعو كابيلا الى السماح للمنظمات الانسانية القيام بعملها وايقاف المجزرة بحق هؤلاء الناس. وهذا ما يحصل حاليا وما حصل خلال الاشهر الاخيرة. اننا ندرك ان هنالك بين اللاجئين من ارتكب مجازر لكنهم اقلية. ان معظم هؤلاء الناس هم من النساء والاطفال الابرياء».

وفي واشنطن اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس الاول ان السفينة «ناساو» التابعة للبحرية الامريكية ترسو قبالة الساحل الغربي للقارة الافريقية متأهبة للمساعدة في اجلاء رعايا امريكيين من زائير اذا اقتضى الامر ذلك.

وقال كين باكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان السفينة التي توجد على ظهرها طائرات هليكوبتر والتي يصل عدد افراد مشاة البحرية على ظهرها الى نحو ١٤٠٠ رجل قد تتحرك صوب الشاطيء اذا تطلب الامر ذلك وانها في انتظار اى طلبات من السفارة الامريكية بالعاصمة الزائيرية كينشاسا للقيام بعملية انقاذ.

ويقول مسؤولون دفاعيون انه يعتقد ان في زائير اكثر من ٥٠٠ امريكي.

(وكالات)

السعودية أنفقت مائة مليار ريال لتطوير المشاعر المقدسة وراحة الحجاج

■ الرياض: أكد الدكتور محمود سفر وزير الحج السعودي ان المملكة العربية السعودية انفقت حتى الآن اكثر من مائة مليار ريال على مشروعات تطوير وتوسعة المشاعر المقدسة من أجل راحة الحجاج وتسهيل أداء مناسكهم.

وقال وزير الحج السعودي في تصريحات صحفية نشرت أمس ان عدد الحجاج تنامي في السنوات الاخيرة ليقارب المليوني حاج خلال هذا العام من بينهم مليون حاج من ١٣٠ دولة ومنهم من داخل المملكة.

واوضح ان الحكومة السعودية تسخر ما يعادل من ٤٠ الى ٦٠ في المائة من طاقاتها الانتاجية لصرفها على الأمور المتعلقة بشؤون الحج والحجاج وان جميع اجهزة الدولة تجند تجنيدا كاملا لخدمة ضيوف الرحمن.

وشدد وزير الحج السعودي على ضرورة ان تتولى الجهات المختصة في كل دولة توعية حجاجها قبل وصولهم الى السعودية من النواحي الدينية والصحية والتنظيمية لمساعدة السلطات السعودية المسؤولة في خروج موسم الحج بأعلى مستوى من التنظيم وأداء المناسك في يسر وسهولة حفاظا على الجو الروحاني الذي يتطلع اليه الحجيج. «أ ش أ».

بدون تعليمات من الحكومة

رجال الأعمال المصريون يجمدون اتفاقاتهم مع اسرائيل

■ القاهرة: ذكرت صحيفة «المساء» الحكومية امس ان رجال الاعمال المصريين قرروا تجميد اتفاقاتهم التجارية مع اسرائيل مؤكدين ان قرارهم ليس ناجما عن تعليمات من الحكومة.

وقال رئيس اتحاد الصناعات المصرية محمد فريد خميس «ان المستثمرين ورجال الصناعة المصريين ملتزمون بالسياسة المصرية والعربية المعلنة تجاه وقف التطبيع مع اسرائيل». وأكد أنه لا توجد هناك اي تعليمات حكومية بالتعامل او عدم التعامل مع الجانب الاسرائيلي».

وقال رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين طاهر الشريف «ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعادت الحاجز النفسي بين العرب والاسرائيليين الذي كنا تخلصنا منه في الفترة الماضية».

وأكد الشريف ان «رجال الأعمال المصريين جزء من نسيج مصر يتأثرون بما يحدث في المنطقة ولا يمكنهم الانفصال»، مشيرا الى ان التراجع في العلاقات التجارية مع اسرائيل يأتي ردا على الممارسات الاسرائيلية المجحفة بالحقوق الفلسطينية».

وكان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية قد أوصى الدول الأعضاء الأحد الماضي بتجميد التطبيع مع اسرائيل احتجاجا على السياسة الاستيطانية للدولة العبرية.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين مصر واسرائيل بلغ ٢٠٤ ملايين دولار في النصف الاول من عام ١٩٩٦ وتضمن منتجات نفطية، في حين انه وصل عام ١٩٩٥ الى ١٩٧ مليون دولار وفق احصاءات وزارة الاقتصاد المصرية.

(أ ف ب)

كابيلا ثري اختار طريق الثورة

■ اديس ابابا - محمد طه توكل:



■ ادت الانتصارات التي حققها متمردو زائير بزعامة لوران كابيلا الى زعزعة حكم الرئيس موبوتو سيسي سيكو الذي قاوم الزمن لمدة ٣١ عاما. ولد كابيلا في مدينة (كاليمير) بمنطقة البحيرات العظمى. وابواه ينتميان لقبيلة التوتسي. وبالرغم من الثراء الواسع لاسرته. قام كابيلا في مطلع حياته بالالتحاق باحدى حركات التحرر الافريقية الماركسية. واقام كابيلا صلات وثيقة مع قادة حركات التحرر في امريكا اللاتينية آنذاك: فيدل كاسترو، تشي جيفارا. ولقد انتظر كابيلا طويلا في الادغال (٣٠ عاما) وكان طوال تلك الفترة ينتظر مع رفقائه حاملي السلاح من ابناء التوتسي الظروف الملائمة لتحييد النفوذ الأجنبي في المنطقة (النفوذ الفرنسي) الذي يعتمد عليه موبوتو الذي بلغت فترة حكمه (٢٧ عاما) متجاوزا الرقم القياسي في مدة الحكم في افريقيا. انتظر كل تلك الفترة ليعلن تمرده على موبوتو سيسي سيكو. ولقد تحقق ذلك بعد تقلد موسيفيني للحكم في يوغندا، وسيطرة الجنرال بيويا على كيجالي الامر الذي جعل رواندا، بوروندي ويوغندا تحت سيطرة التوتسي. وقد ظهر كابيلا بشكل علني ليعلن تمرده في اكتوبر ١٩٩٦ وفي بداية الامر كانت مطالب كابيلا تتمثل في رفع الاضطهاد عن كاهل ابناء التوتسي في شمال وشرق زائير. بالاضافة لمطالبته بالديمقراطية والعدالة في توزيع السلطة والثروة. ويطالب كابيلا الان وبعد ترجيح ميزان القوى لصالحه باقالة موبوتو سيسي سيكو وزمرته من الحكم.

ويعزي المراقبون التقدم السريع لقوات كابيلا لضعف القوات الحكومية الزائيرية، التي يستشري فيها الفساد اسوةبقية المؤسسات الحكومية الزائيرية الاخرى. ولقد قام موبوتو في محاولة لانقاذ الوضع، بتعيين الجنرال موسالا موغاندو قائدا جديدا للقوات البرية. ومن غير المتوقع ان يكون لمحاولة موبوتو هذه اي تأثير على مجريات الامور. وذلك نتيجة لسلوك افراد الجيش الحكومي الذي تحول الى عصابات تنهب كل مدينة وقرية ينسحبون منها، مما ادى لتعاطف قطاعات كبيرة من الشعب ضد الجيش الحكومي. ويرى المراقبون ان استعانة الرئيس موبوتو بقوات اجنبية (قوات يونيتا الانجولية) وتجنيده للالاف من ابناء الهوتو لوقف زحف كابيلا (ذي الاصول التوتسية) يعتبر من الاسباب الرئيسية وراء تدهور احوال القوات الحكومية. ومن جهة اخرى، فلقد عملت المعارضة الزائيرية في البرلمان على استغلال الضعف الحالي لموبوتو ونجحت في تنصيب زعيم المعارضة البرلمانية ألد اعداء موبوتو رئيسا للوزراء الامر الذي فسره المراقبون بانه رضوخ من موبوتو للضغوط الكبيرة التي يواجهها في مختلف جبهات المعارضة بشقيها المدني والعسكري.

ويعتقد المراقبون بان تنصيب زعيم المعارضة المدنية رئيسا للوزراء يصب في صالح كابيلا. اذ ان كليهما، يتفقان على ضرورة تخليص زائير من حكم موبوتو. وتشير كل الدلائل بان كابيلا الذي استجاب للمفاوضات تكتيكيا، لن يقبل بغير الحكم المطلق لزائير. ويطلق عليه المراقبون لقب الزعيم القادم الى الحكم في كنشاسا.

الشرطة التركية تحبط عملية بيع غازات سامة تكفي لقتل كل سكان اسطنبول

■ انقرة: القت سلطات الامن التركية في اسطنبول القبض على عصابة تحاول بيع عشرين انبوبة من الغازات السامة الى اعضاء منظمة حزب العمال الكردستاني المحظور نشاطها في تركيا.

وذكرت صحيفة صباح التركية امس ان هذه الانابيب تم سرقتها من احد المعامل الروسية وانها تكفي لقتل جميع سكان اسطنبول وان هذه الغازات السامة تشبه الغازات السامة التي تم استخدامها في احدى محطات مترو الانفاق بطوكيو في عام ١٩٩٥. ونسبت الصحيفة الى احد المتهمين قوله انهم حاولوا بيع هذه الانابيب في ارمينيا الى اعضاء منظمة الحزب العمال الكردستاني الا ان شعورهم بالخوف دفعهم الى الحضور الى اسطنبول ومحاولة بيع هذه الانابيب فيها.



■ جنديان اسرائيليان يعتقلان فلسطينيا بالقرب من رام الله في اطار حملة المداهمات الواسعة التي تشنها قوات الاحتلال. (أ.ف.ب)

اسرائيل تعتقل ٩ من عناصر حماس وتعلن احباط عملية جديدة

القدس ـ ذكر مصدر عسكري اسرائيلي امس ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) اوقف خلال الاسبوع الجاري تسعة فلسطينيين ينتمون على ما يبدو الى الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) وكانوا يستعدون لتنفيذ عملية هجومية كبيرة في اسرائيل.

وقال المصدر نفسه ان المشبوهين التسعة اوقفوا بعد ان وردت معلومات عن قرب وقوع اعتداء في وسط اسرائيل ردا على بناء المستوطنة اليهودية الجديدة هار حوما في القدس الشرقية. واضاف ان كمية كبيرة من المتفجرات والمواد التي تستخدم في صنع قنابل صودرت من منازل الموقوفين.

واكد هذا المصدر ان جميع الموقوفين يقيمون في منطقة الخليل. جنوب الضفة الغربية وان عناصر من جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي قاموا بتوقيفهم بمساعدة عسكريين اسرائيليين. (أ.ف.ب)

تقرير دولي يحمل اسرائيل مسؤولية تدهور الاقتصاد الفلسطيني

عمان ـ حمل تقرير وصفه مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في فلسطين الحكومة الاسرائيلية مسؤولية انخفاض الناتج القومي الفلسطيني خلال الاعوام الاربعة الماضية بنسبة ٤ر١٨٪. وقال التقرير ان الحصار العسكري الذي تفرضه سلطات الاحتلال على الاراضي الفلسطينية قد زاد من انخفاض حجم العمالة الفلسطينية داخل الخط الاخضر فلسطين المحتلة ١٩٤٨ واعاق حركة البضائع والمنتجات الزراعية.

واوضح التقرير ان الناتج القومي الاجمالي الفلسطيني انخفض بما يعادل ٦ر٠ مليار دولار بين اعوام ١٩٩٦/٩٢ حسبما ذكر راديو صوت فلسطين (ق ن ا).

جندي اسرائيلي يقتل طفلا فلسطينيا بسيارته

عوجه (الضفة الغربية): قتل الطفل الفلسطيني مأمون يوسف عطية البالغ التاسعة من العمر امس عندما صدمه جندي اسرائيلي فقد السيطرة على الشاحنة التي كان يقودها في بلدة العوجه الواقعة شمال اريحا بالضفة الغربية. وذكر مصدر عسكري ان الجندي الذي كان يقود قاطرة لنقل المصفحات لاذ بالفرار ولكن الشرطة العسكرية الاسرائيلية عثرت عليه في مستوطنة معالي ادوميم. واوضح الجندي للمحققين انه اصيب بالذعر واعترف بمسؤوليته عن الحادث الذي وقع في قطاع من الضفة الغربية يقع تحت السيطرة الاسرائيلية. وجرت مراسم دفن الطفل في العوجه بدون حادث يذكر بعد ساعات من مصرعه (ا ف ب).

السلطة الفلسطينية تعترف باعتقال العشرات في غزة

غزة ـ اقر النائب العام الفلسطيني خالد القدوة امس بقيام الاجهزة الأمنية الفلسطينية باعتقال «عشرات» الاشخاص بعد عمليتي التفجير اللتين استهدفتا مستوطنتين اسرائيليتين في قطاع غزة الثلاثاء الماضي.

لكن القدوة اعتبر في تصريح الى وكالة فرانس برس ان الانباء الاسرائيلية عن قيام الاجهزة الفلسطينية باعتقال نحو ١٨٠ عضوا من حركة الجهاد الاسلامي «مبالغ فيها».

ورفض القدوة اعطاء رقم محدد لعدد المعتقلين وقال ان الاعتقالات «لم تتم على خلفية سياسية بل بناء على معطيات لدى اجهزة الأمن الفلسطينية تشير الى مخطط تقف خلفه جهات مشبوهة تريد المس بسمعة السلطة الوطنية والاضرار بمصالح الشعب الفلسطيني».

واوضح ان «حملة الاعتقالات شملت فقط من توافرت معلومات حولهم وانهم سيتم بعد انتهاء التحقيقات الافراج عن كل من يثبت عدم تورطه في هذا المخطط». (أ ف ب)

الجنود الاسرائيليون يتهربون من الخدمة بالاحتيال

القدس ـ وجد عسكريون اسرائيليون وسيلة مبتكرة ولكن غير مشروعة للحصول على تصاريح سفر الى الخارج اذ ادعوا انهم ينتمون الى الفريق الوطني للتزلج. وقال مصدر عسكري اسرائيلي امس ان حوالي خمسين جنديا تمكنوا من مغادرة اسرائيل بهذه الطريقة للمشاركة في مسابقات وهمية في سويسرا.

وتم في اطار التحقيق توقيف احد وكلاء السفر وعثر معه على اختام وشهادات من اتحاد رياضي وهمي اسمه «اتحاد مدربي التزلج في اسرائيل». (أ ف ب)

المجالي علم بأنباء لقاء حسين ونتانياهو من وسائل الأعلام

القاهرة: صرح الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني بانه لم يعلم بصفة رسمية بان العاهل الاردني الملك حسين سيلتقي يوم الاحد القادم في واشنطن مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي وانما علم بذلك من وسائل الاعلام. وقال المجالي في حديث خاص مع راديو لندن مساء امس ان اي اجتماعات يتم عقدها بين المسؤولين في المنطقة هو امر مفيد للجميع مؤكدا انه ليس هناك بديل للحوار والحديث المباشر وهو افضل السبل واكثرها فاعلية.

واضاف ان المطلوب الآن هو ان يكون الشريك والمشرف على عملية المفاوضات قادرا على وضع حلول للمشاكل ويجب ان تكون هذه الحلول عادلة للطرفين.

واكد الدكتور عبدالسلام المجالي انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تلعب دورا اكثر فاعلية في عملية السلام في الشرق الاوسط خاصة وان الطرفين ليسا متساويين في القوة حيث ان فلسطين محتلة من جانب الاسرائيليين. بينما اسرائيل هي الطرف الاقوى لذلك لابد من وجود طرف ثالث يساعد الطرفين للوصول الى حل عادل. واكد رئيس الوزراء الاردني ان العنف موجود في كلا الجانبين وان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نبذ العنف مئات المرات وتحدى ذلك علنا لكن اسرائيل قبل وجود السلطة الفلسطينية لم تستطع ايقاف العنف. (ا.ش.ا)



■ فلسطينيون وانصار حمنة السلام من الاسرائيليين خلال اعتصامهم بموقع مستوطنة يهودية الجديدة بجبل ابوغنيم. (أ.ب)

انصار السلام باسرائيل يطالبون بوقف الاستيطان بجبل أبوغنيم

بيت لحم: نظمت حركات سلام ومنظمات حقوق انسان اسرائيلية مؤتمرا صحفيا فوق اراضي جبل أبوغنيم.

وحذر النائب صلاح التعمري من نتائج استمرار سياسة حكومة اسرائيل الاستيطانية مشددا على عدم السماح باستخدام عملية السلام والاتفاقيات الموقعة مظلة لسياسات اسرائيل التعسفية. وتحدث الصحفي اوري افنيري من كتلة السلام «غوش شالوم» عن دور قوى السلام الاسرائيلية في دعم عملية السلام والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقال ان السلام ليس هدية يقدمها الاسرائيليون للفلسطينيين بل هو مصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي مؤكدا على ان ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية هو استفزاز حقيقي موجه ضد الجميع. وتساءل السيد افنيري عن هدف الاجراءات الاسرائيلية ودعا الى وقف اعمال الاستيطان في جبل ابوغنيم وتطبيق جميع الاتفاقيات. اما الدكتور جاد اسحاق رئيس معهد الابحاث التطبيقية فقد اكد على ان السلام هو الضمان الحقيقي للامن في المنطقة وانه بدون ان تكون القدس عاصمة لدولة فلسطين لن يكون هناك سلام.

من جانبها اشارت السيدة جانا من «حركة السلام الآن» الى تحذيرات الحركة المستمرة من خطورة الممارسات الاسرائيلية على عملية السلام واوضحت ان ٩٠٪ من الاسرائيليين لا يعلمون اين يقع جبل ابوغنيم لانه لا علاقة لهم به لكن غالبية الفلسطينيين يعرفون جيدا جبل ابوغنيم لانه جزء من اراضيهم وممتلكاتهم.

وفند الحاخام جيرمي من «مركز حقوق الانسان الاسرائيلي» الادعاءات الاسرائيلية بالبناء في جبل ابوغنيم. شارك في المؤتمر حشد من انصار السلام الاسرائيليين وشخصيات فلسطينية وجمع من المواطنين. (أ.ش.أ)

بنك القاهرة

الميزانية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

المبالغ بآلاف الدراهم

	السنة الحالية	السنة السابقة
الموجودات:		
نقد بالصندوق ولدى المصرف المركزي	٨٧,٧٤٨	٦٤,٤٩٧
ودائع وأرصدة لدى المصارف	٧٩,٥٨١	١٢٨,٠٦٣
المطلوب من المركز الرئيسي والفروع في الخارج	٦٤,٦١٢	٥٩,٨٥٠
استثمارات	١٠	١٠
القروض والسلفيات	٧٧٤,٠٠٨	٥٩٩,٨٠٥
موجودات اخرى	٣,٦٢٣	٣,٢٥١
موجودات ثابتة	٢,٩٤٨	—
اجمالي الموجودات	١,٠١٢,٥٣٠	٨٥٥,٤٧٦
المطلوبات:		
ودائع العملاء	٦٨٦,٩٦٨	٥٨٦,١٤٨
ودائع وارصدة دائنة للمصارف	٢٩,٣٢٩	٢٨,٥٠٤
المطلوب للمركز الرئيسي والفروع في الخارج	٥٤,٦٦٣	٢٢,٩١٨
مطلوبات اخرى	٥٠,٠٤٠	٤١,٧٥٨
اجمالي المطلوبات	٨٢١,٠٠٠	٦٧٩,٣٢٨
حقوق الملكية:		
رأس المال المخصص	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	١٧,٧٥٥	١٣,٢١٧
احتياطيات اخرى	١٦,٨٤٣	٦,٠٠٠
القرض المساند	٥٦,٩٣٢	٥٦,٩٣١
مجموع حقوق الملكية	١٩١,٥٣٠	١٧٦,١٤٨
اجمالي المطلوبات وحقوق الملكية	١,٠١٢,٥٣٠	٨٥٥,٤٧٦
الحسابات النظامية والالتزامات الاخرى:		
الاعتمادات	٣٠٣,١٤٤	٦٦٢,٣٧٠
الضمانات والقبولات	١,٣٠٧,١٨٤	١,٢٠٧,٥٣٧
اخرى	٣٧٤,٠٣٢	٣٥٣,٨٦٧
	١,٩٨٤,٣٦٠	٢,٢٢٣,٧٧٤

حساب الارباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

المبالغ بآلاف الدراهم

	السنة الحالية:	السنة السابقة:
الفوائد الدائنة	٧٢,٨٠٨	٥٣,٨٨٦
الفوائد المدينة	(٣٠,٩٠٦)	(١٦,٥٨٦)
صافي ايراد الفوائد	٤١,٩٠٢	٣٧,٣٠٠
الايرادات الاخرى	٣١,٦٩٤	٢٦,٠٨٥
ارباح العمليات	٧٣,٥٩٦	٦٣,٣٨٥
المصاريف الادارية والعمومية	(١٩,٦١١)	(١٨,٣٥٨)
المخصصات والمصروفات الاخرى	(٨,٦٠٤)	(١٢,٦٩٨)
صافي الارباح قبل الضرائب	٤٥,٣٨١	٣٢,٣٢٩
ناقصا: الضرائب	(—)	(٧)
صافي ارباح السنة القابلة للتوزيع	٤٥,٣٨١	٣٢,٣٢٢
التوزيع المقترح		
احتياطي قانوني	٤,٥٣٨	٣,٢٣٢
احتياطي عام	١٠,٨٤٣	٢,٧٥٦
الترحيل الى المركز الرئيسي	٣٠,٠٠٠	٢٦,٣٣٤
	٤٥,٣٨١	٣٢,٣٢٢

بنك القاهرة
فروع دولة الامارات العربية المتحدة

تقرير مراقبي الحسابات

لقد قمنا بمراجعة القوائم المالية لفروع بنك القاهرة بدولة الامارات العربية المتحدة المشتملة على الميزانية المجمعة لفروع البنك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ مع الايضاحات المتممة لها وفقا للمعايير الدولية للمراجعة والمقبولة عامة. تحققنا من أن البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة، وان القوائم المالية متفقة مع ما ورد بها وقد شمل فحصنا اجراء الاختبارات اللازمة للسجلات المحاسبية وقد حصلنا على البيانات والايضاحات التي رأينا لزومها لأغراض المراجعة.

وبرأينا ان القوائم المالية المشار اليها تعطي صورة عادلة عن المركز المالي للبنك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ ونتائج أعماله عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وفقا للأصول المحاسبية المقبولة دوليا والمتبعة بصفة مستمرة.

ملك ومرزوق وشركاهم / محاسبون قانونيون

ايضاحات حول القوائم المالية لعام ١٩٩٦

١ ـ تعريف البنك ونشاطه

بنك القاهرة هو شركة مملوكة بالكامل لحكومة جمهورية مصر العربية ويعمل في دولة الامارات العربية المتحدة منذ عام ١٩٧٢ ونشاطه الرئيسي هو الاعمال المصرفية التجارية التي يمارسها من خلال فروعه المنتشرة بدولة الامارات العربية المتحدة في ابوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة بموجب الترخيص الصادر من مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي.

٢ ـ اهم السياسات المحاسبية

أ ـ تقييم العملات الاجنبية:

يتم تقييم الموجودات والمطلوبات بعملات اجنبية في تاريخ الميزانية على اساس متوسط اسعار الصرف السائدة في ذلك التاريخ ويتم ادراج نتيجة التقييم بحساب الارباح والخسائر.

ب ـ الموجودات الثابتة:

يتم استهلاك قيمة الموجودات الثابتة التي تتمثل في الاثاث والآلات والسيارات بالكامل خصما على حساب الارباح والخسائر في السنة التي يتم شراؤها فيها.

ج ـ القروض والسلفيات:

تجرى سنويا دراسة شاملة لتحديد الديون المشكوك في تحصيلها ويتم تكوين مخصص كاف لتغطية الخسارة المتوقعة على اساس ديون محددة بذاتها بالاضافة للفوائد المرحلة لحساب الفوائد المعلقة خلال فترات توقف حركة التعامل ويتم اظهار القروض والسلفيات بالميزانية مطروحا منها مجموع المخصص والفوائد المعلقة حيث بلغ في تاريخ الميزانية مامجموعه ٤١,٣٨٢ مليون درهم مقابل ٤٠,٠٣٩ مليون درهم في العام السابق وبذا ظهرت القروض والسلفيات الجيدة بمبلغ ٧٧٤,٠٠٨ مليون درهم مقابل ٥٩٩,٨٠٥ مليون درهم في العام السابق.

٣ ـ الارباح والخسائر:

يقوم المركز الرئيسي بالقاهرة بتغطية اية خسائر قد يسفر عنها النشاط كما تؤول اليه الأرباح بعد خصم ١٠٪ لتكوين احتياطي قانوني طبقا للمادة (٨٢) من القانون الاتحادي رقم (١٠) لسنة ١٩٨٠ واية احتياطيات اخرى ترى ادارة البنك تكوينها لتدعيم المركز المالي لفروع دولة الامارات العربية المتحدة وقد بلغت الارباح المقترح ترحيلها للمركز الرئيسي بالقاهرة ـ بعد خصم الاحتياطيات ـ للعام الحالي مبلغ وقدره ٣٠ مليون درهم مقابل ٢٦,٣٠ ملايين درهم في العام السابق.

٥ ـ عام:

اعدت القوائم المالية وفقا للنماذج المعدة بمعرفة مصرف دولة الامارات العربية المتحدة المركزي.

● بنك القاهرة ـ الادارة الاقليمية لفروع البنك بدولة الامارات العربية المتحدة ت: ٢٢٤٤٥٨ ● فرع ابوظبي ـ ص.ب: ٥٣٣ ت: ٢٢٤٩٠٠ ● فرع دبي ـ ص.ب: ١٥٠٢ ت: ٧١٥١٧٥ ● فرع الشارقة ـ ص.ب: ٢٥٤ ت: ٥٢٢٩٤٦ ● فرع رأس الخيمة ـ ص.ب: ٦١٨ ت: ٣٣٢٢٤٥

عبدالمجيد في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

توصية المجلس الوزاري بوقف التطبيع ملزمة وفي قوة «القرار»

لا اتصالات لعقد قمة جديدة.. والفرصة مهيأة لعودة العراق للصف العربي

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان التوصية الصادرة عن المجلس الوزاري العربي الاخير بشأن تجميد التطبيع مع اسرائيل ملزمة للدول التي لم توقع اتفاقيات سلام بالفعل، وقال انها جاءت بالاجماع ولم تبد اي دولة تحفظها عليها ومن ثم فليس هناك ما يبرر اي اقاويل حول مدى التزام التوصية للدول الموافقة عليها، فالتوصية هنا جاءت بالاجماع مما يجعلها في قوة «القرار».

وقال الدكتور عبدالمجيد في حديث خاص «للاتحاد» على هامش مؤتمر الحوار العربي الاوروبي ان محاولة التفرقة بين التوصية والقرار ليست في محلها في هذه الحالة بالتحديد لان التوصية صدرت بالاجماع.

وحول اسلوب تنفيذ التوصية قال الدكتور عبدالمجيد ان الجامعة العربية ليست «دولة فوق أي دولة عربية» والتوصية الآن «امانة» في يد الدول التي وافقت عليها، وليس هناك مايبرر للحديث حول «التكييف القانوني» لها، فالامر في النهاية التزام سياسي واخلاقي من جانب هذه الدول.

وردا على سؤال حول ما يتردد في بعض العواصم العربية من تحفظ بعض الدول على التنفيذ، قال عبدالمجيد ان التحفظ في هذا التوقيت غير منطقي والموضوع كان قيد البحث في المجلس الوزاري العربي بالقاهرة، ولم تبد اي دولة رفضها او تحفظها، وسارت المناقشات بشكل حضاري ولم تكن هناك اي مشاكل ومن ثم ليس هناك مبرر للحديث عن «تفسيرات» خاصة في هذا التوقيت.

وحول المقاطعة وتفعيلها قال عبدالمجيد ان التوصية تتعلق بالمقاطعة من الدرجة الاولى، اي التعامل المباشر مع اسرائيل، مشيرا الى ضرورة الاعتماد على سلاح المقاطعة وتفعيله كوسيلة ضغط رئيسية.

وحول امكانية استثمار المناخ العربي الايجابي بعد اجتماعات المجلس الوزاري من اجل دعم توجهات المصالحة العربية على ضوء مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للم الشمل العربي، قال الامين العام لجامعة الدول العربية ان جهودنا للمصالحة ترتكز على المبادرة التي طرحها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في قمة دول مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٩٢، واعتبرها الاساس لاي تحرك عربي نحو المصالحة، ونتصور ان الفرصة قائمة وبقوة لعودة العراق الى الاسرة العربية، بشرط حل قضية الاسرى، والالتزام بقرارات الشرعية الدولية، وقد اكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اكثر من مرة اهمية رفع المعاناة عن الشعب العراقي، وهو بذلك كان يعبر عن رغبة شعبية عربية في انهاء هذه المأساة.

وحول ما يتردد عن احتمالات عقد قمة عربية قريبا على ضوء تطورات عملية السلام بالشرق الاوسط قال الدكتور عبدالمجيد في حديثه «للاتحاد» انه لم تجر اية اتصالات في هذا الشأن، ولسنا في حاجة لعقد مثل هذه القمة، فقمة القاهرة التي عقدت في يونيو ١٩٩٦ وضعت الاسس اللازمة للتعامل مع مثل هذه المواقف والتوصية الاخيرة من المجلس الوزاري العربي تعد انعكاسا لقرارات قمة القاهرة العربية التي تتحدث عن تحمل الجانب الاسرائيلي للمسؤولية الكاملة عن انهيار عملية السلام، وتشير الى مراجعة الاجراءات التي اتخذتها الدول العربية تجاه اسرائيل.



د. عصمت عبدالمجيد يتحدث لمندوب الاتحاد

حوار: عاطف فتحي

تصوير: جابر عابدين

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد ان اسرائيل تتحمل المسؤولية كاملة بالفعل عن هذا التدهور والكرة الآن في ملعبها، وعليها ان تدرك خطورة الهاوية التي تدفع عملية السلام باتجاهها، واتصور ان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي اخطأ كثيرا في حساباته وعليه ان يعود الى رشده ويعيد النظر في هذه الحسابات.

واضاف عبدالمجيد ان تصريحات نتانياهو تتسم بالاستفزاز الشديد خاصة تصريحاته الاخيرة حول البناء في منطقة جبل ابوغنيم علاوة على القائه الاتهامات جزافا تجاه الجانب العربي، وعدم اهتمامه بقرارات الشرعية الدولية او بردود فعل الرأي العام العالمي.

واضاف عبدالمجيد ان الدول العربية اعلنت اكثر من مرة، وتعلن في كل مكان التزامها بعملية السلام، واعتبارها السلام الخيار الاستراتيجي بالنسبة لها، والامر نفسه ينطبق على الجامعة العربية كمنظمة اقليمية حيث اصدرنا في سبتمبر ١٩٩١ القرار ٥٠٩٢ والذي يؤكد ترحيب الجامعة ودعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط، وهذا القرار هو الاول من نوعه.

وحول الشراكة مع دول الاتحاد الاوروبي وتوسيع نطاق الشراكة المتوسطة لتشمل الدول العربية غير المطلة على البحر المتوسط قال الدكتور عبدالمجيد انه ليس هناك ما يستدعي تقسيم الدول العربية ويجب التعامل معها على انها كتلة واحدة، خاصة وان الاتحاد الاوروبي الذي هو محور الشراكة المتوسطية مع الدول العربية يضم العديد من الدول غير المتوسطية.

والعلاقة في هذه الحالة ستكون علاقة بين كتلتين كبيرتين وقوتين، ويمكن ان تمثل اطارا لتعاون بعيد المدى وواسع النطاق يؤمن استمرار التواصل الحضاري بين الجانبين، ونحن نؤيد دور الاتحاد الاوروبي بعد التعديلات الايجابية التي ادخلت عليه وسعداء به، ولكنني اؤكد في الوقت نفسه ان الدور الاوروبي ليس بديلا للدور الامريكي ولكنه مكمل له.

وحول الانحياز الامريكي لاسرائيل واستخدام «الفيتو» مرتين في مجلس الامن لاجهاض قرارات تدين اسرائيل قال الدكتور عبدالمجيد ان هذا الامر يدعو للاسف، ونحن كجامعة عربية لا نجري اتصالات رسمية مباشرة مع الولايات المتحدة، وانما يتم الامر من خلال لقاءات غير مباشرة ونحاول توضيح خطورة استمرار هذه السياسات الامريكية، وطالبنا واشنطن اكثر من مرة بضرورة الالتزام بدور الشريك المحايد والعادل.

واكد عبدالمجيد ان التطورات التي حدثت على الصعيد العربي مؤخرا اعادت الجامعة الى قلب الاحداث واثبتت فاعليتها وقدرتها على ادارة دفة الامور في العالم العربي، كما اكدت ان هناك ترحيبا كبيرا على المستوى الشعبي العربي بدور الجامعة، وفي الحقيقة فانني لمست خلال الايام القليلة الماضية مدى تجاوب الرأي العام الرسمي والشعبي مع الجامعة، ومدى تعبيرها في الوقت نفسه عن التوجهات والمواقف العربية.

وكان الدكتور عصمت عبدالمجيد قد عقد مؤتمرا صحفيا امس اكد فيه حرص الجامعة على تدعيم علاقات التعاون مع الاتحاد الاوروبي في كافة المجالات.

وردا على سؤال حول أمكانية توسيع نطاق المقاطعة مع اسرائيل ليشمل الولايات المتحدة، قال عبدالمجيد انني لا ارى ذلك ولا افضله فنحن لسنا في حرب مع الولايات المتحدة، وهي لا تحتل اراضينا، وهذا لا يمنع من اننا ننتقد المواقف الامريكية اذا لم تتفق مع قناعاتنا، ويجب ان نتعامل مع هذا الامر بالمنطق وليس وفقا لعواطفنا.

شرطي فلسطيني وهو يحاول منع المتظاهرين من قذف قوات الاحتلال بالحجارة بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى امس (رويتر)

رغم الاجماع على أهمية توقيتها

تفسيرات متناقضة في بيروت حول آلية تنفيذ توصيات المجلس الوزاري العربي

□ بيروت ـ رفيق نصر الله

■ صدرت ردود فعل متباينة في بيروت حيال القراءة السياسية لآلية القرارات التي صدرت عن مجلس وزراء جامعة الدول العربية مؤخرا.

فـفيما يؤكد وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز ان هذه الآلية اخذت شكل الالزام لكل الدول العربية وأن عواصم عديدة تعد العدة من أجل اتخاذ الاجراءات التي تنسجم مع ما اتفق عليه، ترى اوساط مراقبة أخرى أن القرارات التي صدرت ستأخذ شكل التلويح بالاجراءات وليس تنفيذ هذه الاجراءات.

وتعتبر هذه الاوساط ان ما تم الاتفاق عليه يمكن اعتباره بمثابة تلويح باتجاهين:

اولا: باتجاه الولايات المتحدة الامريكية لدفعها نحو التحرك بفعالية في المنطقة.

وثانيا: نحو اسرائيل لاحداث انعطافة في السياسات الاسرائيلية الاخيرة والتي اخذت منحى خطيرا بعد قرار الاستيطان في جبل أبو غنيم.

وترى هذه الاوساط أن الخطوات التنفيذية قد تترك لمؤتمر قمة عربية يمكن ان يعقد خلال اقل من شهرين بعد استنفاد الغرض من القرارات التي اعلنت خاصة اذا لم تستجب اسرائيل لما تعنيه هذه القرارات ولم تأخذها على محمل الجد.

وبالمقابل تقف مصادر أخرى بين التحليلين وترى ان بعض العواصم العربية باتت على قناعة باتخاذ الاجراءات العملية لتنفيذ القرارات لاعتبارات عديدة وان كان ذلك لن يتم بالسرعة المنتظرة. وبالمقابل ثمة قناعة على ان قرارات هامة بهذا المستوى اذا صدرت عن قمة عربية فانها ستكون ملزمة فعلا وتأخذ شكلا تنفيذيا سريعا بعيدا عن أي ردات فعل، كتلك التي ظهرت بعد قرارات القاهرة الاخيرة.

ويمكن القول ان القرارات وتوقيتها جاءت ضربة ذكية لصالح الطرف العربي حتى ولو لم تنفذ آليه هذه القرارات بشكل فاعل الآن على الاعتبار ان المطلوب هو التلويح بالتنفيذ وان الشارع العربي قادر على ان يعكس غضبه وخيبات أمله بهذا المستوى، كما ان انعكاس هذه القرارات اوروبيا وامريكيا وحتى اسرائيليا لا بد وان يصل الى انعطافة جديدة في حركة العملية السلمية بغض النظر عن حجم هذه الانعطافة.

ان القرارات التي اتخذت لم تصل الى حجم لاءات مؤتمر الخرطوم مثلا عام ١٩٦٧، ولا لقرارات أخرى كمؤتمر الدار البيضاء مثلا، لكنها قرارات غير عادية بالمطلق قياسا على مؤتمرات عربية سواء على مستوى القمة او على مستوى وزراء الخارجية.

ان هذه القرارات تلزم الاطراف التي وقعت عليها بان تلتزم بمضمونها بعد مضي عشرة أيام منذ انتهاء الاجتماع أي بعد تسلمها رسميا وأي قرار بهذا المستوى يظل «عربيا» يحتاج الى دراسة وقائع معينة.

خبير فلسطيني يؤكد اهمية المقاطعة العربية في الضغط على اسرائيل لانهاء تشددها

■ عمان: اكد خبير اقتصادي فلسطيني امس اهمية المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل واستخدامها كسلاح بيد العرب للضغط على اسرائيل باتجاه عملية السلام. ونقلت الاذاعة الفلسطينية عن الخبير نبيل كوكالي قوله انه اذا تم تنفيذ قرار المجلس الوزاري للجامعة العربية بشأن مقاطعة اسرائيل فان اسرائيل سوف تتكبد خسائر اقتصادية فادحة.

وقدر الخسائر التي منيت بها اسرائيل جراء المقاطعة العربية التي فرضتها الجامعة العربية في بداية الخمسينات وحتى مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ بحوالي ٤٨ مليار دولار. وقال ان المقاطعة العربية حدت من تعامل الكثير من الشركات العالمية مع السوق الاسرائيلي.

واشار في حديثه الى انه منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ بدأت المقاطعة العربية لاسرائيل بالتراجع كما بدأ مكتب المقاطعة التابع للجامعة العربية بالتوقف عن متابعة الشركات العالمية التي تتعامل مع اسرائيل مما سمح للكثير من هذه الشركات بالدخول الى السوق الاسرائيلي والتعامل بحرية خلافا لما كان قائما قبل توقيع اتفاقيتي السلام مع مصر والاردن. كما اشار الى ان تخفيف المقاطعة العربية عن اسرائيل كان بطلب امريكي اسرائيلي بحجة ان المقاطعة تتعارض مع التعاون الاقليمي.

وقال الخبير الاقتصادي ان المقاطعة تعتبر سلاحا يمكن استخدامه كأداة للضغط على اسرائيل لحملها على التراجع عن سياستها المعلنة والمتعنتة وبخاصة في ما يتعلق بعدم تنفيذ اتفاقية السلام التي وقعتها مع منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف ان المقاطعة يمكن ان تلعب دورا للضغط على رجال الاعمال الاسرائيليين الذين ستتضرر مصالحهم الامر الذي يؤدي الى تكوين قوة ضغط على الحكومة الاسرائيلية لاعادة النظر في سياستها وبخاصة ما يتعلق منها بالاستيطان والمفاوضات مع الفلسطينيين.

ويذكر ان الجامعة العربية قررت منذ بداية الخمسينات فرض مقاطعة سياسية واقتصادية شاملة على اسرائيل في محاولة لمنعها من ترسيخ دعائمها واركانها على الأرض الفلسطينية التي احتلتها عام ١٩٤٧. لكن معاهدات السلام التي ابرمت بين اسرائيل وكل من مصر والاردن نصت على الغاء هذه المقاطعة واقامة علاقات سياسية واقتصادية وثقافية مع اسرائيل في محاولة لدمجها في اقتصاديات الشرق الاوسط (كونا).

عملية جراحية جديدة للملك حسين اليوم

■ واشنطن: اعلن مستشفى «مايو كلينيك» امس الاول ان العاهل الاردني الملك حسين سيدخل المستشفى اليوم حيث ستجرى له عملية في البروستات.

واوضح بيان للمستشفى في روشيستر (مينيسوتا) ان العاهل الاردني الذي سبق ان عولج اكثر من مرة في هذا المستشفى سيبقى فيه يومين او ثلاثة.

واضاف البيان «ستجرى له عملية جراحية لاستئصال جزء من البروستات التي تضخمت وتسبب له مشاكل في التبول».

وتأتي هذه العملية اثر سلسلة من الفحوصات الروتينية التي لم تكشف اى اثر لوجود خلايا سرطانية.

ويتردد الملك حسين (٦١ سنة) بانتظام على مستشفى مايو كلينيك منذ ان اجريت له عملية لاستئصال كليته اليسرى في اغسطس ١٩٩٢ بعد اكتشاف خلايا سرطانية فيها.

وكان الطبيب سمير فراج اعلن الشهر الماضي «بعد مرور اربع سنوات ونصف العام على اجراء العملية للملك حسين اثر اكتشاف خلايا سرطانية تشير جميع الفحوصات الطبية الى انه شفى تماما ولم يتم العثور على اى اثر لخلايا سرطانية».

وقال المتحدث باسم المستشفى مايكل اوهارا ان فترة النقاهة للملك حسين «ستكون سريعة».

وقد اجرى الملك حسين الفحص الدوري في اكتوبر الماضي بعد ان شارك في قمة حول الشرق الاوسط في واشنطن مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

(أ.ف.ب)

مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب

تعثر عملية السلام يثير قلقا لدى اللبنانيين مخاوف من تكريس توطين اللاجئين الفلسطينيين

■ بيروت: يثير تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط ومحاولات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو التنصل من اسس السلام العادل والشامل ونسف الاتفاقات الموقعة بين الحكومة الاسرائيلية السابقة والجانب الفلسطيني مخاوف دفينة على الساحة اللبنانية لتأثرها بأي توترات اقليمية بالنظر الى حساسيتها المفرطة من هبوب الرياح الساخنة والتي ستنجم عن سقوط العملية السلمية.

وتتمثل المخاوف اللبنانية في شقين مزدوجين احدهما ظاهر وجلي.. ويكمن في الاحتلال مع الاسرائيلي لجنوب لبنان وبقاعه الغربي واحتمال اطالة امد هذا الاحتلال مع رفض اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ وترك اللبنانيين وشأنهم لاصرارهم على استخدام احتلالها لاراضيهم ورقة لعرقلة مسيرة نهوضهم.

واما الشق الثاني من مخاوف وصول عملية السلام الى طريق مسدود او انهيارها فهو ناجم عن الوجود الفلسطيني في لبنان وتخوف شريحة كبيرة من القيادات اللبنانية السياسية والدينية من ان يترسخ حل مشكلة اللاجئين بتوطينهم في البلاد التي يقيمون فيها وهو الامر الذي لاطاقة للبنان على تحمله لما يسببه من اخلال في التركيبة الدقيقة لتعددية السكان وتوزعهم البيئي.

ورغم اصرار مختلف الفرقاء اللبنانيين على الرفض الشديد للتوطين والتأكيد على عدم السماح بحدوثه الا ان قضية اللاجئين لاتبدو سهلة الحل ان لم تكن مستعصية تماما مع ممانعة اسرائيل القوية بكافة احزابها على عودتهم الى ديارهم مما يسبب قلقا لبنانيا مستمرا يظهر بين الحين والاخر على السطح كلما تعثرت مسيرة السلام او كلما تسربت معلومات عن سيناريوهات معينة لانتشالها من مأزقها ورسم خطوط عريضة للحل لايتضمن اي اشارة لهذه المشكلة التي تم تخصيص لجنة خاصة بها في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

واوضحت دراسة مستقلة وضعها احد المسؤولين في الرابطة المارونية اللبنانية ان خمس سكان لبنان هم من الفلسطينيين وفقا لاحصاءات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الدولية «الاونروا» ويبلغ مجموعهم ٣٤١ الفا و١٢١ فلسطينيا يتوزعون على مخيمات وتجمعات في بيروت والجبل وصيدا وصور وطرابلس والبقاع.

وتتحدث مراجع اخرى تولي اهتماما لهذا الموضوع عن رقم اعلى من ذلك يقارب ٦٠٠ الف فلسطيني بسبب لجوء ما يقارب من ٢٦٠ الف فلسطيني الى لبنان على مراحل مختلفة ولم يتم تسجيلهم في لوائح وكالة الاونروا.

وتظهر دراسة الرابطة المارونية في مقارنتها بين اعداد الفلسطينيين الموجودين في لبنان وسوريا والاردن مع عدد السكان والمساحة في كل من هذه الدول، ان عدد الفلسطينيين بالنسبة للسكان يبلغ في لبنان ٢٠ في المائة وفي سوريا ٢ر٦٠ في المائة وفي الاردن ... في المائة اما عددهم في الكيلومتر المربع فيبلغ في لبنان ٥٧ وفي سوريا ٢ر٦ وفي الاردن ٢٣ شخصا. ويتخوف اللبنانيون من ان تؤدي المحاولات الممهدة للتوطين بتأثير الضغوط الدولية الى خلل جسيم في بنية المجتمع اللبناني وضياع حقوق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم في وقت لايبدو أن السلطة اللبنانية الرافضة للتوطين تملك اي تصور لحل هذه المشكلة ورفضها المشاركة في لجنة المفاوضات المتعددة المكلفة بحث موضوع اللاجئين وهو موقف ثابت للدبلوماسية اللبنانية من مقاطعة المفاوضات المتعددة ما لم يتم احراز تقدم جوهري على مستوى المفاوضات الثنائية.

وامام هذه المعطيات لايبدو في الافق اي أمل في التوصل الى حل لمشكلة اللاجئين والمرجح ان يتفاقم معها الوضع المعيشي للاجئين بخلاف وضعهم السياسي اذا لم توافق الولايات المتحدة على تمديد عمل وكالة الغوث بعد عام ١٩٩٩، والتي تتغذى موازنتها السنوية من تبرعات تصل الى حوالي ٣٥٠ مليون دولار وتعاني من عجز يصل الى ٥٠ مليون دولار بالاضافة الى ان هذه التبرعات لاتأخذ في الحسبان الزيادة السنوية لاعداد اللاجئين والمقدرة بـ٦ في المائة بجانب التضخم وارتفاع اسعار المواد العينية التي توزعها الوكالة على اللاجئين.

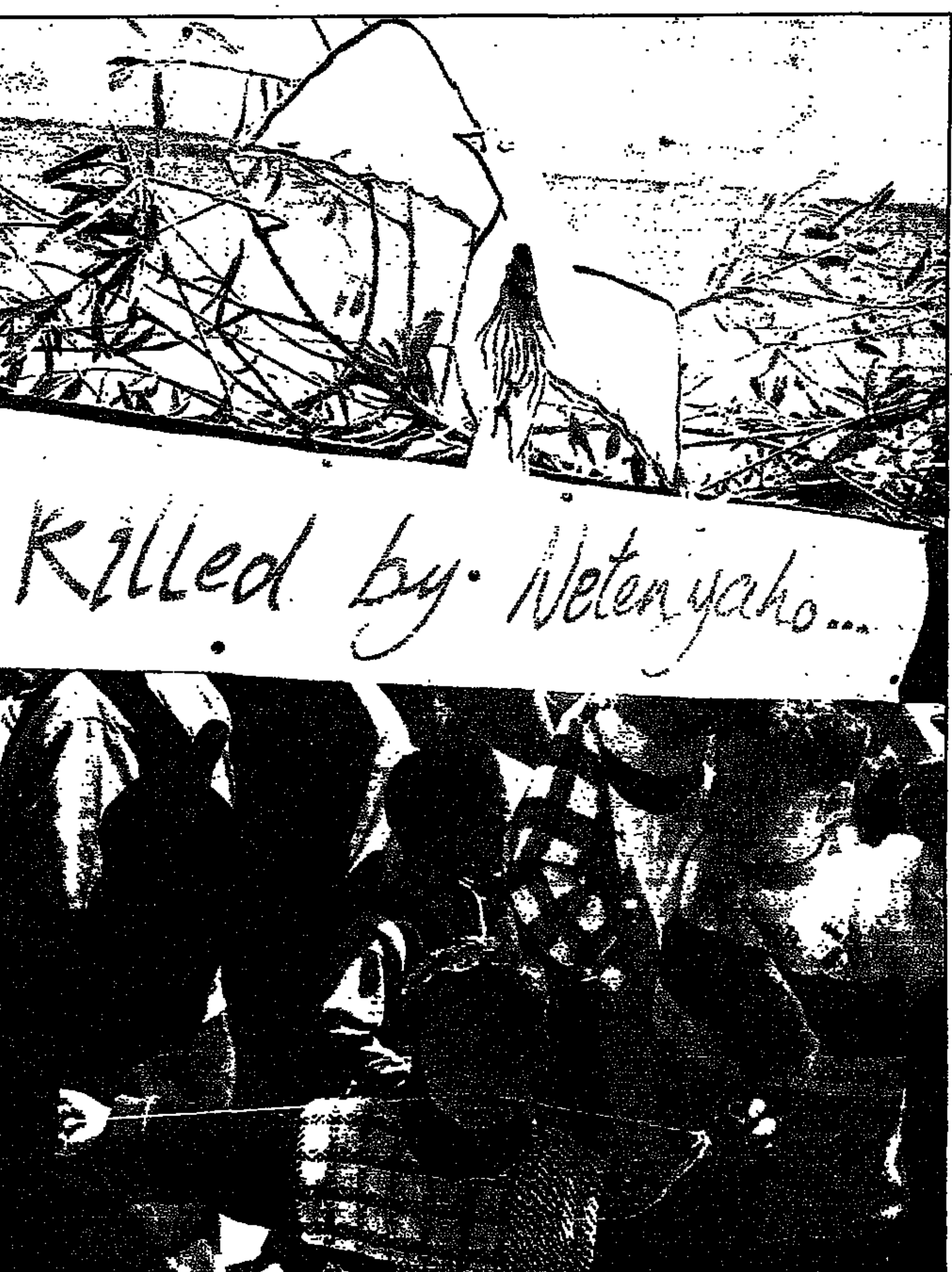
واظهرت دراسة ميدانية للمكتب التربوي للاحصاء اجرى في منتصف عام ١٩٩٦ الماضي وشمل عينة من ثلاثة الاف اسرة فلسطينية في جميع مخيمات وتجمعات الفلسطينيين في لبنان ان ٤٢ في المائة من الفلسطينيين في لبنان يعيشون في فقرة مدقع و٣ر٣١ في المائة تحت خط الفقر و٥ر٦ في المائة عند خط الفقر و٢ر٢٠ في المائة فوق هذا الخط.

وحول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية للفلسطينيين حددت الدراسة خط الفقر بدخل شهري قدره ١٠٠ الف ليرة لبنانية (حوالي ٨٠ دولارا) بينما الاسرة المصنفة دون خط الفقر فهي التي يتدنى دخلها عن هذا الحد.. وتكون الاسرة في فقر مدقع اذا لم تستطع تأمين الغذاء الضروري.

وتشير الدراسة الى ان الاسرة الفلسطينية المؤلفة من ٢ر٥ افراد وهو متوسط حجم الاسرة الفلسطينية في لبنان تحتاج الى ٢٥٦ الف ليرة لكي تؤمن لنفسها الحد الادنى من المواد الغذائية يضاف اليها الانفاق على الحاجات المعيشية الاخرى مما يعني انفاقا ضروريا قيمته ٥١٢ الف ليرة عدا عن اجرة السكن المقدرة وسطيا بـ٣٠٠ الف ليرة لبنانية.

ولعل المصير المجهول المحيط بقضية اللاجئين لن يصيب الا الفلسطينيين انفسهم الذين ترفض اسرائيل منحهم حق العودة خاصة وان اتفاق اوسلو ارجأ اتفاق حل المشاكل الاكثر تعقيدا الى مفاوضات الحل النهائي لتفادي افشال هذا الاتفاق وفي مقدمة هذه المشاكل قضية اللاجئين وقضية القدس. والسؤال المطروح الان.. هل ستصل مفاوضات الحل النهائي الى خواتيمها وهل ستبدأ هذه المفاوضات اصلا فيما الاتفاقات الممهدة تترنح وتكاد تتهاوى

(أ ش أ).



نتانياهو.. قاتل السلام

طفل فلسطيني يسير مع اقرانه تحت نعش خال كتب فوقه «قتل بايدي نتانياهو» مشيرين الى مسيرة السلام التي رمزوا لها بحمامة مطعونة هي ضحية للسياسة المتطرفة التي ينتهجها رئيس وزراء اسرائيل (اب).

تفريق مظاهرة مناهضة لاسرائيل في كوالالمبور

■ كوالالمبور: قال شهود ان شرطة مكافحة الشغب الماليزية استخدمت أمس القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لفض مظاهرات معارضة لوجود فريق اسرائيلي للكريكت في البلاد التي تقطنها اغلبية مسلمة. وردد متظاهرون ينتمون لحزب حزب ماليزيا الاسلامي المعارض هتافات تقول «اسحقوا اليهود» و«يحيا الاسلام» بجامعة الملايو حيث اقيمت مباراة كريكت بين فريقي اسرائيل والارجنتين. وكان تم نقل المباراة الى مكان آخر لم يعلن عنه قبل وصول المتظاهرين.

وقال مراسل تلفزيون لرويتر ان شرطة مكافحة الشغب استخدمت خراطيم المياه لتفريق نحو ٥٠٠ شخص بالجامعة فيما فر عدد كبير منهم الى مسجد قريب. وبقي بعضهم قرب الجامعة وهم يرشقون قوات الشرطة بالحجارة. وكان فريق الكريكت الاسرائيلي المشارك في البطولة الدولية للكريكت التي تضم ٢٢ منتخبا حاول وفد رسمي اسرائيلي يحضر الى ماليزيا التي لاتحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل

(رويتر).

من خلال الانتخابات القادمة

فرصة تاريخية امام الحكومة الجزائرية لاستعادة السلام وتأكيد شرعيتها

بروكسل - اسماعيل زاير:

■ تشير القراءة المتأنية لتطورات الموقف السياسي العام في الجزائر الى انه امام الحكومة الجزائرية فرصة جيدة جدا لتوسيع قاعدتها الشرعية من خلال الانتخابات العامة المنتظر اجراؤها خلال اسابيع قليلة من الآن.

الامر لا يرجع الى الاستعدادات التي انجزت لاجرائها او لطبيعة القوى التي ستتحرك في اطارها فقط. بل من خلال التحليل الدقيق لخطاب معارضيها الاسلاميين ولا سيما جبهة الانقاذ الاسلامية. فالانتخابات إذ تجري في ظل اقل قدر من التوتر يمكن تصوره بين الحكم والاحزاب السياسية الكبرى في الجزائر. فانها تسمح بتحويل المناخ الحاد للمواجهة الى مناخ تنافسي مع الشرعية الدستورية. او بالاحرى تنافس لحيازتها. يتعين ان ينعكس لاحقا في موازنة السفينة الجزائرية المبحرة في اجواء غير مريحة.

هذه الانطباعات تبدو لازمة بعد الاستماع الى المؤتمر الصحفي لعبدالكريم بن عدة الناطق الرسمي باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج. وهو اول مؤتمر صحفي يعقده بن عدة بهذه الصفة بعد بضعة اسابيع على تسميته. وعلى خلفية منازعات وعدم وضوح وتداخل في الاسماء والمهمات في صفوف معارضي الحكم الجزائري.

المؤتمر الذي عقد في بروكسل يوم الاربعاء الماضي اشار الى حقيقة هامة هي فقدانه المبادرة السياسية من يد المعارضين بشكل واضح. وهو امر له دلالته العملية التي تؤكد نجاح حكومة الرئيس اليمين زروال في تجفيف منابع الدعم والتعاطف التي تلقاها احزاب المعارضة في اوساط اوروبية وامريكية طوال السنوات الماضية.

وتتجسد مسألة فقدان المبادرة السياسية لدى المعارضة في انها لم تجد بديلا سوى الموقف السلبي البحت في قضية الانتخابات. فالمقاطعة بمفردها وفي ظل تخلي عدد من احزاب «ندوة روما» التي عقدت في نوفمبر ١٩٩٤ عند تعاضدها مع جبهة الانقاذ. لا تخير الحكومة الجزائرية التي استهدفت بالدرجة الاولى ابعاد الجبهة الاسلامية للانقاذ عن السلطة الشرعية. كما ان موقف المعارضة لن يقوى، من جهة ثانية. تلاحم المعارضين في مواجهة السلطة الجزائرية التي تلتقط فرصة الانتخابات العامة لترسم مشروعية جديدة للتسيير الاداري للبلاد يستند الى اقرار دولي وعربي الى جانب دلالته الوطنية. وبكلمات اخرى فان النتائج المنبثقة عن الانتخابات ستعني ميلاد عهد جديد يقطع الصلة بالماضي «الشرعي» الذي طالما تسلحت به الجبهة الاسلامية. ويساعد ذلك على ازالة تردد الدوائر الدولية التي لم تنظر الى الغاء النتائج السابقة للانتخابات باعتبارها امرا محببا ومشروعا على رغم التبريرات المتناسقة التي تصاحبت معه.

ومن هذه الزاوية فان البدائل المتاحة امام الجبهة الاسلامية للانقاذ بعد الانتخابات ستتقلص الى اقل قدر. وبأكثر مما هي عليه الآن. وعلى وجه التحديد فلن يكون امامها سوى خيارين. اما التصعيد العسكري لاثبات وجودها على المسرح وفي ظل ظروف سياسية دولية اقل تعاطفا معها بالمقارنة مع اوائل عام ١٩٩٢. او القبول بالامر الواقع والارتكاز الى المعارضة السياسية غير المسلحة. وهو ما يعني تلاشي الجبهة تدريجيا وتفككها.

ويعني التوجه الى الخيار العسكري التصعيدي التسليم للجماعة الاسلامية المسلحة بالقيادة وذهاب قواعدها «الانقاذ» تحت مظلتها العملية وهو امر لا يبشر في اي مقياس واقعي. بمستقبل يتطابق مع الخطاب الحالي للانقاذ. ويبقى ثمة احتمال ثالث وهو ان يلجأ تنظيمها العسكري المعروف باسم «الجيش الاسلامي للانقاذ» الى التصعيد بمفرده وبمعزل عن احزاب «روما» او المجموعات الارهابية المتطرفة المتنامية العدد والمثيرة لسخط الراي العام الوطني والعربي والدولي.

على الجبهة السياسية سيتعين على «الانقاذ» ان تتحرك بأقصى سرعتها لبلورة اطار سياسي مقبول امام العالم للتعبير عن خطاب مختلف واجراء سلسلة من التحركات العاجلة لتلاقي المتغيرات الدولية المنتظر ان تصب في خانة الحكومة الجزائرية بعد ان وسعت شرعيتها الى ابعد الحدود وهو امر صعب للغاية لان المسرح الدولي الذي شهد عملية نقاش عميقة حول الموقف في الجزائر، اوضح ان جميع الاحتمالات المتاحة لا تتجاوز حكومة اليمين زروال. المنتخب رئيسا للجمهورية بشكل شرعي وبنسبة عالية من الاصوات. كما لا تتجاهل الاصلاحات الاقتصادية الواضحة التي انجزتها الادارة في الجزائر خلال العامين السابقين.

كما وسيتعزز جو الثقة في اوساط الدبلوماسية الفرنسية لتقديم جرعة جديدة لسياستها التي وان كانت تدعو الى التهدئة وتخفيف اعمال العنف. وتصل الى حد انتقاد المؤسسات العسكرية الجزائرية احيانا. إلا انها لم تطلق اية اشارة يفهم منها التخلي عن الحكومة الجزائرية او المساهمة في اضعافها سياسيا او اقتصاديا.

نعود الى بداية ما خرجنا به من انطباعات. ولنقول مجددا انه امام الجزائر فرصة تاريخية لقيادة سفينة البلاد الى السلام والاستقرار اذا ما احسنت استخدام الظروف السياسية الراهنة.



رجال أمن ينظفون اسلحتهم قبل بدء دورية جديدة حول مقر احتجاز الرهائن في ليما. (أ.ب)

اجراءات أمنية جديدة حول مقر الرهائن ببيرو

■ ليما: طلبت الشرطة البيروفية من جميع الصحفيين والمصورين الذين «يغطون» منذ ١٧ ديسمبر الماضي في ليما عملية احتجاز الرهائن التي تنفذها مجموعة تابعة لحركة توباك امارو الثورية. الوقوف على بعد مائتي متر على الاقل عن المبنى الذي يضم مقر اقامة السفير الياباني في ليما. وذكر مراسل وكالة فرانس برس ان الشرطة اكدت ان هذا الاجراء فرض «لاسباب امنية». وفي الوقت نفسه عززت السلطات البيروفية وجود رجال الشرطة المسلحين على اسطح الابنية المجاورة لمقر السفير الياباني. كما حظرت السير في جميع الشوارع المحيطة بالمبنى الدبلوماسي الذي يقع في الحي السكني «سان ايزيدرو» واغلقتها بسيارات الدورية والدبابات الخفيفة. (أ.ف.ب)



حملة انتخابية ساخنة ببريطانيا

■ مع بدء العد التنازلي للانتخابات العامة في بريطانيا والتي تجري في الأول من مايو المقبل ارتفعت حرارة الحملة الانتخابية بين الحزبين المتنافسين.. ولم يضيع جون ميجور رئيس الوزراء المرشح عن حزب المحافظين وقتا لحشد انصاره الذين وقف يخطب فيهم بشمال بريطانيا خلال جولته هناك بينما يركز خصمه الاساسي توني بلير زعيم حزب العمال المعارض جهوده في لندن حتى الآن.. حيث عقد مؤتمرا صحفيا قدم فيه برنامج الحزب بعد توليه السلطة.. وأهم مافيه عدم رفع الضرائب واعطاء الأولوية للتعليم. (أ ب)

يسعون لضمان وجود قوى بالبرلمان

الاسلاميون الاردنيون يحاولون تجنب فوز ساحق يضعهم في مواجهة العملية السلمية

عمان - محمد الخطايبة:

مع انطلاقة الحملات الانتخابية في الاردن يعتقد التيار الاسلامي باعتباره الاكثر تنظيما وقاعدة شعبية. انه سيتمكن من الدخول في المعارك بغض النظر عن طروحات التطرف او الاعتدال.

آلية تحرك الاسلاميين ستبقى سرية في الاغلب. لايكشف النقاب عنها في العادة باستثناء تكتيكات محددة، يمكن معها استشراف نطاق التحرك والطموح. المعلومات المتاحة تفيد بان اغراق السوق الانتخابية بالدعاة يمكن ان يسعف في الحصول على اغلبية نيابية. وتتطابق هذه النوايا مع طروحات النائب عبدالمنعم ابوزنط. فيما يخالفه بالنظرة تيار معتدل يقود توجه للاكتفاء بكتلة قوية داخل البرلمان يمكنهم معها اتقاء شر القتال على جبهتي السلام والتطبيع تجعلهم اكثر قدرة على الاسترخاء السياسي.

وعلى الرغم من ان التيار الاسلامي افتتح موسمه الانتخابي بحملة شعواء على حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي، بالتشكيك الاستباقي بنواياه الانتخابية، الا ان مرجعية القوى الاسلامية، أوضحت في كواليسها الخلفية بان عمليات التراشق موجهة الى الشارع اكثر منها تأكيد اتهامات للحكومة فيما يجد المراقبون بان الهجوم التشكيكي المبكر الذي شنه الاسلاميون على الرئيس المجالي محاولة مبكرة لدفعه الى طاولة المفاوضات للاتفاق على عدد المقاعد البرلمانية.

الاجتماعات الداخلية للحركة الاسلامية بدأت تتفاعل قاسمها المشترك طبيعة التحرك المستقبلي لخوض الانتخابات القادمة، على الاخذ بالاعتبار الوقائع الموضوعية والواقعية وحجم توازنات القوى على الساحة. وهم في ذلك ينسجون السيناريوهات التي لاتبتعد عن ضرورة ممارسة اللعبة الديمقراطية مع الحكومة. لاتفترض التصادم الحتمي معها، بالحصول على الاغلبية السابقة في مجلس ١٩٨٩ وبعدد ٢٥ نائبا.

الفريق الداعم للطرح هذا يتكيء على ان عملية السلام اصبحت واقعا تشريعيا وقانونيا يستحيل الفصل بينها وبين الحياة السياسية. وهنا نجد التيار المعتدل يقول بان الاسلاميين لن يستطيعون البقاء وحدهم في الساحة وتحمل مسؤولية تغيير الواقع.

ويضيف انصاره بان وجود اغلبية نسبية قوية يمكنها الدفاع عن مصالح الوطن وحمايته من استحقاقات عملية التطبيع.

ويقولون بان عملية تجميع اضافية للقوى المعارضة الاخرى في البرلمان والاتفاق على تشكيل جبهة داخلية قوية معارضة، يمكن معها اسناد اية عمليات تفاوضية وتحسين شروط التسوية السلمية ويؤكد النائب الاسلامي عبدالله العقايلة ان الدولة ستكون بحاجة اكثر لممارسة لعبة المعارضة والضغوطات الشعبية الداخلية في مرحلة المفاوضات النهائية.

الاستحقاق الجديد وهو الضاغط على التيار المعتدل، يتمثل حاليا ببروز تشكيل حزب اردني وسطي هو «الدستوري الاسلامي» على انقاض اندماج ثمانية احزاب في سلة واحدة يعتبره الصقور من الاسلاميين بانه موجه بالتحديد ضدهم وكسرحاجزهم الاحتكاري.

على كل حال فان الخيارات الاضافية امام التيار الاسلامي في الاردن تبدو الان ضيقة ومحدودة بعد ان اسقط من ايديهم عرقلة اتفاقية وادي عربة. واقرار مبدأ الصوت الواحد كقانون اخذ صفة الشرعية. باضافة الى ان الاستمرار في مقاومة التطبيع مسؤولية كبيرة. كما ان الحصول على اغلبية مطلقة في البرلمان مغامرة وبعيدة المنال.

الصين تنجح في إحداث انقسام بين الدول الأوروبية حول حقوق الإنسان

■ جنيف، نجحت الصين في نسف التضامن الاوروبي في مجال حقوق الانسان الذي يشكل احدى دعائم سياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية، في وقت تستعد فيه الدول الـ١٥ لتدعيم دبلوماسيتها المشتركة في معاهدة ثانية سيطلقون عليها اسم «ماستريخت٢» ونجمت الأزمة المحدودة عن رفض فرنسا، وانضمت اليها لاحقا المانيا وايطاليا واسبانيا، ان تقدم هذا العام مع شركائها الاوروبيين الآخرين مشروع قرار مشترك ينتقد الصين امام لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة التي تعقد دورتها السنوية في جنيف.

وقال وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي «اعتبر هذا التطور تراجعا في مجال السياسة الخارجية المشتركة للاتحاد». واضاف في رسالة وجهها الاثنين الى نظرائه الاوروبيين وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها ان «الأخطر من ذلك هو ان المعني هو جوهر سياسة حقوق الانسان التي يعتمدها الاتحاد». وأوضح ان هولندا تعتبر انه من غير الممكن اللجوء الى «سياسة المكيالين» سواء كان المتهم بانتهاك حقوق الانسان هو بلد صغير او كبير. ورأى ان التعبير عن هذا التمييز في قرارات تصدرها الأمم المتحدة «غير مقبول» ويضر بشكل مباشر بمصداقية سياستنا حيال الدول الأخرى».

وقال دبلوماسيون يوم الخميس ان اولى نتائج هذا الخلاف كان ان قررت لاهاي الا تقدم للجنة حقوق الانسان، باسم الاتحاد، ايا من مشاريع القرارات التي اعدتها والتي تدين انتهاك الحريات في دول عديدة.

وكان الاوروبيون قرروا التقدم بنصوص تدين خصوصا الصين وزائير وبورما والعراق وايران امام الدورة الثالثة والخمسين للجنة حقوق الانسان التي تختتم اعمالها في ١٨ ابريل.

ويقدم الاتحاد الاوروبي تقليديا كل سنة الى لجنة حقوق الانسان مشروع قرار حول الصين وذلك منذ سحق الحركة المؤيدة للديموقراطية في ١٩٨٩. وقد رفضت هذه القرارات. التي تشارك في رعايتها الولايات المتحدة واليابان ودول غربية اخرى بأغلبية ضئيلة في اللجنة التي تضم ٥٣ عضوا او لم تعرض حتى للتصويت.

والنتيجة الثانية لهذا الخلاف الدبلوماسي في الاتحاد الاوروبي قد تكون معركة اثناء اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأحد المقبل في نوردويك «هولندا».

وقال دبلوماسي اوروبي في جنيف انه «اذا قالت هولندا انها لم تعد تريد ان تتحدث بصفتها رئيسة للاتحاد الاوروبي فان ذلك سيشكل خللا قانونيا».

ورأى دبلوماسي فرنسي انه من المهم خلال الفترة الانتقالية التي تجتازها الصين، بين وفاة دينغ كيساو بينغ والمؤتمر المقبل للحزب الشيوعي، عدم اثارة مزايدات وطنية في بكين.

لكن دبلوماسيا اوروبيا آخر اتهم باريس «بأنها تعرض للخطر مشروع تدعيم السياسة الخارجية المشتركة» للاتحاد وهو موضوع مدرج على جدول اعمال مناقشات بشأن مراجعة معاهدة ماستريخت.

ورأى ان المصالح التجارية تغلبت في قرار باريس على القناعات في مجال حقوق الانسان.

ومن المقرر ان يقوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك الشهر المقبل بزيارة الى الصين حيث سيوقع عقودا كبيرة في مجال الصناعات الجوية.

اخيرا، وفي المانيا. أدت المسألة الصينية الى ظهور خلاف بين المستشار الديموقراطي. المسيحي هيلموت كول ووزير الخارجية الليبرالي كلاوس كينكل. وقال دبلوماسيون ان كول قرر الانضمام الى فرنسا في موقفها دون ان يشاور كينكل. واوروبا ليست وحدها التي تتساءل عن السياسة التي يجب اتباعها حيال بكين. فرغم انتقاداتها العلنية لانتهاكات حقوق الانسان في الصين، لا تبدي الولايات المتحدة اي استعداد لاتخاذ مبادرة قرار معاد للصين.

وعبرت اليابان عن تحفظاتها ايضا بينما تبدي استراليا ترددا كبيرا. (أ ف ب)

صلاحيات واسعة لرئيس الحكومة بباكستان

ليجاري يوقع تعديلا دستوريا يحد من سلطاته الجيش يؤكد دعمه لنواز شريف ويساند الاصلاحات

■ اسلام اباد، وقع الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري تعديلا دستوريا يحد من سلطاته في اقالة الحكومة وتعيين رؤساء الاركان وحكام الاقاليم.

وابلغ متحدث باسم الرئيس وكالة رويتر ان الرئيس وقع التعديل امس الاول وقالت مصادر قضائية ان التعديل اصبح قانونا منذ توقيعه.

وكان مجلسا الشيوخ والنواب قد وافقا على التعديل يوم الثلاثاء الماضي مما اعطى رئيس الوزراء نواز شريف المكانة العليا في هيكل السلطة في باكستان.

والغى التعديل الجديد بعض بنود التعديل الدستوري الثامن ترجع الى فترة الحكم العسكري في عهد الرئيس الاسبق الجنرال محمد ضياء الحق الذي حكم من عام ١٩٧٧ الى ١٩٨٨ واستغلها ثلاثة رؤساء بعد ذلك في اقالة اربعة من رؤساء الوزراء في السنوات الثماني الماضية. وينص التعديل الجديد على ان يتم حل البرلمان واقالة رئيس الوزراء وتعيين حكام الاقاليم ورؤساء الاركان في القوات المسلحة بناء على مشورة رئيس الوزراء.

في الوقت نفسه اكد مصدر عسكري قريب من رئيس اركان الجيش الباكستاني جهانجير كارامات ان اعلان نواز شريف بالغاء التعديل الثامن للدستور وتحويل جميع الصلاحيات من رئيس البلاد الى رئيس الوزراء قد حظي بتأييد كامل من رئيس الاركان.

واوضح المصدر في تصريحات ادلى بها لصحيفة النيوز الباكستانية نشرته امس ان اجراء نواز شريف يعد خطوة جيدة وانه لايمثل اي مشكلة بالنسبة للجيش بل انه سيساعد الحكومة للقيام بالمهام الملقاة على عاتقها.

واشار الى ان العديد من التساؤلات قد درات في الداخل والخارج حول موقف الجيش من اجراء نواز شريف الا انه اوضح ان الجيش اصبح له قيادة جديدة ومناخ جديد وفكر جديد الآن وانه لاتوجد لديه اي مخاوف من مثل هذا الاجراء واضاف المصدر ان نواز شريف خلال اجتماع مع رئيس اركان الجيش قبل الاعلان عن قراره بالغاء التعديل الثامن حصل على تأكيدات كارامات بالتأييد الكامل من الجيش لهذه الخطوة.. مشيرا الى ان كارامات اطلع بعد ذلك جميع قادة اركان الجيش بقرار نوازشريف.

وقال المصدر العسكري الباكستاني في تصريحاته لصحيفة «النيوز» ان الانطباع العام عن رئيس الوزراء هو انه رجل أفعال وانه كان يشعر بأنه معاق بسبب بنود التعديل الثامن وان من حقه ازالة هذه الاعاقة.

وحول مصير مجلس الدفاع والامن القومي الذي اعلن الرئيس فاروق ليجاري عن تشكيله اوائل العام الحالي ويتكون من عشرة اعضاء .. خمسة منهم عسكريين.. قال المصدر انه لايمكنه معرفة هذا المصير خاصة وان دور هذا المجلس لايزال غامضا.

ومن جانبها قالت الصحيفة في اطار تعليقها على هذه التصريحات وان الجيش كان قد وضع امالا ضخمة على الرئيس ليجاري بعد اقالته لحكومة السيدة بي نظير بوتو في شهر نوفمبر الماضي غير ان الحكومة الانتقالية التي تولت مقاليد الامور في البلاد قد دمرت صورة ووضع البلاد وبطريقة جعلت حكومة بي نظير بوتو لاتبدو بدرجة السوء التي كان يعتقد فيها خاصة بعد التخبط والارتباك التي بدا من سياسات ليجاري ورجاله.

وكالات

حول العالم

احتجاز سفينة لبنانية بمصر

■ القاهرة: ذكرت صحيفة الوفد المصرية ان سلطات الامن بميناء السويس قررت التحفظ على سفينة لبنانية للتحقيق في اختفاء ١٧٠ خروفا كانت ضمن شحنتها.

وأوضحت الصحيفة الناطقة بلسان حزب الوفد الجديد بعددها الصادر امس أن التحريات اكدت ان احدى الدول المطلة على البحر الاحمر رفضت استلام شحنة السفينة التي تحمل ٢٧٢٥ خروفا من استراليا وأشارت الى انه تبين وجود ٢٦٥٦ رأسا فقط على ظهر السفينة بالمخالفة لأوراق الشحنة.

وقد تقرر تشكيل لجنة بيطرية للكشف على الحمولة والاستفسار عن سبب رفض استلام الحمولة في ميناء الدولة المطلة على البحر الاحمر.

وكانت السلطات قد اكتشفت ظهور حوالي مئة خروف نافق في منطقة رأس شقير بالبحر الاحمر.

(أ ش أ)

أوكرانيا تغلق أجواءها أمام روسيا

موسكو، ذكرت وكالة ايتارتاس ان السلطات الأوكرانية اتخذت قرارا باغلاق مجالها الجوي امام الطائرات الحربية الروسية.

ونسبت الوكالة الى قائد القوات الروسية في منطقة «بريد نستروفيه» فاليري يفتيجيتش قوله «انه لن يتسنى التوجه الى روسيا على متن اي من الطائرات العسكرية منذ الآن فصاعدا». وقال ان هذا يعني حصارا عمليا للقوات الروسية في «بريد نستروفيه» وهي منطقة ذات اغلبية روسية متنازع عليها مع مالدوفا.

ونقلت وكالة أنباء انترفاكس عن قائد الأركان العامة الأوكراني الكسندر زلتينيكو قوله ان الطائرات الحربية الروسية انتهكت الأجواء الاوكرانية دون ترخيص مسبق ورفضت الامتثال لتعليمات الجانب الاوكراني. وأوضح ان أوكرانيا اضطرت مرتين خلال الاسبوع الماضي لإرغام الطائرات الروسية الحديثة على مغادرة الأجواء الأوكرانية بعدما تصدت لها مقاتلات أوكرانية.

(كونا)

بحث مصير آخر المستعمرات

■ الأمم المتحدة: وافقت الولايات المتحدة وبريطانيا اخيرا على الجلوس مع الأمم المتحدة لمناقشة مستقبل المستعمرات الأخيرة في العالم في منطقة الكاريبي والمحيط الهادي.

وذكرت وكالة انباء «انتربرس سيرفيس» في تقرير حول هذا الموضوع ان هذه القضية مليئة بالتوترات ولا تخلو من الحساسية السياسية لدرجة ان الأمم المتحدة درجت على تعريف تلك المناطق بالأقاليم «التي لا تتمتع بحكم ذاتي» ولم تشر اليها بوصفها مستعمرات مطلقا.

واضافت ان لجنة تابعة للأمم المتحدة تشرف حاليا على تلك الأقاليم وهي ساموا الامريكية وجوام ومونت سيرات وبيتكايرن وسانت هيلينا وجزر توركس وكايكوس والجزر العذراء وانجيا وبرمودا البريطانية وجزر كايمان.

(ق ن أ)

تمرد في سجن بكولومبيا

■ بوجوتا: أعلنت سلطات السجون في كولومبيا أن سجناء متمردين قتلوا خمسة حراس واحتجزوا ١٥ آخرين رهائن في تمرد في سجن بشمال البلاد.

وقال مسؤولون ان السجناء مسلحون ويسيطرون على السجن الواقع في فالدبور باقليم سيزار. واضافوا ان خمسة سجناء على الأقل جرحوا في تبادل لاطلاق النار بعد ان تمكنوا من سرقة اسلحة بعض الحراس.

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان قوات من الجيش والشرطة تحاصر السجن وتطلق النار والغاز المسيل للدموع من فوق الأسوار الى داخله. واضافت ان نائب مأمور السجن بين الرهائن.

ويطالب السجناء بتحسين الأحوال في السجن الذي يكتظ بالسجناء.

وطالب السجناء المتمردون ان يدخل الى السجن عدد من الأطباء والعاملين بالصليب الأحمر والمسؤول المحلي عن حقوق الإنسان.

(رويتر)

روسيا تحتفظ بالمسروقات الألمانية

■ موسكو، وافق البرلمان الروسي امس على مشروع قانون سوف يمنع اعادة الأعمال الفنية التي استولى عليها الجيش الاحمر من المانيا خلال وبعد الحرب العالمية الثانية.

وجاءت نتيجة التصويت في مجلس الدوما وهو مجلس النواب الذي يسيطر عليه الشيوعيون باغلبية ٣٠٨ أصوات في مقابل ١٥ صوتا وامتناع ٨ نواب عن التصويت وحقق مؤيدو مشروع القانون المثير للجدل اغلبية الثلثين وهي النسبة اللازمة للتغلب على استخدام الرئيس يلتسين لحق الاعتراض «الفيتو».

(د ب أ)

أقمار صناعية أوروبية جديدة

■ لندن، ذكرت وكالة الفضاء الاوروبية انها تنوي اطلاق اربعة اقمار صناعية جديدة لتحل محل تلك التي فقدت بسبب تحطم الصاروخ «اريان ٥» الفرنسي الصنع في اعقاب خروجه عن مساره في شهر يونيو الماضي.

وقد طلبت الوكالة صاروخين روسيين من طراز «سويوز» للقيام بهذه المهمة التي من المقرر ان تتم عام ٢٠٠٠ بتكلفة تصل الى حوالي ٢٥٠ مليون دولار.

وكانت الأقمار الصناعية العلمية التي فقدت جزءا من برنامج وضعته الوكالة للتحقق من المجال المغناطيسي للكرة الارضية قد استغرق انشاؤها عشر سنوات ولم تكن مؤمنة.

(واخ)

عدم الانحياز تبحث عن هوية

■ نيودلهي، ستسعى حركة عدم الانحياز في اجتماعها الوزاري الذي سيعقد الاسبوع المقبل في نيودلهي ان تحدد مجددا دورها في عالم لم يعد مقسما الى كتل وان تجدد حيويتها بعد فترة من الركود.

وسيشارك في الاجتماع ممثلون عن مائة دولة تقريبا ونحو سبعين وزير خارجية.

وسيفتتح رئيس الوزراء الهندي ديفي جاودا الاثنين المقبل المؤتمر الذي سيستمر يومين، علما بأن حكومته مهددة بالسقوط بعد ان فقد دعم حزب المؤتمر. حليفه الرئيسي في البرلمان.

وسيطرح جاودا مجددا مسألة الثقة في حكومته امام البرلمان في ١١ ابريل.

وكان يفترض ان تجرى هذه الجلسة في السابع من الشهر الجاري، الا انها ارجئت بسبب اجتماع حركة عدم الانحياز.

وأكد مسؤول في وزارة الخارجية الهندية ان مؤتمر حركة عدم الانحياز «سيتخذ اجراءات محددة لتنشيط الحركة».

(أ ف ب)

رغم الأزمة السياسية بنيودلهي

استئناف المباحثات بين الهند وباكستان

■ نيودلهي - أعلن وزير الخارجية الهندي اندير كومار جوجرال امس ان الهند وباكستان ستجريان محادثات سلام في الاسبوع المقبل في العاصمة الهندية نيودلهي على الرغم من ازمة سياسية تهدد رئيس الوزراء الهندي ديفي جودا.

وقال جوجرال لرويتر انه سيلتقي ونظيره الباكستاني جوهر ايوب خان الثناء وبعد اجتماع لوزراء خارجية حركة عدم الانحياز يومي السابع والثامن من الشهر الجاري.

وكان وزيرا الدولة للشئون الخارجية في البلدين اجريا محادثات استغرقت اربعة ايام واختتمت يوم الاثنين الماضي. ولم يتضح ما اذا كان وزيرا خارجية البلدين سيمضيان قدما في عقد اجتماعهما في الاسبوع المقبل فيما يواجه رئيس الوزراء الهندي اقتراعا بالثقة في البرلمان في ١١ من الشهر الجاري.

وسئل جوجرال عما اذا كان سيلتقي ونظيره الباكستاني في الاسبوع المقبل فرد بقوله «نعم. انني اتطلع لذلك وانني لعلى ثقة من انه عندما يجيء الى هنا ستتاح لنا الفرصة كي نتوصل الى اتفاق».

وقال جوجرال عقب لقائه وعدد من مسؤولي عدم الانحياز انه وخان سيجريان محادثات على هامش المؤتمر الوزاري الذي سيعقد الاسبوع المقبل وايضا بعده.

وجاء في بيان مشترك صدر في ختام محادثات وزيري الدولة في كل من الهند وباكستان انهما «ناقشا كل القضايا العالقة ذات الاهتمام المشترك بأسلوب صريح وودي وبناء.. وقررا مواصلة مناقشاتهما في اسلام اباد في مواعيد يتفق عليها فيما بعد». والمباحثات بين وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية سلمان حيدر ونظيره الباكستاني شمشاد احمد هي الاولى من نوعها منذ انهيار مباحثات مماثلة قبل ثلاثة اعوام وسط خلافات عميقة بسبب اقليم كشمير الواقع في منطقة الهيمالايا.

(رويتر)

الهراوي يتهم البرلمان بمخالفة القانون بشأن مشروع الانتخابات البلدية

■ بيروت - الاتحاد: أثار عدم اقرار مجلس النواب اللبناني لمشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية ردود فعل في لبنان، بعد ان تقدم مليون لبناني بطلبات للحصول على البطاقة الانتخابية. وعبر الرئيس الهراوي عن انزعاجه من استرداد المشروع. وقال: صحيح ان ما حصل قد حصل ولكن ما تم التوصل اليه في مجلس النواب هو مخالف للقانون لأن استرداد الحكومة لاي مشروع قانون من مجلس النواب يتطلب مرسوما جمهوريا يحمل توقيعي كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، الامر الذي لم يحترم في ساحة النجمة. واكدت مصادر رئاسية ان مقولة حصول الامر بالتوافق ليست مبررا لان التوافق يتطلب ايضا استردادا قانونيا، أي مرسوما جمهوريا. ونقل زوار الرئيس الهراوي انه فوجئ بما حصل. وتأكيده ان الموضوع سيعاد طرحه في مجلس الوزراء بعد عودة الرئيس الحريري من جولاته في الخارج. وشدد الرئيس الهراوي على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في أقرب وقت، وان احدا لا يتحمل مسؤولية التأجيل.

وأشارت مصادر حكومية الى ان الحل الذي حصل نفس الاحتقان وهو لمصلحة الجميع. وكشفت ان الانتخابات البلدية قد ترجأ لفترة قصيرة يحددها مجلس الوزراء.

وأشارت الى ان ٧٧ نائباً صوتوا على سحب التعديلات و ٢٨ صوتوا ضد سحبه ونائباً واحداً امتنع عن التصويت هو نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

والتقى الحريري وزير الداخلية ميشال المر الذي اكد ان الزيارة لحلحلة الاجواء وترطيبها. ولفت المر الى ان القانون الذي تم استرداده لا علاقة له بارجاء الانتخابات ولا بتمديد ولاية البلديات. واكد المر ان الانتخابات حاصلة. واعتبر وزير الزراعة شوقي فاخوري ان موقف الرئيس الحريري من استرداد التعديلات كان موقفا منفردا اتخذه بناء على قناعات شخصية لا تعبر عن سياسة الحكومة ككل.

وأشار فاخوري الى ان ما جرى سيزيد الاصرار على المطالبة بإجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. ودعا الوزراء والنواب للمشاركة الفاعلة في هذه المطالبة.

واشار الرئيس سليم الحص الى انه كان من دعاة اجراء الانتخابات البلدية في مواعيدها. واعتبر ان في الامر تأجيل لا الغاء. لان لا أحد يستطيع الغاء الانتخابات.

ومن ناحية أخرى وقع وزير الخارجية فارس بويز مع الامين العام التنفيذي لمنظمة «الاسكوا» حازم الببلاوي بروتوكولا يتعلق بعقد الدورة الوزارية الـ ١٩ للمنظمة في بيروت مطلع الشهر المقبل.

وأشار الببلاوي الى ان الامم المتحدة تجاوبت مع طلب لبنان استضافة هذه الدورة وكذلك الدول الاعضاء. ولفت الى ان هذا التوقيع هو لتوفير الحصانات الامنية لموظفي الامم المتحدة عند تنقلهم.

وأوضح الببلاوي ان هذه الدورة تعقد مرة كل سنتين على المستوى الوزاري لمراقبة برنامج عمل «الاسكوا» كنقل مقر عملها الى بيروت والاجراءات التي اتخذت في اطار اصلاح الامم المتحدة. واشار الببلاوي الى ان الدورة المقبلة للمنظمة يصادف موعد انعقادها مع اليوبيل الفضي لتأسيسها. واكد الببلاوي ان نقل مقر «الاسكوا» الى بيروت سيتم في شهر سبتمبر المقبل.

ايكيوس يواصل محادثاته في بغداد
انفراج في العلاقات الكردية وموافقة على اطلاق الأسرى

بغداد - واشنطن: أجرى رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس في بغداد أمس مزيدا من المحادثات مع المسؤولين العراقيين في مهمة تسبق تقديمه تقريرا الى مجلس الامن، واعلن رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود برزاني أمس ان حزبه سيفرج عن الأسرى المنتمين لمنافسه، الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني، وذلك بعد استقباله لوفد امريكي امس الأول، بينما شجبت بغداد وجود الوفد في شمال العراق ووصفته بأنه غير قانوني وينتهك سيادة العراق.

وجاء في بيان صادر عن الحزب الديمقراطي الكردستاني وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس ان برزاني استقبل أمس الأول في صلاح الدين «شمال العراق» مساعد وزير الخارجية الامريكي بالوكالة لشؤون الشرق الأوسط ديفيد ويلش ورئيس مكتب العراق في وزارة الخارجية روبرت دوتش ودبلوماسيا تركيا.

واضاف البيان «تأكيدا على جديته في التوصل الى حل شامل للنزاع بين الاكراد ولدفع عملية السلام اعلن برزاني اطلاق سراح اسرى الاتحاد الوطني الكردستاني ابتداء من الرابع من ابريل. وناقش برزاني مع الدبلوماسيين الامريكيين والدبلوماسي التركي طوال ثلاث ساعات سبل دفع عملية السلام بين الحزبين المتنازعين.

ومن المقرر ان يلتقي الدبلوماسيون الثلاثة لاحقا مسؤولين في الاتحاد الوطني الكردستاني ومجموعة مراقبة السلام التي من المفترض ان تشرف على تطبيق خطة السلام بين الحزبين برعاية الولايات المتحدة وتركيا.

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني علق الشهر الماضي مشاركته في عملية السلام اثر اغتيال احد كبار مسؤوليه في اربيل.

واتهم الحزب الديموقراطي الكردستاني الاتحاد الوطني بالوقوف وراء عملية الاغتيال الأمر الذي نفاه الاتحاد.

وتتألف مجموعة مراقبة السلام من ممثلين للاطراف الستة المشاركة في مفاوضات انقرة وهي الولايات المتحدة وتركيا وبريطانيا والاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني والتركمان.

ولقي حوالي ٢٥٠٠ شخص مصرعهم منذ مايو ١٩٩٤ في معارك متقطعة بين الحزبين الكرديين المتنافسين اللذين يتنازعان السيطرة على كردستان العراقية.

وفي نبأ له من بغداد قال راديو لندن ان ايكيوس اجتمع أمس الأول مع نائب رئيس وزراء العراق، طارق عزيز. لكن دون الاعلان عن تفاصيل الاجتماع.

واضاف الراديو ان مهمة ايكيوس التي بدأت امس الأول ترتبط بتقرير سيقدمه الى مجلس الامن الاسبوع المقبل مشيرا الى ان اغلاق ملف اسلحة الدمار الشامل العراقية هو شرط مسبق لرفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

ويرافق ايكيوس في مهمته التي تمثل احدث محاولة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية خبراء دوليون في مختلف مجالات الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية والصاروخية.

وتعمل اللجنة الخاصة التي يرأسها ايكيوس بموجب قرارات اصدرها مجلس الأمن الذي يتلقى دوريا عن سير مهام اللجنة.

ومن ناحية أخرى قال مصدر بالحكومة الفرنسية ان الامم المتحدة اقرت هذا الاسبوع عقدا أبرم في الآونة الأخيرة لبيع ٢٥ الف طن من القمح الفرنسي للعراق لتصل كمية القمح الفرنسي التي تمت الموافقة عليها بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الى ٣٢٥ الف طن. وباع تجار كمية اجمالية تتراوح بين ٦٠٠ الف و٧٠٠ الف طن من القمح الفرنسي لتوزيعه على العراقيين منذ ديسمبر عندما بدأ العراقيون تصدير كمية محددة من النفط بموجب خطة لتخفيف العقوبات. ووفقا لشروط هذه الخطة يتعين ان يصدق مسؤولو الأمم المتحدة في نيويورك على كل عقد قبل بدء التسليم.

ولايزال يتعين التصديق على كمية اخرى تتراوح بين ٢٧٥ الفا و٣٧٥ الف طن من مبيعات القمح الفرنسي.

وقال المصدر الفرنسي هذا الأمر يستغرق وقتا طويلا، وعليهم فحص العقود التجارية ثم توجد اعتبارات سياسية. «وكالات».

اولبرايت قلقة من مشاريع اسرائيل الاستيطانية

■ واشنطن: اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس انها اعربت للحكومة الاسرائيلية عن «قلقها» حيال المشاريع الاسرائيلية القاضية ببناء مزيد من المساكن في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

من جهته اعلن مسؤول امريكي كبير طالبا عدم ذكر اسمه لدى تطرقه الى مشاريع تعزيز المستوطنات «الوقت غير مناسب لاتخاذ مثل هذا النوع من المبادرات».

مصر تسعى لضغط دولي لاخضاع منشآت اسرائيل النووية للرقابة

■ القاهرة - الاتحاد: تبدأ في نيويورك بعد غد الاحد اعمال اللجنة التحضيرية المعنية بمتابعة اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية وذلك في اول اجتماعات بعد تمديد العمل بالاتفاقية حيث ستناقش عدة قضايا تتعلق بمدى التزام الدول الاعضاء بالتعاون في هذا المجال.

وعلمت «الاتحاد» ان مصر ستجدد خلال اجتماعات اللجنة دعوتها الدول النووية الكبرى لممارسة ضغوط على اسرائيل لاخضاع منشآتها النووية للتفتيش والرقابة الدولية والدخول في مفاوضات لاخلاء الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان مصر ستقدم ايضا ورقة عمل تتضمن عدة مقترحات تركز على توفير الضمانات والامن من جانب الدول النووية لبلدان العالم الثالث التي لا تمتلك هذه الاسلحة وتزويدها بتكنولوجيا الطاقة النووية المخصصة للاستخدامات السلمية.

«التجمع» الجزائري يشارك في الانتخابات

الجزائر: وافق حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية في الجزائر رسميا على المشاركة في الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في ٥ يونيو المقبل. وقال سعيد سعدي أمين علم الحزب امس ان المشاركة تنبع من الرغبة في ضمان حضور المعارضة.

ومن ناحية ثانية حضر نحو ١١٠٠ مندوب امس الاول المؤتمر التأسيسي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي الجزائري الجديد.

ويرأس الحزب الذي تشكل قبل اقل من شهرين عبدالقادر بن صلاح وهو من اوثق حلفاء الرئيس الجزائري الامين زروال.

ويرى العديد من المعلقين الجزائريين ان الحزب الجديد اوجد لنفسه موقعا راسخا قبيل الانتخابات البرلمانية.

وقال بن صلاح ان الحزب يلبي التطلعات العميقة الى اعادة توحيد الجزائريين في اطار منظم واع للتحديات والاهداف الرامية الى اخراج الجزائر من هذا الموقف الصعب.

وقال بن صلاح ان الحزب سيضع برنامجا سياسيا يتضمن اقتراحات واضحة المعالم بشأن القضايا المرتبطة بالجبهتين الاقتصادية والاجتماعية وترشيد استغلال الموارد.

واضاف ان الحزب سيستجيب لطموحات الجزائريين الى الامن والاستقرار والازدهار الاقتصادي والاجتماعي.

وعلى صعيد آخر يعقد بالجزائر غدا مؤتمر دولي للتضامن مع المرأة الجزائرية في اطار مؤتمر بكين الدولي للمرأة بهدف تأييد ودعم المرأة الجزائرية. (وكالات)

اعدام قاتل التلاميذ اليوم
٨١ «اشتراكيا» ترشحوا للانتخابات في اليمن

■ صنعاء - احمد الجبلي ووكالات الانباء:

■ ذكرت مصادر حزبية في صنعاء امس ان ٨١ عضوا في «الحزب الاشتراكي اليمني» المعارض ترشحوا للانتخابات النيابية المقرر اجراؤها يوم ٢٧ ابريل الجاري كمستقلين. ومن بين هؤلاء عدد من القادة المعروفين ابرزهم رئيس الكتلة البرلمانية للحزب في البرلمان اليمني السابق احمد علي السلامي وعضوا المكتب السياسي النائبان السابقان عبدالله مجيدع ويحيى منصور ابو اصبع. وقد سجل حزبا الائتلاف الحاكم أكبر رقم للمرشحين حيث قدم «المؤتمر الشعبي العام» ٢٤٢ مرشحا و«التجمع اليمني للاصلاح» ٢٣٢ مرشحا واعلنت اللجنة العليا للانتخابات انسحاب ١٩ مرشحا والغاء ملفات ٢٩ من طالبي الترشيح لعدم استيفائهم الشروط القانونية لخوض الانتخابات. وتوقعت مصادر اللجنة استمرار سحب الترشيحات خلال اليومين المقبلين خاصة من قبل المستقلين الذين بلغوا ٢٩٤٩ مرشحا مقابل ٨٥٨ مرشحا يمثلون ١٢ حزبا ستخوض الانتخابات. من جهة اخرى تشك اوساط حزبية وامنية في ان عمليات اختطاف الاجانب في اليمن تقف وراءها عناصر خارجية او عناصر من المعارضة في الخارج بهدف احداث حالة من البلبلة والاضطرابات داخل المجتمع اليمني للتأثير على المناخ السياسي الذي تعيشه البلاد استعدادا للانتخابات وربطت تلك الاوساط حسب تقرير لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية بين اختطاف السائحين الالمان مؤخرا والهجوم الدموي الذي شنه «احد الاشخاص المنتمين الى الجماعات الاسلامية المتطرفة» على مدرستين في صنعاء يوم السبت الماضي باعتبارهما مؤشرين على وجود ملامح ظاهرة لخطط يسعى الى النيل من حالة الاستقرار واجهاض التجربة الديمقراطية التي تنتهجها البلاد. واعلن مسؤول يمني طلب عدم كشف هويته امس ان اليمني محمد الناظري الذي ارتكب المذبحة في المدرستين سيتم اعدامه صباح اليوم السبت في ساحة التحرير بوسط صنعاء بناء على قرار محكمة التمييز. واوضح لوكالة فرانس برس ان المحكمة لم تقرر بعد طريقة الاعدام سواء بالرصاص او بالسيف وان السلطات القضائية قررت تنفيذه في ساحة عامة وليس في مكان وقوع الجريمة من اجل عدم ارهاب التلاميذ. على صعيد آخر نفى وزير الداخلية اليمني العقيد حسين محمد عرب صحة ماجاء في تقرير لمنظمة العفو الدولية نشر في اواخر مارس الماضي عن انتهاك حقوق الانسان في اليمن، وتعرض المعارضين السياسيين للاعتقال تعسفيا والاعتقال دون محاكمة او السجن بعد محاكمات جائرة وتعذيبهم بالضرب.

منظمة التحرير: وقف بناء المستوطنة شرط لحضور القمة

■ غزة: قالت منظمة التحرير الفلسطينية امس ان اسرائيل يجب ان توقف بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية العربية كي يوافق الرئيس ياسر عرفات على الاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وقال نبيل ابو ردينة المتحدث باسم عرفات ان الاسرائيليين «يجب ان يوقفوا بناء المستوطنة في القدس الشرقية ويجب ان يضمن الامريكيون ان اسرائيل ملتزمة بالاتفاقات الموقعة. (رويتر)

٦ ملايين دولار خسائر الفلسطينيين يوميا من الحصار الاسرائيلى

■ دبي - الاتحاد: ذكر مصدر فلسطيني مسؤول في سلطة الحكم الذاتي ان الخسائر التي يتحملها الفلسطينيون يوميا بسبب سياسة الحصار الاسرائيلى تبلغ ٦ ملايين دولار.. وقال ان ما تدفعه دول الاتحاد الاوروبي ليس مبالغ طائلة ولا يتجاوز ٦٥ مليون دولار شهريا تدفع رواتب للعاملين في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

تعبئة ملايين الفيتناميين لتنمية بلادهم بلا أجر

■ هانوي: نقلت الصحف عن رئيس الحزب الشيوعي الفيتنامي دو مووا قوله امس انه ستتم تعبئة ملايين الفيتناميين للقيام بأعمال مجانية الزامية في البنى التحتية بهدف تنمية البلاد. وأوضح على هامش اعمال الجمعية الوطنية البرلمان «ان هذا الاسلوب الذي كان يعتمد على نطاق واسع خلال الحرب بات ضروريا وان التعبئة ستطال الشباب خصوصا». واضاف ان «ثمة اشخاص يقولون ان التعبئة انتهاك لحقوق الانسان وتندرج في اطار العمل القسري. لكن هذا الأمر خاطئ، ففي فيتنام يتم انجاز كل شيء بفضل الشعب ويقع على عاتق الشباب المشاركة طوعا في اعمار البلاد لإخراجها من الفقر»، مشيرا الى ان فيتنام «دولة فقيرة وتظل الموارد البشرية أهم امكانياتها».

وقالت مصادر اكيدة ان النواب الذين يعقدون حاليا جلسة سيبحثون قريبا مشروع قانون ينص على ان يقدم كل مواطن يتراوح عمره ما بين ١٨ و٤٥ عاما للرجال و١٨ و٤٠ عاما للنساء ١٠ ايام سنويا للدولة يقوم خلالها بعمل مجاني. وسيضطر كل من يتخلف عن ذلك الى تقديم «مساهمة» مالية لم تحدد قيمتها بعد. (أ ف ب)

قلق ليبي من زيارة سفن حربية لمالطا

فاليتا: قال وزير الخارجية الليبي عمر مصطفى المنتصر امس ان ليبيا تشعر بقلق من زيارة سفن حربية اجنبية لمالطا.

وقال في مؤتمر مع وزير الخارجية المالطي جورج فيلا «لا نحبذ ذلك فهي قريبة جدا ولكننا نتفهم موقف مالطا». واضاف «هذه الزيارات توجد بعض النشاط في مالطا ونحن نقدر ان الموانئ في مالطا ليست مفتوحة امام السفن الحربية الاجنبية ولكن عندما يقترب العدو كالولايات المتحدة كثيرا فان هذا يثير القلق».

وكانت سفينتان حربيتان امريكيتان قد زارتا مالطا منذ تولي حكومة العمال السلطة في اكتوبر الماضي.

٣٦ مليار دولار قيمة الاسلحة الامريكية لدول الخليج منذ عام ١٩٩٠

واشنطن: ذكر تقرير امريكي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس ان حجم عقود شراء السلاح التي وقعتها دول مجلس التعاون الخليجي مع الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٠ بلغ ٣٦ مليار دولار اي ما يعادل ٣٣٪ من اجمالي صادرات واشنطن من الاسلحة في الفترة نفسها والتي يقدر ثمنها بحوالي ٨ر١١٠ مليار دولار.

واوضحت الصحيفة ان الولايات المتحدة الامريكية تعتبر اكبر دولة مصدرة للسلاح في العالم، مشيرة الى ان مبيعاتها لدول المنطقة تظل دعامة اساسية لسياسة الاحتواء المزدوج التي ظهرت في اعقاب حرب الخليج في فبراير ١٩٩١. (ق.ن.ا)

غواصة نووية فرنسية تزور دولة قطر

الدوحة: وصلت الى الدوحة امس الغواصة النووية الفرنسية بيرل» في اول زيارة لدولة قطر ضمن قوة بحرية تضم قطعتين حربيتين اخريين هما سفينة الامداد والقيادة «سوم» والفرقاطة المضادة للصواريخ (جوج ليج).

وذكر بيان للسفارة الفرنسية في الدوحة ان القطع الثلاث تشارك في التمرينات العسكرية المشتركة للقوات البحرية والجوية القطرية والبحرية الفرنسية التي ستجري في التاسع من شهر ابريل الحالي بالمياه الاقليمية القطرية. (كونا)

شفاء ماجيك جونسون من فيروس الايدز!

لوس انجلوس: اعلنت كوكي زوجة أسطورة كرة السلة الامريكي ايرفين ماجيك جونسون انه لم يعد حاملاً لفيروس «اتش اي في» المسبب للايدز وذلك استنادا لآخر فحص طبي اجراه اللاعب.

وقالت كوكي في تصريحات لمجلة «ايبوني» ان الفحص الطبي أظهر عدم وجود أي اثر لفيروس «اتش اي في» في جسم جونسون وهو ما يعني انه أصبح بالفعل غير حامل للفيروس فيما أعلن الاطباء ان ذلك نتيجة للعلاج الذي تلقاه اللاعب البالغ من العمر ٣٧ عاما.

ويذكر انه لم يثبت شفاء أي مريض بالايدز شفاء تاماً حتى الآن غير انه من المعروف ان هناك تركيبة دوائية تقلل نسبة الفيروس في الجسم لدرجة لا يمكن معها اكتشافه في الدم. ومازال الباحثون غير متأكدين مما اذا كان الفيروس بوسعه ان يكمن في المخ أو غيره من اعضاء الجسم ثم يعود للظهور بمجرد توقف العلاج وهي مسألة مازالت البحوث مستمرة بشأنها. (د.ب.أ)

مجلس الامن يطلب من ليبيا وقف انتهاك حظر الطيران

■ الامم المتحدة: طلب مجلس الامن من الحكومة الليبية ان تمتنع عن انتهاك قرار حظر الطيران الجوي المفروض عليها طبقا لقرارات الامم المتحدة وقال المجلس في بيان رئاسي اصدره في اجتماع رسمي امس ان سفر طائرة ليبية من طرابلس إلى جدة بالسعودية يوم ٢٩ مارس الماضي يعتبر انتهاكا واضحا وغير مقبول بالمرة لقرار مجلس الأمن رقم ٧٤٨ لسنة ١٩٩٢.

وطلب مجلس الامن الى لجنة العقوبات ان توجه انتباه الدول الاعضاء الى التزاماتها بموجب القرار ٧٤٨ في حالة هبوط طائرات ليبية في اراضيها. (أ.ش.أ)عبدالمجيد للاتحاد

طورت غازات أعصاب قاتلة
روسيا تنتج سلاحا جرثومياً جديدا يحمل فيروس مرض «الجمرة» المميت

■ لندن - كشفت مجلة «جينز» البريطانية المتخصصة في شؤون الدفاع في عددها الاخير معلومات تفيد بأن روسيا انتجت سلاحا جرثوميا جديدا يحتوي على شكل من فيروس مرض الجمرة الذي يصيب الماشية. يقاوم بشكل كامل كل انواع المضادات الحيوية المعروفة. ونقلت المجلة ان نحو ١٢ دولة تستطيع في الوقت الحاضر انتاج اسلحة تحمل فيروس مرض الجمرة الذي يظهر التهاب يصيب خصوصا الماشية ويتسبب بالتهاب رئوي يقتل البشر خلال اقل من اسبوع.

واضافت نقلا عن مصادر في اجهزة استخبارات غربية ان العلماء الروس طوروا ايضا ثلاثة انواع جديدة قاتلة من غاز الاعصاب.

وكشفت المجلة نصف السنوية عن اجهزة استخبارات في العالم ان السلاح الجرثومي الذي يحمل فيروس الجمرة اعد في مختبرات الابحاث العسكرية، الصناعية الروسية وفي مؤسسة «بيوبريبارات» المدنية التابعة لها.

أما غازات الاعصاب الثلاثة فان واحدا منها يشبه غاز «في. اكس» المعروف بـ «فاعليته» وقوته الشديدة.. أما الغازان الآخران فان قوتهما في ساحة المعركة تبلغ ثمانية اضعاف قوة غاز «في. اكس». (أ ف ب)

محمد بن زايد يفتتح اليوم..

له. وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وكان في استقبال الوفود الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وعدد من المسؤولين. (طالع ص ٣)

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين نخبة متميزة من صانعي القرار والباحثين الاكاديميين المتخصصين من أبناء دول الخليج العربية لتسليط الضوء على أهم القضايا الداخلية في المنطقة وأبعادها الخارجية وتأثير التطورات الدولية في التفاعلات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وامكانية وضع استراتيجية أمنية خليجية موحدة كفيلة بصون وحماية حدود وثروات دول المنطقة وبحث وتحليل موضوع الأمن والمحاور المتعلقة بهذا الموضوع الذي تقع مسؤوليته على عاتق أبناء المنطقة بالدرجة الأولى.

ويعتبر المؤتمر الذي يعقد لأول مرة على مستوى المنطقة بادرة لفتح المجال أمام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعقد مؤتمرات مشابهة على مستويات اكبر خصوصا وأن توصيات المؤتمر سترفع الى معالي أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما انه ستتم دراسة امكانية ان تشارك دول «اعلان دمشق» في المؤتمر القادم.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين سبع أوراق عمل تناقش محاور أمن الخليج من المنظور الوطني.

جلسة العمل الاولى

وعقب كلمة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، تعقد جلسة العمل الاولى وفقا لبرنامج المؤتمر، برئاسة صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز، سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الامريكية. وتتناول الجلسة الاولى امن الخليج من المنظور الوطني في ضوء كتاب «مقاتل من الصحراء» لصاحب السمو الملكي الفريق اول ركن الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات في حرب الخليج الثانية.

ثم يتحدث الدكتور محمد جابر الانصاري عارضا ورقة عمل تستند الى كتاب «مقاتل من الصحراء» بهدف تحليل امن منطقة الخليج من منظور وطني مستقبلي. وتتلخص اطروحات الباحث في ان الكتاب يعد اول وثيقة منشورة تلقى الضوء على التجربة السياسية للقيادات في منطقة الخليج والجزيرة العربية خاصة انه ليس مجرد مذكرات حربية وعسكرية.

السياسات الدفاعية

وفي جلسة العمل الثانية ويرأسها صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وموضوعها السياسات الدفاعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الواقع. التحديات الخيارات. ويتحدث فيها العميد الركن حيي جمعه الهاملي مدير العمليات بالقيادة العامة للقوات المسلحة وتهدف دراسته الى الكشف عن واقع السياسات الدفاعية الخليجية وفهم التحديات التي تواجهها وتحديد طبيعة الخيارات المطروحة للوصول الى افضل الترتيبات الدفاعية لدول مجلس التعاون وذلك لضمان أمن هذه الدول واستقرارها.

التحديات الامنية

وتتناول جلسة العمل الثالثة التي يرأسها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة التحديات الامنية التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي ويتحدث فيها الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي.

وينطلق في بحثه من منظور وطني مستقل، يأخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية المحيطة بهذه الدول وشعوبها. ويرى الباحث ان التحديات الامنية الداخلية - التي تواجه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية - ليست منفصلة عن التحديات الخارجية وخاصة الاقليمية، سواء كانت من دول الجوار وعلى رأسها العراق وايران، او من دول الجوار الاوسع. او من دول القارة الهندية والدول العربية الاخرى واسرائيل، نظرا لتشابك مصالح هذه الدوائر الاقليمية مع مصالح دول المنطقة، مرورا بالعلاقة مع الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا. والتي ترتكز اساسا على مصالحها في الحفاظ على تدفق النفط دون عوائق الى السوق العالمي، وهو ما يجعل تلك المنطقة من اكثر مناطق العالم تأزما.

ويفيد الباحث ان هناك محورين لهذه الازمة. اولهما يتمثل في القيمة السوقية للخليج بكل ما ينطوي تحتها من نفط وسوق استهلاك وفرص للعمالة الاجنبية. وثانيهما يختص بالموقع البري والبحري الفريد فيما بين دائرتي الشرق والغرب. ولذلك فان الامن في الخليج - بقدر ما يعني سلامة الاقليم من الاخطار الخارجية - يعني ايضا سلامته من الاخطار الداخلية. حيث يتشابك أمنه الخارجي بأمنه الداخلي.

المتمردون يعلنون السيطرة..

اوكيج «قائد التمرد في اريتريا» وزيرا للتجارة والتموين والتنمية الريفية والتعاونيات وعين جون لوك وزيرا للاعلام والثقافة وناطقا باسم الحكومة.

وعلى صعيد آخر هاجم الدكتور عصام البشير عضو المجلس الوطني «البرلمان» السوداني وامام مسجد العمارات، بحي الدبلوماسيين بالخرطوم الدعوة التي نادى بها حسين خوجلي رئيس تحرير جريدة «ألوان» يوم ٢٩ مارس الماضي بتفجير المصالح الامريكية من طنجة الى جاكارتا.

وقال البشير في خطبة الجمعة أمس «رحم الله إمرأ عرف قدر نفسه» وطالب بأن يكون صوت العقل فوق كل الاصوات واعلاها ودعا ابناء السودان في الداخل والخارج للعمل من اجل حقن الدماء.

الدعوة لإنهاء الخلاف حول ضريبة..

واكد على ضرورة احلال السلام وحل المشكلات السياسية لحدوث تعاون اقتصادي حقيقي والتغلب على المشاكل الناجمة عن فرض ضريبة الكربون وضريبة الالمنيوم.

وقد جرت مناقشات واسعة حول اهمية تحقيق السلام وتوظيف العلاقات الاقتصادية لدعم جهود السلام.

وقال الدكتور احمد الربعي وزير التعليم الكويتي السابق انه خلال حرب الخليج الثانية تم تدمير بنيات اساسية بتكلفة ١٥٠٠ مليار دولار. حيث قالت دراسة صادرة عن مركز دراسات الكونجرس الامريكي انه بين عامي ٩٠ و٩٥ انفقت دول الخليج العربية ٥٠ مليار دولار على السلاح بينما خسرت اسرائيل اسلحة بقيمة ٨ر٤ مليار دولار وايران بقيمة ٧ر٢ مليار دولار.

وقال يحيى بكور مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية ان الدور الاوروبي لعملية السلام يكمل الدور الامريكي. وعلينا كعرب ان نتحاور مع انفسنا. فمازلنا غير مخلصين في نوايانا وتعاوننا مع بعضنا البعض.. والامة العربية تطالبنا بأكثر من ذلك.

نتانياهو يهدد بالتدخل العسكري..

على عملية السلام.

ونقل مصدر في رئاسة الوزراء عن نتانياهو قوله خلال اجتماع وزاري امس ان «خطة السلام الامريكية مازالت في مرحلة اولية». واضاف ان مقترحات واشنطن تستند الى اقتراحه الشخصي بـ «تكثيف المفاوضات مع الفلسطينيين وتركيزها على مسألة الوضع النهائي» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويتناول هذا الاقتراح ايضا، خفض مدة مفاوضات الوضع النهائي من سنتين، كما تنص عليه الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية، الى ستة اشهر.

وقال نتانياهو للمحطة الاولى من التليفزيون الالماني العام امس «اقتراحي هو التالي: ان كل المسائل العالقة يمكن ان تسوى في غضون ستة اشهر ما ان تتوقف اعمال العنف ضد اسرائيل» واضاف «اذا لم نتمكن من تحقيق ذلك خلال هذه الفترة، فمن الممكن ان اقوم مع كلينتون وعرفات بتسوية الخلافات الاسرائيلية - الفلسطينية في قمة شبيهة بقمة كامب ديفيد التي جرت في عام ١٩٧٨ بين مصر واسرائيل برعاية الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر.

وقد افضت هذه المفاوضات الى توقيع معاهدة سلام بين مصر واسرائيل في عام ١٩٧٩.

ولم يستبعد الفلسطينيون قمة على غرار كامب ديفيد إلا انهم يصرون على تنفيذ اتفاقات مؤقتة تدعو الى ثلاثة انسحابات اسرائيلية بالضفة الغربية بحلول منتصف العام المقبل، بالاضافة الى وقف بناء المستوطنات.

وقال نتانياهو عن لقائه المرتقب مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون يوم الاثنين في الولايات المتحدة «سأستمع الى ما سيقوله وسأجيب عليه». وفيما يتعلق بفكرة تشكيل «حكومة وحدة وطنية» في اسرائيل قال نتانياهو انه سيفكر في الامر مضيفا «لم اتخذ اي قرار بعد».

وقالت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية امس. ان نتانياهو هدد ضمنا بتدخل عسكري في الضفة وغزة في حال وقوع هجمات جديدة ضد اسرائيل.

ومن جانب آخر تجددت امس المواجهات العنيفة بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والفلسطينيين الذين يتظاهرون ضد سياسة الاستيطان. واصيب ١٥ فلسطينيا بجروح في الخليل نتيجة اطلاق القوات الاسرائيلية الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين. وبلغ عدد الحواجز التي اقامتها قوات الاحتلال في الخليل ومداخلها الاربعة ٢٤ حاجزا. وقال شهود عيان ان ست قنابل بنزين ألقيت على قوات الاحتلال. والقى فلسطيني قنبلة وهو يهتف «الله اكبر» وقال راديو اسرائيل ان ثلاثة جنود اصيبوا بجروح نتيجة القاء الحجارة.

وقال شهود عيان ان قادة الشرطة الفلسطينية نشروا قوة انتشار سريع. وهي وحدة خاصة شكلت في الخليل لتفريق المتظاهرين. وقد اجبرت هذه القوات المتظاهرين على التراجع.

وبالقرب من نابلس المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني. انتزع قرويون فلسطينيون نحو ٢٠ من أعمدة الاضاءة الخشبية بالقرب من مستوطنة «إيلي» واضرموا النيران في عدد منها احتجاجا على اقامة طريق دائري جديد قالوا ان المستوطنين اقاموه على أراض مصادرة لتوسيع المستوطنة.

وقال احمد ابو رعد لرويتر «هذا احتجاج على مصادرة الاراضي لصالح المستوطنة وقطع الاهالي الكهرباء».

فيتو اسرائيلي يهدد واشنطن..

بجرأة لاتقل عن جرأة نتانياهو وتحدياته التي احرجت الرئيس كلينتون بل احرجت اخلص مؤيديه من عباقرة المشرفين على عملية السلام.

وعندما حاولت وزير الخارجية مادلين اولبرايت ان تستفسر من وزير الدفاع الاسرائيلي عن القرارات التي اتخذها نتانياهو لزيادة «الطين بلة» وهو يضيف الى النار التي اشعلها بالبناء في ابو غنيم. لهيبا جديدا بقراره توسيع المستوطنات في الضفة الغربية.... جاء رد موردخاي متعجرفا ومتحديا بادعاء حقوق الهية وتاريخية لليهود بالبناء في اي مكان.. يعجبهم.

وماذا كان رد الفعل الامريكي؟!

لقد جاء بالتحديد، بتأكيد من وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين بضمان امريكا للتفوق العسكري النوعي لاسرائيل، على كل العرب، الذين تجرأوا بدق ناقوس الخطر من مجلس الجامعة العربية في وجه العدوان الاسرائيلي على القدس والضفة الغربية، وكان رد الفعل الامريكي أيضا بقرار زيادة الاعتمادات الامريكية لتمويل صاروخ «أرو» لمواجهة صواريخ «الاعداء» كما قال كوهين.. مثل صواريخ «الكاتيوشا» في لبنان. وصواريخ «سكود».. ومواجهة «الارهاب الفلسطيني».

تصوروا كيف تكافئ الادارة الامريكية اسرائيل وتربت على كتفي الحكومة المتطرفة، من الليكود والدينيين واليمين المتطرف! وكيف تدلل امريكا حكومة الاستيطان، والبغي واهدار السلام!؟.. يظل السؤال.. ماذا سيقول كلينتون لنتانياهو عندما يشهر في وجهه «الفيتو»؟! هل سيقول له «برافو عليك!» نحن أيضا اشهرنا الفيتو في مجلس الامن لوقف قرار يطالبكم بوقف البناء وتجميد الاستيطان؟! وهل يخدع الفلسطينيون والعرب انفسهم بعد ان نجح نتانياهو بمساعدة امريكية في تحويل جريمة المستوطنات الى جريمة «ارهاب» المتهم الأول فيها هو ياسر عرفات وليس نتانياهو!!

على اي حال.. فان مايجري الآن من مبادرات وافكار حول جمع الأطراف للحوار. وكأن شيئا لم يكن.. قد ينتهي الى وضع الفلسطينيين في المصيدة!! ذلك لان الواضح هو ان مباحثات كلينتون والملك حسين خلال اليومين الاخيرين، تناولت بالتفصيل اقتراحات نتانياهو بتسريع مفاوضات المرحلة النهائية وعقد لقاءات في مكان منعزل. قد يدعي اليها الاردن لتسليك الامور.. والأردن موافق. وكما قال لي رئيس الحكومة الاردنية الدكتور عبدالسلام المجالي. فانه لا يوجد تعارض بين تنفيذ الاتفاق المرحلي وبين تسريع مفاوضات الحل النهائي. هذا اذا التزم نتانياهو بالمضي في تنفيذ اتفاق اوسلو.

ولكن السؤال هو. من سيضمن انه سوف ينفذ، وهو الذي اوقف كل شيء ويريد ان يجر الفلسطينيين الى مصيدة المفاوضات النهائية لكي تظل الارض الفلسطينية تحت الاحتلال وتحت ارهاب الجيش الاسرائيلي بينما يتفاوض نتانياهو على الاحتفاظ بالقدس لاسرائيل، وعلى توطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية وفي انحاء دول العالم التي تقبل استقبال بعضهم، واسرائيل طبعا ليست من هذه الدول! وهناك «فيتو» اسرائيلي ضد حق العودة والتعويض!

اما طبول نتانياهو. فانها لم تحشد كل اتجاهات الرأي في امريكا.. بل بالعكس فمن المؤكد ان صورته مهزوزة هناك. وهذا ماتبرزه المقالات العديدة لمعلقين وكتاب امريكيين في الصحف الرئيسية في امريكا. كما كتب انتوني لويس في «نيويورك تايمز» يؤكد ان القدس مدينتان وليست مدينة موحدة.. كما يقول نتانياهو: مدينة فلسطينية فقيرة ومدينة القدس الاخرى، والفلسطينيون تعاملهم اسرائيل كمواطنين من الدرجة الثانية. وهم يرفضون ذلك.

وقال انتوني لويس ان التقارب بين اسرائيل والعرب سوف يتوقف على السلام مع الفلسطينيين. وعلى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة. مع وجود سياسي فلسطيني في القدس العربية. سوف يتحقق ذلك.. كما قال المعلق الامريكي ولكن كم من الارواح سوف تزهق قبل ان يختار نتانياهو السلام او من سيأتي بعده؟!

اللبناني: طائر فينيق لا يهدأ..

اللبنانيون دولاً عدة مثل نيجيريا . ساحل العاج. غانا. الغابون. ليبيريا. السنغال. زائير. وحتى الى جنوب افريقيا وتمكن هؤلاء من اقامة مراكز تجارية ضخمة ولاتزال مئات الشركات الكبرى مملوكة للبنانيين وان كانت ثمة معطيات بدأت تبدل هذا الوضع، حتى صار كل مغترب يقيم قصرا في لبنان يسمى (مهاجر افريقاني).

وخلال السنوات الخمس الماضية سجلت ظاهرة لافتة انفصال دول عدة عن موسكو بعد انهيار الاتحاد السوفياتي فقصد الكثير من اللبنانيين وبعضهم من «جيل التجار والمغتربين الجدد» دولا عدة في شرق اوروبا فأنشأ هؤلاء الشركات والمؤسسات والمطاعم والفنادق وغيرها فبلغ عدد اللبنانيين في اوكرانيا ما يزيد عن الخمسة عشر الفا وفي بلغاريا اكثر من خمسة الاف ورومانيا حوالي الثلاثة الاف واقام هؤلاء ٢٦٠ مكتبا ومؤسسة تجارية. كما اقام اكثر من ثلاثة الاف لبناني في موسكو نفسها.

والآن جاء دور دول اخرى كانت اقل شأنا لكنها في محاولاتها للانفتاح على السوق بدأت تشكل سوقا خاص للكثير من التجارات التي ظلت محرومة منها ولهذا قصد المئات من اللبنانيين تركستان التي زارها قبل يومين رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في سياق تعزيز العلاقات مع هذا البلد الذي قصده لبنانيون كثر خلال العامين الماضيين.

ان بعض الاحصاءات تشير الى ان عدد الذين ينحدرون من اصل لبناني في العالم وصل الى ١٢ مليونا فيما بلغ عدد المغتربين الذين يحملون جوازات لبنانية الى ٤ ملايين يتوزعون في اميركا الجنوبية. كندا. الولايات المتحدة. غرب افريقيا. استراليا. والآن في دول في شرق اوروبا وفي شرق هضبة الاناضول.

من المطبخ
عادل محمد الراشد

أكثر من نصف اليهود «الاسرائيليين» يؤيدون قيام دولة فلسطينية مستقلة لاتمام «عملية السلام». هذا تحول رئيسي في الرأي العام الاسرائيلي.. على حد قول تامار هيرمان مديرة مركز الأبحاث التي أجرت الاستطلاع.

وتقول هيرمان «ان معظم اليهود كانوا يرفضون في استطلاعات الرأي السابقة مطالب الفلسطينيين باقامة دولة لأنه لا مبرر لها، بينما هم الآن اعتادوا على فكرة اقامة دولة فلسطينية.. انهم واثقون تماماً من ان هذا سيحدث». وفي المقابل فان الاستطلاع - الذي أظهر ان ٣ر٥١٪ من اليهود الاسرائيليين يؤيدون الدولة الفلسطينية مقابل ٢ر٤٤٪ يعارضونها - أظهر انخفاضاً عاما في تأييد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بسبب فقدان الشعور بالأمان في أعقاب انفجار تل أبيب الأخير.

بالرغم من هذا التناقض في اتجاهات الرأي العام الاسرائيلي، فان المؤشر الكبير والقاسم المشترك فيها ذلك الربط بين الانقلاب من الرفض الى التأييد لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وبين فقدان الشعور بالأمان بعد عملية تل أبيب. بعيداً عن تحركات السلام التي لم تعد تلقى الحماس من الاسرائيليين.

الرأي العام الاسرائيلي كان يشعر بأن الأمن لا يأتي إلا بقوة الذراع اليهودية. وان العمليات الفدائية التي تمت في تل أبيب أواخر أيام حكومة بيريز العمالية حدثت بسبب ضعف هذه الحكومة وتراخيها في التعامل مع الفلسطينيين. فكان التعويل على بنيامين نتانياهو المتطرف وتجمع الليكود صاحب الشعارات الحديدية والتاريخ الدموي. ولكن بعد عملية تل أبيب الأخيرة انكشفت عورة نتانياهو والليكود وكل مقولاتهما عن الأمن الذي يجب ان يسبق السلام. فتوصلت أغلبية يهود الكيان الى ان الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة ولكن ليس بواسطة «تحركات السلام».. بل عبر خلخلة النظام الأمني الاسرائيلي وهزيمة المقولة الليكودية وأسطورة القوة التي أوهمت الناخبين بها.

ترى.. من قرأ الاستطلاع من ناحيتنا؟!

نظام القيم في الثقافة العربية الإسلامية

العقل الأخلاقي العربي: الجزء الرابع من «نقد العقل العربي»

٢- أخلاق المروءة والعمل الصالح

د. محمد عابد الجابري

أخلاق المروءة

لقد تبين لنا بعد البحث الاستكشافي الذي قمنا به في هذا المجال انه من الممكن النظر الى القيم العربية التي تنتمي الى الموروث العربي الخالص بوصفها منظومة تحتل «المروءة» فيها مكان القيمة المركزية. وباسمها سنسمي منظومة القيم تلك. فنقول: «أخلاق المروءة».

فما هي المروءة؟

تمدنا المعاجم العربية وفي مقدمتها «لسان العرب» بالمعطيات التالية: المروءة «كمال الرجولية»، وهي من «المرء» اي الرجل، او الانسان، وبالتالي فالمروءة هي كمال انسانية الانسان. وهذا التعريف يكفي وحده لتبرير اتخاذها قيمة مركزية. وهل هناك من قيمة تعادل في وزنها وأهميتها القيمة التي تعبر عن «كمال انسانية الانسان»؟. هذا من جهة، ومن جهة اخرى تجدر الاشارة الى ان الامر يتعلق هنا بقيمة مرجعيتها عربية محض، ذلك ان جميع من تحدث عن المروءة من المؤلفين القدامى قد رووا ما رووا، ونقلوا ما نقلوا، عن شخصيات عربية من العصر الجاهلي وصدر الاسلام والعصر الاموي. ونادرا ما تجد احدهم عن مرجع فارسي او يوناني. وذلك على العكس تماما من القيم الاخلاقية الاخرى التي تحتل المرجعيات الفارسية واليونانية فيها المقام الاول. ومما يلفت الانتباه ان بعض المراجع القديمة تقرر ان «من اخلاق المروءة عدم التكلم بالفارسية من مصدر عربي»، وكأن المروءة مفهوم قومي عربي، أو كأن الشعور القومي عنصر من عناصرها.

هذا وتميز المراجع التي اهتمت بهذه القيمة الاخلاقية الكبرى بين جانبين في مضمونها. فالمروءة من جهة هي خصال سلوكية ظاهرة وفضائل اخلاقية نفسية ومعنوية، ومن جهة اخرى المروءة ليست مجرد اتصاف المرء بهذه الخصال والفضائل بل انها اكثر من ذلك مراعاة ورغبة، وبعبارة اخرى ليست المروءة مجرد موقف اخلاقي يقفه المرء بينه وبين نفسه، بل هي ايضا تعامل اخلاقي يصدر عن ارادة واختيار. ارادة حسن السلوك وحسن المعاملة مع النفس ومع الناس.

ويكاد الماوردي ينفرد بالكتابة عن المروءة بصورة منظمة لا تخلو من جهد تنظيري، وذلك في كتابه «أدب الدنيا والدين»، وهو يؤكد على جانب ارادة حسن السلوك مع الناس في معنى المروءة فيقول:

«اعلم ان من شواهد الفضل ودلائل الكرم، المروءة، التي هي حلية النفوس وزينة الهمم. فالمروءة مراعاة الاحوال التي تكون على افضلها حتى لا يظهر منها قبيح عن قصد ولا يتوجه اليها ذم باستحقاق». ويقول ايضا: ان «من حقوق المروءة وشروطها ما لا يتوصل اليه الا بالمعاناة ولا يتوقف عليه الا بالتفقد والمراعاة. فثبت ان مراعاة النفس على افضل احوالها هي المروءة». ثم يورد حديثا نبويا يقول: «من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو من كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت اخوته». وفي ذلك اشارة واضحة الى ان المروءة قيمة اجتماعية اساسا. وليست مجرد خلق فردي. ويعزز هذا المعنى ما ينقله الماوردي عن مرجعيات عربية اخرى. يقول: قال بعض البلغاء «ان من شرائط المروءة ان يتعفف عن الحرام ويتصلف عن الآثام (يعرض عنها) وينصف في الحكم ويكف عن الظلم ولا يطمع فيما لا يستحق. ولا يستطيع على من يسترق (لا يستكبر على الضعيف) ولا يعين قويا على ضعيف ولا يوثر دنيا على شريف ولا يسر (يخفي ويضمر) ما يعقبه الوزر والاثم ولا يفعل ما يقبح الذكر والاسم». ويذكر ان «بعض الحكماء» سئل عن الفرق بين العقل والمروءة فكان جوابه: «العقل يأمرك بالانفع والمروءة تأمرك بالاجمل».

> **يلاحظ بأسف شديد ان التراث العربي الاسلامي يخلو او يكاد من دراسات ومؤلفات في اخلاق المروءة واخلاق العمل الصالح التي هي بحق الاخلاق العربية الاسلامية. لقد اتجه الفقهاء الى العبادات والمعاملات واهتموا بالجانب القانوني فيها واهملوا اهمالا شبه تام فقه الاخلاق العربية الاسلامية.**

من هنا كانت المروءة مرتبطة بعلو الهمة وشرف النفس. وكانت شروط تحققها صنفين. صنف تخص شرف النفس وهي ثلاثة: العفة عن المحارم والمآثم. والنزاهة عن المطامع الدنية والمواقف المريبة. والصيانة بالتماس كفاية النفس وصيانتها عن تحمل المنن. وشروط تخص علو الهمة وهي ثلاثة كذلك: المؤازرة بالاسعاف بالجاه والاسعاف في النوائل. والمياسرة بالعفو عن الهفوات والمسامحة في الحقوق. ثم الافضال بتقديم الفضل جودا وكرما واتقاء لأذى الغير».

وباختصار: المروءة هي ملتقى مكارم الاخلاق. وبالتالي فهي احق ان تعتبر «القيمة المركزية» في منظومة القيم العربية الخالصة. وهي تكسب صاحبها احتراما وتقديرا وتجعله قوة وذا كلمة مسموعة مع ما ينتج عن ذلك من سلطة ونفوذ معنويين، ومن هنا كان شيخ القبيلة، الجامع لصفات المروءة، يتحول الى سيد. فالمروءة من هذه الناحية هي الطريق الملكية نحو السؤدد، الذي هو أسمى قيمة اجتماعية في المجتمع العربي.. وما ورد يخضع لبند (أ).

أخلاق العمل الصالح

لقد اخترقت الدعوة المحمدية القبيلة عموديا وأفقيا، اخترقتها عموديا بأن جعلت قمتها تمتد الى اعلى نحو بعد ميتافيزيقي ما ورائي، نحو الله.. واخترقتها افقيا بأن جعلتها تمتد على السطح كله لتشمل الناس جميعا.

وغني عن البيان القول ان قيمة القيم في كل دين هي الايمان به وبتعاليمه.. غير ان الايمان في الاسلام ليس هدفا في ذاته. فالله غني عن العالمين، بل هو ايضا، وربما بالدرجة الاولى، من اجل الانسان، ومن هنا كان لفظ «الايمان» وما اشتق منه مقرونا في القرآن، في الاغلب الاعم، بألفاظ وعبارات اخرى تشير الى وجهته الاجتماعية ومضمونه الانساني.

ومن العبارات التي تتكرر في القرآن بعد لفظ «الايمان» وكأنها ترتبط معه بعلاقة شرط بمشروط عبارة «العمل الصالح». ان استعراضا سريعا للخطاب القرآني يدلنا على ان عبارة «الذين آمنوا وعملوا الصالحات»، التي تتكرر مرارا بهذه الصيغة او بصيغ اخرى، ترمز حقا الى ان «العمل الصالح» هو محور القيم الاسلامية القرآنية. واجتماع «الايمان» و «العمل الصالح» ينتج عنه قيمة دينية اخرى تعتبر من اسمى القيم في كل دين هي «التقوى» ولها في القرآن مكان اسمى.. فـ «التقوى» ليست مجرد قيمة تدل على فضيلة تربط المؤمن بالله بل هي ايضا فضيلة متجهة نحو الآخرين، نحو الناس، ومن استقراء الآيات القرآنية التي وردت فيها هذه القيمة الاخلاقية الكبرى ندرك بسهولة ان العمل الصالح مقوم اساسي فيها، وبعبارة اخرى يمكن القول ان الايمان وحده ليس تقوى، بل لابد ان يصاحبه العمل الصالح. وقديما فرق المتكلمون بين «الايمان» و «العمل»، فكان منهم من جعل «العمل» شرطا في الايمان وضمنه معنى سياسيا وكان منهم من قال بالعكس، ربما لاعتبارات سياسية كذلك.

ومن المفاهيم القرآنية التي تفيد معنى أعم من «الايمان»، وتجمع بينه وبين العمل الصالح، مفهوم «البر». ففي القرآن الكريم: «ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب، ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين، وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب. واقام الصلاة وآتى الزكاة. والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون» (البقرة ١٧٧).

من هنا يمكن أن نلتمس فرقا دقيقا بين المروءة و «العمل الصالح». فبما ان المروءة هي «كمال الرجولية» فهي تخدم صاحبها. ترفع من شأنه وتجعله محط تقدير واحترام. فهي بهذا المعنى قيمة ينعكس اثرها الاخلاقي على الشخص المتصف بها. اما «العمل الصالح» الذي هو جوهر البر والتقوى، فهو عمل في صالح الناس: عمل يجعل منهم كيانا يتجاوز القبيلة، زمانا ومكانا ورؤية وافقا ورسالة. هذا الكيان هو المعبر عنه بـ «الامة». وفي القرآن.. «ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» (آل عمران ١٠٤).

فعلا، ان القرآن، مثله مثل الكتب السماوية الاخرى، كتاب دين واخلاق. قبل ان يكون شيئا آخر. والاخلاق الاسلامية القرآنية هي اخلاق من اجل الامة. ومن المؤسف ان يتعرض هذا الجانب لكثير من الاهمال على مر العصور وان توظف آياته توظيفا سياسيا لا يخدم الامة ولا الملة. توظيفا يلبس القيم الاجتماعية الاستبدادية والقيم الانعزالية الفردية في الموروث القديم، غير العربي، لباسا اسلاميا، والاسلام منها براء.

اجل، لا يملك المرء الا ان يلاحظ بأسف شديد ان التراث العربي الاسلامي يخلو او يكاد من دراسات ومؤلفات في اخلاق المروءة واخلاق العمل الصالح التي هي بحق الاخلاق العربية الاسلامية. لقد اتجه الفقهاء الى العبادات والمعاملات واهتموا بالجانب القانوني فيها واهملوا اهمالا شبه تام فقه الاخلاق العربية الاسلامية.

وعندما انتبه الغزالي الى ذلك كان تيار التصوف هو السائد فألف في الاخلاق الاسلامية كتابه الشهير «احياء علوم الدين» من منظور يبالغ في التوكل ويدعو الى الاعراض عن الدنيا. والنتيجة هي ان القيم الاخلاقية، الفردية والاجتماعية والسياسية المنتمية الى الموروثين الفارسي واليوناني الهيلينستي هي التي احتلت الساحة الثقافية العربية الاسلامية. ليس فقط لدى كتاب السلاطين وفقهائهم بل ايضا لدى المؤلفين في الآداب والاخبار كما لدى الفلاسفة ومن نحا نحوهم، وهكذا روج في الثقافة العربية الاسلامية، وعلى نطاق واسع، لقيم تكرس الاستبداد والتكالية والانعزالية تنتمي اصلا الى مرجعيات غير عربية ولا اسلامية، والكشف عن اصولها وفصولها هو من جملة المهام النقدية التي لابد من الاضطلاع بها على طريق اعادة بناء الفكر العربي وتجديده.

كاتب ومفكر مغربي

أفق
فضل النقيب

ذكرني الأستاذ ابراهيم العابد المستشار في وزارة الإعلام خلال التجوال في معرض الكتاب بالمجمع الثقافي في أبوظبي، بالحكمة الفرنسية القائلة:

نصف الكتب لا تكتب، ونصف ما يكتب لا ينشر، ونصف ما ينشر لا يوزع، ونصف ما يوزع لا يقرأ، ونصف ما يقرأ لا يفهم، ونصف ما يفهم يساء فهمه.

وقد تساءل عن الحكمة من تعليق مكتبة «الساقي» العربية في لندن لهذه الحكمة في مكان بارز وباللغة العربية، بينما هي تتاجر في الكتب.

وفي تقديري ان الحكمة تدغدغ غرور القارئ، الذي لا يمكن ان يصنف نفسه ضمن الفئات الخاسرة، وسيظل دائما يصنفها في آخر «نصف» تبقى حيث يقابل «نصف ما يفهم يساء فهمه».. ان نصف ما يفهم يحسن فهمه.

طبعا.. يفترض هذا التصنيف ان القارئ ذكي بما يكفي للخروج بهذه النتيجة من الحكمة التي أجمل ما فيها صياغتها. واذا لم يكن القارئ كذلك فسيكون مفتبطا بأمانة المكتبة التي لم تشأ تجميل وجهها بمساحيق الثقافة الكاذبة على اساس ان «ملاح نفسه كذاب». وهكذا تكون دار الساقي مثل «المنشار» في النكتة المصرية المعروفة، يأكل في الطلوع وفي النزول.

وكنت للأستاذ العقاد حكمة معروفة يقول فيها: إن قراءة الكتاب الجيد ثلاث مرات خير من قراءة ثلاثة كتب. فاذا كان ذلك حال العقاد الذي كانت حياته تخلو من كل شيء عدا الكتاب، وهو من هو في عالم التأليف والثقافة والاحاطة، فكيف بأصحابنا الذين بعضهم مثل «الصوص» الذي لم يبزغ منقاره بعد من البيضة، ومع ذلك يقول لك انه يلتهم كتابا كل يوم.

ان المثل الفرنسي في حقيقته ليس سوى تفصيل لحكمة العقاد. فهو دعوة جميلة لقراءة النص وما بين سطور النص، والبحث عن النصف الذي لم يكتب، والنصف الذي لم ينشر، والنصف الذي لم يوزع.. الخ. وتلك يقتضي اعادة القراءة مرات ومرات للكتب الجيدة.

مررت بزاوية عبدالعظيم صاحبة «دار سيناء للنشر» بالقاهرة، وزاوية مقاتلة في عالم النشر وفي الحياة. تقدم على نشر الكتب المثيرة للجدل.. تلك التي تقترب من الخطوط الحمراء. وقد وجدتها هذه المرة وقد لفت يدها الى عنقها من حادث أو عارض مرضي، ومع ذلك تقف بثبات كأنها الحارس الاسطوري لكتور «علي بابا».

في دار «الاهالي» السورية عثرت على كتاب «عن الذاكرة والموت» لسعدالله ونوس المتوغل في عين العاصفة، والذي يواجه الموت بشجاعة الروح. وهو في موته اليومي المتساقط ورقة ورقة كأشجار الخريف التي لا تنحني، يدين بكل الحب. تبلدنا وخمولنا واستسلامنا لما هو أقل وطأة من الموت.

أمن متغير أم صراع حضارات العالم وأوروبا (١ - ٣)

جوديت بالاز

تنهار النظم بسبب تناقضاتها الداخلية. وتشير الدلائل الى ان الازمة في عالم ما بعد الاتحاد السوفييتي والحرب الباردة ستكون اطول اجلا مما كان متوقعا. وحتى الان، لايمكن مشاهدة حتى الخطوط العريضة لنظام أمن عالمي مستقر. ولكن اذا افترضنا ان النظام الدولي ثنائي القطبية لابد له ان يخلي مكانه بعد الفراغ المؤقت. لهيكل آخر. هنا يثور السؤال حول ما يمكن ان يكون عليه هذا الهيكل. فيما سبق قسمت القوة العسكرية العالم الى منطقتي نفوذ استنادا الى الدور الحاسم للقوة العسكرية والامن. لكن الامن العسكري في الاتحاد السوفييتي لم يستطع ضمان الامن الخارجي المستند الى امن الكتلة، او ان يحمي الامبراطورية من التفكك.

نتيجة لذلك يعود العالم مرة اخرى. بمعنى الامن العسكري الضيق في المقام الاول. الى ان يصبح ثنائي الاقطاب، بينما يرتكز توازن القوة الاقتصادية على ثلاثة اعمدة. امريكا الشمالية والاتحاد الاوروبي ومنطقة المحيط الهادي. تاركا للمراكز الفرعية الاقليمية مجالا للمناورة السياسية اكبر مما كان من قبل. على اي حال.. فان هذا النموذج المبسط لايكفي، في حد ذاته، لتوصيف او فهم طبيعة العمليات الامنية متعددة الابعاد.

لقد قامت عديد من النظريات على اساس الافتراض بان بالتوازي مع عملية انحسار الحرب الباردة. على نقيض التفسير العسكري السابق للامن. بدأ يظهر الان منهج مركب في تناول هذه المسألة يحتل فيه الجانب الاقتصادي. للامن مكانة متعاظمة تدعم عناصر الامن الاقتصادي، ولاتدفع به الى المقدمة فحسب بل تضفي عليه ايضا ابعادا استراتيجية. لكن هذا هو التناقض الظاهري للقيمة المتزايدة التي تعطى للامن الاقتصادي وهو انه في اطار تنمية عالمية متوازنة يمكن للاقتصاد ان يعمل حقا كعامل للامن.

توضح الارقام العالمية بجلاء انه دون اعادة تجميع للموارد الثقافية والفكرية. فان ثلثي البشرية ستظل تعيش في فقر. ورغم ان العالم قد تحرك ظاهريا في اتجاه التوازن في العقود الاخيرة. حيث ادى التطور في آسيا وامريكا اللاتينية الى خفض نسبة البلدان المتخلفة التي لا امل فيها من ٧٢ الى ٣٥ في المائة. الا ان متوسط الفارق بين الدول العشرين الاكثر نموا والدول العشرين الاقل نموا قد زاد من ٣٠ ضعفا، منذ ثلاثين عاما الى واحد وستين ضعفا. وتستغل البلدان العشرون الاكثر غنى ٨٥ في المائة من موارد العالم، بينما تستهلك الولايات المتحدة وحدها خمس هذه الموارد. اما ما يتبقي للدول العشرين الاكثر فقرا فيقل عن واحد في المائة.

من كل هذا يمكننا ان نستخلص ان الامن الدولي، ونحن على اعتاب القرن القادم، سوف يتجزأ على اساس اقتصادي، ومع ذلك فسفي ظروف الامن العالمي اليوم،، تضطلع العناصر الاقتصادية او ذات النمط الاقتصادي بدور اكبر بكثير. لكن معظم هذه العناصر اصبحت عوامل لزعزعة الاستقرار، ومن ثم فليس مستغربا ان تعود العسكرية لاكتساب اهمية اكبر مرة اخرى.

الصورة العالمية

يوضح تاريخ الاقتصاد منذ منتصف القرن التاسع عشر ان التنمية كانت دائما ذات طبيعة تتسم بـ «اللحاق»: في القارة الاوروبية كانت تحاول اللحاق بانجلترا واليابان تحاول اللحاق باوروبا. ومؤخرا تحاول بلدان شرق آسيا حديثة التصنيع اللحاق باليابان. وهذا يعني انه كانت ومازال هناك سياسة وطنية، ولست عالمية. للتنمية وتلك هي بالتحديد النقطة التي نرى فيها احد التناقضات الرئيسية لعصرنا، ذلك ان الجهود الوطنية مع العالم المتوجه الى العولمة. بينما يعاني الاقتصاد العالمي ككل من الافتقار الى سياسة انمائية متماسكة تتيح فرصا متكافئة لكل بلد.

من قبل قسمت القوة العسكرية العالم الى منطقتي نفوذ، كانت القوة العسكرية هي التي ادت الى ظهور اسطورة القوة الاقتصادية للاتحاد السوفييتي. ورغم ان مراكز اخرى للقوة الاقتصادية ظهرت الى جانب القوتين العظميين، الا ان نظامنا العالمي كان يرتكز على الدور الحاسم للقوة العسكرية والامن. على ان فشل مفهوم الامن المرتكز على القوة العسكرية كان سببه الرئيسي هو الاتحاد السوفييتي اي القوة، حيث اخضع الاقتصاد لصناعة السلاح واحتل الامن الاقتصادي المرتبة الثانية بعد الامن العسكري. لكن الامن العسكري لم يكن قادرا على ضمان الامن الخارجي المدعم بأمن الكتلة، او ان يحمي الامبراطورية من التفكك.

مفارقة زيادة القيمة المنسوبة الى الامن الاقتصادي

قدمت نظريات عديدة لتحليل ميزان التعاون الدولي المفترض الذي حل محل ميزان المواجهة مع نهاية الحرب الباردة. في محاولة لاثبات الدور الحاسم السابق لمواجهة الايديولوجية. وكان الاستنتاج المنطقي من ذلك هو انه من انتفاء سبب المواجهة. فان البشرية باسرها يمكنها الان ان توحد جهودها لتحقيق التقدم الاقتصادي العام. وقامت عديد من النظريات على اساس الافتراض القائل انه بالتوازي مع عملية تلاشي الحرب الباردة. مقابل التفسير العسكري السابق للامن. بدأت تبرز الان منهجية مركبة في النظر الى هذه القضية يزداد التأكيد فيها على الجانب الاقتصادي للامن. وحتى قبل ذلك، واذ فقدت فلسفة الردع النووي مغزاها، فقد كانت هناك زيادة كبيرة في دور القدرة والعلاقات الاقتصادية.

غير انه في هذه المحاولة لاعادة التقويم حدث انقطاع للتسلسل المنطقي، حيث فشل في ان يأخذ في الحسبان حقيقة ان مفتاح امن العالم كان يقع الى الشرق من خط التماس بين الشرق والغرب. اي في عجز الشرق عن التحرك سياسيا.. بينما كان استقرار الغرب وتطوره تحددهما الحركة المستمرة والتغير المستمر، ومع ذلك، فقد كانت هذه الحركة قاصرة بشكل او آخر على نظام الغرب ذاته، وكانت المواجهة مع الكتلة الاخرى هي التي دعمت قوته المتلاحقة.

وفي الوقت نفسه. فان استرخاء العجز عن التحرك السياسي السابق قد زاد من قوة عناصر الامن الاقتصادي. الامر الذي لم يدفع به الى المقدمة فحسب. بل اضفى عليه ابعادا استراتيجية ايضا.

نتيجة لذلك نجد انفسنا مواجهين بمفارقة تاريخية، ففي ظروف الزيادة المطلقة في قيمة عناصر الامن الاقتصادي في اوائل التسعينات، سار الاقتصاد العالمي في طريق النمو المتباطىء.

عناصر عدم الاستقرار في الحركة الصاعدة للاقتصاد العالمي

لم تبدأ مرحلة النمو في الاقتصاد العالمي حتى علم ١٩٩٤، لكن هذه المرحلة كانت حافلة بعديد من التناقضات. غير الكامنة في النظام. ومن هنا يصبح من المشكوك فيه ان نتحدث بحق عن بداية مرحلة جديدة. ذلك ان النمو الاقتصادي برز على اساس نظام للظروف الاقتصادية يختلف كل الاختلاف عن الفترات السابقة. ومن ثم فلا يمكن بالتأكيد ان يشبه الدورات المعروفة في الفترات السابقة.

وهنا لابد لي ان اسجل مرة اخرى اننا نواجه مفارقة تاريخية: فبينما تكتسب عناصر الامن الاقتصادي قيمة متزايدة، لم تولد بعد فلسفة اقتصادية جديدة متماسكة. ويتشكل مسار الاقتصاد العالمي في غيبة نظرية اقتصادية، ونموذج للازمة والافتقار الى سياسة اقتصادية طويلة الاجل واعادة هيكلة لمراكز القوة الاقتصادية.

ان الاقتصاد العالمي ككل يعاني من الافتقار الى نظرية، فلا النظرية النقدية التقييدية المطلقة بصفة عامة ولا العودة الى السياسة الاقتصادية الكنزية الرامية الى خفض اسعار الفائدة وتحفيز الطلب، استطاعت ان ترد على التحديات المتغيرة للاقتصاد العالمي، وقد فشلت فشلا ذريعا تلك السياسة او السياسات الاقتصادية التي ظل الاعتقاد سائدا على مدى عقود من الزمان بمناعتها.

الواقع ان الاقتصاد العالمي يتسم بازمة تعتبر نموذجا. وبينما يتحرك الاقتصاد العالمي في اتجاه العولمة، تعمل هذه الازمة ذات الطابع المختلف في الاقاليم في اتجاه جعل الانسجام مع الاقتصاد العالمي امرا مستحيلا بالنسبة لبعض الاقاليم. ونتيجة لذلك، فانه في مقابل العولمة يعمل هذا الوضع على تعزيز اتجاهات الاقلمة وبخاصة في منطقة المحيط الهادي.

في سنة ١٩٩٤، بدأ الاقتصاد العالمي يتحرك بالتدريج في طريق صاعد بصفة عامة وان جاء متأخرا فقد زاد الناتج الاقتصادي العالمي باكثر من ٣٪ بينما اتسعت التجارة العالمية بأكثر من ٧٪ وهي نسبة تزيد عن ضعف معدل النمو.

اذا ما درسنا العمليات الكامنة وراء هذه الارقام، فسوف نجد ان انتقال الاقتصاد العالمي الى طريق النمو انما هو نتيجة للاثر التراكمي لعوامل تولد النمو الدوري. ومع ان الارقام تشير الى قدر من الاستقرار الاقتصادي. حيث تحقق النمو دون تضخم. الا اننا نلاحظ من المقارنة بين الرقمين المذكورين سلفا ان دافع النمو هو نشاط التصدير والاستثمار، وليس اتساع الاستهلاك الداخلي الوطني.

في الوقت نفسه، فان الانتعاش الحالي يبدأ بمستوى من البطالة اعلى مما كان عليه في اي وقت سابق، الامر الذي وحي بامن مشكوك فيه جدا، حيث لايوجد. حتى الان مايشير الى ان التصاعد الدوري. اذا جاز لنا ان نتحدث عن دورة بالمعنى الكلاسيكي. سوف يؤدي الى خفض معدل البطالة الى مادون العشرة في المائة. وفي الوقت نفسه فان التصاعد في غرب اوروبا يرتبط، دون استثناء تقريبا باقتصاديات البلدان المنكوبة بمديونية كبيرة على الدولة.

اما الاتجاه الصاعد في شرق اوروبا وامريكا اللاتينية والشرق الاقصى فيمكن ان يعزى، الى حد كبير، الى الدور الذي تضطلع به هذه المناطق في اجتذاب رأس المال، لكن مصدر النمو واستقراره امر شكوك فيه جدا نظرا لان التدفق المفاجىء لرأس المال ظل في صورة استثمارات محافظ الاوراق المالية، اي انه «معطل» في القطاع المالي ويمكن ان يسحب بسرعة هائلة في اي وقت.

تغير الأمن في منطقة شرق ووسط أوروبا المستوى الوطني

ان «الثورة في الشرق». وقد حدثت داخل اطر الدولة الامة. قد خلقت وهما زائفا بان هذه البلدان ستتمكن من تحرير نفسها من التركة المزدوجة الثقيلة الناجمة عن عدم اكتمال الثورات البرجوازية والاربعين سنة من التنمية الاشتراكية، ومن بناء اقتصاد سوق اجتماعي على اساس الديمقراطية البرلمانية.

على ان التطورات التي حدثت خلال السنوات القليلة الماضية وحدها كانت كافية لتوضيح ان تحقيق التحول الاقتصادي والاجتماعي. الذي كان يعتقد انه في متناول اليد. انما هو في واقع الامر بعيد المنال. فالهوة بين الهدف وتحقيقه تزداد اتساعا. الامر الذي يؤدي الى عمليات تزعزع الاستقرار في الاقتصاد وفي المجتمع، مصحوبة بصدمات اجتماعية خطيرة.

ان هذه الاقتصادات الوطنية في مرحلة متأخرة من التراكم الاولى لرأس المال. ذلك انه على النقيض من العمليات التقليدية لتراكم رأس المال، فان مصادرها الرئيسية لتكوين رأس المال ليس تركيز وتمركز رأس المال وانما رأس المال المستورد، اي رأس المال الاجنبي، واعادة التوزيع الثانوي الداخلي. وبافتراض اقتصاد قائم على أساس رأس المال الخاص. وتحويل رأس مال الدولة الى رأس مال خاص.

وفي الوقت نفسه، فان ماصاحب تنظيم هذه الاقتصادات في مرحلة التحول من تضاربات يخلق ارضية نموذجية لانتشار الجريمة بسرعة. والخطر الاكبر هو انه بالانضمام الى عمليات الخصخصة وخلق النظام المصرفي، وانشاء شركات للتجارة الخارجية. سوف تتمكن العناصر الاجرامية من غسيل اموالها ومضاعفتها وهي اموال مستمدة من انشطة اجرامية. لقد تسللت الجريمة الاقتصادية الى «التراكم الاولى لرأس المال» وهي تخلق الان. عن طريق اضفاء الشروعية على رأس المال. طبقة رأسمالية، اي الصفوة.

ونتيجة كل ذلك هي اتساع الهوة بين اهداف الحلم والواقع.

الجدول رقم (١)

المستهدف	الواقع
نمو اقتصادي	زيادة المديونية
حرية الكلام	زيادة الديماجوجية
اعادة هيكلة الاقتصاد	تدمير ملساوي للمجال الحقيقي
استهلاك على النمط الغربي	انكماش السوق الداخلية
نظام اجتماعي ديمقراطي	استقطاب سريع والفقر
نظام ديمقراطي متعدد الاحزاب	غيبة المؤسسات الديمقراطية وظهور الاقليات المسيطرة في المستويات الدنيا والمتوسطة والعليا

كل هذه العمليات اصبحت وسيلة لسلسلة كاملة من المتناقضات التي تزعزع استقرار الاقتصاد. على انه يتضح مما سبق ان نظم الحكم التي في مرحلة الانتقال، لم تخلق الظرف الكلاسيكية المستقرة لتكوين رأس المال. فقد تركز الجانب الاعظم من تدخل الدولة على المجال النقدي فقط، فتخلت عن التوزيع ووجهت عملية الخصخصة. بينما ادى الاثر الانتقالي لسياسات احداث الاستقرار الى الاسراع بتفكك الاقتصاد وادت اعادة التوزيع واعادة التوزيع الثانوية الى اعادة هيكلة الدخل على نطاق واسع. وهكذا فان الاستقطاب الاجتماعي والاقتصادي يدفع باعداد متزايدة نحو حافة المجتمع الامر الذي يسارع بتفاقم التوترات الاجتماعية.

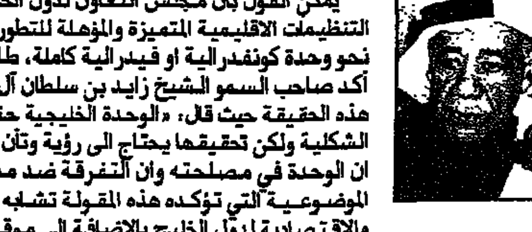
ان ما حدث في البلدان الاشتراكية السابقة ليس تراكما لرأس المال، وانما مجرد اعادة تجميع لرأس المال، ادت الى تقسيم الطبقة المتوسطة التي كانت ضعيفة من قبل، وكانت نتيجة ذلك انه لم يكن هناك امل في قيام الظروف اللازمة لخلق مجتمع بورجوازي وظهور بورجوازية قوية الا في المستقبل البعيد.

بهذه الطريقة، فان زعزعة استقرار اوروبا الشرقية اقتصاديا وسياسيا كانت مستمدة من مصدرين: تعزيز عمليات الازمة التي كانت شرق اوروبا تعاني منها بحكم قدرها وضعف المنطقة. في مواجهة الاتجاهات العالمية التي تؤثر في الاقتصاد العالم ككل.

ومع ذلك. فان الاستقطاب المتسارع بدرجة هائلة قد وجه اشد الضربات لقوة الاستقرار الحقيقية في المجتمع، الا وهي الطبقة المتوسطة. ذلك ان تفتيت هذه المجتمعات واستقطابها حدث قبل ان تتاح للطبقة المتوسطة فرصة التماسك. وهكذا سارت عملية التهميش الاجتماعي المتسارعة في اتجاه دراسي في «الشرق» بحيث يمكن ربطها مباشرة باعادة هيكلة القوى الاجتماعية.

المديرة التنفيذية لمعهد البحوث الاجتماعية في «بودابست»

توحيد السياسة الخارجية لدول مجلس التعاون



د. علي حميدان

يمكن القول بأن مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعتبر من التنظيمات الاقليمية المتميزة والمؤهلة للتطور والسير بخطى حثيثة نحو وحدة كونفدرالية او فيدرالية كاملة، طال الزمن أو قصر. وقد أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، هذه الحقيقة حيث قال: «الوحدة الخليجية حقيقة تتجاوز كل الأمور الشكلية ولكن تحقيقها يحتاج الى رؤية وتأن حتى يتأكد كل مواطن ان الوحدة في مصلحته وان التفرقة ضد مصلحته». ومن الأمور الموضوعية التي تؤكده هذه المقولة تشابه الأنظمة السياسية والاقتصادية لدول الخليج بالاضافة الى موقعها الجغرافي المتميز بحساسيته الاستراتيجية والأمنية. كل ذلك يدعو الى الاعتقاد بأن دول مجلس التعاون ستنتهج سياسة خارجية موحدة بالنسبة للقضايا العربية والدولية. وذلك لأن اهداف السياسة الخارجية للدولة، اية دولة، تتمثل في المحافظة على امنها القومي والحفاظ على مصالحها القومية والوطنية على اختلاف انواعها. واذا ما نظرنا الى المصالح الحيوية لدول الخليج العربية، سواء كان ذلك على الساحة العربية او الدولية، نجدها متشابهة ومتطابقة تطابقا تستبعد معه الحاجة الى اتخاذ مواقف متباينة بالنسبة الى معظم إن لم يكن كل القضايا العربية والدولية، لذلك يصعب على المراقب السياسي ان يفهم اسباب الاختلاف في مواقف الدول الخليجية وخاصة بالنسبة لقضية كقضية الصراع العربي - الاسرائيلي. فبعض دول الخليج سعت للتطبيع مع الدولة العبرية وسمحت لها بفتح مكاتب تجارية في عواصمها بينما امتنع البعض الآخر عن التطبيع معها قبل ان يتحقق السلام العادل على جميع الجبهات وخاصة الجبهة السورية اللبنانية.

الا انه لابد من الاشارة بأن المؤتمر الوزاري الخليجي الذي عقد في ٢٥ و ٢٦ من الشهر الماضي في الرياض شهد بعض المؤشرات الواضحة للعودة الى توحيد السياسة الخارجية لدول المجلس، فاذا كان المثل العربي القديم يقول «رب ضارة نافعة» فانه يمكن القول بأن الأحداث المأساوية التي تتعرض لها الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة القدس الشرقية التي يصر نتانياهو على بناء مستوطنة يهودية فيها على جبل ابوغنيم وماتتج عن ذلك من انتفاضة فلسطينية عارمة مازالت تقض مضجع نتانياهو ومن يسانده في واشنطن. كل ذلك دفع الدول الخليجية التي تبنت سياسة التطبيع مع اسرائيل مراجعة مواقفها والوقوف مع بقية دول مجلس التعاون ضد الحملة الشرسة التي تشنها اسرائيل لتهويد القدس وقد انعكس ذلك في البيان الختامي للمجلس الوزاري الخليجي حيث دعا البيان كافة الدول الى «اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل ودفعها الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة الى الوفاء بالتزاماتها وتنفيذ الاتفاقات والتعهدات التي توصلت اليها مع الأطراف العربية في اطار عملية السلام». هذا الى جانب اتفاق الوزراء الخليجيين باتخاذ موقف موحد بهذا الخصوص في اطار اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة في أواخر الشهر الماضي الذي صدرت عنه التوصيات الهامة التي دعت الى ايقاف التطبيع مع الكيان الصهيوني واغلاق المكاتب والبعثات الاسرائيلية وتعليق المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الأطراف. هذه التوصيات التي قالت عنها محطة السي. إن. إن الامريكية بأنها أوجعت حكومة نتانياهو.

أما بالنسبة لموقف الولايات المتحدة من الغطرسة الاسرائيلية فكنا نتمنى ان يتضمن البيان الخليجي شيئا اكثر من «الأسف الشديد». شيئا كالاثارة ولو من بعيد الى المصالح المشتركة التي تربطنا بالولايات المتحدة وان استمرار مثل هذه المواقف لابد وان يتسبب في الضرر بالمصالح الامريكية في المنطقة، تقول مراسلة الحياة اللندنية في نيويورك راغدة درغام، بأن الادارة الامريكية تراهن على قدرة العرب على التحمل. وان كان الأمر كذلك فلنشعرها اذن بأننا لم نعد نتحمل تجاهلها لصداقتنا والانحياز الكامل لاسرائيل.

كاتب وسفير اماراتي سابق

التعنت الاسرائيلي على طاولة كلينتون

قبل مغادرته الى واشنطن بساعات. جدد بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل تمسكه برفض تجميد الاستيطان. مؤكدا انه سيبلغ هذا الأمر الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي سيلتقي به في البيت الأبيض، وبذلك يكون قد بعث برسالة الى كل الأطراف المعنيين بأزمة الشرق الأوسط مؤداها أن موقف اسرائيل ثابت مهما كانت انعكاساته على مسيرة السلام.

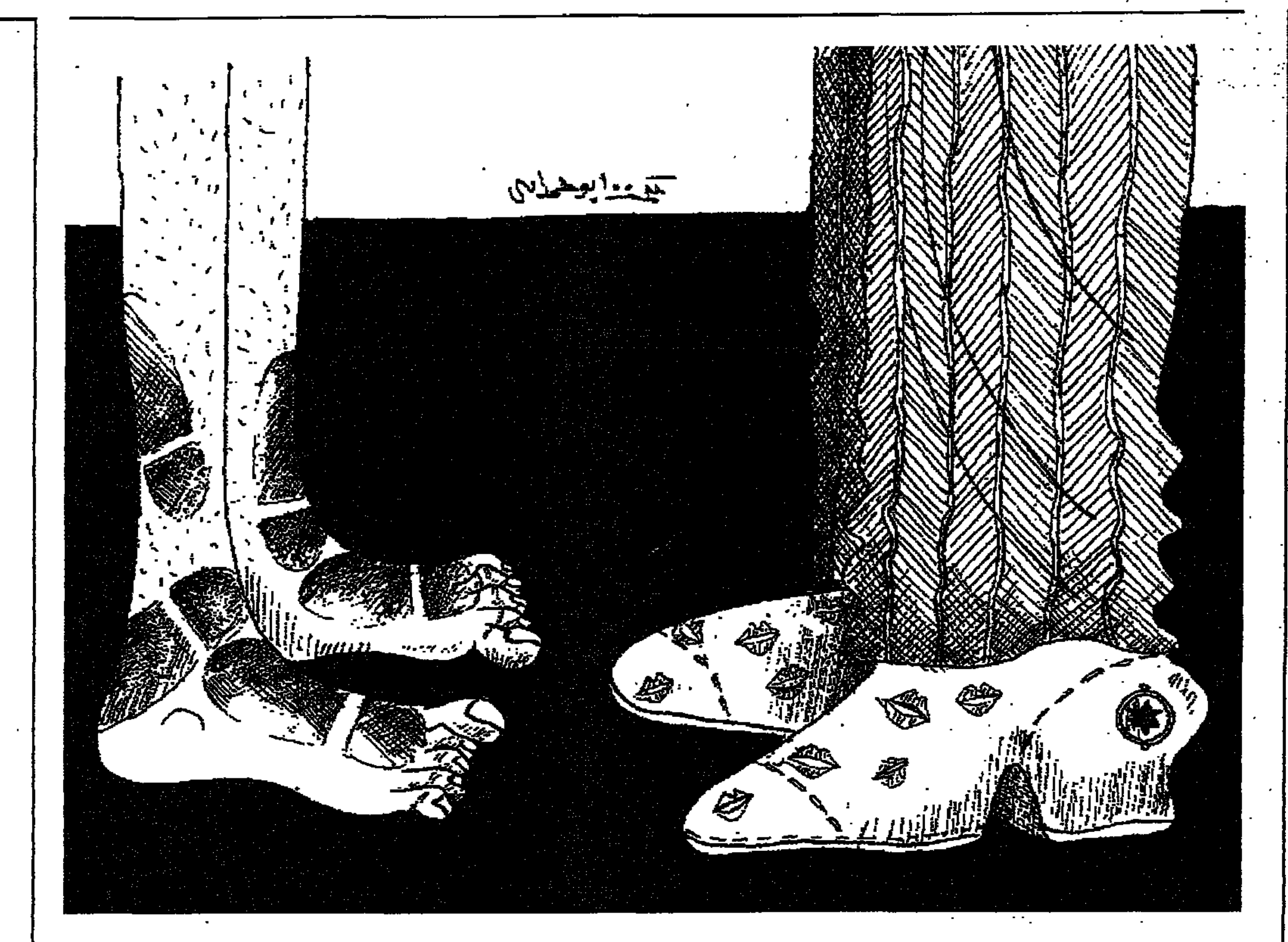
وقبل هذا الاعلان بأيام، أطلق نتانياهو تصريحا آخر ملخصه ان الادارة الامريكية لن تستطيع فرض أي رأي أو موقف على حكومة اسرائيل فيما يخص الاستيطان، من دون ان ينسى التذكير بالثوابت الاسرائيلية المتعلقة بالقدس والدولة الفلسطينية، وطبعا بـ «الارهاب» الذي يطالب بوقفه والقضاء عليه!

ان رأي نتانياهو يتمثل بأن السلام لا يتحقق إلا باقرار الفلسطينيين بهذه «المسلمات»، واقرار سوريا بحق اسرائيل في الجولان، وقبول لبنان بشروط تل أبيب فيما يخص ميليشيات العملاء في الجنوب لتكون جزءا من الجيش النظامي. ومن دون ذلك فان العرب يتحملون مسؤولية فشل السلام!!. ولهذا أعرب عن اعتقاده قبل أيام ان عملية السلام وصلت الى مرحلة الانهيار ليس بسبب تعنته وانما بسبب رفض العرب الاستسلام!

وعلى الرغم من تعهد نتانياهو برفض تجميد الاستيطان، لا يرى وزير دفاعه سببا لهذه الضجة العالمية، ويدعي ان ليس في القدس مستوطنات. بل أحياء بما فيها «هارحوما»، معتبرا ان الضغوط على اسرائيل ستوقف عملية السلام.

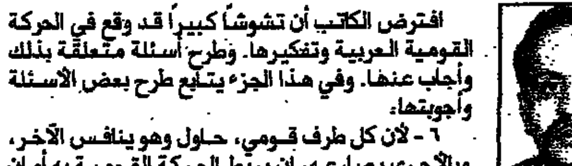
اذن، عملية السلام بالمنظار الاسرائيلي لها وجه واحد. هو الرضوخ الى الامر الواقع، اما عكس ذلك فيعني ان الطرف الآخر «يخرق التعهدات والمواثيق». وهذه المقولة تعرفها الادارة الامريكية جيدا من دون أن تحرك أي ساكن ولو من باب رفع العتب ارضاء لنتانياهو وحكومته، مما يضع أكثر من علامة استفهام حول مصداقية واشنطن في التعامل مع قضية الشرق الأوسط باعتبارها الراعي الأول لمؤتمر مدريد وما تبعه من مفاوضات.

لقد أصبح معلوما للجميع، ان حكومة الليكود أدخلت المنطقة في نفق مظلم وتقودها الى وضع ينذر بتفجر العنف واتساعه، وهو أمر لا مفر منه في ظل التعنت الاسرائيلي الذي يحمله نتانياهو الى واشنطن ويضعه على طاولة المحادثات مع كلينتون. وبات في حكم المؤكد ان يعود الى تل ابيب بنفس المواقف لأن الضغط الامريكي المطلوب لم يتبلور أو بالأحرى لم تظهر مؤشراته من خلال التعامل الحالي مع الأزمة. ولهذا سيبقى الباب مفتوحا أمام احتمالات تعقد عملية السلام أكثر فأكثر، اللهم إلا اذا كان للادارة الامريكية رأي آخر.



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الحركة العربية القومية اشكالات للتشرذم والعجز (٢-٢)



ناجي علوش

افترض الكاتب أن تشوشاً كبيراً قد وقع في الحركة القومية العربية وتفكيرها. وطرح أسئلة متعلقة بذلك وأجاب عنها. وفي هذا الجزء يتابع طرح بعض الأسئلة وأجوبتها:

٦ - لأن كل طرف قومي، حاول وهو ينافس الآخر، وبالأحرى يصارعه، ان يربط الحركة القومية به أو ان يلحقها بحكمه ونهجه «تكتيكاته». ولما كان التكتيك الذي يتبعه أي حكم عربي، قد صار من المبادئ، وصار الدفاع عنه عنوان العلاقة والولاء، والانتماء للحركة القومية، وأية علاقة مع المركز القومي الآخر، نوع من الشبهة أو حتى الاتهام، فان ذلك قاد الى حصر الحركة القومية بمراكز حزبية، حتى حين لم يكن هنالك حزب، مثل مصر الناصرية، والى صراع عشوائي عنيف، حتى لو اتخذ أشكالاً من المراوغة والدهاء. ولم يبق للحركة القومية مجال تتنفس فيه إلا الولاء والارتباط.

ان هذا الوضع عدد المراكز، وأضعف الفعالية، وقدم المبادئ والشعارات، ليضخم الولاء الشخصي والحزبي، وجعل الأمة ملحقاً للحكومة القطرية، والحكومات أدوات للقادة الكبار.

٧ - لأن الحركة القومية التي قامت للتعبير عن ارادة الأمة ولمواجهة حكومات العنف والتخلف، أعطت لقضية الديمقراطية اهتماماً نسبيّاً وهي خارج السلطة، ولكنها وهي في السلطة شددت على أهمية الديمقراطية الاجتماعية، ولذلك اختارت النمط الاشتراكي وقدمت هنا انجازات، وبالمقابل فانها ألغت الديمقراطية السياسية، لا فيما يتعلق بمنع تداول السلطة فقط، بل فيما يتعلق بتطبيق القانون، وحماية حقوق المواطنين، وفرض الطمأنينة بمعاقبة غير مستحقي العقاب، وجعل العقوبة بمستوى الجريمة!

ولذلك، فان الحديث عن الوحدة القومية، وتحقيق أهداف الأمة، ارتبط بحرمان المواطنين من المشاركة الحرة في النشاط السياسي ومن احترام القانون في حماية حقوق المواطنين.

واذا كان هذا مفهوما في ظروف تحمل مخاطر على السلطة، أو نزاعات حزبية مخيفة، فكيف يكون مفهوما، عندما يكون قائد، مثل عبدالناصر موضع تأييد أوسع الجماهير العربية، في حياته، وكما هي الحال بعد موته؟..!

٨ - لأن الأحزاب المتصارعة والقوى المتنازعة، شدد كل منها على اتهام الآخر، وتجريمه، واعطى الحرية للكتّاب والكتبة ان يهاجموا بلا رحمة، وان يتهموا رجما، فانتشر السباب والشتائم والتشكيك، وتحول الحوار الى مصائد ومكائد، وتحولت القضية القومية الى أداة من الدعاوي السياسية، وبدلا من ان تقدم البرامج، وتزدهر الحوارات. وتتلاقح العقول، سادت أساليب الاعلام العربي المعروفة.

كل ذلك شجع الكتبة والمثقفين على دخول ميدان المهاترة. فأخذوا يؤلفون ويكتبون ويصرحون، واضطر أصحاب الاختصاص الى الحذر الشديد فيما يكتبون ويطرحون، او الى دخول الحلبة. كل ما يعنيه ذلك من سلبيات.

٩ - لأن كثيراً من قيادات الحركة القومية، ومن قواعدها. رضي بالأمر مختلرا، او بعد صراع. فلختار الالتزام بهذا التوجه او ذاك. او الانصراف الى حياته وعمله. وأدى هذا ان يتحول القوميون الذين ظلوا ملتزمين بهذا التوجه او ذاك الى جزء من سياسة الحزب او النظام الذي يمثل قوميا الحد الأدنى القومي في أحسن الأحوال دون ان نغوص في بحث الجوانب الأخرى. وأدى كذلك الى خروج قيادات ومراتب مختلفة، مما أثبتوا انهم قوميون مجربون، وفتح المجال لطالبي الوظائف والمنهج والمنافع ان يصبحوا قادة. وان يزحموا الصفوف في الاحتفالات والمهرجانات. أولاً وأساسا لا غير.

١٠ - لأن قادة الحركة القومية أهملوا كل ذلك، ولم يحاولوا ان يعالجوها نظريا وعمليا، منذ البدء حتى تفاقمت المشاكل، وأصبحت أخطاء تحتاج الى عمليات جراحية، وان كانت قد لا تجدي في كثير من الحالات.

ان هذه القضايا العشر، ما زالت لم تبحث. لأن كثيراً منا لا يرى بحثها ضروريا، ولأن كثيرا منا يخشى بحثها، لما يسبب بحثها من اشكالات.

ولذلك أخذت الحركة القومية تضعف وتتراجع، في حين كنا بحاجة اليها. ومن المفارقات أن تتراجع الحركة القومية في وقت يزداد فيه الوعي العربي، وتتبلور مشاعر المواطنين العرب أكثر فأكثر في ميدان العلاقات الجامعة، ويزداد الوعي لضرورة الوحدة العربية، ففي الوقت الذي: «أصبح الانتماء الى الأمة العربية، من الخليج الى المحيط مسألة نهائية»، كما يقول محمد عابد الجابري، يصبح العرب بلا حركة قومية موحدة ومنظمة وفعالة.

وينعكس هذا التشوش في أشكال من الطرح والمناقشة والممارسة، تتنوع وتتعقد كل يوم.

١١ - ولأن القوى القومية، خلال اكثر من مائة عام، لم نستطع ان تبني حزبها القادر على قيادة الأمة، كما هي حالة الصين والحزب الشيوعي، أو حركتها القادرة على قيادة الأمة الى النصر، كما هو حال حزب المؤتمر الهندي.

كانت الأحزاب القومية أحزاب نخبة، كالعربية الفتاة، أو العهد، أو أحزاباً. تسعى الى تجاوز النخبوية. كما فعل حزب البعث العربي الاشتراكي، فتستطيع ذلك في قطر أو أكثر، دون ان تستطيع ذلك، على صعيد الوطن العربي كله.

وكانت الحركات الأوسع، كحزب الاستقلال في المغرب، او حزب الشعب، ومن ثم جبهة التحرير في الجزائر، او حزب الوفد في مصر، والحزب العربي في فلسطين الخ... تختص بقطر واحد. ولا تتعداه، فلم يقم في المغرب العربي حزب استقلال واحد، ولا في وادي النيل، أو بلاد الشام. ولم يقم تنسيق منظم بين هذه الأحزاب والحركات القطرية، وحين حكمت قوى قومية، وأحزاب قومية، كالناصرية والبعث، وقامت بمساندة قوى وأحزاب وحركات في الوطن العربي، فان هذه المساندة لم تنتج شكلاً منظما من المعاملات، وما لبثت ان تمادت الى تنافر، كالحال بين حركة القوميين العرب والناصرية، أو الجبهة القومية في جنوب اليمن والناصرية، وكان أقصى ما وصل اليه العرب، هو القيادة الناصرية، التي استأثرت بتأييد عربي شعبي واسع، وغير مسبوق. ونستطيع ان نقول: بأنه لم يتكرر، إلا خلال بدء الرئيس صدام حسين سياسة المواجهة، خلال عام ١٩٩٠، ولفترة حوالي عام، توقفت بعد الغزو الامبريالي الدولي للكويت والعراق، ولكن القيادة الناصرية التي ربطتها بجماهير العرب «علاقات هوائية»، لم تستطع ان تبني شكلاً من «الجبهة القومية»، وان تحدد برنامجا لها. وأطر تنظيمية، واكتفت بعلاقات شخصية وأمنية بديلاً لكل ذلك، ولم تكن الاشكال الاخرى التي قامت، مثل الجبهة العربية المساندة للمقاومة الفلسطينية اوائل السبعينات، وجبهة الصمود والتصدي، سنة ١٩٧٧، قادرة ان تلعب بعض هذا الدور، وخاصة على الصعيد الشعبي.

ان غياب مؤسسة قومية، تلعب دور القيادة والمرجعية، ودور المعبئ والمنظم في صفوف الشعب، ترك العمل القومي مشرذما، وترك الأمة بلا قيادة، كما ترك قواها الأساسية بلا قضية أو تنظيم... وما زال الأمر كذلك.

ومما يلفت الانتباه كثيراً ان القوى العربية القومية لم تعط هذا الموضوع أي اهتمام جدي، منذ ١٩٢٠، حتى الآن. ولذلك لم يحتل اي مكان في السجالات التي دارت بين القوى القومية، ولا في برامج أحزابها: وان كان مشروع «الحركة العربية الواحدة» الذي طرحه الأستاذ عبدالله الديماوي، ومن ثم بعض الناصريين، قد يكون شكلاً من أشكال القيادة القومية. ولكنه ليس الشكل الذي نتحدث عنه.

وكنا قد طرحنا، بعد الانفصال، سنة ١٩٦٢ شكلاً من أشكال العمل القومي. في كتاب الثورة والجماهير، ثم طرحنا صيغة جبهة في المناقشات مع الأحزاب والقيادات القومية، منذ اواسط السبعينات ولكن ذلك لم يثمر حتى الآن.

ان هذا الغياب لمؤسسة قومية قيادية. ولمرجعية قومية. ساعد على استمرار التشوش والضعف، وأسهم في الوصول الى الحالة التي نحن فيها الآن.

لماذا لم يقم مثل هذه القيادة؟.. ولماذا ما زلنا نتجاهل ضرورتها؟ ان ذلك يحتاج الى دراسة مستقلة، ولذلك نتركها الى حين.

ومع ذلك، فاننا نرى من الضروري ان نشير الى ثلاثة أسباب باختصار شديد:

الأول: هيمنة القوى الاستعمارية، وبذل كل جهودها لفرض خرائط التقسيم الاستعمارية.

الثاني: قيام حركات الاستقلال على اساس قطري. حتى عندما يتعلق الأمر. بأقطار يحتلها عدو واحد، كالاستعمار الفرنسي في تونس والجزائر والمغرب. او الاستعمار الانجليزي في فلسطين والأردن والعراق والخليج العربي. ولقد كانت القوى القائدة في هذا النضال قوى محدودة المطامح، محدودة المطالب، تسعى الى استقلال في قطر، ولو مع معاهدة، أو تنازلات كبرى، كما جرى في تونس، مثلا.

الثالث: عجز الحركة القومية، عن بناء أداة قومية، وتعبئة جماهير الشعب لتحقيق الأهداف القومية.

ولذلك، فان العرب، حتى الآن لم يتخلصوا من اشكالات مائة عام. من العمل القومي، وما زالوا لم يضعوا الأساس لعمل قومي من نوع جديد.

كاتب فلسطيني

الصين: بكين قوة محافظة محدودة القدرة (٢.١)

روبرت روس

سلطت المناقشة الأخيرة للعلاقات الصينية ـ الأمريكية الضوء على تطوير سياسة أمريكية لادارة قوة آخذة في البروز ومنافس محتمل. ويقع الخلاف حول الاحتواء مقابل المشاركة في وسط هذه المناقشة. فدعاة الاحتواء يتوقعون بروزا لقوة هائلة. وعملية سوف تؤدي حتما لزعزعة استقرار آسيا وتحدي المصالح الحيوية الأمريكية.. وبحجة أن الصين القوية سوف تسعى لتحقيق قائمة طويلة من الطموحات السياسية والاقليمية غير المحققة، فانهم يؤكدون وجوب قيام الولايات المتحدة بالرد على بروز الصين عن طريق تقوية تحالفاتها على المحيط الصيني وزيادة الانتشارات العسكرية الأمريكية في آسيا.

ويتفق أنصار ودعاة المشاركة على ان الصين تزداد قوة لكنهم يقولون ان النوايا الصينية لاتزال مائعة وأن التبني السابق لأوانه لسياسات مولعة بالقتال يخلق خطر نبوءة تحقيق الذات. عامل الصين كعدو وسوف تصبح هكذا. وهم يؤكدون بأن العلاقات الاقتصادية الموسعة، والحوارات الرسمية حول القضايا الأمنية، حقوق الانسان. والعموميات العالمية سوف تزيد لأقصى قدر ممكن احتمال ان تستخدم الصين قوتها بأسلوب يتعارض مع المصالح الأمريكية.

ان الفرق بين حزمتي السياسة هاتين ملحوظ ومهم لكنهما تشتركان في هاجس تزايد القدرة الصينية لزعزعة استقرار ميزان القوة الاقليمي وتهديد المصالح الحيوية الأمريكية. وفي كلتا الحالتين، فان هذا الهاجس يستند على افتراضات غير صحيحة حول قدرات الصين الاستراتيجية. وسبب عدم وجود «تهديد صيني» ليس لأن الصين قوة الوضع الراهن الكريمة، وانما لأنها على درجة من الضعف تجعلها عاجزة عن تحدي ميزان القوة في آسيا وستظل ضعيفة ردحا من الزمن في القرن الحادي والعشرين. وبالرغم من ذلك، فان الصين ليست قوة من الدرجة الثانية. فهي تملك القدرة على احداث ضرر بالغ لمجموعة واسعة من المصالح الأمريكية.

ان الولايات المتحدة بحاجة الى سياسة لتتنافس مع قدرة الصين على زعزعة استقرار المنطقة. وليست لسياسة للتعامل مع مهيمن مستقبلي.. ومايلفت اكثر حيال السياسة الخارجية الصينية هو محاولتها دمج وتقوية المناحي الاقليمية وتعزيز الاستقرار. وفي سياستها تجاه كل من روسيا، شمال وجنوب كوريا، تايلند، بورما، ودول الهند الصينية، آسيا الوسطى، وجنوب آسيا، أكدت الصين على اجراءات تعاونية لتقوية العلاقات القائمة بدلا من الاجراءات القسرية لتعزيز انماط جديدة للعلاقات. ان الصين قوة رجعية، ولكن على المستقبل المنظور فانها ستسعى للحفاظ على الوضع الراهن. وكذلك يجب على الولايات المتحدة.

عمل موازنة

في أواخر عقد الثمانينات برزت جمهورية الصين الشعبية كواحدة من أقوى الدول في بر الشرق الآسيوي. فلقد أسست سلطتها الاستراتيجية فوق شبه الجزيرة الكورية في مطلع عقد الخمسينات، عندما أوقفت المؤسسة العسكرية الأمريكية واوقعت خسائر غير مقبولة في صفوف الجنود الأمريكيين. ومنذ ذلك الحين، تنامت قدراتها في جنوب شرق آسيا، الأمر الذي أعطاها صوتا قويا في شؤون شبه الجزيرة. وبعد موت الاتحاد السوفييتي وتفكك القوات المسلحة الروسية. أقامت الصين رقابة عسكرية تقليدية على طول حدودها مع روسيا وأسست وجودا قويا عبر مختلف أنحاء المنطقة. والأمر المفجع حيال هذا التطور أن الولايات المتحدة وحلفاءها قد كيفوا أنفسهم مع القوة الصينية في شمال شرق آسيا. وبسبب الوجود الاقليمي الامريكي المستمر لم ينظر حلفاء أمريكا للقوة الاستراتيجية الصينية كتهديد للتوازن الاقليمي.

كما أسست الصين لها تفوقا في الهند الصينية بموافقة الولايات المتحدة. وفي الواقع. فان الولايات المتحدة قد رحبت بالصين كبديل للقوة الأمريكية في الهند الصينية خلال عقدي السبعينات والثمانينات. وفي عصر انكماش القدرة الأمريكية. دعا مبدأ نيكسون علانية للاعتماد الأمريكي على القوى الاقليمية كأوزان مضادة للاتحاد السوفييتي. وفي الهند الصينية ومعظم جنوب شرق آسيا، كانت الصين قوة اقليمية بالمفاضلة.

فقد كانت واشنطن ممتنة لقدرة بكين على اعادة طمأنة تايلند ضد الاتحاد السوفييتي وفيتنام في اعقاب انسحابها من الحرب الفيتنامية. وخلال عقد الثمانينات، ساندت واشنطن الجهود الصينية لصد النفوذ السوفييتي في جنوب شرق آسيا عن طريق مساعدة الخمير الحمر على مقاومة الاحتلال الفيتنامي لكمبوديا برعاية السوفييت.

وفي عام ١٩٨٩، عندما انسحب الجيش الفيتنامي أخيرا من كمبوديا. وقعت الهند الصينية ضمن نطاق مجال نفوذ الصين الاستراتيجي. وبعد ان عزلت الفرنسيين، الامريكيين، والروس، لم تعد الصين تواجه منافسات في هذه المنطقة. وكما حدث في شمال شرق آسيا. فقد كيفت أمريكا وحلفاؤها انفسهم على بروز الصين. ولم تعتبر الولايات المتحدة ولا شركاؤها التقليديون في جنوب شرق آسيا حلول الهيمنة الاستراتيجية الصينية محل القوة السوفييتية تحديا لمصالحهم الأمنية الحيوية.

وتعد السلطة الاستراتيجية الصينية فوق بر شرق آسيا معلما قائما من أمد طويل لميزان القوة في المنطقة. ومنذ أوائل السبعينات. لم يثر المخاوف من الهيمنة الاقليمية الصينية او الدعوات لاحتواء الصين. بل على العكس، أعتبر الوضع القائم لشرق آسيا أساسا مناسبا لنظام اقليمي مستقر.

فالقلق حيال التحدي الصيني لميزان القوة الاقليمي. المصلحة الامريكية بالغة الاهمية في شرق آسيا يجب ان يتركز على بروز القوة الصينية ماوراء البر وفي قلب المناطق البحرية لشرق آسيا. وتحديدا. يجب ان يتركز على قدرة الصين لأن تصبح قوة عسكرية في بحر شرق الصين أو بحر جنوب الصين.

الصين في البحر

ان سلطة الصين في بحر شرق الصين تعتمد على القوة الجوية. فاطلالها على بحر شرق الصين يمكنها من استخدام قوتها الجوية الأرضية في التأثير على النشاطات البحرية في المنطقة. لكن القوة الجوية للصين لاتزال آلة حرب بدائية. وجل مخزونها يتألف من طائرات تعود لجيلي الخمسينات والستينات.

وبالرغم من ان الصين تعمل من أجل تطوير طائرات حديثة. الا ان اكثر مقاتلاتها المنتجة محليا تقدما هي «اف ـ ٨ ـ ٢»، المعادل لطائرة أمريكية صنعت اواخر عقد الستينات. وحتى هذه الطائرة البدائية لاتزال أمامها مهمة الدخول بالكامل في قلب الخدمة والعمليات. وبجانب القوة الجوية الأمريكية، يجب على الصين كذلك التعامل مع القوة الجوية اليابانية. التي تعد واحدة من القوى الأكثر تقدما في العالم. فانتاج اليابان للمقاتلة اف ٢ سوف يضمن لها تفوقا جويا دفاعيا فوق بحر جنوب الصين في المستقبل المنظور. وبالاضافة لذلك. فالطائرة اليابانية مسلحة بصواريخ جو ـ جو أكثر تقدما من الصينيين. كما انهم يتمتعون بدعم طائرات الاستطلاع المتقدمة اواكس، والتقنيات الدفاعية الاخرى المتقدمة.

ويضاف الى هذا الخلل الكبير في القدرة الجوية. أسطول اليابان الضخم من السفن الحربية، وقاعدتها التقنية شديدة التفوق وتقييد الذات في الانفاق الدفاعي على اعتبار انه حصة في الناتج القومي المحلي، مما يجعل من الواضح ليس فقط عجز الصين عن الهيمنة على بحر شرق الصين. وانما كونها ليست حتى لاعبا في التوازن البحري. كما ان الامتلاكات الاخيرة للطائرات السوفييتية سو ـ ٢٧. المقاتلة النفاثة التي ترجع لأواخر عقد السبعينات. فشلت في تبديل هذه الحقيقة حيث لايمكن للصين التغلب على قدرة اليابان الطبيعية على تصنيع طائرة القرن الحادي والعشرين. وفي حالة حدوث سباق تسلح صيني ـ ياباني، فان اليابان يمكنها بسهولة زيادة تفوقها في الميادين الاقليمية.

كما يمكن للقوة الصينية زعزعة استقرار بحر جنوب الصين الذي يجمع مابين مسرحين عسكريين مميزين. فأطرافه الشمالية تشمل المياه الواقعة شرقي فيتنام وجزر باراسيل وهي أرض مثار نزاع كل من الصين، فيتنام، وتايوان. وهنا، مع غياب النفوذ الخارجي، يمكن للتحديث العسكري وواردات الأسلحة الصينيين احداث فرق. ولأن هذا الجزء من بحر جنوب الصين يقع ضمن نطاق مدى الطائرات المتمركزة على الأرض الصينية فان تحسين القدرات الصينية من شأنه مجابهة قدرة فيتنام في الدفاع عن مياهها الساحلية وحقوقها في جزر بارسيل. لكن مثل هذا التطور سوف يعزز فقط الاتجاهات الحالية في العلاقات الصينية ـ الفيتنامية. وليس زعزعة استقرار النظام القائم.

وتشكل الاطراف الجنوبية لبحر جنوب الصين التي تشمل كلا من ماليزيا. سنغافورة. اندونيسيا. والفلبين منطقة عسكرية أخرى متميزة، بعيدا عن متناول الطائرات المتمركزة فوق الأراضي الصينية. وسيتطلب الدعم الجوي للقوات البرية الصينية والسفن البحرية في المياه البعيدة لبحر جنوب الصين دعما جويا يعتمد على الحاملات. وحتى اعادة التزود بالوقود جوا لطائرات سو ـ ٢٧ غير كاف. فاعادة التزود بالوقود جوا عملية معقدة ولاتمكن الطائرة من التحليق فوق المياه البعيدة، وتقديم دعم على مدار الساعة للجنود والسفن المنتشرين على مقربة من الخصوم المحتملين. وسوف يخسر الأسطول الصيني معركة في هذه المنطقة ضد سنغافورة. ماليزيا، أو اندونيسيا، التي تملك جميعا طائرات امريكية او بريطانية متقدمة. وهذه الحقيقة تشرح الرغبة الواضحة وقدرة هذه الدول على احتلال جزر تزعم الصين ملكيتها في بحر جنوب الصين. فأندونيسيا، على سبيل المثال، استخدمت عرض القوة لتحذير الصين من السعي لتحقيق زعمها في امتلاك حقوق بالمنطقة الاقتصادية المحيطة بجزيرة ناتونا.

وبالرغم من المخاوف المشتركة، فان حيازة الصين لجزر سبراتللي سوف لن تؤثر على قدرتها ضعيفة القوة. فجزر سبراتللي غير مهمة استراتيجيا. فهي اما تحت المياه معظم الوقت أو صغيرة جدا لمساندة الدعم اللوجستي لعمليات الأسطول والانتشارات المطلوبة لحماية هذا الدعم من آية طائرة معادية.

ان الحقيقة العسكرية لجزر سبراتللي هي انه من السهل احتلالها ولكن من الصعب الاحتفاظ بها. والدفاع عنها سوف يستنزف، ولايعزز، القدرة الصينية على ابتكار وانتاج القوة.

وسوف تحتاج الصين لكي تصبح حاملات الطائرات قوة عظمى في المياه البعيدة لبحر جنوب الصين، قادرة على مجابهة النفوذ الأمريكي في الدول البحرية لجنوب شرق آسيا، وعلى الوصول الى خطوط الملاحة الاستراتيجية للمنطقة، وليس من الواضح ان كان بامكان الصين مقابلة مثل هذا التحدي الهائل.

فبناء ونشر حاملة طائرات يتطلبان أحدث تكنولوجيا، ومهارات طيران متقدمة، وتمويلا فلكيا. ولم تنشر موسكو أول حاملة طائرات حقيقة لها حتى مابعد الحرب الباردة. فالصين بعيدة عن حيازة مصنع الطاقة. الكترونيات الطيران، وتقنيات الميالورجيا (علم المعادن) المطلوبة لتصنيع طائرة قادرة على الاقلاع والهبوط فوق حاملة طائرات في أي مناخ. كما أن طياريها لديهم أقل قدر من التدريب فوق المياه الزرقاء، والقليل من الخبرة للتحليق بدون رقابة أرضية. ولايمكن لمهندسي الأنظمة ادارة لوجوستيان مصادر الامداد الى حاملة ونصف دستة من سفن المساندة التابعة لها. وهو مايعادل سفينة صغيرة في البحر.

ان نفقات تهيئة مجموعة حاملات سوف تتطلب من الصين توجيه مشتريات دفاعها نحو القوة البحرية أو تمويل مصادر مهمة عن مشروعات البنية التحتية المدنية المهمة.

ان بناء القوة لايمكن ان يشترى من الخارج. فلن يكون الانفاق محرما، حيث يتطلب استيراد حاملات طائرات. وطائرات مناسبة. واليكترونيات طيران عالية التقنية. لكن الخبرة الادارية اللازمة ليست للبيع. وبالاضافة لذلك. ثمة قيود على ماسوف تصدره الدول للصين. فعينة حاملات عتيقة الطراز من فرنسا، على سبيل المثال، ربما تتوفر لكن المعدات اللازمة لمشروع قوة متكامل يمكن ان تتطور فقط طبيعيا.

وبالرغم من العقبات والتكاليف، ربما تقرر الصين بناء حاملة طائرات. ويقدر الخبراء بانه لو بدأت الصين اليوم. فان السفينة سوف تصبح جاهزة للعمل خلال الفترة مابين ٢٠٠٥ و٢٠١٠. وتلك ستكون فقط حاملة واحدة. ويقدر الأسطول الأمريكي ان الاحتفاظ بحاملة واحدة في الموقع طوال الوقت يتطلب أسطولا من ثلاث سفن. ولن يكون باستطاعة الصين بناء حاملة ثالثة حتى حوالي عام ٢٠٢٠. وبسبب المهارات الادارية والمرافق اللوجستية الدنيا، ربما احتاجت الصين أكثر من ثلاث حاملات للاحتفاظ بواحدة في المناطق البعيدة لبحر جنوب الصين. وبالاضافة لذلك، فان حاملات الجيل الأول الصينية هذه سوف تكون بنصف حجم الحاملة الأمريكية، وستنشر طائرات أدنى مرتبة من تلك المنتشرة حاليا من قبل دول جنوب شرق آسيا البحرية. وأقل كثيرا من تلك التي تنشرها الولايات المتحدة على متن سفنها الأضخم والأكثر تطورا.

وأخيرا. حتى لو ان الصين تحقق تقدمات عسكرية مهمة فان منافسيها سوف لن يقفوا جامدين. وبالنظر الى بدايتها المتقدمة وتعاونها مع اليابان والحلفاء الاقليميين الآخرين. فان الولايات المتحدة قادرة على المحافظة على وضعها الدفاعي الحالي وسيبقى بحر جنوب الصين «بحيرة أمريكية» ردحا من الزمن في القرن الحادي والعشرين. لكن الولايات المتحدة تواصل تحديث جميع فروع مؤسساتها العسكرية. وبتطويرها لقدرة انتاج القوة. يمكن للصين المخاطرة بالدفع نحو ترسانة أسلحة يابانية ـ امريكية تاركة نفسها أضعف نسبيا. مع تحويل الأموال النادرة عن الأهداف العسكرية الملحة، مثل تأمين مياهها الساحلية.

أستاذ العلم السياسي في بوسطن كوليج

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن فورين آفيرز

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٢٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٣٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٣ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
الاتحاد على شبكة الانترنيت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ - (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢-١١١
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٢

الاتحاد
السبت ٢٧ ذي القعدة ١٤١٧هـ - الموافق ٥ ابريل ١٩٩٧م

ازدياد عمليات الانتحار في السجون البريطانية

لندن - محمد كركوتي:

■ تعاني السجون البريطانية من حالات الانتحار في أوساط السجناء. ولايقتصر الأمر على السجناء المحكومين بمدد طويلة، أو أولئك الذين ارتكبوا جرائم كبيرة. وحذرت هيئة الرقابة على السجون، من ازدياد عمليات الانتحار في الأعوام القادمة، مما يضع السلطات البريطانية في موقف حرج للغاية، ليس فقط داخل البلاد، بل بين دول الاتحاد الأوروبي.

وبين العامين ١٩٩٠-١٩٩٦ أقدم ٣٦٦ سجينا على الانتحار في السجون البريطانية في مقاطعتي انجلترا وويلز. وانتحر هذا العام - حتى الآن - ١٢ سجينا، في الوقت الذي يتوقع فيه المختصون أن يزداد هذا العدد مع نهاية العام الحالي. كما سيدفع بالكثير من الجهات الى رفع صوتها ضد الحكومة، التي تتعرض لهجوم كبير، بسبب عدم اهتمامها بموضوع السجناء والسجون، وتراجع مستوى الخدمات فيها.

واستنادا الى هيئة الرقابة المذكورة، فانه في السنوات الأولى من العقد الحالي، شهدت اغلبية السجون الضخمة عمليات انتحار. ففي سجون مدينة ليفربول انتحر ٢٠ سجينا في نفس المعتقل، وفي منطقة بركستون في جنوب لندن أقدم ١٣ سجينا على الانتحار، و١٣ سجينا آخرون في مدينة مانشستر، و١١ في منطقة نوريتش، وفي سجن بشمال لندن انتحر ١١ سجينا، مقابل ١٠ في مدينة ليدز الشمالية.

وتعترف مصلحة السجون، باستحالة ايقاف عمليات الانتحار، لانه لايمكن فرض رقابة على مدار الساعة على الجميع. فهذه الرقابة تفرض فقط على أولئك الذين ارتكبوا جرائم بشعة، ويقضون عقوبة السجن المؤبد، فضلا عن السجناء الذين تحولت قضاياهم الى قضايا عامة لا خاصة. وتجدر الاشارة الى ان الحكومة البريطانية، أقدمت في الأسابيع القليلة الماضية، على انشاء سجن عائم، مخصص للسجناء الذين ارتكبوا جرائم بشعة.

اقرأ غداً

«الاتحاد» تفتح ملف ظاهرة التدني في التحصيل الدراسي

لعلنا لانقع في فخ اطروحة «صراع الحضارات» مرة أخرى



«خلصني ياعصفور» صرخة فلسطينية تبحث عن فارس

لا للمستوطنات في القدس

لا للمستوطنات في القدس (عاصمة إسرائيل الأبدية)

أنصار السلام في إسرائيل

علي جاسم

في أكثر الدول تقدماً في العلوم والتطبيقات الطبية تنتشر المئات وربما الآلاف من عيادات مايعرف بالطب البديل، بجانب عيادات ومستشفيات الطب الحديث.

وتطالعنا الأخبار بشكل مستمر بحقائق تبدو غريبة علينا حول معالجات بالطب الصيني وبالأعشاب وأسماء عديدة لتخصصات بديلة. أكدت نجاحها وتفوقها في علاج عشرات الأمراض بدون أدوية كيميائية أو عمليات جراحية صعبة. الأمر الذي يدفع الملايين الى الاستعانة بهذه الاساليب العلاجية للتخلص من الآلام والمتاعب الصحية.

وعلى الرغم من الجدل العلمي القائم والمستمر بين مؤيدي الطب الحديث والمدافعين عن الطب البديل او الطب المكمل. الا ان هذا لم يمنع هذه الدول المتقدمة من السماح بمزاولة الطب البديل في عيادات مرخصة ومعتمدة من السلطات الصحية فيها.

وعندنا فان الأمر يختلف. فوزارة الصحة ترفض باصرار فتح أبواب الاستفادة من الطب البديل ولاتعترف به دون اسباب مقنعة لتحرم المرضى من البحث عن بدائل علاجية أخرى.

وعلى سبيل المثال. فان أيا من مستشفيات وزارة الصحة او مراكزها الصحية لاتقدم العلاج بالإبر الصينية الذي اصبح علما معترفا به في جميع الدول المتقدمة وفي جميع الدول العربية والخليجية تقريبا. وقبل سنوات قدمت الوزارة بحماس شديد تجربة ناجحة للتخدير الجراحي بالإبر الصينية في مستشفى المفرق وخصصت عيادة أسبوعية للعلاج بهذه الطريقة. ثم فتر حماسها رغم النجاح الذي حققته التجربة بشهادة الوزارة نفسها. واغلقت العيادة وترك أمر تقديم هذا النوع من العلاج لعدد محدود من العيادات الخاصة..

وقبل يومين نجح طبيب صيني زائر في علاج حالات البواسير بدون جراحة عن طريق الحقن بعقار مستخلص من الاعشاب. ولكن هذه المبادرة قام بها مستشفى خاص. فيما يضطر المرضى من مراجعي المستشفيات الحكومية الى تحمل المتاعب الشديدة للعلاج الجراحي التقليدي.

فلماذا لاتقوم وزارة الصحة بادخال بعض تخصصات الطب البديل التي تأكدت فعاليتها وثبتت جدواها ضمن الخدمات العلاجية بالمستشفيات والعيادات؟ والى متى سنظل لانعرف شيئا عن المعالجة الانعكاسية والمعالجة المغناطيسية وغيرهما الكثير مما نسمع عنه ولانستطيع الوصول اليه الا خارج الحدود.

اللؤلؤ.. في الدسم

استعاد رجل كان يتناول طبقا من المحار في أحد مطاعم منطقة كاتالونيا في اسبانيا هدوءه وارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة عندما وجد ان الحجر الذي كاد يكسر اضراسه ليس سوى لؤلؤة طبيعية.

واكد صاحب المطعم الذي يقع في بالاغوير على بعد بضعة كيلومترات من ليريدا (كاتالونيا) انها «المرة الاولى التي يحدث فيها امر من هذا النوع منذ ان بدأت عملي في هذه المهنة منذ اربعين عاما». وروى صاحب المطعم لوكالة الانباء الاسبانية ان رجلا وزوجته من كاتالونيا توقفا في المطعم لتناول الغداء. وكان الرجل يأكل بشراهة طبقا من المحار عندما كادت قطعة قاسية تكسر اضراسه.

وتحول غضب الزبون وارتباك صاحب المطعم الى دهشة وفرح بعد ان وجدا ان هذا الجسم الغريب لم يكن سوى لؤلؤة طبيعية. فوضعها الزبون في جيبه بحجة انه دفع ثمن طبق المحار واكد انه سيهديها الى زوجته لتصنع منها عقدا.

هروبا باتجاه الحياة

طفل تايلاندي يسير خلف حاجز حديدي يتطلع بأمل نحو مستقبل خال من الفقر والجوع والجهل والمرض (أ.ف.ب.)

دون أن يدري به أحد
ضيف خفي يقيم ١٢ عاما في جامعة أمريكية

عاش الضيف الخفي على مدى اثني عشر عاما في مبنى واشنطن للموسيقى بجامعة سياتل حيث كان يقوم احيانا بنزهات لفترات قصيرة الى غرف اخرى في الجامعة للعزف على آلة الارغن.

وذكرت تقارير اخبارية ان حراس الامن بحرم جامعة سياتل كانوا في حيرة من امر الكونسيرتات الليلية لآلة الارغن التي كانوا يستمعون اليها وذلك حتى تمكنوا من القاء القبض على جيمس هودج وهو مشرد يبلغ من العمر ثلاثة واربعين عاما متلبسا بالعزف على لوحة مفاتيح الارغن وقد ادى اعتقاله الى اكتشاف اقامته الطويلة في احد اركان «بدروم» المبنى حيث وفر لنفسه وسائل الراحة من خلال مرتبتين وعدة اجهزة تليفزيون وجهاز فيديو اتت بها مكان اقامته. كما قام كذلك بتعليق صور على الحائط وقد استغرق العمال ثماني وعشرين ساعة في ازالة ممتلكات هودج من محرابه السكني. وقد تم التخلي عن محاولات ربط هودج بسلسلة من عمليات اقتحام قسم الموسيقى بالجامعة بعد ان قدم أدلة تبرئة تمثلت في فواتير كان قد تلقاها في شاطيء منتجع اكابولكو المكسيكي خلال الفترة التي ارتكبت فيها جرائم الاقتحام في سياتل.

بائع حبال باكستاني يقف خلف حبل اعده بنفس الطريقة التي تنفذ بها عمليات الاعدام شنقاً خلال احتفال اقليم في كراتشي بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لاعدام ذو الفقار علي بوتو أول رئيس وزراء منتخب في باكستان. (رويتر)

التلفزيون الرقمي في امريكا العام المقبل

اعطت اللجنة الفيدرالية للاتصالات الضوء الاخضر لاطلاق التلفزيون الرقمي في الولايات المتحدة اعتبارا من عام ١٩٩٨.

وبموجب الانظمة الجديدة التي تبنتها هذه اللجنة. يمكن لاصحاب محطات التلفزيون الحصول مجانا على رخص للبث بالنظام الرقمي. وتمثل هذه التكنولوجيا الجديدة اهم تقدم في هذا الحقل منذ بدء البث التلفزيوني الملون في الخمسينات.

وطلبت اللجنة من الشبكات التلفزيونية الامريكية الاربع الكبرى وهي «اي. بي. سي» التي تعود لشركة والت ديزني و«ان. بي. سي» التي تملكها «جنرال الكتريك»، و«سي. بي. سي» العائدة الى مجموعة «ويستينجهاوس» و«فوكس» التابعة لمجموعة «نيوز كورب» ان تبدأ البث الرقمي قبل نهاية عام ١٩٩٩ في الاسواق العشرة الاكثر اهمية في البلاد. وستبث الشبكات اولا على النظامين الحالي والرقمي معا حتى عام ٢٠٠٦.

عمليات جراحية صورية على الانترنيت

سيتمكن الاطباء من اجراء عمليات صورية على الكمبيوتر في وقت قريب جدا بعد ان تم ادخال صور ثلاثية الابعاد لاعضاء الجسم البشري على اقراص «سي دي روم» وعلى شبكة الانترنيت.

وذكر تقرير طبي نشر في بيروت ان هذا الامر يسهل على طلاب الطب تعلم تفاصيل جسم الانسان ويمكنهم من التعرف على كل عضو من مختلف النواحي.

ويذهب الجراحون الى ابعد من ذلك فيطورون برامج معلوماتية تسمح لهم بأن يتدربوا على الكمبيوتر قبل تنفيذ العمليات الجراحية على المرضى.

نساء فرنسا يفضلن النظارات

قدم معهد الاحصاء الوطني الفرنسي دراسة احصائية طريفة ايدتها نتائج استقصاء بريطاني اظهرت ان نسبة النساء اللواتي يلبسن النظارات والعدسات اللاصقة اكثر من الرجال. وقد وصل التباين بين النوعين في هذا الموضوع الى نحو عشرين في المائة لمن هم بين عمر ١٥ و٣٠ عاما.

ولم تفلح التعليلات المختلفة التي طرحت لتفسير هذا الامر ولا حتى الاستعداد البيولوجي المرتبط بنوع الانسان ذكرا أو انثى.

ويكمن السبب - وفق تفسير معهد الاحصاء الوطني الفرنسي - في ان طول جذع النساء اقصر من طول جذع الرجال مما يضطرهن الى ان يكن اكثر قربا من الكتاب لقراءته عندما يجلسن الى الطاولة.

واضح ان النساء او جلهن يقرأن اكثر من الرجال.

تسويق النجاح

اثرت الحديث عن مهرجان دبي للتسوق، بعد أيام معدودات من انطلاقته، حتى يكون نجاحه مشهوداً فيأتي الحديث عن النجاح مشفوعا بالقرائن والأدلة، أكثر منه مبنيا على الثقة المسبقة، والتمنيات والانحياز المسبق للإمارات.

فالحديث عن مهرجان دبي إنما وقفة مع الحب الكبير، والابتسامة المشرقة، والأضواء المتلألئة، والفرح المتواصل، والتسوق الممتع، والفعاليات المبهرة، ومع روعة التنظيم، وشغف الضيوف، ونجاح المستضيف، في دبي، هذه الإمارة الخلاقة، من إمارات الدولة، وهذا الصرح الحضاري والعمراني من صروح اتحادنا الكبير، التي يقف النجاح في صفها في أي مشروع تطرحه، لأنه مبني على الدراسة والتخطيط، وتهيئة المناخ للانطلاق والاستمرارية.

نقف مع مهرجان دبي للتسوق، لا طمعاً في «النكرس» ولا شغفا في الذهب، ولا مزاحمة لمن يسعون للربح بالدولارات، ولا نقول ذلك تعففا أو زهدا، انما ايثار لضيوفنا من الأشقاء والاصدقاء واحبائنا أمثال زميلنا «محيي الدين اللاذقاني» الصحفي والكاتب العربي القادم من لندن، والذي جهدت في زحمة رواد المهرجان في العثور عليه بأحد الفنادق الكبرى لأن عاملة البدالة كان ينبغي أن تحمل اسماً مثل «هند بنت عتبة بن ربيعة» بدلاً من «جن جن» لكي تفهم علي وانا اهجي على مسمعها اسم اللاذقاني القادم من اعماق الساحل العربي أو من كتب الصوفية وأرباب الطريقة أو ربما يعود للحقبة القرشية، أو من نسل العرب البائدة.

زميلنا وامثاله الكرام يأتون بحثاً عن الكتاب، والحوار والتسوق الخفيف جريا على عادة المثقفين بالرمز في الكتابة والرمزية في الهدايا، واظنه فرح كثيراً لما يتزامن مع مهرجان دبي من معارض ومؤتمرات في الدولة مثل معرض الكتاب في ابوظبي ومؤتمر الأمن الخليجي ومؤتمر الحوار العربي الاوروبي وغيرها من اللقاءات الفكرية. أعود للمهرجان وضيوفه. فأقول ليس ثمة سر في النجاح التنظيمي اذا ما علمنا أن التخطيط السليم والعقول المتفتحة ومنح التخصصات وإعطاء الخبز لخبازه، والاطلاع على تجارب الآخرين والاستفادة منها، وتطوير ايجابيات المهرجان السابق، واعتماد نظام فريد في التسويق والدعاية والإعلان، واستقطاب المؤسسات الوطنية، لتتحمل مسؤولياتها، وأداء دورها الوطني، وتصدي كفاءاتنا المواطنة والاستعانة بخبرات الاشقاء والاصدقاء. كلها عوامل ساهمت في النجاح التنظيمي الباهر.

ولا شك ان تسهيل صدور التأشيرات، ومنح الامتيازات والتسهيلات للشركات والأفراد، وجهود الادارات المعنية لمختلف الدوائر، عززت من مكانة المهرجان، واستقطبت المجموعات السياحية والضيوف. لقد فوجيء هؤلاء بأن الأمر ليس بيعا وشراء وجوائز فقط والماسيلحة ومتعة، ومشاهدة فعاليات كبرى مثل كأس الخيول العالمية، والنشاطات الرياضية والألعاب واشباع رغبات الكبار والصغار، وهذا اضاف للنجاح نجاحا، واكد تميز المهرجان عن غيره وبلغ به مستوى فريدا من التنوع والتفوق.

دبي اسم ارتبط بالنجاح، نقولها ونحن فرحون مزهوون، لأنه نجاح للجميع.

فعاليات مؤتمر التعاون العربي - الأوروبي تبدأ اليوم

بحث قضايا التعاون الصناعي والتكنولوجي وادارة المياه

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تبدأ اليوم فعاليات مؤتمر التعاون العربي - الأوروبي من أجل تعزيز مسيرة السلام بغرفة تجارة وصناعة دبي ويستمر لمدة ثلاثة ايام بمشاركة أكثر من ٨٠٠ شخص.

يشارك في المؤتمر عدد من المسؤولين في جامعة الدول العربية والاتحاد الاوروبي والحكومات المعنية والقطاع الخاص الذين يبحثون المسائل المتعلقة بمستقبل العلاقات العربية - الاوروبية من بينها قضايا التعاون الصناعي العالي التقنية وتقنية المعلومات والترويج للخصخصة والقطاع الخاص وادارة الموارد المائية.

يتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية وسيستعرض جدول اعمال الجامعة خلال المؤتمر كما سيتحدث ميجيل انجيل موراتينوس المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي عن جدول اعمال الجانب الاوروبي كما يتحدث عن الجانب الثقافي عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة..

وفي مؤتمر صحفي عقد امس بدبي أعلن الدكتور سعيد سلمان المشرف العام للمؤتمر انه سيقام خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر اهم حوار سياسي واقتصادي وثقافي تشهده منطقة الشرق الاوسط بين الدول العربية.

واعرب عن تقديره لرعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لهذا المؤتمر.

وتتضمن قائمة المتحدثين في هذا المؤتمر شخصيات عربية بارزة منها الدكتور عصمت عبدالمجيد والدكتور سعيد سلمان والدكتور ابراهيم بن بركة سفير جامعة الدول العربية لدى الاتحاد الاوروبي والدكتور سعود الزبيدي السفير السعودي لدى جامعة الدول العربية ومستشار الدكتور عصمت عبدالمجيد والدكتور حمد القوارة وزير التربية القطري السابق والدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس الوزراء المصري السابق وعبدالله ازملني الوزير المغربي للشؤون الثقافية، والدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة والدكتور رغيد الصلح كاتب وصحفي لبناني والدكتورة نعمات احمد فؤاد استاذة الفلسفة والتاريخ المصري والحضارة في جامعة حلوان.

ومن الجانب الاوروبي يتحدث كل من ميجيل انجيل موراتينوس وجيرار كولينز وزير الخارجية الايرلندي السابق وعضو البرلمان الاوروبي حاليا وجان ليبكوسكي عضو البرلمان الاوروبي ووزير الخارجية الفرنسي السابق وروبرت اوربين عضو البرلمان الاوروبي ووزير التجارة الخارجية البلجيكي السابق وهينينج جيليرود رئيس الجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي، والبروفيسور يورجن نيلسن من مركز دراسات العلاقات الاسلامية والمسيحية في المملكة المتحدة، وتلي الجلسة الافتتاحية جلستان تتناول الامور السياسية، وجلسات تتناول الامور الاقتصادية والثقافية وتقنية

اعداد وتغطية
عاطف فتحي
وجدي راتب

المعلومات وستعزز ورش العمل المحادثات بعد كل جلسة.

واشارت دراسات احصائية نشرت مؤخرا الى ان الاتحاد الاوروبي هو أكبر شريك تجاري لدول العالم العربي حيث بلغ حجم واردات الدول العربية من الدول الاوروبية ٤٧٪ من مجموع وارداتها بينما بلغ حجم صادراتها الى دول الاتحاد الاوروبي ٣٨٪ من اجمالي وارداتها.

ويقول منظمو مؤتمر دبي للتعاون العربي الاوروبي من اجل تعزيز مسيرة السلام انه على الرغم من ان العلاقات التجارية بين المنطقتين وطيدة الا ان هذه العلاقات يجب ان تكون اكبر واوسع لتشمل كافة الميادين.

يذكر ان واردات الاتحاد الاوروبي من العالم العربي في مجال الغاز والنفط بلغت في العام الماضي ٦٠٪ من اجمالي وارداته وتشير الدراسات الى انه مع حلول علم ٢٠٢٠ سيتضاعف حجم هذه الواردات ثلاث مرات.

وتعتمد الدول العربية على الدول الاوروبية في مجالات عديدة ويقول محللون اقتصاديون انه في السنوات الخمس والعشرين المقبلة سوف تحتاج الدول الاوروبية والعربية على حد سواء الى انفاق حوالي ٣٦٣ مليار دولار اي ما يعادل ١٢٪ من مجموع الناتج المحلي لتعزيز عمليات الانتاج والمواصلات ووسائل البنية التحتية لتوزيع الطاقة.

ويقول ثاني جمعة المقرر في اللجنة المنظمة للمؤتمر ان التعاون يعتبر من أهم العوامل التي تساهم في حل كافة المسائل العالقة بين الدول العربية والاوروبية وان هدفنا من تنظيم هذا المؤتمر هو تحديد اساليب التعاون في كافة المجالات لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتعزيز السلام بين المنطقتين.

والقضايا التي سيتناولها المؤتمر «كيفية ادارة مصادر المياه» حيث سيسلط الضوء على اهمية المحافظة على هذه الثروة الطبيعية خصوصا وان الدراسات تشير الى ان كمية المياه المتوافرة اليوم في منطقة الشرق الاوسط ستنخفض في المستقبل القريب بنسبة ٨٠٪ عما هي عليه الآن.

بينما سيتناول الموضوع الثاني «كيفية ادارة الطاقة» حيث سيتم التركيز خلاله على اهمية الاستثمارات في مجالات الطاقة بهدف تلبية الطلب المتزايد عليها من قبل الدول الاوروبية، خصوصا وان دول مجلس التعاون الخليجي تملك اكثر من ٤٥٪ من مصادر الطاقة النفطية في العالم بينما تحتفظ الجزائر وتونس وسوريا ومصر بستة مليارات طن من النفط واكثر من ٦٠٠ر٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

ويلقي الموضوع الثالث الضوء على التعاون في مجالي التقنيات الصناعية المتقدمة والمعلومات التقنية، وسيتناول المتحدثون موضوع شبكة الاتصالات الحديثة التي اقيمت مؤخرا بطول ٢٨٠٠٠ كيلومتر تبدأ من المملكة المتحدة وتنتهي في اليابان مرورا بدولة الامارات العربية المتحدة التي ستكون مركز المعلومات الرئيسي بين دول اوروبا والشرق الاوسط ووسط وشرق آسيا. اما الموضوع الرابع فسيتحدث عن عملية الخصخصة وترويج القطاع الخاص وأهمية هذين الموضوعين في ايجاد فرص وظيفية متبادلة بين المنطقتين.

ويقول: «ان افضل طريقة لحل كافة المسائل العالقة التي تواجه الوطن العربي واوروبا على حد سواء، هي ان تلعب المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية مثل الاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية، دور القطاع الخاص».

هذا وسيجتمع في دبي ممثلون عن الاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية والحكومات المختلفة ورجال الاعمال الكبار، لوضع ورقة عمل حول كيفية التعاون بين المنطقتين في السنوات المقبلة.

وسيعمل المنظمون وحكومة دبي والجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي جنبا الى جنب لاستقطاب مؤسسات القطاع الخاص للمساهمة في عملية التعاون.

وستتمكن الشركات المشاركة في المؤتمر والعاملة في مجال الاعمال من الحصول على كافة المعلومات التي تحتاجها وعروض الاستثمارات من مكتب الاعمال في غرفة تجارة وصناعة دبي. وقال سعيد سلمان ان من بين أهم القرارات التي سيتم اعلانها في ختام المؤتمر مشروع مدرسة الادارة والذي هو جزء من مشروع الجامعة العربية الاوروبية ومشروع جامعة البحر الابيض المتوسط ومشروع شبكة المعلومات الاوروبية العربية (اوروارب نت) وربطها بالانترنيت و ٤ مشاريع مشتركة في المنطقة الحرة بجبل علي.

جانب من المؤتمر الصحفي

سكرتير عام الرابطة البرلمانية الأوروبية
اتفاقية الشراكة مع اسرائيل تجري مراجعتها في ضوء تطورات السلام

■ دبي - الاتحاد: أكد سكرتير عام الرابطة البرلمانية الأوروبية انه يجري الآن مراجعة اتفاقية الشراكة مع اسرائيل التي تم توقيعها في اطار مؤتمر برشلونة في ضوء التطورات التي تشهدها عملية السلام حاليا. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بغرفة تجارة وصناعة دبي بحضور الدكتور سعيد سلمان المشرف على مؤتمر التعاون العربي الأوروبي الذي يبدأ فعالياته بدبي اليوم. واضاف جون ميشيل دومان أن أوروبا كانت في الماضي تعد بمثابة السوق الأول لاسرائيل وقد قدمت امتيازات لاسرائيل خاصة في عملية السلام. وقال: انني ارى بصفتي ممثلا للرابطة البرلمانية للاتحاد الأوروبي ان على أوروبا ان تقوم بدور فعال. واشار الى انه وبدعم من الأوروبيين، وفي اطار مؤتمر برشلونة تم توقيع اتفاقية جديدة الشراكة مع اسرائيل الا ان هذه الاتفاقية. وفي ضوء التطورات التي تشهدها عملية السلام يجري مراجعتها الآن.

وذكر انه وحيث وصلنا الى مأزق يجب على أوروبا ان تلعب دورا هاما وفعالا في هذا المجال موضحا انه في الجمعية الفرنسية في العام الماضي تم سحب عملية ابرام الشراكة مع اسرائيل، وهذا بعض ما يجب ان تقوم به أوروبا وهو محور من محاور المؤتمر.

وبين أن أوروبا حريصة على استمرار الحوار الذي يهدف الى خلق الشراكة مع العرب مشيرا الي ان تركيز الدور الأوروبي على الجانب الاقتصادي يكفل تنشيط وتطور الشراكة مع العرب، وانه يكفي ان نأخذ العبرة من الماضي حيث بدأ الحوار بين الطرفين سياسيا فقط ولذلك لم تظهر نتائجه. وقال جون ميشيل دومان سكرتير عام الرابطة البرلمانية الأوروبية.. ان اوروبا شريك أول وهام للوطن العربي. هناك تكامل اقتصادي وسياسي بينها وبين العالم العربي رغم اختلاف الثقافات وان الدول العربية من الناحية الاخرى متكاملة ثقافيا وأقل تكاملا من الناحية السياسية وكذلك اقتصاديا. وان حجم التجارة البينية العربية - العربية أقل من ١٠٪ في أحسن الاحوال من تجارة العرب الخارجية. وأشار الى ان اهتمام أوروبا بالسلام والاستقرار في المنطقة اعطى دعما رئيسيا لمسيرة السلام في الشرق الأوسط لكنها لم تلعب الا دورا سياسيا ثانويا في هذه المسيرة.

الأكاديمية العربية للعلوم تنظم معرضا بغرفة دبي

■ دبي - الاتحاد: اشاد الدكتور فتحي القباني المستشار الاعلامي للاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالدعم غير المحدود الذي قدمه. ويقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للاكاديمية ادراكا من سموه بأهمية الدور الذي تلعبه بنجاح منذ سنوات. وقال القباني في تصريحات خاصة للاتحاد ان الاكاديمية تنظم على هامش مؤتمر الحوار العربي الاوروبي بغرفة دبي معرضا يتناول مراحل تطور الاكاديمية من خلال الصور الفوتوغرافية والكتالوجات التي توضح طبيعة الانشطة التي تقوم بها.

واشار الى ان الدكتور جمال الدين مختار رئيس الاكاديمية سيقدم خلال المؤتمر ورقة عمل حول الاكاديمية ودورها في تنمية القدرات العلمية والتكنولوجية للعرب. مع شرح بالصور لمسيرة التطور التي شهدتها الاكاديمية خلال الاعوام القليلة الماضية اضافة الى عرض لنماذج من بعض المباني التي تكفل صاحب السمو رئيس الدولة بتحمل نفقات انشائها مثل مبنى الطالبات العرب، والمستوصف العلاجي بالاكاديمية الذي يقدم خدماته للعاملين بها والطلاب والاهالي. ومن المقرر ان يعلن الدكتور جمال الدين مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا عن الاجراءات التنفيذية لانشاء فرع للاكاديمية بالامارات.

في تقرير رسمي للجامعة العربية

مؤتمر دبي خطوة مهمة على طريق تعزيز الحوار الحضاري بين العرب والاتحاد الاوروبي

■ دبي - الاتحاد: أكد التقرير الرسمي لجامعة الدول العربية حول التعاون العربي - الأوروبي أن مقررات مؤتمر برشلونة الذي عقد في نوفمبر ١٩٩٥ بحضور ٢٧ دولة تمثل دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة و ٨ دول عربية و ٤ دول متوسطية غير عربية تمثل الى حد بعيد الرؤية العربية لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال التقرير الذي حصلت «الاتحاد» على نسخة منه ان اعلان برشلونة عالج موضوعات الشراكة السياسية والامنية والاقتصادية والمالية وكذلك الشراكة الثقافية والاجتماعية والقضايا الانسانية، كما وضع الية وبرنامجا للمتابعة والتنفيذ.

وقال التقرير ان المبادئ التي اشار اليها اعلان برشلونة تحت عنوان البعد السياسي الامني جاءت متطابقة الى حد كبير مع الطروحات العربية تجاه عملية السلام، وأهم هذه المبادئ ان مرجعية التسوية الشاملة تتمثل في قرارات مجلس الامن ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام ورسائل الدعوة لمؤتمر مدريد.

اضافة الى ذلك اشار التقرير الى تأكيد اعلان برشلونة على احترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها وفق اهداف ومبادئ ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي، وكذلك احترام وحدة الدول الشركاء في الشراكة الاوروبية المتوسطية، واعتماد مبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، واقرار مبدأ انشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وضرورة انضمام كافة الدول للجهود الدولية لنزع هذه الاسلحة.

وقال التقرير الرسمي للجامعة العربية ان هذه المبادئ تشكل دعما للمطالب والمواقف العربية العادلة، والرامية الى تحقيق سلام دائم وعادل.

واشار التقرير الى محاولات اسرائيل ابعاد اوروبا عن عملية السلام وتحجيم دورها والاكتفاء بانعقاد مؤتمر مدريد للسلام على ارض اوروبية غير ان دور اوروبا تطور لاحقا لتصبح اوروبا الممول الرئيسي لما تحتاجه العملية السلمية من مساعدات، حيث يقدم الاتحاد الاوروبي ٣٠٪ من المساعدات الكلية المخصصة للشرق الاوسط اي ضعف المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة كما تمول اوروبا ٥٠٪ من المساعدات المقدمة للسلطة الفلسطينية مقابل ٩٪ للولايات المتحدة. وقال التقرير ان اوروبا لم تكتف بدور المراقب في عملية السلام ولا برئاستها للجنة الاقتصادية في المفاوضات متعددة الاطراف بل بدأت باتخاذ خطوات عملية تجلت في رفض اوروبا لفكرة انشاء بنك الشرق الاوسط. وانتهاج سياسة اوروبية متوسطية جديدة تمت بلورتها في اعلان برشلونة. وصدور بيان فلورنسا الخاص بالقمة الاوروبية في يونيو ١٩٩٦ والذي مثل ردا على التعنت الاسرائيلي وتضمن دعما للحقوق العربية والفلسطينية. وأكد على قرارات الأمم المتحدة.

وعلاوة على ذلك فقد قام الاتحاد الاوروبي بدور نشط في التوقيع على بروتوكول اعادة الانتشار في الخليل وتقديم الإتحاد لخطاب ضمان للجانب الفلسطيني حول تنفيذ هذا البروتوكول.

ويشير التقرير الرسمي لجامعة الدول العربية ان التعاون العربي - الاوروبي يكتسب اهمية خاصة لانه يأتي في اطار الجهود العربية - الاوروبية المشتركة لانجاح عملية السلام التي تشهد تعثرا واضحا، نظرا لسياسات اسرائيل التي تتسم بالمماطلة في تنفيذ الاتفاقات. كما يكتسب المؤتمر أهمية كبيرة لأنه يعقد بدولة الامارات المعروف عنها دعم وتأييد كل جهد من شأنه تعزيز التضامن العربي، الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اهتماما خاصا على اعتبار ان التضامن العربي هو اللبنة الاساسية في مسيرة العمل العربي المشترك. واشار التقرير الى ان نجاح المؤتمر سيساهم في تعزيز العلاقات العربية - الاوروبية واعطاء دفعة لعملية السلام، موضحا ان اهم اهداف المؤتمر تكثيف الجهود وتنسيق المواقف العربية - الاوروبية من اجل دفع مسيرة السلام وتحقيق تسوية عادلة، والتأكيد على فكرة الحوار الجماعي العربي - الاوروبي التي بدأت عام ١٩٧٥. ومشاركة كافة الدول العربية في موضوع الشراكة المتوسطية، والعمل على اخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل. ومساهمة الدول الأوروبية في انجاح مشاريع التنمية بالمنطقة. وتعميق الحوار الثقافي والحضاري بين الجانبين.

سعيد بليله:

«جنسية دبي» تلقت اعداداً كبيرة من طلبات التأشيرة لزوار المهرجان من خارج الدولة

■ اكد المقدم سعيد مطر بن بليله مدير ادارة الجنسية والاقامة بالوكالة بدبي ان الادارة تلقت عددا كبيرا من طلبات الحصول على تأشيرات لزوار المهرجان من داخل وخارج الدولة وانه يتم اصدار التأشيرات المستوفية الشروط خلال ٢٤ ساعة على الاكثر.

وذكر ان تأشيرات الزيارة ارتفعت بمعدل ٤٠٪ والترانزيت بنسبة ٣٠٪ فيما بلغت نسبة تأشيرات الزيارة الصادرة للمهرجان نحو ٦٠٪ وتأشيرات العبور نحو ٣٠٪ بالاضافة الى نسبة ١٠٪ للتأشيرات التي تصدرها شركة طيران الامارات لزوار المهرجان.

وقال انه تم تشكيل لجنة برئاسة المقدم علي بوجسيم نائب مدير الادارة بالوكالة وعضوية الرائد عيسى سيف عيسى والرائد راشد بخيت المحيربي والنقيب جاسم عبدالغفور للبت في طلبات التأشيرات المقدمة من الراغبين لزيارة الدولة وحضور فعاليات المهرجان وانجازها بالسرعة المطلوبة والتنسيق مع طيران الامارات وشركات الطيران والشركات والمؤسسات والفنادق السياحية بالدولة لتسهيل اصدار التأشيرات لها.

وعقد أعضاء اللجنة امس مؤتمرا صحفيا بمطار دبي الدولي أعلنوا خلاله انه يتم اصدار التأشيرات وفقا للانظمة المتبعة في الدولة مع التركيز على نوعيات من الزائرين مثل رجال الاعمال واصحاب الشركات والمؤسسات وعائلاتهم والاطباء والمحامين والمديرين وغيرهم بما يتفق مع طبيعة المهرجان الذي يهدف الى استقطاب المتسوقين.

وقال الرائد راشد ان اللجنة تستقبل يوميا مئات المعاملات وتقوم حسب الخطة الموضوعة بانجاز المستوفي منها للشروط بأسرع وقت ممكن حيث تم تشكيل غرفة عمليات بالمطار لسرعة انجاز المعاملات واستقبال الطلبات، وافاد بأن منفذ استلام وتسليم التأشيرات تعمل من الساعة السابعة صباحا الى الساعة السابعة مساء وتم تخصيص خط فاكس رقم ٢٤٤٧٢٥ للرد على الاستفسارات التي ترد من الجمهور.

وتوقع النقيب جاسم عبدالغفور بان يزداد عدد زوار المهرجان خلال الفترة المقبلة خاصة من قبل مواطني دول مجلس التعاون الخليجي والمقيمين بها علما بأن القرار الوزاري رقم (١٨٠) لسنة ١٩٩٤ والصادر عن معالي وزير الداخلية يخول المقيمين بدول مجلس التعاون الخليجي بالدخول الى الدولة عبر منافذها البحرية والبرية والجوية حيث انهم يعطون تأشيرات فورية عبر المنافذ ولا يحتاجون الى تأشيرات مسبقة مثال ذلك (اصحاب الشركات والمؤسسات التجارية ومديرو الشركات وكتلوها ومدققو الحسابات والمهندسون والاطباء وكذلك يمكن لهؤلاء اصطحاب عائلاتهم ويستثنى فئة العمال من الدخول وفق هذا النظام).

وذكر النقيب جاسم ان اللجنة تقوم باستلام طلبات تأشيرات الزيارة والتي ترد من طيران الامارات على كفالتها وتبت فيها شرط ان تستوفي كافة الشروط المطبقة في الدولة بهذا الشأن.

وتوقع الرائد راشد بأن تزيد الطلبات خلال فترة عيد الاضحى من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الشقيقة وذلك للاستفادة من اجازة العيد لحضور فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧.



جانب من المؤتمر الصحفي لمسؤولي الجنسية والاقامة بدبي.. «تصوير: اسماعيل فيلي»




تغطيـة : فريد وجدي. خيرية ربيع

تصويـر : محمد سرور. محمد حنيفة

خلال الاسبوع الاول للمهرجان

نسبة الاشغال بالفنادق ترتفع الى ١٠٠٪

■ تشارك فنادق دبي في مهرجان دبي للتسوق كرعاة فرعيين وتقدم خصومات كبيرة على اسعارها طوال فترة المهرجان وذلك للعام الثاني على التوالي بعد ان حققت نجاحا كبيرا بمشاركتها العام الماضي.

وكانت معظم فنادق دبي قد سجلت حجوزات عديدة قبل موعد بدء المهرجان وتراوحت نسبة اشغالها في الايام الاولى منه مابين ٨٠ و١٠٠٪.

وذكرت مصادر فندق حياة ريجنسي دبي ان الفندق يقدم خصما بنسبة ٤٠٪ على اسعار الغرف و٢٠٪ في مطاعمه حيث يخصص الخصم كل يوم لمطعم واحد على مدار الاسبوع يبدأ يوم السبت في مطعم «فوكاشيا» للمأكولات الشرق اوسطية، ويوم الاحد في المطعم الايراني «شهرزاد» ويوم الاثنين في نادي «بريميير» ويوم الثلاثاء في مقهى «كاربنترز» ويوم الاربعاء في المطعم المتحرك «الدوار» ويوم الخميس في مقهى «كارافان» ويوم الجمعة في المطعم الياباني «مياكو».

وبمناسبة المهرجان يقدم الفندق حفلة غنائية للمطرب الكسندر اونيل في نادي «بريميير» في ١٠ ابريل ومباراة موسيقية تتبارى فيها ٨ فرق موسيقية من افضل الفرق في دبي تحت عنوان «باتل اوف ذي باندز» في حديقة الجولف في اليوم التالي. وفي ١٤ ابريل تستضيف حديقة الجولف كذلك حفلة تكريمية لفريق «بلو براذرز».

ولمحبي رياضة التزلج على الجليد يقدم مجمع جاليريا التابع لفندق حياة ريجنسي حسما بنسبة ٥٠٪ للمشاركين في هذه الرياضة الممتعة بين الساعة ١٠٫٠٠ صباحا و١٫٠٠ ظهرا يوميا، وايام الخميس سيقام عرض في الساعة ٦٫٠٠ مساء لافضل متزلج.

وتطبق نسبة خصم ٤٠٪ في فندق هوليدي إن كراون بلازا على اسعار الغرف، وتتنوع الحملات الترويجية في المطاعم حيث يقدم حملة المأكولات البحرية الترويجية على مدى ٢٤ ساعة في مطعم الدانة.

وتصل نسبة الاشغال في فندق هيلتون الى ٨٠٪ وما فوق، ويقدم الفندق خصومات بنسبة ٤٠٪ على اسعار الغرف، وتقول مصادر الفندق ان اغلبية النزلاء هم من الدول الاوروبية.

ويقدم فندق الخليج بالاس خصما بنسبة ٤٠٪ على اسعار الغرف وتتنوع جنسيات النزلاء بين لبنانيين واردنيين وفرنسيين وايرانيين ويابانيين وبريطانيين. وذكر «اوارد شعيا» مدير علم الفندق ان نسبة الاشغال قد وصلت الى ١٠٠٪ ومازالت طلبات الحجوزات تتوالى بشكل مستمر.

وتصل نسبة الاشغال في فندق الفور بوينتس شيراتون في دبي الى ١٠٠٪ حيث يحصل النزلاء على خصم بنسبة ٤٠٪ على اسعار الغرف، وتتوزع جنسيات النزلاء بالتساوي بين مواطني دول الخليج العربي والدول الاوروبية.

ويقدم مركز البستان للتسوق ومجمع الشقق حسما بنسبة ٤٠٪ لزوار المهرجان وتصل نسبة الاشغال حاليا الى ٥٠٪ على الرغم من افتتاح المركز في بداية شهر مارس الماضي فقط. واستنادا الى حجم الحجوزات المسجلة حتى اليوم يتوقع وصول نسبة الاشغال الى ١٠٠٪ في الايام المقبلة.

وقال موسى الحايك مدير علم «البستان ريزيدانس» ان اغلبية نزلاء المجمع هم من العائلات القادمة من دول الخليج العربي. واشار الى ان مركز التسوق التابع للمجمع الذي سيفتتح غدا سيقدم حملات ترويجية عديدة تشمل الجوائز النقدية والعينية. كما ان «مملكة الخيال» التي تعد اكبر صالة مغطاة لالعاب الاطفال في الشرق الاوسط ستستقطب العديد من العائلات خلال فترة المهرجان.

بلدية دبي تشرف على برنامج إحياء التراث ببيت الشيخ سعيد آل مكتوم

■ تشرف بلدية دبي حاليا على تنفيذ برنامج متكامل لإحياء التراث ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ببيت الشيخ سعيد آل مكتوم الذي يقع في منطقة الشندغة التي تعتبر أحد أقدم أحياء دبي القديمة بين ضفتي الخور والخليج العربي في موقع مميز يطل على الشريان المائي الذي يخترق المدينة وكان مركزا ومسكنا لحاكم الامارة.

وبهذه المناسبة بين السيد عبيد سالم الشامسي مساعد المدير العام للشؤون الادارية والخدمات العامة الاهمية التاريخية لبيت الشيخ سعيد آل مكتوم، حيث يعتبر هذا البيت ركنا اساسيا لمظاهر تطور تاريخ دبي الحديث في عهد آل مكتوم واستمر في الاحتفاظ بمكانته كمقر حكم حتى عهد الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم. ويرمز البيت بفنه المعماري لأصالة الفنون العربية الاسلامية من خلال أسلوب بنائه التقليدي وتنظيماته الهندسية وفنونه الزخرفية حيث اضحى هذا البيت ضمن الشواهد التاريخية لحضارة الامارة.

واضاف الشامسي: لهذه الاهمية التاريخية فقد تمت اعادة ترميم البيت في عهد المغفور له الشيخ راشد بن سعيد ال مكتوم وذلك في عام ١٩٨٦ حيث تم تحويله الى متحف وطني توثيقي يعرض مراحل التطور الحضاري التي شهدتها الامارة في علم ١٩٩٦.

وحول فعاليات برامج المهرجان المقام في بيت الشيخ سعيد آل مكتوم يقول السيد عبدالله بن جاسم: هناك عدة فعاليات وانشطة نتمنى من الجمهور الكريم حضورها والاستمتاع بها. فهناك معرض السيدات للصناعات اليدوية المقام بالتعاون مع مركز التنمية الاجتماعية وجمعية النهضة النسائية بدبي. حيث سيستمتع الزوار بمشاهدة أجمل الفنون اليدوية والنقوش الخزفية وفنون التطريز اليدوي القديم والحديث. ويتذوقون ألذ المأكولات الشعبية القديمة التي مازالت تشاهد وتقدم في كل المناسبات.

وسيستمتع الزوار بمشاهدة الرقصات الشعبية تلك الفنون الغنائية والحركات والرقصات الاستعراضية الموروثة عن الأجداد. حيث يعتبر هذا الفن بمختلف أنماطه متغلغلا في نفوس ابناء المنطقة ومتأصلا في مشاعرهم وأحاسيسهم الممتدة لأعماق الثقافة العربية الاصيلة، وتأتي هذه الرقصات الشعبية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة.

ويقول السيد عبدالله بن جاسم عن برنامج المهرجان ليوم الخميس ان هناك عروضا شعبية سوف تبدأ فعالياتها من الساعة الرابعة والنصف الى السادسة والنصف مساء ثم يبدأ العرض الثاني في تمام الساعة السابعة والنصف الى الساعة العاشرة مساء. أما يوم ٩٧/٤/٥ فهناك ندوة عن الألعاب الشعبية مع عروض حية لهذه الالعاب ويقدمها السيد عبيد بن صندل بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة اما في الايام من ٦ ـ ٤/٩ فهناك عروض حية للألعاب الشعبية تبدأ منذ الساعة الرابعة والنصف وتنتهي في الساعة السادسة والنصف مساء.

وفي ١٢ و١٣ و١٤ و١٥ من هذا الشهر سوف تكون هناك ندوة عن أهم الرياضات في الماضي وعرض حي لكيفية الصيد بالصقور ويلقي الندوة السيد محمد سعيد الهلي.

وفي ١٨ ـ ٩٧/٤/١٩ سوف تكون هناك عروض شعبية من الساعة الرابعة والنصف الى الساعة العاشرة مساء. كما ستكون هناك جلسة للشعر النبطي في يوم ١٩ ابريل.

وفي يوم ٩٧/٤/٢٣ سوف تكون هناك ندوة عن الخيول في دولة الامارات وهي للسيد عيسى عباس. أما في نهاية المهرجان فهناك عروض شعبية جميلة. بالاضافة الى معرض السيدات للاعمال اليدوية.

٥ آلاف درهم جائزة لمن يضع ملصق مهرجان دبي على سيارته

■ بدأ فريق من مكتب مهرجان دبي للتسوق ٩٧ بالتجول في شوارع المدينة لاختيار السيارة الرابحة التي تحمل احد ملصقات مهرجان التسوق.

وكان قد تم توزيع هذه الملصقات في وقت سابق في عدة مراكز بدبي ليضعها اصحاب السيارات على زجاج سياراتهم الخلفي من جهة اليمين، وخلال جولات الفريق يتم اختيار احدى السيارات بشكل عشوائي لتفوز بمبلغ ٥ آلاف درهم.

يذكر ان جمالي هذه الجوائز يبلغ ٢٠ الف درهم حيث يتم اختيار سيارة واحدة كل اسبوع.

ضمن مشاركتها بمناسبة مهرجان التسوق

جمعية النهضة النسائية تنظم مسابقات ونشاطات فنية وتثقيفية وترفيهية

■ اعلنت أمينة ابراهيم مشرفة البحث العلمي في جمعية النهضة النسائية في دبي عن تنظيم فعاليات عدة بمناسبة مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

وقالت: «بدأت نشاطاتنا يوم افتتاح المهرجان حيث شاركنا بالمسيرة التي اقيمت في شارع بني ياس وقدمنا فيها فقرات موسيقية وغنائية شاركت فيها طالبات من مدرسة خولة بنت الازور».

واضافت: «تستمر نشاطاتنا طيلة فترة المهرجان وهي نشاطات تثقيفية وفنية وترفيهية تشارك فيها جهات عدة منها مستشفى الوصل التي ستقدم حملات توعية ينظمها قسم التوعية بادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي، وطبق الخير الذي تقدمه مطاعم عديدة ويرصد ريعه لصندوق التكافل الاجتماعي في الجمعية». كما تتضمن نشاطات الجمعية مرسما حرا للاطفال تشرف عليه وزارة التربية والتعليم ومسابقات بمناسبة مسابقات عيد مجلة ماجد. ومسابقة طهي للاطفال ومسابقات توعية بالقيادة العامة لشرطة دبي، ومسابقة تنسيق الزهور بين الاطفال وعرضا لازياء الامارات بين الماضي والحاضر.

وتنظم الجمعية ايضا فقرات فلولكلورية يقدمها مركز قرطبة لتعليم الكبار وتشرف عليها منطقة دبي التعليمية وتقيم حفل تكريم لدارسات مراكز تعليم الكبار ومحو الامية.

واكدت «امينة ابراهيم» ان اهداف مهرجان الطفولة الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق تتلخص بتحقيق التواصل الاجتماعي بين جمعية النهضة النسائية وافراد الاسرة وبناء روابط العلاقات الانسانية مع المجتمع واكساب الطفل الثقة النفسية والاجتماعية في معاونته على الاكتشاف والابداع بالاضافة الى جذب افراد الاسرة للعمل التطوعي لما له من اهمية في تطوير مجتمع الامارات. يذكر ان هذه النشاطات تقام في بيت الشيخ سعيد في الايوان حيث تقدم مشغولات فنية مثل الخزفيات والمنتجات التراثية من ٨٫٠٠ صباحا وحتى ١٫٠٠ بعد الظهر ومن الثالثة مساء وحتى العاشرة مساء. وفي القرية العالمية وقرية التراث ومركز برجمان مقابل محلات كريستيان ديور.

هذا وستقوم الجمعية مع انتهاء المهرجان بتكريم الجهات المشاركة في هذه النشاطات منها وزارة الاعلام والثقافة. مطعم الطائرة. محلات ماري كلير. الروابي. شركة مسافي. الدفاع المدني، مركز خولة ومستشفى الوصل.

عملية «فلج» المحار بقرية الغوص للجمهور

قرية الغوص تقدم فرصة للفوز بلؤلؤة ثمينة مجاناً

■ في اطار احتفالات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ تقدم جمعية الامارات للغوص في قرية الغوص بدبي فرصة للفوز بلؤلؤة ثمينة لرواد القرية مجانا ودون مقابل.

ويتم يوميا في الساعة السابعة والنصف عملية فلج المحار والذي تقوم مجموعة مكونة من ١٢ غواصا تابعين للجمعية باحضاره من المغاصات المتعددة ووضعه امام الجمهور حيث يختار اي شخص الكمية التي يريد فلجها.

ويقوم شخص متخصص بعملية الفلج بحثا عن اللؤلؤ واذا فاز شخص تعطى له اللؤلؤة التي فاز بها مجانا.

وحتى الآن فاز ٣ اشخاص بلؤلؤة لكل منهم ولكنها ليست من النوع الكبير «الدانة». وأكد مصدر بالجمعية ان المحار يقدم مجانا ودون مقابل ولكن شريطة الالتزام بالموعد وهو السابعة والنصف مساء كل يوم. وعلى صعيد الاقبال الجماهيري لفعاليات الاحتفال بالقرية يشهد معرض المنتجات العربية المقام بالقرية اقبالا جماهيريا كبيرا حيث تتنافس الأجنحة العربية الموجودة بالمعرض على تقديم اكبر قدر من الحسومات على المنتجات والتي شملت الملابس والاكسسوارات والأثاث وأدوات المطابخ والأحذية وغيرها. كما تتزايد الاعداد الزائرة لمعرض الصور القديمة وكذلك المعرض الخاص بالمخطوطات التراثية في القرية.

وأكثر ما يلاحظ هو الاقبال الجماهيري على المأكولات والأطعمة الشعبية التي تقدم في القرية وتقوم باعدادها سيدات متخصصات.

شخصيات «ديزني» تقدم احدث استعراضاتها تدشين قناة «ديزني» الشرق الاوسط اعتبارا من أمس

■ وصلت شخصيات «ديزني» الى دبي حيث ستقدم في حديقة الممزر ولمدة ١٢ يوما خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٧ احدث استعراضاتها وللمرة الاولى في منطقة الشرق الاوسط ابتداء من يوم ١٣ وحتى ٢٦ ابريل الجاري. واعلن في مؤتمر صحفي بدبي عن تدشين قناة «ديزني» الشرق الاوسط اعتبارا من امس.

وكانت بلدية دبي قد تعاقدت مع ديزني للمشاركة في هذه التظاهرة الموجهة بالدرجة الاولى للعائلات والاطفال.

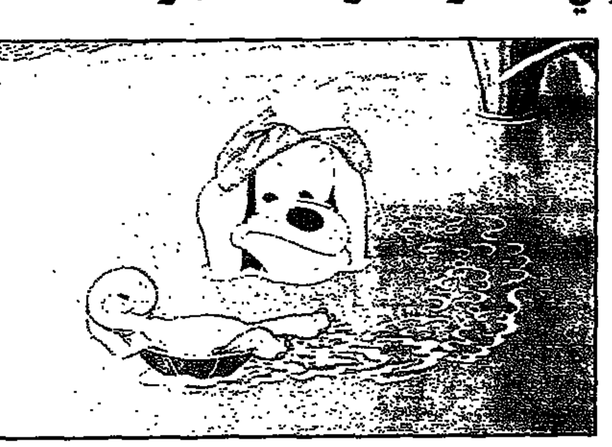
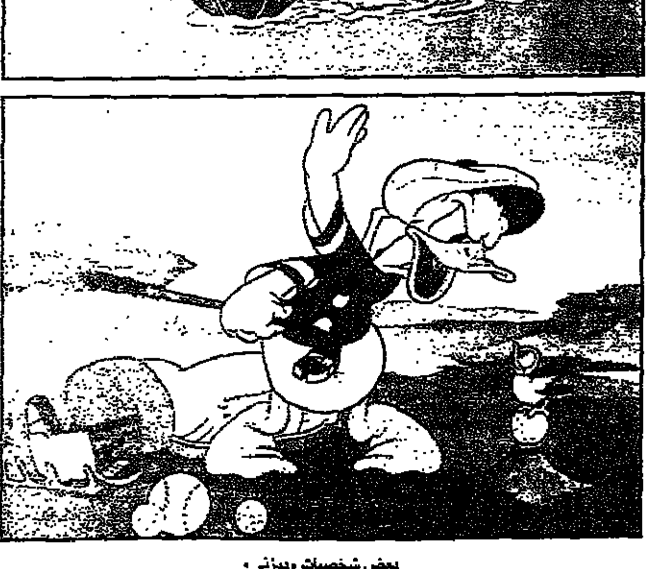
وستقوم هذه الشخصيات بتمثيل اجمل اللقطات المأخوذة من افلام ديزني مثل علاء الدين والملك والاسد وبوكا هونتاس وعروس البحر وكتاب الغابة وغيرها من الافلام.

وسيتمكن الزوار من مشاهدة «قرية ديزني» التي تم تشييدها على مداخل الحديقة حيث تعرض منتجات ديزني المتنوعة بأسعار خاصة بالمهرجان. هذا ويبلغ ثمن تذاكر حفلات ديزني ١٠ دراهم للكبار والصغار على حد سواء. بينما تكون مجانية للاطفال اقل من سنتين وستتوفر هذه التذاكر في اماكن عدة في الامارة وعقد أمس السيد ابردجرنتج المدير العام ورئيس تليفزيون «ديزني» العالمية والآسيوية والسيد محمد نصراوي نائب رئيس «اوربت» للبرامج مؤتمرا صحفيا اعلنا خلاله بدء بث قناة «ديزني» الشرق الاوسط اعتبارا من امس.

واكدا اهتمام «ديزني واوربت» الكامل بالحفاظ على الثقافات المحلية العربية حيث تغطي القناة ٢٣ بلدا في الشرق الاوسط تمتد من البحرين وحتى المغرب.

وتحدث سكوت هيكس المدير العام لـ «قناة ديزني الشرق الاوسط» بهذه المناسبة قائلا: على غرار باقي قنوات ديزني حول العالم، فان قناة «ديزني الشرق الاوسط» ستقدم لكافة افراد العائلة، باقة منوعة من البرامج المسلية والمفيدة، منها الرسوم المتحركة، والبرامج التثقيفية للصغار، والمسلسلات والدراما العائلية والافلام بالاضافة الى افلام ديزني الكلاسيكية وتلك التي تم طرحها حديثا. وتابع هيكس حديثه قائلا: «يوجد حاليا العديد من القنوات التي لا تناسب برامجها الصغار. ولقد قطعت قناة ديزني الشرق الاوسط عهدا على نفسها بالمساهمة في اعادة نشر القيم العائلية والترويج لها عبر برامجها المشوقة التي تجمع ما بين الثقافة والمرح. كما نهنئ انفسنا بـ «قناة ديزني» وبعالم السلام الذي تشيعه من حولها. بعيدا عن العنف. ومن دون حاجة لرقابة الاهل.

وستقدم القناة المسلسلات بالرسوم المتحركة والاستعراضات على الهواء مباشرة، بالاضافة الى البرامج الكلاسيكية التي تلبي اذواق افراد العائلة والكوميديا الخفيفة والافلام الكلاسيكية التي اشتهرت بها «ديزني» العالمية بالاضافة الى عروض لكتب وقصص ديزني.

بعض شخصيات «ديزني»

■ مسابقة الطائرات الورقية
حديقة الصفا، من ٣ بعد الظهر ـ ٦ مساء
■ مهرجان الماراثون
الانطلاق من فندق حياة ريجنسي حتى بلدية دبي ٤ بعد الظهر
■ رالي سيارات ذات الدفع الرباعي
مقابل فندق حياة ريجنسي ٣ بعد الظهر
■ معرض الكتاب الاسلامي
جمعية الاصلاح ٩ صباحاً ـ ١ بعد الظهر / من ٤ بعد الظهر ـ ٩٫٣٠ مساء
■ مسابقة الكارتينج العالمية
نادي دبي للكارتينج من ١ بعد الظهر ـ ٦٫٣٠ مساء
■ مؤتمر الحياة الثقافية في دولة الامارات العربية المتحدة
مبنى مؤسسة دبي الوطنية للتأمين ٥ مساء ـ ٨ مساء
■ الفلكلور العالمي
حديقة الخور، من ٧ مساء ـ ١١ مساء
■ الرحلات الجوية
خور دبي، من ٣ بعد الظهر ـ ٦٫٣٠ مساء
■ مؤتمر دبي للتعاون العربي الاوروبي من أجل تعزيز مسيرة السلام
غرفة تجارة وصناعة دبي. ٩ صباحا ـ ٦ مساء
■ جوليا بطرس
مركز دبي التجاري العالمي ٨ مساء
■ القرية العالمية
شارع بني ياس، خور دبي، من ٤ بعد الظهر ـ ١٢ ليلا
■ واحة السجاد
قرب فندق حياة ريجنسي من ١٠ صباحا ـ ١٠ مساء. من ١٠ صباحا ـ ١٢ ليلا «ايام الجمع والأعياد».
■ واحة الكمبيوتر
شارع خالد بن الوليد، من ٩ صباحا ـ ١٫٣٠ بعد الظهر، من ٤٫٣٠ بعد الظهر ـ ٩ مساء.
■ متحف اتصالات للاطفال
ديرة سيتي سينتر، من ٩ صباحا ـ ١ بعد الظهر، من ٤ بعد الظهر ـ ٩ مساء.
■ المنطاد
حديقة الخور، ٩ صباحا ـ ١ بعد الظهر، من ٣ بعد الظهر ـ ٦ مساء
■ عروض الألعاب النارية
خور دبي، ٨ مساء
■ العرض المائي
القرية العالمية، ٧٫٣٠ مساء
■ سحوبات سيارات لكزس
تلفزيون دبي، ١١ مساء
■ سحوبات الذهب
سوق الذهب، ٧٫٣٠ مساء
■ قرية التراث
من ٧٫٣٠ مساء الى ١٢ ليلا
■ قرية الغوص
الشندغة، من ٤ بعد الظهر ـ ١٠ مساء
■ بطولة بيبسي سيجا للشرق الأوسط
شارع الرقة، من ٣ بعد الظهر ـ ١١ مساء
■ حملة «الرقم السري» مليون ونصف مليون درهم
الغطيم للتجارة ـ ٩ مساء
■ نشاطات شارع الرقة
شارع الرقة، من ٩ صباحا ـ ١ بعد الظهر، من ٤ بعد الظهر ـ ١٢ ليلا
■ القفز بالبانجي
بالقرب من السفارة البريطانية من ١١ صباحا ـ ٩ مساء
■ ركن الرسامين
القرية العالمية، من ٤ بعد الظهر ـ ١٢ ليلا
■ واحة اتصالات
شارع الرقة، مدينة المرح من ١١ قبل الظهر ـ ١٢ ظهرا
السيرك الأوروبي من ٩ مساء ـ ١١ مساء
■ عالم الطفل
حديقة الخور، من ٣ بعد الظهر ـ ٦٫٣٠ مساء
■ مهرجان التراث والثقافة
قصر الشيخ سعيد آل مكتوم، الشندغة. من ٨ صباحا ـ ٢ بعد الظهر، ومن ٣ بعد الظهر ـ ١١ ليلا.
■ القيادة الممتعة (فان درايف)
مقابل فندق حياة ريجنسي (الكورنيش) من ١٠ صبا ـ ١ بعد الظهر ومن ٢٫٣٠ بعد الظهر ـ ١٢ ليلا

نشاطات القرية العالمية
■ عرض كوميدي للفنان المصري «طلعت» ٤٫٣٠ بعد الظهر ـ ٥٫٣٠
■ نستلة «الطريق الى الشجرة»، ٦ ـ ٧ مساء
■ مسابقة الأسئلة ٨٫١٥ مساء ـ ٩٫١٥ مساء
■ العرض المائي من ٧٫٣٠ مساء ـ ٨ مساء
■ عروض الليزر من ٧ مساء ـ ٧٫٣٠ مساء
عروض فرقة فندق «رويال ابجر»، ٩٫٤٥ مساء ـ ١٠٫٤٥ مساء
■ العرض العراقي من ١٠٫٤٥ ـ ١١٫٥٥

الجناح العراقي بقرية دبي الدولية يحظى باهتمام الخليجيين



الجناح العراقي أثناء استعدادات افتتاحه

■ أكد فوزي حسين الظاهر رئيس الوفد العراقي المشارك في مهرجان دبي للتسوق ٩٧ ان دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن وحدة الصف العربي ورفع الحصار عن الشعب العراقي تلقى صدى ايجابيا لدى الشعب العراقي بالكامل.

واشاد بموقف سموه الى جانب الشعب العراقي كما اشاد بموقف الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الدائرة الاقتصادية من الشعب العراقي. ويحظى الجناح العراقي بقرية دبي الدولية باقبال ملحوظ من زوار وجمهور مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

ويقبل الزوار على الاقسام المختلفة في الجناح والتي يزيد عددها على ٢٠ قسما فيما تقبل العائلات الخليجية على القسم المخصص لعرض التمور العراقية ويحرص السيد فوزي حسين الظاهر رئيس الوفد العراقي ومدير علم شركة المعارض العراقية على استقبال الزوار حيث يقدم هدايا عبارة عن معلبات تمر عراقي وبصفة خاصة للخليجيين ويضم الوفد ٢١ شخصا يمثلون وزارات التجارة والصناعة والثقافة والإعلام واتحادي الغرف التجارية والصناعية في العراق ويعرض الجناح العراقي تلفزيونات ومراوح كهربائية وسجادا وبشوتا ومواد زراعية وصناعات فلكلورية وتمورا عراقية وغرها.

بعد دراسة ميدانية لسلبيات وايجابيات المرحلة الماضية

انطلاقة جديدة لمركز الحاسب الآلي بجامعة الامارات

منى الشرهان: نسعى لنشر ثقافة الكمبيوتر بمدينة العين كلها

الجامعة مركز اشعاع علمي وثقافي وحضاري.. فهي تقود حركة الفكر في بلادنا عطاء بلا حدود.. وسعيا حثيثا نحو تحقيق الآمال والطموحات في غد أكثر اشراقا.. ومكتسبات أكثر ثراء.. وهي كما أرادها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منارة للفكر.. ومصنعا للرجال.. ومقدمة للمسيرة في طريق الامل والنهوض بمجتمعنا المتطلع الى نهضة شاملة في كل جوانب الحياة.

وعندما يتخرج أبناء الوطن في كلياتها مسلحين بالعلم والخبرة.. والايمان بالوطن والاخلاص له والعهد على العطاء ردا للجميل.. فهذا هو المكسب.. وعندما يتولون زمام الامور ويأخذون فرصتهم ويخططون ويعملون من أجل بلادهم.. فهذه هي الغنيمة.. فهم الاقرب الى أحاسيس الوطن ومتطلباته لأن النبض واحد.. والمد المتدفق في الشرايين واحد.. والهم والامل واحد.

في الجامعة.. شباب من ابناء الوطن أخذوا فرصتهم فابدعوا.. شعروا بحجم المسؤولية.. وبطاقة الرغبة في العطاء خططوا ونفذوا وسهروا من اجل ذلك وتعبوا.. فكانت بوادر الخير تبشر بالخير.. والعطاء مقدمة لنجاحات أكبر.. ومع هذا وذاك.. تنامت الطموحات.. فتعاظمت المسؤوليات.. وبات الحلم الوردي أكثر توردا.. رغم صعوبة المهمات.

مركز الحاسب الآلي في الجامعة أحد المراكز التي كان ينتظر منها الكثير سواء داخل كلياتها أو على مستوى المجتمع.. ولظروف خارجة عن الارادة لم يكن التدريب على قدر الطموحات.. ثم اتيحت الفرصة لاحدى بنات الوطن المتعلمات ان تأخذ فرصتها من خلاله.. ففكرت.. وخططت.. ثم بالدعم والمساندة نفذت.. فأثمر الجهد رغم ضيق الوقت.. ودارت عجلة خدمة الجامعة من خلاله.. والطموحات كبيرة بحجم الحلم والامل.. لكنها تحتاج الى وقت.. انما المخطط موجود والطموحات محددة.. والعمل مستمر.

كان لابد ان نقترب من مركز الحاسب الآلي بالجامعة لنتعرف على حجم العمل في الانطلاقة الجديدة للمركز.. وطموحات المستقبل.

معالي الشيخ نهيان بن مبارك


دورات في الحاسوب لخدمة الجامعة والمجتمع

نشر الثقافة الحاسوبية

وفي مركز الحاسب الآلي بالجامعة التقينا مع السيدة منى عبدالله الشرهان نائبة مدير المركز.. قالت لنا: ان المركز حرصا منه على ترجمة شعار الجامعة في خدمة المجتمع.. أخذ على عاتقه مهمة نشر الثقافة الحاسوبية في العين.. وكل امنياته الا يوجد في العين يوما ما - طال الزمان او قصر - موظف حكومي الا وهو يعرف كيف يستخدم الحاسب الآلي الذي بدأ العالم اليوم يطبق معيارا جديدا لمدى امية اي مجتمع.. واعتبروها تقاس بمدى المام افراده بعلوم الحاسب الآلي.. قلنا ان هدفنا وطموحاتنا ان يتعلم كل من في العين من موظفي الدوائر الحكومية ومكاتب الوزارات كيفية التعامل مع هذه التقنية المذهلة والتي تتطور في الوقت نفسه يوما بعد يوم.. يعني مسؤولياتنا كبيرة جدا.. فنحن نسعى بكل طاقتنا لنشر ثقافة الكمبيوتر.. وفي الوقت نفسه نجاري العلم الحديث في سباقه مع الزمن. ومن المنطقي ان تبدأ الجامعة بنفسها قبل ان تخوض غمار خدمة المجتمع.. لذلك.. فان التوجه الحالي هو التركيز على الجامعة بحيث تتاح لكل اعضاء هيئة التدريس ممن لايستخدمون الكمبيوتر.. والموظفين.. والادارات.. فرصة التعامل مع هذه التقنية العالية لما لها من مردود كبير على العمل وسرعة ودقة انجازه وتوسيع آفاقه.. والاستفادة منها في تيسير العمل وتوفير الوقت والجهد.. وقد بدأنا هذه العملية في الفصل الدراسي الماضي.. ولم تكن سهلة أبدا.. فقد توقف نشاط المركز لمدة ثلاث سنوات لظروف خارجة عن ارادته.. ولكن عندما اتيحت الفرصة.. كان لابد ان نبدأ مهما كلفنا ذلك من تضحيات وجهد وعمل وسهر.. مهما كلفنا من اصرار.. وبكل ما اوتينا من عزيمة.. ليستعيد المركز دوره ويبدأ في السعي لتحقيق ماهو مرجو منه.

مسؤولية كبيرة

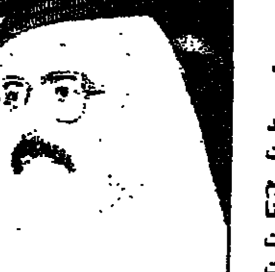
وتتابع السيدة منى عبدالله

خطط طموحة لربط الجامعة بشبكة «انترانت» وترجمة البرامج العربية

تحقيق: حمدي نصر
تصوير: ربحي سعد

الشرهان نائبة مدير مركز الحاسب الآلي: عندما اتيحت لنا الفرصة شعرنا بحجم المسؤولية من خلال ادراكنا لما كانت تأمله الجامعة والمجتمع من المركز وماتعلقه عليه من آمال كبيرة في هذا المجال الحيوي.. ومن خلال ادراك حجم ماقات المركز من دور كبير كان يمكن ان يلعبه في خدمة الجامعة والمجتمع.. لأن كل يوم يمر كان المركز يخسر فرصة ويتخلف خطوة عن اداء دوره.. وشعرنا ايضا بحجم المسؤولية من خلال التلهف على الاستفادة من هذه التقنية العالية والحديثة سواء داخل الجامعة وخارجها.. لااخفي عليك.. لقد شعرنا بالقلق.. ولا ابالغ اذا قلت القلق.. لاننا نحرص على ان يقوم المركز بدوره.. ولأننا اعتبرنا اننا امام تحد من نوع جديد.. مع الوقت والامكانيات والطموحات والاهداف.. واذا بلورنا كل ذلك في حجم المسؤولية يبدو كبيرا.. وحجم العمل يبدو أكبر.. وحجم الجهد يبدو أصعب.. لكننا بفضل الله.. قـ[redacted] النجاح ولاشيء غير النجاح مهما كانت الصعاب.. والحقيقة.. وهنا لابد من اعطاء كل ذي حق حقه.. فان الدعم اللامحدود من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي الرئيس الأعلى للجامعة.. كان هو العلامة المضيئة على الطريق التي استرشدنا بها واعتمدنا على الله.. ثم عليها.. كما كان للوقفة الرائعة والمساندة غير المحدودة من الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم عندما كان نائبا لمدير الجامعة لشؤون التخطيط الاثر الكبير في التغلب على الصعوبات وتجاوز العقبات لنبدأ ونخطط ونعمل ونجتهد.. والتوفيق من الله سبحانه وتعالى.. ونذكر بالخير والتقدير ايضا الدعم الذي قدمه الدكتور محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية.. والدكتور علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة.. والدكتور محمد عبدالله كمالي مدير مركز الارشاد الجامعي.. والدكتور ايهاب كامل عميد كلية الهندسة.. والدكتور عبدالعزيز حمودة مدير وحدة المتطلبات الجامعية.. والكفاءات العربية الموجودة في المركز والتي تحملت الكثير في سبيل النهوض به وعودته الى مكانته الطبيعية.

وتتابع نائبة مدير مركز الحاسب الآلي: عندما قررنا البدء في العمل.. كان علينا ان نخطط في البداية لوضع اسس النجاح.. فقمنا بدراسة مستفيضة ودقيقة للتعرف على السلبيات السابقة.. والايجابيات.. وخططنا لدعم الايجابيات وتلافي كل اسباب السلبيات.. قمنا بالتعرف على الامكانيات المتاحة بشرية ومادية من اجهزة في المختبر.. حيث وجدنا على سبيل المثال ان المختبر يضم ثلاثة انشطة كلها في مكان واحد.. صحيح انها لاتتعارض مع بعضها.. لكنها تتأثر وتؤثر سلبا في بعضها البعض.. حيث قمنا بفصل اقسام الانشطة الثلاثة ليكون كل منهم على حدة ولايؤثر سلبا على القسمين الآخرين.. كما قمنا بعملية جس نبض للتعرف على احتياجات الجامعة في الفترة الاولى.. ودرسناها لتقديم الاولويات حسب اهميتها والحاجة اليها وامكانية التنفيذ.. وكان حرصنا ان يكون الانطلاق نحو تنفيذ الخطط خطوة-خطوة.. حتى لايوقعنا التسارع في اي ارباك حتى وان كنا قادرين على تنفيذ مجمل الخطط بشيء من التعب والمتابعة.. لكن فضلنا كما قلت ان نتحرك بثبات ودقة وصبر.. والحمدلله.. اشعر وانا اتابع الدورات ان تخطيطنا كان سليما تماما.. وتنفيذنا كان دقيقا.. وبتوفيق الله سبحانه وتعالى فان النجاح أصبح مضمونا بعد ان باتت بوادره.


د. علي عبدالعزيز الشرهان

تجاوز صعوبة البداية

وتتابع السيدة منى عبدالله الشرهان نائبة مدير مركز الحاسب الآلي: اننا عملنا ايضا استمارات استبيان للدارسين في المركز نتعرف من خلالها على رأيهم في الدورات.. والمناهج.. وطريقة التدريس.. ووقت الدورة وتوقيتها.. والاداء في هذه الدورات.. وهناك استمارات استبيان اخرى لاعضاء هيئة التدريس يقيمون فيها هذه الدورات من وجهة نظرهم وخبرتهم.. وقد افادتنا هذه الاستمارات كثيرا في التعرف على الاتجاهات والرغبات.. والمعوقات والايجابيات.. لتلافي اوجه القصور ان وجدت.. وتدعيم الايجابيات حتى يحقق المركز أهدافه.

وتؤكد السيدة منى الشرهان: ان المرحلة الثالثة كانت الانطلاق.. حيث بدأنا مع هذا الفصل الدراسي مرحلة الانطلاق نحو تحقيق الطموحات.. وقد حرصنا على ان تكون هذه المرحلة الاساس في الانطلاق الى آفاق ارحب بعد ان تجاوزنا صعوبة البداية.. وتعرفنا على مواقع أقدامنا.. وبعد ان قيمنا التجارب السابقة وتعرفنا على السلبيات والايجابيات.. وقد حرصنا على ان تكون هذه المرحلة للمتدرب هي مرحلة الابتكار والابداع.. فلا يتلقى فقط.. وانما يكون فاعلا.. من خلال مشاريع يقوم بتنفيذها ونناقشه فيها ونتابعه حتى ينجز المشروع على اكمل وجه.. ولايحصل المتدرب على شهادة من المركز الا وقد اجتاز تدريبا جيدا وامتحانا قويا وخرج بفائدة جيدة من التدريب.. فلايحصل على شهادة من المركز الا من يستحقها بالفعل. وكان تركيزنا في التدريب على البرامج التي تفيد المتدرب ومجتمعه الصغير الذي ينتمي اليه سواء قسم أو ادارة أو الجامعة ثم وصولا الى المجتمع ككل.. لقد طرحنا دورات في الصيانة.. وفي لغات الكمبيوتر المختلفة وتحليل النظم.. وتعمدنا ان نتبع اسلوبا جديدا في التدريب يشارك فيه اثنان من المدربين في الحصة التدريبية الواحدة.. بحيث تكون هناك حيوية وتفاعل بين المدربين والمتدربين.. وقد لقيت هذه الطريقة تجاوبا وترحيبا من قبل المتدربين.. لأنها في رأيهم أكثر تشويقا.

وتتابع السيدة منى عبدالله الشرهان نائبة مدير مركز الحاسب الآلي بالجامعة: نحن نهدف الى تعليم كل موظفي الجامعة بلا استثناء كيفية التعامل مع الحاسب الآلي.. ثم.. الوصول به في المرحلة الثانية لان يكون مبدعا ومبتكرا.. ننقله نقلة نوعية من مستخدم الى مبتكر.. لذلك طرحنا التدريب على العديد من البرامج ولغات الكمبيوتر والصيانة.. وكنوع من التخطيط الجيد.. لم نكتف بالعطاء من طرف واحد.. بل حرصنا على التواصل مع الكفاءات الموجودة بالجامعة.. فحرصنا على مشاركتها لنا في التدريب من خلال الدورات التي نظمها المركز.. لتكون الاستفادة اكبر.. وحرصنا أثناء وضع جدول الدورات ان تكون مرنة.. وان تكون به عدة خيارات بحيث يمكن لكل عضو هيئة تدريس أو موظف ان يختار الوقت الملائم له.

وتقول نائبة مدير الحاسب الآلي بالجامعة: انه في المرحلة الاولى استفاد من هذه الدورات ٣٢٠ موظفا من موظفي الجامعة.. وهو رقم وان كان كبيرا عما كان من قبل.. الا انه لم يرض طموحاتنا كثيرا لنقص الامكانيات.. خاصة في عدد وحدات الحاسب الآلي.. ولأننا نحرص على ان يكون التدريب عمليا وليس نظريا فقط.. في الجرعة الثانية من الدورات.. كانت هناك ٥٧ دورة مختلفة تماما عن الدورات السابقة لانه كلها تتعلق بالجديد في عالم الكمبيوتر.

الطموحات

وعن الطموحات التي تأملها السيدة منى الشرهان نائبة مدير مركز الحاسب الآلي بالجامعة قالت:

● ان نوفق في نشر الثقافة الحاسوبية في الجامعة والعين.

● ان نوفق في ربط كل ادارات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بشبكة انترانت.. وهي غير الانترنت.. فهي شبكة داخلية يمكن لأي موظف بالجامعة ان يتواصل مع اداراتها وهو في مكتبه.. وهذه الشبكة بها برامج تعليمية من خلالها يمكن معرفة كيفية استخدامها اولا.. ثم المشاركة في التدريب الذي يقوم به المركز دون ما حاجة لان يأتي الى المركز لتلقي المحاضرات مراعاة لوقته وظروفه.

● ان يكون لدينا أكثر من مختبر حتى نصل الى الاشباع.. فكما قلت.. هدفي ان اصل الى كل موظف وكل طالب وكل عضو هيئة تدريس بالجامعة.. والانطلاق الى خدمة المجتمع.

● ان يستمر التعاون القائم حاليا بين ادارات الجامعة من جهة.. وبين المركز من جهة أخرى..

● ان نبدأ في ترجمة البرامج الى اللغة العربية.. حتى يمكن للجميع استخدامها.

● ان يكون المركز جهة استشارية في استخدامات الحاسب الآلي.

● ان نطبق خطة التدريب التي تقتضي: التدريب.. التعليم.. المتابعة البعدية.. بحيث نتابع من تدرب في المركز في حياته العملية.. الى اين وصل.. ماهي حدود امكانياته الحالية.. هل طور نفسه.. ويمكن ان نساعده في ذلك.

● ان ننظم دورات جديدة متخصصة ومتطورة.

تنظيم ٥٧ دورة متنوعة استفاد منها ٣٢٠ موظفا

الكتاب في حياتهم

علي أبو الريش*

■ فلسفة القراءة، تخرج من ثوب ايحائي داخلي، بأمر من الذات الباطنة «اقرأ».. فعندما يحضر الكتاب، بين يدي، هناك استفزاز من نوع الحرقه، وما يتحرك تحت الجلد، ويغري الروح، يجعلني كالبوذي، الذي يجلس تحت ظل شجرة، معزولا عن ازيز الحشرات، وطنين الاذن المحشوة بهالات الشوائب المبيتة، فلا اجد نفسي سوى نبتة، معجونة بطين الحرف، ورائحة الورق، ومذاق الكلمة، تنسل في دمي، قطرات من ندى، تبلل ريق المعرفة، فاشرب.. اشرب حتى تغوص الجهات الاربع في لحم الرغبة الجامحة، واغوص انا كذلك، انغرس وتدا في صلب الجمل المحترقة، تصير الالفة بيني والكتاب، كما هي الالفة الجميلة بين جسدين تلاحما بعد طول فراق، لا اتذكر شيئا سوى سقراط الذي شرب السم الزؤام، تقديرا للمعرفة، لا اتذكر سواها المرأة الوحيدة، التي جاءت بالفنار، لتطرد وظلمة الليل، واقتعدت مسندا بجانبي، تحثني للقراءة، فاتحة افقي نحو محاريب آت ناصع، وجميل، مرددة، محذرة، اياك واهمال الكتاب، فان بين دفتيه، تسكن اشراقة الشمس، ومصابيح القمر، ومطر السماء، وعشب الارض.

لذا وجدت نفسي، كلما اقترب من كتاب، اجد وجه تلك المرأة ناصعا، يغريني، لعشق القراءة، ويدفعني بان احسو فناجين قهوتي، على شرف هذا الجهيذ العتيد، فأظل هكذا اكرع، اكرع، من رضاب، اشهى من رضاب شفتين، واشد مضاضة من وجه انثى ملت تحتسي رغبة العطاء.

وحين يكبر المرء، تكبر معه اشتياقاته، وتتسع حدقتا البحث عن كائن ما، عن فراشة تطير بلا جناحين، رغبة في الحياة، تكبر الفراشة، وتكبر شفتا التقبيل، تكبر عشق الالتحام، ولا يقف الكتاب، صامتا كما هي الجدران الصامتة، او الرؤوس المكسوة بضراوة السكون، وانما يأخذني، يسلبني مني، يقنص حبات القلب حبة.. حبة، يزرعها نبتا شيطانيا في دروب القاطنين على قارعة الطريق، بانتظار، مجيء العربات، محملة بالامل، والبياض، وغذوق النخل، فاشعر ان هناك، اتحادا ما، ينسجني من خلايا، شرائح، معطرة برائحة الولوج في عالم غير عالم المرور العابر، او الاستهلاك.. فازداد شغفا بالكتاب، امتلىء عطشا، ويمتلىء الكتاب ضجيجا، فلا اسمع غير شهقاته، تمسد جمجمتي بمفردات العطاء الجميل.

* قاص وروائي من الامارات

ماذا يحدث ؟

أمسية شعرية ومسابقة ثقافية في نشاط اليوم

■ ضمن الأنشطة الثقافية المصاحبة لمعرض أبوظبي الدولي السابع للكتاب يقيم المجمع الثقافي هذا اليوم الخميس نشاطين ثقافيين، ستقام أمسية شعرية يشارك فيها ثلاثة شعراء وهم عارف الشيخ «الامارات» وسيدي ولد الامجاد «موريتانيا»، والفاتح الجزولي «السودان» اضافة الى مسابقة ثقافية.

جناح وزارة الاعلام والثقافة

■ عدا اصداراتها فإن وزارة الاعلام والثقافة تمثل جهات لم تشارك مباشرة في المعرض مثل جمعية احياء التراث ووزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف.

وتقدم الوزارة هذا العام عددا من الكتب التعريفية بدولة الامارات العربية المتحدة في طباعة أنيقة وفاخرة.

ومن هذه الكتب:
- الحياة البرية والبيئية في دولة الامارات العربية المتحدة.
- يوميات الامارات.
- الامارات العربية المتحدة ٩٦.

وهذه الكتب وغيرها صدرت خلال احتفال الدولة باليوبيل الفضي يوم الثاني من ديسمبر العام الماضي.

● جناح وزارة الاعلام والثقافة يضم أيضا الدواوين الشعرية النبطية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. وكذلك الدواوين الشعرية للدكتور مانع سعيد العتيبة.

ومن العناوين المتصلة بتراث الآباء والاجداد كتاب رياضة الصيد بالصقور لصاحب السمو رئيس الدولة.

جدير بالذكر هنا ان جناح وزارة الاعلام والثقافة لا يبيع الكتب وانما تنقسم هذه الى كتب للعرض فقط، واخرى للتوزيع مجانا على المهتمين والراغبين من زوار معرض الكتاب وضيوفه.



زوار المعرض في اليومين الأول والثاني
٤٣٥ طالبا وطالبة والمبيعات تجاوزت المليون درهم

■ يتردد على معرض أبوظبي الدولي السابع للكتاب طلبة المدارس الاعدادية والثانوية والابتدائية، فقد بلغ عدد الطلبة الذين زاروا المعرض خلال اليومين الماضيين ٤٣٥ طالبا وطالبة، وهذه المدارس هي:

مدرسة ابن سينا الابتدائية، وسعد بن معاذ الابتدائية، وصلاح الدين الابتدائية، والانصار الابتدائية، وابن دريد الاعدادية، والفاروق الابتدائية، والمعتصم الثانوية، والورود الابتدائية، والمسلمين الدولية الاعدادية - الثانوية، والنجاح الخاصة الاعدادية - الثانوية، وصلاح الدين الاعدادية.

ويتوقع ان يزداد عدد الزوار من طلاب وطالبات المدارس مما يرفع القيمة الشرائية للمعرض، ويخلق جوا من التفاعل مع الكتاب.

هذا وقد حققت مبيعات معرض أبوظبي الدولي السابع للكتاب ارتفاعا ملحوظا في يومها الثاني، فقد بلغت في اليوم الأول ٣٨٢٤١٦ درهما، وارتفع هذا الرقم في اليوم الثاني ليصل الى ٦٥٢١٧٢ درهما، وهذا يدل على ان المعرض يشهد اقبالا متزايدا من قبل المشترين، فالمترددون له من المثقفين وطلبة المدارس يزدادون، ويتوقع ان يزداد هذا الرقم في بقية أيام المعرض، ويتوقع أيضا ان يكون هناك زوار من سلطنة عمان ومن الدول المجاورة، لأنه معرض يضم كتبا حديثة، واصدارات جديدة.

الناشـر ودوره في ايصـال الكتـاب

تغطية:
عادل خزام
عبدالله الشعيبي
تصوير:
عبد الرحيم عثمان

■ الكتاب.. والقارئ العربي، في المشرق والمغرب العربي، يتعاملون بصورة قوية مع الناشرين. بل الناشر يعتبر هو من يربط بين جسور المعرفة الممتدة بدون مقدمات بين هذا القارئ وذلك الكاتب.. المحاولة هنا تكرس لقراءة الناشر عبر حوار مع اثنين من الناشرين الجادين في ساحة الثقافة العربية، الساحة التي تفتقر الى الخلاق فعلا على مستوى العطاء والابداع.. هذا التحقيق الذي كشف النقاب عن ابعاد العلاقة بين الناشر والكتاب من جهة والناشر والقارئ العربي من جهة.. الفكرة انبثقت من معرض أبوظبي الدولي السابع للكتاب، ابتدأت لتكون خطوة على سبيل فهم الوعي المعرفي الذي يقدم للقارئ.. وكانت أسئلة تتقدم وتتأخر، وكانت الرؤية أكبر من ان تقحم في متاهات لا مخرج منها، ولكنها كانت تندرج تحت رغبة جامحة لتفتح رقعة الوعي الذي يحمله الناشر العربي.. كانت الخطوات تتقدم بثقة نحو دار المركز الثقافي العربي، ومنشورات دار الجمل.. وكان الحوار والرؤى التي انطلقت من ثنائيات الرؤية نحوهم الكتاب والقراء على وجه سواء.

هيثم فاضل.. هو قارئ قبل ان يكون صاحب رؤية تمثل أفضل دور النشر الموجودة في معرض أبوظبي الدولي السابع للكتاب وهي «المركز الثقافي العربي».. كانت اجاباته تدل على انه قارئ جاد وجيد ومتابع.. عن تعريفه للقارئ العربي كنموذج من عدة نماذج للقراء في العالم قال: «يختلف القارئ عموما في الوطن العربي وبين العالم، فالقارئ في البلدان العربية تجده يهتم بالسعر، لأنه جرى ان الكتاب تجاري في المقام الأول، لذلك فهو لا ينظر الى الكتاب ونوعيته ولكنه يسأل عن سعره، وبعد ذلك يقلبه، وهذا ناتج بالضرورة والمعيشة عن القوة الشرائية.

فالقارئ العربي يختلف عن القارئ الامريكي - مثلا - وهذا بالضبط ناتج عن عدة شغولات أخرى مثل التلفاز والدش، اعتقد ان الكتاب ضرورة، ولا يمكن بأي حال الاستغناء عنه، حتى ولو ان التلفزيون قد أخذ من وقتنا الكثير كقراء».

وحول وضع الكتاب أفاد «بأن الكتاب يمر بأزمة، والأزمة تتفاقم يوما بعد يوم، فالقراءة الجادة تواجه بأسباب تجعلها لا تقف امام الشواغل الأخرى.. وهذا كله راجع لأسباب عديدة، الأول ان القارئ العربي لا يتعامل مع الكتاب الا كنوع خاص من التسلية مثل قراءة الروايات ذات البعد الرومانسي التي لا تقدم كثيرا لزيادة مستوى التفكير، الثاني هناك مشكلة توزيع، ففي الوقت الذي توجد فيه دور للنشر تجد ان هذه الدور تمارس كل السبل مع الكتاب حتى يصل الى القارئ، وهذا خطأ، ففي أمريكا مثلا هناك دور مهمتها طباعة الكتاب، وشركات أخرى مهمتها توزيع الكتاب على المكتبات وتوصله الى المعارض والى يد القارئ.. وتعلن عنه وتنشره في الصحف، وهكذا اضاف الى ذلك ان هناك كتبا أخرى تؤثر أو تعرقل بمعنى أصبح مسيرة الكتاب ليصل الى القارئ، ففي الطريق تقف كتب الابراج والطبخ وغيرها من المسليات وهي تعيق وصول الكتاب الجاد الى القارئ.

ان للكتاب معايير تساعده على ان يكون منتشرا ومعروفا في أوساط القراء على اختلاف مستوياته، وعلى هذا السؤال أجابه قائلا: «هناك عدة معايير تساعد على رواج الكتاب، وهي كلها متضافرة تجعل للكتاب شأنا آخر، هذه المعايير هي:

أولا: السعر، فلابد ان يكون الكتاب في متناول القارئ، والقارئ لن يدفع الا في حدود دخله المادي، وهذا لا ينطبق على القارئ العربي، صحيح ان بعض الكتب غالية وبعضها متوسط في المتناول الا ان السعر سيف ذو حدين، ثانيا، يصعب ان تعرف دار نشر بكاتب جديد، وهذا يختلف عن أمريكا التي تحتفي بالطاقات الجديدة من الشباب، الشباب الذين يحملون المراهنة الحقيقية على الابداع، لأنها - أي دور النشر - تغامر بالتخريب، هناك في الغرب هوس بالبحث عن الجديد، لذلك فدور النشر تركز على الأسماء المعروفة كعبدالله العروي وأمين معلوف، ومحمد بنيس، حتى يمكنها ان تعوض ما يفوتها من الربح .. ثالثا، الاخراج الفني للكتاب ويدخل في هذا الغلاف واختيار العناوين وحجم الكتاب وكيفية رسم الكلمات ونوعية الورق، رابعا، ثقة القارئ في دور النشر، وهذه بالطبع لا تخلق بين عشية وضحاها، بل يحتاج الى زمن طويل أقله خمس سنوات، خامسا طباعة الجديد الذي يحدث على الساحة، سواء على مستوى البحوث أو الدراسات أو الابداعات، نحن دائما نحتفي بالجديد، هناك مغامرة ولكنها تميز وليس تقليدا، سادسا، التزوير، فليس هناك جهات مدنية تتابع هذه القضايا، فمن الممكن ان يحدث تزوير لكتب ونصوص وتنسب الى كاتب ما وبالتالي يكسب الكتاب رواجا حينما ينسب الى مؤلف مشهور، لذلك فلا توجد جهات قضائية تدين الناشرين من هذا النوع.. فيحدث رواج الكتاب والفرق في الربح المادي فقط، يؤكد هيثم فاضل على ان القارئ العربي لا يعمل على اشباع ذهنه معرفيا، فهو يقتل الوقت فقط من قراءات تنجي من الملل ولكنها لا تضيف جيدا.. هناك قراءات في الابراج وعوالم الفنانين الغرامية لا الفنية الأصيلة، كما ترى فالقراءة لديه سطحية وخفيفة.

وفي اضاءة له حول العلاقة بين الناشر والقارئ قال: «نحن علاقتنا بالقارئ وطيدة، فنحن نقدم له الجديد في صورة يتقبلها، هناك فكرة لدينا في المركز الثقافي العربي، هو عمل ناد ينخرط فيه من يريد من القراء العرب للاطلاع على ما لدينا من كتب، اضافة الى عمل نشرة ترسل عن طريق البريد لأعضاء النادي تخبرهم فيها بالأنشطة والمطبوعات والكتب الجديدة المتعلقة بالمركز».

وعن علاقة المركز بالكتب التراثية أشار الى «ان المركز لا يطبع كتبا تراثية، لأننا سوف ندخل في حرب لا غنى لنا منها، وبالتالي نحن غير قادرين على الولوج فيها.. نحن نهتم بالكتب الجديدة، تخاطب القارئ بلغة الحاضر، ونقدم له ما يمكن ان يفيده على صعيد التعامل مع الواقع.

خالد المعالي

خالد المعالي.. قارئ في المقام الأول.. وشاعر في المقام الأزلي، ينطلق من أرضية صلبة حين يتعامل مع الكتاب كناشر، أخبرني بعبارة جميلة جدا، قال: انني لا أبحث عن الربح، بل أنا أقدم ما أراه جيدا للقارئ كما استجودته عبر منشورات دار الجمل».. بهذه الرمزية الجميلة.. الجمل وسياقة الدلالي في الثقافة العربية حينما يطلق على حملة أسعار الثقافة الى القارئ العربي، ليس بالضرورة أن يكون أسود أو أبيض، وليس المهم ان يكون قديما أو حديثا، المهم انه يقدم الثقافة على سنام الحياة والتعامل معها كغذاء للفكر والروح.

حول نماذج القراء يقول: «ليس ثمة فرق بين القراء، لكن لكل قارئ خلفية تاريخية، بمعنى وجود تقليد تاريخي للقراءة داخل المجتمع، وهذا يعتمد على دور الكتاب في المجتمع - أي مجتمع - ومن خلال مشاهدة الفروق بين مقارنة الكتاب في المجتمعات المختلفة نستطيع ان نرى فروقا بين قراء الكتب في المجتمعات».

وحينما أردت معرفة وضع الكتاب عربيا شدد على «أن مكانة الكتاب في المجتمع العربي مهزوزة، وهي ليست سلعة حقيقية، فهناك الرقابة، وانعدام السياسة التوزيعية للكتاب، فالخريطة للكتاب العربية خريطة مرقعة أو ترقيعية، ففي الوقت الذي استطيع فيه الحصول على أي كتاب صادر في العالم وأنا في بيتي في ألمانيا نرى انه غير ممكن - بل مستحيل - هذا الأمر في المنطقة العربية».

رأي أشبه بالجرأة والخبرة، يطرحه خالد المعالي حول معايير رواج الكتاب، فيقول: «ثمة معايير لرواج الكتاب، معايير مختلفة، تبدأ من كون الكتاب مجرد خدعة أشبه بـ «الطريق الى الجمل»، من المقابلات مع الجن وانتهاء بكتاب يمنع لمجرد احساس شكاك، لدى رقيب ما، وربما يخضع للهوى، ان لم يكن كذلك.

هذه الأشياء التي لا علاقة لها بالكتاب بصورة جذرية تساهم بشكل أساسي في رواجه، وذلك لانعدام الحرية، فلو كانت هناك حرية لاستطاع الكتاب الحقيقي أن يأخذ طريقه اعتمادا على ما يطرحه الى الرواج».

وعن علاقة الكتاب بالانترنت يقول: «لا أستطيع الآن أن أجيب عن هذا السؤال، لأنني لم أتعامل مع الانترنت وبالتالي ليس لدي صورة صحيحة عنه».

وفي رأيي حول قلة الاقبال الجماهيري على كتب النقد الأدبي والروايات الهامة يعلق قائلا: «أنا لا أعرف الوسط الأدبي هنا بشكل جيد، ولكن لو عرفنا بأن هذا المجتمع هنا حديث التكوين، والحركة الأدبية فيه مازالت في طور التكون، فإن بروز حس نقدي ناضج يحتاج الى مدة زمنية كافية لكي يعطي ثماره.. وبالتالي فإنه من الخطأ المطالبة بالنضج النقدي الآن، لأنه مرتبط بنضج الابداع ذاته».

وحين يحدد المعالي علاقته كناشر بالقارئ يرصد حدا في مقابل ذاته فيقول: «أنا لا أنشر الكتاب الا كقارئ، وبالتالي فالعلاقة بيني وكناشر والقارئ كأنها بين أنداء يتبادلون أخبار وخيرات القراءة».

يميز خالد المعالي رؤيته الى الكتاب التراثي والكتاب المعاصر مختزلا اياها في الآتي: «أنا لا أفرق بين كتاب وكتاب، انطلاقا من ستة انشائه، فالكتاب هو الكتاب، سواء كان مؤلفه كاهنا من العصور الأولى أو شابا يعيش في هذه الأيام، فأنا أحاول جهد الامكان ان تكون النصوص التراثية - على وجه التحديد - محققة تحقيقا جيدا، أنا أنشر الكتب التي أنا نفسي أحب قراءتها».

زاوية حرة

كلام الليل

أحمد راشد ثاني*

لا نتحمل مسؤولية الخيبات الناتجة عن «كلام الليل»
توفيق الجبالي

■ ثمة مصاعب جمة تعترض انتقال العروض المسرحية الجادة بين قطر وآخر من هذه الخريطة العربية الممزقة بركود الحواس، وحدود الضعف، وقوة الجهل. ولهذا يوشك الحراك المسرحي في هذا القطر او ذاك على الاكتفاء بما لديه من سقف حرية منخفض. او مستوى وعي شقي، أو شغف «محلي» بفن مبصر بين اناس سامعين، حنينهم الى دخان تميل معه رؤوسهم المسلوبة. أكثر من ذهابهم للبحث عن ذات مفقودة هناك. في الداخل: حيث القفل على المزبلة. من هنا تأتي اهمية مجيء عرض «كلام الليل» من تونس الى الامارات، حيث ان خشبة مسرح المجمع او «الركح» كما يفضل اخواننا المغاربية تسميته، نادرا ما قدمت عرضا مسرحيا تونسيا، رغم ان هذه البلدة السعيدة باطلالتها الخضراء على البحر المتوسط تشهد منذ أكثر من عقدين من الزمان محاولات مستمرة لاجتراح مسرح يذهب الى حيث ما هو مسرحي: الى المشهدية. والى تطوير اللغة المسرحية. وما سوى ذلك: من اعادة كتابة القول بصريا. واعادة قراءة المشهد كل مرة بمفردات كالاضاءة والايماء والتصميم والخدعة ومخاتلة السمع.

هكذا يأتي توفيق الجبالي (من مواليد ١٩٤٤) ومعه فريق كي يقدم «كلام الليل» التي هي «فسحة حرة خارج الزمن والحصر. نترجم فيها ما لا يترجم الى لغة، ونرسم فيها ما لا يشاهد بالعين المجردة. كلام الليل هي خيالنا المفتون حين ننصب له فخ التلبس بالفكرة، لينطلق على هوى استمتاعنا باللحظة الحرجة التي نفك فيها كلمات السر. ونفتح الابواب الخفية في وعينا وضوابطنا وبعض طلاسمنا. علنا نستروح ردحا من الزمن من ثقل ما قد يحمل على البشرية من محن ومضايقات. ولاننا لسنا تجار سلع مغشوشة في سوق التهريب، فان اي اسقاط على اشخاص او اوضاع او دلالات او حوادث ذاتية هو للأسف من محض الهذيان والغرور، وان اية دنيئة لحشر مرامي هذا العمل في بوتقة سوقية هي فهم بليد للفن وتقليص لخيال الفنان وسموه. او على حد الجبالي نفسه في الكلمة التي وقعها في احد كتيبات عروض مسرحيته هذه.

و«كلام الليل» حسبما فهمت هي حلقة، وقد تكون الحلقة العاشرة. من مجموعة «نصوص مشهدية» قدمها الجبالي ورفاقه عبر سنوات. وحسبما فهمت ايضا، فان كل عرض من هذه العروض يختلف عن الآخر رغم ان الاسم «كلام الليل» يجمع هذا التعدد، او هذه الوجوه المشهدية المختلفة لذلك النزوع، نزوع الفريق نحو استنطاق المفردات المسرحية.

و«كلام الليل» لن يمحوه نهار ابوظبي الممطر هذه الايام. واذ نتوقع ان نشهد عرضا مسرحيا مختلفا ومميزا. فان معرض الكتاب المقام نهارا وليلا في الردهة الخلفية للمبنى الرئيسي من المجمع، قد اسعدنا منذ سنتين على التوالي في تقديم عروض مسرحية لاهبة وملهبة. هكذا حدث العام الفائت مع عرض «منديل» لجواد الاسدي، وهكذا نحن هذا العام ايضا نشتاق لتلك اللحظة التي نجلس فيها على احد كراسي «المسرح» خارجين من ذواتنا لكي نكون جمهورا لـ «كلام الليل» عائدين الى ذواتنا كي لا يمحوها النهار.

ان جمهورنا الذي لم يتعرف على المسرح التونسي الناهض لديه فرصة سانحة هذه المرة، لكن الاهم ان يأتي المسرحيون، مسرحيونا، يرون محاولة زملائهم في الشغف الواحد. ان اطلاع المسرحيين المحليين على تجارب متنوعة، عربية كانت أم عالمية، هو الكفيل وحده باذكاء روح المغامرة في نفوسهم، كما انه الكفيل وحده بجعل محاولتهم أشسع وانتاجهم أخصب وأرواحهم أشرق.

* شاعر من الامارات

مفارقات الحداثة الخمس لانطوان كامبانيون

■ صدر عن دار المواقف للنشر والتوزيع كتاب (مفارقات الحداثة الخمس) لمؤلفه انطوان كامبانيون. يتناول هذا الكتاب عدة محاور تتقاطع مع الحداثة حملت عناوين هذه المحاور عدة تفاعلات هي عبارة عن تداخلات وقراءات نقدية للآراء النقدية. ففي الفصل الاول هيبة الجديد ناقش برنار دوشارتر وبودلير ومانيه، وفي الفصل الثاني ديانة المستقبل الطلائع والخطابات الارثوذكسية. وفي الفصل الثالث نظرية وارهاب التجريد والسوريالية. وفي الفصل الرابع سوق المخدوعين تعبيرية مجردة وفن شعبي. وفي الخاتمة يعود الى مناقشة الفعل النقدي الذي مارسه بودلير.. يقع الكتاب في ١٥٥ صفحة من القطع المتوسط. ترجمة د. محمد عضيمة.

اوكا ماكوتو و«محاضرات في التقاليد الشعرية اليابانية»

■ محاضرات في التقاليد الشعرية اليابانية هو عنوان الكتاب الذي قام بتأليفه اوكا ماكوتو، يتحدث هذا الكتاب عن عدد من الشعراء اليابانيين، وعلاقتهم بالشعر، فهو يتحدث عن سوغاوارا وميتشيزاني والشاعر كينو تسورايوكي وبعض اهم الشاعرات في عصري نارا وهييان. ثم يدخل في تفاصيل شعر المشهد، ويناقش في النهاية الاغنية الشعبية اليابانية في العصور الوسطى. الكتاب من ترجمة د. محمد عضيمة، مهم لكل المهتمين بدراسة الشعر الياباني والذي لم تظهر ترجمات لا للدراسات النقدية عنه ولا عن تاريخه. الكتاب يقع في ١٤٠ صفحة من القطع المتوسط.

الربيع وفصول اخرى جديد لوكليزيو

■ أصدر الروائي المعروف ج. م. ج لوكليزيو كتابه الجديد (الربيع وفصول اخرى) وهو عبارة عن مجموعة من القصص التي هي في الاساس تمثل رابطا قويا فيما بينها - كما يقول محمد برادة - هذه القصص تمثل جديد لوكليزيو الذي يمارس الكتابة بصورة تجعله لا يرى سواها ملجأ له، يمارسها بنوع من النشوة والرغبة. يتحدث المترجم والمقدم لهذه النصوص محمد برادة فيقول «في الربيع وفصول اخرى تحظى الطبيعة بحضور قوي في القصتين الاولى والخامسة، وتتوارى جزئيا من بقية القصص ليعوضها فضاء المدينة ذو الملامح المتجهمة».

«الربيع وفصول اخرى» صدر عن نشر الفنك.. وهي من القطع المتوسط تقع في ٢٤١ صفحة.

موسوعة تاريخ التكنولوجيا

■ موسوعة تاريخ التكنولوجيا لبرتران جيل عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع لهذا العام. يتناول هذا الكتاب دراسة تتابع الانظمة التكنولوجية المختلفة. انطلاقا من فترات بعيدة في العصر الحجري وحتى أواخر القرن العشرين. تشير هذه الدراسة في تناولها الى مستويين هما التفكير التقني. ومستوى اندماج هذا الاختراع في النظامين الاقتصادي والاجتماعي القائمين، هذا الجزء الاول اما الثاني فيتناول علاقة التكنولوجيا بالعلم والقانون والسياسة والجغرافيا وعلم الاجتماع والاقتصاد.

معجم المؤلفات السياسية

■ «معجم المؤلفات السياسية» كتاب من تأليف فرنسوا شاتليه. اوليفيه دوهاميل. ايفلين بيزيه عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.. ١٩٩٧ يتناول هذا الكتاب عددا من المحاور هي معجم للمؤلفات. ومعجم للمؤلفات السياسية. فهو يتناول الترتيب الابجدي للاسماء منذ ابن تيمية وحتى يوحنا الثالث والعشرين ويورد ١٦٢ نصا لكل اسم.. يتناول الكتب ذات التصورات السياسية كالتوراة وقصة تيوسيديد او حوارات افلاطون. اضافة الى انه يعرض الى شرح النصوص في ضوء المفاهيم النقدية للانشطة السياسية.

«أمس» رواية جديدة لاغوتا كريستوف

■ تطل الروائية آغوتا كريستوف على القارئ العربي عبر ترجمة بسام حجار بروايته «امس». يأتي هذا النص الروائي ليسد الخلل في التواصل مع الكتابات المجرية خاصة منها المترجم الى العربية، في زمن اصبحت الترجمات اقل من رديئة اذا لم يتعامل معها ضليع بخبرته وثقافته ليواكب النص المترجم. عوالم الروائية تتقدم بصورة تلقائية، تغيب في التصورات الانسانية، وتلمس الجرح الذي يعيش، ويظل عائشا. ولكنه يقترب باللغة الصادقة ليزاحم الاعمال الاخرى. هذا العمل صدر في اواخر عام ١٩٩٥ ومرشح لنيل جائزة فونكور الادبية الفرنسية. لان الكاتبة تكتب باللغة الفرنسية.

صدرت الرواية عن المركز الثقافي العربي وتقع في ١٢٧ صفحة من القطع المتوسط.

اعماق

الى متى سنظل في أبراجنا العاجية.. ومتى سنفكر في مستقبل وطننا بطريقة جديدة؟.. فقد تعبنا من التناول السطحي والمثالي لكثير من مشكلاتنا.

فلماذا لانتعامل مع تلك المشاكل بأسلوب واقعي.. وأسلوب المخلصين العاملين من رجال هذا الوطن السابقين الذين كانت افعالهم تسبق اقوالهم.. وكانت افعالهم أكثر من أقوالهم بعكسنا نحن اليوم فقد اصبحت افعالنا لاتتجاوز ربع اقوالنا.. وأصبح بعض اصحاب الكراسي دون ان يكون لهم أي دور او تأثير.. في التغيير او التطوير.. حتى ان رؤيتنا اصبحت ناقصة وقاصرة ونفتقد الى وجود طريق مرسوم وواضح يعيننا على الاستمرار والعطاء..

دائما مواقفنا غير محسوسة نتكلم في أمور هامة واذا ما لاحظنا ردة فعل قوية ضدنا تراجعنا وتغير اسلوب كلامنا وتخلينا عن موقفنا بكل سهولة!.. وبعض مسؤولينا لايقرأون واذا قرأوا فانهم «يزعلون».. واذا «زعلوا» يشتكون واذا اشتكوا فاننا لانصل الى اي نتيجة.. «ونضيع السالفة» وكأنك يابوزيد ماغزيت..

وأكثر الأمور التي تحزن.. عدم قراءة بعض المسؤولين لما ينشر في الصحف واذا قرأوها فانهم لايهتمون بها كثيرا ويعتبرونها اشياء غير صحيحة.. وذلك حتى يوفروا على انفسهم تعب ومشقة التحقيق والبحث ثم التصحيح.. وهذا اسلوب خاطيء في مواجهة المشكلات والانتقادات كما انه قد يؤدي الى ظهور مشكلات اكبر من تلك التي لم يلق لها اي بال..

وذاك الموقف من البعض يعكس طريقة تفكيرهم ويؤكد عدم قدرتهم على ادراك اي شيء الا التي امامهم وانهم لايستطيعون ان يتوقعوا النتائج المترتبة على تصرفاتهم.. كما ان ذلك يؤكد ان تفكير البعض قصير جدا ولايرون الا تحت اقدامهم وهذا شيء غريب وغير مقبول في اشخاص من المفترض ان يكون اكثر مايميزهم هو قدرتهم على التفكير في المستقبل ووضع خطط لسنوات.. وليس لأيام.

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

مسابقة مسرحية

■ انطلاقا من الدور المنوط بمسرح رأس الخيمة الوطني والذي ينص على المساهمة الفاعلة في نشر الوعي المسرحي والفني بين ابناء المجتمع. وسعيا نحو تحقيق الارتقاء بابناء الامارات من خلال شحذ هممهم وتشجيعهم على روح الابداع والتفكير. ولاسيما في القضايا ذات العلاقة بشؤون الحركة المسرحية بالدولة. قرر مسرح رأس الخيمة الوطني تنظيم مسابقة حول كتابة النصوص المسرحية.

تقتصر هذه المسابقة على ابناء الامارات في الكليات والجامعات والمدارس الحكومية منها والخاصة (الاعدادية والثانوية). ويجب الا يزيد عمر المتسابق/ المتسابقة عن ٢٥ عاما. ويتقدم المشارك في المسابقة بنص مسرحي واحد يتناول قضية اجتماعية او مشكلة ما وكيفية معالجة هذه المشكلة. ولا يقل عدد صفحات النص المشارك عن ثلاثين صفحة (فلوسكاب) (مطبوعات بالكمبيوتر او الالة الكاتبة او مكتوبة بخط اليد بشكل واضح). وللمشارك الحق في الكتابة باللغة العربية او اللهجة المحلية. تخضع الاعمال الفائزة لتحكيم لجنة يتم تشكيلها بهذا الشأن وتتم مناقشة الفائزين في المسابقة. وتتم مناقشة كتاب النصوص الفائزة في المسابقة. وللمسرح الحق في طباعة ونشر وتنفيذ الاعمال الفائزة وتكون جميع النصوص المشاركة في المسابقة ملكا لمسرح رأس الخيمة الوطني.

وترسل النصوص المشاركة في المسابقة على ص.ب ٩٠٠ رأس الخيمة - مسرح رأس الخيمة الوطني او تسلم باليد الى سكرتارية المسرح بالقرب من دوار القصيدات بمنطقة النخيل برأس الخيمة وآخر موعد لاستلام الاعمال المشاركة يوم الجمعة الموافق ٢٥ يوليو ١٩٩٧م. مرفق طيه صورة من جواز السفر.

رصد المسرح جوائز مالية عينية قيمة للفائزين الاوائل وشهادات تقدير للمشاركين والمشاركات على مستوى المرحلتين التعليميتين والجوائز على النحو التالي:

■ المرحلة الجامعية: الفائز الاول ٣٠٠٠ درهم. الفائز الثاني ٢٠٠٠ درهم. الفائز الثالث ١٠٠٠ رهم.

■ المرحلتان الثانوية والاعدادية: الفائز الاول ٣٠٠٠ درهم، الفائز الثاني ٢٠٠٠ درهم، الفائز الثالث ١٠٠٠ درهم.

للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال: هاتف ٠٧٢٢٢٢٦٤، فاكس ٠٧٢٢٨٥٣٦.

مسرح رأس الخيمة

حديث الكاميرا

تعلمـــوا من الاشجــــار

الأشجار عبرة ودرس لمن يريد ان يعي.. فهي تقاوم من أجل الحياة وتصمد لكل الظروف المناخية الشاقة وتضرب بجذورها في الاعماق.. ولديها قدرة على التكيف والصبر وتحمل المعاناة.. فنحن لا نعاني أقل القليل مما تعانيه الاشجار ومع ذلك يصيبنا الاحباط واليأس وتخور قوانا.. فهل نتعلم الدرس من الاشجار.

تصوير: سامية المطوع - ابوظبي

حتى لا تصبح «علكة»

■ ردا على مقالة الاخت مها - ابوظبي بتاريخ ٩٧/٢/١٨ ارى - مع احترامي لآراء الاخت - أن المقالة بشكل عام تعبر عن الخوف من شبح العنوسة، هذه المشكلة التي اصبحت وأمست تؤرق بعض الفتيات وتنغص عليهن عيشتهن، ولم يدركن ان الزواج قسمة ونصيب وان الرضا والقناعة بما كتبه الله عز وجل من كمال العقل. ولكن القول شيء والفعل شيء آخر. فيقلن نحن نؤمن بالقضاء والقسمة والنصيب ولكن قلوبهن تحمل هموما لا يعلمها الا الله، واموا يصعب على الجبال حملها!.

ولاحظت ايضا ان مها التي يبدو انها متعاطفة مع المرأة. تلقي اللوم على الشاب الذي ترك الفتاة التي تعرفت عليه بعد أن درست أفكاره وأخلاقه!! ولم تذكر الاخت اي نوع من التعارف تقصد. هل هو من خلال أسلاك الهاتف، أم من خلال العمل، أم في الاسواق، أم من خلال الاقارب، لأن هنالك فرقا كبيرا في كيفية التعارف. وان كنت ارفض أي تعارف بين الشاب والفتاة ما لم يكن تحت مظلة الاسلام ووفق عادات وتقاليد المجتمع!! ثم ان للشاب كل الحق في ان يترك الفتاة التي نزعت بردة الحياء وتعدت على حدود الشرع، والرجل يحب الفتاة ذات الحياء الشديد لا الجريئة في امور كهذه، ولا اعلم ما الذي جعلك تتأكدين ان كل فتاة تتعرف على اي شخص يكون هدفها في النهاية هو الزواج وإن كان العكس هو الصحيح: حيث ان كل فتاة تنغمس في هذا الطريق تصبح «علكة» على لسان كل الشباب الطائش وتصبح حديث وسمر الشباب في مجالسهم.

اما حديثك عن الحالة الثانية فليس كل الشباب بتلك العقلية التي ذكرت. والواقع يؤكد نجاح الزواج عن طريق الاهل لأن لهم دراية وخبرة في الحياة وليس من المعقول ان يخطب الأهل لابنهم ما لم تكن الفتاة ذات خلق رفيع ودين متين. وبالنسبة لقولك بأن الرجل عندما يتزوج من فتاة ذات تعليم عادي يعيرها بتعليمها وقلة دورها في المجتمع. فانه قد يحدث هذا ولكن الارقام والاحصاءات تؤكد ان حظ الفتاة من التعليم افضل بكثير من حظ الفتى.. وبخصوص المرأة العاملة فهي تعرف متى تعمل ومتى تبقى في البيت من دون ان يطلب منها الزوج ذلك، هذا اذا كانت تحب مصلحتها ومصلحة بيتها وأطفالها، بمعنى ان الزوج لا يمانع في خروج الزوجة للعمل مادام لا يوجد أطفال صغار في حاجة الى رعاية وتربية الام، وبما لا يتعارض مع حقوق الزوج ومسؤولية البيت.

وفيما يتعلق بالفتاة الجامعية وما أدراك ما الفتاة الجامعية!! فليس لي تعليق، ومعظم القراء تحدثوا عن الفتاة الجامعية ما لها وما عليها والحق يقال ان الذي يرفض الزواج من الفتاة الجامعية بحجة انها متكبرة و «شايفة» نفسها فهذا ضعف في شخصية الرجل لا في الفتاة الجامعية. وأنا اعرف رجالا أميين متزوجين من جامعيات وهم على وئام واتفاق دائم.

وعلى كل حال فان جميع الحالات التي ذكرتها مها شاذة ولا يمكن تعميمها.. ثم اخيرا تحدثت عن المواصفات الخاصة التي يطلبها الزوج في شريكة حياته وأرى ان الاخت قد بالغت كثيرا لأنها صفات يستحيل ان تجتمع في أي انسان. فالكمال لله وحده، وان الرجل في النهاية لا يريد سوى من تفهم وتقدس الحياة الزوجية وتعرف ما لها وما عليها وتترك مغريات الدنيا الفانية، وفي النهاية ارجو «السماح» من الاخت مها، والاختلاف في الرأي لا يفسد الود.

عائشة المعمري / العين

بطاقة شكر

■ جميل ان يتفهم هذا الجيل قضاياه، والأجمل من ذلك ان ينشروا هذا الفهم وهذا الفكر الى اولياء الأمور.

وعبر هذه الصفحة أرفع كل الشكر. وباقات الامتنان الى مجلس طالبات مدرسة الصباحية الثانوية برأس الخيمة.. على هذا النشاط المميز الذي يدل على نضج التفكير.. وسلامة التوجيه في قضية لها من الحساسية والاهمية ما لا يخفى على أي فرد.. وهي قضية «الزواج».

فقد ساهمت هؤلاء الطالبات في دعم أهداف صندوق الزواج عن طريق القيام بحملات توعية لأولياء الأمور، بزيارات ميدانية الى أماكن سكنهم.. والقاء محاضرات ارشاد وتوعية بضرورة خفض تكاليف الزواج ونبذ غلاء المهور والعودة الى أهم موروثاتنا الاسلامية وعاداتنا العربية فيما يتعلق بحفلات الزواج وولائم الأعراس.. والاستشهاد بأدلة من القرآن والسنة على ذلك.. كما قام مجلس الطالبات بتكريم ولي أمر زوج ابنته بأقل مهر.

فلكم يا براعم بلادي اعظم بطاقات الشكر على هذا النشاط المتميز.

نورة أحمد - رأس الخيمة

ذروة الاستخفاف

■ نشكر لكم ما تبذلونه من جهد للمساهمة في دفع عجلة التنمية والتقدم من خلال نشر الكلمة الصادقة والمعبر عن طموحات وتطلعات شعبنا الوفي.

إن إعلامنا المحلي الوليد والذي أثبت جدارته باقتدار نريد ونحرص على ان ينمو ويكبر ويحقق لنا الكثير من الامنيات التي نصبو إليها جميعا.

وبيئتنا المحلية والتي نعتز بها كثيرا بصفتها الموروث الذي نحرص عليه كان ولايزال لها الدور الكبير فيما حققناه من نجاح واستقرار نتمنى دوامهما.

إن الإعلام الذي نراه ينمو يوما بعد يوم ويحقق طموحاتنا بفضل الجهد والعطاء للقائمين عليه الذين كرسوا وقتهم ويبذلون الكثير حتى يواكب القيم والمواريث التي تربينا عليها يستحق كل التقدير والاحترام ونأمل ان يستمر بنفس المسار ملبيا احتياجات مجتمعنا.

مهرجان دبي للتسوق يعد حدثا عالميا يجب على الجميع ان يتكاتفوا من أجل ظهوره بما يحقق الغايات المرجوة واحقاقا للحق نقول انه مهرجان ناجح يتميز بالكثير من المؤهلات التي تؤهله ان يكون من ابرز المهرجانات على المستوى العالمي ولكن الذي نشاهده على شاشات قنواتنا الفضائية وبالتعاون مع مؤسسات اعلامية اخرى لا يمت بصلة الى الفكر الإعلامي المحلي وما نشاهده من مغالطات تمس الموروث المحلي الذي نعتز به ومـ يظهر بشكل يركز على الترفيه والتسلية بإظهار العنصر النسائي بشكل غير مقنع وتكراره يجعلني في حيرة بمدى الفائدة وهل هذه الثقافة وذلك الفكر الاعلامي له دوره في انجاح هذا المهرجان الذي نحرص على انجاحه؟.

ان تكرار عرض هذه المشاهد ولمدة ٨ ساعات في وقت مهم ويعتبر وقت ذروة اعلامية تخرج كل يوم وبدون فائدة تعود على المجتمع يؤكد مدى هامشية الاعلام المحلي لهذه القناة والاستخفاف بالمشاهدين لذا نرى من الضرورة استبدال هذه البرامج بأخرى تفيد المجتمع وتساهم في انجاح المهرجان وتنقل عن وطننا صورة حضارية مشرقة تعبر عن مدى ما وصلت إليه دولتنا الحبيبة من تقدم حضاري ونهضة عمرانية في مختلف المجالات والقطاعات الى العالم الخارجي ودامت كل الاقلام والأفكار النيرة التي تساهم في خدمة المجتمع بشكل عام والاعلام بشكل خاص.

عبدالله أحمد المحرمي - العين

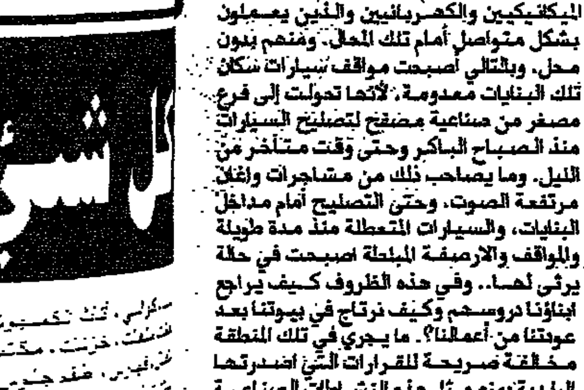
خط ساخن

صدفة سيئة

■ بالصدفة البحتة ولأني قريب من منطقة الزعاب ولأني جائع دخلت أحد المطاعم هناك يوم الاثنين الماضي وطلبت عشائي ففوجئت بأن الطعام غير معد بعناية وهناك اهمال واضح في النظافة كما بدا واضحا ان السلاطة والمخللات غير جيدة وكأنها مستعملة من قبل.. وما زاد دهشتي ان اسعار المطعم خيالية رغم ان الكميات قليلة للغاية والاطعمة غير جيدة.. وهناك مطاعم تفوق ذلك المطعم نظافة وكميات وجودة واسعارها معتدلة.. فأين الرقابة على امثال هذه المطاعم غير الملتزمة بالقواعد؟.

خالد محمد - ابوظبي

مُصفح مُصغر



■ نحن سكان بناية حديثة بمدينة زايد الجديدة وبجوار مدرسة جابر بن حيان الابتدائية. نعاني منذ مدة طويلة من مشكلة مواقف السيارات، التي شغلتها «كرافانات» مخصصة لمكاتب وسكن مشروع ترميم شوارع ابوظبي. والتي تم هجرها من جانب ساكنيها. وبقي هناك اثنان من الكرافانات احدهما للمكاتب والآخر مهجور تتجمع حولهما وتحتهما النفايات والاوساخ التي تنبعث منها الروائح الكريهة. وكأنه حكم علينا بمؤبد المكيفات وعدم شم الهواء الطلق.

كل هذا يهون. مقارنة بوضع صعب آخر نعاني منه نحن وجيراننا في البنايات المجاورة، ذلك أن اصحاب هذه البنايات - سامحهم الله - قاموا بتأجير محلاتهم لتجار قطع الغيار. وفي الأصل لا توجد قطع. وانما تمويه يتسترون به على مخالفاتهم حيث تضم هذه المحال الميكانيكيين والكهربائيين والذين يعملون بشكل متواصل أمام تلك المحال. ومنهم بدون محل. وبالتالي أصبحت مواقف سيارات سكان تلك البنايات معدومة. لأنها تحولت إلى فرع مصغر من صناعية مصفح لتصليح السيارات منذ الصباح الباكر وحتى وقت متأخر من الليل. وما يصاحب ذلك من مشاجرات واغلاق مرتفعة الصوت. وحتى التصليح أمام مداخل البنايات. والسيارات المتعطلة منذ مدة طويلة والمواقف والارصفة المبلطة اصبحت في حالة يرثى لها.. وفي هذه الظروف كيف يراجع ابناؤنا دروسهم وكيف نرتاح في بيوتنا بعد عودتنا من أعمالنا؟. ما يجري في تلك المنطقة مخالفة صريحة للقرارات التي اصدرتها البلدية بمنع مثل هذه النشاطات الصناعية داخل العاصمة التي أنفقت الملايين من الدراهم من أجل تجميل شوارعها وطرقات أحيائها وبالتالي المحافظة على البيئة.

إلى متى سنبقى في هذا الوضع، ومن المسؤول أو الجهة التي نشتكي إليها؟!.

أبو أحمد - أبوظبي



قمامة فضائية

■ اصبح العالم قرية اعلامية صغيرة بفضل التقدم التكنولوجي الكبير في جميع مجالات الحياة. هذا التقدم الذي قدم للبشرية الكثير والكثير من ضمن هذا التقدم التكنولوجي العظيم القنوات الفضائية.

فنحن يمكننا الآن بفضل انتشار «الدش» استقبال العديد من هذه القنوات التي تجعلنا نعايش ما نشاهده ونراه من اخبار واحداث وتطلعنا على كل ما يدور ويحدث في العالم. فلقد لعبت هذه القنوات دورا في تقريب المسافات وجعلت المشاهد العربي بامكانه معرفة جميع مجريات الامور التي تحدث حوله.

ومن هذا المنطلق يجب على المسؤولين عن هذه القنوات بث الصورة الايجابية ونقل الوجه المشرق لبلادهم من تقدم وحضارة وتنمية تجعل المشاهد يستفيد من هذه القناة.

ولكن! ما الفائدة التي سيجنيها المشاهد من جراء مشاهدته لحفل اختيار ملكة جمال دولة ما؟ او مسلسل مكسيكي خارج عن عاداتنا او برامج تافهة لا هدف لها ولا فائدة منها؟ ماذا سيعود على المشاهد من جراء مشاهدته لهذه البرامج الخارجة؟ فهو بحاجة لما يفيد ويزيد من رصيد معلومات. لا لمشاهدة هذا المذيع وهو يقوم بحركات بهلوانية وتلك المذيعة التي تظهر بمظهر غير لائق. ماذا سيعود على المنفذين لهذه البرامج؟ فمن الافضل للمسؤولين عن هذه القنوات عرض نماذج عن التقدم في بلدهم وهذا واجب هؤلاء المسؤولين وان يكونوا على قدر المسؤولية التي اعطيت لهم وكذلك يجب على المشاهد اختيار ما يناسبه ويتماشى مع عاداته وتقاليده ومبادئه.

نجلاء فوزي أحمد جامعة الامارات - اعلام

البحث عن المستحيل

■ الوفاء من الصفات المحببة للانسان وتلك لاتصالها المباشر بالصدق الذي ما اتصف به قوم أو شعب الا عاش أهله بأمان واستقرار.

الوفاء يبين لنا عمق الصلة والترابط والمحبة بين الناس.. فهو قلما يوجد في زماننا هذا بل ان الناس جعلوه من المستحيلات.

كان الناس قديما عندما يريد أحدهم أن يمدح رجلا لوفائه يقول عنه: انه كالكلب لما اشتهرت به الكلاب من وفائها لأصحابها حتى وان كلفها ذلك حياتها.

ومما يروى عن الوفاء انه كان هنالك رجل يشتغل في التجارة، وكان يستأجر خادما كل سنة. كانت طريقته في جزاء خدمه غريبة. عندما يكمل الخادم السنة في خدمته يأخذه ويلقي به في قفص به كلاب قد منع عنها الطعام عدة أيام حتى اشتد بها الجوع. فتكون نهاية الخادم بين أنياب تلك الكلاب المفترسة والتاجر يتابع المشهد عن بعد.

كانت حجة هذا التاجر في استخدام هذه الطريقة المتوحشة مع خدمه انه يضمن عدم تسرب أسرار تجارته عن طريق الخدم.

وذات يوم جاءه شاب وعرض عليه خدمته فاستأجره التاجر. كان الشاب يعمل بجد ونشاط مع أنه يعلم كيف ستكون نهايته، عندما انقضت من المدة تسعة اشهر اخذ الشاب يطعم الكلاب ويلاعبها في الخفاء دون ان يشعر به التاجر الى ان حان موعد الجزاء.. اخذ التاجر الشاب وألقى به للكلاب بعد ان حبسها اياما دون طعام، فاندفعت الكلاب نحو الشاب تتمسح به وتهز له ذيولها وتلاعبه مما أدهش التاجر.

فسأل التاجر الشاب في ذهول، ما الذي يجري؟. فرد عليه الشاب بلطف وحكمة قائلا: ياسيدي لقد خدمت هذه الكلاب في الخفاء دون علمك ثلاثة أشهر فكان هذا ردها للوفاء وخدمتك سنة كاملة فكان هذا جزائي منك.

عبداللطيف العزعزي

المتطهرون في سدوم!!

عيون

■ هل تذكرون ذلك الأعرابي الساذج الذي كان يركب حماره وضل الطريق الى وجهته؟..

لقد أعياه البحث عن المكان الذي يريد الذهاب إليه فلقيه أعرابي آخر على دراية فسأله عن الطريق فوصف له فلم يفهم فأعاد الوصف فلم يفهم حتى أصيب الأعرابي الحكيم بالضجر فقال للأعرابي الساذج، عندي فكرة طيبة تريحك وتريحني - امسك ذيل حمارك وهو يدلك.. واستعد الأعرابي الحكيم بالطبع بعد قوله هذا (لعلقة ساخنة) من الأعرابي الساذج - لكن المفاجأة كانت استحسان الأعرابي الساذج للفكرة وقوله: ما أغباني.. كيف غابت عني فكرتك الرائعة مع أني اركب حماري منذ ساعات طويلة؟.. ونزل من على ظهر الحمار وأمسك ذيله وتبعه حيث ذهب!.

حكايات كثيرة مثل هذه نرويها أو نسمعها لنضحك حتى نستلقي على الارض وحتى يموت القلب من كثرة الضحك.. ولأن الضحك كثير ومبالغ فيه فإن القلوب ماتت ولأن القلوب ماتت وهي الموقع الذي نفقه من خلاله فإننا لا نفقه ما وراء هذه النوادر أو الملح أو الطرائف من عبر ومواعظ ودروس.. ولا نفطن الى أننا قد نكون دون ان ندري أبطالا لقصص واقعية مشابهة للغاية.. قد يكون كل منا في موقف من المواقف أو في مواقفه كلها حفيدا لذلك الأعرابي الساذج ورث عنه الحمار والذيل والغفلة.

وربما يكون أحدنا ذلك الأعرابي الحكيم الذي جف حلقه ومداده وارتفع ضغط دمه وتصلبت شرايينه وهو يشرح ويصف ويعيد ويزيد ويتغاتى ويخلص في سعيه لأن يفهم من يفهم لكن أحدا لا يفهم ولا يعي ولا يستوعب - فيقرر ذلك الاعرابي الحكيم ان يقول (أي كلام) وأن يغني فيديو كليب وان يبيع للناس (الفنكوش).. فيفاجأ بأن الناس فهموا ووعوا واستوعبوا وصفقوا وانبهروا وامسكوا ذيول حميرهم وتبعوها.

وحكاية الأعرابيين وذيل الحمار في ظاهرها طرفة مضحكة أو حتى تدعو للابتسام لكنها للمرضى بالتأمل والغوص محزنة ومبكية وتراجيدية للغاية إذا ادرك المرء مراميها ومغزاها واذا ألبسها للواقع الذي نحياه فإذا بها على مقاسه بالضبط بلا زيادة ولا نقص.

فالقضية في هذه الحكاية ليست سذاجة الأعرابي ولكنها غفلته عن أنه ساذج واصراره على ان الفكرة اللا معقولة فكرة رائعة واقتناعه بها وتنفيذها حرفيا.. فالمأساة الحقيقية ليست السذاجة وانما الغفلة عنها واقتناع الساذج بأنه أذكى خلق الله.. والكارثة ليست الجهل وانما الجهل بالجهل على رأي توفيق الحكيم في الحوار بين الحكيم وحماره.. حيث سمع الحكيم حماره الذي يركبه وهو يقول: متى ينصف الزمان وأركب؟..

فدهش الحكيم واستنكر ان يتمنى الحمار الجاهل ان يركب الحكيم الحاذق - فقال الحمار: انا جاهل ولكني لست الجاهل المركب.. فقال الحكيم: ومن الجاهل المركب يا حمار؟.. فقال الحمار: انه ذلك الذي يجهل انه جاهل.. وورد في الأقوال الحكيمة ان أسوأ الأربعة رجل لا يعلم ولا يعلم انه لا يعلم وذلك ما يجب اجتنابه والفرار منه كفرار الصحيح من الأجرب لأنه لا جدوى منه ولا فائدة وهو حالة في الطب ميئوس من شفائها.

ان الجاهل الذي يعلم أنه جاهل لا خطر منه فإنك ان جالسته وجاورته وحاورته وأنت عالم حكيم فإنك مع الوقت ستعديه بعلمك.. أما ذلك الجاهل الذي يجهل انه جاهل فإن لديه جهاز مناعة يقاوم أي عدوى بالعلم والحكمة.. بل انه لا محالة سيعديك بجهله وينقلك رغما عنك الى حالة الجهل فقد تضيق به وتضربه بالمقعد على أم رأسه.. وقد يرتفع صوتك حتى الصراخ وأنت تحاوره وقد ينتهي الأمر بكما أو بكم جميعا مع الجيران وأهل الحي والبلد في قسم الشرطة - وأنت في كل الاحوال صرت جاهلا بالعدوى.

وعندما تجاور وتحاور ذلك الجاهل الذي يجهل انه جاهل فلك قد لا تجد سبيلا إلى كسبه لصفك سوى مجاراته في جهله والهبوط الى دركه الأسفل وطرح افكار مثل فكرة الإمساك بذيل الحمار لأنها الأفكار التي تروج في زمان الجهل بالجهل.

وفكرة الإمساك بذيل الحمار لم تعد حمارا ولا ذيلا وانما صار الحمار أجهزة إعلام ودور سينما وانظمة تعليمية تطلق نظرية (الجمهور عاوز كدة).. فالمفروض اننا نحن الجمهور نمثل الأعرابي الساذج التائه الذي لا يعرف أي شيء عن أي شيء ولا يعي ما يضره وما ينفعه على مستوى الأفكار والمبادىء والتقاليد والقضايا.. والمفروض ان البحث عن الطريق أعيانا وأرهقنا فاستعنا بقادة الرأي وأهل الإعلام والفن ليدلونا.. فسخروا من سذاجتنا ولم يكلفوا انفسهم عناء ازالتها عنا وانقاذنا منها واقترحوا علينا ان نمسك بذيل الحمار لنصل.. ان نتبع الإعلام حيث يذهب وحيث يشير فانصعنا وكانت النتيجة سذاجة مركبة وجهلا مركبا.. فلا الحمار يعرف ولا ذيله يدلنا ولا نحن نصل إلى الحق.

وهناك من ينادي الناس ويحذرهم من ان فكرة ذيل الحمار ستقودهم الى الدمار وأن الحوار مع الحمار لا جدوى منه.. لكن نداء هؤلاء هباء لأن الحمار ينهق بالفيديو كليب والأضواء والإبهار وترقص على نهيقه الفتيات الحسان ولأن ذيله صار قلما يمسكه البعض كما أمسك الأعرابي الساذج ذيل حماره وصار لسانا طويلا حادا.. وكلاهما ينطلق عبر إعلام مطبوع أو مرئي أو مسموع والناس يعبدون الإعلام في عصرنا ويقولون (آمين) خلفه مهما قال حتى وهم يهاجمونه وينتقدون مواده.. فالناس يتأثرون وهم لا يشعرون.. تماما مثل الجاهل المركب الذي يجهل انه جاهل.



وأهل الحكمة والعلم الذين مازالوا يصرون على رفض فكرة ذيل الحمار كادوا يصابون أو هم اصيبوا بالإحباط فمنهم من انحدر مع المنحدرين ومنهم من ينتظر.. ينتظر فرصة للانحدار.. ومنهم من طوى أوراقه وكسر أقلامه وباع بقراته وجواميسه واغنامه ليأكل.

ولهؤلاء الذين باعوا جمل الفكر والحكمة بما حمل وبلا مقابل منطق وجيه هو ان الناس أجمعوا على الجهل بالجهل واخذتهم العزة بالإثم والاعتزاز بالغفلة وضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا.. حتى صار الخطأ الشائع عرفا وصوابا وصارت محاولات التصويب سباحة ضد التيار وتصديا للاجماع واهدارا للوقت والعمر بلا جدوى.. ويرددون المثل الشائع الذي يقول (العيب من أهل العيب مش عيب).. بمعنى ان العيب اذا شاع لم يعد عيبا.. والخطأ إذا ذاع صار صوابا.. والحكيم في قرية الجهلاء شاذ ومنبوذ.. مثل آل لوط في قرية سدوم.. فقد كان تطهرهم فعلا منكرا في قرية أجمعت على الفحشاء.. كان تطهرهم فعلا يستدعي الاجماع على طردهم واخراجهم.

إن أهل الحكمة والعلم والقابضين على جمر ولظى المبادىء والحق والجد والفضيلة في ذلك العصر هم أناس يتطهرون في سدوم.. لذلك أقول إن السباحة ضد التيار ليست في كل الأحوال إثما ولا خطيئة فهي احيانا تكون سباحة المتطهرين ضد تيار سدوم.

وأهل الحكمة والعلم والفضيلة لا يملكون أمام تيار سدوم سوى ان يغلقوا عليهم أبوابهم بكل اقفال ومفاتيح الدنيا وأن ينتهوا عن العالمين بأمر أهل سدوم وأن يحافظوا على ما بقى لهم من حكمة وتطهر انتظارا للحجارة المسومة.

ان أخطر ما في عصرنا وعالمنا الذي صار علبة ليل صغيرة فأنا لا أريد انتهاك براءة القرية بأن أقول صار قرية صغيرة.. أقول أن أخطر ما فيه ليس الرؤية القائمة وعمى الألوان الذي أصاب البصائر فلم تعد تعرف الحق من الباطل والصواب من الخطأ.. وانما الأخطر من الخطر هو تبادل المواقع تماما بين الحق والباطل وبين الفضيلة والرذيلة.. حتى صار التطهر منكرا ورذيلة يستحقان النبذ والطرد والنهي عن العالمين.. وصارت الفاحشة التي ما سبق إليها من احد من العالمين عملا جماعيا يوميا عاديا باسم التحضر والتمدن والرقي.. وصار السباق عبر الفضاء وعلى الملأ يدور حول من يتعرى أكثر ومن يقتل الآخرين وينلهم اكثر ومن يريق ماء الكرامة والوجه أكثر.. فالتعري في سدوم العصر الجديد ليس من الثياب فقط وانما من المبادىء والفضائل ايضا.. ومن يسبح ضد ذلك كله فهو يتطهر في سدوم التي تلبس (من غير هدوم)!!.

نظرة:

يا أيها الملأ أفتوني.. اذا كان النظر إلى عورات الآخرين اثما فما القول عندما تقتحم العورات عيوننا وتسكننا؟!!.

نور - العين

مكافأة تأمينية

■ نود طرح اقتراح بشأن التأمين على السيارات لدى الشركات الموجودة بالدولة، آملين أن يحظى بالقبول لدى ادارة المرور والشركات وهو: ان تقوم الشركة بمراجعة ملفات الأفراد الذين يؤمنون على سياراتهم لديها وحصرها من ناحية مخالفات وحوادث السير.. فإذا لم يرتكب صاحب السيارة أي مخالفة خلال سنة واحدة ولم يكلف الشركة أي مبلغ من المال حتى ولو كانت سيارته قد تعرضت لحادث وقام بإصلاحها على حسابه الخاص.. تقوم الشركة بإعادة المبلغ المؤمن به لديها إلى صاحب السيارة، أو تجديد التأمين لمدة سنة أخرى مجانا وذلك تقديرا له.. ونعتقد ان هذا سيكون دافعا للتقيد بالأنظمة المرورية.

محمد عامر

الطاحونة

■ في زمان الخوف من كل شيء من الأهل. من الظروف. من الفشل. من الاصدقاء. من مجتمع لا يرحم.

في زمان البعد عن الحقيقة، والاستتار بالكذب. في زمان لعبة الشطرنج، في زمان اللعب بالمشاعر وتحريف المعاني، في زمان بلغ فيه الحقد مداه، لا نجد غير الصبر والدعاء للنفس بالسلامة.

في زمن السرعة والجري وراء المظاهر والاموال. في زمن الرهبة والاشتياق والبحث عن الامان. في زمن الشقاء مع النفس والجوارح تفتتت المعاني لتطير هباء منثورا مع الرياح.

عجزنا عن كل شيء، عن الخوف، عن الاستسلام، عن الركض، كأننا في ماراثون، تسابقنا فيه الايام بكل جروحها، وضحكاتها الساخرة، في زمان تتقلب فيه المعاني على نار التضاد، وتتلاعب فيه الافكار لتدور في فلك الرأس، لا تجد لها مخرجا من محيط الجمجمة خوفا من التعثر والوقوع، هنا بات كل شيء خطيرا وممنوعا، وانت مع نفسك كأنك على خط التماس، ساعة تقدم وساعة تؤخر.

هنا كل شيء له احوال مختلفة عن احواله، كل شيء بمقابل حتى العطاء في المشاعر صار بمقابل، لا دمع يفيد ولا تمرد بل تخبط بين الاستسلام والمقاومة، ونساير امواج الظروف تارة مد واخرى جزر.. وعيون الارض علينا تحفظنا من الوقوع عند الدوران تثبت اقدامنا لنستمر في المقاومة والاستسلام، تضحك علينا الطيور ويسخر منا الشجر، والدنيا تركض بلا توقف واستمرار، كل شيء له نهاية حتى مراثوننا مع الحياة، غريب امر الزمن، وغريبة هي النفس، لاشيء يعجب شيئا، تخاطب الخواطر بات مفقودا، يحن ليوم تشرق فيه شمس التآلف والتراحم، ذاك اليوم الذي طال انتظاره.

يوم كأنه العيد، ونحن ندور حول انفسنا كالطواحين، نفتقد الاحساس بالسعادة، ندور وندور لا توقفنا ساعة الزمن الكبيرة، تزوغ منا الابصار، متى نعود احياء الروح، متى ينتهي هذا الظلام؟

مريم عامر العيسائي - العين

محاكمة التعليم

■ ١٢ سنة في هذا الصرح الذي يكتب عليه دائما «مدرسة»، استلمت خلالها تسع شهادات للطالبة المثالية. وكان ترتيبي دائما من العشرة الأوليات، واحيانا الاولى. ولكن حتى الآن لم تراع هذه «المدرسة» شخصيتي، ولم تلب ما كانت تسمو اليه نفسي.

لقد استنتجت بعد تخرجي انني لم استفد شيئا خلال هذه السنوات الـ ١٢ سوى سيرة من حياة الادباء والعلماء الاموات. الله يرحمهم. باستثناء التربية الاسلامية. وبماذا ستفيدني هذه السيرة؟ هل سأعمل بها في السكرتارية أم في مجال الطب ام في مجال القانون؟ لقد تعلمنا الأساليب الصحيحة لكتابة الأشعار، ولكن لم يعطونا المجال لتطبيق هذه الاساليب وانا اعلم انه لو كان ذلك لاحست الطالبة على الاقل ان ما تدرسه جيد ومفيد لها.

لقد استنتجت اننا ملزمات بكتابة ما نقرأ، ولا نستطيع كتابة ما نريد، نحن مجبرات على حفظ هذه الاشعار وكتابتها، «لا نستطيع ان نجعلهم يسمعون من تأليفنا بيتا». وكل هذا الحقد الذي نحمله تجاه هذه الكتب لم تسأل يوما لماذا؟ بل يقولون لنا: أحببته أم كرهته أنت ملزمة بدراسته. «لماذا دخلت المدرسة؟» اقول لكم لماذا دخلت المدرسة؟ لانني أريد البحث عن شخصيتي، اريد العالم ان يعرف كم أحبه، اريد ان ابرز هذه المواهب المدفونة في أعماقي، نحن نرسم اللوحات من الكتب ولكننا لا نستطيع أن نبرز لوحاتنا الا في البيت، ومن كان ليهتم بها في البيت؟ سيقولون «جميلة» ولكن هل هي جميلة لتوضع في الدرج ويغلق عليها؟

ستقولون، وفرنا حصصا للنشاط»، اي حصص هذه؟ اعرف مدرسة قامت بتوزيع النشاطات على الطالبات، وكان المفروض ان تكون حصة كل اسبوع ولكن مرت حوالي ٣ سنوات ولم نسمع عن هذه النشاطات شيئا. اتعرفون ما هو الحل؟ ما هو السبيل لتقتنعوا بأن اكثر من ٦٠٪ من الطلبة والطالبات لم يرسبوا بسبب الاهمال الجماعي وكأنهم قاموا بشن حملة افضلية على قول المدرسات؟ ان ما تسمونه اهمالا أسميه انا بغضا وحقدا. نعم حقد تجاه هذه الكتب التي اعدمت وجودنا وربما ايضا اسميها حبا ولكن يخفيه الخوف. اننا نخشى الكثير ولكن لم يتعمق شخص بداخلنا ليعرف سر هذا الخوف. من يفتح لنا قلبه ويكون مستعدا لسماعنا نوجه عقولنا وقلوبنا. ونمد يدنا للأخذ منه لاننا نعلم انه يريد هذا لصالحنا. فما هو الحل؟ ان الحل هو عقد جلسات أو ندوات مفتوحة، بين الطالبات والمدرسات، يكون الحوار فيها حرا بين الطالبة والمدرسة بغض النظر عن موضوع هذا الحوار، فلما يكون «ماذا كان عطاؤك خلال هذه السنوات؟» او «حل لمشكلة الرسوب» بحيث تؤخذ وجهات نظر الطالبات لانهن هن اللاتي يرسبن اذن فبيدهن الحل. وارجو ان تكون وجهات النظر بشكلين على الاوراق التي توزع على الطالبات. لان بعض الطالبات يخشين نظرة المعلمة لهن وبشكل جهري. وان تكون المعلمات والطالبات في جلسات متساوية فاذا جلست المعلمات على الكراسي تجلس الطالبات على الكراسي. فنحن نحس بوجود العنصرية في المدارس. وهذا ما اخذناه في «المدرسة» فطبقة المديرة والوكيلة والادارة هي الطبقة العليا. تتبعها المدرسات. ثم طبقة الطالبات.

فارجو اتباع سياسة الاخذ والعطاء حتى نصلح العلاقة بين الطالبة والمدرسة لاكمال رسالة العلم بشكل صحيح.

الدمعة الأسيرة بني ياس - ابوظبي

لبنى والوطن



■ جريمة ارتكبت في حق الطفولة والفاعل مازال هاربا من قبضة القضاء. الجريمة كانت في حق الطفلة المغربية لبنى بنت عيسى في بلجيكا والفاعل قبض عليه وبعد التحقيق معه تبينت ادانته الا انه افرج عنه بسبب زحمة السجون!! او بسبب حمايته من قبل رجال القانون وحماة الوطن!!. هذا الخبر الذي نشر في جريدة «الاتحاد» جاء ليبين اننا في زمن يخرج فيه القاتل ليمرح خارج السجن، بل وهناك من يقف وراءه اي عصر هذا الذي نحن فيه.؟ أعصر ترتكب فيه ابشع الجرائم ضد طفلة. والقاتل معروف للجميع، ومع ذلك مازال يستمتع بحريته؟ اتدرون، لم اتمالك نفسي بعد ان قرأت هذا الخبر الذي يهز المشاعر والاحاسيس الهذا الحد وصل الانسان؟ يقتل الاطفال ويمثل بجثثهم دون معاقبة!

انا لا الوم تلك الاسرة المنكوبة ولكني الوم واقعنا التعيس الذي تنتهك فيه كرامة الانسان في زمن لم يعد فيه للانسانية وجود. نحن جميعا نعلم ان اغلب الاسر خرجت سعيا لرزق لم يتوفر لها سعت لتوفير حياة افضل لاطفالها. واعلم ان (لو) من عمل الشيطان ولكن اقولها الآن واعتقد ان الجميع يوافقني فلا غنى عن الوطن اعلم انكم ستقولون ان الفرق شاسع بين موضوع جريمة لبنى ووطن لبنى، ولكن الاثنين مرتبطان، فلو كانت لبنى في وطنها ربما لم تحن وتعد اشلاء الى بلدها.. ولو كانت في وطنها لعوملت بطريقة افضل فلبنى واحدة من بين مئات ممن يعانون خارج بلادهم. واشعر بان هذه الجريمة قد فتحت جروحا كبيرة وجعلت الدماء تنزف بعدما تجمدت في العروق. فقط اردت ان انقل لكم احاسيس انتابتني حين قرأت تلك الحادثة واعلم بأن ما قدرة الله سبحانه وتعالى سيكون، ولكن تدرون ان النفس تسبح احيانا في عالم خاص بها، عالم تبتعد به عن الواقع المرير فتتمنى اشياء ربما لم تكن موجودة، تتمنى لو ان القاتل يعاقب، لو ان مثل هذه الجرائم لا تحدث، لو ان لكل انسان وطنا يعود اليه فتلتئم جروحه وتصان كرامته فينشأ اطفاله في وطنهم معززين مكرمين، فما حال تلك الاسرة العائدة الى وطنها حاملة اشلاء طفلة! آه يا لبنى، لقد قلبت الموازين وفتحت ابواب نيران كانت خامدة، وآه يا وطننا العربي اتمنى ان يعود اليك ابناؤك الغائبون، اتمنى ان تؤثر هذه الجريمة برغم بشاعتها وقسوتها على مهاجرينا في الدول الاوروبية. اعلم ان الحياة قاسية ولكن فلنعد الى اوطاننا العربية حيث تصان كرامتنا وتعامل انسانيتنا بأفضل الطرق، حيث العادات والتقاليد تجمعنا ويحيطنا ديننا الاسلامي فينشر المودة والرحمة فلنعد الى اوطاننا العربية قبل ان نرجع اشلاء وبقايا تتناثر في مهب رياح الغربة.

رولا شيخة - ابوظبي

الطلاق أكثر

■ مشكلات الزواج كثيرة والطلاق يصبح أكثر، والأدلة موجودة في المحاكم، والاحصائيات تقول ان نسبة الطلاق مرتفعة.. لماذا؟

هل راجعنا انفسنا قبل الطلاق؟ من يتحمل النتيجة؟ لاشك هم ابناؤنا الذين لا ذنب لهم، والذين يدفعون ضحية التصرفات الخاطئة من جانب الاب والام.

لماذا لا يكون هناك حوار وتفاهم قبل الطلاق واللجوء للمحاكم؟

يجب حل المشكلات الزوجية من جذورها قبل ان تتراكم لتصبح بالتالي طلاقا، لانه ليس الحل السليم.. واقول للرجل انه يجب عدم ترك كل المسؤولية على عاتق الام، بل تكون مشتركة بين الطرفين، وان الجزء الاكبر منها يجب ان يتحمله الاب.

ابراهيم احمد الحمادي

مكالمات الخدم

نود أن نخبر المسؤولين في مؤسسة الإمارات للاتصالات بأن معظم الهواتف العمومية في منطقة الزعاب لا تعمل منذ ما يقرب من الشهر. وقد سبب هذا لنا مشكلة مع الخدم الذين يرغبون في الاتصال بأهاليهم خارج الدولة.

نرجو من المسؤولين في «اتصالات» النظر في هذه المشكلة.

ع. أ. ابوظبي

الدنيا بخير

■ ذهبت لزيارة أحد الأصدقاء الذي كان يتلقى العلاج في مركز التأهيل والعلاج الطبيعي بأبوظبي، وأخذت بالتجول بأرجاء المركز لمجرد الاستطلاع.. ورأيت من المواقف الانسانية والمشاعر المتبادلة من الحب والاهتمام بالجميع ما يبعث الثقة في النفوس والطمأنينة ويطرد الاحباط الذي نراه أو نسمع عنه أو نقرأه في الخارج والذي يدفع المصابين به إلى قتل الأبرياء كالأم التي تقتل أولادها والابن الذي يقتل أباه وغيرها من الحوادث التي يصاب من يقرؤها بحالة من اليأس والقنوط مما وصلنا إليه نحن البشر في هذه الأيام.

ما رأيته ضد ذلك تماما (حيث مازالت الدنيا بخير) فقد كان العاملون والعاملات بالمركز مع المرضى والنزلاء كأنهم امهات وأبناء للجميع، ويعملون دون كلل او ملل، ويساعدون الناس بجميع فئاتهم وجنسياتهم مواطنين أو وافدين بنظام وجد متبادل والكل يعرف مسؤوليته وواجبه.

وأود ان اشيد بالإدارة الناجحة للمركز لما تقوم به وأشكر ايضا الذين عاملوا صديقي وكأنه أب لهم حتى خرج بالسلامة بعد عدة جلسات، بفضل الله وبفضل رعاية أولئك وأذكر منهم الدكتور سيد فريسكوري والسيدة خلود والدكتور عمر وجزاهم الله خيرا عنا وعن الجميع.

مواطن مُسن



بريشة عبيد
أصدقاء الريشة

العودة للأصول

■ نرى الشباب اليوم ابتعد كل البعد عن العادات والتقاليد الماضية الحاضرة التي يجب أن تكون متوارثة من الآباء والاجداد.

تخلى الشباب عن الشهامة والكرم والجود فأصبح بعض الشباب وليس الكل يتعامل بالعادات الاجنبية واذا قلت لهم هذا غير صحيح رد عليك هذا تطور (روح انت مال اول).

فمثلا العرس يجب أن يكون خليجيا على العادات والتقاليد والاصول العربية المتعارف عليها في مجتمعنا الخليجي ليس به عادات الغرب مثل الدبلة والشبكة والزفاف والكوشة وفي الفنادق هذه العادات دخيلة على مجتمعنا الخليجي.

وظاهرة المشاكل وحلها بالمحاكم يجب الرجوع الى الأهل الكبار اعني كبار السن ذوي الخبرة والحكمة لحل المشاكل.

كذلك صلة القرابة بها فتور من ناحية الشباب وتجب زيارة الاهل والتراحم والتعاطف حسب الظروف.

لابد ان تخصص حصص بالمدارس لتعليم العادات والتقاليد وتراث الاجداد.

على الآباء أن ينظروا للابناء بنظرة التوعية وتعليمهم الاشياء الحميدة والكرم العربي الاصيل والابتعاد عن العادات الدخيلة على مجتمعنا.

علي محمد سعيد - عجمان

معاناة الآخرين

■ معاناة الناس من الصعب ان يحس بها الطرف الآخر، او المسؤول عن هؤلاء الناس. لان الطرف الآخر لم يخض تلك التجربة لكي يدرك تلك المعاناة.. فالى متى سيظل الانسان جاهلا بتلك الامور التي علمست روحه.

وان انخراطه وسط من هم تحت امرته وخوض بعض تجاربهم الدنيوية سيجعل منه انسانا آخر لديه احساس بتلك المعاناة، التي من المفروض ان يدركها منذ البداية.

وما سيجعل لشخصيته مكانتها القوية بينهم هو ان يكون اسلوب معاملته له طيبا ويبدأ بالتغيير للأفضل.. وان يتذكر ان الكرسي الذي يجلس عليه سيأتي يوم من الايام ويجلس عليه آخر.

ناصر الجابري - ابوظبي

الزمن الأخضر

■ لا اعرف ما هو زمن الجدب في حياة اي منا. لكننا قطعا نمر بهذه المراحل بطريقة او بأخرى.

الليلة راودتني نفسي.. حملت دفاتري واقلامي.. وحاولت أن اجعل من هذه الليلة نقطة نهاية للزمن القاحل هذا.. اردت ان اكتب اي شيء، وعن اي شيء.

الليلة احسست انني قد عدت الى نفسي.. او تدرك يا صديقي معنى الانفصال النفسي؟

شيء غريب.. لكنه موجود حقيقة وانا في هذه اللحظة اعود الى نفسي لانني أجدها هنا كما تعودت مع ذلك الزمان.. وقد كنت القاها بين السطور، وعلى الورق...

لا عليكم.. قد تكون الحروف صانعة المعاني. لكنها البداية.. قد تكون الاحلام الوردية مدفونة لكن. قطعا. هناك زوايا قادمة اراها من هنا. ستأتي وتقتلع اليبس.

وبعدها.. انا واثق بمجيء الزمن الاخضر. ويوما ما سأراها ثانية تلك الزهور البرية.. والتي كانت تملأ كل هذه الاوراق.

حافظ سالم علي الابيض - بني ياس

دهن العود

«علي» احد الاصدقاء الذين أعتز بمصاحبتهم منذ سنتين تقريبا.. وهو في نفس الوقت زميلي في العمل.

هذا الشاب اعتبره مثل حبة «البندول» لانه يزيل الصداع ويسكن الآلام التي اتعرض لها بين فترة واخرى بسبب كثرة المراجعين، وصراخهم الدائم.

و «أبوحسن» يتمتع بالعديد من الصفات والاخلاق الحميدة التي أهلته لان يكون شخصا محبوبا لدى الجميع «وفاكهة» الجهة التي اعمل بها.

حينما تراه تشدك ابتسامته الرقيقة، ووجهه البشوش. وقلما تجده متجهما او ضائق النفس كئيب الحال بل على العكس تماما هو لا يغضب ولا يحسد، ولا يحقد ولا يتكلم بالبذيء، وغير ذلك من الأمور التي تكون متأصلة في بعض الموظفين.

ولأن اي انسان لا يخلو من بعض العيوب فلديه مشكلة وحيدة احاول ان اخلصه منها وهي كلامه الذي يتحول في بعض الاحيان الى «لخبوط لخبوط» وفي هذه الحالة اما ان تسأله بالعبارة المشهورة: بتقول ايه؟! او تنفرط من الضحك لان كلامه في واد وما يعنيه في واد آخر!!

في مرة من المرات دخل «علي» المكتب وقد علت شفتيه ابتسامة عريضة، فرحبت به ثم سألته عن سر غيابه عن العمل في اليوم الماضي. فأجابني وهو «متشقق»، لقد ارسلت في مهمة الى ابوظبي. واقمت في فندق (الانتر كنتر بنتر) وفي المساء توجهت لتناول طعام في مطعم (كنتنجي) والشيء الذي ازعجني في ذلك المكان كثرة (الفلفينيات)!! ثلاث كلمات سمعتها أخرجتني عن طوري وكادت تفقدني صوابي.. واعتقد انها واضحة بالنسبة لكم ولا تحتاج الى شرح!!

اما الموقف الثاني عندما دفع باب المكتب بقوة وراح يبحث عن شيء ما فقلت له: اي خدمة يابوحسن!؟

رد بتأفف: من ساعة وانا ادور (سوبر غلوم) وومحصلنه!!

امكست نفسي لبعض الوقت حتى اتأكد من الكلمة: وماذا تعني بالسوبر غلوم؟ قال: يا أخي هذا اللي يلصقون فيه الورق!! وكان يقصد بالطبع الصمغ «سوبر جلو»!!

ومن طرائف «أبوحسن» ان احد الزملاء عزمه على «كابوتشينو» واظنكم تعرفونه جيدا!! المهم انه جاء في اليوم التالي واضعا يده على بطنه وتبدو على وجهه علامات الارهاق والتعب.. فقلت له: ما من شر يابوحسن؟! فاجاب: بطني يعورني من هذا اللي شربته!! فسألته مرة أخرى: وماذا شربت بالأمس؟!

أحس صاحبنا بنوع من الحرج لصعوبة نطق الكلمة فقال: بصراحة ما أعرف شو اسمه.. لكن فيه «صابون» وايد!!

هذه ثلاثة مواقف فقط من ضمن «المسرحيات» التي يقوم بها صاحبنا في كل يوم.. ولو كان بيدي لقمت باستنساخه ثم توزيعه على بعض الوزارات والدوائر التي تعاني من ضغط نفسي رهيب لا يمكن ازالته الا بعلي!!

وفي النهاية الا تعتقدون انني محظوظ بمثل هذا الصديق؟!!

همسة:

«دهن العود» زاوية اسبوعية خميسية. نتناول من خلالها بعض القضايا والاحداث والمواقف بشكل ساخر.. ونتمني ان تنال اعجابكم وتحوز رضاكم.

عيسى سعيد الطنيجي رأس الخيمة

■ لم يعرف التاريخ جريمة موجهة ضد النساء اكبر من جريمة قتل الفتيات في العصر الجاهلي حيث كان الآباء في ذلك العصر يقتلون بناتهم فور ولادتهن بلا رحمة ولا شفقة لاسباب باطلة تعكس طبيعة ذلك العصر من جاهلية وتخلف ووثنية ولم يعرف التاريخ اهانة في حق النساء اكبر من الاهانة في عصور اوروبا المظلمة حيث كانوا يختلفون فيما بينهم عن طبيعتها هل هي حيوان ام انسان؟ وهل لها حق الملكية والبيع والشراء ام ليس لها اي شيء.

ولقد جاء الاسلام ليقضي على هذه الجرائم وليكرم المرأة ويضع قاعدة المساواة بينها وبين الرجل ويصونها ويحفظ كرامتها ووجدت النساء في الاسلام عزة وعفة عاشت في ظلالها مئات السنين بل ان التاريخ سجل حروبا قامت من اجل الدفاع عن النساء.

قام احد تجار اليهود بالتحرش بامرأة مسلمة فصرخت وقالت العبارة التي رسخت في اذهاننا جميعا «واسلاماه!» وعلى الفور قام رجل مسلم كان بالجوار بقتل اليهودي وكانت هذه الحادثة سببا لمحاربة المسلمين لليهود.

وهناك حادثة اخرى حدثت ايام المعتصم بالله حيث اسرت امرأة مسلمة على ايدي احد ملوك الروم واطلقت هي الاخرى عبارة شهيرة ايضا وهي «وامعتصماه!» وقد علم المعتصم بالله بخبرها فارسل الى ملك الروم رسالة قال فيها «ان لم تطلق سراحها لاتينك بجنود يحرصون على الموت كما تحرصون انتم على الحياة» فارتعد الملك من صيغة هذه الرسالة وارسل الى ملك الصين يطلب منه العون في حالة قيام المسلمين بمحاربته فرد عليه قائلا «ليس لي قبل برجال لو ارادوا خلع الجبال لخلعوها» وبعدها اطلق ملك الروم سراح المرأة.

وتبقى هذه الاحداث وغيرها من حقوق شرعها الاسلام للمرأة شاهدا حيا على وضع المرأة في الشريعة الاسلامية فهي الام والاخت والزوجة والابنة، هي نصف المجتمع والمرأة الام لها اكبر الاثر في صلاح المجتمع فالام كما قال الشاعر مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق».

ولكن وبعد مرور اكثر من ١٤٠٠ سنة هجرية وجدنا جاهلية العصر الحديث تقتحم ديار المسلمين بغزو فكري لمرأة مستغلة الاخطاء التي وقعت فيها الاسرة المسلمة من فهم خاطىء للدين حيث قيدت حرية النساء باسم الدين وفرض عليها الزواج بدون استشارتها وحجر على رأيها ومنعت من العمل بصفة عامة على الرغم من حاجة المجتمع المسلم للمرأة العاملة في مجالات عدة مشروعة لقد اقتحمت جاهلية العصر الحديث هذه الديار تحت شعار خبيث يسمى «تحرير المرأة» وبكل اسف وجد هذا الشعار من يتبناه ويقاتل من اجله بلا وعي ولا فهم واصبحت الرجعية وعدم التمدن والجهل (بالاتيكيت) والتخلف صفة تطلق على كل من يحاول الرد على هذه الدعاوي الباطلة.

ونظرا لان الشعوب المسلمة في تلك الفترة كانت لا تملك مقومات صد هذه التيارات الفكرية لعدم الوعي الكافي بالدين وسيطرة التيارات العلمانية على وسائل الاعلام وانهاك اقتصادياتها نتيجة الحروب والاحتلال فقد نجحت هذه التيارات الى حد كبير جدا في تحقيق اهدافها فظهرت لنا ونحن على مشارف القرن الـ ٢١ نوعية من النساء بعيدة كل البعد عن صفات المرأة المسلمة فلم يعد للحجاب معنى واصبح الاختلاط هو القاعدة وما دونه الشواذ وفرغت القلوب من الايمان بوسائل عدة كترك الفروض والاستهانة بالمعاصي وغسلت العقول بوسائل الاعلام الرهيبة التي تبث السم في كأس من عصير الفاكهة فاصبحت خاوية لا تحمل في داخلها اكثر من الاغاني وصيحات الموضة والمكياج والقيل والقال. وليس بغريب بعد كل هذا ان تجد بعض النساء يشتركن في سوق رقيق من نوع جديد فهن في الماضي كن تحت سيطرة تاجر الرقيق الذي يكشف عن عوراتهن يمينا ويسارا ليقبض ثمنهن ولكنهن اليوم يقمن بالكشف عن هذه العورات بكل رضا وقناعة ليقبضن الثمن فاذا اعجب بهن الحاضرون والناظرون عبر وسائل الاعلام فسوف يقبضن ثمن هذا الجمال ويكن «ملكات جمال». وليس غريبا ايضا ان تخرج علينا هذه النوعية من النساء يرتدين (تي شيرت) رسم عليه الحجاب وعلى الحجاب علامة (X) رافعات شعارا عجيبا (لا للحجاب!) (لا للشريعة!) كما حدث في تركيا منذ شهرين تقريبا.

ان ما يحدث اليوم للنساء بعد نجاح هذه الدعاوي الباطلة في تحقيق اهدافها لهو جريمة جديدة ترتكب في حقهن وبكل اسف فان الذين يقومون بهذه الجريمة ليس الآباء ولا الوثنيون ولكنها علمانية النساء ضد النساء اننا اليوم في حاجة ماسة للاستعانة بالاسلام في تحرير المرأة كما حدث في الماضي من هذه العبودية الجديدة التي افرزتها مجتمعات منحلة ذبحت العفة والشرف بسكين «يسمى الحرية الشخصية» اننا اليوم في حاجة الى دعوة حقيقية لتحرير المرأة من جاهلية العصر الحديث يرفعها العلماء المخلصون ويتبناها العقلاء الموحدون لتنعم نساء المسلمين بالحرية الحقيقية في ظل شريعة تحفظهن وتصونهن من كل شر قبل ان تقتل النساء المتأثرات بهذا الغزو الفكري النساء المحصنات.

سامح ناجي عبده فرج - المخرج الفني لمجلة العين الساهرة

القلم الاعوج

■ بالنسبة لمقالة القارئة «بنت العين» بعنوان رفقا بالضلع الاعوج.. بتاريخ ٩٧/٣/١٨ والتي ردت فيها على مقالة الاخ علي العيسى عن الحرية الشخصية.. اسمحي لي في البداية ان اقول لك بانك كنت ضد مقاله القارىء علي بعنوان «نقال وسيجارة» وها انت تقفين الآن معه ضد بنات حواء وتهاجمين المرأة بمنتهى القسوة.. تكلمت عن الحرية في الحدود المعقولة وانا معك في هذا وعندما تقولين ان المرأة قادرة على حماية نفسها لا يحق لك ان تقولي انها مهما عدلت فلن تستقيم.. صحيح انها خلقت من ضلع اعوج.. ولكن ليس معنى هذا انها مهما عدلت فلن تستقيم... كان الاجدر بك ان ترفقي انت بالضلع الاعوج لا ان تهاجميها في مقالتك بهذه الصورة.. فأصابع اليد ليست متساوية وليست جميع بنات حواء كما ذكرت.

وذكرت ايضا انها لا تدرك فداحة الامر الذي تفعله وكأنها ارتكبت جريمة عندما اقتنت هذا الجهاز.. وبالعكس فان الشباب هم الذين لا يدركون ما يفعلون.. لا يعجبهم العجب ولا يدعون احدا في حاله. ومهما فعلت المرأة وتصرفت بشكل الصحيح فسيقولون انها فعلت كذا وكذا. ولا ارى ان موضوع الهاتف النقال ومدى استخدام الفتاة له يجعلكم تكتبون عن المرأة بهذه الصورة.

ولم يعد للقراء. مع احترامي للبعض. ما يشغلهم سوى الكتابة عن الهاتف النقال. واحب ان اوضح لك بانك فسرت هذا المفهوم «الضلع الاعوج» بطريقة خاطئة لانه اذا طبق علينا فانه يطبق عليك اولا.

واتمنى ان توضحي لي المثل الذي قال: «كل يرى الناس بعين طبعه» فمن تقصدين بهذا المثل: صاحب المقالة أم نحن؟.. وفي النهاية كل له رأي خاص ووجهة نظر مختلفة.

دلال الخالدي

أفخر بشباب بلادي

ما رأيته بالأمس من ابداع من طلاب الكليات ومنهم الطالبان محمد الزعابي وسمير بقر.. يؤكد مدى تقدمنا.. وان شبابنا يحمل الكثير في جعبته في جميع المجالات.. وان (أيدكس) تنظيم اماراتي ١٠٠٪.. وغيرها من المناسبات التي يظهر فيها شبابنا بأبهى الصور ويشرف الإمارات أمام العالم.

وما دفعني للكتابة هو مناقشتي لمسؤول في «اتصالات» حول الشكوى بشأن الانترنيت.. وبما انني أحد مستخدمي الشبكة كان رده علي «ان «اتصالات» وطنية ١٠٠٪.. وماذا يفعل الطالبات والطلاب في كليات التقنية بالانترنيت.. غير اللعب!».. والمقصود هنا طلبة وطلبات الكليات بالأخص.. لاثبت وجودهم في كافة المجالات ومدى تشريفهم للدولة في كافة المناسبات.. وكما قلت الشكوى ان للانترنيت مساوىء ومحاسن. ولكن شبابنا في وقت الجد.. يرمي وراءه اللعب.. ولا يعرف غير الجد.

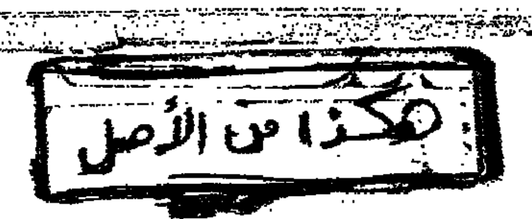
أما بالنسبة للاسعار فإن أحد أقاربي بالخارج ذكر انها لا تقارن. بينما كانت اجابة المسؤول على ذلك:

«نحن نقدم أرقى الخدمات.. ومن يود يدفع.. ومن المستحيل ايجاد اتصالات بأخرى».

ذلك الولاء غير المعقول يشبه غسيل المخ فباعتقادي أن من يتقدم للعمل في «اتصالات» يعمل له غسيل مخ قبل العمل للولاء للشركة الأم «اتصالات».

ولكن عزيزي المسؤول.. شبابنا يؤمن بالمعجزات وان ما فيه نحن الآن معجزة.. انبهر العالم بها وان المستحيل ينطوي تحت المعجزات.. وسنجد البديل عنكم قريبا.. وصدق الأخ الاستاذ ناصر الظاهري مدير تحرير «الاتحاد» عندما قال إن الانترنيت خدم الحضارة الانسانية.. وأنا أقول دائما ان شبابنا قادر على اثبات وجوده. وكل من اراد التحقق من القدرة على استعمال الانترنيت فهناك صفحة لدولة الإمارات أبدع فيها شبابنا.. من خلال مواهبهم الخاصة.

أحد مستخدمي الانترنيت



في ندوة عقدتها «الاتحاد» حول واقع المجتمعات الخليجية

د. خلدون النقيب: ضرورة ادخال مفاهيم التعليم والاقتصاد في حسابات الأمن

■ موضوعات الأمن والتحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتوقعة الحدوث في المجتمعات الخليجية ودور المثقفين والمجالس التشريعية في احداث التغيرات كانت عناوين عريضة للندوة التي اقامتها «الاتحاد» من خلال استضافتها للدكتور خلدون النقيب استاذ علم الاجتماع في جامعة الكويت.

وقد شارك في الندوة بعض من محرري «الاتحاد» وعدد من المهتمين بالثقافة والاعلام عبر حوار اتسم بالود والصراحة.

في بداية الندوة رحب الاستاذ عبيد سلطان رئيس التحرير بالزائر الضيف وقدم مداخلة عرض خلالها المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية في فترة ما بعد حرب الخليج وما كان لها من تأثير على الساحة السياسية أو الثقافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.

وحدد رئيس التحرير اطار الحوار المفتوح ضمن مستجدات الأمن في منطقة الخليج بصورة عامة ومدى فاعلية المعاهدات والاتفاقيات الأمنية التي عقدت مع دول غربية قوية.. وهل تكفي هذه المعاهدات أم أننا بحاجة الى تكوين استراتيجيات قادرة على مواجهة الاحتمالات كافة، اضافة الى ثورة التحديث التي تشهدها المنطقة عموما في ظل اتساع نطاق ثورة المعلومات؟.



رئيس التحرير والضيف المحاضر



المشاركون في الندوة

مستجدات المنطقة

ثم تحدث الدكتور خلدون النقيب قائلا: ان المستجدات على الساحة الخليجية اكدت أن الأمن لايقتصر على الجوانب السياسية والبوليسية ضمن التركيبة التقليدية المعروفة سابقا، لكنه يتعداها ليشمل عوامل أخرى مثل الديناميات كالعلاقات بين القوى الاجتماعية والسياسية على المستويين المحلي والدولي.. وهذا ما أدى الى ظهور مفاهيم جديدة لمواجهة التطورات في ميادين العمل والتعليم والعلاقات الاقتصادية..

ومن المفترض ان تؤخذ هذه الموضوعات (العمل والتعليم والاقتصاد) بالاعتبار وأن تدخل في موضوع حسابات الأمن.

وقد بدأ المجلس الأعلى للتخطيط في دولة الكويت مثلا بوضع تصورات لدور العوامل الاجتماعية والتربوية في موضوع الأمن..

وهناك تجارب في بعض الدول لاتزال ماثلة للعيان منها مشكلة جيش المؤهلين في مصر الذين حصلوا على مؤهلات عليا لكنهم لم يجدوا مجالا في سوق العمل لاستيعابهم، ويمكن لدول مجلس التعاون أن تواجه مشكلة مماثلة لأن السياسات الداعمة للتعليم وفتح باب الابتعاث للخارج سوف تخلق فئة جديدة حاصلة على التعليم العالي وغير قادرة على الدخول في عداد الطبقة الوسطى.

وهذا الموضوع مازال مشروعا وبحاجة الى كثير من الدرس والبحث والجهد كي لاتهمش الطبقة الوسطى التي بدأ دخلها ينخفض بصورة كبيرة في السنوات الأخيرة.

والجدير بالذكر أن الفئات الدنيا من الطبقات الوسطى تشمل اكثر من ٧٠ - ٧٥٪ من هذه الطبقة في دول مجلس التعاون وهم الذين لم يحصلوا على شهادات جامعية.

مسألة التعليم

ان مسألة التعليم في غاية الخطورة وسوف تواجه دول المنطقة موضوع الاصلاح التربوي بشكل حاسم وملح في السنوات القادمة وذلك لأسباب متعددة منها:

أولا: انخفاض كفاءة النظم التعليمية في دول مجلس التعاون عامة وفي الكويت خاصة.

ثانيا: عدم القدرة على التأقلم مع العولمة وثقافة المعلومات. فمن السهل مثلا تعليم الصغار على انظمة الكومبيوتر والحواسب وادخال الكبار في دورات تدريبية حديثة لكن المشكلة ليست في التعلم.. انها تكمن في توظيف الكومبيوترات والحواسب في خلق ثقافة جديدة.. بحيث تكون هذه الثقافة الجديدة قادرة على التعامل والتفكير مع بيئة القرن الحادي والعشرين بطريقة تختلف عن الطريقة التي يفكر ويتعامل بها الجيل الحالي.. وربما لايستطيع هذا الجيل مجرد تصورها. فمثلا يتضح لدينا دخول الحواسب في ميادين العمل والادارة لكن الأمر يبدو صعبا في قطاعات أخرى مثل نقل المعلومات ومراقبتها.. وهذا يستدعي وجود مراكز بحوث متخصصة للقيام بدراسات حول انعكاسات وآثار دخول المعلومات السياسية والاجتماعية وتلقيها من قبل الشباب وبالتالي التعرف على الاتجاهات السائدة المتعلقة بالقيم، اذ انه من الملاحظ حدوث تحول كبير في القيم دون امتلاك القدرة على التكهن بما سوف سيحدث لاحقا في مجال هذه القيم والتحول القيمي.

وعلى سبيل المثال لنأخذ موضوع التزمت الديني وموضوع الأصولية وهذا ما يقابله في الجانب الآخر انفلات خلقي بالنسبة لقيم الجيل الأكبر سنا، وهذا الانفلات الخلقي يمكن أن يصل الى درجة عدم الايمان بالنظام القيمي السائد في المجتمع، ولذلك اختلفت النظرة الى المفاهيم المتعددة مثل الأمانة والنزاهة والالتزام بأمن الجماعة وفكرة المصلحة العليا، فقد اكتسبت تفاسير جديدة. ففي كثير من مناطق الكويت يفتقد الأمن وتحل مكانه فكرة القبلية وهذا يعني امكانية الهروب من العقاب اذا كان المكلف بالأمن يرتبط برابطة القبيلة مع الشخص المطلوب.

اذا هناك تغير في النظام القيمي.. لكن طبيعة وشكل وأسس هذا النظام لاتزال غير واضحة، اضافة الى عدم القدرة على التكهن في معرفة الشكل النهائي له.

ثالثا: تفاوت النظر الى دور الرعاية الاجتماعية في جميع دول مجلس التعاون.. ففي البحرين والكويت مثلا مطروح بشكل حاسم وتختلط فيه الأمور فبالنسبة لموضوع التخصيص لاتزال أساسياته متباينة.. فهل يهدف لاخراج الدولة من قطاع الانتاج؟ أم اخراج الدولة من ملكية أسهم الشركات المساهمة؟ أم انه يهدف الى تحقيق ديمقراطية اقتصادية بمعنى توزيع قاعدة الملكية في القطاع الخاص، أم انه يهدف في النهاية الى رفع كفاءة النظام الاقتصادي ورفع الانتاجية في النهاية؟.

فأهداف التخصيص هذه لم تحسم الى حد ما حتى الآن، وربما تخطو الكويت خطوة خطيرة تتمثل في تحويل الخدمات العامة الى القطاع الخاص مما قد يتسبب في احتكاك سياسي بين الطبقات وبالأخص الفئات الدنيا من الطبقات الوسطى والحكومة، والمشكلة هنا ان الحكومات لاتقدر حجم اصرار الناس للمحافظة على مكتسباتهم المعيشية.

ولنا هنا ان نذكر أطروحة جيمس اكونر الذي يرى ان هناك ازمة مالية يمكن أن تنشأ بسبب عدم قدرة الدولة على التراجع عن دعم بعض المواد المعينة وذلك بسبب تأثير اللوبي وقوى الضغط المختلفة، حتى وان كانت هذه السياسات غير منتجة، لأنه يستحيل التنازل عن المكاسب التي حصل عليها الناس.

وفي الكويت بدأت الدولة ببيع حصتها في الشركات المساهمة بصورة سريعة وفي الوقت نفسه بدأ يظهر جو من البلبلة بسبب طريقة التخصيص الغريبة التي بدأتها الحكومة والمتلخصة في اتفاق الحكومة مع شركة مالية متنقلة خلال مزاد علني يتم فيها شراء هذه الأسهم لمشتر أول يقوم بدوره ببيعها للناس.

وقد نبهت تقارير حكومية من خطورة الاقدام على خطوة مماثلة.

وهناك الآن مشروع آخر بدأ مع عزم الحكومة على بيع أسهمها في بنك الخليج وذلك من خلال طرحها للاكتتاب العام وطلبت الحكومة من البنوك التجارية تقديم تسهيلات وهذا يعتبر الاسلوب الأكثر موضوعية ومنطقيا وليس البيع بالمزاد العلني.

حوار متعدد الجوانب

وأنهى الدكتور النقيب حديثه الأول قائلا: ان اصلاح النظام الاقتصادي والنظام التعليمي اضافة الى التوترات الناجمة عن التوظيف سوف تكون اهم موضوعات الصراعات التي ستشغلنا في السنوات القادمة.

بعد ذلك عرض الحضور بعضا من المداخلات التي اتفقت في الغالب مع الأفكار المطروحة اضافة الى عدد من الأسئلة والاستفسارات حول الواقع الكويتي وانعكاسات حرب الخليج الثانية عليه، ودور المثقفين العرب في التصدي للمشكلات الطارئة وعلاقتهم بأجهزة السلطة.

المثقف الحرفي هو الأقدر على التأثير في صياغة القرار السياسي

تحولات هامة في مفاهيم القيم لدى الأجيال الحالية

أعد الندوة: مصطفى المقداد

مركز الدراسات العربية والدولية

النظام الأبوي ودور المثقفين

في معرض رده على استفسار حول سيطرة النظام الأبوي في معظم الدول العربية وما طرحه بعض المفكرين بأن الحل يكمن في التخلص من هذا النظام والوصول الى النظام الديمقراطي، وكيف يمكن التوصل الى هذا النظام ودور المثقفين والثقافة في صياغته.

قال الدكتور النقيب: ان هذا الموضوع حساس وشائك وهو ما يوصف بالنظام القبلي. ذلك انه يخدم وظيفة في اغلب البلدان العربية ليس هناك بديل لها في الوقت الحالي. وما يتصوره المثقفون العرب الذين يعيشون في الغرب ان التحديث يمكن ان يخلق مجتمعا جديدا ولكن هذا في الواقع لم يحدث في البلدان العربية لأن التنمية احبطت بسبب العولمة. ويمكن لدول مجلس التعاون مع كتلة الدول العربية الشرقية ان تدخل ميدان المنافسة مجتمعة وبالتالي توظيف استثماراتها المالية وتحويلها الى موارد سياسية. ويتم هذا بعد استثمار موارد النفط التي تودع في الخارج لعدم وجود استقرار في المنطقة. كما ان الغرب لايريد ان يخلق كتلة مالية ضخمة تستطيع أن تنافس على المستوى العالمي في منطقة الشرق الاوسط.

أما فكرة النسج على المنوال الغربي لتحديث المجتمع فانها لن تحصل عندنا لأسباب موضوعية لانه لم تتبلور الطبقة المشكلة لنواة مجتمع حديث. أي وجود طبقة بورجوازية مالكة ولم تخلق لها ثقافة خاصة.. وبالتالي فاننا لانستطيع ان نخلق مجتمعا حديثا دون توفير الاسباب الموضوعية لقيامه. ثم ان النظام القبلي يعتبر سياسة رسمية تتبناها الحكومات بحيث تنتظم من خلالها العلاقات داخل الدولة. ففي الكويت مثلا يمثل المتنفذ من القبيلة مصالحها لدى الجهات الرسمية وجميع أبناء القبيلة لايستطيعون انجاز معاملاتهم الهامة الا من خلال هذا المتنفذ.. وبالتالي فان الحكومات تحاول ان تحافظ على العلاقات التقليدية والتوازنات الموجودة في المجتمع.

دور المثقفين

أثبتت الأزمة الكويتية العراقية فشل النظام العربي في مواجهة الأزمة بسبب تراجع دور المثقف الذي وقف في الصفوف الخلفية. فكيف يمكن أن يعود المثقفون لأخذ زمام المبادرة في التصدي لمهامهم؟ سؤال أجاب عليه الدكتور النقيب قائلا:

ان المثقف بدون شك يستطيع أن يقوم بهذا الدور، لكن التيار السائد حاليا يعطي للحرفي من المثقفين الدور الأكبر كأساتذة الجامعات والصحفيين والمستشارين.. وهناك من يعتقد ان المثقفين لم يستفيقوا حتى الآن من هول فجيعة هزيمة يونيو لكن الحرفيين منهم مازالوا قادرين على طرح الحلول والبدائل وإن كانت لم تتضح حتى الآن.. كما ان علاقة المثقف الحرفي بالسلطة أقوى وأمتن.. ذلك ان المثقف هو الذي يصوغ الحل ويمكن له أن يتنبأ بالأحداث ويضع الحاكم في تصورها وبالتالي فان العلاقة بين الاثنين قوية.

عودة الى الكويت

فجع الكويتيون بالغزو العراقي وخرجوا من وهم الأمن الجماعي الاقليمي ووجدوا أنفسهم أمام تجربة ترابط عملية من خلال تشكيل خلايا المقاومة فما هو التقييم لهذه التجربة على العلاقات داخل المجتمع الكويتي؟

أجاب الدكتور النقيب: فرضت التجربة رد فعل لدى بعض الكويتيين والحرفيين منهم بخاصة اذ بدأوا يقولون ان الكويت أولا بسبب عدم نجدة بعض الدول العربية لها، لكن هذه النغمة بدأت تتراجع حاليا لأن الكويتيين يدركون حاليا أنهم لايمكن ان يتخلصوا من انتمائهم القومي والجغرافي.

وعلى مستوى تعامل الدولة مع الانسان الكويتي فان السياسات غير واضحة المعالم وهناك مشروع يحمله وزير التخطيط حاليا ينادي بأن تتحمل الدولة جزءا من راتب المواطن الذي يعمل لدى القطاع الخاص بحيث يكون هناك تقارب مع رواتب العاملين في الدولة.

الخريطة السياسية

ماذا عن الخريطة السياسية داخل الكويت؟ وماذا عن الحركة الثقافية السياسية التي كان لها دور اساسي في بناء الدولة؟

أجاب الدكتور النقيب: بشكل عام الخريطة السياسية ليست في صالح القوى الديمقراطية التي ساهمت بصورة عامة في بناء الدولة ووضع نظام دستوري والكفاح من اجل الحصول على مكاسب دستورية. وربما يوجد ثلاثة في مجلس الأمة فقط يمكن ان يتعاطفوا مع هذا التيار.

والتيار الغالب هو ليس التيار الديني كما هو معتقد، انما هو تيار المستقلين الذين يعتبرون موالين للحكومة.

وبصورة أدق يمكن القول ان نسبة الذين يؤيدون التيار الديني لاتتجاوز ٢٠٪. وهناك من يتجاوب أحيانا مع التيار الديني مما يرفعه الى ٤٠٪.

اما بالنسبة للمستقلين فيوجد عدد محدود يؤيدون التيار الاشتراكي اما البقية فهم نواب خدمات عادوا للمجلس الحالي بعدما انحسر تأثيرهم في انتخابات عام ١٩٩٢ التي جاءت تصفية حسابات لحل مجلس ١٩٨٥.

وهكذا فان حوالي ٦٥٪ من نواب المجلس الحالي جاءوا كنواب قبليين منهم حوالي ١٥٪ جاءوا عن طريق انتخابات فرعية للقبائل.

واللافت للنظر ان كثيرا من قادة التيارات الدينية والليبرالية وسواها خسروا في انتخابات المجلس الحالي.

وقد تصور البعض ان المجلس الأخير سيكون مواليا للحكومة لكن الحقيقة غير ذلك.. اذ انه ثبت تاريخيا ان جميع المجالس بحكم وظيفتها وقفت مواقف معارضة لبعض مشاريع الحكومة والسبب في ذلك وجود ضغوط شعبية لايستطيع النواب تجاهلها.

وحاليا هناك أزمة بين المجلس والحكومة حول طريق محاسبة الحكومة حول برنامجها وخلافا لما سبق فان المجلس يرغب في محاسبة كل وزارة على انفراد بينما ترى الحكومة ان برنامجها وحدة متكاملة.. كما ستكون هناك مواجهة قادمة حول مشكلة الرعاية السكنية..

وحدة المتناقضات

يعيش المجتمع الكويتي حالة من التناقض الكبير ورغم ذلك فان هذا المجتمع يمثل نسيجا موحدا فماهو السبب لانسجام وتوافق هذه المتناقضات؟.. والجواب: ان انفتاح المجتمع الكويتي على مدى سنوات عديدة ربما يكون السبب أمام هذه الحقيقة اضافة الى ان مجال الحراك الاجتماعي كان عاليا. ولكن هذا الوضع اختلف بعد ١٩٧٢ بعدما بدأت الاحتكارات المحلية تستحكم في الاقتصاد.

أما فترة الحراك الاجتماعي والمكاني فقد مثلت نشاطا كبيرا بسبب عدم تبلور المكانة الاجتماعية سواء كان الحراك صاعدا أم هابطا فنشطت الصراعات الايديولوجية بسبب الانتماءات المختلفة.

أما الغزو فقد أفرز معتقدات محددة لدى جميع الكويتيين وهي عدم الاضرار بسلامة النظام السياسي القائم بسبب عدم وجود بدائل أخرى ضمن الواقع الجغرافي الذي تعيشه الكويت.

التحولات الاقتصادية

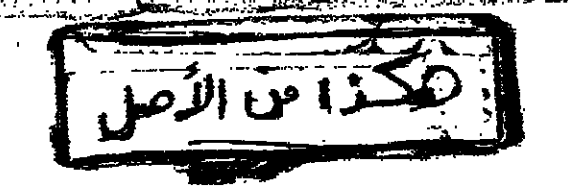
اذا انفتح المجتمع الكويتي على الخصخصة في سعيه للوصول الى مجتمع الرعاية الاجتماعية فان ذلك يؤدي الى تنمية الطبقة الوسطى وليس الى تهميشها وهي في حال نموها وتطورها تسعى الى المشاركة السياسية وهكذا يتحول الصراع من السوق الى السلطة السياسية فالى اي درجة يمكن ان تسمح السلطة السياسية لهذا التطور ان ينمو ذاتيا؟..

يجيب الدكتور خلدون النقيب قائلا: بداية نتكلم عن الأسرة الحاكمة التي تضم عددا من المثقفين والخريجين والذين يتولون ادارة مشاريع تجارية متعددة وهؤلاء يمارسون ضغوطا داخلية للاصلاح السياسي وخاصة من الجماعة الذين لايملكون ترتيبا في الوصول الى السلطة حسب نصوص الدستور وهم يطالبون بمزيد من الليبرالية الاقتصادية.. ولكن الى أي مدى سوف تسمح الأوضاع السياسية القائمة حاليا بليبرالية اقتصادية متصلة ببرنامج التخصيص؟ هذا هو الأمر الصعب اذ انه من الصعوبة الوصول اليه في ظل الاحتكارات الاقتصادية المحلية.. وهو فقط يمكن ان يحصل في حال دخول الكويت في تكتلات اقتصادية فاعلة وهو أمر غير وارد على المدى القريب المنظور الا اذا حصل تغير غير داخل في الحسبان.

الاستفسار الأخير في الندوة تمحور حول تحديد مفهوم «كاريزما» المجتمع وامكانية تطبيقه على المجتمعات الخليجية ذات التجارب السياسية القصيرة بالمقارنة مع المجتمعات العربية الأخرى.. أجاب الدكتور النقيب قائلا:

القصد من توسيع مفهوم «الكاريزما» من الأفراد الى المجتمع وفي قبول هذا المفهوم او رفضه تتحدد في أن الثقافة من انتاج الأفراد عامة في حياتهم اليومية فهم الذين يساهمون في خلق الثقافة او استهلاكها.. فاذا اعتبرنا الثقافة من هذا النوع هي التعبير الرمزي للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة بحيث يعطي للحياة معنى وهدفا، عندها فان أي مجتمع يستطيع ان يتجاوز الاستجابة لمتطلبات البيئة والمعيشة اليومية وينتج ويبدع ويزدهر الى ابعد من هذا فانه يمارس نوعا من أنواع الابداع الجمعي الذي يمثل كل العناصر التي تضع قيودا على الانسان بحيث يستطيع تجاوزها.

ونحن نستطيع ان نتكلم عن الابداع باعتباره انتاجا كليا يشمل جميع افراد المجتمع الذين يساهمون فيه. والعلاقة بين الثبات والتحول هي علاقة متلازمة وبالتالي هناك تلازم بين «كاريزما» و«روتين» وهذا التلازم يقتضيه منطق التاريخ وطبيعة الحياة الاجتماعية.



براءة المنتخب السعودي وشطارة عبدالله الدبل

■■ عندما بادرنا بكشف النقاب عن قضية المنشطات في نهائيات كأس آسيا وحددنا. بالاسم. اللاعبين المشتبه في تعاطيهم منشطات، لم نشأ أن نغلق «ملف المنشطات» عند هذا الحد، بل أوضحنا ان هذه القضية ستنتهي الى لاشيء، ذهبنا الى أبعد من ذلك عندما نشرنا على لسان عبدالله الدبل عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي عضو الاتحاد السعودي للكرة ان النهاية الطبيعية لهذه القضية لن تخرج عن حدود قرار من الاتحاد الدولي يقول «ان اجراءات الاتحاد الآسيوي فيما يتعلق بفحص المنشطات في كأس آسيا جاءت منافية تماما للاجراءات التي يتبعها الاتحاد الدولي في مثل هذه الحالة».

■■ وبعد ثلاثة اسابيع على هذا الرأي، لم يجد المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي في اجتماعه قبل يومين بكوالالمبور امامه إلا ان يعلن اغلاق ملف هذه القضية مؤكدا ما انتهى إليه الاتحاد الدولي من أن العينات ليست صالحة.

■■ وبرغم ان هذا القرار يبرئ ساحة المنتخب السعودي وساحة لاعبيه الثلاثة فهد المهلل وعبدالله الجمعان وعبدالله القرني إلا انه يحمل في طياته ادانة لامين عام الاتحاد الآسيوي بيتر فيلبان الذي أدلى بتصريح لوكالة الانباء الفرنسية اكد خلاله ان هناك ثلاث حالات متنشطة في نهائيات كأس آسيا. دون ان يمنح نفسه فرصة الانتظار لحين صدور قرار الاتحاد الدولي الذي نسف القضية من أساسها. وهو ما توقعه عبدالله الدبل الذي لعب دورا اساسيا ومهما في الوصول الى هذه النتيجة عندما أسهم في اعداد ملف متكامل يفند كل ما ذهب اليه الاتحاد الآسيوي، وقدم هذا الملف للمسؤولين بالاتحاد الدولي وعلى رأسهم جواو هافيلانج رئيس الاتحاد وجوزيف بلاتر الامين العام.

■■ وعلى مدار شهرين كاملين لم تتوقف الجهود السعودية من خلال الاجتماع مع المسؤولين بالفيفا وزيارة معمل تحليل العينات في زيوريخ الى ان اقتنع الجميع بأن هناك خطأ في اجراءات الحصول على العينات ونقلها، وأن هناك تناقضا بين رأي مراقبي المباريات وبين رأي اللجنة الطبية اضافة لتناقض آخر بين رأي الاتحاد الآسيوي ورأي الاتحاد الدولي.

■■ وكان عبدالله الدبل. في تعامله مع هذه القضية، أقرب الى المحامي «الشاطر» الذي ركز على رصد العديد من الثغرات التي كانت وراء نسف هذه القضية ولم يكتف بذلك بل اتهم أطرافا خارجية بالتلاعب في العينات بغية الاساءة لاتحادات المنطقة، واعلن بعد قرار «البراءة» ان على الاتحاد الآسيوي ان يسعى لتحديد هوية المتلاعبين اذا كان يبحث. فعلا. عن الحقيقة واذا كان يريد ان يضع حدا لقضية تعاطي المنشطات لاسيما انه سينظم بعد عدة شهور الدور الثاني الحاسم لتصفيات كأس العالم بكل ما يمكن ان يصاحبها من أحداث تماثل تلك التي رافقت الادوار النهائية لكأس أمم آسيا.

■■ واذا كان المنتخب السعودي هو الفائز الاكبر في قضية المنشطات، فان بيتر فيلبان كان اكبر الخاسرين وربما كشفت الايام المقبلة مزيدا من التفاصيل التي تؤكد ذلك.

عصام سالم

الاتحاد الدولي يختار تشكيلة منتخب العالم للقاء منتخب آسيا

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تشكيلة منتخب العالم التي ستواجه منتخب آسيا في ٣ يوليو المقبل في هونج كونج في مناسبة عودتها الى السيادة الصينية.

وتضم التشكيلة التي اعلنها الامين العام للفيفا جوزيف بلاتر امس في هونج كونج ٢٠ لاعبا: ٥ برازيليين و٣ المانيين و٣ ايطاليين و٢ من نيجيريا و٢ من فرنسا ولاعبا واحدا من كل من النمسا وانجلترا واسبانيا وليبيريا والولايات المتحدة.

وكان الاتحاد الآسيوي للعبة سمى منتخبه الذي يضم ٨ لاعبين عرب هم محمد الدعيع ومحمد شلية (السعودية) ومحمد علي (الامارات) وفلاح دبشة (الكويت) وليث حسين وراضي شنيشل (العراق) ومحمد عفش (سوريا) ومحمد سالم العنزي (قطر).

واختير ثلاثة لاعبين من ايران، وهي ممثلة بأكبر عدد منهم علي داني وخداداد عزيزي هداف وافضل لاعب في آسيا.

وفيما يلي تشكيلة المنتخبين:

■ منتخب العالم:

للمرمي: مارك بوسنيج (النمسا) واندرياس كوبكة (المانيا).

للدفاع: ماتياس زامر ولوثر ماتياس (المانيا) وكريستيان كريمبو (فرنسا) وزي الياس والداير (البرازيل) وصنداي اوليسه (نيجيريا) واليكسي لالاس (الولايات المتحدة).

للوسط: كارلوس دونجا وليناردو وادموندو (البرازيل) واليساندرو كوستاكورتا وتشيرو فيرارا (ايطاليا) وتوريبو وست (نيجيريا) وجورج ويا (ليبيريا).

للهجوم: جان بيار بابان (فرنسا) والن شيرر (انجلترا) واليساندرو دل بييرو (ايطاليا) وميجيل الفونسو (اسبانيا).

■ منتخب آسيا:

للمرمى: محمد الدعيع (السعودية) وفلاح دبشة (الكويت).

للدفاع: محمد شلية (السعودية) وراضي شنيشل (العراق) وفان جي يي (الصين) وماسامي ايهارا (اليابان) وتشان تشي كيونغ (هونج كونج) ودوسيت تشاليمسون (تايلاند).

للوسط: كريم باقري وخداداد عزيزي (ايران) ومحمد عفش (سوريا) ومحمد علي (الامارات) وهاو هاي دونج (الصين) وسيرجي ليبيديف (ابوزبكستان) وليث حسين (العراق).

للهجوم: محمد سالم العنزي (قطر) وعلي داني (ايران) وهوان سون هوانج (كوريا الجنوبية).

استعداداً لتصفيات كأس العالم

سوريا تتعادل مع الكويت ١/١

تعادل منتخبا سوريا والكويت لكرة القدم ١/١ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت امس على استاد العباسيين بدمشق في اطار استعداداتهما لتصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨م.

وسجلت الكويت اولا بواسطة اسامة حسين (٢٨) وعادلت سوريا عن طريق عارف اغا (٣٤) اثر تمريرة من زميله في حطين سيد بيازيد.



نائب حاكم عجمان يشهد سباق الهجن بميدان التلة

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على التراث العربي الأصيل وبرعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان أقيم على أرض ميدان التلة في عجمان صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة بمشاركة متسابقين من مختلف مناطق الدولة.

وشهد السباق سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعدد من كبار الشخصيات وجمع من عشاق هذه الرياضة الشعبية.

واشتمل السباق على عشرة أشواط منها اربعة اشواط زمول لمسافة ستة كيلومترات مشترك للشيوخ والقبائل وشوطان سودانيات لمسافة ستة كيلومترات ايضا مشترك للشيوخ والقبائل واربعة أشواط ثنايا جعدان لمسافة خمسة كيلومترات مشترك للشيوخ والقبائل.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط..

الأول ظبيان للسيد عمير بن مبارك. الثاني الذيب لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. الثالث شاهين للسيد حميد بن كعيب. الرابع شاهين للسيد علي عبدالله الحادفي. الخامس الرمادي لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. السادس العتود للسيد عبدالقادر البلوشي. السابع شاهين لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. الثامن براق للسيد عبيد جمعة الدبيله. التاسع مصيحان للسيد محمد سيف بن حسين. العاشر زعفران للسيد حمد مبارك الغفلي.

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

اليوم افتتاح دراسات حكام رفع الاثقال لذوي الاعاقة الحركية والبصرية

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تفتتح صباح اليوم السبت الدورة الدراسية لصقل وتأهيل حكام رفع الاثقال لذوي الاعاقة الحركية والبصرية وذلك بقاعة فندق ريجنت بالاس دبي، حيث يشارك فيها ٤٠ دارسا يمثلون الامارات وقطر والسعودية والكويت وسلطنة عمان ودولة البحرين

يحاضر في الدورة التي تستمر لمدة ثلاثة ايام بول واترمارتيتر رئيس الاتحاد الدولي لرفع الاثقال وات هارمس ولويس ركياردو والدكتور بسام قصداوي المصنف الدولي وطبيب دور الرعاية في الكويت.

من جهة اخرى اعلن احمد محمد حسن رئيس اللجنة الفنية في اللجنة المنظمة العليا للبطولة العاشرة لرياضة المعاقين بمجلس التعاون لدول الخليج العربية (بطولة رفع الاثقال الثالثة) لذوي الاعاقة الحركية والبصرية البرنامج العام والذي يتضمن قياس وزن اللاعبين المشاركين في البطولة وذلك يوم الاثنين الموافق السابع من الشهر الجاري من الساعة الرابعة وحتى الخامسة والنصف لفئات ٤٨.٥٢.٥٦.٦٠ كجم.. على ان تبدأ المنافسات بعد حفل الافتتاح من الساعة السادس وحتى الساعة الثامنة والنصف مساء للمجموعات أ.ب.ج.

يوم الثلاثاء ٨/٤/٩٧ توزين اللاعبين من الساعة الثالثة وحتى الرابعة والنصف لفئات ٦٧.٧٥.٥مر٨٢.٩٠ كجم ١٠٠ كجم على ان تبدأ المنافسات من الخامسة وحتى الثامنة مساء.

يوم الاربعاء توزين اللاعبين لجميع فئات الاوزان (اعاقة بصرية) من الثامنة وحتى التاسعة والنصف صباحا على ان تبدأ المنافسات من العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف بعد الظهر للمجموعات (أ-ب). علما ان جميع المنافسات تقام على صالة النادي الاهلي بدبي.

انجازان بأهلي الفجيرة
فريق ١٩ سنة يصعد للنهائي وتحت ١٧ سنة لدور الاربعة

■ الفجيرة - سيد عثمان

■ حقق فريقا الناشئين تحت ١٩ سنة بناديي أهلي الفجيرة ودبا الحصن انجازا كبيرا بعد صعودهما للدور النهائي حيث يلتقيان يوم الخميس المقبل لتحديد بطل الدوري والفريق الوصيف بينما يلعب فريقا الشعب والشارقة على المركزين الثالث والرابع.

وكان فريقا أهلي الفجيرة ودبا الحصن قد تصدرا المجموعة الثانية بينما تصدر فريقا الشعب والشارقة المجموعة الأولى.

وفي دور الأربعة فاز أهلي الفجيرة على الشارقة بهدف نظيف ودبا الحصن على الشعب ١/٢.

هذا وسيصعد فريق واحد للدرجة الأولى اي الفائز في المباراة النهائية بين أهلي الفجيرة ودبا الحصن.

وكان فريق أهلي الفجيرة قد لعب ١٦ مباراة فاز في ١٢ وتعادل في مباراتين وخسر مباراتين وفاز دبا الحصن في ١١ مباراة وتعادل في ٣ وخسر مباراتين.

ويتولى الكابتن عاطف حنفي تدريب فريق أهلي الفجيرة بجانب توليه تدريب فريق ١٧ سنة الذي نجح هو الآخر في الصعود للدور قبل النهائي الذي سيقام يوم الاثنين القادم حيث يلتقي أهلي الفجيرة مع عجمان بملعب مسافي ورأس الخيمة مع الشارقة بملعب العربي والفائزان في المباراتين سيصعدان للدور النهائي لاختيار الفريق الصاعد للدرجة الأولى للموسم القادم.

الفردان خلال افتتاح الدورة

حضور مكثف من الحكام.

بحضور الفردان وبوظو و ٧٢ حكما
افتتاح الدورة الدولية لصقل حكام القدم

■ أجمع اتحاد كرة القدم ومركز اعداد القادة والمحاضر الدولي فاروق بوظو على اهمية دور الحكم في تطور اللعبة محليا بعد النجاحات التي حققها الحكم الاماراتي في مختلف البطولات الكروية المحلية والقارية والدولية.

جاء ذلك في افتتاح الدورة الدولية لصقل حكام كرة القدم التي اقامها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الامارات لكرة القدم بحضور سعادة أحمد ناصر الفردان أمين سر عام اتحاد كرةالقدم وعبدالله ابراهيم امين عام مركز اعداد القادة ومحمد عبدولي ومحمد عبيد البدور و٧٢ حكما عاملا في الاتحاد شمل الدوليين والمرشحين للدولية وحكام الدرجات الثلاثة العاملين في ادارة مسابقات الاتحاد المختلفة.

ورحب عبدالله ابراهيم الأمين العام للمركز بالحضور من أسرة الاتحاد والمحاضرين والدارسين وأكد على دور المركز في اعداد وتأهيل وصقل الكوادر التدريبية والتحكيمية والادارية العاملة في مجال الشباب والرياضة معربا عن فخر واعتزاز مركز اعداد القادة بالانجازات الكروية على المستويين القاري والدولي في ظل الدعم المادي والمعنوي الكبيرين اللذين يقدمهما سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس الاتحاد الذي أثرى الساحتين الاعلامية والكروية بالعديد من الافكار البناءة التي ترجمت الى برامج فيها من الابداع وبعد النظر.. واشاد بتطور الاداء التحكيمي الاماراتي محليا وخارجيا وتمنى لهم التوفيق والمحافظة على السمعة الطيبة ومواصلة النجاح.

ومن جانبه اكد سعادة أحمد ناصر الفردان امين سر عام اتحاد كرة القدم اهتمام اتحاد كرة القدم برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بالحكام والتحكيم منوها بدورهم في انجاح مسابقات الاتحاد المختلفة.

وقال: ان خطط الاتحاد في هذا المجال طموحة وتنطلق من أساسيات مهمة وركائز أساسية.. الامر الذي حدا بالاتحاد للاستفادة من الخبرات العربية والدولية في مجال صقل كوادرنا التحكيمية مشيدا بدور العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام ورئيس لجنتي الحكام الآسيوية والعربية في تطور مستوى التحكيم العربي والاسيوي ودعمه لكوادرنا التحكيمية التي اصبحت علامة مميزة في مجال التحكيم قاريا ودوليا.

واضاف: ان نجاح منتخباتنا الوطنية في التأهيل لكأس العالم للرجال عام ١٩٩٠ وتأهلنا لبطولة القارات الثانية التي ستقام في ديسمبر القادم بالسعوديةوكأس العالم للشباب في يونيو القادم بماليزيا رافقه نجاح مماثل على مستوى التحكيم حيث عوض الحكم الدولي بوجسيم غياب الامارات عن كأس العالم ١٩٩٤ بأمريكا بنجاحه وتألقه في ادارة مباراة المركزين الثالث والرابع في البطولة الأمر الذي عزز مكانه اتحاد كرة القدم الاماراتي واصبح له شأن على المستوى القاري والدولي.

واشاد بتعاون مركز اعداد القادة في تنظيم هذه الدورة والدراسات الآسيوية لمدربي كرة القدم المقامة حاليا والتي تستمر حتى العاشر من الشهر الجاري وذلك بتعاون الاتحادين الاسيوي والدولي في هذا المجال.

اما المحاضر الدولي العميد فاروق بوظو فقد اكد النجاح المسبق للدورة الدولية لصقل الحكام بكل المعاني والمقاييس لما لمسه من تعاون وصدق ورغبة صادقة وحرص من جانب حكام كرة القدم في دولة الامارات العربية المتحدة الذين أثبتوا كفاءة على المستويين القاري والدولي مشيدا بدور اتحاد كرة القدم في هذا المجال وعلى رأسه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الذي يقود المسيرة الكروية في دولة الامارات بكفاءة واقتدار الأمر الذي أوجد لاتحاد الامارات مكانته على الخريطة الآسيوية والدولية في لعبة كرة القدم وقال: ان كرة القدم الاماراتية تنتظر من حكامه الكثير وخاصة النخبة الدولية.. وعليه حرصت ان تكون هذه الدورة مجالا للاطلاع على أدائكم التحكيمي داخل بطولاتكم بالاضافة الي مراجعة متكاملة للكفاءات وخبرات زملائكم في بلدان وقارات اخرى.

وقال انكم مطالبون باعداد فني يتمثل في متابعة كل ماهو جديد في عالم التحكيم ووضعه في سلم الأولويات نقاشا وتحليلا وتطبيقا وصولا الى فهم وقناعة كاملة في جدواه اضافة الى الاستعداد النفسي في مواجهة كل الضغوط والمصاعب والمؤثرات التي تواجه كرة القدم وتتبع مبارياتها في هذه الأيام.

ثم ألقى احمد ناصر الفردان أمين سر عام اتحاد كرة القدم المحاضرة الأولى حول هيكلة الاتحاد وعلاقته بالتحكيم وتطرق الى التنظيمات الكروية عالميا وقاريا وعربيا واقليميا وعلاقة هذه التنظيمات باتحاد كرة القدم اضافة الى التسلسل الهرمي للهيئات الرياضية العاملة في الدولة مؤكدا علاقة اتحاد كرة القدم بهذه الهيئات المحلية والخارجية.. وقدم شرحا مفصلا عن اختصاصات كل هيئة ليتعرف الحكام على تلك الهيئات التي لها علاقة باتحاد الامارات لكرة القدم.

اما سفير الكرة الاماراتية الحكم الدولي علي بوجسيم فقد اشاد بجهود العميد فاروق بوظو في دعمه للكوادر التحكيمية العربية والآسيوية التي اخذت مكانتها على الخريطة العالمية معترفا بجهوده في نيل شرف ادارة مباراة المركزين الثالث والرابع في كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

وتستمر الدورة حتى الثامن من الشهر الجاري بدراسات نظرية وعملية ومتابعة ميدانية لبطولة الوحدة الدولية للناشئين التي تكون الساحة المناسبة لتطبيق أسس ومعطيات الدورة.

مصر تشارك في بطولة أفريقيا للمصارعة الرومانية

■ قرر الاتحاد المصري للمصارعة المشاركة في البطولة الافريقية للمصارعة الرومانية والحرة والانسات والتي ستقام في الفترة من ٢٦ أبريل الحالي حتى ٥ مايو القادم بالعاصمة السنغالية دكار.

وصرح مصطفى عبدالله مدير عام الاتحاد بأن مصر ستشارك في البطولة بأكبر عدد من المصارعين من أجل الفوز بصدارة البطولة.

واضاف ان المجلس وافق على تشكيل لجنة على أعلى مستوى لتقييم عمل وأداء الخبراء الاجانب والمدربين الوطنيين ومستوى تقدم اللاعبين. كما وافق المجلس على تدعيم لجنة المدربين بكافة الامكانيات المادية والفنية لانجازها أعمالا كثيرة في وقت قصير.

بطولة التعاون السابعة عشرة لكرة السلة
الجهراء الكويتي يواجه الريان القطري في الافتتاح اليوم
الوصل يواصل تدريباته للقاء الجهراء في أولى مبارياته

سلة الوصل

■ تحت رعاية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة ووزير الخارجية تفتتح في الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم - بتوقيت الامارات - البطولة السابعة عشرة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون لكرة السلة والتي يستضيفها فريق الجهراء الكويتي بمشاركة خمسة فرق هي الجهراء الكويتي. الوصل (الامارات) الاتحاد (السعودية) الحالة (البحرين) الريان (قطر).

ويستغرق حفل الافتتاح المبسط حوالي نصف الساعة بمشاركة ١٥٠ طالبا لتقديم بعض العروض الفنية واللوحات الاستعراضية المعبرة.

وتفتتح البطولة رسميا بلقاء الجهراء الكويتي مع الريان القطري في السادسة مساء يعقبها المباراة الثانية والتي تجمع الاتحاد السعودي مع فريق الحالة البحريني في الثامنة مساء.. بينما يلعب فريق الوصل اولى مبارياته في البطولة غدا الاحد امام الجهراء الكويتي. حيث جنبته القرعة اللعب في اليوم الاول.

وكان قد اكتمل عقد الفرق المشاركة بوصول بعثة فريق الوصل امس الاول حيث كان في استقبال الفريق وفد اعضاء اللجنة المنظمة في مقدمتهم مبارك العجمي نائب رئيس اللجنة المنظمة نائب رئيس نادي الجهراء حيث تمت الاجراءات في سهولة ويسر واستقبل الفريق بصالة كبار الزوار بالمطار وقد اشاد عبيد سلطان الشامسي رئيس بعثة نادي الوصل بحسن الاستقبال والضيافة والذي وصفه بانه ليس بغريب على الاشقاء في الكويت.

وقد ادى فريق الوصل مرانه الاول عقب وصوله مباشرة بصالة نادي الجهراء التي ستقام بها فعاليات البطولة واستغرق المران الساعة وركز خلالها الجهاز الفني بقيادة توني رونزوني المدير الفني وعمرو ابوالخير مدرب الفريق على الاحماء الخفيف والتصويب عن السلة والسرعة في التمرير مكتفين بهذا القدر لراحة الفريق نتيجة الارهاق بعد رحلة السفر وقد ادى الفريق مرانه الرئيسي على نفس الصالة في الخامسة امس وركز الجهاز الفني على الجوانب الفنية والتكتيكية وان كان موقف يوسف بلال نجم الفريق من المشاركة مازال معلقا للاصابة وعدم قدرته على تأدية التدريبات بكفاءة.

وصول خيام ويعقوب

وصل امس وانضم للفريق اللاعب خيام عبدالعزيز الذي يعتبر افضل رامي من الثلاثية وكان قد تخلف عن عدم السفر مع الفريق لظروف خاصة، كما وصل معه على نفس الطائرة الحكم الدولي يعقوب عبيد غليش الحكم المرافق للبعثة المشاركة في ادارة مباريات البطولة ويصل اليوم اللاعب ابراهيم عبدالله خلفان والذي كان قد تخلف عن السفر لانتهاء اجراءات تجديد جواز السفر.

كما يصل غدا الاحد الكابتن محمد

رسالة الكويت:
أيمن أبوعايد

عصام خالد مساعد المدرب، مدرب فريق الناشئين بالنادي والذي اجل سفره لقيادة فريق الناشئين في مبارياته امام الاهلي امس الاول والتي انتهت لصالح الوصل وتأهل بذلك للمباراة النهائية على بطولة السلة لدوري الناشئين.

تواجد اماراتي باللجنتين الفنية والتنظيمية

تواجد وحضور اماراتي بارز وذلك في اللجنتين الفنية والتنظيمية حيث يشارك محمد عبدالله الحاج عضو مجلس ادارة اتحاد السلة في اجتماعات اللجنة الفنية بدول مجلس التعاون للسلة التي تعقد على هامش البطولة.

كما يشارك علي محمد علي امين السر المساعد باتحاد السلة في اجتماعات اللجنة التنظيمية لبطولات التعاون للسلة.

مباراتا اليوم الاول

تجمع المباراة الاولى فريق الجهراء الكويتي مستضيف البطولة الذي يدخل اللقاء بطموحات كبيرة في الفوز لتمنحه الثقة في مواصلة الفوز سعيا لجمع اكبر عدد من النقاط لاحراز اللقب في ظل مؤازرة جماهيرية خاصة وانه يلعب على ملعبه وبين جماهيره.

وفريق الجهراء هو بطل دوري الكويت هذا العام للمرة الثانية على التوالي وكان مشاركا في بطولة الاندية العربية التي اقيمت بتونس مؤخرا واحرز فيها المركز الثالث عشر إلا ان الجهاز الفني يعتبر هذا انجاز في حد ذاته لمواجهة فرق قوية يلعب فيها لاعبون محترفون.. وان الفارق في النقاط بين الاول والثالث عشر ٧ نقاط.

الطرف الثاني في مباراة الافتتاح هو فريق الريان الذي لم يخف مدربه قلقه من القرعة التي اوقعته في مواجهتين صعبتين امام الجهراء منظم البطولة.. والاتحاد السعودي المرشح الاول للفوز باللقب رغم اقامته معسكر اعداد بالقاهرة وكل التخوف ان تترك نتيجة الافتتاح تأثير سلبي على طموحات الفريق.

ويتصدر فريق الريان بطولة قطر في الوقت الحالي. كما يعتبر حامل اللقب.

المباراة الثانية

وتجمع الاتحاد السعودي المرشح الاول للفوز باللقب وحامل اللقب في آخر بطولتين ويمتاز لاعبوه بالاجسام القوية والحلول الى جانب عنصر الخبرة والاحتكاك القوي وخاصة بعد عودته من منافسة قوية في بطولة الاندية العربية بتونس.

اما الطرف الثاني في اللقاء هو فريق الحالة البحريني الذي يعتمد مدربه على الروح القتالية بشكل اساسي طمعا في الخروج بنتيجة طيبة امام منافس قوى مثل الاتحاد السعودي.

أخبار سريعة

■ خصصت اللجنة المنظمة فندق «الكويت بلازا» لاقامة جميع الفرق الخمسة المشاركة حيث خصص الطابق السادس عشر لبعثة فريق الوصل.. كما يقيم بنفس الفندق لجنة الحكام واعضاء اللجنتين الفنية والتنظيمية لدول مجلس التعاون.

■ صالة الجهراء التي ستقام عليها فعاليات البطولة تبعد عن الفندق الذي تقيم به الفرق حوالي الساعة بالباص وهي تقع بالقرب من الحدود الكويتية العراقية. وقد سمحت اللجنة المنظمة بالتدريب عليها لكل الفرق مرة واحدة باستثناء فريق الوصل الذي اصر على ان يكون تدريبه الرئيسي عليها بالامس نظرا لتدريبه الأول عقب وصوله كان تدريبا خفيفا ولم يتيح للاعبين والجهاز التعرف جيدا على الملعب.

■ وصل بالامس محمد المعاودة رئيس اللجنة التنظيمية لكرة السلة قادما من السعودية، وكان قد وصل امس الاول احمد عاشور الكوهجي امين عام اللجنة.

■ اكد مدرب فريق الريان القطري (جلازي دي ليمون) ان كرة السلة الخليجية تتقدم وفي تطور مستمر وان البطولة ستأتي قوية. مشيرا الى ان القرعة لم تخدم الريان حيث سيواجه الجهراء في الافتتاح ثم الاتحاد السعودي في اليوم الثاني.

■ هناك شبه اجماع واتفاق بين كل المدربين على ترشيح فريق الاتحاد السعودي للفوز بالبطولة لفارق الخبرة والاحتكاك وامتياز لاعبيه بالطول.

■ فريق الريان القطري اقام معسكرا تدريبيا في القاهرة قبل البطولة وخاض بعض التجارب مع الفرق المصرية قبل التوجه الى الكويت مباشرة.

■ جاسم الرشدان نائب رئيس وفد الحالة البحريني اشار الى ان هدف المشاركة هو التقاء الاشقاء بالدرجة الاولى ثم تأتي النتائج مشيرا الى ان فريقه حضر للمنافسة وتحقيق مركز متقدم.

■ عبدالبديع لاري عضو الاتحادين العربي والسعودي لكرة السلة اكد ان اللقاءات الخليجية تكسب الفرق الكثير من الخبرة والاحتكاك القوي للحاق بركب التطور في كرة السلة.. واشار الى ان ظلم واهمال الاعلام للالعاب الأخرى مقارنة بكرة القدم.

اليوم افتتاح بطولة آسيا لناشئي الطائرة
منتخبنا يبدأ مشواره الصعب بلقاء هام امام الفلبين
ممثل العرب مطالب بالفوز اليوم ليحقق مركزا متقدما

■ تفتتح في الثامنة من صباح اليوم بتوقيت الفلبين الرابعة فجرا بتوقيت الامارات فعاليات بطولة آسيا الاولى لناشئي الكرة الطائرة والتي يمثلنا فيها منتخبنا الوطني ضمن ٨ فرق مشاركة هي الامارات والفلبين واليابان والصين «المجموعة الاولى» كوريا وتايبيه وتايلاند واستراليا «المجموعة الثانية» وتستمر فعاليات البطولة حتى يوم الجمعة المقبل ١٠ ابريل موعد الختام وتتويج الفرق الفائزة.

ويبدأ منتخبنا الوطني اليوم مشواره الصعب في المنافسة بلقاء الفلبين في اولى مباريات اليوم التي تقام في الثانية عشرة بتوقيت الفلبين الثامنة صباحا بتوقيت الامارات وهي المباراة المتكافئة في المستوى بالمجموعة الاولى والتي تضم ايضا عملاقي اسيا في اللعبة اليابان والصين اللذين سيلتقيان في المباراة الثانية.

الفوز مطلوب

والفوز ضروري اليوم لتحقيق مركز متقدم واستغلال فرصة وجود تصنيف وترتيب عام للفرق وهو قد يعطي دفعة معنوية هائلة لمنتخبنا قبل مباريته الاصعب غدا وبعد غد امام اليابان والصين لعله يحقق المفاجأة الصعبة وغير المتوقعة ويحقق الفوز على احد المنتخبين وبالتالي يتأهل للعب على المراكز الاربعة الاولى.

اما في حالة فوزه اليوم وخسارته في المباراتين المقبلتين امام اليابان والصين فهذا سيتيح له فرصة جيدة ايضا للعب على المركزين الخامس والسادس وفي حالة خسارته اليوم وخسارته من مباراتيه القادمتين سيلعب على المركزين السابع والثامن.

ومن هنا تتضح اهمية الفوز اليوم وعلى الرغم من ان المنتخب الفلبيني لن يكون منافسا سهلا وخاصة انه يمثل الدولة المنظمة ويلعب على ارضه ووسط جمهوره الا ان منتخبنا قادر على تحقيق الفوز لو قدم اللاعبون المستوى الفني الذي وصلوا اليه في ثلاث مشاركات سابقة هي البطولة العربية وبطولة مجلس التعاون الخليجي وبطولة راشد الدولية.

وقد افاد الوصول المبكر لبعثة منتخبنا في الوصول الى مرحلة فنية وبدنية عالية واعتاد اللاعبون على اجواء البطولة المغايرة وبدأت لياقتهم تعود الى المستوى المعتاد بعد ان اجتازوا حاجز ارتفاع المدينة عن سطح البحر ونقص الاوكسجين الذي كان له تأثير في الايام الاولى من التدريبات.

تشكيلة منتخبنا

ونجحت ادارة البعثة اخيرا في تأمين مباراة ودية يوم امس الاول مع احدى الفرق الجامعية بالفلبين ولعبوا مباراة من اربعة اشواط انتهت لصالح منتخبنا ٤ / صفر وجاءت نتائج الاشواط لصالح منتخبنا ١٥/٤، ١٥/٥، ١٥/٦، ١٥/٧..

واطمأن الجهاز الفني المكون من د. فتحي المكور والمنصف بلعابيه وجعفر الفردان على حالة الفريق وكشفوا العديد من السلبيات التي تم تصحيحها في تدريب الامس الصباحي على صالة البطولة والذي تدرب فيه الفريق على خطة المباراة.

رسالة الفلبين : علاء رمضان

ومن واقع مجريات المباراة التي شارك فيها كل اللاعبين فان التشكيلة الاساسية التي سيبدأ بها منتخب الامارات المباراة اليوم تتكون من محمد راشد. جاسم بلال. حسن علي رجب. سيد رضا. ناصر حمد. حمد عبدالله وفي الاحتياطي هناك عبدالله الدحيل . عبدالله سعد عمر بخيت علي محمد خميس و داوود سليمان.

الجهاز الفني يؤكد على اهداف المشاركة

وفي حوار شامل مع اعضاء الجهاز الفني تم التأكيد مرة اخرى على اهداف مشاركة منتخبنا حيث قال د. فتحي المكور اننا كجهاز فني واحد لدينا مسؤولية جماعية على جميع المنتخبات وهم ثلاثة الان تأمل في ايجاد الفرص المتوالية لهم للاحتكاك وصقل مهاراتهم الفنية من اجل ان تصبح هناك قاعدة قوية تصل في المستقبل القريب لتحقيق نتائج ايجابية.

وقال المنصف بلعابيه ان النتائج لاتهمنا في هذه المرحلة من الوقت. المهم ان نعمل على ارتفاع المستوى من بطولة الى اخرى ولاننسى ان هذا المنتخب مازال حديث العهد وعمره اقل من عام واحد كما ان مشاركته الاسيوية الحالية تضم فرقا عملاقة هي اليابان والصين وكوريا والمنافسة تنحصر بينها على البطولة وكل ما نتمناه دون ضغوط ان نتمكن من احراز مركز متقدم وسط الفرق الثمانية

واكد جعفر الفردان بأن مستوى المنتخب يرتفع يوما بعد يوم منذ وصوله وقال الامل كبير في امكانية تحقيق الفوز في مباراة اليوم. كما عبر جاسم علي رجب رئيس البعثة عن رضاه عما وصل اليه المنتخب من مستوى وقال ما نأمله ان يرتفع من مباراه الى اخرى حتى نصل الى الافضل فنيا وبدنيا في نهاية البطولة .

سوالف طائرة.

اليوم ٤ مباريات بواقع مباراتين لكل مجموعة وفي المجموعة الثانية يلتقي منتخب تايلاند وتايبيه في المباراة الثالثة وكوريا واستراليا في المباراة الرابعة.

مشاركتنا في البطولة الاولى كممثل وحيد للدول العربية تعطي الامارات تصنيفا اسيويا على مستوى القارة وهذا في حد ذاته يمثل فائدة كبيرة.

المباريات في وقت مبكر جدا وصالة البطولة لاتسع اكثر من الف وخمسمائة متفرج. متوسط اطوال ٦ فرق مرتفعة ويأتي منتخبنا في المركز السابع والفلبين في المركز الثامن.

خيري محبوب مدير منتخبنا يتابع الفريق بعناية وهو مكسب اداري لمنتخباتنا الوطنية.



في معسكره بالمنامة

منتخبنا الوطني لكرة القدم يواصل تدريباته اليومية وتدريب الامس شهد عودة المصابين ومشاركة جميع اللاعبين

البحرين ـ محمد جاسم

■ أجرى منتخبنا الوطني لكرة القدم تدريبه الثالث في معسكره الحالي في البحرين على الاستاد الرئيسي بنادي المحرق استعدادا للمشاركة في تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لنهائيات كأس العالم القادمة في المجموعة التي تضم الى جانب منتخبنا منتخبات كل من البحرين والأردن. وتنطلق فعالياتها يوم الثلاثاء القادم بلقاء منتخبنا الوطني مع الاردن.

وقد شارك في تدريبات الأمس الذي قاده مدرب المنتخب لوري سافدري، جميع اللاعبين بما فيهم الذين كانوا يعانون من بعض الاصابات الخفيفة. كناصر خميس وحسن سهيل. واشتمل تدريب المنتخب على طرق مختلفة تم التركيز عليها من قبل الجهاز الفني متعلقة بالجانب الهجومي والدفاعي والطرق التي يجب استخدامها في مختلف الظروف.

واستغرق تدريب المنتخب نحو الساعتين تقريبا، وظهر اللاعبون بروح معنوية عالية في ادائهم للتدريبات بكل جدية وتنفيذ توجيهات المدرب.

اهتمام كبير من سفارة الدولة

وقد حضر تدريبات المنتخب محمد عبدالعزيز الذي يتولى رئاسة البعثة لحين وصول سعادة صقر غباش رئيس بعثة منتخبنا في التصفيات والذي سيصل برفقة احمد الفردان أمين السر العام لاتحاد الكرة يوم غد الأحد.

وأشار محمد عبدالعزيز الى ان كل الأمور تسير بالشكل الذي خطط له وان كل شيء على مايرام. واللاعبون مقدرين للمسؤولية ومواظبون على التدريبات بكل حماس وجدية. كما ان سفارة الامارات سخرت كل ماتحتاجه البعثة ووفرت كل مايلزم لانجاح مهمة منتخبنا في المنامة. كما ان سعادة سفير الدولة لدى البحرين العصري بن سعيد الظاهري حرص على التواجد والسؤال بشكل دائم ومتواصل على البعثة.

في سباق دبي مسقط لليخوت الشراعية

تساهيل تصدر المرحلة الرابعة حصد لقب الوصيف في الترتيب العام

■ تمكن نجوم الامارات من فرض سيطرتهم على الحدث العالمي سباق دبي مسقط لليخوت الشراعية الحديثة والذي ترعاه سلطة موانىء دبي وجمعية الابحار العمانية بعد أن ان قدموا ملحمة بطولية انتهت بحصولهم على المركز الاول في الماراثون البحري الطويل وتصدر ثلاثة مراحل من مراحل السباق الاربعة والحصول على مركز الوصيف في الترتيب العام من خلال الزورق صاحب الباع الكبير في هذه البطولة تساهيل ٢ والذي يقدوه نجم الامارات شبيب أحمد شبيب. بالاضافة الى فوز اليخوت «السمالية» لنادي تراث الامارات بفئة الكروزر الكبير باعتبار انه الوحيد الذي عبر خط النهاية لفئته والذي يقوده عبدالله العبيدلي وطاقم مواطن من نادي تراث الامارات بأبوظبي.

اول امس كان يوما مشهودا للعرب وسط هذا الكم من المشاركين الاجانب من استراليا وجنوب افريقيا وبريطانيا والنرويج وايرلندا حيث لم تخلو منصة التتويج من اسم الامارات وسلطنة عمان بعد الانجازات التي حققها اطقم تساهيل والعقاب والسمالية الذين قدموا نموذجا رائعا للبحار الخليجي وبراعته في ترويض اشرعته والوصول الى هدفه واكدوا سيادتهم كرواد لبحر العرب والخليج وقدرتهم ايضا على اقصاء الاحتكار الاجنبي لرياضة اليخوت الشراعية.

تساهيل بطل المرحلة الرابعة

اقيمت صباح امس المرحلة الرابعة والاخيرة من مراحل سباق دبي مسقط وكانت لمسافة ١٥ ميلا بحريا على هيئة مثلث وتمكن نجم الامارات شبيب احمد شبيب على متن زورقه «تساهيل» من تصدر المرحلة الرابعة وبفارق اكثر من ٢٢ دقيقة عن الزورق الاسترالي الذي يقوده باري هارمز ورث. وقد كانت لخبرة شبيب في اختيار افضل المناطق التي من خلالها يستطيع الاستفادة بأكبر قدر من الهواء هي السبب في فوزه بالمرحلة الرابعة التي تميزت بانعدام الرياح تماما. بينما عجزت اليخوت الاخرى في التعامل مع الرياح الساكنة، الامر الذي ادى الى وجود هذا الفارق الكبير بين تساهيل وباقي اليخوت الاخرى.

اما يخوت «السمالية» لنادي تراث الامارات فقد شارك في تلك المرحلة لاثبات الوجود فقط حيث انه من اليخوت الكبيرة الحجم والتي لا تصلح للمسافات القصيرة وايضا بهدف المشاركة في المهرجان الختامي الذي يعقب السباق مباشرة والذي شارك فيه زوارق شراعية حديثة من فئة الليزر والكاتا ماران وقوارب تراثية وقوارب تجديف.

علامات استفهام حول لجنة التحكيم !!

لم يكن احد يتوقع تلك الاخطاء التي وقعت فيها لجنة التحكيم المشكلة من الاجانب في المرحلة الثالثة في السباق حيث ابتعدت تماما عن لائحة الاتحاد الدولي وعن القوانين مما حدا بطاقم ٦ زوارق من اصل ٩ بتقديم احتجاجات رسمية مكتوبة على الاستمارات المعدة لذلك ولكن دون اي مبرر رفضت الاحتجاجات وصدر حكم ببطلانها دون ان يتم استدعاء اي من اطقم الزوارق لمعرفة وجهة نظرهم كما ينص القانون الدولي على ذلك في لائحته.



خطأ تحكيمي ألغى حلم شبيب أحمد وأبناء «السمالية» يفوزون بكأس الكروزر

الاحتجاج سببه بوية الالتفاف

اما السبب الذي اثار تلك الاحتجاجات فيرجع الى بوية الالتفاف البحرية التي تم سحبها اثناء السباق دون وجود اى مبرر لهذا الفعل. مما جعل الزوارق تتخبط وتتساءل من اين ستكون الالتفافة وكان الزورق تساهيل متصدرا السباق وبفارق يصل الى ٢٥ دقيقة لاقرب منافسيه وعند وصوله الى تلك النقطة احتار الطاقم من اين ستكون الالتفافة؟! وكذلك السؤال فرض نفسه مع باقي اطقم الزوارق الاخرى التي وصلت الى تلك المنطقة واصبح هناك تخبط عشوائي واتجهت الزوارق الى خط النهاية وكان العقاب العماني اول الواصلين واعتبر هذا التخبط بمثابة نهاية المرحلة الثالثة. وعندما حاول اطقم الزوارق الاستفسار عن سبب رفع البوية، قال مسؤول لجنة التحكيم البريطاني ان البوية قد ابتعدت قليلا عن مركزها بفعل الموج لذلك تم رفعها وقمنا بالاعلان عن ذلك عبر الراديو ومن خلال علم صغير تم رفعه من على احد زوارق التحكيم.

المرحلة الثالثة تهدي برايفت بير الصدارة

وبهذه النتيجة غير المتوقعة في الجولة الثالثة والتي تم اعتمادها وسط تلك الاحتجاجات اعتبر الزورق البريطاني «برايفت بير» بطلا عاما لسباق دبي مسقط حيث ان نظام النقاط المعدل والذي من خلاله يتم تقسيم الوقت على رقم الشراع رجح كفة الزورق البريطاني على الزورق الاماراتي تساهيل والذي حل وصيفا بسبب الخطأ التحكيمي. اما المراكز الاخرى فقد احتل شاهين المركز الثالث في الترتيب العام وجاء «ناديا» في المركز الرابع وانسيشبل في المركز الخامس.

حفل ختام رائع

شهد فندق البستان المواجه لساحل مدينة مسقط، اروع حفل ختام تشهده البطولة منذ انطلاقتها عام ١٩٩٢ حيث حظى الحفل بحضور معالي السيد علي بن حمود علي البوسعيدي وزير الداخلية في سلطنة عمان وجمال بن ثنيه ممثل سلطة موانىء دبي راعية السباق وجماهير غفيرة جاءت خصيصا لمشاهدة المهرجان الذي اقيم على هامش البطولة والذي شمل سباقات تراثية للقوارب التقليدية من نوع «الشاشة» و «العموري» و «البدن» ولوحات من الفنون الشعبية تمثل الرزحمة وفنون البحر والليوا.

لفتة كريمة من تراث الامارات

كانت لفتة كريمة من ابناء نادي تراث الامارات بأبوظبي والذين شاركوا مشاركة شرفية في الجولة الرابعة من السباق التراثي الكبير حيث قام قائد فريق السمالية عبدالله العبيدلي بتقديم درع تذكاري لراعي البطولة وللمنظمين في جمعية الابحار العمانية وذلك تقديرا للجهود التي بذلتها اللجنة المنظمة للسباق وتعبيراً لروح التعاون التي تربط الاشقاء في كل من الامارات وسلطنة عمان.

عيسى بن راشد «للاتحاد الرياضي» :

المباريات ستقام على الاستاد الوطني.. ولا مجال لتغييره مجهودات جبارة بذلت لتجهيزه . . والملعب سيكون مهيأ للتصفيات

نافياً كل مايُقال

■ رداً على ما أثير ومايدور في أروقة التصفيات بخصوص الملعب الذي ستقام عليه المباريات المتعلقة بهذه المرحلة من التصفيات التمهيدية لكأس العالم. أكد سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية ان كل مايقال ومايثار حول الملعب الذي ستقام عليه مباريات التصفيات غير صحيح وان جميع مباريات هذه المرحلة من التصفيات سوف تقام على استاد البحرين الوطني.

وأشار الشيخ عيسى بن راشد للاتحاد الرياضي.. الى ان مايقال حول عدم جاهزية ارضية الملعب واحتمالات نقل المباريات الى ملاعب أخرى غير صحيح، باعتبار ان الأمور المتعلقة بتجهيز الاستاد الوطني قد بلغت مراحلها النهائية وان مجهودات كبيرة وجبارة بذلت من اجل تهيئة الاستاد.. الذي سيكون جاهزا لاستضافة مباريات المجموعة يوم الثلاثاء القادم.

وفيما يتعلق باستعدادات المنتخب البحريني للدخول في التصفيات.. قال الشيخ عيسى، ان هدفنا الاساسي يكمن في بناء فريق منسجم ومتكامل لدورة الخليج القادمة التي تستضيفها البحرين العام المقبل.. ومن هذا المنطلق فقد سعينا على ايجاد فريق قادر على تمثيل الكرة البحرينية التمثيل اللائق.

وأضاف رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين.. ان ذلك لايعني ان المشاركة في هذه التصفيات غير مهمة بالنسبة لنا. بل العكس وان نظرتنا لها لاتقل اهمية من نظرة باقي الفرق باعتبار الفائز فيها سيضمن مكانا له في المرحلة النهائية.. والفرصة مواتية لبلوغ تلك المرحلة. وتمنى الشيخ عيسى بن راشد فوز الفريق الافضل القادر على مواصلة المشوار. لان الفوز في هذه التصفيات لايعتبر نهاية المشوار بل بدايته وبالتالي فإنني أرى ان يفوز الفريق القادر على تكملة المشوار.

الصحافة البحرينية تحاصر لاعبينا وتسأل الطلياني عن موعد الاعتزال

حرصت الصحافة البحرينية على التواجد في مقر اقامة منتخبنا الوطني حيث قامت بمحاصرة لاعبينا ووجهت اليهم الاسئلة.. ونال عدنان الطلياني وزهير بخيت، وبخيت سعد نصيب الأسد من الاسئلة.. ومن جملة الاسئلة التي وجهت لهم.. سأل أحد الصحفيين البحرينيين عدنان الطلياني عن موعد اعتزاله اللعب.. بعد ان لمح لذلك في نهائيات كأس آسيا الماضية.. وباختصار اجاب الطلياني وبأسلوب دبلوماسي.. اذا وافق مدرب المنتخب على اعتزالي فلن أمانع!

> هدفنا بناء فريق للمستقبل.. وأتمنى تأهل المنتخب القادر على مواصلة المشوار

بتوجيهات عيسى بن راشد توفير أفضل الملاعب لتدريبات الامارات

أمر سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين بتوفير افضل الملاعب لتدريبات منتخب الامارات وأشار الشيخ عيسى ان الاولوية يجب ان تكون لمنتخب الامارات. حتى وان كانت على حساب المنتخب البحريني.. مؤكرا ان العلاقة التي تربط بين البلدين الشقيقين تحتم على البحرينيين تقديم كل مايحتاجه الاخوة في الامارات.

عيسى بن راشد

بعد فوزه على بنجلاديش ١/٢ المنتخب البحريني يلاقي نيبال غداً

يختتم المنتخب البحريني مبارياته التجريبية بلقاء منتخب نيبال غدا في آخر مبارياته التجريبية استعداداً لتصفيات المجموعة. هذا ويتوقع ان تصل بعثة منتخب نيبال في وقت لاحق من ظهر اليوم السبت.

وكان منتخب البحرين قد فاز على بنجلاديش يوم أمس الأول ١/٢ في اقوى مبارياته التجريبية كما صرح مدرب المنتخب البحريني بعد المباراة.. ورغم ان المنتخب البنجالي ظهر بشكل متواضع في الشوط الاول الا ان الأمور اختلفت تماما في الشوط الثاني عندما كاد ان يدرك التعادل.

المنتخب الاردني وصل متأخراً ويتدرب صباح اليوم

وصلت مساء أمس بعثة المنتخب الاردني لكرة القدم للعاصمة البحرينية المنامة استعدادا للمشاركة في التصفيات التي سيلتقي في اولى مبارياته منتخبنا الوطني الثلاثاء القادم.. وكانت البعثة الاردنية التي كان يفترض وصولها صباحا قد تأخر وصولها ووصلت مساء.. مما صعب من عملية اجراء اي تدريب في الفترة المسائية يوم امس.. هذا وسوف يجري المنتخب الاردني اول تدريباته في المنامة على ملعب نادي الهلال صباح اليوم.

مؤكدا قدرة المنتخب على انتزاع بطاقة الترشيح

مدرب المنتخب الأردني : تابعنا منتخب الامارات عن كثب والبحرين غامض بعض الشيء

عمان ـ يوسف عبدالله:

■ اكد مدرب المنتخب الاردني لكرة القدم محمد عوض ان المنتخب لن يكتفي بدور المشارك في مباريات المرحلة الاولى (الذهاب) في اطار تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لكأس العالم بكرة القدم، بل سيكون منافسا حقيقيا للمنتخبين الاماراتي والبحريني على زعامة المجموعة سعيا وراء انتزاع بطاقة التأهل عنها الى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية..

وقال عوض الذي كان يتحدث لوسائل الاعلام الاردنية عشية سفر المنتخب الاردني الى المنامة. ان منتخبنا قد بلغ مرحلة فنية متقدمة مع نهاية برنامج اعداده تؤهله ليكون فرس الرهان في منافسات المجموعة الثالثة اذ ان عناصر المنتخب تتمتع بروح معنوية عالية.

واستطرد عوض قائلا: اننا لانقلل من شأن المنتخبين الاماراتي والبحريني خصوصا المنتخب الاماراتي الشقيق الذي نحترم امكاناته وقدراته الفنية لكن الحال يختلف هذه المرة عن مرات سابقة لعبنا فيها مع المتخبين واستطيع القول ان حظوظنا في التأهل تماثل حظوظ المنتخبين الاماراتي والبحريني في المنافسة المقبلة.

وعن تأثير اقامة تصفيات المجموعة في المنامة والشارقة على حظوظ المنتخب الاردني في المنافسة بعد ان افتقد ميزة اللعب على ارضه وبين جمهوره قال عوض، لاشك ان مهمتنا لن تكون سلهة بل لعلها في غاية الصعوبة خصوصا وان المنتخب الاماراتي يصعب هزيمته على ارضه كما كان عليه الحال في نهائيات كأس آسيا الحادية عشرة التي استضافتها الامارات خلال شهر ديسمبر الماضي. لكن منتخبنا لعب ٦ مباريات ودية خارج ارضه خلال مرحلة الاعداد مع منتخبات العراق ولبنان وسوريا وسلطنة عمان. واعتقد ان اللعب في المنامة والشارقة لن يكون عائقا مؤثرا بالنسبة لطموحنا من المشاركة في التصفيات.

وعن مدى معرفة الجهاز الفني بقدرات المنتخبين الاماراتي والبحريني قال المدرب عوض: تابعنا المنتخب الاماراتي منذ نهائيات كأس آسيا ولدينا تصور تام عن مكامن القوة والضعف لديه. ونعتقد ان فرصتنا في المنافسة الجادة على زعامة المجموعة مرهونة بما سنحققه في مباراتي منتخبنا مع المنتخب الاماراتي في المنامة والشارقة. اما بالنسبة للمنتخب البحريني فهو غامض لدينا بعض الشيء ولكن مستواه الفني حتما لايماثل مستوى المنتخب الاماراتي.

مسابقة كأس العالم ٩٨ ستمول نفسها بنفسها

■ أكد المسؤولون الفرنسيون الحكوميون ان مسابقة كأس العالم لكرة القدم التي ستقام من ١٠ يونيو الى ١٢ تموز/ يوليو ١٩٩٨ في مدن باريس ومرسيليا وبردو وليون وسانت اتيان ولنس ونانت وتولوز ومونبلييه ستمول نفسها بنفسها. وتبلغ الموازنة المخصصة للمسابقة نحو ٨،٥ مليار فرنك فرنسي (نحو ١،٥ مليار دولار).

وتوقع المسؤولون ايضا ان يحضر المسابقة بين ٣٥٠ الفا و ٥٠٠ الف سائح بحسب هويات المنتخبات الـ ٣٢ التي ستشارك في النهائيات. وذكرت سلطات حكومية ان ٥ آلاف من رجال الأمن سيتولون حفظ الأمن خلال البطولة.

المصارعة العراقية تعسكر في الاردن

■ وصل الى العاصمة الاردنية وفد منتخب المصارعة العراقي وذلك لاقامة معسكر تدريبي مشترك مع المنتخب الاردني في عمان يتضمن عدة لقاءات ودية بين ابطال المنتخبين وفي اطار استعداداتها للبطولات الخارجية وفي مقدمتها الدورة العربية الثامنة في لبنان خلال يوليو القادم.

وقد ضم وفد المنتخب العراقي للمصارعة ٢١ فردا على النحو التالي: لؤي سلطع جواد رئيس اتحاد المصارعة العراقي، رئيسا للوفد، ابراهيم خليل وعبدالكريم خضير، اداريين. عبدالخالق حسين، حكما، كمال عبدو، مدربا، احمد عبدالكريم، مساعدا للمدرب، محمود السعدي، مرافقا صحفيا. اضافة الى ١٣ لاعبا هم: طالب بلال ووالق شادي ومازم غلام وحسين علي وحسين حبيب وشعلان كاظم وحسن نعمة وعلي كاظم ومحمد وفيق وهيثم هادي ومحمد صبري وحسن خليل ومحمد شاهين.

وسيغادر المنتخب العراقي عمان عائدا الى بغداد يوم الثلاثاء المقبل.

قبل ٤٨ ساعة من افتتاح دورة الوحدة

تدريب عنيف لناشئي الأهلي المصري بعد ساعتين من الوصول

■ تعقد اللجنة المنظمة العليا لدورة الوحدة الدولية الخامسة لناشئي كرة القدم تحت ١٧ سنة مؤتمرا صحفيا في السابعة مساء اليوم بقاعة الاجتماعات بالنادي برئاسة علي سعيد المزروعي رئيس اللجنة العليا المنظمة ويتم خلال الاجتماع الإعلان عن الجهتين الراعيتين والقاء الضوء على عدة جوانب فنية وتنظيمية حول البطولة التي تفتتح في الرابعة والنصف مساء بعد غد الاثنين بلقاء يجمع الوحدة ومنتخب السودان.

ووصلت امس بعثة النادي الاهلي المصري التي لبت الدعوة الوحداوية بعد اعتذار الزمالك والبعثة برئاسة اللواء سفير السيد نور وخالد جاد الله مدربا و١٦ لاعباً ولم تكد تمضي ساعتين على الوصول حتى اخضع جاد الله لاعبيه لتدريب عنيف استعدادا لأول لقاءات الفريق امام باير ليفركوزن الالماني بعد غد.

وتشارك في بطولة الوحدة ٨ فرق هي بارما الايطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي وليفركوزن وثلاثة فرق من افريقيا هي الترجي التونسي والاهلي المصري ومنتخب السودان فضلا عن فريقين يمثلان الوحدة.



لقطة جماعية لادارة الوحدة مع البعثة الاهلاوية

خالد جاد الله يقود تدريب الاهلي المصري بالوحدة أمس (تصوير: أحمد مرزوق)

إشادة عالمية بدعم خليفة وجهود سعيد بن حمدان

أبطال العالم: سنرجع يوما إلى «حاراتكم»؟!

■ رفعت اللجنة المنظمة العليا لبطولة الامارات الدولية للبولينج أسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لدعمه اللامحدود للحركة الرياضية بالدولة بشكل عام ورياضة البولينج بشكل خاص مما ادى الى نشر وتطوير اللعبة واكسابها الصفة العالمية وجعل لاتحاد البولينج في الامارات دور عالمي ملموس في تحقيق حلم ١٠٠ مليون لاعب بولينج في العالم بان تكتسب لعبتهم الصفة العالمية، وفي هذا الاطار حيا المشاركون وابطال العالم ورؤساء الاتحادات العربية والقارية والدولية جهود سموه ودعمه وتوجيهاته بانشاء اضخم صالة للعبة في العالم لتكون مكانا لمونديال أبوظبي ٩٩ وبتكلفة قدرها ٣٠ مليون درهم مما يجعل بطولة العالم القادمة التي تشارك فيها ٢٠٠ دولة اكبر حدث عالمي على الاطلاق.

تغطية:
محمد علي حسين
تصوير: أحمد مرزوق

كما اشاد المشاركون قبيل مغادرتهم العاصمة الثلاثاء امس بالدعم اللامحدود والذي حظيت به بطولة الامارات الدولية التي اختتمت امس الاول واعتبروها مقدمة لابد منها وبروفة جادة وتحت حساب بطولة العالم القادمة، مؤكدين ان اللجنة العليا المنظمة برئاسة سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان كانت توجه من خلال اسلوب التنظيم الذي استحق الصفة العالمية رسالة بليغة للعالم اجمع ومشيرين الى ان البروتوكولات التي شهدها حفل الختام والتنظيم العالمي للحدث من قبل كوادر شابة وواعية من ابناء الامارات وما رافق ذلك من اعلام عالمي ليؤكد وجود ارضية خصبة تتمشى وطبيعة وحجم اكبر حدث عالمي تحتضنه الامارات بعد عامين من الآن.

وفي كلمته التي القاها نيابة عن رئيس الاتحاد الدولي جيري كيتيك عبر الدكتور عبدالله عبدالكريم امين عام الاتحاد الدولي عن سعادة مجلس ادارة الاتحاد الدولي بنجاح البطولة وارتفاع مستواها الفني في ظل وجود نخبة من القوى والمع النجوم الهواة وقال ان النجاح التنظيمي لاقى ثناء رئيس الاتحاد الدولي.

ولان النجاح يولد النجاح كان مسؤولو اتحاد البولينج يحصدون المزيد من ثمار جهدهم وسهرهم واداءهم العالي على شكل طلبات مشفوعة برغبة ملحة لاحتضان وتمويل بطولة العالم القادمة من قبل عدة شركات ومؤسسات وطنية وعالمية، واعتبر مجلس ادارة الاتحاد مثل هذا التهافت من قبل جهات التمويل احد اهم مكتسبات البطولة الدولية، هذا فضلا عن التداعيات الايجابية الادارية والفنية الاخرى، وخلال الاسبوع الحالي يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا طارئا لتقييم الاداء من كافة جوانبه قبيل الدخول في اجواء الاعداد والتنظيم المبكر لمونديال ٩٩، والتقييم سيشمل كل صغيرة وكبيرة من جوانب الاداء السلبية منها قبل الايجابية.. مناطق الضعف قبل مواطن القوة، كما تعكف اللجنة الفنية على جهاز الكمبيوتر حتى تستخرج من باطنه كل النواحي الفنية واحصاءات اخرى تتعلق بالمعدلات قياسا بمحاولات كبار النجوم في مختلف الحارات كل ذلك بالمقارنة بأرقام ومعدلات بطولات العالم والاولمبياد الاخير.

وحاليا يدرس خبراء ومسؤولو البولينج بالاتحاد تنظيم بطولة دولية مماثلة خلال المستقبل المتطور لاستثمار حجم النجاحات التي تحققت ومع أن الفكرة المطروحة حاليا جعل البطولة تقليدا سنويا بعد ان اكتسبت الصفة العالمية إلا ان رحلة الاعداد والتجهيز للحدث الاهم ربما جعل هؤلاء يعيدون النظر في قرارهم حتى حين ولحين الانتهاء من كل اجراءات بطولة العالم.

تترك جانبا كل اشارات واطراءات مسؤولي ورؤساء الاتحادات العربية والقارية والدولية ونتوقف عن تصريح خاص لبطل الدورة واولمبياد القرن الكندي بلروي وهو يعلن انه بدأ يفكر جديا لتأجيل فكرة تراوده منذ زمن لاعلان احترافه لضمان المشاركة في بطولة العالم ٩٩ بالامارات المونديال الخاص بالهواة والذي يحظر على المحترفين الاشتراك فيه حسب قواعد وقوانين الاتحاد الدولي وانتهى كلام صاحب الخمسين ألف دولار في البطولة الدولية.

وشهادة اخرى خاصة بالاعلام العالمي الذي واكب الحدث واعتبر هو الآخر احد وجوه اللغة العالمية التي انتهجها المنظمون، وبالامس حرصت السيدة ليديا رئيسة رابطة كتاب البولينج المحترفين بالعالم على الالتقاء بـ «الاتحاد الرياضي» وقبل ان تحزم حقائبها وترحل لتبدأ رحلة اعداد المادة التحريرية للعدد الجديد من مجلة البولينج العالمية التي تصدر من امريكا حيث موطن هذه الرياضة العالمية وبعد ان ابدت رئيسة الرابطة ارتياحها الشديد لمستوى الاداء واستراتيجية التغطية الصحفية من جانب «الاتحاد الرياضي» اكدت انها لم تتوقع مثل هذه الصنعة الصحفية الاحترافية ولا تلك المساحات الشاسعة المخصصة لرياضة تحفر في الصخر بحثا عن الاعتراف الاولمبي، وفي هذا الخصوص أيدت رؤية رئيس الاتحاد الدولي الذي سجل قبل مغادرته ابوظبي للحاق باجتماعات الاتحاد الدولي بشيكاغو تقديرا خاصا لمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر.

وكانت رئيسة رابطة الصحافة الدولية حرصت على اقتناء كل اعداد «الاتحاد الرياضي» وقامت بارسال ترجمة منها لاعضاء الرابطة واعتبرت الـ ١٥ قصة صحفية التي رصدت مختلف جوانب الحدث خدمة جليلة للعبة، وقالت دائما حتى في امريكا هناك صحافة محترفة وهناك ايضا صحافة درجة عاشرة!! ثم استطردت وهي تمسك بيديها عدد امس قائلة: تصريح سعادة السفير الكندي لدى الدولة الذي اكد ان بطل كندا كان هو السفير المعتمد لدى الدولة يوم احرازه البطولة كان خيطا صحفيا لم يطرق مخيلتي رغم التقائي مع سعادة السفير ومؤكدة ان مثل هذا التصريح الذي خصكم به وحمل بداخله كثيرا من المعاني الرياضية والاولمبية الحقة سوف يتصدر غلاف المجلة العالمية الذي سيتضمن تحقيقات واسعة عن تدشين صالة خليفة العالمية وجهود الامارات لتنظيم بطولة العالم ٩٩ وقصة منتخب الفتيات التي انفردتم به!

واخيرا بقى تأكيد كل خبراء ومسؤولي البولينج قبل مغادرتهم الامارات امس وهم يرون ان خروج نجمنا العالمي محمد خليفة القبيسي كان واحدا من أكبر مفاجآت البطولة ولا يضاهيها سوى عدم نجاح الفليبيني باينج بطل العالم خمس مرات وافضل رياضي في الفلبين مثلها في التأهل حتى للدور الثاني الرئيسي وشدد هؤلاء ان الضغط الهائل التي تعرض له القبيسي وهو يلعب في ملعبه ووسط جمهوره كان له اكبر الاثر في عدم تأهله للدور النهائي وان القبيسي الذي اختفى عن الانظار خلال مباريات الختام والحفل النهائي قادر على استعادة عرشه وعلاقته بالبطولات الكبرى لحظة استرد فورمته البدنية والفنية والذهنية العالمية.

الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان يكرم الكندي بلروي الاولمبي بطل مونديال الامارات



بطل الأولمبياد يؤجل اعلان الاحتراف ليضمن المشاركة في مونديال ٩٩



بطل الاولمبياد ورئيسة رابطة الصحافة العالمية يتحدثان «للاتحاد الرياضي»

الحكم بسجن مدرب بوردو ستة اشهر

■ اصدرت محكمة في طولون أمس حكما بسجن رولان كوربيس مدرب نادي بوردو ستة اشهر بتهمة التهرب الضريبي.

ووجه القاضي الى كوربيس تهمة «التهرب من دفع الضرائب المستحقة على دخله عن عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩».

واتهم كوربيس باخفاء اكثر من عشرة ملايين فرنك فرنسي «٨ر١ مليون دولار» من اقرار الضريبة على الدخل.

ايقاف جارسيون ١٨ شهرا لتناوله منشطات

■ قالت مصادر بنادي نيس أمس ان الاتحاد الفرنسي لكرة القدم قرر ايقاف لاعب خط الوسط ديفيد جارسيون ١٨ شهرا بعد ان اثبتت التحاليل تناوله للمنشطات. وهذه أطول فترة حظر تفرض على لاعب كرة قدم فرنسي لتناول المنشطات.

واستأنف جارسيون «٢٣ عاما» الذي يلعب مع نيس على سبيل المثال الاعارة من نادي نانت القرار وسيسمح له باللعب لحين صدور نتيجة الاستئناف.

وقالت المصادر ان جارسيون فشل في اجتياز اختبار اجري في ٢٠ ديسمبر بعد مباراة مع نيس بالدوري الفرنسي، وفشل في اجتياز اختبار ثان.

١٠ قوارب حجزت أماكنها لدخول نهائيات التجديف

«الفوز» حقق أفضل الأرقام.. والطاير وصيفا

■ الهبت صيحات السكوني بحارة قوارب التجديف فضربوا مياه البحر بمجاديفهم في صراع وعرض القوة رغبة في حجز مقعد في نهائيات السباق الثاني لقوارب التجديف والذي سيقام في خور دبي يوم الجمعة القادم بمشاركة ١٠ قوارب هي التي تخطت تصفيات الأمس والتي شهدت مشاركة ١٣ قاربا قامت اللجنة المنظمة بنادي دبي بتقسيمها الى مجموعتين انطلقت الأولى في الرابعة والنصف عصرا بمشاركة ٦ قوارب انطلقت من امام قرية البوم السياحية في اتجاه بلدية دبي، اعقبتها مباشرة بعد ١٥ دقيقة المجموعة الثانية والتي ضمت ٧ قوارب خاضت نفس المسافة. وقد جاءت نتائج التصفيات على النحو التالي:

المجموعة الاولى تمكن قارب الجنسية والاقامة رقم ١٥ للسكوني سلطان جاسم الزعابي من تصدر المجموعة بعد ان قطع المسافة في زمن قدره ٠١ر١١ر٢٢ دقيقة، وجاء في المركز الثاني القارب رقم ١١ «حولين» للسكوني أحمد النوبي سعيد وقطع المسافة في زمن قدره ٦٩ر٥٦ر٢٢. وجاء في المركز الثالث قارب «جمعية عيال ناصر» رقم ٧ للسكوني حسن لاغر وقطع المسافة في زمن قدره ٩٩ر٢٧ر٢٤. وفي المركز الرابع قارب «الشندغة» رقم ٥ للسكوني سعيد خميس فرج. وفي المركز الخامس «ديرة» رقم ٦ للسكوني موسى يوسف وقطع المسافة في زمن قدره ٠٤ر٥٦ر٢٥.

اما تصفيات المجموعة الثانية فقد جاء القارب رقم ٢ «فتح المعين» للسكوني خليفة على في المركز الأول وقطع المسافة في زمن قدره ٠٨ر٥٢ر٢١. وجاء في المركز الثاني القارب رقم ١٠ «الباز» لمحمد حسن عبيد الجلاف وقطع المسافة في زمن قدره ٨٤ر٠١ر٢٣. وجاء في المركز الثالث القارب رقم ١٤ «سيف» للسكوني سلطان جاسم الزعابي وقطع المسافة في زمن قدره ١١ر١٤ر٢٣. وفي المركز الرابع القارب رقم ٤ «عاتي» للسكوني عبيد سعيد الطاير وقطع المسافة في زمن قدره ٤١ر٣١ر٢٢. وجاء في المركز الخامس القارب رقم ٨ «جميرا» للسكوني خليل ابراهيم وقطع المسافة في زمن قدره ٠٢ر٢٧ر٢٤.

١٠ قوارب تأهلت للنهائيات

وبهذه النتيجة تكون ١٠ قوارب قد تأهلت للنهائيات التي ستقام يوم الجمعة القادم بعد ان تم اختيارها من خلال أفضل الأرقام التي سجلت في تصفيات الأمس وهي الجنسية والاقامة، وحولين وجمعية عيال ناصر، والشندغة، وديرة، وفتح المعين، والباز، وسيف، وعاتي، وجميرا.

اما القوارب الثلاثة الاخرى فانها ستشارك ايضا في النهائيات ولكن ستقف خلف القوارب العشرة بمسافة ١٠٠ متر.

ادخار القوة للنهائيات

ويتضح من خلال التصفيات الأولى بالأمس بأن بعض البحارة لم يكشفوا أوراقهم بالكامل واكتفوا فقط بحجز مقاعد لهم في النهائيات التي ستقام عصر الجمعة القادم، كما ان البعض قام باجراء تجارب من خلال استخدام اكثر من طريقة للتجديف والوقوف على أفضلها بالنسبة لأداء البحارة، مما يبشر بان سباق الجمعة القادم سيكون من أقوى سباقات التجديف اثارة ومتعة.

خلفان حارب في زورق الطليعة

شهد سباق الأمس مشاركة بطل العالم في سباقات الفئة الأولى ونجم الفيكتوري تيم خلفان حارب، ولكنه بعيد عن جو المنافسة حيث تولى زمام زورق الطليعة والذي أعطى بدوره اشارة الانطلاقة لقوارب المجموعتين.. كما تابع احداث ومجريات السباق حتى وصول المتسابقين الى خط النهاية.

اتحاد الكرة الأردني يسعى لاستقدام مدرب من كوريا

■ بات من المنتظر ان يقوم د. جوجا فيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بزيارة الاردن خلال الصيف المقبل. وذلك بناء على الدعوة التي وجهها له الاتحاد الاردني الذي يسعى للاستفادة من برنامج الاتحاد الدولي على صعيد تهيئة الكوادر الادارية والفنية الاردنية في نطاق سعي الاتحاد الاردني على تطوير مستوى اللعبة محليا.

وقام بتوجيه دعوة زيارة الاردن الى رئيس (الفيفا) وفد اتحاد الكرة الاردني اثناء اجتماعه بهافيلانج على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم. التي افتتحت في العاصمة الماليزية كوالالمبور صباح يوم الاربعاء الماضي. وقد تم الاتفاق مبدئيا على زيارة هافيلانج للاردن خلال صيف العام الحالي. ويضم وفد اتحاد الكرة الاردني المشارك في اجتماعات عمومية الاتحاد الآسيوي في كوالالمبور د. صالح ارشيدات نائب رئيس الاتحاد وهشام عصفور امين السر. ومن المرجح ان يكون رئيس اتحاد الكرة الاردني الامير عبدالله بن الحسين قد توجه الى كوالالمبور ليترأس وفد الاتحاد في اجتماعات الهيئة العامة.

واكد عصفور ان وفد الاتحاد قد وجه دعوة مماثلة لزيارة الاردن الى سكرتير الاتحاد الآسيوي بيتر فيليبان حيث وافق فيليبا على تلبية الدعوة في الخامس عشر من شهر مايو المقبل.

وكشف عصفور النقاب عن ان وفد الاتحاد قد التقى في كوالالمبور رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم (د. شانج شونج) حيث ابدى الاتحاد الاردني رغبته في ان يرشح الاتحاد الكوري مدرب كوري للعمل مع الاتحاد الاردني خلال المرحلة المقبلة. وتم الاتفاق على البحث في التفاصيل خلال الزيارة التي سيقوم بها وفد منتخب كوريا للناشئين الى الاردن اعتبارا من يوم ٢٢ ابريل الحالي لاجراء مباريات ودية مع فرق اردنية حيث سيترأس الوفد الكوري نائب رئيس الاتحاد.

لستر وميدلسبره جاهزان لنهائي كأس المحترفين غدا

■ تقام غدا مباراة نهائي كأس المحترفين لكرة القدم بانجلترا بين لستر وميدلسبره اضافة الى ثماني مباريات في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم تقام مطلع الاسبوع.

وترجح التوقعات كفة ميدلسبره للفوز بالكأس رغم ضعف مستواه في الدوري بعد صعوده لنهائي بطولة كأس للمرة الأولى في تاريخه البالغ ١٢١ عاما.

وينتظر عودة المهاجم فابريتسيو رافانيلي بعد غياب مباراتين بسبب اصابة بينما يأمل لاعب خط الوسط روبي موستوي ان يشفى من اصابته ليتمكن من لعب النهائي. ولن يشترك المدافع فيل ستامب بسبب اصابة في الركبة.

وفي اطار مباريات الدوري يلعب مانشستر يونايتد الذي يتصدر قائمة الدوري غدا مع دربي بالمركز ١٤. وسيتطلع مانشستر الذي لم يهزم الا في مباراة واحدة من ١٩ مباراة لعبها بالدوري الى لقاء لدعم الثقة بالنفس قبل مباراته مع بروسيا دورتموند يوم الاربعاء في الدور قبل النهائي لبطولة أوروبا للأندية ابطال الدوري.

ورغم عودة المدافع ديفيد ماي من مباراة مع المنتخب الانجليزي باصابة في الكاحل الا انه ينتظر ان يكون في حالة تسمح له بلعب المباراة بينما من غير المتوقع ان يتمكن ديفيد بيكام وجاري نيفيل وجاري باليستر من اللعب بسبب اصاباتهم.







البطولة للبطل

ند الشبا يفتح ذراعيه لفوز سنجسبيل التاريخي

متابعة :
سيف الشامسي

■ ما حدث في ند الشبا امس الاول واسفر عن تتويج سنجسبيل لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بطلا لخيول العالم على المضامير الرملية، سيظل بالذاكرة لفترة طويلة ومن الصعب نسيانه.

● فـقـد كانت البطولة للبطل.. وهذا ابلغ في التعبير عن الانجاز الكبير الذي حققه سنجسبيل وهو يتقدم من الخلف الى الصدارة في اللحظة التي اقتربت فيها الخيول الامريكية من كأس دبي للمرة الثانية على التوالي.

● لقد كان السباق صعبا بكل ماتحمله الكلمة من معنى.. على الرغم من ان سنجسبيل كان من ابرز المرشحين للفوز به الا ان معطيات السباق ولحظاته كانت تسير لصالح الخيول الامريكية معظم المسافة.

● فالبداية السريعة كانت لصالحتها وبعد ٨٠٠ متر من الانطلاقة انحصرت دائرة المنافسة على الصدارة بين الخيول الامريكية سايفون وساندبت وهذا ماتأكد بعد منتصف الشوط بعد انفرادهما بالصدارة.. ومازاد من الاعتقاد بان النصر حليف الخيول الامريكية ما عرف عنها من سرعة وتمرس على المضامير الرملية.

● فالمعروف ان السباقات الامريكية تقام على المضامير الرملية.. وهم يملكون نخبة من افضل الخيول التي تجيد التعامل مع الارضيات اللينة، وعلاوة على تلك الأزمنة السريعة التي تسجلها الخيول الامريكية في مسافة الميل والربع والتي قلت في احيان كثيرة عن حاجز الدقيقتين.

بداية التحول

● ورغم ان السباق لم يستغرق اكثر من دقيقتين فقط الا انه شهد العديد من الأحداث الدرامية وانقلابا في المراكز.. وحتى بعد منتصف المسافة كانت كل المؤشرات تذهب لصالحة الطوفان الامريكي السريع بقيادة سايفون وساندبت.. وان المعادلة القائلة بأن الخيول الامريكية صاحبة الريادة هي الأفضل على المضامير الرملية ومن الصعوبة هزيمتها كانت في طريقها للتحقيق.

● ولكن بشائر الانجاز الاماراتي وتفوقه على طوفان السرعة الامريكية بدأت تظهر في آخر ٤٠٠ متر في السباق بعد أن بدأ سنجسبيل يزيد من وتيرة ادائه وينطلق مثل السهم نحو الصدارة.. وكان لابد للانطلاقة ان تسفر عن نتيجة.

● ووصل السباق الى ذروته اما سنجسبيل وتدافعه واما الخيول الامريكية المسيطرة على السباق منذ بدايته.. وفي آخر ٢٠٠ متر نجح بطل خيول الامارات في تقليص الفارق وتقدم بالفعل الى الصدارة لأول مرة وسط صيحات جماهيرية غير مسبوقة في مضمار ند الشبا التي استضاف بين جنباته اكثر من ٢٥ الف متفرج.

لحظات الفوز

● لقد عاش سنجسبيل وفارسه القدير جيري بيلي لحظات الفوز مبكرا في الامتار الأخيرة بعد ان اثبتت الانطلاقة الرائعة صعوبة ايقافها.. وتحول الموقف تماما.. ووضح في الامتار الاخيرة ان اللقب في طريقه الى الامارات على الرغم من عناد الخيول الامريكية التي لم تستسلم بسهولة.

وخاصة سايفون.. فبعد سقوط ساندبت من دائرة المنافسة رفض الحصان الرائع سايفون الاستسلام.

● هذا العناد ولاشك يبرز حلاوة السباق واهمية الانجاز الذي تحقق بصعوبة بالغة.. ليؤكد احقية سنجسبيل بلقب افضل خيل في العالم.. فقد دخل مع المتحدي الامريكي سايفون في صراع قوي في الأمتار الحاسمة كشف فيه عن أنيابه وهو ينتزع اللقب بفارق طول واحد.

الانجاز الاماراتي والتفوق الامريكي

● فارس سنجسبيل يستحق كل التقدير على قيادته الرائعة وتعامله السليم مع احداث السباق وباتفاق كل المراقبين فان جاري بيلي لعب دورا مؤثرا للغاية في تحقيق البطولة بعد ان أحسن التعامل مع مختلف مراحل السباق.. واذا كان سنجسبيل لم يدخل في المنافسة منذ البداية وفضل ان يراقب مليدور امامه من صراع فان ذلك كان بهدف المحافظة على جهد المهر واختزال طاقته الحقيقية للأمتار الحاسمة.. وهذا ماحدث.. فقد كان أداء سنجسبيل مخططاً لجميع مراحل السباق.. لم يندفع كما حدث للبقية.. وحافظ على هدوئه طوال المرحلة الأولى.. وبعد منتصف الشوط بدأت تظهر قدراته الحقيقية، لينطلق بسرعة مذهلة توجته بطلا.

● وذلك على العكس مما حدث للخيول الامريكية التي استخرجت قوتها الحقيقية مبكرا، ولم توفر طاقتها للامتار الحاسمة.. فكان لابد من ان يسفر جهد البداية عن ثمن في النهاية.



حلاوة الفوز

● لقد جاء فوز سنجسبيل تتويجا لجهود اعمال جبارة من أجل تنظيم السباق.. وانجازا جديدا يضاف الى رصيد انجازات الخيول في الدولة.

● واذا كانت المضامير العالمية قد دانت لسيطرة خيول الامارات.. فلاتكاد تخلو بطولة كبرى دون ان يكون لاحد خيول الامارات مكان على منصة التتويج.. فقد كان من باب اولى ان يفتح مضمار ند الشبا ذراعيه لأحد خيول الامارات وان ترتفع راية النصر في الأرض التي بعثت بخيولها لحصد الالقاب في مختلف انحاء العالم.

● ولم يكن التفاعل الجماهيري الرائع الا تعبيرا صادقا عن فرحة الفوز بحلاوة الانتصار بانتزاع أقوى بطولة في العالم.

● لقد سجل سنجسبيل العديد من الانتصارات العالمية.. ولكن كأس دبي لها مذاق خاص وحلاوة لاتزول من الحلق بسرعة.. وجاءت ترجمة لعمل طويل منذ بداية الفكرة باقامة السباق في صيف ٩٥ مرورا بتنظيم البطولة الأولى، واستضافة البطولة الثانية.

● ولم يطل انتظار ابتسام الأرض لأصحابها فبعد البطولة الأولى التي ذهبت الى مصلحة سيجار تحققت البطولة لخيول الدولة في زمن قياسي وعلى حساب افضل خيول موجودة في العالم.. لينعكس المستوى الذي وصلت اليه الخيول بالدولة وتفوقها على مستوى العالم.

● ولقد جاء فوز سيجار بالبطولة الاولى ليعطيها زخماً اعلامياً.. حتى قيل بأن البطولة وكأسها فصلت على مقاس سيجار!.. وأمس الاول جاء فوز سنجسبيل ليؤكد ان البطولة ليست للضيافة فقط وأن اصحاب الأرض قادرون على الفوز بها. بعد ان فازوا بمعظم السباقات العالمية.

انتصارات حافلة

● سنجسبيل لم يخذل مرشحيه وكل من توقع له الفوز.. ليتوج نفسه بطلا بجدارة في لحظة تاريخية لهذا المهر الذي اشتهر بالأسفار حول العالم.

● وسجله حافل بالانجازات فمن اليابان في اقصى الشرق والكأس الذهبي الى كندا في اقصى الشمال قرب القطب الشمالي المتجمد ارتبط اسمه بالانتصارات.

● هذه الانتصارات حول العالم كان لابد لها من تتويج بأفضل سباق للخيول في العالم.. وقد كان ذلك في دبي.

● واذا كان سنجسبيل قد تم اختياره في جوائز الاكليبس كأفضل حصان للمضامير المزروعة للخيول اكبر من عمر ٤ سنوات في امريكا الشمالية.. في دليل على انه سنة ٩٦ كانت سنته الرائعة.. فان بدايته في عام ٩٧ تفوقها روعة وهو يحصل على لقب بطل العالم.

● ان نجاح سنجسبيل في التعامل مع الارض العشبية او الرملية على حد سواء يجعل منه حصانا فريدا في العالم. حيث انه من النادر وجود خيول تجيد التعامل مع مختلف المضامير بوتيرة واحدة.

● كما ان الفوز اسقط المقولة الشائعة بأن خيول المضامير المزروعة لاتستطيع التعامل مع الارضية الرملية.. بعد ان تحول من افضل خيل على المضمار العشبي لعام ٩٦ الى افضل خيل في العالم على المضامير الرملية لمسافة الميل والربع.

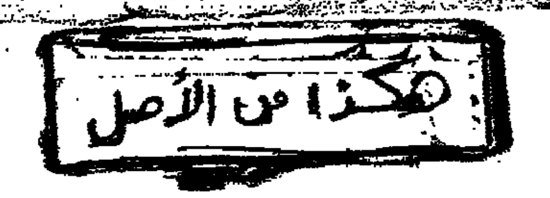
● وان العملية لاتتعدى كونها عملية اعداد سليمة من أجل ان يتم هذا التحويل بنجاح وكفاءة وهذا مانجح به المدرب القدير مايكل استوت الذي يعد أحد ابرز المدربين في العالم وسبق له الفوز بالداربي الانجليزي ثلاث مرات. وقد فاقت جوائز الخيول التي يشرف على تدريبها الثلاثة ملايين جنيه استرليني.

الطوفان الامريكي يتراجع امام الانتصار الاماراتي

حصد اللقب تتويج للنجاح التنظيمي للبطولة







الارجنتين تنوي تقديم احتجاج على احداث مباراتها مع بوليفيا

■ اعلنت الارجنتين انها تدرس تقديم احتجاج عقب هزيمتها في تصفيات كأس العالم امام بوليفيا ٢/١ بسبب اعتداء عضو في الطاقم الفني للفريق البوليفي على اللاعب جوليو كروتز واصابته واطلاق رجال الشرطة الغاز المسيل للدموع على وجه كارلوس روا حارس المرمى البديل اثناء مشاجرة خارج الملعب وذكرت صحيفة «اولى» الرياضية في تقرير نشرته تحت عنوان «المباراة تتحول الى معركة في النهاية» ان الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم سيصل الى قراره النهائي بشأن تقديم احتجاج بعد الاطلاع على تقرير حكم المباراة. وكانت المشاجرة التي نشبت بين المدربين واللاعبين البدلاء نقطة الذروة في المباراة التي سادها التوتر في لاباز وقد تسببت هذه المشاجرة في ايقاف اللعب لمدة عشر دقائق قبل ان يتمكن رجال الشرطة من فضها وانهى الفريق الارجنتيني المباراة بثمانية لاعبين فقط عقب طرد نيلسون فيفياس في الدقيقة ٦٦ وجوستافو زاباتا في الدقيقة ٨١ واصابة هيرنان دياز بعد ان كان الفريق قد استنفد جميع التغييرات المتاحة وبعد ذلك تم نقل كروتز لحجرة تبديل الملابس عقب اصابته في الدقيقة الاخيرة من المباراة. غير ان الاتحاد الارجنتيني لم يعترض على طرد لاعبيه.

وقال دانيل باساريلا مدرب الارجنتين: كنا نعتقد ان مثل هذه الاحداث اصبحت من مخلفات الماضي في امريكا الجنوبية ولكن اعتقادنا كان خاطئا للاسف ورجع بذاكرته الى وقت كان فيه العنف داخل الملاعب وخارجها سمة من سمات كرة القدم في المنطقة.

ومن جانبه صرح خوسيه سافيدرا رئيس الاتحاد البوليفي لكرة القدم بان الفوضى سببها الارجنتينيون غير ان الارجنتينيين يقولون ان لاعبيهم استغاثوا بالشرطة دون جدوى للتدخل وانقاذهم من هجمات الطاقم الفني واللاعبين البدلاء لبوليفيا.



مواجهة بين الاكراد والاتراك أثر فوز تركيا على هولندا

■ ذكرت الشرطة الالمانية امس انها اوقفت ٩٠ شخصا على اثر المواجهات التي جرت بين الاكراد والاتراك في مدينة كولن الالمانية بعد فوز تركيا على هولندا ١/صفر ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

وكانت الشرطة تدخلت لوقف معركة حامية نشبت بعد حرق العلم التركي في مدينة رينان بعد فوز المنتخب التركي. وافادت الشرطة ان المواجهات التي حصلت الليلة الماضية وشارك فيها نحو ٢٠٠ شخص حضروا لتشجيع فريقين تركيين للهواة كانت تكملة لاعمال الشغب التي وقعت ليلة الاربعاء.

يذكر اعمال العنف في المانيا تتكرر بين الاقلية الكردية وبين افراد الجالية التركية البالغ عددهم نحو مليونين.

وكانت حوادث مماثلة وقعت في لاهاي وارنهم (هولندا) بين الاكراد والاتراك بعد فوز تركيا.

وفد الفيفا يتفقد استعدادات مصر لتنظيم مونديال الناشئين

■ تصل الى القاهرة الاسبوع القادم لجنة الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» في زيارة للاطلاع وتفقد الاستعدادات المصرية النهائية لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم للناشئين خلال شهر سبتمبر المقبل.

ونقلت صحيفة «الوفد المصرية» في عددها الصادر أمس ان هناك تركيزا كبيرا للاستفادة من هذا المهرجان العالمي بالقاهرة من خلال التعاون مع وزارة السياحة وتنمية فكرة السياحة الرياضية في مصر. وقال ان اللجنة المنظمة بدات طبع التذاكر وطرحها للجمهوري قبيل بدء البطولة بوقت كاف لتشجيع الاقبال الجماهيري.

حارس مرمى منتخب فرنسا.. حشاش!

■ اثبت الفحص الخاص بالكشف عن المنشطات الذي خضع له حارس مرمى منتخب فرنسا وفريق باريس سان جرمان برنار لاما خلال التدريب الذي سبق المباراة الودية بين فرنسا وهولندا في ٢٦ فبراير الماضي ان لاما تعاطى حشيشة الكيف.

وذكرت اذاعة «فرانس انفو» ان الفحص اجري بشكل مفاجيء خلال التدريب بناء على طلب من وزارة الشباب والرياضة. وان لاما الذي يشارك في هذه المباراة التي فازت بها فرنسا ١/٢ تبلغ نتيجة الفحص الايجابي فبادر الى طلب اجراء فحص مضاد.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس. قال رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كلود سيمونيه «ان هناك ملفات قيد الدرس تتعلق بهذا الموضوع. وانه لن يكشف عنها في الوقت الحاضر لاعطاء مهلة للمتهم للدفاع عن نفسه».

يذكر ان لاما (٣٢ عاما) خاض ٣٥ مباراة دولية حتى الآن. وقد استبعده المدرب جاكيه ايمه عن مباراة فرنسا والسويد التي انتهت بفوز اصحاب الارض بهدف سجله يوري دجوركاييف من ركلة جزاء.

وفي حال ثبت تعاطي لاما المخدرات فانه يكون ثاني لاعب بعد فابيان بارتيز حارس مرمى موناكو وبديل لاما في المنتخب الذي ثبت تعاطيه المخدر في ٣ تشرين الاول ١٩٩٥ واوقف لمدة اربعة اشهر.

واكد متحدث باسم نادي باريس سان جرمان ان لاما طلب اجراء فحص مضاد.

برنار لاما

في الدوري الايطالي اليوم

فيورنتنيا مع انترناسيونالي

■ تقام في مطلع الاسبوع تسع مباريات في اطار دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم منها مباراة فيورنتنيا الذي يحتل المركز العاشر على قائمة الدوري اليوم مع انترناسيونالي بالمركز الثالث.

وسيلعب الفريقان مباراة اليوم وكل منهما يفكر في مباراته الوشيكة على مستوى القارة اذ سيلعب فيورنتنيا مع برشلونة الاسباني في بطولة كأس أوروبا للاندية ابطال الكؤوس ويلعب انترناسيونالي مع موناكو الفرنسي في اطار بطولة كأس الاتحاد الأوروبي للاندية.

ورغم هذا يتتظر ان تكون مباراة اليوم مباراة عنيفة بين فريقين في كامل قوتهما.

ويلعب ضد بارما بالمركز الثاني مع سامبدوريا بالمركز الرابع. كأس الاتحاد الاوروبي او بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري، وسيعتمد بارما في الهجوم على انريكو تشيسا وهرنان كريسبو بينما سيعتمد سامبدوريا على روبرتو مانسيني وفيشينزو مونيا وسيغيب عنه المدافع سينيسا ميخايلوفيش المصاب.

ويلعب غدا ايضا ميلان بالمركز السابع مع يوفنتوس الذي يتصدر قائمة الدوري. والغريب هذا الموسم ان ميلانو سيلعب هذه المباراة وفارق بينه وبين منافسه اللدود يوفنتوس ١٣ نقطة، والاكثر غرابة ان تسمع فرانكو باريزى كابتن ميلانو الذي سيلعب مباراته الاربعين في الدوري والكأس امام يوفنتوس يشير الى ان افضل ما يمكن ان يفعله ميلانو هذا الموسم هو ان ينهي الموسم ضمن الفرق الست الأولى.

ولا تبدو التوقعات طيبة بالنسبة لميلانو مع اصابة انجلر ديفيد وديمتريو البرتيني وايقاف المدافع الكسندرو كوستا كورتا وغياب الليبيري جورج ويا في مباراة مع منتخبه الوطني.

وسيقود ماركو سيموني وكريستوف دوجارى هجوم ميلانو ضد يوفنتوس بقيادة الين بوكسيتش وكرستيان فييري. وسيلعب يوفنتوس دون الكسندرو ديل بيرو ومورينو توريسيلى لاصابتهما ودون باولو مونتيرو وديديه دوشامب لايقافهما.

العاب المتوسط ٩٧

مشاركة محدودة لمصر ولبنان وسوريا وليبيا وقياسية للجزائر

: باري. عمر غويلة:

■ تتواصل الاستعدادات حثيثة في مدينة باري الواقعة في جنوب ايطاليا لاحتضان الدورة الثالثة عشرة لألعاب بلدان حوض البحر الابيض المتوسط والتي ستقام من ١٣ الى ٢٥ يونيو القادم بمشاركة ٢١ بلدا متوسطيا من بينهم ٧ بلدان عربية هي المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر وسوريا ولبنان.

ويشتمل برنامج هذه التظاهرة الرياضية المتوسطية العامة ٢٧ رياضة وهي: كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة والعاب القوى والسباحة والجمباز والملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والكرة الحديدية والتنس والفروسية والجودو والكاراتيه والجولف والدراجات والقوارب الشراعية والمسايفة والرماية وتنس الطاولة وكرة الماء ورياضة المعوقين.

وافادت اللجنة المنظمة للالعاب ان هذه الدوة ستشهد رقما قياسيا في المشاركة حيث ينتظر مشاركة ٣٤٧٥ رياضيا من بينهم ٩٤٥ رياضية. وتأتي ايطاليا البلد المنظم للالعاب في الطليعة من حيث عدد المشاركين ب ٤٤٤ رياضيا ورياضية امام اليونان بـ ٤١٥ وفرنسا ٣٥٠ واسبانيا ٣٤٢ وتركيا ٢٨٠.

وتأتي الجزائر في طليعة المشاركين العرب بـ ٢٣٣ امام المغرب «١٠٣» وتونس «٨٤» اما مصر التي ستشارك في ١٢ لعبة سيمثلها ٦٦ رياضيا فقط وتأتي أمام سوري «٦٠» ولبنان «٤٥» وليبيا «٢١».

وخلافا للتوقعات فان دورة كرة القدم ستسجل مشاركة عربية واحدة وهي الجزائر حيث اعتذرت منتخبات تونس والمغرب ومصر وسوريا وليبيا ولبنان عن المشاركة وفي المقابل فان دورة كرة اليد ستشهد حضورا عربيا مكثفا بمشاركة منتخبات الجزائر وتونس ومصر والمغرب، وستكون كرة السلة العربية ممثلة بمنتخب الجزائر ومنتخب تونس. كما ستشارك الجزائر وتونس في دورة الكرة الطائرة. وقد سجل عدم مشاركة لبنان وسوريا وليبيا في كافة الرياضات الجماعية.

وتتوقع اللجنة المنظمة حضور حوالي ٥٠٠٠ مشارك من رياضيين وحكام ورجال اعلام واداريين وينتظر ان يقام حفل سحب القرعة لتكوين المجموعات بالنسبة للرياضات الجماعية يوم ١٢ مايو القادم في مدينة باري.

فوز جانشير وبرادة في الدور الثاني لبطولة بريطانيا للاسكواش

■ فاز الباكستاني جانشير خان والمصري أحمد برادة في الدور الثاني لبطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش.

وتغلب خان على النمساوي جوزيف نيبيب ٩/١٥ و٨/١٥ و٩/١٥. وفاز برادة على الانجليزي ستيفن ميدز ٩/١٥ و٩/١٥ و٩/١٥. وفي بقية المباريات فاز الاسترالي دان جنسون على الانجليـزي ديل هاريس ٥/١٥ و١٥/١٢ و١٠/١٥ و١٤/١٥ و١٤/١٧. وفاز الانجليزي كريس ووكر على لاعب ويلز ديفيد ايفانز ١٥/١٢ و١٥/١٢ و٩/١٥ و٦/١٥ و١٢/١٥.

وفي منافسات الدور الثاني للسيدات فازت الاسترالية كارول اوينز على النيوزيلندية فيليبا بيمز ٢/٩ و٤/٩ و١/٩.

وتغلبت الاسترالية ميشيل مارتن على مواطنتها روبين كووبر ٣/٩ و٧/٩ و٥/٩. وفازت الانجليزية فيونا جيفز على الالمانية سابين شونة ٦/٩ و٨/١٠ و٤/٩ و٤/٩. وتغلبت الانجليزية جين مارتن على الاسترالية راشيل جرينهام ٦/٩ و٢/٩ و٢/٩.

كأس اسبانيا: برشلونة وبيتيس في المباراة النهائية

■ فاز برشلونة ثاني بطولة الدوري على اساس بالماس من الدرجة الثانية ٣/صفر في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم وبلغ المباراة النهائية.

وسجل اوسكار ولويس انريكه والبرتغالي فرناندو كوتو الاهداف الثلاثة.

وكان برشلونة فاز ذهابا ٤/صفر.

ويواجه برشلونة في المباراة النهائية التي ستقام في ٢٨ يونيو المقبل بيتيس صاحب المركز الثالث الذي يختلف عنه بفارق الاهداف والذي تأهل الى المباراة النهائية بتعادله مع سلتا فيجو ١/١ ايابا وفوزه عليه ١/صفر ذهاباً.

مهمة سهلة لريال مدريد في الدوري

لايتوقع ان يطرأ تعديل على فارق التسع نقاط بين ريال مدريد المتصدر من جهة وبرشلونة الثاني وبيتيس الثالث من جهة ثانية في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وتفتتح المرحلة اليوم السبت فيلعب سلتا فيغو مع تينيريفي. واوفييدو مع اتليتيكو مدريد.

وسيلعب غدا برشلونة مع خيخون الخامس عشر، وبيتيس مع راسينغ سانتاندر الحادي عشر، واتلتيك بلباو مع اشبيلية. وهركوليس مع ريال سوسيداد. واكستريما دورا مع لوغرونيس. وفاليكانو مع اسبانيول، وبلد الوليد مع فالنسيا، وكورونا مع سرقسطة.

وتختتم المرحلة بلقاء ريال مدريد الذي سيعود الى صفوفه اجانبه الهولندي سيدورف والكرواتي سوكر والايطالي بانوتشي وكومبوستيلا صاحب المركز الثالث عشر الذي سيلعب في غياب الفرنسي بلسي والبرازيلي فبيانو رواريش والاسباني ناتشو بداعي الايقاف.

متفرقات من الملاعب الأوروبية

■ رشحت رابطة اللاعبين المحترفين في انجلترا لاعب وسط المنتخب الانجليزي وفريق مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام (٢١ عاما) للقب لاعب العام وافضل لاعب شاب هذا الموسم، حيث من المقرر ان تعلن النتائج في ١٣ ابريل الحالي.

وينافس بيكهام على لقب لاعب العام زميله في مانشستر الايرلندي روي كين والايطالي جانفرانكو زولا مهاجم تشلسي، والن شيرر مهاجم نيوكاسل، وايان رايت مهاجم آرسنال، وستيف مكمانمان لاعب وسط ليفربول. وعلى لقب افضل لاعب كل من زميله النرويجي اولي غونار سولسكيار ومهاجم ليفربول روبي فاولر.

طلب الايطالي فابيو كابيلو. مدرب ريال مدريد متصدر الدوري الاسباني، من رئيس النادي لورنزو سانز ضم مهاجم بايرن ميونيخ الدولي الالماني يورغن كلينسمان، الذي صرح لصحيفة «آس» الرياضية الاسبانية «شرف لي ان يهتم بي ريال مدريد».

يذكر ان كلينسمان كان سيلتحق بريال مدريد عام ١٩٩٢، لكن ادارة النادي في ذلك الحين تراجعت في اللحظة الاخيرة.

يبدو ان الطلاق سيقع حتما بين النجم الايطالي السابق روبرتو باجيو وناديه ميلان بطل الموسم الماضي بعدما قرر المدرب اريغو ساكي ابعاده عن التشكيلة التي ستخوض لقاء القمة مع يوفنتوس المتصدر في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري المحلي الاحد المقبل.

وفضل ساكي الثنائي ماركو سيموني والفرنسي كريستوف دوغاري على باجيو. ويبدو ان الاخير قرر ترك ميلان مع انتهاء الموسم في ٣٠ يونيو المقبل. وصرح باجيو «لم يعد امامي اي أمل. فالصورة باتت واضحة الآن ولا ارى ماذا يمكنني عمله لتغيير مجرى الامور. اتوقع الا العب حتى نهاية الموسم».

اليوم وغداً بتصفيات كأس العالم

نيجيريا عند المنعطف والاولى لمصر بقيادة الجوهري وميلا ونكونكو يقودان الكاميرون امام زيمبابوي

■ يقف منتخب نيجيريا لكرة القدم الذي كان من عمالقة مونديال ٩٤ وصاحب ذهبية اتلانتا الاولمبية ٩٦ عند المنعطف حين يواجه غينيا اليوم في لاجوس ضمن تصفيات مونديال ٩٨.

وكانت نيجيريا فازت على بوركينا فاسو ثم تعادلت مع كينيا في المجموعة الاولى ضمن الدور الثاني الحاسم من التصفيات الافريقية، في حين فازت كينيا في مباراتيها على غينيا «اكرا. غينيا» وبوركينا فاسو وباتت تملك نقطتين اكثر من نيجيريا. وهذا يعني ان من واجب النيجيريين الفوز على ضيوفهم حتى لا يخرجوا بنسبة ٩٠ في المائة من المنافسة على البطاقة الوحيدة المخصصة للمجموعة.

وبالتالي استدعت نيجيريا التي يقودها المدير الفني الفرنسي فيليب تروسييه جميع محترفيها في الخارج امثال اوكوتشا واولسيه واموكاتشي واوكيتشوكوو وايكوكو وكريستوفر اويهن وامونيكي وباباتجيدا.

يذكر ان المنتخب الغيني يضم عددا كبيرا من المحترفين في الخارج، وان خلا من نجوم معروفين ويدربه لاعب الوسط في المنتخب السوفييتي السابق فلاديمير مونتيان. واخطر لاعبيه هما مومو سوماه وسليمان اولاري.

وفي المجموعة الاولى ايضا تلعب كينيا (نقطة واحدة) مع بوركينا فاسو (صفر) في نيروبي.

وفي المجموعة الثانية يخوض منتخب مصر مباراة قد تكون حاسمة امام ليبيريا في اكرا غدا الاحد. والمباراة في اكرا لان الاوضاع الامنية لا تسمح باقامتها في العاصمة الليبيرية مونروفيا.

والحال، ان كل لقاء لمصر (٣ نقاط) سيكون حاسما باعتبار انها سبق وخسرت امام تونس بهدف لزبير بية في تونس بعدما هزمت ناميبيا ١/٧ في القاهرة والتفريط بأي نقطة سيصب في مصلحة تونس.

ويقود مصر مدربها الجديد/ القديم محمود الجوهري الذي ترك منتخب عمان قبل ايام قليلة ليحل محل فاروق جعفر، اما ليبيريا (نقطة واحدة) فيقودها مهاجم ميلان الايطالي جورج ويا الذي تبرع منذ البداية بجميع نفقات اشتراك المنتخب في التصفيات العالمية.

وتلعب ناميبيا (نقطة واحدة) ضد تونس (٦ نقاط) في ويندهوك، ويفترض ان تنتزع تونس نقاط المباراة بكاملها.

وفي المجموعة الثالثة تلعب الكونجو (٤ نقاط) مع جنوب افريقيا (٤ نقاط) في حين تأجلت الى الاربعاء مباراة زائير (نقطة) وزامبيا (نقطة) وستقام المباراة حسب ما جاء في بيان للاتحاد الدولي في هراري عاصمة زيمبابوي وليس في كينشاسا لاسباب امنية.

وفي المجموعة الرابعة، تلعب انجولا (٤ نقاط) مع توجو (صفر) في لواندا، والكاميرون (٤ نقاط) مع زيمبابوي (٣ نقاط) في دوالا.

وسيعود المهاجم وحارس المرمى المخضرمان روجيه ميلا (٤٥ عاما) وتوماس نكونو (٤٠ عاما) الى الملاعب الدولية ليقودا منتخب الكاميرون من جديد في تصفيات كأس العالم.

وذكرت الاذاعة الوطنية ان ميلا ونكونو بدأ التدريب مع المنتخب.

وكان ميلا شارك في مونديال ٨٢ في اسبانيا ثم اعتزل دوليا للمرة الاولى، وتدخل الرئيس الكاميروني بول بيبيا ليشارك في مونديال ايطاليا ٩٠ فتألق وقاد المنتخب الى الدور ربع النهائي حيث خسر بصعوبة امام انجلترا. بعد ذلك لعب ميلا في جزيرة ريونيون وشارك في مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة لدقائق قليلة وسجل هدفا في مرمى روسيا وصار اكبر لاعب يحرز هدفا في تاريخ المسابقة (٤٢ عاما) قبل ان ينضم الى احد اندية الدرجة الاولى في اندونيسيا.

وفي المجموعة الخامسة، تلعب الجابون (نقطة) مع المغرب (٤ نقاط) في ليبرفيل، وسيراليون (٣ نقاط) مع غانا (نقطتان) في واجادوجو.

وحقق المنتخب المغربي ماهو مطلوب منه حتى اليوم حيث فاز في ارضه على سيراليون وتعادل خارجها مع غانا. وهذا يعني ان وضعه افضل من وضع المنتخب الغاني وهو منافسه الرئيسي على البطاقة.

الدوري السعودي

الطائي في الممتاز والنصر يحتفظ بمركز الوصيف

■ الرياض ـ خاص ـ الاتحاد:

■ قفز الطائي فوق الخطر وبقي في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم اثر فوزه على الشباب ٢/صفر في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين الاخيرة واحتفظ النصر بالمركز الثاني لتعادله مع الوحدة ٢/٢. وفي الرياض تغلب الطائي على الشباب بهدفين لمهاجمه السنغالي مامادو صو فرفع رصيده الى ٢٦ نقطة ضمنت له البقاء في الدرجة الممتازة.

وفي المدينة المنورة، هزم الانصار ضيفه الاتحاد بهدفين لموسم صالح وموسى عطية مقابل هدف لمشعل التركي فارتفع رصيده الى ٢٥ نقطة وبات امله في البقاء مشروعا لانه يتساوى مع النجمة الذي يلعب اليوم ضد الرياض.

واذا فاز النجمة او تعادل فسيهبط الانصار الى الاولى، اما اذا خسر، فيتعين عليهما خوض مباراة فاصلة لتحديد هوية المرافق للقادسية لان نظام البطولة لا يعترف بفارق الاهداف التي تميل لمصلحة النجمة.

وفي مكة المكرمة احتفظ النصر بالمركز الثاني لتعادله مع الوحدة ٢/٢ بغض النظر عن نتيجة منافسه التقليدي الهلال الذي يلتقي اليوم مع الاهلي. وسجل للنصر عبدالله القرني وحسين هادي وللوحدة بندر البركاتي واحمد القرني.

وارتفع رصيد النصر الى ٣٩ نقطة مقابل ٣٥ للهلال، ورصيد الوحدة الى ٢٨ نقطة.

وفي الدمام، عمق الاتفاق جراح جاره القادسية الذي عرف مصيره قبل مراحل عدة ٣/١. سجل للفائز السنغالي موسى نداو والزامبي ماليتولي وللخاسر صالح القنبر.

ايقاف سامي الجابر حتى نهاية الموسم!

أوقف نادي الهلال مهاجمه الدولي سامي الجابر ـ ٢٨ سنة ـ عن اللعب حتى نهاية الموسم الحالي بسبب تخلف اللاعب عن مرافقة الفريق الى جدة ومشاركته مباراة الأهلي الليلة الماضية في ختام الدور التمهيدي من الدوري والتي تخلف فيها المهاجم المغربي صلاح بصير مما جعل الفريق بحاجة الى خدمات الجابر الذي سافر الى مدينة اخرى داخل المملكة غير جدة ليعمق الخلاف بينه وبين مدير الفريق صالح النعيمة.

قرعة ولي العهد

على صعيد آخر تجري اليوم سحب قرعة كأس ولي العهد (دور ١٦) لفرق الدرجة الممتازة وهي الاتحاد، النصر، الهلال، الشباب، الأهلي، الوحدة، الاتفاق، الطائي، الرياض، القادسية، الأنصار، النجمة بالاضافة الى الجبلين، الاخدود، الحمادة، الخليج المتأهلة عن فرق الدرجات الثلاث الأولى والثانية والثالثة التي تشارك فيها ٥٤ ناديا على مستوى المملكة.

ويعد الشباب آخر الفرق التي حملت اللقب منذ اعادة المسابقة في عام ٩١ وهي الاتحاد، القادسية، الرياض، الهلال، الشباب.

اليوم الأهلي والكويت في مهرجان اعتزال الحساوي

■ الكويت ـ مطلق نصار:

■ يودع لاعب الكويت والمنتخب الوطني لكرة القدم صلاح الحساوي ملاعب الكرة اليوم خلال مهرجان الاعتزال الذي سيقام تحت رعاية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية حيث يلتقي فريق نادي الكويت المطعم ببعض نجوم الكرة الكويتية والسعودية مع فريق النادي الأهلي المصري وذلك في تمام الساعة الثامنة مساء بتوقيت الامارات.

ومن ناحية أخرى رفض راينر هولمان المدير الفني للأهلي عرضا من أحد الوسطاء للعب مباراة ودية ثانية في الكويت مع فريق نادي القادسية خلال فترة تواجد الاهلي بالكويت. وكان ثابت البطل مدير الكرة قد تلقى العرض من أحد الوسطاء وعرضه على هولمان الذي طلب الاعتذار عن عدم اللعب حيث فضل اقامة مباراة واحدة لأنه لا يستطيع ان يلعب مباراتين خلال ثلاثة ايام بالكويت.

إستقبلهم كلينتون

نجوم بولتس يثأرون من هزيمتهم أمام متصدر دوري السلة الامريكي

■ ثار واشنطن بولتس لخسارته امام شيكاغو بولز متصدر دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين في فبراير الماضي فهزمه ١٠٢/١١٠ بعد استقبال نجوم شيكاغو من قبل الرئيس بيل كلينتون في البيت الابيض امس الاول.

واشاد كلينتون خلال الاستقبال بالاداء الهجومي والدفاعي لحامل اللقب، وهو الذي شهد خسارة واشنطن امام شيكاغو في فبراير. بيد ان شيكاغو لم يثبت قول الرئيس بالفعل حيث كان ناجحا في الهجوم وضعيفا في الدفاع في اللقاء الجديد.

وسجل مايكل جوردان ٣٤ نقطة ومتابعتين دفاعيتين. وبيبن ٣٦ نقطة ومتابعة واحدة والكرواتي طوني كوكوتش ٥ نقاط و٧ متابعات. مقابل ٢٦ نقطة لرود ستريكلاند و٢٤ نقطة و١٣ متابعة للروماني جورجي موريسان.

وهي الخسارة الاولى لشيكاغو امام واشنطن منذ ١٦ يناير ١٩٩٥، والاولى بعد ٨ انتصارات متتالية. والعاشرة هذا الموسم (مقابل ٦٣ فوزا) وهو نفس عدد الهزائم الذي انهى به الدور الاول في الموسم الماضي. فبات يتعين عليه الفوز في المباريات التسع الاخيرة كي يعادل رقمه القياسي السابق.

ولعب الفريقان مباراة متكافئة منذ البداية وتبادلا التقدم. وقبل النهاية بتسع دقائق كان الكفة تميل لمصلحة شيكاغو ٨٦ ـ ٨١ لكن كالبرت تشيني وستريكلاند وموريسان اضافوا ٦ نقاط لتصبح النتيجة ٨٧ ـ ٨٦ لواشنطن قبل ان يتعادلا ٩٢ ـ ٩٣ ثم تقدم شيكاغو (٩٨/٨٨).

بيد ان السيطرة دانت في النهاية لبولتس الذي تقدم ١٩٦ ـ ٩٨ قبل دقيقة و١٠ ثوان من النهاية. ثم سجل كل من الفريقين ٤ نقاط لتنتهي المباراة لمصلحة واشنطن ١١٠ ـ ١٠٢.

وتابع ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية انتصاراته (٥٥ فوزا و١٨ هزيمة) عندما تغلب على انديانا بيسرز ٩٢/٧٨. وبرز منه خصوصا جمال ماشبورن (٢٣ نقطة) والونزو مورنينج (١٧) وفوشون لينارد (١٥) مقابل ٨ نقاط فقط لتيم هارداواي خلال ٣٩ دقيقة من اللعب. لكن الاخير لعب دورا مهما في التوزيع وتمويل زملائه بالكرات حيث قام بـ ١١ تمريرة حاسمة.

وفاز سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادي للمنطقة الغربية (٥١ فوزا و٢٣ هزيمة) على ميلووكي باكس ١٠٣ ـ ٨٠ كان نصيب جاري بايتون منها ٢٢ نقطة وسام باركينز ٧١. في حين سجل لميلووكي جلين روبنسون ١٥ وكل من جوني نيومان وتشاكي براون ١٣.

وعلى ارضه. خسر اورلاندو ماجيك امام لوس انجليس كليبرز ٩٤ ـ ١١٣ برغم تألق انفرني هارداوي (٢٧ نقطة) ونيك اندرسون (٢١) واللبناني روني صيقلي (١٧) لان منافسه تميز بلعبه الجماعي ولم يبرز منه على الصعيد الفردي سوى داريك مارتن (٣١ نقطة).

وفاز تشارلوت هورنتس على مضيفه نيوجيرزي نتس ٩٣ ـ ٨٧. وجولدن ستايت ووريورز على دالاس مافريكس ١٠٦ ـ ٩٠.

استراليا تتقدم في دور الثمانية لتصفيات كأس ديفيز للتنس

■ تقدم منتخب استراليا ٢/صفر على منتخب جمهورية التشيك أمس بعد فوز استراليا في افتتاح مباريات الفردي بدور الثمانية.

وفاز الأسترالي بات رافتر على التشيكي مارتن دام ٦/١ و٦/٧ و٦/٤ و٦/٤.

وفاز الاسترالي مارك فيليبوسيس على التشيكي ديفيد ريكل ٦/١ و٦/٤ و٦/٢ و٦/٤.

وفي جاكرتا تقدم منتخب نيوزيلندا اليوم ايضا ٢/صفر على منتخب اندونيسيا بعد فوز نيوزيلندا في الفردي في اطار مباريات المجموعة الثانية الآسيوية.

وفاز النيوزيلندي مارك نيلسن على الأندونيسي سواندي ٧/د و٦/٣ و٦/٤.

وفاز الاستير هانت على ادريان راتورا ندانج ٦/٣ و٦/صفر و٦/٣.





سامبراس المصاب لن يشارك بدورتي هونغ كونغ وطوكيو

■ لن يشارك الامريكي بيت سامبراس المصنف اول في العالم في دورة كونج كونج الدولية لكرة المضرب التي تنطلق بعد غد وسيغيب عن دورة طوكيو التي ستقام من ١٤ الى ٢٠ الحالي لاصابته في قبضة يده اليمنى.

وابلغ سامبراس المنظمين بأن علاج الاصابة التي مني بها في دورة كي بيسكاين (فلوريدا) الاسبوع الماضي حيث خسر امام الاسباني سيرغي بروغيسرا في الدور نصف النهائي سيتواصل خلال دورة طوكيو.

وكان سامبراس توج بطلا لدورة هونج كونج العام الماضي على حساب مواطنه مايكل تشانغ المصنف ثالثا في العالم.

وبعد انسحاب سامبراس صنف تشانغ، الفائز بالدورة ثلاث مرات، في المركز الأول.

الاتحاد الدولي لالعاب القوى سيعترف بلقاء جونسون وبايلي في سباق ١٥٠م

■ سيعترف الاتحاد الدولي لالعاب القوى بسباق ١٥٠م الذي سيضم العدائين الامريكي مايكل جونسون حامل ذهبيتي سباقي ٢٠٠م و٤٠٠م في اولمبياد اتلانتا والرقمين العالميين للمسافتين والكندي دونوفان بايلي حامل الرقم العالمي وذهبية سباق ١٠٠م في اتلانتا والمقرر في الاول من يونيو على ملعب «سكاي دوم» في تورونتو (كندا).

وجاء في بيان لرئيس الاتحاد الكندي رولف لاند ان السباق سيقام حسب قوانين الاتحاد الدولي بشكل ضمن مصداقيته. وتبلغ جائزة السباق الذي وصفه المنظمون بـ«سباق العصر» مليونا ونصف مليون دولار وهو يهدف الى معرفة من سيكون اسرع رجل في العالم.

دورة هيلتون هيد: هينغيس الى نصف النهائي وخروج نوفوتنا وسانشيز

■ بلغت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى نصف نهائي دورة هيلتون هيد (كارولاينا الجنوبية) الدولية بفوزها على النمساوية بربارا شيت ٦ ـ ٣ و ٦ ـ ٣.

وخسرت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية امام الهولندية بريندا شولتس ٣ ـ ٦ و ٢ ـ ٦. والاسبانية ارانتشا سانشيز الثالثة امام الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٢ ـ ٦ و ٧ ـ ٥ و صفر ـ ٦. والرومانية ايرينا سبيرليا الثامنة امام الالمانية فيلترود بروبست ١ ـ ٤ ثم بالانسحاب. وفازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة على الامريكية جينفر كابرياتي ٦ ـ صفر و ٥ ـ ٧ و ٦ ـ ٤، والالمانية انكه هوبر السادسة على الكرواتية ايفا كايولي ٢ ـ ٦ و ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٥) و ٦ ـ ٣، والامريكية ليندساي ديفنبورت السابعة على النمساوية بربارا بارلوس ٦ ـ ٢ و ٦ ـ ٤.

دعوة للحوار

الاتحاد الرياضي يفتح ملف الموسم الكروي (٩)

عرض: محمود الربيعي

قل كلمتك.. وامض

■ هذه هي الحلقة الاخيرة في ملف الموسم الكروي المنتهي والتي تحولت فعليا الى دراسة لواقع كرة القدم بالامارات.. حاولنا رصد كل الآراء بحياد تام.. وأفسحنا المجال لكل وجهات النظر المؤيدة والمعارضة لنظام الموسم الكروي على وجه التحديد.. دون ادنى محاولة لتوجيه القضية نحو رأي معين.

■ وتبقى في هذه السلسلة حلقة واحدة في ذمتنا.. تضع فيها خلاصة الدراسة.. سنقدمها من خلال توصيات محددة لاصحاب الشأن دون وصاية.

■ مفهومنا اننا نقول كلمتنا ونمضي..

■ تضع الامر كله امام جهة الاختصاص.

■ لعل هذا العمل يكون مرشدا ومفيدا في لحظة.

وللشارقة الرأي الأخير

عصام القاسمي لايزال عند كلمته:

نحن مع الاستمرار ولكن بشروط !

الشيخ عصام القاسمي

■ الشيخ عصام القاسمي نائب رئيس نادي الشارقة الرياضي عرف برأيه وموافقه.. يقول:

انا لازلت عند رأيي.. فنحن في نادي الشارقة لسنا ضد نظام المسابقات الحالي الذي يطبقه اتحاد الكرة لاول مرة وينوي تكراره في الموسم المقبل. بل على العكس نحن دائما مع الشرعية مساندين ومؤيدين.. غير ان ذلك لا يمنع من مناقشة النظام والوقوف عند بعض السلبيات التي تظهر خلال عملية التطبيق. وقد رأينا ان الجزئية الخاصة بمكافأة اللائحة التي تعطي للفريق البطل في المرحلة الاولى ثلاث نقاط كمكافأة لتصدره غير عادلة. فليس من العدل ان تعطي لفريق (ما) مكافأة من خلال النقاط دون ان يلعب!.. واذا كان لابد من مكافأة بصورة أخرى فلتشكل التكريم كثيرة.. او على الاقل رغم انني لست من انصار ذلك.. تعطى للفريق الاول ٣ نقاط ونقطتين للفريق الثاني ونقطة واحدة للفريق الثالث.

والنقطة الثانية التي اراها هامة واتفق مع المدربين فيها وهي تتعلق بأمر اللاعبين الدوليين.. لاشك ان اقامة المسابقة باللاعبين غير الدوليين يؤدي الى اضعافها وهذا في النهاية ليس من مصلحة الكرة في البلد. نحن بالطبع لسنا ضد المنتخب الوطني... فكلنا تحت امره وفداء له.. غير اننا نناقش القضية من منظور غير عاطفي.. فاقامة المسابقة بدونهم يؤثر جديا على مستواه الفني.. تماما مثلما حدث في المرحلة الاولى من المسابقات.. هذا اضافة الى منظور عدم العدالة والتي تضررت منه فرق كثيرة وكادت تدفع الثمن غاليا.. والوصل اكبر مثال على ذلك.. والامر الذي لم يحدث في السنة الاولى من الممكن ان يحدث في السنة الثانية. انني اطالب اتحاد الكرة ان يجد حلا لهذه القضية.. وان يداوي الثغرات التي ظهرت خلال الممارسة في الموسم الماضي اذا اراد تكرار التجربة في العام المقبل.



اقتراحان محددان لـ يحيى عبدالكريم:

سريان النظام الحالي بهبوط وصعود فريقين

أو العودة لنظام الدرجات الثلاث القديم ولكن بمشاركة ١٢ فريقا في الدرجة الاولى

■ يحيى عبدالكريم حارس مرمى المنتخب الوطني ونادي الشارقة الاسبق هو الآن يمارس دوره الرياضي في موقع آخر.. لم تخمد في الميدان الاداري.. وكانت له تجربتان ناجحتان مع المنتخب الاولمبي ومنتخب الشباب.. ادارهما بحس وطني عال ويشمير خفي لا يرفع لواء آخر سوى المصلحة العامة.

ومن خلال مسؤولياته الحالية بنادي الشارقة كمشرف للنشاط الرياضي وبحكم التصاقه بالفريق الاول لكرة القدم تأتي اهمية آرائه في القضايا محل النقاش.. وقد فضل يحيى ان يتحدث عن النظام الجديد للمسابقات من خلال رصده لبعض الايجابيات والسلبيات واي نظام مهما كان لابد له من سلبيات وايجابيات.

تتوقف اولا عند الايجابيات كما رصدها على النحو التالي:

■■ كانت هناك زيادة واضحة في عدد المباريات.

■■ رفع من روح التنافس.. وقد استمرت هذه الايجابية حتى الدقيقة الاخيرة من عمر المسابقة.

■■ كان التنافس من البداية وحتى النهاية على لقب البطولة.. وكان هناك ربط من نوع (ما) بين المرحلة الاولى والمرحلة الثانية.. فلم تكن المرحلة الاولى مسابقة تنشيطية مثلا.

■■ اعط فرصة للفرق التي تضررت في البداية بحكم عدم مشاركة لاعبيها الدوليين.. فقد عادوا وانضموا في المرحلة الثانية.. مثال على ذلك الوصل.. فقد فاز بالبطولة بفضل عودة لاعبيه الدوليين في المقام الاول.

■■ اعط فرصة ثانية للجميع.. لمن يبحث عن البطولة.. ولمن يبحث عن النجاة من شبح الهبوط.. ولا اعتقد ان البطل كان يمكن له تحقيق البطولة.. وحتى بعض الفرق التي صعدت.. ماكان لها ذلك او ان يحقق تلك الانجازات لو كان النظام القديم هو الذي يسري.

اما بالنسبة للسلبيات فقد كانت كثيرة ايضا ومنها مايلي:

■■ الربط بين المسابقتين او بين الادوار الاربعة في امر الصعود والهبوط تحديدا لم يكن عادلا بما فيه الكفاية. وخاصة للفرق التي تتمتع بقدر كبير من اللاعبين الدوليين.. الوصل مثلا كان من الممكن ان ينزل الى دوري مشترك الاولى كأحد الاربعة ولو حدث ذلك لفقد على الاقل فرصة البطولة

يحيى عبدالكريم

التي حققها بعد ذلك.. وهذا ليس ببعيد الحدوث لاي فريق كبير في الموسم القادم.

■■ التقت الفرق مع بعضها البعض (٤) مرات طوال الموسم.. وهذا عدد مبالغ فيه!

■■ لجأ اتحاد الكرة الى اسلوب ضغط المباريات بصورة متكررة وخاصة لفرق مشتركي الاولى والثانية.

والضغط على هذا النحو لا يخدم المستوى.. بل يؤدي الى التوتر.. والاصابات.. وتكرار الاخطاء.. الخ.

■■ المسابقة بادوارها الاربعة. كمسابقة واحدة. امتدت لفترة زمنية طويلة جدا اقتربت من الشهور السبعة.. وهذا وقت طويل للغاية على مسابقة واحدة!

أؤيد الدرجات الثلاث

وبعد استعراض السلبيات والايجابيات يقول يحيى عبدالكريم.. انا دائما مع تطبيق نظام الدرجات الثلاث. الدرجة الاولى والدرجة الثانية والدرجة الثالثة.. واقول ذلك من منطلق ان هناك تفاوتا في مستوى الاندية الستة والعشرين المنضوية تحت لواء اتحاد الكرة. ولاشك ان الفائدة الفنية تتطلب وضع كل ناد في الدرجة التي تليق بمستواه.. حتى تزيد من قوة المنافسة وحتى لا تخلق فجوة تتزايد وتتسع بين الكبير والصغير وكلنا يتذكر عصر النتائج الكبيرة التي كانت تحدث من جراء تطبيق نظام توزيع الاندية على مسابقتين اثنتين فقط.

من اجل المستقبل على اتحاد كرة القدم العودة للنظام القديم بدرجاته الثلاث وان كنت اشعر ان مسابقة الدرجة الاولى في حاجة لان ترتفع الى ١٢ ناديا وليس (١٠) كما هو حادث حاليا. فارتفاع عدد فرق الدرجة الاولى على وجه التحديد باعتبارها المخزن الحقيقي للاعبين الدوليين سيدفع الى مزيد من المستوى الفني بالتأكيد وسيرفع من عدد المباريات للعبة لان النظام الحالي ورغم انه يلعب جانب مهما في هذا الجانب الا ان عدد مباريات الاندية الممتازة كانت هي الاقل مقارنة بدوري مشترك الاولى ودوري مشترك الثانية.. ومن المفروض ان يحدث العكس مساعدة لاعبي المنتخب الوطني في المقام الاول.

اقتراح جديد للنظام الحالي

وامر زيادة مباريات اندية الممتاز يدفعني الى اقتراح جديد يخص المسابقة الحالية اذا كان اتحاد كرة القدم ينوي استمرارها للموسم الحالي.. والهدف من هذا الاقتراح معالجة سلبية الصعود والهبوط التي كانت مثار شكوى من ناحية وزيادة عدد مباريات اندية الممتاز من ناحية ثانية.

والاقتراح يقول ان يتم صعود وهبوط فريقين بدلا من اربعة فرق.. او بمعنى ادق تنزيل فريقين بدلا من اربعة.. اذا كانت كلمة الصعود والهبوط غير دقيقة.

وهذا يعني ان يلعب في مسابقة الممتاز ٨ فرق، وفي مشترك الاولى ١٠ فرق وفي مشترك الثانية ٨ فرق.. وبالطبع هذا الاقتراح يسري على النصف الثاني من المنافسات اي على الدور الثالث والرابع. بعد ان نكون قد لعبنا الدور الاول والثاني بشكله الذي اقيم في الموسم المنتهي اي ١٠ في الاولى و٨ في الثانية و٨ في الثالثة على ان تكون عملية الصعود والهبوط لفريقين وليس لاربعة فرق.. عموما هذه فكرة للدراسة وعلى اتحاد كرة القدم ان يدرسها ويدقق فيها لمعرفة مدى امكانية تطبيقها.. فهي ستعفينا من الانتقاد المستمر من كثرة عدد الفرق المهددة بالهبوط (٤ فرق من ١٠) وفي نفس الوقت سيعطي لفرق الممتاز العدد المناسب من المباريات.

في أمر المستوى الفني:

أهم مشاكلنا.. الغياب المتكرر في التدريبات!

أقترح دمج المسابقات وزيادة عدد اللاعبين المسجلين

■ في قضية المستوى الفني يرصد يحيى عبدالكريم الكثير من الظواهر السلبية ويقول رأيه في امور أخرى على التوالي:

■ لست من انصار المعسكرات الطويلة للمنتخب الوطني كما حدث قبل نهائيات كأس آسيا.. المعسكرات يجب ان تقتصر على المباريات والاحتكاك بحد اقصى (٣) اسابيع.. وليكن الدوري هو الوعاء المناسب لاعداد المنتخب دائما.

■ لو لاحظنا الدور الاول والثاني لوجدنا ان المستوى فيهما لم يكن على مستوى الطموح.. والسبب بالطبع هو غياب عنصر اللاعب الدولي.

■ مشكلتنا الحقيقية في الامارات تكمن في عدم انتظام عدد من اللاعبين في التدريبات.. بسهولة شديدة من الممكن ان يغيب اللاعب مرتين في الاسبوع وليس مرة واحدة.. وهذا بالطبع يؤثر جديا على مستوى اللاعبين.. وهذه النقطة تحديدا احد الاسباب القوية في تراجع المستوى وتذبذب مستوى بعض اللاعبين حتى لو كانوا نجوما. والمسؤولية هنا تقع على عاتق اللاعب اولا.. ثم على ادارة ناديه ثانيا.. وان كانت الادارة في مثل هذه الاحوال مغلوبة على امرها.. فاللاعب لا يعدم حيلة في ايجاد المبررات سواء على الصعيد الاجتماعي او الاسري!

■ اما بخصوص المسابقات السنية اقترح دمجها لتكون ١٥ و١٨ و٢١ سنة بدلا من وجود أربع مسابقات تحت ١٥ و١٧ و١٩ و٢١ والهدف من وراء ذلك هو تخفيف الحمل على اللاعبين حيث هناك لاعبون متحدون تستهلكهم الاندية في اكثر من مسابقة.. ثم ان اللاعب في عمر ١٥ سنة يكون في مرحلة نمو سريعة جدا لذا لا يجوز دمج مسابقة ١٥ سنة مع ١٨ سنة مثلا.

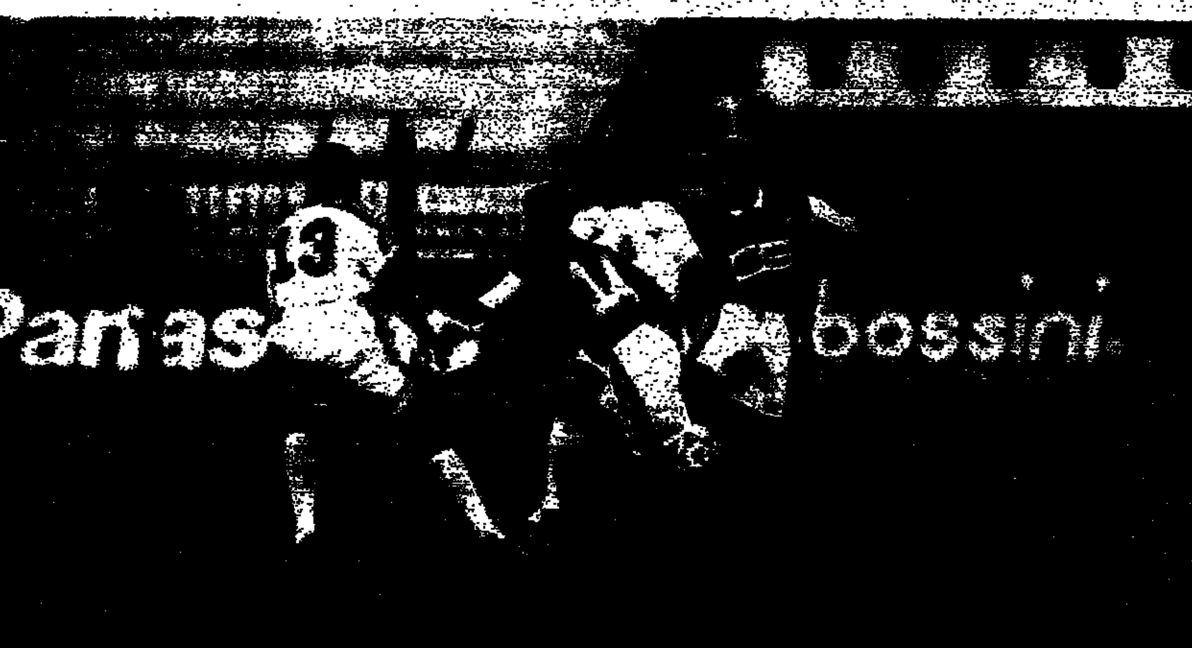
■ كما انني اضم صوتي مع الاقتراح الذي طالب به حسن محمد اداري الفريق الاول بالوصل فنحن في حاجة فعلا لزيادة عدد اللاعبين المسجلين في الفريق الاول والمسابقات الاخرى لمواجهة العجز الذي ظهر خلال التطبيق في عدد اللاعبين.. وبالفعل حدث ذلك.. يكون لديك ٥ أو ٦ لاعبين بالمنتخب.. وفجأة يصاب نفس العدد ومن الممكن ان يعاقب اكثر من لاعب بالتوقف. لذا فمن المناسب رفع العدد في الدرجة الاولى الى ٣٠ لاعبا و٥٠ لاعبا لمسابقة ١٥ سنة و٤٠ لاعبا لمسابقة ١٨ و٤٠ لاعبا لمسابقة ٢١ وهي المسابقات التي اقترحتها.

■ انا مع المعارضين وبشدة لنظام الصعود والهبوط في المراحل السنية فلقد خرجت عن الاهداف المرصودة لها.. الاهتمام الاكبر بالفعل اصبح بالنتائج على حساب النواحي التكتيكية والتكتيكية ناهيك عن النواحي التربوية!

■ اعرف مدربا لعب بطريقة ١٠/١ في مسابقة للصغار خوفا من الهزيمة.. وشاهدت ذلك بعيني!

■ نحن نطالب في القاعدة بالاهتمام بالنوعية وليس الكم على عكس ماهو حادث حاليا.. ويجب ان يكون الاهتمام متزايدا بتنمية المهارات.. فهناك لاعبون دوليون يلعبون بقدم واحدة وهناك لاخرون لا يجيدون ضربات الرأس ولا يجدي معهم التعلم او اكتساب هذه المهارات بعد الكبر.

■ بصفة عامة انا اقول ان هناك تطورا لكن التطور يسير ببطء شديد لا يعكس الطموحات ولا يعكس الاهتمام.



ملاحظات هامة على اللائحة وأداء الحكام

■ لجنة الحكام في الاحداث الكبيرة لا تأخذ غالبا الا بتقرير الحكم دون الاستماع الى وجهات النظر الاخرى من المدربين واللاعبين وادارات الاندية وهذا بالطبع لا يجوز.. واقول ان الحكم كان هناك اجماع على انتقاده في مباراة الوحدة والشارقة.. فكيف تأخذ برأيه وحده رغم ان الجميع انتقد قراراته وتصرفاته في هذه المباراة!

■ بعض الحكام لا غبار عليهم بالطبع.. مهذبون للغاية في تعاملاتهم مع اللاعبين.. يراعون الحالة النفسية والعصبية للاعب.. والبعض الاخر على العكس يكون سببا في التوتر وافساد اللعب.. ومنهم يؤذي اللاعبين بالفاظ لا تليق!

■ والاخطر من ذلك ممارسات بعض الحكام في المسابقات السنية.. هناك العجب العجاب.. والعلاقة عندما تسوء في هذه المرحلة.. تكون تصفية حساباتها بين الحكم واللاعب في بطولات الكبار بعد ذلك!

■ شاهدت احد الحكام يأمر احد المدربين باحضار الكرة من الاوت.. انه نوع من ممارسة العقاب لان المدرب كان قد سبق له الاحتجاج على الحكم.. هل هذا عقاب أم ذل!

■ اكرر انني لا اضع اللوم كله على بعض الحكام.. فهناك ممارسات مستفزة ايضا من بعض اللاعبين وبعض المدربين وبعض الاداريين.. ويجب على الجميع ان يؤدي دوره وان يضبط اعصابه اذا كنا بالفعل نريد او نبحث عن ممارسات صحيحة.

أعيدوا النظر في مشاركة الدوليين ومكافأة اللائحة

أعلن اعتزاله وتفرغ للمحاماة

نظام الدوري أول قضية يترافع فيها يوسف حسين

■ فاجأنا يوسف حسين بانه اعتزل!

■ القلب النابض لدفاع المنتخب الوطني ونادي الشارقة يعلن التوقف بعد سنوات حافلة بالعطاء وبلا حدود.

■ بعد انتهاء كأس آسيا اتخذ قراره في صمت، ابلغ به ادارة المنتخب الوطني وادارة ناديه الشرقاوية.

■ لم يلعب يوسف من يومها.. ولن يلعب.. تصديقا للقرار الذي اتخذه بقناعة كاملة ودونما انفعال.

ويوسف من نوعية اللاعبين الذين يتسلحون بالوعي والتعليم والثقافة. بدأ حياته العملية بعيدا عن الملاعب في سلك القضاء.. ساحة الشرف والعدل.. بدأ وكيلا للنائب العام.. وتدرج حتى اصبح قاضيا.. واليوم يتفرغ للمحاماة.

يقول: مستقبلي وحياتي وطموحاتي كانت وراء قرار الاعتزال.. من ناحية القدرة على العطاء لازال عندي مايسمح بذلك.. لكن اعبائي الجديدة في مجال عملي لن تترك لي حرية الاختيار.. لقد قررت فتح مكتب محاماة.. وقناعتي ان النجاح في هذا الميدان تحتاج الى تفرغ كامل ودون شريك. لذا لم اتردد في اتخاذ القرار رغم صعوبته.. وابلغت اخواني في ادارة الشارقة الذين تفهموا الدوافع لذلك.. وتحت الحاح مني كانت استجابتهم فيما ذهبت اليه.. وحقيقة الامر انني لم اتخل عن واجباتي تجاه فريقي.. فالشارقة والحمد لله مصنع عامر بالمواهب.. وانا على ثقة ان هناك من يستطيع ان يحل محلي وبكل اقتدار.. من اجل ذلك ارحل وانا مستريح الضمير فلم اقصر في حق فريقي ولم اتخل عنه في وقت الشدة.

حيثيات الاستمرار: قوة التنافس وزيادة عدد المباريات

وعندما سألته عن قضايا الساعة التي تواصل الاتحاد طرحها.. قال ضاحكا: اذن نظام المسابقات سيكون هو اول قضية اترافع فيها بعد دخولي سلك المحاماة.. عموما الموضوع يحتاج مني الى دراسة كافية حتى اكون مقنعا في مبرراتي وحتى لا اخسر قضيتي الاولى.. فانا انسان تعود على النجاح ولا ارضى لنفسي أبدا قبول قضية خاسرة.

لكن الامر المؤكد ان النقاط التي اجدها تشغلني اكثر من غيرها وانا اعد نفسي للترافع في قضية الدوري ونظامه ستكون على النحو التالي:

يوسف حسين

■■ ايجابيات هذا النظام كثيرة ومتعددة وتجعله نظاما مقبولا للغاية.. وتعطيه شرعية الاستمرار بصفة دائمة.. وليس مجرد نظام استثنائي لمواجهة بعض الظروف الخارجية التي تفرض نفسها على المنتخب الوطني.

■■ اجد نفسي متحمسا للغاية لهذا النظام الجديد الذي جمع بين متناقضين لا يجتمعان كثيرا في مسابقة واحدة وهما كثرة عدد المباريات من ناحية وقوة التنافس من ناحية أخرى.

■■ نعم زادت نسبة المباريات الى درجة مقبولة.. وارتفعت حدة المنافسة.. ولاحظ في الدوري الممتاز اكبر مثال على ذلك.. فقوة المنافسة بين فرق متكافئة رفعت من المستوى ودرجة الاثارة في آن واحد. ولعبة الصعود والهبوط في مشترك الاولى، ومشترك الثانية ظلت ساخنة حتى اللحظات الاخيرة. وهذه السخونة في حد ذاتها ومهما كانت سلبياتها الا ان ايجابيتها تظل هي الاقوى.. فالتنافس الشديد يولد الرغبة في العطاء.. وخروج مخزون اللاعبين فماذا نريد اكثر من ذلك..

■■ اتفق مع زميلي فهد خميس في تسميته بنظام الفرصة الثانية.. وماذا تريد الاندية اكثر من اعطائها فرصة ثانية سواء على صعيد البطولة.. او على صعيد عدم الهبوط.

■■ هذا اضافة الى انه يقدم خدمة كبيرة للمنتخب الوطني لكي يستعد كما يتراءى له.. وتكون هناك فرصة اخرى ايضا للاعبين الدوليين للمشاركة في انديتهم في اللحظات الحاسمة من عمر المنافسات.

■■ انني اجد نفسي مدفوعا بالحماس تجاه هذا النظام واتمنى ان يحوله اتحاد الكرة من نظام استثنائي الى نظام متواصل.

عبدالله سلطان يقول:

النظام الحالي أشبه بالكابوس !

■ - سيد عثمان:

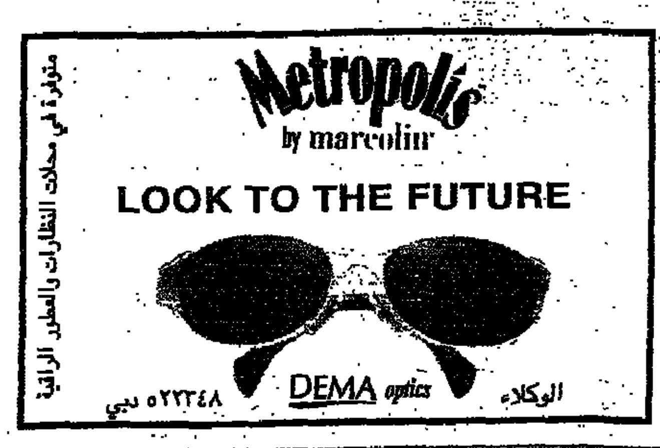
■ عبدالله سلطان - كابتن فريق الخليج واللاعب الدولي السابق للخضرم وصاحب الخبرة الطويلة بالملاعب يقول، ان نظام المسابقة يجب تغييره وهذه اصبحت امنية الكثيرين بالاندية لانه بالنسبة لي كلاعب يشكل كابوسا وارهاقا في ظل وجود ٤ ادوار، فمن الظلم مثلا ان نجد الجزيرة التي تربع على عرش الدوري الاولي المشترك لعدة اسابيع يكون مهددا بالهبوط في المباراة الاخيرة معنا في حالة عدم فوزه علينا.. فلو افترضنا ان هذا الامر حدث، الا يعد ظلما للجزيرة.

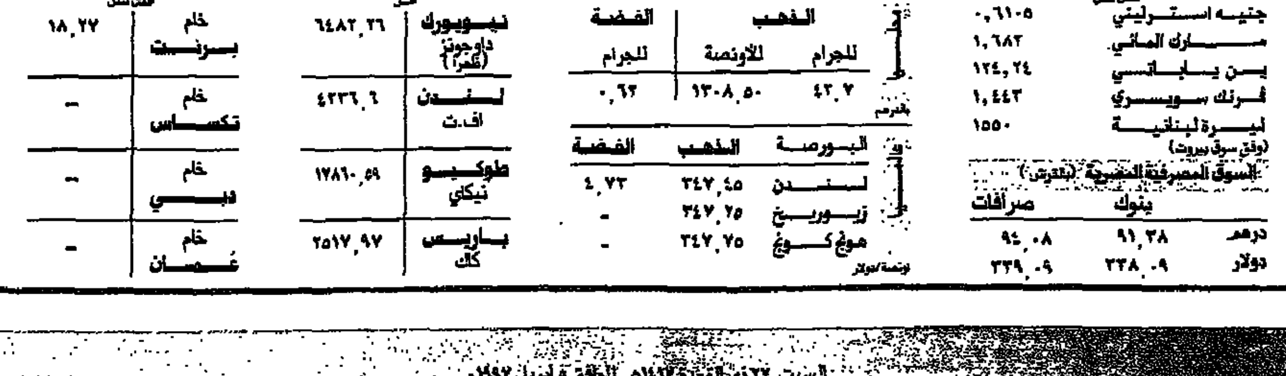
ويؤكد عبدالله سلطان كابتن الخليج ان هم جميع الفرق في ظل هذا الدوري كان هو الحصول على النقاط بأي شكل ولذلك لم يكن هناك مستوى ثابت لاي فريق، يكون مرة في السماء واخرى في الارض.

عبدالله سلطان

اما عن الكلام عن الوجوه القديمة والوجوه الجديدة فالملعب هو الفيصل والميدان والاولوية لمن يفيد فريقه ويثبت نفسه وجدارته مهما كان سنه فقد كان اللاعب شابا ولكنه يشكل عبئا على الفريق وقد يكون كبيرا ولكنه يستطيع تسخير مجهوده من اجل الارتقاء بفريقه.

هكذا من الأصل





الدولار	سعر
جنيه استرليني	٠,٦١٠٥
مارك الماني	١,٦٨٢
ين ياباني	١٢٤,٢٤
فرنك سويسري	١,٤٤٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

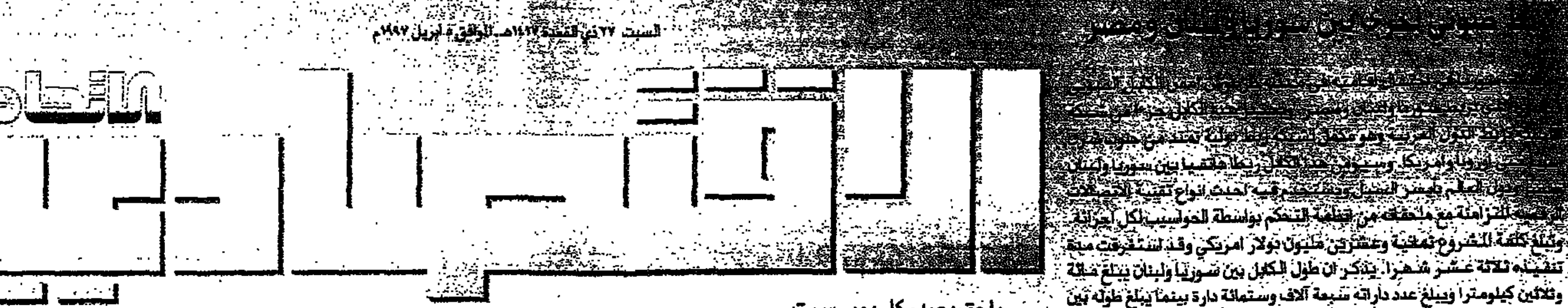
السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٤٣,٧	١٣٠٨,٥٠	٠,٦٣

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٧,٤٥	٤,٧٣
زيوريخ	٣٤٧,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٤٧,٧٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (تقريبا)	٦٤٨٢,٣٦
لندن اف.ت	٤٣٣٦,٦
طوكيو نيكاي	١٧٨٦٠,٥٩
باريس كاك	٢٥١٧,٩٧

أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٨,٢٧
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عمان	-



السبت ٢٧ ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٥ ابريل ١٩٩٧م
ملحق يصدر كل يوم سبت

[illegible] بين سوريا ولبنان ومصر

[illegible] وبلغ كلفة المشروع ثمانية وعشرين مليون دولار امريكي وقد استغرقت مدة تنفيذه ثلاثة عشر شهرا. يذكر ان طول الكابل بين سوريا ولبنان يبلغ مائة وثلاثين كيلومترا ويبلغ عدد داراته سبعة آلاف وستمائة دارة بينما يبلغ طوله بين مصر وسوريا سبعمائة وخمسين كيلومترا ويبلغ عدد داراته ستين الف دارة. (واس)

25

فرنسا ترفض عرض «جي. اي. سي» لشراء طومسون

قالت صحيفة لوفيجارو الفرنسية امس الجمعة ان الحكومة الفرنسية لن تقبل العرض الذي تقدمت به شركة جي اي سي البريطانية لشراء شركة الالكترونيات الدفاعية طومسون سي اس اف.

وقالت الصحيفة انه من المتوقع ان تقرر الحكومة يوم الاثنين انها ستقتصر على بحث العرضين اللذين تقدمت بهما مجموعة لاجاردير ومجموعة الكاتيل الستوم الفرنسيتان.

وكانت الحكومة عرضت بيع حصة الاغلبية التي تملكها في شركة طومسون بنسبة ٥٨ في المائة. (رويتر)

د. عبدالعزيز حجازي:

الاتحاد الاوروبي يبني الشراكة مع العالم العربي على أسس «حمائية»

مطلوب اقامة تكتل اقتصادي عربي لضمان علاقة متكافئة

■ دبي - الاتحاد:

■ أكد الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس وزراء مصر الاسبق ان علاقة الشراكة بين الدول العربية والاتحاد الاوروبي تحتاج الى وضع العديد من الاسس والقواعد التي تحدد شكل علاقة تحقق بين تكتلين متكاملين متوازيين بدلا من ان تكون علاقة بين كتلة تقود وكتلة تابعة.

وقال حجازي في ورقة العمل العربية التي قدمها في الجلسة الاقتصادية لمؤتمر التعاون العربي الاوروبي ان نصيب الدول العربية في حجم التجارة الخارجية بين دول الاتحاد الاوروبي وبلدان الشرق الاوسط يمثل جانبا هاما في تجارتها الخارجية اذ تمثل صادرات اوروبا الى دول الشراكة الحالية والمنتظرة حوالي ٦ر٥٠٪ كما تمثل وارداتها حوالي ٦ر٥٦٪ من اجمالي الواردات.

واضاف الدكتور عبدالعزيز حجازي ان منتجات الصناعات الاستخراجية (البترول والغاز) تمثل عنصرا اساسيا في التجارة الخارجية العربية. كما ان الرغبة في تصدير المنتجات البتروكيماوية للدول العربية تواجه بمشاكل حاليا. تتعلق بفرض ضريبة الكربون او فرض ضريبة الـ ٦٪ على صادرات الالومنيوم. وهذه الاجراءات تؤكد ان اوروبا تقيم علاقة الشراكة مع الدول العربية على اساس «حمائي» وليس على اساس تجارة حرة. وتقول ورقة العمل ان قطاع الزراعة يمثل عاملا مؤثرا في ميزان التجارة مع الاتحاد الاوروبي، الا ان اتفاقات الشراكة التي تمت مع المغرب وتونس اثارت جدلا واسعا، كما يجري النقاش حاليا في مصر حول تحديد حجم الصادرات الزراعية.

ووراء كل ذلك مخاوف اوروبية من القدرات التنافسية العالية للمنتجات الزراعية العربية.

وتشير الورقة الى ان الصناعات التحويلية في الكثير من الدول العربية تتنوع بين السلع الغذائية ٢٣٪ والكيماوية ٢١٪ والمنسوجات والملابس ١٥٪ والمعدات والنقل ١٢٪ وصناعات اخرى ٢٩٪ ولهذا تتمثل الصادرات لدول الاتحاد الاوروبي بمجموعة محدودة من السلع نظرا للتماثل القائم بين منتجات الدول العربية.

واوضحت الدراسة ان الامر يحتاج لتغيير جوهري فيما يتعلق بمسألة المواصفات، كما ان الاتحاد الاوروبي يطالب بفرض رسوم جمركية على بعض المنتجات العربية على ان يتم تخفيضها خلال ١٢ عاما او تحديد حصص يسمح بدخولها للسوق الاوروبي، وفي النهاية فان الامر يحتاج لارادة سياسية تدعم عناصر الشراكة العربية الاوروبية خاصة وان حجم التعامل بين الجانبين كبير.

وقد أثبتت الدراسات التي تمت حتى الآن ان تحرير التجارة بين دول الاتحاد الاوروبي وتونس والمغرب لم يحقق نتائج كبيرة بالنسبة لرفع مستوى الشعوب، حتى ان معدل التحسن في مستوى الرفاهية لم يتجاوز ٥ر١٪ من الناتج القومي في المغرب و٧ر١٪ في تونس، وعلى المدى المتوسط لن تتجاوز الزيادة في دخل الفرد في تونس عن ٤٠ دولارا وفي المغرب عن ٢٥ دولارا خلال السنوات العشر المقبلة.

وحول تشجيع حركة تدفق رؤوس الاموال تشير الاحصائيات الى ان حجم تدفق رؤوس الاموال الى الدول العربية بصفة عامة ومن الاتحاد الاوروبي بصفة خاصة مازال محدودا حتى في ظل اتفاقات الشراكة التي تم توقيعها مع تونس والمغرب، ولم تتجاوز نسبة التحويلات الرأسمالية لدولة في طور الاعداد لتوقيع اتفاقية وهي مصر عن ١٠٪ من اجمالي التحويلات. وفي المقابل فقد تزايد الاستثمار الاجنبي المباشر في المغرب بشكل ملحوظ حيث ارتفعت نسبة الاستثمارات المباشرة الى ٣٪ في ١٩٩١ مقابل ٥ر١٪ الى ٢٪ في ١٩٩١/١٩٩٢.

وتشير الورقة الى اهمية دعم الشراكة من اجل محاربة البطالة التي بلغت في دول الاتحاد الاوروبي ٩ر١٧ مليون عاطل مقابل ٤ر١١ مليون عاطل في العالم العربي اي ان المشكلة قائمة وبحدة على الجانبين، ولاشك ان سياسات الهجرة وزيادة فاعلية الاجراءات الموجهة ضد تدفق الهجرة غير الشرعية كانت من اهم محاور التحرك الاوروبي باتجاه الشراكة.

ويشير الدكتور عبدالعزيز حجازي الى ضرورة ان يأخذ العرب في الحسبان اهتمام الاتحاد الاوروبي بدعم اوروبا الشرقية الامر الذي يعني تزايد التنافس على الاستفادة من الامكانيات المتاحة للاتحاد الاوروبي، واكد حجازي اهمية تنسيق السياسات العربية لمواجهة التكتل الاوروبي باعتبار ان الكتلة العربية تمثل شريكا استراتيجيا هاما لنجاح سياسة التحرير. ودعا الدكتور حجازي الى ضرورة الانفتاح على التكتلات الاقليمية الاخرى مع التركيز على تشكيل تكتل استراتيجي عربي وعلى الأخص بين تجمعات رجال الاعمال العرب. اضافة الى اهمية البدء في دراسة التوازنات التي تترتب على اتفاقات الشراكة من حيث الارباح والخسائر سواء بالنسبة للمنتجين او المصدرين او المستهلكين.

وطالب رئيس الوزراء المصري الاسبق بضرورة الدخول وبسرعة في مفاوضات حول انشاء مناطق التبادل التجاري الحر، والاسراع بتطوير التشريعات والآليات التي تخدم عمليات الاستثمار والتبادل التجاري وتنشيط الادوات المالية والمصرفية واسواق المال بما يخدم اغراض التنمية والاعمار. وتشير الورقة الى ان اهم اهداف التعاون العربي الاوروبي تتمثل في تحقيق الامن والسلام والاستقرار السياسي والاجتماعي، وتوفير كل مقومات التوازن الكلي للاقتصادات الوطنية والاقليمية. وخاصة فيما يتعلق بتوفير رؤوس الاموال وتحقيق المرونة في حركة التجارة. اضافة الى تعظيم القدرات الذاتية من اجل تحقيق مستوى مرتفع من التنمية البشرية. ويشير الدكتور عبدالعزيز حجازي الى ان قطاع الخدمات يستحوذ على النصيب الاكبر من الناتج المحلي الاجمالي العربي ٤٩٪ في ١٩٩٥ الى جانب الصناعات الاستخراجية ١٩٪ والزراعة ١٣٪ من الناتج القومي العربي الذي وصل في ١٩٩٥ الى ٧ر٥٢٨ مليار دولار.

ويقول الدكتور حجازي ان المتغيرات الحالية تحتم علينا اقامة تكتل اقتصادي عربي قوي يقيم علاقات متكافئة مع الكتل الاخرى فنحن نعيش في عالم يوافق فيه الصغار رغما عنهم على ما يطالب به الكبار.

د. عبدالعزيز حجازي

القدرات التنافسية للسلع الزراعية العربية وراء تشدد المفاوض الاوروبي

تغطية شاملة لمؤتمر الحوار العربي الاوروبي «ص ٢٩»

قبيل صدور بيانات التوظيف الأمريكية

أجواء ثقة تسيطر على الأسواق الاوروبية

لندن

الجمعة ٤٢٤٠٠

٤٣٥٢ — ٤٣١٨ — ٤٢٦٤ — ٤٢٥٠ — ٤٢١٦

T* T W T F — Week ending 04/04/97 — REUTERS

نيويورك

الخميس ٦٤٧٧,٣٥

٦٨٢٠ — ٦٧٢٥ — ٦٦٣٠ — ٦٥٣٥ — ٦٤٤٠

T* M T W T — Week ending 04/04/97 — REUTERS

■ فتحت اسواق الاسهم الاوروبية في مناخ تخيم عليه مشاعر ثقة اكبر امس واستعادت بعض الخسائر قبيل اعلان بيانات الوظائف الامريكية التي ربما توضح الاجواء بشأن تحركات اسعار الفائدة في المستقبل.

وفي اسواق العملات ارتفع الدولار ايضا بعد ان قال وزير الخزانة الامريكي روبرت انه يجب عدم استخدام العملات اسلحة في السياسة التجارية رغم انه حث اليابان على وقف زيادة الفائض التجاري المتضخم.

وقال ستيوارت فروست محلل العملات في مؤسسة ناتوست ماركتس «التصريحات» التي ادلى بها روبن توحي بان الدولار مازال في اتجاه صعودي وان الدولار سيرتفع مقابل الين.

وقال متعاملون أن أي زيادة كبيرة في احصائيات الوظائف الامريكية لشهر مارس واحصائيات الدخول ستشير الى ان مجلس الاحتياطي الاتحادي سيرفع اسعار الفائدة مرة اخرى في الشهر القادم بعد زيادتها ربع نقطة مئوية في الاسبوع الماضي لمواجهة ضغوط التضخم في اكبر اقتصاد في العالم.

وسيؤثر ذلك على بورصة وول ستريت ويجنب الاسواق العالمية الاخرى نحو الانخفاض.

وقال جيم بيتينج وهو متعامل في مؤسسة بي تي بروكريج للسمسرة في نيويورك وهو ينتظر بيانات الوظائف الامريكية «يمكن ان تكون قاتلة اذا سارت في الاتجاه الخطأ».

وتوقع اقتصاديون استطلعت رويتر اراءهم ان تظهر قوائم الاجور خارج القطاع الزراعي زيادة قدرها ١٩٦ الف وظيفة في مارس وزيادة في الايراد بمتوسط قدره ٤ر٠ في المائة.

وارتفعت بورصة الاسهم في لندن وهي اكبر البورصات الاوروبية مع السندات في عمليات شراء انتقائية بعد الانخفاض الاخير بدعم من انتعاش وول ستريت من المستويات المتدنية التي كانت قد هبطت اليها.

وانخفض مؤشر الاسهم الامريكية الممتازة للمرة الرابعة في خمس جلسات لكنه اغلق اول امس الخميس اعلى من المستويات المتدنية التي كان قد هبط اليها. واغلق مؤشر داو جونز منخفضا ٤٠ نقطة عند ٣٥ر٦٤٧٧ نقطة بعد ان كان قد انخفض ٩٥ نقطة.

وقال متعاملون في لندن ان المعاملات ستبقى على الارجح خفيفة وهادئة قبل اعلان البيانات الامريكية وعقب احدهم بقوله «لا يريد احد ان يعرض رقبته للخطر قبل اعلان هذه البيانات. ليس هناك ما يدعو للاقدام على مخاطرة».

وليس لحملة الانتخابات البريطانية التي ستجري بعد اربعة اسابيع في الاول من مايو اثر كبير.

وفي فرانكفورت تركزت المعاملات على الصناعات التصديرية في قطاعي المواد الكيماوية والسيارات مما ادى الى ارتفاع الاسهم الالمانية لكن المتعاملين قلقون بشأن الاحتمالات بعد الخسائر الكبيرة في الاونة الاخيرة.

وارتفعت الاسهم الفرنسية بعد ثلاثة ايام من التراجع لكن من المتوقع ان يخيم الحرص على المعاملات قبل اعلان الاحصائيات الامريكية.

وارتفع الدولار بعد تصريحات روبن التي اعطت دفعة للعملة الامريكية بعد تحذير اليابان من زيادة اخرى في فائض الميزان التجاري والتي كررها مرة اخرى في طوكيو لكنه رفض فكرة ان الين القوي هو افضل وسيلة لخدمة الصادرات الامريكية. وقال محللون ان زيادة احصائيات الوظائف الامريكية وبيانات الدخل يمكن ان تدعم الدولار. (رويتر)

رئيس هيئة الاستثمار في مصر لـ «الاتحاد»:

اعفاءات وامتيازات وتسهيلات جديدة للمستثمرين العرب والأجانب

■ القاهرة - خاص:

■ اعلن الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار ان هناك اعفاءات وامتيازات وتسهيلات عديدة تقدمها الدولة للمستثمرين في مصر من خلال تشريعات جديدة وخطوات جادة لازالة المعوقات التي تحول دون تنمية الاستثمار.

واضاف: ان الدولة اعفت المستثمرين من الضرائب لمدة عشر سنوات.. كما ان هناك تخفيفا جمركيا على معدات ومستلزمات الانتاج في المشروعات الاستثمارية وصل الى ١٠٪ وضمانا للمشروعات ضد التأميم، وضد اى اجراء غير طبيعي، وضمانا لحرية المستثمر في تحويل ارباحه الى الخارج.

واشار الى ان هناك دورا رئيسيا وكبيرا للهيئة العامة للاستثمار في حصول المستثمر على الاعفاءات والامتيازات التي قررتها الدولة، بداية من منحه الموافقة وحتى تسهيل كافة المكاتبات له الى الجهات المختصة.. اضافة الى متابعة نشاطه خطوة بخطوة لحل اية معوقات او مشاكل بأسرع ما يمكن.

تخوف غير مقبول

وحول الضمانات القانونية التي يمكن ان تطمئن المستثمرين قال رئيس الجهاز التنفيذي ان هذا التخوف غير مقبول من جانب المستثمرين، لانه يعني انه ليست لديهم ثقة في المستقبل. وهذا امر يختلف مع الواقع، ومع ما يحدث من جانب الدولة. لان الاتجاه الذي تسير فيه الدولة واضح ومحدد ومستمر في طريق التسهيلات الى جانب ان القانون ٢٣٠ الذي صدر عام ١٩٨٩ وضع كافة الضمانات للمشروعات الاستثمارية، والتي تطمئن المستثمر تماما بالنسبة للمستقبل. وقال ان تنظيم جهاز العمل بالهيئة يجري بصورة دورية بجانب تطوير وانشاء اجهزة جديدة تعمل على الترويج والدعاية للمشروعات الاستثمارية، وسيتم عمل عدد من القطاعات للاستثمار الصناعي، وهو جزء اساسي من العمل في المرحلة القادمة.

توحيد التراخيص

وذكر ان توحيد الجهة التي تصدر التراخيص للمشروعات الاستثمارية امر مهم في اطار التعديلات التي تتم الآن للتسهيل على المستثمرين، ولكن ليس معنى هذا الغاء التنظيم، فمن يمارس نشاطا تجاريا لابد ان يحصل على سجل تجاري، ومن يمارس نشاطا صناعيا لابد ان يحصل على ترخيص من الهيئة العامة للتصنيع.

واكد ان حصول المستثمر على السجل التجاري مسألة اجرائية. وستكون هناك تسهيلات في الحصول على هذا السجل من وزارة التموين، مشيرا الى انه ستكون هناك مراجعة شاملة لرسوم القيد في السجلات، والتي تدفع لكافة الهيئات والمصالح، وسيتم ذلك في اطار خطط الهيئة والدراسات التي ستقوم بها في هذا المجال، وسوف يتخذ مجلس ادارة الهيئة قراره في هذا للتأكد من واقعية هذه الرسوم.

واستطرد رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار قائلا: انه لابد من وجود خريطة للاستثمار في مصر، لتوضيح مواقع الاستثمار لفض الاشتباك بين الجهات الحكومية والوزارات المختلفة على ملكية الاراضي، بحيث تحدد ملكية الارض. وبصفة قطعية لوزارة او جهة معينه، وبذلك نقضي على التعدد والازدواج في الجهات التي يتعامل معها المستثمر للحصول على الارض.

واوضح الدكتور فوزي ان اتجاه مصر لتخفيف القيود وازالة العقبات امام المستثمر والاستثمار يعني التسهيل الكامل لكافة المستثمرين ايا كان حجم نشاطهم، بالغاء أي قيد على حجم رأس المال، وهذا يعني ايضا ان المستثمر الذي يعمل في مجال المشروعات الضخمة، والانشطة ذات الحجم الكبير سوف يحصل على الموافقة على اي مشروع خلال اسبوع واحد.

وقال: عندما يخطر المستثمر الهيئة بالمشروع سوف يحصل على الموافقة بتأسيس شركة للاشراف على تنفيذ المشروع ومن خلال هذه الشركة يستطيع الحصول على الارض، وايضا على جميع الاعفاءات المقررة.

اعفاءات وتسهيلات

واكد ان الموافقة التي سيحصل عليها المستثمر من الهيئة لانشاء الشركة ليست قاصرة على مشروع محدد. بمعنى ان المستثمر سيجعل الشركة في الهيئة العامة للاستثمار. ومن خلال هذا التسجيل يستطيع الحصول على الاعفاءات والتسهيلات المقررة وفقا للقانون ٢٣٠ ان يحصل على الارض التي سيقيم المشروع عليها من اية مدينة صناعية او مدينة جديدة.

واشار رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار الى ان الهيئة تعمل على تقليل حجم التكاليف والمصروفات قدر الامكان. بل وتتمنى ان يحصل من يقوم بعمل المشروعات الصناعية بالحصول على الارض مجانا.

٤٥ مليون درهم ارباح فروع بنك القاهرة بالامارات

البنك يعتزم طرح صندوق استثماري بقيمة مائة مليون جنيه

■ أحمد محيسي

■ يعتزم بنك القاهرة طرح صندوق استثماري جديد بقيمة مائة مليون جنيه مصري. بعد النجاح الكبير الذي حققه الصندوق الاستثماري الأول للبنك خلال مرور عام واربعة شهور على إصدار وثائقه.

وأوضح مصدر مسؤول بالبنك بمناسبة الإعلان عن نتائج أعمال فروع بنك القاهرة بالدولة ان الصندوق الثاني للبنك الذي يجرى حاليا اتخاذ الاجراءات الخاصة بموافقة هيئة سوق المال المصرية عليه سيوزع عائدا للمكتتبين على وثائقه كل ٦ أشهر. وأشار الى ان الهدف من توزيع العائد بهذا الاسلوب هو تنويع ادوات الاستثمار التي يطرحها بنك القاهرة لعملائه موضحا انه بعد ان غطى الصندوق الاول شريحة معينة لا تسعى الى الحصول على عوائد بشكل دوري على وثائقها يتجه في صندوقه الجديد الى أسلوب جديد لتوزيع العوائد على الوثائق كل ٦ شهور.

وتوقع المصدر ألا يقل رأسمال الصندوق الثاني لبنك القاهرة عن ١٠٠ مليون جنيه مصري وان يبلغ سعر الوثيقة ١٠٠ جنيه وان يكون الحد الأدنى للاكتتاب في الصندوق ٥ وثائق للافراد ويحق الاكتتاب في وثائق الاستثمار للمصريين والأجانب سواء كانوا أشخاصا طبيعيين او معنويين.

وحول نتائج أعمال فروع البنك بالدولة خلال العام الماضي اكد المصدر ان النتائج كانت مشرفة وجيدة بكل المقاييس مشيرا الى ان فروع البنك بالدولة حققت ارباحا خلال عام ٩٦ بلغت ٤٥ مليون درهم بزيادة نسبتها نحو ٤١٪ مقارنة بعام ٩٥ حيث بلغ حجم الأرباح ٣٢ مليون درهم. واضاف ان موجودات البنك شهدت طفرة كبيرة خلال العام الماضي حيث تجاوزت المليار درهم مقابل ٨٥٥ مليون درهم عام ١٩٩٥ وبلغت ارباح عمليات فروع البنك بالدولة ٧٤ مليون درهم مقابل ٦٣ مليون درهم بمعدل زيادة قدره ١٨٪ وبلغت القروض والسلفيات والخصم والاستثمارات ٧٧٤ مليون درهم مقابل ٦٠٠ مليون درهم عام ٩٥ بمعدل زيادة قدره ٢٩٪. فيما ارتفعت الودائع الى ٨٢١ مليون درهم مقابل ٦٧٩ مليون درهم بزيادة نسبتها ٢١٪ وبلغت حقوق المساهمين ١٩٣ مليون درهم بمعدل زيادة بلغ ٩٪. وأكد ان تلك النتائج جاءت انعكاسا للأداء الجيد بمختلف القطاعات الاقتصادية بالدولة والتي شهدت انتعاشا واضحا في معدلات التنمية مما جعل دولة الامارات تحتل مركزا تجاريا واقتصاديا متميزا بالمنطقة.



في اجتماع بالشارقة اليوم

بحث تطوير التعاون بين المطارات الآسيوية

■ يعقد بفندق كونتننتال الشارقة اليوم السبت اجتماع مجلس ادارة القسم الآسيوي لاتحاد المطارات العالمي برئاسة السيد غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي نائب رئيس اتحاد المطارات العالمي ورئيس القسم الآسيوي بالاتحاد.

ويتابع الاجتماع تطوير التعاون والتنسيق بين المطارات الآسيوية وما تم انجازه في هذا المجال وكذلك استعراض الخطوات التي تم اتخاذها حتى الا بشأن دمج القسمين الآسيوي والباسيفيكي لاتحاد المطارات العالمية بحكم القرب الجغرافي بينهما وبهدف تطوير عمليات المطارات في كلا القسمين.

كما يعقد بالشارقة غدا وبعد غد مؤتمر الشحن الجوي العالمي الذي ينظمه اتحاد المطارات العالمي وتستضيفه هيئة مطار الشارقة الدولي ويعقد تحت شعار «الشحن الجوي نحو اجواء مفتوحة» ويشارك فيه ٤٠٠ شخص يمثلون المطارات وشركات الطيران ووكلاء الشحن والمنظمات العالمية.

وقال السيد غانم الهاجري ان شعار المؤتمر يعكس ما توليه الشركات من اهمية قصوى لسياسة الاجواء المفتوحة في استخدام المطارات العالمية ولما لهذه السياسة التي تتبعها دولة الامارات في مجال الطيران بصفة عامة من دور بالغ الاهمية في النمو الاقتصادي الذي تشهده.

واضاف السيد الهاجري ان برنامج المؤتمر يشتمل على عدة محاور تنطلق من سياسة الاجواء المفتوحة وتغطي مستقبل النقل الجوي وكيفية تسويق خدماته والاستفادة من هذا الانفتاح لتطوير عمليات النقل الجوي وكذلك عرض التجارب المتميزة في هذا المجال لشركات نقل وكلاء الشحن ومنظمات عالمية مرتبطة بوضع اللوائح والانظمة الخاصة بالنقل الجوي.

وذكر ان هذا المؤتمر الذي يعقد لأول مرة بالتعاون مع الاتحاد العالمي للمطارات جاء نتيجة للتطور الحاصل في مجال النقل الجوي وبهدف تهيئة مجتمع الطيران للمرحلة القادمة مؤكدا ان سياسة الاجواء المفتوحة في دولة الامارات ساهمت بلا شك في النمو الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري مع كافة دول العالم حيث حققت هذه السياسة فوائد اكبر للمطارات من خلال الزيادة المطردة في عدد رحلات الطائرات وشركات الطيران التي تعمل من خلال مطارات الدولة حتى اصبح النقل الجوي في الامارات الاكثر تطورا بين مطارات المنطقة.

كما ستقدم للمؤتمر ٢٠ ورقة عمل من خبراء في مجالات الشحن الجوي وفي اتحاد المطارات العالمية وشركات الطيران والمطارات والمنظمات العالمية بما فيها منظمة الشحن العالمية «الفياتا» ومنظمة الاياتا والمنظمة العالمية للجمارك وشركات طيران عالمية.

وتركز اوراق العمل على تسويق الخدمات المتوفرة في مجال الشحن الجوي في المطارات والشحن البحري الجوي والمناولة في قسم الشحن وكيفية تطوير مرافق الشحن مع التركيز على النوعية في هذه الخدمات وعمليات استخدام الجهاز الآلي في الحصول على معلومات النقل الجوي والبريد السريع.

كما يقدم مطار الشارقة للمؤتمر ورقة حول موضوع «النقل البحري الجوي وتأثيره الاقتصادي على دولة الامارات وكيفية تطويره في المستقبل من واقع تجربة مطار الشارقة في هذا المجال» التي حققت انجازات يحتذى بها. اضافة الى بحث الخطوات الواجب اتخاذها لتحقيق سياسة الاجواء المفتوحة وتوفير المعلومات عن الشحنات وسرعة انجاز المعاملات للوصول الى مستوى معين من الخدمة وتحقيق تطوير الخدمات وتطوير عمليات النقل الجوي والاستفادة القصوى من الخدمات كعمليات متكاملة.

غانم الهاجري

واكد الهاجري حرص حكومة الشارقة وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على توفير كافة الامكانيات لتطوير مطار الشارقة الدولي من كافة النواحي وتحقيق الاستفادة القصوى من الاجهزة والمعدات والكوادر الفنية المتوفرة في المطار لمواجهة الزيادة المطردة في عمليات النقل الجوي مشيرا الى الدراسة المعدة بالتنسيق مع دائرة الطيران المدني والسياحة بالشارقة لتطوير مرافق المطار لمواجهة النمو المتوقع حتى عام ٢٠٠٥.

(وام).

حميد القطامي:

خطة مؤتمرات معهد الامارات للدراسات المالية تهدف لنشر الوعي المصرفي

■ ينظم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ضمن خطته لعام ١٩٩٧ الحالي مجموعة من الندوات والمؤتمرات العلمية والمهنية المتخصصة بهدف نشر الوعي المصرفي واثراء الخبرة وتبادل التجارب في موضوعات ذات العلاقة بالعمل المصرفي.

وقال السيد حميد القطامي مدير عام المعهد ان برنامج الندوات لهذا العام يبدأ بندوة «التطورات والاتجاهات المستقبلية في التحليل المالي وتقييم المخاطر ضمن القطاع المصرفي» وتقام يوم الاربعاء المقبل.

وتهدف هذه الندوة الى الاطلاع على الابعاد المختلفة والتطورات عبر الزمن وصولا الى الاتجاهات الرئيسية التي يتوقع ان تؤثر على تطوير التحليل المالي وتقييم المخاطر مع مطلع القرن الحادي والعشرين وكذلك للتعرف على المنظور المحاسبي للتحليل المالي في اطار البيانات المالية والمعايير المعتمدة دوليا وما طرأ عليها من تطورات متسارعة خلال الفترة الأخيرة.

واشار القطامي الى ان اتحاد المصارف العربية سوف ينظم بالتعاون مع معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية خلال الفترة من ٢٦ ابريل الجاري الى الأول من مايو القادم ندوة حول «القواعد الجديدة للتحصيلات المستندية». وتهدف الندوة الى اطلاع المشاركين على التقنيات الحديثة والاعتمادات والتحصيلات المستندية واهميتها ودورها في تمويل التجارة الخارجية وموقع الكفالات المصرفية في هذا المجال والقواعد الجديدة الصادرة عن غرفة التجارة الدولية بخصوص الاعتمادات والتحصيلات المستندية والكفالات المصرفية.

كما تعقد بالمعهد يوم ٢١ مايو المقبل ندوة ثالثة حول السياسات الاستراتيجية للتوسع والنمو المصرفي تقوم على تحليل السياسات الخاصة بالخدمات المصرفية والمنافسة التي تواجهها محليا ودوليا ومراجعة التطورات الاخيرة في اسواق الاوراق المصرفية.

كما ينظم المعهد يوم ٤ نوفمبر المقبل ندوة رابعة حول «فرص الاستثمار والتحديات ودور القطاع المصرفي في دولة الامارات العربية المتحدة» بهدف تسليط الضوء على فرص الاستثمار داخل الدولة ودور القطاع المصرفي في هذا المجال بمشاركة خبراء عالميين والمصارف العاملة بالدولة.

وذكر السيد حميد القطامي ان معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية سوف ينظم يوم ٤ يونيو القادم مؤتمر مدراء التدريب في القطاع المصرفي ومؤتمرا آخر بعنوان الفرص المتاحة للمواطنين للعمل في القطاع المصرفي في دولة الامارات العربية المتحدة «قضايا استراتيجية» ويعقد في منتصف شهر اكتوبر المقبل اضافة الى مشاركة المعهد في تنظيم مؤتمر مشترك لمعاهد التدريب المصرفي في دول مجلس التعاون بعنوان «التحديات المستقبلية والتغيرات التي تواجه تطور القطاع المصرفي في دول مجلس التعاون».

ويهدف مؤتمر مدراء التدريب في القطاع المصرفي الى تسليط الضوء على الاتجاهات الحديثة وكيفية توظيفها لتطوير الأفراد ويشارك فيه خبراء متخصصون من الجمعية الامريكية للتدريب والمعهد المصرفي البريطاني اضافة الى خبراء متخصصين في التدريب والموارد البشرية كما يهدف مؤتمر التحديات المستقبلية التي تواجه تطور القطاع المصرفي في دول مجلس التعاون الى عرض تصورات عملية تمكن القطاع المصرفي من استباق هذه التحديات من خلال التبادل المستمر للخبرات والتجارب المشتركة للقطاع المصرفي الخليجي والخبرات المصرفية العالمية. «وام».

الهيئة العربية للانماء الزراعي تمول ٢٢ مشروعا

■ قال المدير العام للهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي يوسف عبداللطيف السركال امس ان الهيئة شاركت منذ انشائها في تمويل ٢٢ مشروعا انتاجيا زراعيا في الدول العربية باجمالي اعتمادات تقدر بـ ٢٢٥ مليون دولار. واعرب السركال في كلمة له في افتتاح فعاليات الملتقى الاول للشركات التي تساهم فيها الهيئة العربية للاستثمارات والانماء الزراعي والتي تستمر ثلاثة ايام عن الامل في ان يساهم الملتقى في اقامة علاقات ترابط وتكامل بين هذه الشركات في المجالات العلمية والتجارية.

واوضح ان المنطقة العربية مدعوة في ظل التكتلات الدولية الكبرى لتطوير التجارة العربية البينية التي لا تتجاوز نسبتها حاليا ٢ر٦ في المائة من اجمالي التجارة العالمية وتمثل قيمتها فقط نسبة ١٠ في المائة من اجمالي قيمة المبادلات العربية مع بقية دول العالم.

واشار الى ان المبادلات الزراعية بين الدول العربية تعتبر بدورها ضعيفة جدا ولا تمثل إلا نسبة ١٠ في المائة من اجمالي المبادلات التجارية بينها.

واضاف ان مستوى الاستثمارات الزراعية في الدول العربية ضعيف حيث لا تتعدى نسبتها تسعة في المائة من اجمالي الاستثمارات الخارجية في الدول العربية. (كونا)

تقرير اقتصادي

أهمية التكامل بين مؤسسات تنشيط السياحة بالدولة

■ أكدت القوانين والاجراءات التي اتخذت مؤخرا في ابوظبي ودبي وعجمان على اهمية الدور الكبير الذي توليه دولة الامارات العربية المتحدة لتدعيم وتنمية وتطوير قطاع السياحة الذي أخذ يلعب دورا متزايدا في تنمية الاقتصاد الوطني وتحقيق الشعار الاساسي لاستراتيجية التنمية في الدولة وهو تنويع مصادر الدخل.

وتم بموجب هذه القوانين انشاء دوائر ومؤسسات للسياحة تشمل انشاء دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي في فبراير ودائرة السياحة في امارة عجمان في مارس والمؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق بأبوظبي في نهاية ديسمبر ١٩٩٦.

وقد جاءت هذه الخطوات مسايرة للاهتمام العالمي بالسياحة التي اصبحت تلعب دورا كبيرا في اقتصاديات عدد من البلدان من أهمها سويسرا واسبانيا وفرنسا وايطاليا وبلغاريا واليونان كما ان دولا عربية كثيرة بدأت بالاهتمام بصناعة السياحة.

وأنشأت لها وزارات مستقلة منها المغرب وتونس ومصر وسوريا ولبنان لأن هذه البلدان أدركت ان الدول التي تقدمت في مكانتها السياحية بسبب تضافر مجهودات كبيرة حكومية وأهلية ومن خلال خطط وبرامج استغرق اعدادها سنوات طويلة.

وقد اقيمت في السنوات القليلة الماضية عشرات المشروعات السياحية بدولة الامارات حيث وفرت الحكومة كافة الخدمات للمواطن والمقيم على حد سواء في مجالات الصحة والتعليم والمياه والكهرباء والمواصلات والبريد والبرق والهاتف.

وتعتبر السياحة في دبي احدى الصناعات التي تطورت بسرعة فائقة وتبذل الجهات المعنية بالسياحة في دبي جهودا لتوفير متطلبات مختلف الأذواق لاسيما بعد ان اصبحت دبي قادرة على استيعاب الاعداد المتزايدة من السياح الذين يبحثون عن تجربة جديدة ومختلفة اذ انها تقدم التسهيلات المتوفرة في الغرب مقترنة بما يتفرد به الشرق من ميزات.

كما ان السمعة التجارية التي اشتهرت بها دبي شدت الكثير من السياح من مختلف أنحاء العالم بسبب الحرية والامن والاستقرار الذي يسود في الامارة مما أوجد الرغبة لزيارة دبي والتمتع بمناظرها الطبيعية ومعالمها السياحية.

وقد ساهمت الجهود التي بذلتها كل من دائرة دبي للطيران المدني وسوق دبي الحرة وطيران الامارات منذ مطلع الثمانيات بلا كلل في تكثيف حملة الترويج التي تهدف الى زيادة عدد السياح الذين يتوافدون بالفعل على دبي ودولة الامارات العربية المتحدة حيث اصبحت دبي مركزا اقليميا للعديد من الشركات العالمية ومشتى للاوروبيين يقضون فيه عطلات الشتاء.

وقد نمت دبي من مجرد مركز صغير ومتواضع لممارسة التجارة الى مدينة حديثة تتوفر فيها كل أسباب الراحة الشاملة وأصبحت على أتم الاستعداد لمواجهة التدفق المتزايد للاعمال والتجارة والسياحة لاسيما وقد تمكنت دبي من اقامة شبكة متكاملة من الاتصالات مع جميع أنحاء العالم إلا ان الجهود التي كانت تبذل لترويج التجارة والسياحة لم تكن تلبي الدور المطلوب لدبي قبل انشاء مجلس الترويج التجاري والسياحي في ابريل ١٩٨٩ الذي انشيء بعد ان تأكدت اهمية وضع برامج علمية وعملية للترويج لدبي تجاريا وسياحيا من خلال جهاز متكامل ليركز لجهود تحت مظلة واحدة لتعمل بشكل موحد ومنسق وبارز للتوصل الى أفضل النتائج بأقل كلفة ممكنة من خلال المشاركة في المعارض والأسواق التجارية الدولية.

وقد ضم المجلس ممثلين عن دائرة الطيران المدني وبلدية دبي وغرفة تجارة وصناعة دبي والشرطة ومنطقة جبل علي وميناء راشد وادارة الجنسية والهجرة وممثلين عن القطاع التجاري وقطاعي الفندقة والصناعة.

ويقوم مجلس ترويج التجارة والسياحة في كل عام باعداد خطة سنوية شاملة للترويج لنشاطات التجارية والصناعية بدبي تتضمن حملة اعلامية واعلانية تغطي معظم دول العالم من خلال سبعة مكاتب أنشأها المجلس في أبرز المراكز السياحية العالمية لإبراز الوجه الحضاري لإمارة دبي وتدعيم سمعتها كمركز تجاري ومركز للأعمال في اطار سياحي.

وقد نجحت برامج المجلس في تعزيز مكانة دبي على خريطة السياحة العالمية وتعد المشاركة في المعارض الدولية جزءا من هذا البرنامج الذي يهدف الى إبراز صورة دبي كمحطة تجارية وسياحية.

وقد عمل مجلس ترويج التجارة والسياحة على إبراز الإمكانيات المتعددة التي تمتلكها امارة دبي ومن أهمها الموانىء والمطارات وعلى التعريف بالمناخ الاستثماري الملائم لجذب الاستثمارات الدولية الى دبي.

وتبلورت اهداف المجلس في زيادة فعالية الانشطة الاقتصادية بدبي بهدف زيادة الناتج الاقتصادي منها واستحداث مصادر اضافية للدخل لتساهم في تدعيم الوضع الاقتصادي والاجتماعي للامارة.

وقد أكدت تجربة السنوات الثماني على انشاء وعمل المجلس أهمية تحويله الى أحد أهم وأبرز الدوائر الحكومية بدبي يمكن من خلالها توفير كل المتطلبات المالية والاطار القانوني الذي يعطي مزيدا من الدفع والحركة / الترويج السياحي والتجاري لدبي.

وفي أبوظبي انشئت شركة ابوظبي الوطنية للفنادق في ابريل ١٩٧٥ بموجب قانون تم تعديله في عام ١٩٧٨ بهدف امتلاك وادارة فنادق من الدرجة الاولى والقيام بالاعمال الأخرى المتعلقة بها.

وتمتلك الشركة ستة فنادق في ابوظبي وتشمل اعمالها قسم تعهدات والخدمات وقسم توريد وقسم خدمات سياحية وقسم ادارة فنادق ولها شركة تابعة مملوكة بالكامل للشركة وهي شركة تاكسي الغزال وهي تشرف على النادي السياحي بأبوظبي ومجموعة الاستراحات بالامارة.

وتجدر الاشارة الى اهمية تكامل أنشطة المؤسسات السياحية في دولة الامارات العربية المتحدة من خلال انشاء ادارة اتحادية للسياحة تتولى اعداد خطة عامة للنهوض بالسياحة على مستوى الدولة تقوم بمهمتين رئيسيتين الاولى ادارية وتنظيمية ودعائية ومتخصصة في قضايا التسويق الاعلامي والثانية استثمارية تهدف الى انشاء مؤسسة استثمارية تفرض انشاء مؤسسة استثمارية مستقلة يعهد اليها انشاء المؤسسات السياحية واستثمارها والثالثة لرعاية الآثار والمتاحف في ادارة واحدة.

وتقوم دائرة السياحة بدبي حاليا بالمهام الثلاث المذكورة بينما تقوم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق والمؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق بمعظم هذه المهام في ابوظبي وتتبلور اعمال المؤسسات السياحية في الامارات الأخرى على نفس الصورة كما تم في قانون إنشاء دائرة السياحة في إمارة عجمان مؤخرا.

جميل الجندي (و.أ.م)

اتفاقيات تنقيب مع شركات فرنسية وصينية وجنوب افريقية

٧ أطنان من الذهب صادرات السودان المتوقعة عام ١٩٩٧

■ الخرطوم - الطيب عوض الكريم:

■ عرف السودان منذ القدم بثرواته المعدنية وخاصة الذهب.. ومنذ عهد الفراعنة في مصر كانت ترسل القوافل جنوبا الى السودان من أجل الحصول على الذهب وغيره من المعادن. وفي ذلك الزمن البعيد كانت لدى الانسان السوداني معرفة جيدة عن معدن الذهب واستخدامه.. وحتى طرق استخلاصه. وحتى اليوم يقوم المواطنون المحليون في مدينة «كبوتيا» بجنوب السودان وفي المنطقة الممتدة عبر النيل من «عطبرة» وحتى «كريمة» باستخلاص الذهب بالطرق اليدوية التقليدية.

ويتوافر الذهب في منطقة ساحل البحر الأحمر حيث تم تسجيل اكثر من ١٥٠ منطقة يتوفر فيها المعدن وهي مناطق معروفة منذ عهد الفراعنة مثل منجم «جبيت» و «وادي أويو ابراكاتيب» في شرقي السودان والصحراء النوبية الممتدة حتى نهر النيل بشمالي السودان بالاضافة الى «مازوغلي» و «الكرمك» و «قيسان» بجنوب النيل الازرق. أما في الجنوب فيتواجد في منطقة كبوتيا وأيضا منطقة جبال النوبة بغربي السودان.

والآن وبعد ان تطورت سبل المعرفة وتطورت التقنيات في هذا المجال دخلت كبرى الشركات العالمية المستثمرة في مجال التنقيب عن الذهب في السودان باعتبار ان عملية استخراجه أسهل كما ان التسهيلات الكبيرة التي قدمتها الحكومة السودانية للمستثمرين في مجال التعدين بصفة عامة وفي مجال الذهب بصفة خاصة مكنت الشركات من الاستثمار في هذا المضمار.

ومن بين هذه التسهيلات الاعفاء من ضريبة الارباح والأعمال لمدة لا تقل عن خمس سنوات حسب حجم المشروع كما انه ليست هنك اي ضريبة على صادرات الذهب.

وبدأ أول انتاج للذهب في شكل شراكة بين حكومة السودان وشركة PRGM الفرنسية في منطقة «أرياب» بولاية البحر الأحمر وعرفت هذه الشركة التي يملك السودان ٦٠٪ من اسهمها وتملك فرنسا ٤٠٪ باسم «شركة ارياب للذهب».

من جهته أوضح الدكتور عمر محمد خير مدير الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية في تصريح «للاتحاد» ان الاتفاقية التي وقعت مع شركة انتونيور الروسية نصت على التنقيب عن الذهب والمعادن المصاحبة في مساحة تقدر بحوالي ١٢ ألف كيلومتر مربع.

وأشار الى ان الشركات الوطنية التي كانت تعمل في التنقيب عنه لم تكن لها القدرات المالية والفنية الكافية ولهذا عرضت على الاستثمار الخارجي.

وأضاف ان الشركة ستقوم بموجب هذه الاتفاقية بتدبير الأموال اللازمة لمرحلتي الاستكشاف الأوليين خلال الأشهر القادمة.

الى ذلك وقعت الحكومة كذلك اتفاقية أخرى مع شركة شانغ الصينية، وأوضح الدكتور عمر (للاتحاد) ان منطقة امتياز هذه الشركة تقع بالمنطقتين الشمالية والغربية على النيل في مساحة تبلغ ٢٥ الف كيلومتر مربع مضيفا ان الهيئة قامت باجراء دراسات لهذه المنطقة خلال السبعينات كما تمت بعض الأبحاث خلال السنوات الأخيرة الماضية.

وأشار الى ان هذه المنطقة تمت فيها اكتشافات للذهب. وان هنالك انشطة قائمة أصلا بواسطة المواطنين وان الشركة الصينية أجرت بعض الدراسات التي أظهرت ان هنك دلائل بوجود ذهب في تلك المنطقة.

وقال الدكتور خير ان الشركة ستبدأ في أعمال التنقيب خلال النصف الاول من هذا العام ومن المتوقع ان يبدأ الانتاج عام ١٩٩٨، من ناحيته صرح عبدالعزيز احمد عثمان المدير العام لشركة ارياب «للاتحاد» ان خطة الشركة للعام ١٩٩٧ تهدف لتصدير ٧ أطنان من الذهب موضحا ان عائد الصادر من الذهب العام الماضي بلغ أكثر من ٦٠ مليون دولار. وقال ان الشركة وضعت خططا لتوسيع نشاطها بالبحر الاحمر موضحا ان الذهب الذي تستخرجه الشركة من تلك المنطقة يبلغ تركيزه اكثر من ٩٠٪.

وقامت الشركة بدراسات استمرت خمس سنوات قبل ان تبدأ الانتاج وقدرت الشركة في البداية احتياطي الذهب في «ارياب» بحوالي ٢٢ طنا إلا أن هذا الرقم تضاعف حاليا ووصل الى اكثر من ٤٥ طنا.

وتقوم شركة «ارياب» بدراسات مستمرة لمعرفة المخزون الحقيقي في هذا الحقل. ويبلغ انتاج شركة الارياب حاليا ٤ أطنان في العام والجهود مبذولة للارتفاع بالانتاج الى خمسة أطنان.

وخلال العامين الأخيرين دفعت التسهيلات التي أعلنتها الحكومة السودانية شركات صينية وروسية وفرنسية واسترالية وعربية للتوقيع على اتفاقيات للتنقيب عن الذهب في السودان في مساحات واسعة على طول نهر النيل والبحر الاحمر واعالي النيل.

وبدأت بالفعل هذه الشركات في أعمال التنقيب والبحث والاستكشاف وستستمر هذه العمليات لفترة تمتد ما بين سنتين الى خمس سنوات لتصل الى النتائج النهائية.

وتجري حاليا شركات من جنوب افريقيا مفاوضات مع المسؤولين بوزارة الطاقة والتعدين للتوقيع على اتفاقيات مماثلة للتنقيب عن الذهب والنحاس غربي السودان.

كما وقعت الحكومة الاسبوع الماضي اتفاقية تنقيب عن الذهب مع احدى الشركات الروسية في منطقة جبال البحر الأحمر على الحدود المتاخمة لمنطقة «ابو حمد» بولاية نهر النيل.

وبمقتضى هذه الاتفاقية منحت الحكومة الامتياز لشركة «انتونيور» الروسية للتنقيب عن الذهب والمعادن الاخرى بالبحر الاحمر على ان تبدأ الشركة فورا في اجراء الدراسات والاستكشافات اللازمة.

ومن أهم الحقول التي شملتها تلك الاتفاقيات حقل منطقة ابركاتيب الذي يقع شمال شرق أبو حمد ويبعد هذا الحقل حوالي ٢٧٠ ميلا شمال غرب بورتسودان.

استبعاد بيع شركة الاتصالات التركية هذا العام

■ قال رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الحكومية التركية (ترك تليكوم) ان من الممكن اتمام المرحلة الأولى للتخصيص المقترح للشركة هذا العام لكن ذلك ليس مرجحا. وأضاف سينجيز بولوت مدير عام الشركة «ذلك ممكن من الناحية النظرية غير انه صعب». وعين كونسرتيوم ترأسه شركة جولدمان ساشز في الشهر الماضي لاعداد تقييم لأصول شركة الاتصالات التركية. وقال بولوت ان الشركة من المتوقع ان تستكمل تقريرها في غضون سبعة أشهر. وأضاف: «فترة السبعة أشهر تستمر حتى منتصف اكتوبر / تشرين الأول، وبعد ذلك يتعين أن يوافق مجلس الوزراء على التقييم».. وأوضح انه يتعين بعد ذلك اختيار مستشار للبيع.

وتستهدف تركيا تحقيق عائدات قدرها ٣٫٥ مليار دولار من البيع المزمع لشركة الاتصالات. ومن المقرر بيع حصة قدرها عشرة في المائة في الربع الأخير من هذا العام.

وبمقتضى القانون فان من المقرر بيع ٣٤ في المائة من الأسهم لمستثمرين أجانب ومحليين وحصة قدرها عشرة في المائة لهيئة البريد الحكومية وحصة قدرها خمسة في المائة لموظفي ترك تليكوم.

اختراع عربي يكشف التزوير والتزييف المصرفي

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ في خطوة رائدة نحو كشف التزوير والتزييف المصرفي، وضع المركز العربي للبحوث والدراسات الجنائية في بيروت جهازا يعتمد على فحص الخطوط وردها الى أصحابها بواسطة التردد العصبي.

وهو اختراع عربي يكتشف للمرة الأولى في العالم. استغرق تطويره ثماني سنوات ويعتبر خطوة مهمة في موازاة الحديث عن أن اكثر من ٤٥٠ مليار دولار هي اموال مزورة يتم تداولها في الاسواق التجارية العالمية اي ما تشكل نسبة ١٠٪ من مجمل الدولارات المتداولة عالميا.

ويقول أحد التقارير المصرفية الدولية ان لكل منطقة حصة من الاوراق المالية المزورة من ضمنها العالم العربي حيث وصل الرقم الى اكثر من ١٫٢ مليار دولار و ١٫٦ مليار دولار في افريقيا و ٢٫٨ مليار دولار في آسيا. أما في اوروبا واليابان والصين والولايات المتحدة وروسيا فيصل رقم عمليات التزوير الى مئات المليارات من الدولارات ومن كل أصناف العملات الرئيسية.

ومن جهة أخرى تخطى اكتشاف الجهاز الذي وضعه المركز العربي كل ما من شأنه ان يمس بالقطاع المالي والمصرفي، ليدخل عالم الجريمة بحيث تم تخزين خلية الانسان الكروموزومية التي هي عبارة عن الاحماض النووية في جسم الانسان (دي.ان.اي) في هذا الجهاز. وبالتالي يمكن التوصل الى الشخص الجاني من خلال الدلائل الملموسة في مكان الجريمة والتي تدل اليه اينما كان.

عن هذا الجهاز وعن دور المركز العربي لكشف التزوير والتزييف، كان «للاتحاد» حديث مطول مع المدير العام للمركز العربي للبحوث والدراسات الجنائية الدكتور سامي الخوالدة على هامش برنامج الوقاية من التزوير والتزييف المصرفي الذي نظمه كل من المركز واتحاد المصارف العربية في بيروت مؤخرا.

يقول الدكتور سامي الخوالدة ان المركز العربي يضم وحدتين، الأولى وحدة الجرائم الاقتصادية والثانية وحدة الجرائم الانسانية. وتعنى وحدة الجرائم الاقتصادية بمكافحة التزوير والتزييف بأسلوب وقائي اي اعطاء الدورات التدريبية لموظفي المصارف بطرق عملية تتماشى مع طبيعة العمل المصرفي وما يتطلبه من سرية في الأداء بحيث يتم تدريب المشاركين في هذه البرامج على تقنيات مختلفة تساعد في كشف التزوير في التواقيع من النظرة الأولى وحتى قبل الرجوع الى تواقيع العميل في المصرف.

وأضاف الخوالدة: «بهذه الطريقة يمكن اكتشاف ٩٦٪ من التزوير في التواقيع، ويحتاج الموظف المصرفي في الرجوع الى المقارنة بنسبة ٤٪ فقط». وأكد انه بعد الدورة التدريبية لا يمكن ان يمر توقيع على الموظف دون ان يدرك فورا انه توقيع مزور.

ويطلع الموظفون في الدورات التدريبية ايضا على كيفية اعتماد التواقيع الصحيحة رغم اختلافها، بحيث يسمى هذا الاختلاف التنويع الخطي الطبيعي.

وأوضح الخوالدة انه يتم تدريب الموظف على معرفة هذه التواقيع، بالاضافة الى «اننا ندربهم على التزوير بالمحو الكيميائي، وهي مواد تزيل الكتابة عن الورق بطريقة سريعة وخفيفة بحيث لا تخدش الورقة وتكتب بيئة بدلاً عنها».

وكشف الخوالدة عن حالات عديدة حصلت من هذا النوع، إذ تم تزوير ٢٥٠ مليون دولار واكتشفها أحد المتدربين وعرف ان هذا التوقيع هو محو كيميائي.

وتحدث عن نوع آخر من التزوير وهو الأحبار الطيارة التي تكتب بها البيانات وتختفي بعد فترة بحيث لا يبقى للمصرف أي اثبات للعميل الذي سحب المبلغ.

ويخصص المركز يوماً كاملاً اثناء الدورة التدريبية لاطلاع المشتركين على قاعدة تجمع كل العملات العالمية، فيستطيع بذلك الموظف ان يقرر، وبالنظرة السريعة الخاطفة، ما إذا كانت العملة مزيفة دون ان يلمسها حتى ولو كان لا يدرك الى اي بلد تنتمي هذه العملة.

وقال الخوالدة انه خلال الدورة التي نظمت في بيروت خصص يوم كامل لدراسة الدولار، معتبرا ان العالم العربي لا يعرف تكوين هذه العملة الخضراء، مشددا على أهمية هذا اليوم إذ يستطيع الموظف بعده ان يميز الموظف بين الدولار الاصلي والمزيف بشكل سريع بما يتماشى مع طبيعة العمل المصرفي وما يتطلبه من سرعة في الأداء.

وقال: «نحن نعتبر ان هذه الدورات هي جزء وقائي يقوم به مركز البحوث والدراسات الجنائية، بحيث نحاول وأد الجريمة في مهدها قبل وقوعها، ولكن في حال وقوع الجريمة، فإن المركز يمتلك مختبرا عاديا على غرار المختبرات العالمية، وكنا نعمل فيه الى ان استطاع خبراء المركز العربي التوصل لاكتشاف أجهزة عديدة تكشف اي نوع من الجريمة.

وبهذه الحالة شطبنا اسم جريمة تسجل ضد مجهول، لانه من خلال هذا الجهاز نستطيع القيام بالتخطيط العصبي للشخص بحيث اننا نركز الخط بأشعة الليزر ونخزنه في جهاز تسجيل آلي يسجل بصمة العصب الشخصية لهذا الشخص.



د. سامي الخوالدة

وقدمنا خبرات عديدة في هذه الحالة للعديد من الدول العربية والمؤسسات».

وعما اذا كان هنك طريقة للحد من تزييف الأموال، أوضح الخوالدة ان المركز يهتم بتنظيم الدورات التدريبية الوقائية، فيما تهتم الجهات الدولية بالشق الثاني المقاوم لهذا الموضوع. ولفت الى ان كل دولة عربية انشأت وحدة مقاومة اسمتها وحدة مكافحة تزييف العملات لأنه أمر خطير.

وأشار الى تعاون المركز مع الجهات الرسمية والمصارف، موضحا ان المركز وضع خطة لتدريب كل الدول العربية لكشف العملات المزيفة بحيث يغلق أسواق هذه المنطقة أمام عصابات التزوير. وأعطى مثلاً عن مصر التي استطاعت ان تكافح هذا النوع من التزييف، بحيث لم تعد الأسواق المصرية تقحم بعصابات التزييف الدولية، وكذلك الاردن الذي أصبح مدربا بشكل جيد. والجماهيرية العربية الليبية التي بدأت تقاوم التزييف بفضل وعي المصرف المركزي لخطورة هذا الامر وضرورة مقاومته.

وفي المقابل، بدأ المركز يعطي دورات في دول عربية استفحلت فيها العملات المزيفة وبلغت نسبة عالية بهدف القضاء الكلي على هذا «المرض». أما في لبنان، فأوضح الخوالدة ان المركز بدأ يقدم خبراته لجهات عدلية بناء لطلب الحكومة اللبنانية. وكشف الخوالدة ان الأجهزة التي يملكها المركز تتوجه ايضا الى الخلية الكروموزومية لدى الانسان التي هي عبارة عن الاحماض النووية في جسم الانسان (معروفة بـ دي.ان.اي) وبواسطة هذه الخطوة ممكن معرفة الشخص الجاني والكشف عن الجريمة.

المصادر الجوفية

وكشف الخوالدة ايضاً ان المركز وبفضل أجهزته الحديثة يستطيع اكتشاف مصادر ومنافذ المياه الجوفية، والبترول، والمعادن. واستطاع أحد خبراء المركز ان يحدد في لبنان والاردن والعديد من الدول العربية اماكن المياه، حيث ان الكثير من مصادر المياه المستخدمة حاليا في لبنان هي من انجازات المركز.

وأبدى الخوالدة استعداد المركز تقديم هذه الخبرة لمن يطلبها من الاشخاص أو المؤسسات، ومسح اي دولة بخصوص البترول بالسرعة المطلقة وبأقل التكاليف.

وختم قائلاً: «نحن كمركز عربي على أتم الاستعداد للتعاون مع معهد الامارات للدراسات المصرفية والذي يرأسه الأخ حميد القطامي، ولسنا منه اهتماما كبيرا بالتدريب المصرفي ومقاومة تزييف العملات والتزوير من هذا الجانب كمعهد».

٢٩٪ فقط من السكان في سوريا يعملون..!

■ دمشق - فهد دياب:

■ تشير المعلومات الاحصائية الرسمية في سوريا، أن المشتغلين من مجموع السكان بلغت نسبتهم ٢٩٪ عام ١٩٩٤، وتعتبر هذه النسبة ضئيلة جدا بالمقارنة مع البلدان المتقدمة صناعيا، علماً ان الفئات العمرية ما بين ١٥ و ٦٥ سنة تشكل ٤٧٫٦٪ من مجموع السكان. فيما تشكل الفئات العمرية ما بين ١ و ١٤ سنة ٤٨٪، بالاضافة الى نحو ٤٫١٪ من مجموع السكان هم في سن تزيد عن ٦٥ سنة.

وبالاعتماد على الاحصاءات الرسمية يقدر عدد المشتغلين في سوريا بنهاية عام ١٩٩٤ نحو (٤) ملايين مشتغل منهم (٧٣٧) ألف مشتغل في مؤسسات وادارات الدولة، ويتوزع الباقي على الأنشطة الاقتصادية والخدمية والاجتماعية المختلفة وبنسب متفاوتة، ويستقطب القطاع الزراعي نحو ٢٥٪ من مجموع المشتغلين، بينما تستقطب قطاعات الصناعات الاستخراجية والتحويلية، والكهرباء، والغاز، والنقل، والمواصلات والتخزين نحو (٣٢٫٦) بالمئة من اجمالي القوة العاملة السورية. فيما تعمل النسبة الباقية بقطاعات الخدمات والتجارة والمال وغيرها.

وتؤكد الدراسات والبحوث السورية حول العمالة ومشكلات التشغيل على ضرورة وضع سياسات وخطط مستقبلية لاعادة هيكلة وتوزيع القوى العاملة بين القطاعات الاقتصادية، بغية تحقيق المردود الاقتصادي والاجتماعي الأمثل من التشغيل الاجتماعي وبخاصة لقوة العمل التي تستقطبها مؤسسات الدولة بهدف امتصاص قوة العمل الفائضة في السوق، بالاضافة لضرورة وجود استراتيجية للتطور الاقتصادي والاجتماعي في سوريا، بحيث لا تقتصر المؤشرات فقط على التطور الاقتصادي والاجتماعي، وانما تأخذ بعين الاعتبار التطور السكاني بصورة عامة. وتطور القوى العاملة باعتبارها أهم عناصر الانتاج.

وتشير التوقعات الى ان الزيادة في القوى العاملة السورية ستكون بحدود ثلاثة ملايين خلال السنوات الخمس عشرة القادمة، اي لغاية عام ٢٠١١، الأمر الذي يتطلب اعداد نموذج للتطور الاقتصادي والاجتماعي يشمل عناصر ومستلزمات نمو وتطور كل القطاعات الاقتصادية الانتاجية والخدمية، ومن ضمنها الاستثمارات اللازمة لتشغيل الزيادة المتوقعة في القوى العاملة، بالاضافة الى توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل حاليا، والذين يمارسون أعمالاً غير منتجة «بطالة مقنعة».

ويذكر ان سوريا تفتقر لمفهوم واضح ورؤية متكاملة لمشكلات تنمية الموارد البشرية، بل اقتصرت جهود التنمية في السابق ومنذ فجر الاستقلال على تطوير النظام التعليمي والنظام الصحي، وبناء الكادر الاداري، وطبقا للتعداد العام للسكان الأخير أيلول ١٩٩٤، بلغ عدد سكان سوريا ما يقارب (١٤) مليون نسمة، وبالمقارنة مع نتائج التعداد العام للسكان عام ١٩٨١، فقد بلغت الزيادة في عدد السكان ما يقارب خمسة ملايين نسمة خلال تلك الفترة. ويستنتج من واقع التعدادات السكانية التي تمت عام ١٩٦٠ - ١٩٨١ ان عدد السكان عام ١٩٦٠ كان حوالي ٤٫٥ مليون نسمة وتضاعف الى حوالي (٩) ملايين نسمة عام ١٩٨١، وقدر بنحو (١٦) مليون نسمة في بداية عام ١٩٩٦، وتشير التقديرات وعمليات المسح الديمغرافي، الى ان عدد سكان سوريا يتضاعف في المرحلة الحالية خلال فترة اقل من ٢٠ سنة، فقد ظل معدل المواليد شبه ثابت اذ تراوح بين ٤٫٢٪ عام ١٩٦٠ و ٤٫٥٪ عام ١٩٧٩، وبقي معدل الخصوبة مرتفعا، اذ بلغ (٨) مواليد للمرأة الواحدة في سن الانجاب عام ١٩٦٠ و ٧٫٨ مواليد عام ١٩٧٠. وحوالي ٦٫٥ مواليد عام ١٩٨١. في حين انخفض معدل الوفيات من ١٥٫٣ بالألف في بداية السبعينات الى ٨٫٢ بالألف في بداية الثمانينات، وبشكل انخفاض معدل الوفيات وثبات معدل الولادات العامل الأساسي لزيادة معدل النمو السكاني الذي بلغ حوالي ٣٫٦٪ عام ١٩٨١ و (٣٫٥) بالمئة عام ١٩٩٤. وارتفع العمر المتوقع الى (٦٤) سنة للذكور و (٦٨) سنة للاناث. الأمر الذي يؤكد ارتفاع عدد القوى العاملة في سوريا، والتي تتطلب دراسة ومتابعة لاستيعابها، وبخاصة زيادة الاستثمارات الانتاجية في قطاعات الاقتصاد الوطني.

اقتصاد اسلامي

البيئة واثرها على الموارد الاقتصادية

■ لحكمة ارادها الله سبحانه وتعالى، جعل الارض قيام حياة الانسان وسخرها بكل ما فيها لخدمته وتأمين مصالحه. وجعله سيدا فيها، وفضله على كثير من مخلوقات الارض، وحمله في البر والبحر، وارشده الى حسن استخدام ما في هذه الارض من موارد اقتصادية نقية صافية من الشوائب الضارة.

الا ان عبث العابثين وسوء استخدام الطامعين، ومسابقة الزمن في استغلال الموارد الطبيعية، ادى الى تلوث البيئة بما خلفه الانسان من عوامل هدم في هذا البناء البديع المتقن، حتى اصبح وجود الانسان في اي زمان ومكان ينتج عنه النافع والضار في هذه الارض الطيبة. ولكن فيما يبدو للعيان في عصر هذا الزمان ان انتاج المضارات اكثر من انتاج النافعات، مما ادى الى ظهور بوادر الاخطار التي باتت تهدد البشرية جمعاء. واصبح من الواجب على كل عاقل ان يرفع صوته باي شكل من اشكال النداء يبعث الهمم ويستنهض العلماء والحكام واصحاب الضمائر الحرة الى الحد من اخطار تلوث البيئة، ثم البحث عن وسائل لاستغلال واستخدام اكثر امنا، واسلم نتائج.

الانسان واحد من ملايين الاجناس التي خلقها الله في الارض، ويشترك معها في كثير من استخدامات موارد الطبيعة التي جعلها الله في توازن بديع، بحيث لايطغى احدهما على الآخر، وجعل غذاء هذه المخلوقات وسلامتها مرتبطا، ارتباطا كليا او جزئيا في بعض الموارد الطبيعية، وكذلك شأن الانسان.

فاذا ما اضر الانسان الى مورد ما من موارد الطبيعة، فقد اضر بنفسه بطريق مباشر او غير مباشر، فالهواء والماء والغذاء من العناصر المشتركة بين جميع مخلوقات الارض الحية، واحيانا يكون بعضها غذاء لبعض. وبعضها تتعلق حياته بالبعض، وبعضها يحمل البعض وهكذا تدور عجلة الحياة في نظام دقيق محكم وضعه العليم الخبير.

ان المتأمل في هذا الكون يرى بوضوح، ان هذه الانواع المتعددة والمختلفة من مخلوقات الله في الارض، لم تخلق عبثا، وانما لأداء رسالة معينة، والقيام بمهمة تسند اليها لاستمرار الحياة على الارض، وتتعاون هذه المخلوقات فيما بينها ضمن نظام التوازن البيئي. ولا يتم لهذا النظام الاستمرار والبقاء اذا اختل تركيبه، او طغى عنصر من عناصره على العنصر او العناصر الاخرى وهذا الاختلاف لايحدث الا بتدخل الانسان واستخدامه غير الرشيد لانعم الله تعالى مما يؤدي الى افساد بعضها، فتنعكس الاثار ضارة نتيجة لذلك، تكون عقوبة لهذا الانسان المسيء لما احسن اليه. رب قائل يقول: انه لابد من حدوث نتائج قد تكون احيانا غير مرضية نتيجة قيام الانسان بتنمية موارد الطبيعة واستثمارها. لكن الحقيقة التي نؤكدها وندعو اليها، ان اي عمل يكون ضرره اكثر من نفعه فهو مرفوض في منطق العدالة، وان الاسلام قد وجهنا الى تجنب ضرر انفسنا، وكذلك حرم علينا الاضرار بالغير، وكان من قواعد الفقه الاسلامي «لاضرر ولاضرار» و«درء المفاسد مقدم على جلب المصالح».

اذا كان لابد من تنمية موارد الطبيعة واستثمارها فانا ندعو كل من له امر في ذلك ان يضع في الاعتبار بجانب العائد المستهدف من عملية التنمية الاثار الجانبية التي قد تترتب عليها، خاصة الاثر السلبي على صحة الانسان وعلى قدرته على الانتاج، وكذلك ان يضع في اعتباره التكاليف الباهظة لحماية البيئة من اخطار عمليات الاستثمار والتنمية. ان المنهج الاسلامي في التنمية والاستثمار حرم على المسلم سلوك اي طريق يؤدي الى الاضرار بالنفس او الغير، ضررا ماديا كان اومعنويا. فحرم استثمار الاموال في المحرمات، كالخمر والقمار والغش والاحتكار. ان منطق تعظيم الربح الى اقصى حد، وباي وسيلة، مرفوض في الاسلام. وكذلك استهلاك جميع الموارد والاسراف فيها، امر مرفوض في النظام الاقتصادي الاسلامي حيث يقوم على مبدأ «ما عال من اقتصد» وبتوجيه القرآن الكريم: «وكلوا واشربوا ولاتسرفوا انه لايحب المسرفين».

ينادي علماء الاقتصاد بضرورة استغلال الموارد الطبيعية الى اكبر درجة ممكنة، ويقولون ان لكل شيء ثمنا في السوق، دون ان يضعوا في الاعتبار سلامة البيئة، وحق الاجيال القادمة، وتراهم يتسابقون الى الوصول الى معدلات تتزايد عاما بعد عام في التنمية والانتاج ولكن الى متى هذا التسابق؟

وعلى حساب من؟

اليست موارد كرتنا الارضية ثابتة لاتزيد ولا تنقص؟

يلي انها الحقيقة التي اقرها العلم وهي ان كل ما في الارض ضمن غلافها المحيط بها. لاينفذ منه شيء ابدا خارجه، وان تحولت الاشياء من شكل الى شكل، ولكنها في النهاية تشكل الوزن والحجم الكلي للارض كما خلقها الله وارادها الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

اذا كانت هذه هي الحقيقة، فلم لا يفكر الانسان بمنهج القرآن وبروح الايمان، ويسعى في الارض بناء، بعيدا عن الضرر، ناشرا للعدل والسلام، محافظا على بيئة هذا الكوكب نظيفة من مخلفاته الضارة، وجرائمه المفسدة للخلق والخلق، ويأخذ العبرة من الجريمة الاولى التي وقع بها الانسان الاول الذي قتل اخاه، ثم بحث عن وسيلة يحافظ فيها على نظافة البيئة، فوارى جثة اخيه في التراب، لتعود الى ما خرجت منه كي لاتضر بالبيئة.

ولنا وقفة هنا عند انسان هذا العصر، الانسان المتحضر الذي يقف على ابواب القرن الحادي والعشرين، الذي لم يدع وسيلة من وسائل الاضرار بالبيئة الطبيعية الا وسلكها، حتى ان الاموات والقتلى في قبورهم لم يسلموا من شره، فامتدت يده الى جثثهم لتخرجها من قبورهم، وتجمع عظامهم، لتستخدمها في صناعة معاصرة حقا انه حدث لم يكن متوقعا، هذا ما نقلته وسائل الاعلام منذ ايام - وعمل لم يكن في حسب احد من الذين سبقوا، ولو قيل فيما مضى انه سيحدث لكان الامر غريبا، ولتعرض قائله الى الاتهامات، الكثيرة..» ولكنه حدث!!! نحن في حاجة ماسة الى سن قوانين رادعة لاي اعتداء على البيئة وعلى الحكومات الاسلامية تقع مسؤولية حماية بلادها من اخطار التلوث باي وسيلة من وسائل الحماية الممكنة، فالمخلوقات والناس امانة في ايدي حكام المسلمين، والله يأمر ان تؤدي الامانات الى اهلها.

عبدالحميد منصور

القطاع الخاص.. وتنمية قوة العمل الوطنية (٢ - ٢)

ضرورة العمل بجهود متكاملة لربط النشاط الاستثماري مع سياسات التخطيط الانمائي الاقتصادي

■ أضحت عملية تخطيط الموارد البشرية باطارها الشامل والكامل جزءا متلازما ومرتبط التخطيط الاجمالي للتنمية المرتبطة بالنشاط الاقتصادي، وهو ما يرتبط ويتصل بعملية تنمية ورعاية واستغلال رأس المال البشري، وهي تتضمن وتهتم بكل من معيار الكفاءة والانتاجية للفرد من جانب وتحقيق الرفاهية للفرد على حد سواء، وهناك عوامل عديدة تسهم في عملية التنمية البشرية، مثل التعليم العام، والتدريب وغير ذلك من وسائل تنمية الموارد البشرية وعلى الجانب الآخر المتعلق باستغلال الموارد البشرية هناك عوامل وجهات ايضا لها دور في تحقيق الشق الثاني من عملية استغلال رأس المال البشري، ومن هذه الجهات اصحاب العمل او القطاع الخاص.

ولأن العنصر البشري أثمن وأهم عنصر انتاجي فمن البديهي ان يكون محور اهتمام أي مجتمع، حيث هو صانع الحضارة ومحقق التنمية بأهدافها المتعددة، ولأجل ذلك تصاغ المبادىء وتوضع السياسات التي تعنى بتنمية قدراته وكيفية استغلالها وتسن القوانين لحماية حقوقه ليعمل وينتج في جو تسوده الطمأنينة على حقوقه ومكتسباته ويضمن تحقيق اهدافه المستقبلية مما يشيد صرح نجاحه العملي ويحقق السعادة التي ينشدها.

لذا نجد الفرد في دولتنا ينعم باهتمام بالغ من جانب الجهات الرسمية وبتنميته وتطوير كفاءته وبرفاهيته، حيث تعتبر عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسيلة لتحقيق الرفاهية للانسان. وفي خضم هذا النمو الاقتصادي المتواصل الذي يشهده اقتصاد الامارات، فقد ظل ومازال الفرد في صلب اهتمام الدولة، حيث وفرت عوامل نجاح الفرد في حياته العملية من خلال اتاحة الفرصة الكاملة له، ولأن تحديد المميزات المستقبلية لسوق العمل تشكل اساسا لافساح المجال امام الفرد لاداء دوره نظرا لما يشكله سوق العمل من اطار واسع لاستيعاب اولئك الباحثين عن فرص للعمل، فان هناك ضرورة نحو صياغة سياسة عمالية (بالتنسيق مع اطراف الانتاج وعلى رأسها الفعاليات الاقتصادية او اصحاب العمل) من اجل تفعيل وتيرة النمو الاقتصادي وتطوير وزيادة معدل التطور والمحافظة على وتيرته المتزايدة مع ضمان التحسن المستمر في مستوى المعيشة للفرد، من خلال ضمان فرصة مشاركته الفعالة في النشاط الاقتصادي عن طريق افساح المجال له للعمل ومنحه الفرصة الكافية وتزويده قبل ذلك بما يمكنه من أداء مهامه مثل تزويده بالمهارات التي يفتقدها وذلك من خلال التدريب العام والخاص على حد سواء.

لذلك فان دور القطاع الخاص وفعالياته الاستثمارية الاقتصادية الانتاجية، قد اصبح في وضعية تزايد واتساع مستمر في عملية التنمية الشاملة الاقتصادية والبشرية والاجتماعية في دولة الامارات خاصة وان هناك المزيد من الجهود نحو استمرار تطوره ونموه، وهذا التطور لاشك انه اصبح يتناسب طردا مع المتغيرات الاقتصادية على الساحة الدولية، وكذلك الامر بالنسبة لملامح التحول والتغير المرتقب في سوق العمل والر تلك المتغيرات على فرص التوظف او التشغيل لقوة العمل الوطنية، وذلك في اطار استراتيجية تنمية واستغلال القوى العاملة الوطنية، وهو ما يتطلب في المرحلة الحالية تضافر الجهود بين الجهات الرسمية المعنية بالتشغيل للمواطنين واطراف الانتاج المتمثلة في فعالياته الاقتصادية العاملة في القطاع الخاص.

كما ان هناك دورا ينتظر من اصحاب العمل ذا أهمية بالغة وفي ازدياد مستمر طالما ازداد الاعتماد على اقتصاد السوق أسوة بما يتم التعامل معه بالنسبة للنشاط التجاري والصناعي والخدمي، ولاشك فان طبيعة هذا الدور المنتظر من القطاع الخاص واصحاب العمل على وجه الخصوص، يتناسب طردا مع المتغيرات المحلية والدولية وما له من أثر على فرص التوظف وطبيعة سياسات تنمية وتخطيط واستغلال القوى العاملة الوطنية، الامر الذي هو بحاجة الى معالجة جذرية وتضافر في الجهود بين اطراف الانتاج خصوصا مؤسسات اصحاب العمل والحكومة من اجل تحقيق العديد من الاهداف منها على سبيل المثال:

- الاستفادة من تفعيل عملية الاستثمار في الاقتصاد المحلي من خلال استغلال افرازاته الايجابية بشأن فرص العمل التي تنتج عنه واتاحتها مع

بقلم: زين الشريف

ضمانها لصالح القوى العاملة الوطنية اولا.

- المحافظة على غلبة رأس المال مع توسيع دائرة استخدامه حاليا خصوصا عند اتخاذ قرار اختيار اسلوب الانتاج والتكنولوجيا من قبل المنشآت الاقتصادية والمستثمرين اصحاب القرار من اجل ضمان استمرار لازدياد فرص العمل الماهرة والفنية لتتوفر لقوة العمل التي يتم اعدادها وتدريبها في هذا الاطار، مع تخفيض فرص ازدياد الحاجة الى العمالة الاجنبية نتيجة لطبيعة اسلوب الانتاج ذي الكثافة في رأس المال وما يتصف به من قلة احتياجه الى العمالة المكثفة، وما يتولد عن ذلك بالتالي قيمة اضافية عالية للاستثمار المولد للوظيفة في الاقتصاد الوطني.

فاذا ما تحقق ذلك النوع من التوجه الاستثماري ذي الفرص العديدة من العمل، اصبح من الضرورة بمكان التسريع في وتيرة اعداد وتنمية قوة العمل الوطنية لكي تصبح مهيأة لتأخذ دورها هي الاخرى في هذه العملية الاستثمارية وان تجد مكانها من خلال المشاركة الفعالة في عملية التنمية الاقتصادية، وهذا يتحقق من خلال الاعداد السليم والفعال لتلك الكوادر الوطنية المراد منها انتهاز فرص العمل المتولدة عن مثل تلك المشاريع وعدم تركها لغيرها من العمالة الاجنبية، وهنا يأتي دور التدريب قبل التشغيل ليتم التشغيل على أسس علمية وضمانات من خلال مبدأ توفر المهارات والكفاءات تجنبا لأي انتكاسة او فشل في اداء المهام.

لذا فانه في هذا الاطار، يأتي الاهتمام المشترك بالتدريب من جانب القطاعين العام والخاص كضرورة ملحة على اعتبار ان التدريب يعتبر أهم وسائل التطوير للمهارات والمعرفة العملية للعنصر البشري الى المستوى الذي يهيئه للقيام بالعمل الذي يناط به، حيث يعتبر التدريب نشاطا استثماريا اقتصاديا وبشريا في الوقت ذاته، علما بان له تكلفة وايضا يشكل مردودا اقتصاديا مرتفعا وهو نوع من انواع الاستثمار الذي له عائد كبير على المشروع الاقتصادي وبالتالي على الاقتصاد الوطني وعلى المجتمع ككل.

وبالرغم من تلك الاهمية التي يتحلى بها التدريب الا انه لا يلقى تلك الرعاية المعنوية والمادية من قبل العديد من اصحاب العمل والمنشآت الاستثمارية نظرا لما تتصف بها مشاريعها من صفات ذات ارباح سريعة وكذلك لا تعنى بتلك النوعية من المشاريع المشار اليها اعلاه. مما يعني ان هناك حاجة الى المزيد من العناية بموضوع التدريب كرديف لأي مشروع اقتصادي له مميزات ذكرت اعلاه اذا ما اريد تحقيق تلك الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والربحية التجارية والتي تحدثنا عنها آنفا.

والى وقتنا الحاضر نجد ان التدريب ومسؤولياته المادية والتنظيمية والتنفيذية تتحملها الحكومة وبعض المؤسسات شبه الحكومية مع مشاركة من قبل عدد ضئيل من الشركات العاملة في الاقتصاد الوطني، حيث تعني الحكومة بتدريب الكوادر المنتسبة اليها وهي تعتزم في الآونة الحالية توسيع نطاق هذه الخدمة التنموية البشرية من خلال مشاريعها التدريبية التي تبذل الجهود بشأنها حاليا.

الا انه يتوقع من القطاع الخاص ان يلعب دوره الطبيعي في عملية التدريب والتوظيف لقوة العمل الوطنية من خلال نوعية المشاريع التي ينفذها وما لها من خاصية تحقق المردود المادي لها والاقتصادي للوطن والاستقرار الوظيفي للفرد المواطن من خلال الفرص التي لابد ان تتيحها مشاريعها الانتاجية، لكي يغتنم المواطن تلك الفرص العملية لابد ان تسبق ذلك مساهمة ودور آخر يقوم به القطاع الخاص الا وهو التدريب الذي يشكل احد اذرع عملية تنمية القوى العاملة والتنمية البشرية ككل، لهذا فان الدور المنشود يتوقع ترجمته من خلال نمط من التعاون تبديه الفعاليات الاستثمارية العاملة في القطاع الخاص من خلال منشآتها الصناعية والاقتصادية الاخرى بان تخصص عددا من المدربين لتدريب الكوادر البشرية الوطنية التي تنضم اليها وايضا تلك التي ستعمل لدى منشآت اقتصادية اخرى تتصف بمحدودية الحجم لا تتمكن من تخصيص موارد للتدريب.

وجدير بالذكر، فان التدريب يؤتي ثماره ويكون مجديا اقتصاديا اذا ما كانت له خطة عملية مدروسة تتبع عند التنفيذ، تستند الى مساهمة اطراف الانتاج العاملة في الاقتصاد الوطني، اي تلك الفعاليات الاقتصادية في القطاع الخاص لتأمين الاستخدام الامثل للموارد البشرية الوطنية المتاحة، على شكل مبادرات تتبناها مؤسسات اقتصادية بشأن طرح برامج تدريب عملية لعدد من المتدربين المواطنين ممن يبحثون عن العمل، مما يولد الشعور لديهم بالثقة والقدرة على اداء مهامهم من خلال ما سيتاح لهم من فرص عملية كاملة تتبع برامج التدريب التي سيشتركون فيها وعندها تكتمل دائرة المعرفة والدراية بمجال العمل التطبيقي وتدمج بذلك المعرفة النظرية بالمعرفة التطبيقية وتتضافر الجهود في هذا الاطار.

علما بان عملية التدريب تتطلب شروطا تقع في حسن اختيار القائمين عليه والمشرفين على عملية الاعداد له وتنفيذه من حيث التخصص والمستوى العلمي والعملي والنطاق الفكري وكذلك الاختيار السليم للمنهج والمدربين الاكفاء بالاضافة الى الاستفادة من الخبرات المتوفرة في مجال التدريب، ومن ذلك نستنتج ان دور ومساهمة القطاع الخاص يكمنان اولا في الاختيار السليم للمشاريع الاستثمارية التي لها مردود اقتصادي على المجتمع الوطني، وتتيح فرص عمل حقيقية للمواطن، ثانيا تبني سياسات تدريبية وتخصيص موازنات مالية من جانب المنشآت الكبيرة لعملية التدريب للكوادر الوطنية، ثالثا وقبل هذا وذاك توفر العزيمة والقصد نحو استخدام العنصر البشري الوطني واعطائه الاولوية في العمل قبل اللجوء الى استخدام غيره بالاضافة الى ما يلي:

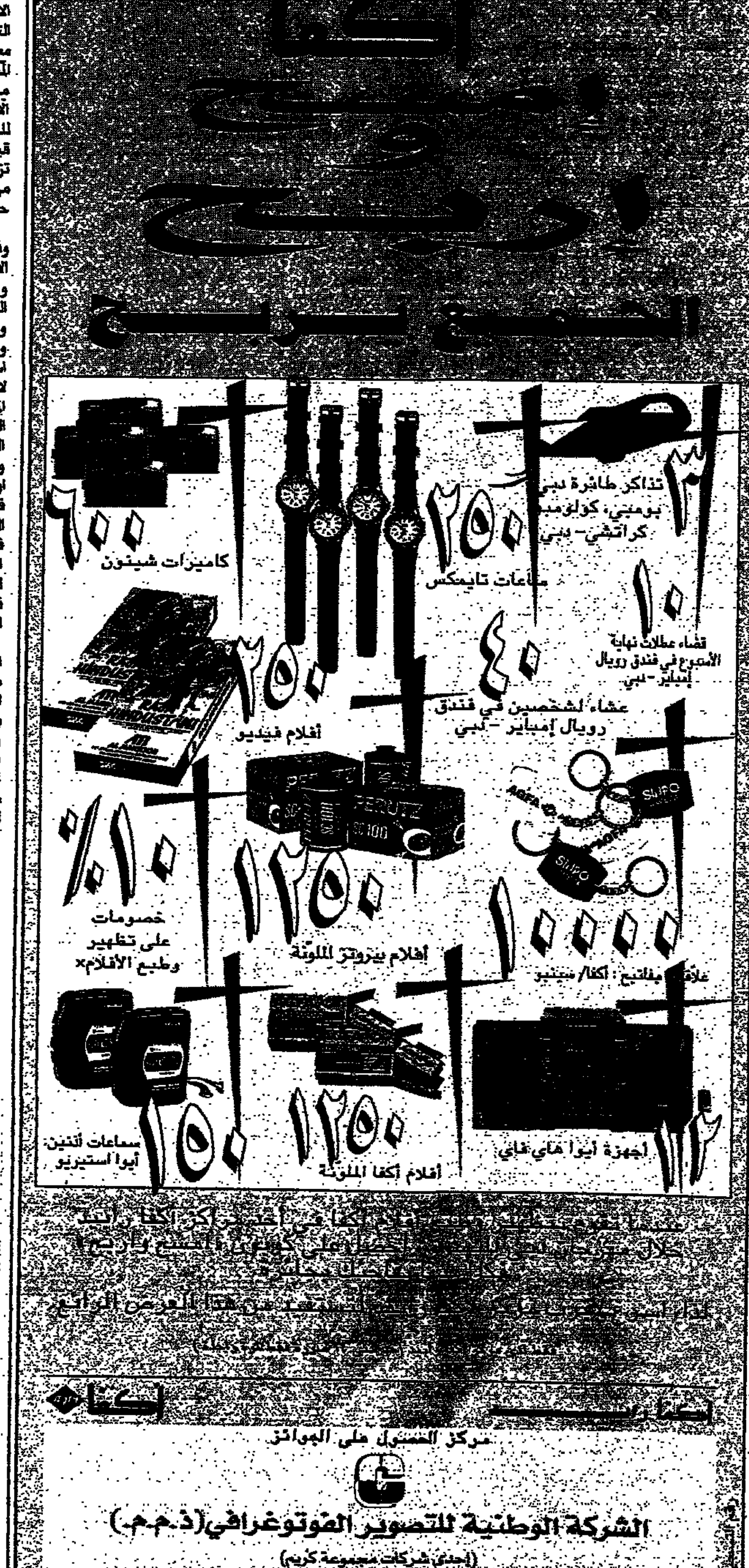
■ أهمية مساهمة اطراف الانتاج سواء اصحاب العمل او الجمعيات المهنية التي تمثل شرائح المهنيين بالاضافة الى جهود الجهات الرسمية في وضع وتسخير الامكانيات لتحقيق اهداف عملية تنمية وتشغيل القوى العاملة الوطنية في القطاع الخاص.

■ مواصلة الدعم والتفاعل مع عملية التشغيل وبشكل منسق بين الاطراف المعنية، وصولا الى حل جذري للاختلالات التي يعاني منها سوق العمل حاليا واعطاء الاولوية للمواطن بصفة مستمرة واتاحة الفرصة الكاملة له وتدريبه واعداده.

■ العمل بجهود مكثفة ومتكاملة نحو ربط النشاط الاستثماري مع سياسات التخطيط الانمائي الاقتصادي الذي تتبناها الدولة وكذلك الربط والتنسيق مع سياسات تخطيط القوى العاملة وتنمية الموارد البشرية، خصوصا ما يرتبط بعملية وسياسات التعليم والتدريب والاعداد المهني ومخرجاتها والتحام وتكامل ذلك كله مع متطلبات التنمية الوطنية الشاملة.

■ توسيع القدرة الاستيعابية للقطاع والنشاط الاقتصادي المنظم ذي الصبغة الانتاجية وازالة الاسباب والعقبات التي تعترض وتعيق من سهولة دخول الفئات الاستثمارية الوطنية الناشئة الى هذا القطاع. مع تعظيم المردود والآثار الايجابية من اعتماد نظام اقتصاد السوق وحرية وتشجيع الاستثمار في الدولة وتحقيق الاستفادة القصوى من ذلك لصالح عملية استخدام المواطنين والتدريب ومستوى الاجور.

لذا فانه من الضرورة بمكان تحقيق التوافق بين التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية، ومن المفيد استغلال الوضع الاقتصادي الحالي المتسم بالتطور المستمر والاتساع المتزايد لصالح تحقيق التوظف الكامل لعناصر الانتاج الوطنية. عندها نحفظ مالنا ونستثمر طاقاتنا لأقصى حد ونزداد انتاجا وتقدما اقتصاديا واجتماعيا.





هكذا من الأصل

القضايا الاقتصادية محور مناقشات اليوم الثاني:

ضريبة الكربون والالمونيوم وتصدير السلاح الاوروبي قضايا ساخنة في مؤتمر التعاون العربي الأوروبي

■ القضايا الاقتصادية كانت محور مناقشات واوراق وفعاليات مؤتمر التعاون العربي الاوروبي في دبي من اجل تعزيز مسيرة السلام في يومه الثاني.

وقد رأس الجلسة روبرت اوربيان وزير التجارة الخارجية البلجيكي سابقا وعضو مجلس الشيوخ حاليا.

وركزت ورقة العمل الاوروبية التي قدمها جيكومو لوكيانا من ايطاليا على اهمية الخليج بالنسبة لأوروبا وطالب بضرورة التغلب على الخلاف بين دول مجلس التعاون واوروبا حول ضريبة الكربون، وذلك بتطوير العلاقات بين المجموعتين فلا يمكن ايجاد تجارة حرة بين دول المجلس واوروبا، مع اهمال منتجات البترول والبتروكيماويات، وقال ان التجارة بين الجانبين تشهد تراجعا ملحوظا، ودعا جياكومو لوكيانا الى تطوير التعاون بين القطاع الخاص الاوروبي والعربي في مجال المشروعات الصناعية وتطوير الاسواق وأسواق المال لجذب الاستثمارات الاجنبية لدول المنطقة، وتحقيق خصخصة ناجحة.. وقال ان الاستثمارات الاوروبية في الشرق الاوسط مازالت قليلة، ويجب زيادتها والاستعداد للتطور السريع في الطلب على الطاقة بين عامي ٩٧ و٢٠١٠ حيث ستكون هناك حاجة لاستثمار حوالي ١٨ مليار دولار في مجالات النفط والغاز وتوليد الطاقة.

واكد على ضرورة احلال السلام وحل المشكلات السياسية لتحقيق تعاون اقتصادي حقيقي، والشراكة الاوروبية المتوسطية.. والتغلب على المشكلات الناتجة عن فرض ضريبة الكربون وضريبة الالمنيوم.

واشار الى ان ازمة مياه ستحدث خاصة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بسبب الزيادة الكبيرة في استهلاك القطاع الزراعي للمياه وضرورة زيادة الاستثمارات لتوفير مصادر مياه متجددة تلبي الاحتياجات المستقبلية.

تغطية: ابراهيم احمد - عاطف فتحي

تصوير: محمد حنيفة

في ختام الجلسة جرت مناقشات واسعة حول اهمية تحقيق السلام وازالة كل ما يهدده وتوظيف العلاقات الاقتصادية لدعم جهود السلام والقضاء على التوتر وضرورة اسهام الجهود الشعبية من خلال البرلمانات والجمعيات في دعم مسيرة السلام.

واشارت بعض الاسئلة الى دور اسرائيل في تدمير البنية الاساسية في الاراضي الفلسطينية وفي لبنان.. وهل يمكن الحديث عن مشروعات في ظل العربدة الاسرائيلية المستمرة.

وقال الدكتور احمد الربعي وزير التعليم الكويتي السابق واستاذ الفلسفة حاليا ان هناك ضغوطا ضخمة جدا على بعض الدول العربية وخاصة دول الخليج، بشكل غير اخلاقي لبيع السلاح لها.

وقال انه خلال حرب الخليج الثانية دمرت بنيات اساسية قيمتها ١٥٠٠ مليار دولار.. وقالت دراسة صادرة عن مركز دراسات الكونجرس انه بين عامي ٩٠ و٩٥ انفقت دول الخليج العربية ٥٠ مليار دولار على السلاح بينما خسرت اسرائيل اسلحة بقيمة ٤٫٨ مليار دولار وايران ٢٫٧ مليار دولار.

وفي ظل الضغوط لشراء السلاح والعربدة الاسرائيلية والكم المحزن من الممارسات اللااخلاقية بعد حكومة نتنياهو.. لابد ان يكون الدور الاوروبي والضغط المادي والادبي على اسرائيل فاعلا.. ولابد من السيطرة على الاتجاهات المدمرة لليمين الفرنسي بالنسبة للعرب.. واليمين الالماني الدعوة الى تغيير قوانين الهجرة فلابد من السيطرة على هذه الاتجاهات من اجل تطوير العلاقات العربية الاوروبية.

وقال الدكتور الربعي ان اتفاق برشلونة فاجأ الجميع بتعديل المفهوم التاريخي للعلاقات العربية الاوروبية والمشروع المتوسطي وقيام منظمة التجارة الحرة عام ٢٠١٠ واعطاء الفرصة لاسرائيل للاستفادة من كل التطورات دون اعطائها للعالم العربي.. الذي يراد له ان يبقى اسواقا تجارية.. مع توفير الحماية للمنتجات الزراعية الاوروبية.. ووضع العراقيل امام الصادرات العربية، ولابد من تقدير مضاعفات ذلك في المستقبل ولابد من ادخال ليبيا وموريتانيا وسوريا ولبنان والعراق في نطاق الشراكة التي يجب ان تضم كافة البلدان العربية بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال يحيى باكور مدير عام المنظمة العربية للتطوير الزراعي ان الدور الاوروبي في عملية السلام مازال مكملا للدور الامريكي.. والسؤال كيف يكون مكملا للدور الامريكي وتطلب من اوروبا ان تدعم الموقف العربي باستقلالية وتعزيز مسيرة السلام وليس الاسهام في تدفق السلاح على المنطقة.

وقال علينا كعرب ان نتحاور مع انفسنا فمازلنا غير مخلصين في نوايانا وفي تعاوننا مع بعضنا البعض.. والواقع ان الامة العربية تطالبنا باكثر من ذلك بكثير. وقال بشارة خضر مقرر الجلسة ان التجارة العربية لا تسهم باكثر من ٣٪ الى ٤٪ في مجمل الناتج القومي العربي ومازال التبادل التجاري العربي - العربي بين ٧٪ و٨٪ فقط من اجمالي التجارة العربية.. والمساعدات الاوروبية للعالم العربي بحدود ٤٫٧ مليار ايكو وتبلغ حصة دول الخليج من اجمالي الاستيراد العربي ٣١٪ وحصتها من مجمل الصادرات الى اوروبا ٤٣٪ والاستثمارات المباشرة ضئيلة بسبب تفتت السوق العربية والسلام الهش مع اسرائيل وعدم توافر كل عوامل تشجيع الاستثمار.. وكل هذه القضايا تحتاج الى مواجهة مخلصة في نطاق الحوار العربي - الاوروبي والحرص على مصالح الطرفين.

جانب من جلسات المؤتمر امس

خبير فرنسي يؤكد انتهاء مشروعات الربط الكهربائي عام ٢٠٠٠

«اينيل» و«تراكتوبل» تعدان دراسة حول الربط الكهربائي بين مصر والاردن وفلسطين واسرائيل

■ أكد جاك روجير ماشار نائب رئيس منطقة اوروبا والبحر المتوسط بمؤسسة كهرباء فرنسا ان انشاء صندوق لضمان التمويل يمكن ان يكون الحل الامثل للتغلب على مشاكل تمويل مشروعات الكهرباء والطاقة بالشرق الاوسط.

واشار ماشار في ورقة عمل قدمها لمؤتمر التعاون العربي الاوروبي الى ان ربط شبكات الكهرباء يمثل احدى النتائج الايجابية لعملية السلام في الشرق الاوسط. خاصة ان ربط الشبكات يساعد على التعامل مع الكهرباء بطريقة اكثر اقتصادية وتغذية اكثر سلامة. واشار المسؤول الفرنسي الى ان هناك مشروعا قيد البحث للربط الكهربائي بين مصر واسرائيل وفلسطين والاردن وتقوم بإعداد الدراسة له شركة «تراكتوبل» البلجيكية وشركة «اينيل» الايطالية ويموله الاتحاد الاوروبي بهدف دعم عملية السلام.

واوضح ان التحدي الكبير الذي يواجه دول المنطقة هو انشاء طوق كهربائي حول حوض البحر المتوسط وقد تم الانتهاء من العديد من مراحل انشاء هذا الطوق. حيث اتفقت خمس دول في عام ١٩٩٥ هي مصر والاردن وسوريا والعراق وتركيا على ربط شبكاتها. وانضم لبنان في عام ١٩٩٦ الى هذه الاتفاقية. ومن المقرر انتهاء ربط الشبكات بين مصر والاردن في ديسمبر ١٩٩٧ وبين الاردن وسوريا في يوليو ١٩٩٨ وبين سوريا وتركيا في يوليو ١٩٩٨ وبين العراق وسوريا خلال عام ٢٠٠٠ وبين العراق وتركيا في العام نفسه.

واكد المسؤول الفرنسي اهمية انشاء مركز اقليمي لجهاز التحكم بالطاقة بهدف الحصول على اكبر قدر من الفوائد من ربط الشبكات، وقد اعلن وزير الكهرباء المصري ماهر اباظة العام الماضي عن انشاء مركز تحكم لقيادة عمليات شبكات الكهرباء سيكون جزءا من شبكة الربط للدول الخمس العربية وتقدر تكلفته بحوالي ٢٥ مليون دولار.

وتناول ماشار في ورقته عملية اعادة بناء قطاع الطاقة في لبنان وقال ان احدى اولويات برنامج اعادة الاعمار هو اعادة تأهيل قطاع الطاقة. ففي نهاية الحرب الاهلية لم يكن انتاج الطاقة يتجاوز ٥٠٠ ميجاوات. وكانت حالة شبكات النقل والتوزيع سيئة للغاية وتبنى مجلس الانماء مشروعا تكلفته ٣٠٠ مليون دولار لاعادة تأهيل هذا القطاع بمساعدة كهرباء فرنسا وتم انجاز المشروع في نهاية العام الماضي وزادت قدرة توليد الكهرباء الى ١٤٥٠ ميجاوات في نهاية يونيو ١٩٩٦.

وانتقل ماشار للحديث عن قطاع الطاقة في فلسطين واوضح ان البنية التحتية الفلسطينية تواجه مشاكل جديدة بالرغم من ارتباطها بعملية تنمية القطاعين الاقتصادي والاجتماعي. وقال ان الحالة العامة للطاقة في الضفة الغربية وقطاع غزة تتراوح بين ضعيفة وسيئة للغاية. وقد اعدت مؤسسة الطاقة الفلسطينية بالتعاون مع البنك الدولي مشروعا لاعادة تأهيل وتقوية شبكات التوزيع في الضفة وهناك مشروع مماثل في غزة بتمويل نرويجي وتستغرق العملية بين سنتين و٣ سنوات بتكلفة تصل الى ١٢٠ مليون دولار.

وحول الصندوق الاوروبي لتمويل مشروعات الطاقة قال ماشار ان كهرباء فرنسا مستعدة للمشاركة في الصندوق اذا ساهمت الدول الاوروبية والاتحاد الاوروبي بما لا يقل عن ٥٠٪ من رأسماله بشرط قصر الاستفادة من الصندوق على الشركات الاوروبية التي تعمل في مشروعات الطاقة بدول حوض المتوسط.

مدير عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية:

١٠٦ مليارات دولار اجمالي التبادل التجاري العربي الاوروبي سنويا وحصة اوروبا ٤٨٪ من الواردات العربية

■ ١٠٦ مليارات دولار اجمالي التبادل التجاري بين الدول العربية ودول الاتحاد الاوروبي عام ٩٥ ويمثل هذا حوالي ٤٠٪ من اجمالي حجم التبادل التجاري العربي.

وتعتبر دول المجموعة الاوروبية الشريك التجاري الرئيسي للدول العربية فهي أهم وأكبر مصدر للسلع التي يتم استيرادها للأسواق العربية وحصتها ٤٨٪ من الواردات العربية الاجمالية، كما انها مستورد رئيسي من اسواق الدول العربية وحصتها ٣٢٪ من الصادرات العربية الاجمالية. هذه الحقائق اكدها سعادة عبدالرحمن الجعفري مدير عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.. الدوحة. امس. وقال: ان استثمارات الدول العربية في دول الاتحاد الاوروبي وكذلك الموجودات العربية لديها تأتي في مرتبة هامة نسبة الى تلك الاستثمارات والموجودات في ثاني دول العالم. وقال: ان التجارة بين الجانبين زادت من ٨٣ مليار دولار عام ٨٥ الى ١٠٢ مليار دولار عام ٩٢ الى ١٠٦ مليارات دولار عام ٩٥ وقد كان الفائض في الميزان التجاري لصالح الدول العربية بمقدار ٣٫١ مليار دولار عام ٨٥ واصبح ١٫٩ مليار دولار عام ٩٠ لكنه تحول الى عجز ملحوظ عام ٩٢ وبلغ ٤٫٥ مليار دولار وارتفع الى ١٤ مليار دولار عام ٩٥.. ويرجع ذلك لأن النفط أهم الصادرات العربية للمجموعة الاوروبية وانعكاس تراجع اسعار النفط.

وقال سعادة عبدالرحمن الجعفري مدير عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان اجمالي الاستثمارات العالمية المباشرة في عام ٩٥ بلغت ٣١٥ مليار دولار نصيب الدول العربية منها ٣٫١ مليار دولار بنسبة ١٪ وقد استوعبت دول مجلس التعاون الخليجي منها ١٫٢ مليار دولار.

وتبلغ جملة الاستثمارات الأجنبية في الدول العربية ٢٫٢٪ فقط من اجمالي الاستثمارات الاوروبية الخارجية التي بلغت ١٤٢ مليار دولار عام ٩٥ بينما تبلغ استثمارات الولايات المتحدة في الدول العربية ٦٪ من اجمالي استثماراتها الخارجية واستثمارات اليابان في الدول العربية ٧٪ من اجمالي استثماراتها في العالم كله.. وتبلغ الاستثمارات الخليجية وحدها في الدول الاوروبية اربعة اضعاف حجم الاستثمارات الاوروبية فيها امام الاستثمارات الخليجية في امريكا فتعادل ٣ اضعاف حجم الاستثمارات الامريكية في دول المجلس واليابان لا تزيد عن ١٪ من مجمل الاستثمارات الخليجية في العالم.

ويقول مدير عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان المنتجات العربية لا تستفيد من نظام الأفضليات التي تمنحها الدول الاوروبية لمنتجات الدول النامية حين تصديرها للدول الاوروبية.

ومن الواضح ان اسعار السلع المصنعة قد ارتفعت بشكل مستمر بينما اسعار النفط قد انخفضت وحتى في عام ٩٥/ ١٩٩٦م فان ارتفاع اسعار النفط بمعدل اقل من اسعار السلع الصناعية اذ ان الاولى بمعدل ٠٫٩٪ بينما الثانية بمعدل ١٫٧٪ مما ينعكس سلبيا على الميزان التجاري لمعظم الدول العربية. وتجدر الاشارة الى ان ٤٠٪ من صادرات المجموعة الاوروبية الى مجلس التعاون تدخل دون استيفاء أي رسوم جمركية عليها، بالاضافة الى ان ما نسبته ٤٧٪ من هذه الصادرات لا تزيد نسبة الرسوم الجمركية عليها عن ٧٪. يضاف الى ذلك فقد قررت المفوضية الاوروبية خلال عام ١٩٩٢م فرض ضريبة على وارداتها من البترول تحت مسمى ضريبة الكربون بواقع ثلاث دولارات سنويا لكل برميل ابتداء من عام ١٩٩٣م على ان تزيد هذه الضريبة الى عشرة دولارات في المستقبل. وتركت الحرية لكل دولة لكي تطبقها بالشكل الذي تراه مناسبا. وتجدر الاشارة الى انه منذ ذلك التاريخ وحتى نهاية عام ١٩٩٤، قامت كل من المانيا والمملكة المتحدة وفرنسا والدنمارك بزيادة الرسوم الضريبية على النفط بنسبة ١٥٪ كما فرضت ضرائب جديدة على منتجات النفط في فرنسا والمملكة المتحدة والمانيا، وبذلك وصل مجموع الزيادة في الضرائب بين ٦ و٨ دولارات للبرميل الواحد.



عبد الرحمن الجعفري

وقد أدت التطورات السابقة الى انخفاض نصيب الدول المصدرة من نحو ٦٤٪ من صافي الريع النفطي عام ١٩٨٠م الى نحو ٢٠٪ في الأعوام الأخيرة. وكذلك انخفضت القيمة الحقيقية لسعر النفط الخام. بعد استبعاد أثر التضخم، بحيث هبط الى مستواه قبيل حرب اكتوبر ١٩٧٣م، علما بأن الدول الصناعية وخصوصا الاوروبية لم تكن تسمح بانتقال انخفاض سعر النفط الخام الى المستهلك النهائي مما عطل أثر الانخفاض في السعر على زيادة الطلب على النفط. وذلك بسبب زيادة الضرائب النفطية في المجتمع الاوروبي من ٣٢ دولارا عام ١٩٨٥ الى ٦٠ دولارا عام ١٩٩٥م. وبذلك ارتفع السعر للمستهلك النهائي من ٦١ دولارا الى ٩٤ دولارا خلال نفس الفترة. واقترح سعادة مدير عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الخطوات التالية لتطوير التعاون العربي الاوروبي:

■ السعي باتجاه انشاء منطقة أو أكثر للتجارة الحرة بين الجماعة الاوروبية والدول العربية وازالة جميع القيود الكمية والجمركية التي تواجه التجارة الحرة بين المجموعتين بشكل يعمل على تشجيع زيادة التبادل التجاري بينهم، وتحفيز الشركات الاوروبية على زيادة استثماراتها في المشاريع الصناعية العربية، وخاصة في الصناعات البتروكيماوية ومصافي النفط وصناعات الأسمدة والالمنيوم والحديد والصلب باعتبار أن هذه الصناعات تتمتع بميزة نسبية واضحة في عديد من الدول العربية.

■ بالنظر الى ان الصناعة التحويلية في الدول العربية هي القاعدة الأساسية لتنويع مصادر الدخل القومي، وبالنظر لحداثة عهد بعض الدول العربية بالصناعة وكون معظم صناعاتها هذه من الصناعات الناشئة. لذا فانه سيكون من الضروري تطبيق مبدأ عدم المعاملة بالمثل «لصالح الدول العربية» عند تطبيق مبدأ الإعفاء من الرسوم الجمركية وصولا الى منطقة التجارة الحرة.

■ ورغبة في متابعة عملية التعاون على جميع المستويات وازالة جميع المعوقات التي تعترضها فانه من الضروري انشاء جهاز مسؤول عن رعاية وتطوير التعاون بين الجماعة الاوروبية والدول العربية مؤلف من عدد من كبار المسؤولين لدى الطرفين ودعمه بلجان فنية متخصصة لتقديم المقترحات الهادفة الى تطوير هذا التعاون في كل المجالات، بالاضافة الى التعرف على المشاكل التي تواجه المصدرين والعمل على معالجتها.

■ الإسراع في إنشاء السوق العربية المشتركة والسعي لتوحيد التعريفة الجمركية تدريجيا على واردات الدول العربية من العالم الخارجي. لاسيما وان هذا الاجراء هو الشرط الضروري لموافقة الجماعة الاوروبية على انشاء منطقة التجارة الحرة بينها وبين الدول العربية «كما تم ذلك مع دول مجلس التعاون».

■ قيام الدول العربية بانشاء مؤسسات تمويل وضمان الصادرات بهدف تغطية مخاطر التصدير من جهة وتأمين التمويل المناسب للصادرات من جهة أخرى، بالاضافة الى توفير المعلومات الكافية عن أسواق دول الجماعة الاوروبية والتنظيمات والاجراءات المطبقة لدخول السلع وشروط واجراءات الأمن والسلامة. وذلك نظراً للدور الكبير الذي تقوم به هذه المؤسسات في تشجيع وزيادة الصادرات.

■ الاهتمام بقضايا التسويق الكفؤ من خلال دراسة السوق الاوروبية والتعرف على احتياجات ورغبات المستهلكين فيها بالاضافة الى التعريف بالمنتج العربي وخصائصه ومميزاته حتى يتسنى اختراق هذه السوق وزيادة المبيعات فيها من مختلف المنتجات العربية.

■ إنشاء مركز أو أكثر للمعلومات التكنولوجية والتعاون الفني يكون مقره في واحدة أو أكثر من الدول العربية من قبل الجانبين الاوروبي والعربي تكون مهمتها جمع ونشر المعلومات والبيانات حول التكنولوجيا المتاحة والمعرفة الفنية لدى الجماعة الاوروبية وسبل الاستفادة منها من قبل الدول العربية.

وأكد على ضرورة الاستفادة من برامج التوازن الاقتصادي «الاوفست» والتي لا تزيد الاستفادة منها على ١٠٪. وضرورة دعم وتمويل الصادرات وقيام بنك الاستثمار الاوروبي بدور أكثر حيوية في تنشيط الاستثمارات المشتركة العربية الاوروبية.

رئيس البعثة العربية في «بروكسل»:

منطقة التجارة الحرة العربية السبيل الوحيد لاقامة علاقة شراكة متكافئة

■ أكد السفير ابراهيم بن بركة رئيس البعثة الدائمة لجامعة الدول العربية لدى الاتحاد الاوروبي وبلجيكا ان اقامة منطقة عربية موحدة للتجارة الحرة هو السبيل الوحيد لاقامة شراكة حقيقية ومتكافئة مع دول الاتحاد الاوروبي.

وقال بن بركة في تصريحات خاصة للاتحاد ان ما يحدث بين الاتحاد الاوروبي والعالم العربي يمكن ان يندرج تحت بند الحوار، ولم يصل بعد الى مستوى الشراكة حيث ان التكافؤ غير متوفر كما ان التعامل بين دول الاتحاد الاوروبي. وكل دولة عربية على حدة على غرار ما حدث من توقيع اتفاقيات مع المغرب وتونس، والاتفاقات مع لبنان وسوريا ومصر. ليست هي الصيغة المثلى للتعاون بين الجانبين. واكد بن بركة ان ما تطالب به الجامعة العربية باستمرار هو ان تمتد الشراكة لتشمل جميع الدول العربية بما في ذلك الدول العربية غير المتوسطية، حيث ينبغي التعاون مع الدول العربية على انها كتلة واحدة. خاصة وان دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة اعضاء في الشراكة المتوسطية في حين ان العديد منها ليست دولا متوسطية اصلا.

وحول تعثر المفاوضات بين الاتحاد الاوروبي ومصر قال بن بركة ان الصادرات الزراعية المصرية تعد نقطة خلاف رئيسية خاصة وان السلع الزراعية المصرية شديدة التنافسية لرخص اسعارها، كما ان اوروبا تصر على وضع بعض الشروط الصعبة فيما يتعلق بالمواصفات.




ابراهيم بن بركة

وقال بن بركة ان المفاوضات بين مصر والاتحاد الاوروبي تسير ولكن ببطء، وقد تكون اجتماعات «برشلونة ٢» التي تعقد في مالطا منتصف هذا الشهر حافزا على دعم هذه المفاوضات مشيرا الى ان الجامعة العربية ستحضر الاجتماعات بصفة مراقب، كما انها متمسكة بموقفها من ضرورة توسيع نطاق الشراكة ليشمل جميع الدول العربية.

وقال ان الاتحاد الاوروبي يتحرك من منطلق المصلحة الخاصة، ولديه من امكانيات الضغط ما يؤهله لتحقيق هذه المصلحة. ومن ثم فان علينا ان ندرك ان وجود كتلة عربية موحدة او منطقة عربية موحدة للتجارة الحرة من شأنه ان يضمن الحفاظ على المصالح العربية على المدى المتوسط والبعيد ويضمن اقامة علاقات شراكة متوازنة ومتكافئة مع الاتحاد الاوروبي وغيره من الكتل.

مؤتمر صحفي للسفراء العرب اليوم

■ دبي الاتحاد: يعقد السفراء العرب في بروكسل اعضاء لجنة الحوار العربي الاوروبي المركون في مؤتمر ا صحفيا ظهر اليوم على هامش المؤتمر يتحدثون خلاله عن كل القضايا الاقتصادية التي يتناولها الحوار العربي الاوروبي.

الاقتصادي العالمي « فرانسوا غودمون »:

اقتصاد الصين عملاق من ورق

الصين ماتزال بلدا متخلفا ولن تصبح قوة صناعية في المستقبل القريب

■ باريس - خاص:

■ الارقام المعلنة عن الاقتصاد الصيني مُبالغ فيها لمصالح أمريكية... ومع ان الصين هي اول مصدر الى الولايات المتحدة، وثاني اكبر مستقطب في العالم للاستثمارات الاجنبية، فإن اقتصادها ليس متينا.. لانه مرتهن، وغير مؤهل تكنولوجيا.. ومع ذلك يشكل اقتصاد الصين خطرا على الجيران وخاصة اليابان.. هذا ما يؤكده الخبير الفرنسي في الاقتصاد الدولي فرنسوا غودمون في حوار خاص للاتحاد:

■ يخشى البعض ان يؤدي رحيل دنج كسياو بنج الى فرملة الاصلاحات الاقتصادية.. ما رأيك؟

■■ هذه المسألة غير قابلة للجدل، لان دنج كان الأب الروحي للاصلاحات، التي ما كان ممكنا لها أن تحصل لولا استراتيجيته السياسية. لكن بدون ان يعني ذلك ان رحيله سيؤدي الى وقف حركة الاصلاحات. لااوافق الذين يقولون بأن الاصلاحات كانت ضغوطات المحافظين في الحزب والدولة منذ العام ١٩٩٥. فالواقع ان الانفتاح الاقتصادي اتسع اكثر، والاستثمارات الاجنبية يمكنها ان تتوصل الان دونما تراجع.

■ هل يعني ذلك استمرار نمو الاقتصاد الصيني بالمعدلات الحالية البالغة ما بين عشرة و١٢ بالمئة؟

■■ هذه مسألة اخرى، ان نمو الاقتصاد الصيني مرتبط بالرساميل الاجنبية التي تمثل اربعين مليار دولار في السنة. وهذا معدل مرتفع لا يضاهيه سوى معدل الرساميل الاجنبية المستثمرة في الولايات المتحدة. وهذه الرساميل هي ما يسمح للصين بتجاوز صعوباتها، ولكن بدون ان تشكل حلولا لها. وبحيث انه اذا تراجعت هذه الرساميل، لسبب او لآخر، فإن الاقتصاد الصيني ينهار تماما ويهبط الى الحضيض.

ديمقراطية اضطرارية!

■ وهل تعتقد في هذا السياق نفسه، ان النمو الاقتصادي سوف يفضي الى الديمقراطية؟

■■ لا.. لان نمو الصين الاقتصادي مرتكز الى الصناعات التحويلية والتصدير، بما يعني ذلك من تبعية مباشرة للاسواق الخارجية. فهو ليس نموا ذاتيا مستقلا، فلضمان استمراريته، يجب ان تتوافر للنمو الاقتصادي المناخات الاجتماعية والسياسية والقضائية اللازمة.

ومعنى ذلك، ان هذا النمط من النمو الاقتصادي سوف يجبر قادة الصين على الاعتدال في سياستهم الخارجية المتشددة، ذلك انه من الصعب ان تكون الصين المصدر الاول الى الولايات المتحدة والمستورد الثاني في العالم للرساميل الاجنبية وان تكون لها في الوقت نفسه مثل هذه السياسة المتشددة في بحر الصين.

وعلى اي حال، يبدو ان الصين دركة جيدا لهذه المسألة بدليل الاعتدال الكبير الملموس في مواقفها خلال الستة اشهر الاخيرة من مسألة تايوان، والتجارب النووية وكوريا الشمالية.

■ وهل ستنتهج الصين اعتدالا مماثلا في قضية «هونج كونج» المفترض ان تعود الى الفلك الصيني في الاول من تموز - يوليو القادم؟

■■ ابدا على الاطلاق. هونج كونج مسألة اخرى، فهي رمز قوي صيني بامتياز. كانت خارج البيت الصيني والآن سوف تستعاد. والصين ستكون متشددة جدا في استعادتها بحيث لن يبقى في هونج كونج المستعادة لا حرية اعلام ولا لجوء سياسي ولا احزاب معارضة. استعادة «هونج كونج» ستكون مكسبا للصين، والعالم سوف يتقبل ذلك، والاستثمارات الاجنبية سوف تستمر بالتدفق على الصين بمعزل عن طبيعة نهجها السياسي في هونج كونج، وبدورها، سوف تبقى هونج كونج بوابة جميع المبادلات مع الصين، حتى لوقامت الشركات المالية الكبرى بنقل مقراتها من هونج كونج الى الولايات المتحدة واستراليا او سنغافورة.

احتجاج.. غير سياسي

■ هل تتوقع، بالنسبة للوضع الداخلي، ان تتعرض الصين الى ضغوطات خارجية باتجاه حقوق الانسان والديمقراطية؟

■■ يخطىء الغرب كثيرا في التحليل اذا حاول تطبيق مفاهيمه السياسية على المجتمع الصيني. هناك الآن العديد من حركات المعارضة والاحتجاج في الصين. غير ان اقوى هذه الحركات ليست لها اية تطلعات سياسية أو أن السياسة ليست ضمن لائحة احتجاجها. هي حركات دفاعية غالبا مثل: احتجاج على بناء سد سوف يؤدي الى اغراق قرى. احتجاج على التأخر في دفع ثمن المحاصيل الزراعية.. ومعنى ذلك ان في الصين الان مجتمعا مدنيا حقيقيا قادرا على الفعل وعلى ردود الفعل. وهذا السلوك المجتمعي ليس مقتصرا على المدن الصينية بل انه منتشر في جميع انحاء الصين حتى في المناطق التي لم يشملها الانفتاح الاقتصادي.

ومن هنا، فليس ممكنا الكلام عن الديمقراطية في الصين. لان احتجاج الصينيين ليس موجها ضد النظام، بل هو احتجاج داخلي للدفاع عن مصالح خاصة، ومعنى ذلك انه ليس احتجاجا سياسيا، وهو في النهاية ليس احتجاجا بل «شكاوي» الى الدولة وليس ضد الدولة، اي تحت سقف الطاعة والخضوع للدولة، ولاشك ان هذا هو من الثمار الطبيعية لدور الحزب في المجتمع.

■ بالعودة الى الوضع الاقتصادي، هل تعتقد بصحة الارقام الجميلة المعلنة رسميا؟

■■ حسنا، لنتكلم عن الارقام، يجب ان نعرف أولا بأن جميع التقديرات التي تقوم بها المنظمات الدولية حول الصين قائمة بالدرجة الاولى على الاعتبارات السياسية.. ويجب ان نعرف ايضا ان تلك التقديرات كانت ولزمن طويل دون الواقع. فالصين كانت تقدم المعطيات «المزيفة» بهدف الحفاظ على ثمار تصنيفها في خانة البلدان المتخلفة.

لكن ما حصل في العام ١٩٩٣ بدل الصورة تماما، فتحت ضغوطات الولايات المتحدة الخائفة من تفاقم عجزها التجاري، عمد البنك الدولي الى اختراع مفهوم «الناتج الوطني الصافي» (PNB) المقدر على اساس القوة الشرائية.

وبذلك، وفي غضون اربع وعشرين ساعة، جرى ضرب جميع ارقام المعطيات الاقتصادية الصينية بثلاثة او بأربعة.

الاعلام الاقتصادي لعب دورا هاما في هذه المسألة ايضا، والبعض ذهب الى الجزم بأن الناتج الوطني الصافي الصيني سيتجاوز نظيره الامريكي في عام ٢٠١٠.. ثم عندما اعلن البنك الدولي لاحقا انه قد «ارتكب فعل التفاؤل» في تقديراته الصينية، لم يكن هناك احد على استعداد لسماعه.

ـ هونج كونج وعودة محتومة

ـ فرانسوا غودمون

ـ ماو ـ مكدونالد

البنك الدولي ضخّم أرقام الاقتصاد الصيني استجابة للمصالح الأمريكية

نمو الصين يعرقل اقتصاد اليابان ويهدد اقتصادات اندونيسيا والفلبين وفيتنام

هناك اذن ثمة مبالغة شديدة في تقدير مستوى النمو الاقتصادي الراهن في الصين. فالصين ماتزال بالفعل بلدا متخلفا (ناميا). وحتى لواستمر اقتصادها بوتيرة النمو الحالية فهي لن تصبح القوة الاقتصادية الاولى في العالم في القرن القادم.

الصين ليست كاليابان

■ اليس في هذا افراط في التشاؤم؟

■■ يكفي ان ننظر الى اسس النمو الاقتصادي الصيني. ومن العبث مقارنة الصين باليابان.. فغداة الحرب العالمية الثانية كانت لدى اليابان استراتيجية نمو اقتصادية حقيقية تهدف الى بناء مجتمعات صناعية جبارة ومستقلة ذاتيا. وهذا ما لم يحصل اي مثيل له اطلاقا في الصين.

انني شديد الاعجاب بسياسة الصين الاقتصادية، وباصلاحاتها. لكن هذا لايمنعني من مواجهة الامور كما هي، فالصين ليست في النهاية سوى بلد قائم على الصناعات التحويلية الممولة برساميل اجنبية يجتذبها الى الصين احتياطي هائل من اليد العاملة الرخيصة ومن مئات ملايين المستهلكين.

هذا ما يسميه عالم الاقتصاد الامريكي بول كروغمان باعادة الانتاج المنفلش (!) والقائم على توسيع الدائرة الاقتصادية الى مناطق وأقاليم جديدة، تستثمر الرساميل، يجري تشغيل الناس، ثم يجري التغلغل داخل البلاد بحثا عن اجور ارخص.. لكن ذلك لايؤدي الى تطوير الانتاجية الصينية والى تطوير التكنولوجيا فيها.

هناك فعلا معجزة اقتصادية صينية، لكنها مجرد معجزة وهمية قائمة على مبدأ الاستفادة القصيرة المدى. فالصين ليست الآن قوة صناعية.. ولا هي مؤهلة لأن تصبح قوة صناعية في المستقبل القريب والمتوسط، لأنها تفتقر الى التجهيزات والخبرات وآليات التأهيل وغيرها.

■ الاتعتقد انه ينبغي على الصين، اذا ارادت ان تتحول الى قوة صناعية، ان تقتنع اولا باقتصاد السوق وان تلغي القطاع العام الذي يغرق عجزه موازنات الدولة؟

■■ المشكلة اكثر تعقيدا من ذلك، فمن الصعب ان نعرف من يقف وراء القطاع العام. البعض يعتبر ان القطاع العام هو مجرد فوقعة جوفاء تستخدم لاعادة تدوير المال العام باتجاه مؤسسات خاصة بهذه النسبة او تلك.. لنأخذ مثالا على ذلك «شركة الصلب» في العاصمة بكين، والتي تتوافر فيها جميع مواصفات الاقتصاد الشيوعي من عجز وافلاس وغيرهما والتي تكون دائما في الطليعة عندما تقرر الدولة خفض الدعم الحكومي.. فعندما ارادت الدولة خصخصة هذه الشركة، اجاب المسؤولون فيها انه لاداع لذلك حيث ان عددا من فروعها بدأ يعمل في هونج كونج.

القطاع العام هو عبء اقتصادي واجتماعي عملاق على الصين. لكنني اعتقد أنه ما يزال يشكل رغم ذلك عامل استقرار في البلاد.

■ ما هي اذن أبرز الأخطاء التي تتهدد الاقتصاد الصيني؟

■■ الخطر الاكبر يتمثل في كل ما يمكن ان يؤدي الى تراجع الاستثمارات الاجنبية في الصين، وهناك بموازاته خطر الانفجار الاجتماعي. والبؤرة المثالية لمثل هذا الانفجار تكمن في الشركات التي يديرها آسيويون حيث اليد العاملة تستغل بقسوة شديدة، وحيث يسير العمل لو يتوقف حسب روزنامة الطلبيات، وحيث ان اي تململ عمالي هنا سوف يواجه بتشدد محافظي الحزب تحت شعار عدم ترك البلاد للاجانب!

■ ما هي الانعكاسات الممكنة لتطورات الاقتصاد الصيني على باقي المنطقة؟

■■ يطرح تطور الاقتصاد الصيني مشكلة تنافس تؤدي الى صعوبات اجتماعية ضخمة في كل المنطقة الآسيوية. فكوريا مثلا، وبفعل لا مركزية صناعاتها النسيجية في الصين، وجدت نفسها مضطرة الى صرف عمالي كثيف، على غرار ما فعلت الصناعة النسيجية الفرنسية منذ عشرين عاما. ولاشك ان اوائل ضحايا المنافسة الصينية ستكون البلدان الاقل نموا اقتصاديا في المنطقة، اي: اندونيسيا والفلبين وفيتنام.

الى ذلك، تشكل الصين عائقا اساسيا في وجه التكامل الاقتصادي لدول المنطقة، فلكي تحافظ على قوتها التنافسية في تصدير منتجاتها الى الولايات المتحدة، تجد الصين نفسها مجبرة على ربط عملتها الوطنية بالدولار الامريكي. وهذا ما يحرم اليابان مثلا من اقامة منطقة ين حرة مما يؤدي في النهاية الى عزل اليابان التي لاتستطيع ان تندمج مع دول المنطقة بدون وجود منظمة متجهة نحو اليابان.

وزير السياحة الجزائري لـ (الاتحاد):

خصخصة الفنادق والمرافق السياحية حتمية اقتصادية

■ آثار سلبية للوضع الامني على القطاع السياحي
■ جهود الحكومة أثمرت تدفقا للاستثمارات الأجنبية والسائحين من جديد

■ الجزائر – خاص:

■ عندما تولى السيد عبد العزيز بن الهيدي مهامه قبل عام، كوزير للسياحة تساءل الكثيرون عما عساه يفعل طبيب الأسنان في قطاع مريض يحتاج جراحا من طراز آخر. لكن الرجل تحرك بسرعة، وهو يدرك النقص الفظيع المسجل في مجال كان من المفروض ان يقود قاطرة الاقتصاد الجزائري لما يملكه من امكانيات طبيعية نادرة، وانطلاقا من هذا الادراك نظم معارض ترويجية في الداخل والخارج لتشجيع المستثمرين على التوجه نحو قطاع السياحة وتجرأ على تدشين عملية خصخصة المرافق التابعة للقطاع العمومي وسعى الى تهيئة الشروط الضرورية لتوسيع الاستثمار الخاص، الجزائري والاجنبي، في مجال السياحة، ووعد في مناسبات عديدة بأن السياحة ستكون عند نهاية القرن، أهم مصادر تدفق الخيرات على المجتمع الجزائري بفعل التسهيلات التي ستجلب مئات المؤسسات الى الاستثمار بملايين الدولارات.

السيد عبد العزيز بن الهيدي واحد من الوزراء الثلاثة الذين ينتمون الى أحزاب المعارضة، لم يتجاهل، وهو في الحكومة، نهج حزب التجديد الجزائري، لكنه ملتزم بالعمل في الجهاز الحكومي كعنصر من مجموعة احمد او يحيى المتضامنة لتطبيق برنامج الرئيس اليمين زروال.

في هذا اللقاء الذي جمعنا بمقر الوزارة، تحدث السيد بن الهيدي عن آفاق السياحة الجزائرية وعن العوامل التي جعلت الحكومة تمنحها الأسبقية في مخططاتها.

■ في البداية سألناه، شهد القطاع السياحي خلال العام ١٩٩٦م تغييرات جوهرية، وحتى يتسنى ادراك مغزى هذه التغييرات هل يمكن ان تقدموا لنا عرضا وجيزا عن وضع السياحة في الجزائر... عن بداياتها والصعوبات التي واجهتها والحلول التي تطرحها للوصول الى تفعيل الاتجاه الجديد؟

■■ بالنسبة لتقييم وضع السياحة عندنا، أقول انها مرت بمراحل عديدة. فقد كانت الانطلاقة ببناء بعض المرافق الجميلة والعصرية في مناطق ساحلية مختارة وفي جهات سياحية صحراوية، لكنها كانت قليلة، لأن النظرة السائدة وقتها لم تكن تتجه نحو اقامة سياحة بمعنى الكلمة، او على الأقل بالاتجاه الذي نريد تحقيقه اليوم. كانت نظرة عمرانية داخلية ولم تسجل كقطاع يساهم في تراكم الثروة الوطنية، وأتى ترتيب السياحة هكذا في خانة النشاط الثانوي على حجم الانفاق والانجاز، اذ لم يتجز من ١٩٦٢ سنة الاستقلال وحتى ١٩٧٥م اكثر من ٧٤ فندقا، بعضها على السواحل والبعض الآخر بالمناطق السياحية الصحراوية، وكانت تابعة كلها للقطاع العمومي الذي تسيره الدولة الاشتراكية التوجه، وهذه المرافق مع قلتها لعبت دورا كبيرا في بعث السياحة الداخلية، كما استقبلت اعدادا متزايدة من الاجانب سواء في اطار سياحي او في اطار التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي مع عشرات من البلدان الاوروبية والأمريكية والآسيوية، واذكر هنا ان عدد المترددين على هذه الفنادق من الاجانب كان في حدود ٨٠٠ ألف شخص سنويا، هو رقم متواضع بالقياس الى الامكانيات الطبيعية للبلاد التي يمكن ان تستقبل الملايين من السياح، لكنه يبدو معقولا اذا اخذناه في سياق التوجهات العامة التي لم تعط للسياحة الامكانيات الضرورية لتطوير نفسها لكونها قطاعا ثانويا كما ذكرت آنفا. وفي عقد الثمانينات تغيرت هذه النظرة، وتجلت أهمية السياحة كرافد من روافد الاقتصاد الوطني، لكن تحويل هذه النظرة الجديدة الى واقع صادفه الانخفاض المفاجئ لأسعار البترول والغاز في السوق الدولية، ولما كانت عائدات المحروقات هي المورد الوحيد تقريبا للبلاد، فقد ظهرت من جديد أولويات أخرى هي الاستجابة للحاجة الاجتماعية للجزائريين وضمان سير ما هو قائم من المؤسسات الاقتصادية التي يعتمد نسبة كبيرة منها على مواد أولية مستوردة، وأدت التحولات في أواخر الثمانينات الى تأثير عميق في التوجهات السياسية، وبرزت أفكار اكثر تفتحا بخصوص السياحة كما هي الحال بالنسبة لقطاعات انتاجية وخدماتية كثيرة، وأصبح الحديث عن الاستثمار الخاص ليس ممكنا فحسب بل مستحبا، ومع ان هذه النظرة جاءت متأخرة بالنظر الى ما وصل اليه جيراننا الذين لا يمتلكون ثروات سياحية مثل التي توجد بالجزائر، فان البلاد قررت بما لا يدع مجالا للشك تسجيل انطلاقة عملاقة في مجال السياحة بتجنيد رؤوس أموال داخلية وخارجية وتوفير التسهيلات والشروط التي تمكن من تحقيق برنامج واسع خلال السنوات القليلة القادمة، على أساس المقاييس المعمول بها دوليا، تماما مثل البلدان التي جعلت من السياحة مصدرا هاما في اقتصادها.

■ ما هي الضمانات التي تستندون اليها لتسجيل هذه الانطلاقة العملاقة؟

■■ من جهة توجد ارادة سياسية لتحقيق هذا المشروع وهذا أمر هام، ثم ان الجزائر بلد كبير من حيث المساحة وفيه تنوع مناخي لا يتوفر عليه بلد آخر في حوض البحر المتوسط على الأقل، وتوجد بالبلاد طاقة بشرية هائلة تشكل في حد ذاتها جزءا كبيرا من الطلب في سوق السياحة ومعظم هذه الطاقة شباب بحاجة الى مناصب شغل يعني أنها ستساهم بقدر كبير في نجاح البرنامج المذكور، واذا توفرت مناصب الشغل للشباب فانها ترفع جزءا من العبء على الدولة، لأنه من الصعب – في ميدان التشغيل – الاعتماد فقط على القطاعات التقليدية وهي الصناعة والنفط والفلاحة، واذا كانت السياحة مجالا كبيرا لخلق مناصب الشغل للشباب، فانها ايضا مجال هام لجلب الاستثمار والأموال لما يتوفر عليه من فرص النجاح وتحقيق الربح، وننتظر ان تتوجه نسبة هامة من اموال المواطنين الموظفة حاليا في التجارة الى السياحة كما يمكن جلب أموال خارجية كبيرة لتنمية القطاع واعني هنا خاصة الأموال الخليجية التي قد تسبق الأوروبيين في الاستثمار السياحي في الجزائر، وأود ان أذكر هنا التقدم الذي حصل على درب التعاون المكثف مع رجال اعمال قطريين بالخصوص، وكل هذا سيساهم في النهاية في رفع نسبة النمو الاقتصادي، ويعلم الجميع أن الجزائر بحاجة الى رفع وتيرة النمو في اقرب وقت ممكن نظرا للمتطلبات المتعاظمة لشعبها، واعتقد ان كل هذه العوامل يمكن اعتبارها ضمانات كافية للانطلاق في مشروع سياحي كبير، طبعا بالاضافة الى ما توفره القوانين الجديدة للاستثمار من تسهيلات وضمانات قانونية جد متقدمة، لأن الجزائر دخلت في اصلاحات شاملة ترتكز على اقتصاد البلاد، بهدف تحسين الأوضاع في شتى الميادين، وأود أن أذكر هنا أن القطاع السياحي كان – حتى في البلدان التي يسيرها نمط اقتصادي اداري – يستفيد من هامش مهم لحرية الحركة، كما هو الشأن بالنسبة لبعض فروع الخدمات، واذا كان نجاح قطاع السياحة خصوصا والخدمات عموما يستند الى المبادرة الحرة فمعنى ذلك ان نهوضه يستدعي مساندة الاستثمار الخاص فيه، لهذا فان الخصخصة بالنسبة لنا هي حتمية اقتصادية والسياحة الجزائرية مستعدة منذ الآن للتحول كلية الى القطاع الخاص الوطني والاجنبي على السواء لدخول ميدان المنافسة الدولية والجودة العالية التي تتطلبها، لقد ادركت الحكومة الجزائرية هذا، وهي تقوم اليوم بتحولات تدريجية براغماتية للوصول الى توازن معقول، يكون فيه الاقتصاد بصفة عامة خاضعا لقانون المبادرة الحرة، ويبقى دور الدولة موجودا في القطاعات الاستراتيجية مثل المحروقات والصناعة الثقيلة وبعض المرافق العمومية الاساسية. لكن ليس ثمة شك ان الجزائر تتجه نحو خصخصة النشاط الاقتصادي بصفة عامة، كما سيكون دور الدولة أيضا مركزا حول الحفاظ على التوازنات العامة في المجتمع بالعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني.

■ قلتم ان السياحة في الجزائر مجال مفتوح للاستثمار الاجنبي، ما هي التحفيزات التي تتضمنها السياسة الجديدة للاستثمار في الميدان السياحي؟

■■ هي بالفعل مجال مفتوح... والباب مفتوح واسع للاستثمار سواء المحلي او الاجنبي، هذا من باب القانون... وقد اعددنا قانونا للاستثمار يهم كل الاقتصاد الوطني، يعطي تسهيلات مهمة جدا منها الاعفاء من الرسوم والضرائب بالنسبة لبعض السلع والتجهيزات وهذا حسب المنطقة التي يجري فيها الاستثمار وحسب نوع الاستثمار... وفيما يخص السياحة، هناك اعفاء من جميع الرسوم والضرائب لمدة خمس سنوات اذا كان الاستثمار في الشمال ولمدة عشر سنوات اذا كان في المناطق الصحراوية.. الى جانب هذا، سيستفيد المستثمرون – بموجب قانون الاستثمار الجديد – من تحويل الفوائد المالية التي تحققها مشاريعهم المقامة في الجزائر الى بلدانهم بالعملة التي يريدونها، ونحن الآن نعتمد القانون الذي اعتمدته الدول التي جعلت الاستثمار أساسا لتطوير اقتصادها. ويبقى – في اعتقادي – ان ما يجلب اهتمام المستثمرين اكثر هو ان الجزائر هي البلد الوحيد في حوض البحر المتوسط التي تملك طاقات سياحية هائلة غير مستغلة الى يومنا هذا. باستثناء بعض المناطق الساحلية. ويوجد اكثر من ١٠٠٠ كلم من مجموع الساحل الجزائري البالغ طوله ١٢٠٠ كلم، لم يستغل بعد ولا تحتوي على اي مرفق سياحي، اي انها سواحل مفتوحة وطبيعة عذراء فعلا كما يقال. وهذا الشريط الساحلي لم يمسه التلوث وهي من أجمل الشواطئ في منطقة البحر المتوسط. بالاضافة الى هذا فان الجزائر – كما ذكرت من قبل – تتميز بمناخ يختلف من منطقة الى اخرى وهو ما يعطي للسياحة اهمية وزبائن على مدار السنة. فالسياحة الجبلية يمكن ان تنطلق بقوة، فلدينا سلسلة جبلية لا تقل جمالا عن جبال لبنان واوروبا، تكسوها الثلوج لفترة طويلة وتمارس بها نشاطات رياضية شتوية لا سيما في مناطق البليدة والقبائل حيث يمكن اقامة مرافق سياحية عصرية وذات مردودية عالية لتطوير منافسات التزلج على الثلج وغيرها، من جانب آخر تملك الجزائر اكثر من ٢٠٠ منبع مائي ثبتت فعاليتها في مجال العلاج الطبيعي المعني لمختلف الامراض، ولم يستغل منها بصفة كافية غير ستة منابع؛ هناك اذن مجال واسع للاستثمار في هذا المجال الاستشفائي الذي يجلب مئات الآلاف من الزوار سنويا، ولا تقل السياحة الصحراوية اهمية عنها في المناطق والمجالات المذكورة آنفا، فصحراؤنا تتميز بمساحتها الشاسعة وبتنوع تضاريسها، وتحتضن مناطق الهجار والطاسيلي الجبلية المصنفة عالميا، وهي عبارة عن متحف في الهواء الطلق يمتد على مئات الكيلومترات، وهذه المنطقة سكنها الجزائريون القدامى منذ آلاف السنين وتركوا بها رسوما على الصخور وفي المغارات تعتبر منتوجا فريدا من نوعه، وهذه المنطقة ينتظرها مستقبل زاهر، لأنها تتماشى ومتطلبات السوق السياحية الجديدة. فمن جهة لأن السياح أصبحوا يفضلون اكثر المناطق الجبلية خاصة الغربيين منهم وهو ما يعرف بسياحة المغامرة والاكتشاف، ومن جهة اخرى ان السياحة الحديثة ليست لهوا بقدر ما هي بحث عن جديد الثقافات الانسانية، ويقال ان سياحة القرن ٢١ هي سياحة المغامرة والبيئة والثقافة، وصحراؤنا تجتمع فيها كل هذه المواصفات.

■ نعود الى موضوع الخصخصة، أين وصلت العملية حتى الآن؟

■■ الخصخصة كعملية لاعادة هيكلة الاقتصاد الوطني بدأت، ولكن كما اسلفت بصفة تدريجية. وفيما يخص السياحة، الأمر سهل للغاية. فالقطاع ككل يتوفر على حوالي ٧٠ مرفقا الآن، العدد قليل جدا، ونحن بحاجة الى مضاعفة هذا العدد عشر مرات بمعنى أن الجزائر تسع لـ ٧٠٠ مرفق او أكثر. فالأهم اذا ليس خصخصة او كيفية تسيير ما بني في الماضي، بل هو ما يمكن بناؤه وانجازه مستقبلا.

و ٧٠ مرفقا الموجودة كلها مؤهلة للخصخصة وقد بيع بعضها، واشير هنا الى ان التجاوب ضعيف مع المستثمرين الجزائريين، وهناك بعض الاهتمام من اخوة خليجيين درسوا ملفات هذه الفنادق، المهم ان العملية انطلقت وان كان تأثير الوضع السياسي والأمني عليها باديا من تردد المتعاملين الأجانب، وأقول هنا ان نجاح عملية الخصخصة هو مسألة وقت فحسب، وكما تعلمون فقد تمت الخصخصة الكاملة لفندق (الهيلتون) لصالح مؤسسة (دايوو) من كوريا الجنوبية وهو من أكبر وأحدث الفنادق في الجزائر بالاضافة الى فندق (شاطوناف) بمدينة وهران.

■ كحدثتم في مداخلة تلفزيونية مؤخرا عن ضرورة دفع القطاع السياحي، وتقولون اليوم ان الجزائر بحاجة الى ٧٠٠ مرفق سياحي، فماذا اعدت وزارتكم لتحقيق هذا الهدف؟

■■ الوزارة اعدت برنامجا للتوعية والترويج، وسبق ان قلت بأن الجزائر تملك الأوراق الرابحة في مجال السياحة، غير انها لم تهتم من قبل بها، وهذا المجال يتطلب ثقافة خاصة... ثقافة سياحية – ان صح التعبير – وبالتالي كان علينا خلق ثقافة جديدة للسياحة، تتعلق بالمواطن الذي هو بالدرجة الأولى المستهلك للمنتوج السياحي من جهة، وكذا خلق الاطار القادر على التعامل بنجاح مع المستجدات لا سيما مع جو جديد يتسم باحتكاك مباشر مع قدرات اجنبية عالية المستوى لذا برمجنا عدة نشاطات وتظاهرات محلية ودولية، وحسنا من توعية هذه النشاطات من الناحية التقنية عن طريق الاعلام المكتوب او السمعي – بصري، خاصة عبر القنوات الفضائية، للتعريف بالكادر الجزائري وبمستقبل البلاد المضمون في المجال السياحي والامكانيات والتسهيلات المقدمة في هذا الظرف بالذات، واخيرا الحث على الاستفادة من هذا الظرف للاستثمار في الجزائر وضرورة الدخول في منافسة الأسواق الدولية لجلب أكبر عدد من السياح. كما اخذنا عدة تدابير تقنية من ناحية مراقبة الخدمات على مستوى الفنادق الموجودة، وقمنا ايضا بخلق حيوية ومرونة أكثر باعادة هيكلة الادارة الجزائرية في مجال السياحة وأسسنا مديريات تشرف على المناطق السياحية وتسييرها وفق القوانين المعمول بها دوليا، وتعتبر سنة ١٩٩٦ سنة الانطلاقة الفعلية للقطاع السياحي في الجزائر ونحن متيقنون ان الاستثمارات ستكون كثيرة في المستقبل، وستشهد بداية عام ١٩٩٧م، تجسيد الاتصالات التي تمت مع جهات كثيرة وطنية واجنبية لترقية الاستثمار في ميدان السياحة وخلال العشرية القادمة ستأخذ الجزائر مكانتها بين الدول الرائدة في المجال السياحي.

■ في غياب السياح الأجانب بسبب الوضع الأمني، هل تعتقدون ان السوق السياحية الداخلية يمكنها ان تضمن نجاحا للمستثمر في هذا القطاع؟

■■ الاستثمار في أي مجال يقترن بمردودية المشروع، يجب ان يتوفر اذن المال والمستهلك، والجزائر تعترضها حاليا بعض المشاكل فيما يخص جلب الاموال، لكن في نفس الوقت يمكننا ان نعتمد على رهان هام هو مستوى المواطنين وتربيتهم ورقي الفرد الجزائري عموما عامل هام جعل السوق الداخلية في السياحة تلعب دورا أساسيا، والجزائر من بين البلدان التي يشكل فيها استهلاك ابنائها للمنتوج السياحي نسبة هامة من العرض في هذا الميدان. فمثلا يتوجه عدد من الجزائريين الى تونس بغرض سياحي بأعداد متزايدة تجاوز المليون في السنين الاخيرة، ويمثل سياح الجزائر لها سوقا داخلية مضمونة وتتسع باستمرار، وبالتالي فالذي يستثمر في السياحة بالجزائر ينطلق من ضمان وجود ملايين من الزبائن المحليين، ويكون بذلك مردود الاستثمار ايجابيا. ثم ان الجزائر تتمتع بموقع استراتيجي. فهي على بعد نصف ساعة طيران على اسبانيا وعلى ساعة من فرنسا وساعتين من لندن والمانيا. وهذا ما يضمن أيضا سوقا خارجية معتبرة.

■ الهذه الأسباب كنتم متفائلين في تصريحكم مؤخرا امام الصحافة، مع انكم قدرتم تأخر الجزائر – سياحيا – عن تونس والمغرب بخمسة عشر عاما؟

■■ نعم كنت متفائلا وسأظل، لأن التأخر كان بسبب نقص الارادة، وليس بسبب ضعف مزمن مثل انعدام الاطار الطبيعي الذي تحتاج اليه السياحة، كانت الارادة ناقصة لكننا انطلقنا في بعث السياحة وبقي تجسيد كل مشاريعنا على أرض الواقع مهمة نعمل على تحقيقها. فكل شيء متوفر اذن وهو ما يجعلنا متفائلين، فمنتوجنا السياحي خام وبقي لنا تنظيمه وتسويقه، ونحن مصممين على البناء ودخول عالم المنافسة من أجل الوصول الى الريادة، فالثروات موجودة والارادة الآن متوفرة، وهذا بالذات الذي يجعل ريادة القطاع السياحي في منطقتنا بين أيدينا. نعم سجلنا تأخرا بالنظر الى ملاحقة جيراننا، لكن امكانياتنا تجعلنا نستدرك ما فاتنا في ظرف وجيز جدا، وقد يكون هذا التأخر في خدمتنا من حيث أننا نستفيد من اخطاء من سبقونا وتحاشاها وعالم المنافسة هذا يجب ان ندخله بامكانيات كبيرة. وكما تعلمون فان كل البلدان المطلة على البحر المتوسط تتمتع بثروات سياحية هائلة، والانطلاقة كانت في ميدان تنمية السياحة من ايطاليا منذ القرن الماضي لتتبعها اسبانيا قبل خمسين عاما. وسلكت هذه السياسة التنموية في السنين الأخيرة البرتغال وتركيا وتونس والمغرب ومصر. ونحن ندرك اليوم جيدا اهمية اقتحام هذا المجال بنجاح.

■ قلتم ان ١٠٠٠ كلم من الشريط الساحلي غير مستغل سياحيا. هل لكم ان تحدثونا عن سياسة التهيئة العمرانية في هذه المنطقة بالذات؟

■■ قامت الهيئات الحكومية منذ عدة أعوام بتصنيف المناطق المؤهلة للتوسع السياحي، فوصلنا حتى الآن الى ١٧٤ منطقة مخصصة لتنمية السياحة بعضها على الشريط الساحلي والبعض الآخر في المناطق الجبلية ومجموعة ثالثة في الصحراء... هذه المناطق كلها محمية وشرع في استغلال بعضها وتشرف الدولة على تهيئتها من حيث توفير الكهرباء والهاتف وشق الطرق وقنوات صرف المياه... ويمكن لمن يريد اقامة مرفق سياحي ما مثل الفنادق والقرى السياحية وغيرها ان يتقدم لشراء قطعة الأرض التي يريد ان يقيم عليها مشروعه، وتشرف على انجاز هذه العملية وكالة خاصة ذات طابع عمومي انشئت في الشهور الماضية. العمل اذن يسري في مختلف هذه المناطق بالتوازي سواء تعلق الأمر بالشريط الساحلي او بمحميات الجبال أو في الجنوب.

• عبد العزيز بن الهيدي وزير السياحة الجزائري

■ كثر الحديث عن السياحة الصحراوية هذه الأيام، حتى ان بعض المستثمرين فضلوها على الشمال. ما هي في اعتقادكم الدوافع التي جعلت من الصحراء قبلة للسياح الأجانب الاوروبيين منهم على الخصوص، وكذا المستثمرين؟

■■ كنا متيقنين منذ مدة بأن السياحة الصحراوية لها مستقبل رائع، وهذا ما اكده طلب السوق السياحية، وقد أصبح هذا النوع من السياحة مطلوبا بكثرة من قبل السياح الاوروبيين بالخصوص لكون الصحراء تشكل نقيضا لأوروبا من حيث المناخ والتضاريس وتعطي السائح انطباعا بأنه غير الجو حقيقة. فبعض الاوروبيين الذين ينزلون بالهجار والطاسيلي لأول مرة يتصورون انهم على كوكب آخر، وهذه شهاداتهم وبعض ما كتبوه في مذكراتهم يبين عمق تأثرهم بالطبيعة التي وجدوها في الأماكن السياحية الصحراوية التي زاروها، لهذا فكرنا في التكفل بهذا الطلب المتزايد لمنتوجنا السياحي الصحراوي، خاصة وان الاستثمار في تلك المناطق لا يحتاج الى أموال كبيرة وبغرض تدعيم الحركة السياحية في الجنوب، انجزنا اشهارا مقبولا في الموضوع وشاركنا في معارض دولية خلال عام ١٩٩٦م، وسنسعى مستقبلا للترويج للمنتوج السياحي الصحراوي اكثر.

■ يستند مشروع تطوير السياحة الى جملة من العوامل الاخرى. منها على وجه الخصوص توفر الهياكل القاعدية المساعدة، مثل شبكات الطرق والمطارات والكهرباء وغيرها فما وضع هذه المتطلبات في الجزائر اليوم؟

■■ من هذه الناحية نحن مرتاحون جدا، فالجزائر تملك اكثر من ثلثي شبكة الطرق المعبدة في المغرب العربي وهي تربط مختلف مناطق البلاد من البحر المتوسط الى آخر نقطة في الصحراء على الحدود مع النيجر ومالي وتشقها طرق عديدة من الغرب الى الشرق، ولا توجد قرية بدون طرق صالحة للاستعمال، كما تلعب الخطوط الحديدية دورا كبيرا في تنقل الاشخاص والبضائع.

اما المطارات فتتوزع هي الأخرى بانتظام بين مختلف جهات البلاد، وعددها عشرون، منها ستة مطارات في المدن الجنوبية الرئيسية. وتستفيد جميع مناطق الجزائر من الكهرباء، فحتى أبعد التجمعات السكنية بالصحراء والجبال الوعرة وصلتها الكهرباء، وسوف يكون دور هذه الطاقة كبيرا في تطوير السياحة الجبلية بتشغيل المصاعد الهوائية بالكهرباء. ان مجمل هذه العوامل تجعلنا في الريادة وسيكون عاملا مساعدا على تحقيق (الوثبة السياحية) في السنين القليلة القادمة.

■ هذه، اذن، اهدافكم وامكانياتكم التي تسخرونها لتحقيق هذه الاهداف، لكن ألا تعتقدون ان الوضع الأمني الذي يبقى حتى الآن معقدا، قد يؤثر على انجاز المشاريع واذا كان الأمر كذلك، ما هي الاحتياطيات التي اتخذتموها لتجاوز هذا العائق؟

■■ بالفعل، أثر الوضع الأمني وعدم الاستقرار على القطاع السياحي في السنوات الماضية تأثيرا مباشرا وبالغا كما هي الحال بالنسبة لمختلف اوجه النشاط في البلاد، وقد كان هذا العامل السبب الرئيسي في احجام المستثمرين الأجانب على اقامة مشاريع في الجزائر، بل وأثر حتى على زيارات السياح المعتادة، لكن كما سبق وان ذكرت اخذت الحكومة الأمور بجدية فعادت الثقة للمستثمرين الأجانب لا سيما بعد الانتخابات الرئاسية في ١٦ نوفمبر ١٩٩٥م وعادت الحيوية تدريجيا الى المناطق السياحية بقدوم عدد معتبر من السياح الاوروبيين بالخصوص وزار الجزائر خلال هذا العام عشرات من وفود رجال الاعمال لجمع المعلومات التقنية الضرورية قبل انطلاق مشاريعهم ضمن ما توفره قوانين الاستثمار الجديدة من مزايا، ولا يمر اسبوع الا ونستقبل فيه وفدا سياسيا او ماليا او من رجال الاعمال، لاننا اثبتنا اننا تغلبنا على الظروف العصيبة التي عاشتها البلاد في السنوات الاخيرة.

واذكر هنا ايضا ان وزارة السياحة تقوم الآن بتنسيق جيد مع وزارة الشباب والرياضة قصد تطوير الرياضات الجبلية والشتوية مثل تسلق القمم والتزلج على الثلج، وكذا الرياضات الصحراوية مثل الألعاب التقليدية والتحلق على الرمال وغيرها، وهي كلها مواسم يمكن ان تدخل ضمن الترقية السياحية. كما نعمل مع وزارة الثقافة والاتصال والمؤسسات التابعة لها لجعل عشرات المواقع الأثرية التي تزخر بها البلاد (مزارات) للسياح، كونها تحمل دلالات حضارية وثقافية متميزة تشكل في حد ذاتها مادة سياحية بالغة الاهمية.

■ المعروف – معالي الوزير – ان الجزائر تعتمد على عائدات النفط والغاز بنسبة تتجاوز ٩٠٪ هل يمكن للسياحة – حسب هذا المنظور الجديد – ان تساهم بقدر كاف في تحرير البلاد من التبعية المطلقة لعائدات المحروقات؟

■■ المحروقات ستبقى العمود الفقري للاقتصاد الجزائري ربما لعشريات اخرى. لكن من الواجب تنويع الصادرات الى اقصى حد ممكن، وعندما اتحدث عن ضرورة خلق مصادر اقتصادية اخرى فليس من باب التحرر من التبعية لعائدات النفط – كما عبرتم عنها – بل استعدادا لما بعد المداخيل التي يضمنها البترول. والسياحة هي واحدة من هذه المصادر، الى جانب الفلاحة والصناعات الصغيرة، والجزائر دخلت في سياسة التنويع هذه، وهناك مخطط دقيق لخلق التوازن بين المحروقات والصناعة وعمل الارض والسياحة، وهي القطاعات التي سيتشكل منها مدخول البلاد وبشكل متوازن مع نهاية هذا القرن وبداية الألفية الثالثة انشاء الله.

وبهذا الصدد يطيب لي ان اوجه كلمة للمتعاملين الاقتصاديين ولرجال الاعمال في البلاد العربية والخليجية على وجه الخصوص واقول لهم ان الجزائر مستعدة لقبول المشاريع المقترحة منهم حتى الآن وهي مستعدة ايضا لدراسة جميع المقترحات التي تأتي في المستقبل وأؤكد لهم ان الجزائر والسوق الجزائرية هي سوق المستقبل اقليميا، افريقيا ومتوسطيا... والجزائر عازمة على تطوير كل مجالات التعاون مع محيطها الطبيعي، اقصد العربي، وحتى اذا كان الاوروبيون قد قدموا عروضا لا حصر لها للاستثمار فاننا نريد كذلك ان تتدعم علاقاتنا في مختلف المجالات مع الأشقاء. وسوف تكشف من لقاءاتنا لهذا الغرض قصد تنمية التعاون في مجال السياحة والتجارة خدمة لنمو اقتصادياتنا العربية

هكذا من الأصل

ارتفاع مؤشر بنك أبوظبي الوطني ٢١ر٤ نقطة

سوق الأسهم المحلية تعيش مرحلة اكتتاب جديدة

■ ارتفع مؤشر بنك أبوظبي الوطني ٢١ر٤ نقطة خلال الاسبوع الماضي رغم تخفيض أسعار أسهم بعض الشركات والبنوك بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين حيث ارتفع المؤشر من ٦٣ر٢٤٩٨ الى ٨٤ر٢٥٠٢ نقطة.

وقال زياد الدهاس مدير دائرة الأسهم المحلية ببنك أبوظبي الوطني لقد انشغل المتعاملون والمستثمرون في سوق الأسهم الأسهم المحلية بموضوع الاكتتاب في أسهم شركة اعمار العقارية.

وأدى تسييل بعض المستثمرين لجزء من محافظهم في الأسهم المحلية لتوفير السيولة اللازمة للاكتتاب بأسهم الشركة الى توفر عروض بيع على أسهم بعض الشركات المساهمة وانخفاض أسعارها بينما اشتد الطلب على البنوك والشركات القيادية في السوق. مما أدى الى ارتفاع أسعارها حيث ارتفع سعر أسهم اتصالات خمسة دراهم من ٩٤٥ الى ٩٥٠ درهما وتم تخفيض سعر أسهم شركة الجرافات بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين من ٤٢٠ الى ٣٩٠ درهما وقد انعقدت الجمعية العمومية لمساهمي الشركة خلال الاسبوع الماضي ووزعت ما نسبته ٣٠٪ من القيمة الاسمية أرباحا نقدية وارتفع سعر أسهم شركة الفنادق خمسة دراهم من ١٠٦٠ الى ١٠٦٥ درهما.

بينما تم تداول أسهم شركة طيران أبوظبي بسعر ٦٦٥ درهما وتوفرت طلبات شراء على أسهم شركة أبوظبي الغذائية بسعر ٢٤٥ درهما وتم تداول عدة كميات من أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٥ر١٣ درهم كما تم تداول اسهم شركة عمان والامارات بأسعار تراوحت مابين ١٧ درهما و١٨ درهما بدون أرباح علما بأن أرباح الشركة المقرر توزيعها على المساهمين تبلغ نصف درهم للسهم.

وتم تداول أسهم شركة الخزنة للتأمين بأسعار تراوحت بين ٢٨٥ و٢٩٠ درهما بينما تم تخفيض سعر أسهم شركة العين الأهلية للتأمين من ١٤٥٠ الى ٩٤٠ درهما بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين حيث وزعت الشركة ما نسبته ٣٠٪ أرباحا نقدية وما نسبته ٣٣٪ أسهما مجانية وتوفرت طلبات شراء على أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٠٠ درهم بينما توفرت عروض بيع على أسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٦٠ درهما وارتفع سعر أسهم بنك أبوظبي الوطني ١٥ درهما نتيجة ارتفاع حجم الطلب من ٤٨٠ الى ٤٩٥ درهما.

بينما تم تداول أسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٣٥٠ درهما كما تم تداول أسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥ر٢١ درهم وتم تخفيض سعر أسهم بنك الفجيرة الوطني من ٢٤٠ الى ٢٢٨ درهما بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين بينما ارتفع سعر أسهم بنك الاستثمار ٥ دراهم من ١٩٥ الى ٢٠٠ درهم.

وقال حسن حمد الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات ان السوق تميزت بحالة من الركود اللاارادي وذلك بعد اقتراب الاكتتاب في شركة الاعمار العقارية التي تنتظرها كافة شرائح المساهمين حيث لوحظ انخفاض بعض أسعار الأسهم بسبب تسييل المساهمين لها للدخول في الاكتتاب الجديد ومن هذه الأسهم سهم شركة دبي للاستثمار حيث تم تداوله بسعر ١٤ درهما. علما بأن هذا الانخفاض مؤقت ولن يستمر لفترة طويلة حيث ان وضع الشركة ممتاز جدا على المدى الطويل والقصير في نفس الوقت وكذلك انخفض سهم شركة أبوظبي لبناء السفن لنفس السبب فقط وليس هناك أي مبرر لانخفاضه سوى دخول بعض المستثمرين للاكتتاب في الشركة الجديدة. واستقر سعر سهم شركة الاتحاد العقارية عند ١٩ درهما وتم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما والعروض متوفرة وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بكميات متوسطة بسعر ٥٠ر٢١ درهم والعروض متوفرة بسعر ٢٢ درهما وطلب سهم اتصالات بسعر ٩٤٥ درهما وطلب سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٤١٥ درهما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٢٢٥ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٣٥٥ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٦٥ درهما والعروض على الطلبات السابقة قليلة جداً..

وأضاف حسن حمد الشامسي ان السوق الآن تعيش مرحلة اكتتاب جديدة ومعظم المستثمرين مهتمون بطرح أسهم شركة الاعمار العقارية للاكتتاب العام لذلك نلاحظ ان الجميع يطمح في الدخول والمشاركة في هذا الاكتتاب وهذا بدوره يعزز دور السوق بزيادة عدد الشركات الناجحة الداعمة للاقتصاد الوطني والمجتمع على حد سواء. والأمل كبير في خروج شركات أخرى جديدة الى النور قريبا.. في حين أكد محمد حراحشة مدير مركز الامارات التجاري ان سوق الأسهم المحلية في الامارات سجلت نشاطا ملحوظا خلال الاسبوع الماضي بالنسبة لحجم التداولات وتوفرت العروض على بعض الأسهم حيث يقوم أصحابها بتسييلها من أجل الاكتتاب في شركة «اعمار العقارية» التي بدأت يوم الأربعاء الماضي. في حين ان معظم العروض تأتي من صغار المستثمرين ومن المتوقع ان تعود أسعار الأسهم التي تعرضت لتراجع الى الارتفاع بعد الانتهاء من عمليات الاكتتاب والتي تلاقي اقبالا كبيرا من قبل صغار وكبار المستثمرين بنفس الوقت خاصة وقد تعود المستثمرون على طعم الربح السريع بالنسبة للاصدارات الجديدة كما حدث في شركة دبي للاستثمار والاتحاد العقارية وأبوظبي لبناء السفن.

وأوضح محمد حراحشة ان هناك اقبالا كبيرا من خلال اليومين الماضيين من بداية الاكتتاب ومن المتوقع ان تتم التغطية عدة مرات وذلك بسبب حاجة السوق الى اصدارات جديدة وعدم استطاعة صغار المستثمرين الوصول الى الأسهم القيادية ذات الأسعار العالية.

وقال مدير عام مركز الامارات التجاري ان حجم التداولات كان مرتفعا خلال الاسبوع الماضي وتركزت بشكل كبير على شركة دبي للاستثمار حيث بيعت كميات تجارية بسعر تراوح بين ٥٠ر١٣ و١٤ درهما وتلقى عمليات الشراء من كبار المستثمرين الذين يتوقعون نجاحا كبيرا للشركة على المدى الطويل بسبب تنوع أنشطتها. كما تم تداول أسهم اتصالات بسعر ٩٥٠ درهما والجرافات بسعر ٤٠٠ درهم بدون الأرباح بزيادة قدرها ١٠ دراهم وتم تداول أسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٨٠ درهما والبنك العربي المتحد بسعر ٢٢٥ وطيران ابوظبي ٦٧٠ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٧٥ر٢١ درهم وبنك دبي الاسلامي ١٦٠ درهما وشركة عمان والامارات ١٩ درهما وأبوظبي لبناء السفن بسعر تراوح بين ٤٠ و٤٢ درهما حسب الكميات.

«كنتاكي فرايد تشيكن» تفتتح مطعما في غزة

■ تذوق الفلسطينيون الذين يعانون من الاغلاق الاسرائيلي في قطاع غزة الاسبوع الماضي أول مرة وجبة أمريكية سريعة عندما افتتحت سلسلة كنتاكي فرايد تشيكن مطعما في المنطقة المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني. وقال فريد عياد «انني سعيد جدا ان أصبح لدينا هذه النوعية من الوجبات السريعة.. لقد اعتدت تناول هذه الوجبات عندما اسافر للخارج وانني سعيد أنها موجودة الآن في بلدنا». وقال زكي غالي احد ثلاثة رجال أعمال من غزة اشتروا حق الوكالة من المقر الاقليمي «لكنتاكي فرايد تشيكن» في القاهرة ان المطعم يستورد جميع المكونات من مصر. وأضاف غالي لرويتر: «اننا نستورد حتى الدجاج». واستغل أحد المحتجين الفلسطينيين مناسبة افتتاح المطعم للاعراب عن غضبه من الولايات المتحدة التي استخدمت حق النقض (الفيتو) مرتين في الشهر الماضي ضد قرارين للامم المتحدة ينتقدان شروع اسرائيل في بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية العربية. وكتب المحتج على لافتة علقها على شارع عمر المختار الرئيسي في مدينة غزة «لا .. للفيتو الامريكي». ولم ينزعج العملاء من اللافتة. وقال عياد «هناك فرق بين السياسة والطعام».

وقال غالي ان الاغلاق الاسرائيلي لقطاع غزة تسبب في تأخير افتتاح المطعم. وأضاف: «كان من المفروض ان نفتتحه الشهر الماضي غير أننا واجهنا مشاكل بسبب الاغلاق.. اذ لايسمح الاسرائيليون بعرور الطعام بسهولة». ويبيع المطعم وجبة مكونة من قطعتي دجاج وسلاطة الكرنب وبطاطس (بطاطا) مقلية ورغيف خبز بعشرة «شواقل» (ثلاثة دولارات).

٣ر٨ مليار دولار عجزا متوقعا في ميزانية الكويت

■ انخفض العجز المتوقع في الميزانية الكويتية الى ٨ر٣ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٨/٩٧ بانخفاض طفيف عن العجز في السنة المالية الجارية. واستنادا الى أرقام نشرها المجلس الأعلى للتخطيط (الحكومي) عقب اجتماعه يوم الأربعاء الماضي فان النفقات خلال سنة ١٩٩٨/١٩٩٧ ستتخطى الايرادات بحوالي ١٧٩ر١ مليار دينار كويتي. ويبلغ العجز في السنة المالية الحالية التي تنتهي في ٣٠ يونيو الجاري أربعة مليارات دولار. وتؤكد الكويت انها تعتزم سد العجز في ميزانيتها قبل سنة ٢٠٠٠. ويتعين ان يوافق مجلس الأمة الكويتي على ميزانية سنة ١٩٩٨/٨٧ بعد ان تنتهي الحكومة من اعدادها. واكدت صحيفة «القبس» ان ميزانية ١٩٩٨/٨٧ تشتمل على ايرادات قدرها ٥ر١٠ مليار دولار منها ٤ر٨ مليار دولار من ايرادات مبيعات البترول ونفقات تبلغ ٣ر١٤ مليار دولار. (أ.ف.ب)

ريبسول الاسبانية تعلن عن كشف حقل غاز بمصر

■ قالت مجموعة ريبسول الاسبانية للبتروكيماويات اول امس انها حققت كشفا جديدا للغاز والمكثفات في امتياز خالدة بمصر. ولم تذكر الشركة بيانات عن الكشف غير انها قالت في بيان ان اربعة اختبارات لانتاج بئر واحدة أنتجت ما يعادل ٢٠ ألف برميل يوميا من النفط. وأضافت ريبسول ان مجموعة خالدة تنوي القيام هذا العام باثنتي عشرة عملية تطوير وحفر عشرة آبار استكشافية اضافة الى ثلاثة آبار لتقييم الغاز. وتمتلك ريبسول حصة قدرها ٥٠ ٪ في مجموعة خالدة القائمة على تطوير الحقل الواقع في شمال غرب مصر بينما تمتلك مجموعة أباتشي ٤٠ ٪ وتمتلك مجموعة سامسونج الكورية الجنوبية ١٠ ٪. ووقعت مجموعة خالدة في يناير اتفاقا مدته عشر سنوات مع الهيئة المصرية العامة للبترول لتوريد ٢٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز للاستخدام في توليد الطاقة بمشروعات في منطقة الاسكندرية. وأشارت ريبسول الى أنها حققت العام الماضي ستة اكتشافات جديدة في مصر حيث تمثل ثالث اكبر شركة نفط تعمل بالبلاد بعد اموكو كورب الأمريكية ومجموعة أجيب الايطالية. (رويتر)

قازاخستان تتوقع ارتفاع صادراتها النفطية

■ قال نورلان بالجيمباييف رئيس شركة قازاخ اويل أول أمس ان قازاخستان تعتزم زيادة صادراتها من النفط الخام الى ما بين ١٣ و١٤ مليون طن (ما بين ٢٦٠ ألفا و٢٨٠ ألف برميل يوميا) خلال عام ١٩٩٧ من تسعة ملايين طن (١٨٠ ألف برميل يوميا) في العام الماضي. وقال في مؤتمر صحفي «الاقتصاد القازاخستاني سيستفيد كثيرا من زيادة الصادرات». وأضاف ان عشرة ملايين طن (٢٠٠ الف برميل يوميا) من الصادرات ستتوجه الى دول خارج كومنولث الدول المستقلة). وقال بالجيمباييف ان ١٤٠ ألف برميل يوميا ستصدر هذا العام عن طريق خط أنابيب يمر عبر روسيا في حين يتم تصدير ٢٠ ألف برميل يوميا ستصدر بالشحن في ناقلات عبر بحر قزوين الى باكو عاصمة أذربيجان. وتعتزم قازاخستان التي لاتطل على بحار كذلك تصدير مليون طن (٢٠ ألف برميل يوميا) هذا العام عن طريق اتفاق مبادلة مع ايران. ويقضي الاتفاق بأن تشحن قازاخستان نفطها عبر بحر قزوين الى ساحل ايران المطل عليه. (رويتر)

صعود مؤشر بنك قطر يجدد قوة السوق

■ قال وسطاء ان مؤشر السوق غير الرسمية للأوراق المالية في قطر حقق مكاسب طفيفة في الاسبوع الماضي بعد تعديل نزولي في أعقاب توزيعات نقدية.

وأنهى مؤشر بنك قطر التجاري المؤلف من ١٨ سهما الاسبوع الماضي عند ٠١ر١٢٨ نقطة بعد ان هبط ٤٨ر١ نقطة الى ٥٣ر١٢٧ في الأسبوع السابق. وقال أحد المتعاملين «ارتفاع المؤشر بمقدار نصف نقطة يشير الى تجدد قوة السوق».. وحدث التحول في السوق عندما ارتفع سهم بنك قطر الوطني خمسة ريالات الى ٥٣٠ ريالا بعد ان هبط ١٣٥ ريالا الأسبوع السابق في أعقاب اعلانه عن توزيع عائد نقدي على المساهمين. وتمثل أسهم البنك ثلث اجمالي القيمة السوقية للأسهم المتداولة في السوق وقدرها ٩ر١ مليار دولار.

وارتفع سهم بنك الدوحة المحدود ثاني اكبر البنوك في قطر من حيث اجمالي الأصول والعمليات خمسة ريالات وصعد سهم شركة الخليج للتأمين عشرة ريالات. وانخفض سهم قطر للشحن البحري نصف ريال الى ٤٥ ريالا. (رويتر)

إنتعاش حركة التداول في بورصة الكويت

■ شهدت حركة التداول في سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) خلال الأسبوع الحالي وحتى اقفال اول امس ارتفاعا ملحوظا من حيث الكمية والقيمة وعدد الصفقات عن الاسبوع الماضي.

ووفقا لبيانات النشرات المالية الخمس الصادرة عن البورصة خلال الفترة نفسها فان كمية الأسهم المتداولة ارتفعت بنسبة ١٩ في المائة والقيمة ٦ر٧ في المائة كما ارتفع عدد الصفقات النقدية بنسبة ٢ر١٧ في المائة. وبلغت كمية الأسهم المتداولة ٩ر٩١٨ مليون سهم قيمتها النقدية نحو ٦ر١٩٠ مليون دينار كويتي موزعة على ١١٤٧٧ صفقة نقدية بارتفاع قدره ١٦٨٦ صفة نقدية عن الاسبوع الماضي.

وشهد مؤشر البورصة خلال الفترة نفسها تأرجحا بين الصعود والهبوط اذ ارتفع يوم السبت الماضي بمقدار ٥ر٠ نقطة ثم انخفض يوم الأحد الماضي بمقدار ١ر١٠ نقطة ثم ارتفع مجددا يوم الاثنين الماضي بمقدار ٢ر٠ نقطة لينخفض يوم الثلاثاء الماضي ويوم الاربعاء الماضي بمقدار ٧ر٨ نقطة.

وكان مؤشر البورصة قد بلغ حتى اقفال يوم امس الاول ٣ر٢١٩٧ نقطة مسجلا انخفاضا مقداره ١ر١٣ نقطة عن اقفال يوم الاربعاء من الاسبوع قبل الماضي. واحتلت شركة مشاريع الكويت المركز الأول من حيث القيمة والثاني من حيث الكمية اذ بلغت كمية اسهمها المتداولة نحو ٢ر١٠٩ مليون سهم أي ما نسبته ١٢ في المائة من اجمالي الاسهم التي تم تداولها خلال الأسبوع الحالي فيما بلغت القيمة نحو ٥ر٢٣ مليون دينار كويتي أي ما نسبته ٣ر١٢ في المائة من اجمالي القيمة النقدية موزعة على ٧٩١ صفقة نقدية.

وجاءت شركة لؤلؤة الكويت العقارية في المركز الثاني من حيث القيمة والأول من حيث الكمية اذ بلغت كمية أسهمها المتداولة نحو ٦ر١٧٢ مليون سهم أي ما نسبته ٧ر١٨ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٩ر٢٠ مليون دينار كويتي أي ما نسبته ١١ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ١٢٧٠ صفقة نقدية.

أما شركة العقارات المتحدة فقد احتلت المركز الثالث من حيث القيمة والخامس من حيث الكمية اذ بلغت كمية الأسهم المتداولة نحو ٧ر٦٤ مليون سهم اي ما نسبته ٧ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٣ر٢٠ مليون دينار كويتي اي ما نسبته ٦ر١٠ في المائة من الجمالي القيمة موزعة على ٨٨٢ صفقة نقدية. (كونا)

توزيع ٨٥ ٪ من أسهم الفئة (أ)
الجمعية العمومية لسوليدير اللبنانية في مايو

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ علمت «الاتحاد» ان موعد انعقاد الجمعية العمومية السنوية للشركة اللبنانية لإعادة تطوير إعمار الوسط التجاري «سوليدير» قد تقررت في مايو، وذلك قبل اجراء الانتخابات البلدية.

وفي المعلومات ايضاً ان سوليدير تقوم حالياً بتسريع انجاز بعض المشاريع الحيوية للوسط التجاري لاسيما أعمال الاشغال البحرية التي التزمتها شركة بويغ الفرنسية والتي من المقرر بدء تنفيذها في ابريل، وتلزيم شركة تنظيفات مشروع تنظيف برج المر، إضافة الى المفاوضات الجارية حديثاً مع مجموعة المستثمر العربي الوليد بن طلال لانشاء فندق «فور سيزنز» العالمي التي من المتوقع أن تبت في الموضوع في ابريل ايضا.

وتقول مصادر مطلعة ان الهدف من تسريع هذه الاعمال هو قرب انعقاد الجمعية العمومية للشركة في موازاة الحديث عن هدر مالي واداري تعاني منه الشركة.

ومن المقرر ان تصدر سوليدير تقريرا ماليا قبل موعد انعقاد الجمعية العمومية اشارة الى ان سوليدير وزعت حوالي ٨٥٪ من ١١٧ مليون سهم من الفئة «أ» (فئة أصحاب الحقوق والمالكين في الوسط التجاري)، ومن المتوقع انجاز توزيع الاسهم في بداية هذا الصيف.

ومن جهة أخرى، كانت سوليدير أصدرت تقريرها الفصلي عن الفصل الرابع من العام ١٩٩٦، أكدت فيه اهتمام المستثمر في الاستثمار في عدد من المشاريع، وأوضح التقرير ما يلي:

ان فندقي الهيلتون والفوروم انتركونتننتال و «بلانيت هوليوود» هي ليست الا ثلاث من سلسلة شركات عالمية ستبدأ العمل في وسط مدينة بيروت حيث عاد قلب العاصمة اللبنانية يستعيد بريقه السابق. وتعكس طبيعة وعدد المشاريع التي هي قيد التنفيذ حاليا ثقة القطاع التجاري المتزايدة في هذا الوسط وتفتح الطريق للانتهاء بشكل ناجح من المرحلة الاولى لإعادة الاعمار.

كما ستقوم شركة البحر المتوسط للفنادق الكبرى باعادة تأهيل وتطوير فندق الهيلتون بعدما قامت بشراء العقار المجاور بحيث يصبح هذا الفندق ذو الخمسة نجوم اكبر واضخم من الفندق المصمم بالاساس وذلك عند افتتاحه في العام ١٩٩٨.

كذلك ستعمل الشركة اللبنانية العربية للفنادق على انشاء فندق «فوروم انتركونتننتال» عند شارع جورج حداد في المدخل الجنوبي الشرقي لوسط بيروت مما سيوفر لزبائنه التسهيلات والاقامة التي توفرها اهم الفنادق في العالم لفئة رجال الاعمال.

من ناحية اخرى، ستقوم مجموعة فرحة بانشاء فندق من فئة خمسة نجوم في «جاردن بارك». وسيوفر هذا الفندق اقامة مميزة في قلب المدينة. ويؤكد المخطط المعد لهذا الفندق انه سيكون علامة فارقة في منطقة الفنادق.

الى جانب ذلك، هناك عدد من المشاريع التطويرية التي يجري تنفيذها حاليا وتشمل المقر الجديد الراقي لبنك «عودة» في باب ادريس ومبنى بنك «لبنان والخليج» في شارع اللنبي ومبنى الشركة اللبنانية العربية للتأمين على زاوية شارعي جورج حداد وغورو، إضافة الى المكاتب الرئيسية لشركة «سترايكرز» للتأمينات.

وسوف يتم بناء شقق مفروشة في شارع عمر الداعوق وجادة البارك، وبوليكلينيك متطورة في منطقة الصيفي، ومجموعة مطاعم وعدد من المشاريع التطويرية السكنية والتجارية والمكاتب في وادي ابو جميل، باب ادريس، البطريرك حويك، ومناطق اخرى. وستضفي هذه المشاريع رونقا خاصا على منطقة وسط بيروت خلال المرحلة الاولى من عملية اعادة الاعمار.

بالاضافة الى ذلك، هناك عدد من المشاريع التي تعمل سوليدير على تنفيذها والتي تشمل اعادة اعمار اسواق بيروت وبناء مبنى قرب ساحة رياض الصلح سيضم مكاتب عدد من منظمات الامم المتحدة ومبنى مركز بيروت التجاري المؤلف من اربعين طابقا الى جانب عدد من المباني السكنية في منطقة الصيفي.

ومن المتوقع ان تبدأ سلسلة من الشركات عملها في وسط مدينة بيروت في منتصف ١٩٩٧ منها مسرح «جوني روكيت» للمشاهدة من داخل السيارة (درايف-إن) في منطقة الغلغول وسلسلة المطاعم الاميركية «سبورتس كافيه» التي بدأت بالعمل على بناء مطعمها في منطقة الزيتونة. ومن المنتظر ان يعلن قريبا عن بعض الاتفاقيات الرئيسية مع عدد من مجموعات الفنادق الدولية.

وأظهر تقرير سوليدير ايضاً ان الشركة انجزت ٤٥٪، من أعمال البنية التحتية في الوسط التجاري لغاية آخر العام ١٩٩٦، بالاضافة الى ورشة الترميم التي لاتزال أقل أهمية وضخامة عن أعمال البنى التحتية.

واعتبر التقرير ان هناك ١٠٦ مبان قيد الترميم حصل أصحابها على رفض للمباشرة بالعمل من قبل بلدية بيروت في حين أن هناك ٥٢ ملفا يعمل أصحابها على انهاء المعاملات المطلوبة للمباشرة بترميم أبنيتهم.

مؤشر أسهم البحرين يخسر ثلاث نقاط

■ خسر مؤشر أسهم سوق البحرين للأوراق المالية ٢٠١ر٣ نقطة في معاملات نشطة الأسبوع الماضي تركزت على أسهم البنوك والشركات الاستثمارية وفقا لبيانات صدرت عن السوق. وبينت النشرة أن المؤشر هبط الى ٥١ر١٥٢٢ نقطة في الأسبوع الماضي من ٥٢ر١٥٢٥ نقطة في الاسبوع السابق. ونزل حجم التداول الى ٦ر٧ مليون سهم بقيمة ٥٥ر١ مليون دينار (١ر٤ مليون دولار) من ٢ر٩ مليون سهم بقيمة ٨٥ر١ مليون دينار الاسبوع السابق.

وقالت النشرة انه تم تداول أسهم ٢٥ شركة من أصل ٣٩ شركة مسجلة في البورصة من خلال ١٧٥ صفقة.

وأضافت ان أسهم بنك البحرين الدولي قادت المعاملات اذ جرى تداول حوالي ٨٨ر١ مليون سهم بقيمة ٣٢٠١٦٢٠ دينارا. وزادت أسعار أسهمه خمسة فلوس الى ١٦٨ فلسا للسهم.

كما جرى تداول ٧٢٤٨٣٧ سهما من أسهم البنك الأهلي التجاري قيمتها ٢٢٨٨٠٩ دنانير. ولم تتغير أسعار الأسهم وظلت ٣١٦ فلسا للسهم.

(رويتر)

استقرار أسعار أسهم سوليدير اللبنانية

■ استقرت أسهم شركة سوليدير في بورصة بيروت للأوراق المالية في حين تباينت أسهم البنوك والأسهم الصناعية.

واستقر سعر أسهم شركة سوليدير من الفئتين (أ) و (ب) عند ٢٥ر١٠ دولار و٧٥ر١٠ دولار على التوالي. وبلغ حجم التداول على أسهم سوليدير ٨٥٥٢٥ سهما من ١٢٩٦٨٧ سهما مع ارتفاع المعروض من أسهم الفئة (أ).

وارتفع سهم البنك اللبناني للتجارة الى ٨٧٥ر١٣ من ٧٥ر١٣ دولار، واستقر سم بنك عودة عند ١٢٥ر١٩ دولار.

وجرى تداول ٥٠٩ من أسهم بنك عودة في صفقة واحدة خارج البورصة بسعر ٢٥ر١٩ دولار للسهم.

وارتفع مؤشر ليبكس لأسهم البنوك ٤٥ر٠ في المائة الى ٥٦ر١١٩ نقطة في حين ارتفع مؤشر بلوم ٠٢ر٠ في المائة الى ٨١ر٩٠٢ نقطة ومؤشر ليسبي بنسبة ٢٥ر٠ في المائة الى ٩٧ر٨٤ نقطة.

وارتفع سهم شركة اترنيت لصناعة المواسير الى دولارين من ٩٦٨٧ر١ وجرى تداول سبعة آلاف من أسهمها مقابل ١٠٧٦٠ سهما جرى تداولها.

واستقر سعر سهم الترابة اللبنانية عند مستوى ١٨٧٥ر١ دولار وجرى تداول مائة سهم من أسهمها. وجرى تداول ٢٥ ألف سهم بسعر ١٢٥ر١ دولار في صفقة مباشرة. ولم يجر تداول على أسهم الشركتين الأخريين وهما الاسمنت الأبيض ويونيسيراميك.

(رويتر)

ركود نسبي وعودة مؤشر بورصة القاهرة للانخفاض
ارباح محدودة لاسهم البنوك المصرية

■ القاهرة - محمود عبد العظيم:

■ وسط حالة من الهدوء النسبي والتداول المحدود عاود المؤشر العام لسوق المال المصري انخفاضه عكس كل التوقعات المتفائلة التي علق عليها المتعاملون آمالا كبيرة.. وانخفض المؤشر بمقدار ٦ر. بنط ليصل مساء أمس الخميس الى ٨ر٢٨٠ بنط. كما تراجع مؤشر شركات الاكتتاب العام بمقدار ٢ر١٥ بنط بينما ارتفع مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بمقدار ٤ر٣ بنط.

وفسر خبراء السوق عودة المؤشر للانخفاض الى ما سموه «بعدم وضوح الرؤية.. في السوق واقتصاد المعلومات الصحيحة حول مستقبل السوق بعد التنظيم الحكومي الأخير للبورصة».

وانعكس ذلك على أداء السوق حيث شهدت هذا الاسبوع أقل تداول على الاطلاق خلال عام ١٩٩٧ حيث لم تتجاوز عدد العمليات ٤٥٥ر٢٢ عملية شملت ٩٩٥ر٣١٦ر٣ سهما قيمتها الاجمالية ٤٣٠ر٢٤٧ر٢٣٤ جنيها.

وبلغ عدد الشركات التي ارتفعت أسعار أسهمها ٥١ شركة بينما انخفضت اسعار ٤٩ شركة واحتفظت ٣٣ شركة أخرى بثبات نسبي لأسعار أسهمها.

وتوقع خبراء السوق استمرار حالة الركود في حجم التداول خلال الاسبوع المقبل خاصة في ظل عدم وجود اي عمليات توسيع قاعدة ملكية لشركات قطاع الاعمال العام في الأجل القريب.

وتصدر قطاع الصناعات التحويلية حركة التداول هذا الأسبوع حيث سجلت ٢٥ شركة ارتفاعا في أسعارها بينما انخفضت أسعار ٢٤ شركة أخرى.

ولوحظ على الشركات الرابحة في هذا القطاع محدودية الأرباح المحققة مقارنة بالأسابيع الماضية حيث كان أكثر الأسهم ارتفاعا في هذا القطاع هو سهم البويات الذي ارتفع بمقدار ٥ر٩ جنيه تلاه سهم السويس للأكياس بمقدار ٦ جنيهات وسهم الكابلات بمقدار ٦ جنيهات وسهم الاسكندرية الوطنية للحديد بمقدار ٥ جنيهات. كما تراوحت أرباح بقية الأسهم بين ٤١٩ قرشا لسهم مطاحن مصر الوسطى و٧٥ قرشا لسهم القاهرة للأدوية.

أما الأسهم الخاسرة في هذا القطاع فقد جاء في مقدمتها سهم الأهرام للمشروبات بمقدار ٧١٢ قرشا ثم سهم العامة للصوامع بمقدار ٥١٤ قرشا ثم سهم المالية الصناعية بمقدار ٤٩٩ قرشا. كما شملت قائمة الأسهم الخاسرة سهم المصرية للصناعات بمقداد ٢٠٢ قرش ومطاحن غرب الدلتا بمقدار ٢٨٨ قرشا والاسفنج المصرية بمقدار ٣ جنيهات.

وفي قطاع التمويل والتأمين والعقارات حققت ١٦ شركة ارتفاعا في أسعارها مقابل ٨ شركات فقط تعرضت لخسائر محدودة.

وبالنسبة للأسهم الرابحة في هذا القطاع فقد جاء في مقدمتها سهم بنك مصر الدولي الذي ارتفع بمقدار ٢٢ جنيها تلاه سهم بنك فيصل الاسلامي بمقدار ١٨ جنيها ثم سهم بنك الاسكندرية التجاري بمقدار ١٠ جنيهات.

كما حقق سهم البنك الوطني المصري أرباحا قدرها ٦٠٩ قروش وسهم البنك المصري الامريكي بمقدار ٢٨٠ قرشا وسهم بنك التعمير والاسكان بمقدار جنيه واحد.

بالنسبة للأسهم الخاسرة فقد تصدرها سهم مدينة نصر للاسكان الذي انخفض بمقدار ٥ر٢٣ جنيه وهو أعلى خسارة تعرض لها هذا السهم منذ اكثر من ٦ شهور. وجاء بعده سهم مصر الجديدة للاسكان الذي انخفض بمقدار ٨ جنيهات ثم سهم البنك الأهلي سوسيته جنرال الذي انخفض بمقدار ٥ جنيهات، كما شمل الانخفاض سهم بنك العمال بمقدار ١٤ قرشا والبنك التجاري الدولي بمقدار ٢٣٦ قرشا.

أما بقية قطاعات السوق فقد شهدت نشاطا محدودا خاصة قطاع الخدمات حيث لم يجر تداول إلا على سهمي سمير أميس للفنادق الذي ارتفع بمقدار ٥٢٥ قرشا ومصر للفنادق الذي انخفض بمقدار ٣٧٠ قرشا.

وفي قطاع تجارة الجملة تراجع سعر سهم مصر للأسواق الحرة بمقدار جنيه واحد وسهم الشرقية للسيارات بمقدار ١٥٤ قرشا.

مستثمرون خليجيون يملكون ٢٤ ٪ من رأسمال ١٧ شركة
خبراء ماليون يحذرون من مخاطر تزايد حصة الاجانب في البورصة المصرية

■ القاهرة - الاتحاد: انتقد خبراء ماليون فى البورصة المصرية تزايد التواجد الاجنبي في البورصة خلال الفترة الماضية، وحذروا من مخاطر وتأثير امتلاك الاجانب - من غير العرب - لحصص كبيرة في اسهم الشركات المتداولة في سوق المال وذلك على الاوضاع الكلية للاقتصاد المصري على المدى الطويل.

وأشار هؤلاء الخبراء - خلال ندوة «صناديق الاستثمار بين الواقع والمستقبل» والتي نظمها امس مركز صالح كامل للدراسات الاقتصادية بجامعة الازهر - الى اتباع المستثمرين الاجانب في البورصة المصرية سياسات انتقائية حيث يركزون على شراء أسهم الشركات الصناعية الكبرى وشركات المطاحن والبنوك المشتركة وشركات الاسمنت والاستثمارات العقارية.

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» قال عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال ان حجم استثمارات الأجانب في البورصة المصرية بلغ ٤ مليارات جنيه خلال الفترة من أول يناير ١٩٩٦ وحتى أول مارس الجاري. وأشار الى تزايد حصة صناديق الاستثمار الاجنبية في سوق المال المصرية حيث دخلت هذه الصناديق بحصة لاتتعدى ١,٥٪ من حجم رأس المال المتداول في السوق مقابل ٩٨,٥٪ قدمها المستثمرون المحليون.

وأوضح ان هذه الحصة ارتفعت حاليا لتصبح حصة الصناديق الاجنبية ٣٥٪ من السوق مقابل ٦٥٪ للمستثمرين المحليين، مشيرا الى ان ارتفاع الحصة نتج عن تحقيق المستثمرين الاجانب مكاسب رأسمالية هائلة خلال فترة طفرة الاسعار التى حدثت خلال الشهور الثلاثة الماضية.

وأكد رئيس هيئة سوق المال ان عدد الصناديق الأجنبية العاملة حاليا في مصر لايزيد على ٣ صناديق رأسمالها ٣٠٠ مليون دولار.

ومن جهة أخرى رحب عبد الحميد ابراهيم بإرتفاع حصة المستثمرين العرب في سوق المال المصرية، حيث أشار الى امتلاك عدد من كبار المستثمرين بمنطقة الخليج ٢٤٪ من رأسمال ١٧ شركة مصرية يتم تداول اسهمها في البورصة حاليا.

وقال: ان ربط بورصتي الكويت ولبنان بالبورصة المصرية يساهم في زيادة حجم الاستثمارات العربية في البورصة المصرية بنسبة ١٠٪ شهريا.

وتوقع ظهور انواع جديدة من صناديق الاستثمار المتخصصة في مصر خلال النصف الثاني من العام الجاري خاصة الصناديق العاملة في مجال الاسهم الصناعية، وأسهم شركات الخدمات.

تراجع أسعار الأسهم المصرية

■ تراجعت أسعار الأسهم المصرية الأسبوع الماضي لكن سماسرة يعتقدون بأن البورصة ستشهد اتجاها صعوديا جديدا بعد أن يبدأ المستثمرون أجانب وصناديق استثمارية تعاونية أنشئت حديثا في ملء محافظهم الاستثمارية.

وانخفض المؤشر العام للأسهم الذي تصدره هيئة سوق المال ١٦ر١ نقطة ليغلق على ٨ر٢٨٠ نقطة في تعاملات شملت أسهما قيمتها ٨ر٥٨ مليون جنيه (٣ر١٧ مليون دولار).

وقال أحد السماسرة «المستثمرون الأجانب بدأوا الشراء بعد فترة من الترقب والانتظار للتأكد من أن الأسعار وصلت الى أدنى مستوى في حركة التصحيح النزولية».

وقال سمسار آخر «الأسعار سترتفع بالتأكيد مع بدء بضعة صناديق استثمارية جديدة العمل قريبا».

وأضاف انه من المرجح ان يكون قطاع شركات الاسمنت اكثر المستفيدين من الزيادة في الطلب.

(رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٥٦	-	-	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٦٠	٥,٦٨	٥,٨٦	٦,٢٢
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٣٦٦	٢,١٩٦٨	٠,٠٣٠٠	٠,٦٥٢١	٢,٥٤٠٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٤	٦,١٦٣٨	٢,٢٤٣١	٠,٠٣٠٧	٠,٦٦٥٨	٢,٥٩٤٢
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٣٣٥٤	٠,٢٣٠٥٥	٠,٠٠٣١٥	٠,٠٦٨٤٤	٠,٢٦٦٦٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١٩٤٤	٠,٢٢٥٤٢	٠,٠٠٣٠٨	٠,٠٦٦٩٢	٠,٢٩٦٠٧٠
دينار كويتي	٠,٣٠٣٢٥	٠,٤٩٧١٦	٠,١٨٠٩٢	٠,٠٠٢٤٧	٠,٠٥٣٧١	٠,٢٠٩٢٤
جنيه مصري	٣,٣٨٩٠	٢,٥٦٩٨	٢,٠٢٦٩	٠,٠٢٧٧	٠,٦٠١٧	٢,٣٤٤٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٤٧,٤٣	٩٢٧,٠٣	١٢,٦٧	٢٧٥,١٩	١٠٧٢,١٤
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٦٤٤	٠,٤٢٣٧	٠,٠٠٥٨	٠,١٢٥٨	٠,٤٦٠١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦٠٨٥	١,٦٧٢٠	١٢٢,٣٦	٥,٦٢٢٥	١,٤٤٥٧
جنيه استرليني	١,٦٤٣٥		٢,٧٤٧٩	٢٠١,١٠	٩,٢٥٧٠	٢,٣٧٦٠
مارك المانى	٠,٥٩٨١	٠,٣٦٣٩		٧٣,١٨	٣,٣٦٨٧	٠,٨٦٤٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٢	٠,٠٠٥٠	٠,٠١٣٧		٠,٠٤٦٠	١,٠١١٨
فرنك فرنسي	٠,١٧٧٥	٠,١٠٨٠	٠,٢٩٦٨	٢١,٧٢		٠,٢٥٦٧
فرنك سويسري	٠,٦٩١٧	٠,٤٢٠٩	١,١٥٦٥	٨٤,٦٨	٣,٨٩٦٠	

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	أسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٧٥	١,٨٨	١,٦٣	١,٧٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,١٢	٧,٣٧	٧,٢٦	٧,٣٦	٧,٣١	٧,٤٠	٧,١٩	٧,٣١	٧,٢٠	٧,٢٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

الورقة الأخيرة

قرار الجامعة العربية بوقف التطبيع مع اسرائيل وتعليق المفاوضات متعددة الأطراف حول المياه وغيرها يؤكد من جديد حقائق بدت وكأنها قد غابت وذابت وسط ضجيج المفاوضات والاتفاقيات.

الحقيقة هي أن أطماع اسرائيل في الأراضي العربية والثروات العربية باقية لا تتغير وهي سياسة ثابتة لا تتراجع عنها سواء حكم الليكود أو العمل وسواء لجأ العرب الى المواجهة والحرب أو المفاوضة والسلم.

فالحرب امتداد للسياسة.. والسياسة لن تكون غير تعبير عن المصالح الاجتماعية والاقتصادية.. أما الاتفاقيات فهي لن تخرج عن ترجمة حقائق الواقع بما يملكه كل طرف من أوراق.. واذا كان بيجين هو أول من وضع خطة اقامة المستوطنات عام ١٩٧٨ بعد شهر واحد فقط من اتفاقية كامب ديفيد.. فإن نتنياهو عازم على تنفيذ مشروع بناء ١٢ مستوطنة جديدة بتكاليف تصل الى ٤ مليارات دولار ليرتفع اجمالي المستوطنين الصهاينة الى ٥٠٠ الف مستوطن بحلول عام ٢٠٠٠.

وهي خطة موروثة ـ كما تقول اللوموند ديلوماتيك ـ عن عهد الليكود «اسحق شامير» وحكم العمل «رابين ـ بيريز» فمنذ يونيو ١٩٩٢ وحتى مايو ١٩٩٦ قفز عدد المستوطنات الاسرائيلية في الضفة والقطاع بنسبة ٤٩٪ أي ٤٩ الف مستوطن ليصل اجمالي المستوطنين الى ١٥٠ ألفا.

وفي القدس الشرقية قفز عدد المستوطنات الى ٣٣٪ أي بزيادة ٥٠ الف ساكن يهودي اضافي ليرتفع عددهم الى ٢٠٠ ألف مستوطن.

وهكذا فإن البنية الأساسية للمستعمرات التي أورثتها حكومة «رابين ـ بيريز» الى نتنياهو كانت أكثر ثباتا ورسوخا واستمرارية من تلك المستوطنات التي ورثها عن الليكود عام ١٩٩٢.

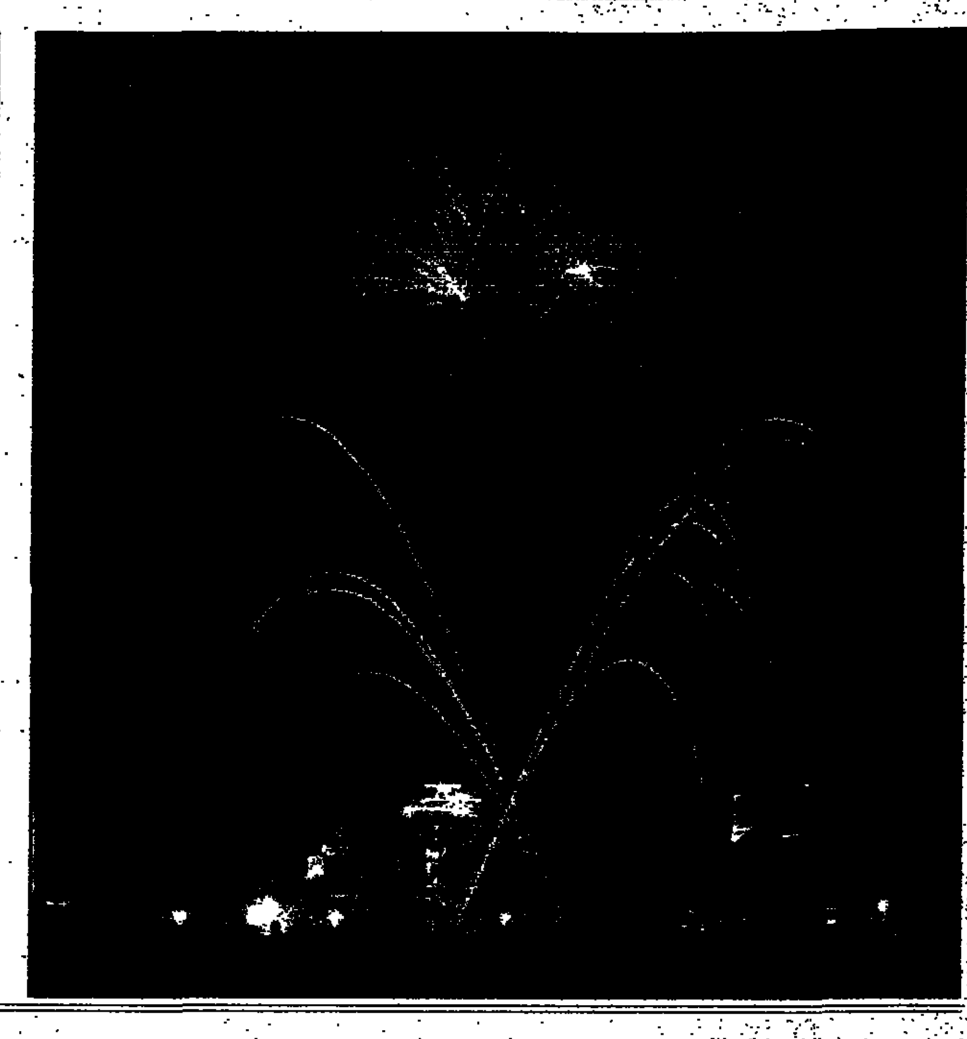
ان سياسة بناء المستوطنات تمثل لاسرائيل حجة وذريعة قوية لضم الأراضي الى سلطة الدولة اليهودية.. ذلك ما يؤكده رابين عند دفاعه عن «أوسلو ٢» حيث أكد «ان الدولة اليهودية ستحوي «تضم» الجزء الأكبر من أرض اسرائيل كما كانت أثناء الانتداب البريطاني الى جانب كيان فلسطيني «أقل من دولة» يتولى تنظيم حياة الفلسطينيين الخاضعين لسلطته»!

هذا عن الأرض العربية.. أما عن المياه ـ وهي محور صراعات القرن المقبل ـ فإن اسرائيل لا تملك منها غير ١,٥ مليار متر مكعب لكنها تفرض بقوة السلاح سيطرتها على ٣ مليارات متر مكعب.

وفي ذلك يقول الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل: ان الجولان تنطوي على موارد مائية تصل الى مليار و٢٠٠ مليون متر مكعب الأمر الذي يفسر اقتراحا اسرائيليا بالاعتراف بالملكية المعنوية لسوريا على هذه الموارد على أن تعطي اسرائيل حق استخدامها لمدة ٩٩ عاما!

والواضح الآن ان «اسرائيل بيريز» أو «اسرائيل نتنياهو» لها اطماعها الاقتصادية في الأرض والمياه العربية.. فهل يتمسك العرب بالورقة الأخيرة «وقف التطبيع»!

سامي الباعوطي





عروض الليزر والالعاب النارية مستمرة طوال ايام مهرجان التسوق

مازالت عروض الليزر والالعاب النارية تضيء سماء دبي وتحول ليلها الى نهار حيث تقوم شركتا برسيم الفرنسية بالتعاون مع «ميديكس» المحلية بتنفيذ اجمل العروض المبهرة على ضفة الخور بدبي و ستقام العروض ثلاث مرات ايام الخميس من الشهر الجاري «تصوير محمد حنيفة»

اسعار البن تقود اسعار السلع الى الانخفاض

برنت يتراجع .. والذهب يفقد بريقه

انخفضت اسعار معظم السلع وكان البن في المقدمة في سوق شهدت معاملات خفيفة على نحو عام.

وفشلت محاولات النحاس والالومنيوم للارتفاع في بورصة لندن للمعادن، بينما ادى فشل الزنك في الارتفاع الى انخفاض اسعار المعادن الاساسية. وتأثر الالومنيوم من عمليات بيع من جانب صناديق استثمار واغلق اول امس على ١٦٠٩ دولارات للطن منخفضا ٣٦ دولارا بينما هبط الزنك ٥٥ دولارا ليغلق على ١٢٥٩ دولارا للطن. ولم يتمكن النحاس من تجاوز مستوى المقاومة وانخفض من اعلى مستوى وصل اليه وكان ٢٣٨٠ دولارا للطن ليغلق على ٢٣٤٠ دولارا منخفضا ٢٩ دولارا.

وجاء انخفاض البن في وقت كان السوق يبحث فيه عن حوافز اساسية تعطيه دفعة.

واغلق البن الروبوستا وهو نوع القياس في لندن في التعاملات الآجلة تسليم مايو منخفضا ٣١ دولارا عند ٢٦١٠ دولارات للطن ليفقد المكاسب التي حققها يوم الاربعاء الماضي.

لكن متعاملين قالوا ان سوق البن ستواصل التحول على نطاق كبير ومازالت التوقعات للاسعار في المدى القريب تميل للارتفاع بسبب عدم توفر الامدادات. ويبدو ان السوق تأثرت بانباء عن اضراب في ميناء سانتوس البرازيلي.

وحذا الكاكاو حذو البن في الانخفاض في معاملات خفيفة بسبب اقبال مستثمرين على البيع لجني ارباح. ولم يساعد تذبذب الاسعار عند الفتح في نيويورك على ارتفاع الاسعار.

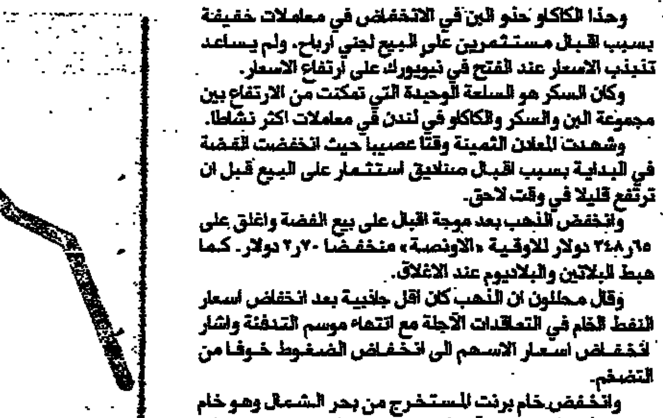
وكان السكر هو السلعة الوحيدة التي تمكنت من الارتفاع بين مجموعة البن والسكر والكاكاو في لندن في معاملات اكثر نشاطا.

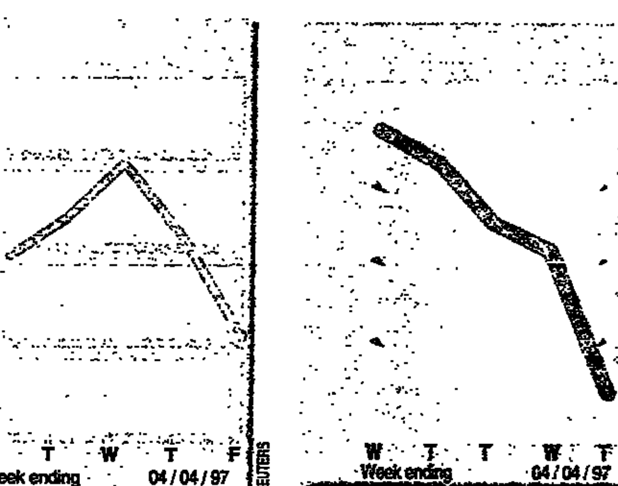
وشهدت المعادن الثمينة وقتا عصيبا حيث انخفضت الفضة في البداية بسبب اقبال صناديق استثمار على البيع قبل ان ترتفع قليلا في وقت لاحق.

وانخفض الذهب بعد موجة اقبال على بيع الفضة واغلق على ٣٤٨,١٥ دولار للاوقية «الاونصة» منخفضا ٢,٧٠ دولار. كما هبط البلاتين والبلاديوم عند الاغلاق.

وقال محللون ان الذهب كان اقل جاذبية بعد انخفاض اسعار النفط الخام في التعاقدات الآجلة مع انتهاء موسم التدفئة واشار انخفاض اسعار الاسهم الى انخفاض الضغوط خوفا من التضخم.

وانخفض خام برنت المستخرج من بحر الشمال وهو خام القياس في التعاقدات الآجلة نحو ٣٠ سنتا الى نحو ١٨,٢٠ دولار للبرميل. وانخفضت اسعار القمح في بورصة مجلس شيكاجو للتجارة، بينما كان سعر فول الصويا منخفضا عند الفتح.





في كتابه الشهير «المفاضلة الكبرى» تبنى «ارثر أكون» فكرة عدم الاتساق بين العدالة والكفاءة الاقتصادية وهو ما يعني ان هناك تعارضا بين تحقيق الهدفين الأساسيين اللذين تسعى أي سياسة اقتصادية الى تحقيقهما وهما: زيادة النمو، وتقليل التفاوت في توزيع الدخول، وهو ما يقود الى حتمية المفاضلة بين العدالة الاقتصادية والنمو الاقتصادي.

وبعد «أكون» جاء ثلاثة اقتصاديين يعارضون فكرته وهم: مارتن نيل بايلي، وجاري بيرتلس وروبرت إ. ليتان، ويوضحون - في كتابهم «النمو مع المساواة: هدف السياسة الاقتصادية للقرن القادم»، والذي ترجمه الى العربية الدكتور محمد فتحي صقر - ان الحتمية التي قال بها «أكون» ليست ضرورية ويضربون لذلك مثلا حيا من التاريخ الاقتصادي الحديث يؤكد امكانية تحقيق الهدفين في آن واحد، فخلال الستينات حقق الاقتصاد الأمريكي نموا سريعا، وفي نفس الوقت حدث انخفاض ملحوظ في تفاوتات الدخول، وعلى نقيض ذلك، شهدت حقبة الثمانينات نموا اقتصاديا مخيبا للآمال. وفي نفس الوقت حدث تباين ملحوظ في توزيع الدخول، وهذا يعني ان الحتمية التي قال بها «أكون» لم تكن موجودة وان العكس هو ما شهد به الواقع حيث ارتبط هدفا النمو والعدالة معا، وأخذ نفس الاتجاه في الاقتصاد الامريكي، وكان هذا الاتجاه ايجابيا في الستينات. وسلبيا في الثمانينات.

ويذهب المعارضون لفكرة «أكون» الى ان هناك من الأسباب ما يدعوهم الى الاعتقاد بأن السياسات الملائمة لزيادة النمو الاقتصادي، وتحسين توزيع العوائد الاقتصادية، تربطان معا بروابط متينة خاصة في الأجل الطويل.

ففي الأجل القصير فقط يمكن ان يحدث التعارض بين السياسات الاقتصادية ومن ثم لا يتحقق الهدفان معا، ومثال ذلك ان تحرير التجارة قد يؤدي، في الأجل القصير، الى تعرض الاقتصاد القومي لمنافسة دولية تؤدي الى تقليل الدخول وانتشار البطالة، رغم ما يمكن ان يحدثه من حفز على زيادة الانتاجية للحفاظ على القدرة التنافسية بما يعزز الأداء الاقتصادي في الأجل الطويل، وعلى عكس ذلك فان الحماية التجارية يمكن ان تقلل من الأضرار المتحققة في الأجل القصير إلا انها يمكن ان تعوق تحسن الاقتصاد القومي في الاجل الطويل.

وأيضا فان السياسات التي تهدف الى مجرد تمويل برامج اعادة توزيع الدخل من الأغنياء يمكن أن تؤدي الى تحسين نمط توزيع الدخل في الأجل القصير. إلا ان الحل الأمثل يرتبط بالأجل الطويل حيث يمكن زيادة سرعة النمو الاقتصادي، ومن ثم القدرة على تمويل مثل هذه البرامج من ناحية، وخلق فرص عمل افضل تؤدي الى تحسين دخول فئات العمال من ناحية أخرى وهو ما يعني نمط توزيع افضل للدخل.

ولكن ما هي السياسات الاقتصادية الطويلة الاجل التي يمكن ان تعمل على انجاز النمو الاقتصادي والعدالة الاقتصادية معا؟ سيكون هذا موضوع حديث قادم ان شاء الله.

د. صبري حسنين

جهاز جديد لسماع بكاء النباتات

■ نيويورك - الاتحاد: النباتات تبكي ولكن احدا لا يسمع بكاءها، هذا ما اكدته الكثير من البحوث التي اشارت الى ان النباتات تبكي عندما تتعرض للجوع او العطش، وقد توصل العلماء مؤخرا في جامعة بون بالمانيا الى جهاز جديد لسماع بكاء النباتات خاصة تلك التي نملكها في منازلنا.

يقول العلماء في جامعة بون الالمانية ان النباتات تحت ضغط العطش او الاملاح الزائدة عن الحد او البرد تقوم بارسال بعض الغازات. ويؤكدون ان جهازهم الجديد الذي يعمل معتمدا على الاشعة تحت الحمراء سوف يقوم بمراقبة النباتات التي ستوضع على مقربة منه ورصد تلك الغازات، وتعتمد فكرة الجهاز الجديد على التقاط الغازات التي تصدرها النباتات نتيجة للضغوط المختلفة واصدار صوت عالي لتحذير الموجودين بالمنزل .

العلماء افضل في ادارة المشروعات

■ نيويورك - الاتحاد: اشارت احدى الدراسات التي صدرت مؤخرا الى ان العلماء يملكون قدرة اكبر على ادارة المشروعات. اشرفت على الدراسة احد مؤسسات البحوث في استراليا التي قامت بفحص اكثر من ٤٢ مشروعا تم بناءها من قبل علماء منذ عام ١٩٨٥ والتي تعمل في مجالات متعددة مثل توفير المعلومات التكنولوجية والزراعية.

اكدت الدراسة ان اكثر من ٩٠٪ من تلك المشروعات سجل نجاحا وقدرة على الاستمرار من المستويات المعتادة خاصة في الخمس سنوات الاولى من مزاولة نشاطها، وقالت الدراسة ان نسبة المشروعات الناجحة بشكل عام في استراليا لا تتعدى ٥٠٪ خاصة في الخمس سنوات الاولى.

السندات المالية ليست للمحافظين فقط

■ نيويورك - الاتحاد: جرت العادة على ان يكون الاستثمار في الاسهم اكثر ربحا ومتعة يقدم عليها فقط ذلك النوع من المستثمرين المغامرين، وساد الاعتقاد ولفترة طويلة ان كبار السن المحافظين اكثر اقبالا على الاستثمار في السندات المالية التي تعد الى حد كبير مملة وثابتة الربح مثل ودائع البنوك.

وقد غير عام ١٩٩٦ ذلك الاعتقاد بشكل كامل بعد ان حققت الاستثمارات في السندات المالية في الاجمالي ما يقارب ٢٩٪ نفس الارباح التي حققها دو جونز في ذلك العام. كما اشارت الارقام كذلك الى ان بعض الاستثمارات في السندات المالية خلال نفس العام قد وصلت ارباحها الى اكثر ما يقارب ٤٢٪.

وفقا لاستطلاع للرأي:

غالبية المؤسسات والشركات البريطانية تؤيد الاتحاد الاوروبي

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ أكدت غالبية المؤسسات والشركات البريطانية الضخمة، على ضرورة بقاء المملكة المتحدة ضمن الاتحاد الأوروبي. بالرغم من الخلافات الداخلية في حزب المحافظين الحاكم، بل وداخل الحكومة نفسها، حول مستقبل الاتحاد الأوروبي. بينما أعلنت مؤسسة بين كل أربع مؤسسات عن اعتقادها بأن البلاد ستستفيد اذا ما انسحبت من هذا الاتحاد. وعادت الى وضعها الذي كانت عليه قبل الانضمام للسوق الأوروبية المشتركة في العام ١٩٧٤.

واستنادا الى احصائية ضخمة أجريت في بريطانيا، فان موقعين اقتصاديين من كل ثلاثة مواقع، يعتقدان بأن المملكة المتحدة ستجني الكثير من الفوائد والمكاسب من جراء استمرار عضويتها في الاتحاد الأوروبي. وأظهرت هذه الاحصائية التي تأتي قبل أربع أسابيع فقط من موعد الانتخابات البريطانية العامة، أن غالبية المؤسسات المؤيدة لانسحاب بريطانيا من الاتحاد تتمركز في جنوب اقليم ويلز. بينما تتمركز الشركات المؤيدة لأوروبا في وسط المملكة المتحدة.

وحسب المشرفين على الاحصائية، فان القائمين على الشركات الضخمة يفتحون ابوابا واسعة للجدل حول الوجود البريطاني في الاتحاد. الا أنهم لا يستطيعوا أن ينفوا المكاسب التي تجنيها البلاد من مجرد بقائها ضمن هذا الاتحاد. في الوقت الذي لاتخفي فيه الشركات الصغيرة، خشيتها من اندماج المملكة المتحدة ببقية دول أوروبا. لاسيما في ظل اندفاع هذه الدول إلى اقرار العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) قبل نهاية القرن الحالي.

وتقول وزير الصناعة في حكومة الظل العمالية مارجريت بيكيت: ان هذه الاحصائية الهامة، تؤكد مجددا ضرورة بقاء بريطانيا ضمن الاتحاد الأوروبي، ولعب دور أساسي في هذه المؤسسة الأوروبية الضخمة، لا أن تبقى البلاد على هامش الاتحاد، في وقت تسير فيه بقية الدول الأوروبية الى الأمام وبخطوات ثابتة.

وتشدد المسؤولة العمالية، على أن مخاطر الانسحاب من أوروبا، كبيرة للغاية. لاسيما على صعيد البطالة والاستثمارات الأوروبية في المملكة المتحدة، يضاف الى استثمارات الممولين من خارج الاتحاد الأوروبي، الذين يسعون الى حرية الحركة بين الدول الأوروبية الخمس عشرة. وتشير بيكيت: الى أن الانسحاب يعني ببساطة وضع ٣,٥ مليون فرصة عمل على حافة الهاوية.

والملفت في الاحصائية - الاستطلاع، أن نسبة التأييد لاستمرار بريطانيا ضمن الاتحاد الأوروبي في أوساط مديري المؤسسات والشركات، أكبر منها في أوساط الموظفين.

الذين يحتلون مواقع أقل أهمية في هذه المؤسسات. ففي حين أيد ٩٢ بالمئة من هؤلاء الموظفين الانسحاب، عارض ٢٤ بالمئة من المديرين أية خطوات تضر بقوة بريطانيا داخل الاتحاد. بينما وصل التأييد لأوروبا بين صغار الموظفين الى مستويات أعلى.

وهنالك اختلافات أيضا في قطاع الأعمال، ففي حين تؤيد ٧٦ من الشركات الصناعية بقاء أوروبا، أعربت ١٩ بالمئة منها على ضرورة الاستقلال البريطاني الاقتصادي عن الاتحاد. وأيد ٦٠ بالمئة من الشركات التي تمتلك محال تجارية كبيرة في مختلف المدن والمناطق البريطانية. بقاء البلاد ضمن الاتحاد، مقابل ٣١ بالمئة فقط منها.

وحسب الاحصائية المذكورة، فان ربع قطاع الخدمات ومحال بيع التجزئة، و٢٤ بالمئة من المؤسسات الحكومية - القطاع العام - و١٧ بالمئة من الجمعيات الخيرية. تؤيد الانسحاب البريطاني من الاتحاد الأوروبي. وعدم وجود علاقات اقتصادية قوية مع أوروبا.

اللبنانيون في الخارج يملكون ٤٠ مليار دولار

■ بيروت - هلا صغبيني :

■ أكد وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر أن قيمة الأموال اللبنانية للبنانيين في الخارج تقدر بنحو ٤٠ مليار دولار وفق دراسة اجرتها مؤسسة ميريل لينش المالية. وأضاف انه يجب جذب هذه الأموال الى لبنان.

وعلمت «الاتحاد» ان وزارة المال اللبنانية ومصرف لبنان أنجزا صيغة دعم فوائد القروض للقطاعات الإنتاجية أي المشاريع الصناعية والزراعية والسياحية بنسبة ٥٪. ومن المقرر ان يصدر المرسوم التنظيمي في غضون أيام.

وفي المعلومات ان صيغة الدعم تنص على ان مدة القرض تتراوح بين ٥ و٧ سنوات على ألا يستحق سوى ١٥٪ من أصله خلال السنتين الأوليين ويكون قابلا للتسنيد. وبموجب هذا المرسوم يمنع على المصرف ان يقرض القطاعات الانتاجية بقيمة تفوق نسبة ٢٠٪ من أمواله الخاصة. وعلى المصرف المانح للقرض أن يقدم طلبا به الى المصرف المركزي بعد ان يتحقق من قانونيته مع لجنة الرقابة على المصارف. وعلى المجلس المركزي لمصرف لبنان الموافقة على الطلب او رفضه شرط الا يقل رأسمال المصرف عن ١٠ مليارات ليرة وألا يخالف قرارات مصرف لبنان.

ويجب الا تتعدى الفائدة على القرض الممنوح بالعملة الوطنية عن معدل الفائدة الاسمية على سندات الخزينة لمدة سنتين ناقص اربع نقاط.

أما القرض الممنوح بالعملة الوطنية فتحدد فائدته على أساس معدل ليبور أو ما يوازيه يضاف اليها ٢٪، على ان تحتسب الفائدة في كلا الحالتين كل ٣ أشهر.

اما الحد الادنى لقيمة القرض فيجب الا تقل عن ١٥٠ مليون ليرة، فيما حدد الحد الاقصى بـ ٣ مليارات ليرة أما ما يوازيها بالعملة الاجنبية.

واشترط مصرف لبنان توظيف هذه الاموال في الأراضي اللبنانية وللمشاريع السياحية والصناعية والزراعية فقط.

وفي المقابل، يمنح مصرف لبنان المصرف المقرض تسهيلات واعفاءات تساعده في تمويل القطاعات الانتاجية.

ويتحمل المصرف المقرض مسؤولية مراقبة استعمال القرض وخصوصا لجهة عدم توظيفه في تمويل الرساميل التشغيلية للمؤسسات الطالبة للقرض، والتأكد من استعماله للغاية الممنوحة من أجله، تحت بند الزامها دفع تعويض بمثابة بند جزائي بنسبة ١٥٪ من قيمة كل قرض.

وفي هذا الاطار، أثنى وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر على أهمية هذه الخطوة. وردا على بعض التساؤلات حول عدم تفعيل الحكومة لمصرف التسليف الصناعي والزراعي عوضا عن اتخاذ هذه التدابير. قال جابر أنه من خلال الاجراء المعتمد يمكن استعمال أموال المصارف الخاصة الضخمة، مؤكدا ان ادارة الديون تكون أفضل من خلال المصارف.

ورأى ان هذه الخطوة تكلف الحكومة رصد مبلغ ١٥ مليون دولار يقابله قروض من المصارف بقيمة ٣٠٠ مليون دولار أميركي.

وأضاف: «اذا جمعنا هذه الاموال مع ما سيستثمره اصحاب المشاريع، نكون ادخلنا استثمارات بقيمة ٦٠٠ مليون دولار».

واعتبر ان نسبة الدعم المحددة بـ ٥٪ جيدة ويستطيع الاقتصاد ان يستوعبها، متوقعا ان تزيد هذه النسبة والمبلغ المرصود للدعم في السنة المقبلة، متوقعا توظيف حوالي مليارَي دولار اميركي في مشاريع انتاجية في العام ٢٠٠٠.

ولفت الوزير اللبناني الى ان مجرد اعطاء الحافز المالي غير كاف، داعيا الى تعديل التشريعات التي تعوق جذب الاستثمارات الى لبنان، وخصوصا أموال اللبنانيين الموجودين في الخارج.

